

في هذا العدد

● الإقتطعية

- ٤ — تربية المكتبات والمعلومات رئيس التحرير

● دراسات ووثائق

- ١٤ — الميول القرائية للطفل المصري د. ليلى كرم الدين
— للتناول الجرافيكى لتصميم الشخصية
٤٧ — قصة الطفل د. محمد شحاته
٥٤ — موسوعات التراجم وذكريانى العلمية د. حامى بشاى

● اخذ ورد

- « القراءة للجميع » وعندى مكتبة
— أين؟ وكيف؟
— بعد عام جامعى ... أسأل عالم الكتاب د. سعد محمد الهجرسى ٦٣

● عروض موقعة

- ٨٢ — ثلاث نظريات فى نمو الطفل لوسى يعقوب
٨٦ — اللغة عند الطفل المنجى سرحان
٨٩ — تربية طفل الروضة عماد الدين عيسى
٩٤ — بنود وجذور د. عاطف العراقي
١٠٠ — المسلمون بين الازدهار والانكسار محمد محمود عبد الرزاق
— دروس تربوية من

- ١٠٤ — القرآن الكريم السيد المخرنجى
١٠٧ — تحويلات المصريين المغتربين بالخارج فتحي عامر
١١١ — قصة الاكزون د. سعد نبهان سويلم
١١٤ — ثقب الاوزن د. سمير ابو الروس
١١٩ — وردية ليل د. ربح الجيار
١٢٣ — البئر حسن الجوخ
١٢٨ — الخزائن الملون محمدي البدر

- المنهل الصالح والمستوى
١٣٢ — بعد الوائى د. عبد المجيد دياب

- الارتحال فى الزمان والمكان
١٣٧ — عبر وردة الشمال محمد الفارس

- ماذا يقرأون الآن مديحة ابو زيد ١٤١
● عروض موجزة اشرف د. محسن العرينى ١٤٩

- الكتب فى قنوات الاتصال
١٦٢ — من ندوات الكتب المنجى سرحان

- كشاف عروض الكتب
١٦٥ — فى الدوريات المصرية التحرير

- الفهرست المصرية للوطن العربى التحرير ١٨٩

عالم الكتاب

تصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب

رئيس مجلس الإدارة

أ. د. سمير سرحان

رئيس التحرير

أ. د. سعد محمد الهجرسى

نائب رئيس التحرير

د. محسن السيد العرينى

رئيس التحرير الببليوجرافى

د. مصطفى أمين حسام الدين

مدير التحرير التنفيذى

المنجى سرحان

مدير التحرير للاتصالات

حمدي حمودة

الإشراف الفنى

محمد قطب إبراهيم



الهيئة العامة للمكتبات



بين عددين

تربية المكتبات والمعلومات ..! فى تعليم أولادنا وأعيادهم الثقافية ..!

فى عهد الرئيس مبارك وحده لأكثر من عشر سنوات حتى الآن ، أثرت وتثار بصورة تكاد تكون مستقلة قضية ، التعليم ، على المستوى الوطنى . ويتردد معها الحديث الملح والاهتمام المتزايد بقضايا فرعية أخرى ، لها علاقاتها الوظيفية بل العضوية مع تلك القضية الأم ، من هذه الفرعيات ظاهرة ، المعلومات ، التى أصبحت خلال العقود الأخيرة دأمة الكاثر والتجدد اثناء الليل وأطراف النهار ، بدرجات توجب إعادة النظر فى العملية التعليمية هدفا ومحتوى وطريقة . ومنها أيضا امر ، القراءة ، التى لم يعد يكفى تعلمها أو إجادتها ، ولا يجوز أن تبقى عملا يطلبه منا الآخرون أو يشجعوننا عليه ، بل ينبغي أن تكون ممارسة ذاتية مستمرة للأطفال والشباب ولكل المواطنين . ذلك أن التشجيع بمظاهره من مهرجانات والمسابقات والجوائز غالبا ما يبقى سطحيا فى تأثيره ، إذا لم يكن مصحوبا بل مسبقا بتنمية دوافع داخلية فى نفوس الأطفال والشباب ، يجعلهم تدريجيا يعتمدون على القراءة ويتعلقون بها حتى لو توقف ذلك التشجيع بكل مغرياته .

هذا ، ولقد تخير المسئولون عن وزارة ، التعليم ، منذ أوائل الثمانينيات فقط بضع مرات ، ولكل منهم بياناته المتصلة وأحاديثه الملحة عن وزارته فى حينه ، وعن الخطط والسياسات التى يراها هى الصحيحة بشأن التعليم للأطفال والشباب ، بمبادرته هو أو بموافقة على سياسة عليا معتمدة ، حسب القواعد الدستورية أو التقاليد الجارية فى الدولة والحكومة . بل لو رجعنا إلى انوار ثلاثة عقود أخرى أوائل الخمسينيات ، فإن مجموع أولئك المسئولين من الوزراء يمكن أن يتضاعف بضع مرات ، فوق ما عشناه فى العقد الأخير القريب وحده . ولكل منهم تقريبا سياسته التعليمية بأحاديثها وبياناتها التقليدية . ولا يكاد الوزير المسئول يبادر بسياسة تعليمية أو خطط تنفيذية ، حتى تفيض قنوات الإعلام المطبوعة والمسموعة المرئية عند تلك المبادرة ، بالتعليق شرحا

وتأييداً وربما تساؤلاً أو تشكيكاً ، قبل ان تبدأ دورة أخرى لسياسة تعليمية بما يتبعها من الاحاديث والبيانات والتعليقات .

ليس من وظيفة هذه ، الافتتاحية ، على الإطلاق ، ان تدرس موضوعات تلك القضية وتوابعها خلال بضعة عقود او حتى سنوات ، فلذلك موقعه الملائم في ، بحث ، يتناول تلك الأبعاد بما فيها ومن فيها ، بل ربما في ، كتاب ، يستوعب كل المتغيرات ويوصل إلى نتائج علمية ويقدم حلولاً جذرية . ولكنها مبادرة من (عالم الكتاب) تأتي في وقتها الملائم ، عند بداية العام الدراسي الحالي (١٩٩٢ / ١٩٩٣) ، وفي سياق الأعياد الثقافية السنوية للأطفال والشباب التي الفناها منذ فترة وقد صدر في الوقت نفسه أيضاً أحدث وثيقة رسمية بهذا الشأن ، بعنوان (مبارك والتعليم : نظرة نحو المستقبل) ، وهي التي قدمها الدكتور حسين كامل بهاء الدين صاحب الدورة الجارية في سياسة التعليم ، قبيل بداية هذا العام الدراسي نفسه . ذلك ان ، القراءة ، وما إليها من الكتب والمكتبات وهي موضع الاهتمام الاساسي لمجلتنا ، تأخذ نصيباً معلوماً في برامج تلك الأعياد ومهرجاناتها من ناحية ، إلى جانب أنها من الدعائم الثابتة في قضية ، التعليم ، من الناحية الأخرى . كما ان تلك الوثيقة الرسمية بنظرتها الواعية إلى ، التعليم ، ومستقبله بمصر ، تتحدث عن مبادئ وتطلع إلى اهداف لكل منها متطلباته الحتمية ، في ركائز القراءة والكتب والمكتبات إلى جانب المعامل والملاعب والمسارح والخبرة المباشرة بالحياة الميدانية .

في هذه الوثيقة التي تبلغ حوالى تسعين صفحة عدد غير قليل من الفقرات الافتتاحية بالنسبة لنا في هذه ، الافتتاحية ، . وقد جاءت أولاهما على لسان الرئيس مبارك نفسه امام الجلسة المشتركة لمجلسي الشعب والشورى في (١٤ / ١١ / ١٩٩١) ، حيث يقول فيها (... لم يزل التعليم يعاني من غلبة الكم على الكيف ، ومن عجز فلاح عن مواجهة عصر جديد ، اخص خصائصه ثورة «المعلومات» ..) . أما الفقرات الأخرى موضع اهتمامنا فتتركز في فصل معين بل في بند واحد بذلك الفصل ، ومن الملائم تحديدهما في الإطار العام لمقن الكتاب كله . يقوم ، المقن ، على سبعة فصول تستغرق (٢١ — ٩١) حوالى سبعين صفحة ، ويشغل فصلنا الرابع (ص ٤٥ — ٦٨) وحده حوالى ثلثها ، لانه يتضمن الملامح التربوية الجوهرية في مواجهة الأزمة الحالية . وإذا كانت تلك الملامح تقوم على احد عشر بنداً ، فقد شغل البند الثالث (تطوير المناهج) وحده (ص ٥٠ — ٥٩) حوالى عشر صفحات . ومن هذا المؤشر الكمي يتأكد لنا مبدئياً ان ، المنهج ، في مفهومه الصحيح المتكامل هو العمود الفقري في العملية التعليمية ، وحجر الزاوية في مثل هذا المنهج هو ما ندعو إليه باسم ، تربية المكتبات والمعلومات ، ، بل إن من حقنا ان نطلق عليه تسميته الوظيفية الموحية (منهج المكتبات والمعلومات) .

هناك بضعة مفاهيم دقيقة ترتبط فيما بينها بالعملية التعليمية ، منها ، المقررات الدراسية ، وهي الموضوعات التي يحددها كبار المسؤولين في وزارة التعليم للمراحل الأولى ، او التي تحددها الكليات والاقسام في المرحلة الجامعية . ومنها كذلك ، الكتب الدراسية ، وهي التي توضع بإزاء تلك المقررات بطلب من الوزارة ، او التي يؤلفها القائمون بالتدريس لتلك المقررات للفرض نفسه في كليات الجامعة واقسامها . وبرغم ان لتلك المقررات ولهذه الكتب علاقتها بالمنهج بصفة عامة ، فليس اى منهما ولا حتى هما معاً بالمنهج في مفهومه الصحيح المتكامل . ومن المأسف حقاً ان يكون السبب

التربوي لازمة التعليم عندنا ، هو ان تأخذ تلك المقررات او هذه الكتب دور المنهج الحقيقي ، في اذهان التلاميذ والطلاب من الاطفال والشباب ، وفي الممارسات الواقعة داخل المدارس والجامعات من جانب المعلمين والأساتذة فيهما . إن التسمية الواقعية لمثل هذا المنهج المشوّه هو ان نطلق عليه « منهج المقررات الدراسية ، او « منهج الكتب الدراسية » . استنكارا لهذه التشويه وتمييزاً له من « منهج المكتبات والمعلومات ، الذي ندعو إليه .

المنهج في مفهومه الصحيح المتكامل هو المحصلة العليا ، التي تتكامل فيها الاهداف البعيدة والاغراض القريبة من الخبرات والمهارات والقدرات التي يراود للدارسين من الاطفال والشباب اكتسابها ، مع الوحدات والموضوعات والقضايا والمسائل المأخوذة من احد التخصصات لغة او رياضة او طبيعة او غيرها كمقررات لتلك التخصصات . وذلك من خلال الطرق والوان النشاط والاساليب المختلفة ، التي يقوم بها التلاميذ والطلاب بإرشاد المعلمين والأساتذة ومشاركتهم . ويدخل في هذا النشاط انواع عديدة من اهمها القراءات وجمع المعلومات عن موضوعات المقرر في مصادرها الملائمة . وليس الكتاب الدراسي إلا بداية متواضعة في هذا الركن . اما القراءات الحقيقية ومصادر المعلومات الأخرى مهما تعددت وتنوعت ، فإن « المكتبة الشاملة » لأوعية المعلومات التقليدية من الكتب والدوريات وغير التقليدية من المخطوطات والمليزات ، هي الجهة المثلى لتوفير هذا الركن الأهم في المنهج ، بالإتاحة المباشرة في مكتباتها او بالإرشاد إلى الجهة الملائمة للحصول على المعلومات هناك .

ونعود في سطور قليلة إلى الفصل الرابع في وثيقتنا الرسمية الحالية ، لنقرأ في بند « تطوير المناهج » شيئاً من فقراته المفتاحية كما وعدنا ، ولننظر إلى أي مدى يتجه هذا التطوير الجارى نحو المنهج في مفهومه الصحيح المتكامل . تحت عنوان فرعي (اكتساب المهارات والقدرات) في خطة هذا التطوير ، يدعو ذلك البند إلى (... الإيمان بالتعليم الذاتي اسلوباً ... يجب ان يمكن التعليم الجيد اولادنا من حسن التعامل مع المعلومات ، خاصة في عصر ثورة المعلومات التي يكاد التخصص معها ان يلهث بمجرد متابعة التطورات الجديدة في مجال تخصصه الدقيق ... يجب اكتسابهم القدرة على حسن الحصول على المعلومات وتوظيفها . فمن يملك هذه القدرات يستطيع ان يحصل على كل ما يحتاج إليه منها من مصادرها المختلفة ، سواء اكانت من الكتب او المراجع او الدوريات او الحاسبات الآلية ...) . المنهج المستهدف في هذا التطوير كما نرى يركز على اكتساب المهارات والقدرات ، وهي كما عرفنا الركن الاساسي الاول في المحصلة العليا للمنهج الصحيح ، ويهتم كثيراً بمهارات الحصول على المعلومات من كل مصادرها ، وهي كما شرحنا قبل الركن الأهم من « الكتب الدراسية » ، مهما تكن قيمتها ، ومن « المقررات الدراسية » ، مهما يحرض واضعوها على شمولها .

ذلك ان التخصصات وموضوعاتها في تطورات متصلة منذ نشأتها ، وقد تضاعفت هذه التطورات في عصرنا الحالي عصر ثورة المعلومات حتى ان ما صدر من المؤلفات عن تلك التخصصات في العقود الثلاثة الأخيرة وحدها ، يساوي او يزيد على كل ما صدر قبل ذلك منذ عرف الإنسان الكتابة ... بل ان ما يصدر لبعض التخصصات في العلوم التطبيقية ، اصبح يتضاعف في متوالية هندسية كل خمسة عشر عاماً . والتعليم الذاتي الذي يعتبر حجر الزاوية في التطوير الجارى حالياً ، يعنى ان المتعلم لا يستطيع في اناء التعليم ولا بعد التخرج ، الاكتفاء بالموضوعات التي درسها ولا بالكتب المقررة إزاءها . ومن هنا فإنه لابد ان يلجأ إلى الرصيد المتنامي من أوعية

المعلومات بمواقعها . في المكتبات وفي مراكز التوثيق والمعلومات . ومن المؤكد أنه لن ينجح في هذا السعى الحتمي إلا إذا تزود بمجموعة خاصة من المهارات والقدرات ، هي التي تعرف اصطلاحيا باسم (مهارات المكتبات والمعلومات Library and Information skills) . ومع ذلك فضلت الاصطلاح الآخر Library and Information Education : تربية المكتبات والمعلومات (لإن الإيحاء في هذه القوى ... !

إنني أعرف عن قرب بعض الخريجين الذين حصلوا على أعلى التقديرات الجامعية من فئة جيدا جدا لو ممتاز ، ولكنهم يعجزون عن الاستخدام السليم الكامل للمكتب التي تلقى بأيديهم . وهذه المهارة في التعامل مع الكتب من البدائيات في « تربية المكتبات والمعلومات » ، التي ينبغي أن يكسبها التلميذ في المرحلة الابتدائية ، بله المهارات العليا المرتبطة بدراسات الليسانس والمجستير والدكتوراة . أنكر كمثل أن أحد الطلاب المتقدمين لدرجة البكالوريوس في كلية العلوم ، وكان بيده كتاب « شميدت » بالإنجليزية في الكيمياء العضوية يبحث فيه عن موضوعين يهمنه ، هما الزيوت والدهون ، ولم يجد لبا منهما في صفحات المحتويات للكتاب ، فالتفت من يده متبهما آياه بالتفاهة والنقص العلمي الخطير . ولم يلجأ إلى « الكتاب » ، في نهاية الكتاب حيث يسجل لكل من الموضوعين بضعة مواقع مختلفة داخل الكتاب ، عولجا فيها ضمن موضوعات أخرى أكبر في سبائك متنوعة . لمهارات القراءة الواحية والحصول على المعلومات من مصادرهما الملائمة قريبا وبعبءتها تتطلب كما سيأتي ، جهداً مقصوداً طوال مراحل التعليم كلها يدخل في صميم العملية التعليمية وليس يكفي أن يقع على هامشها ، وهذا ما قصدنا إليه حين سميناه « تربية المكتبات والمعلومات » .

ذلك نموذج لبعض مشاهداتي الميدانية بشأن الافتقاد الكامل تقريبا لتربية المكتبات والمعلومات في أطفالنا وشبابنا ..! أما المسلمات العلمية بشأن أهمية هذه التربية في مقابل تربية المقررات الدراسية ، فقد تأكد في العقود الأخيرة أنه من الخطأ الكبير بالنسبة للتلميذ في المدرسة وللطالب في الجامعة ، أن تكتفى المقررات الدراسية بأكبر قدر من الموضوعات العامة أو المتخصصة ، لأن تلك المناهج والمقررات مهما اتسع حجمها لن تكون بالنسبة للرصيد الفكري العام أكثر من قطرة في محيط ، كما أنها بالنسبة لما يحتاجه الدارس ليست إلا قسراً موقوت الفائدة سرعان ما يفلت قيمته . وعلى الدارس أن يكتسب بنفسه من الرصيد الفكري ما يملأ به هذا الفراغ المتجدد فيما يحصله . والعلاج الوحيد لهذه المشكلة الكبرى أمام الأطفال والشباب يكمن في تربية المكتبات والمعلومات ، التي يتمكنون بها ليس في مرحلة الدراسة فحسب وإنما طوال حياتهم فيما بعد ، أن يجندوا حصيلتهم من المعرفة والخبرة في العلوم والموضوعات وأن يملأوا ذلك الفراغ الذي لا يكاد ينتهي .

ويطيب لي الآن عند المقارنة بين التربيين (المكتبات والمعلومات أو المقررات الدراسية) ، أن أوضح الفرق بينهما باستعارة تمثيلية كثيرا ما تحدثت بها إلى طلابي قبالا . من الممكن أن نشبه موقف اثنين من الطلاب بالنسبة لهذه القضية ، بموقف اثنين تقرر لهما أن يجتازا إحدى الصحاري ، التي يستمران في اجتيازها لعدد غير قليل من السنين . غالبا ما يمتد هذا العدد حتى نهاية العمر ...! رأى أحدهما أن يأخذ معه قبل بداية الرحلة أكبر قدر من الماء يحمله على كتفيه في نوعيه عديدة ، ورأى الثاني أنه لا جدوى في ذلك ، بل الأولى أن يتعلم مهارة البحث عن الماء والحصول عليه من

الصحراء أولا بأول . وبدأ الاثنان مسيرتهما حتى نهاية العمر : أولهما مجهود بحمله الثقيل الذي لا يلبث بعد قليل أن يتغير طعم ما يحمله من الماء ويفسد ، ويضره كثيرا إذا اكتفى به وحده والثاني يبدأ مسيرته نشيطا ، مكتفيا بالقدر القليل من الماء الصالح الذي أخذه أول الرحلة ، وانقا من نفسه ومن قدرته على الحصول على الماء الطازج الذي سيحتاج إليه طوال رحلته ، وهكذا نجد أن الخريجين في النظام الأول تتجمد معلوماتهم عند العلم الذي تخرجوا فيه ، ويعيشون أيامهم متأخرين عن عصرهم بعدد السنين التي قضوها منذ تخرجهم ، وهذه هي الأمية الأخطر ، أمية التعليم ، أما المتخرجون في النظام الثاني فالعلم كله تحت أيديهم ورهن إشارتهم ، ويتخرجون فيه كل عام بل كل يوم ، وهذا هو التعليم الحقيقي ، التعليم الدائم .

والآن .. ! إذا قدر للتطوير الذي اطلعنا على وثيقته الرسمية أن يسير في طريقه المرسوم ، فما هو المطلوب كي يكتسب أطفالنا وشبابنا في المدارس والجامعات تلك المهارات ، من القراءة الطيبة القائمة على دوافع ذاتية في نفوسهم والخبرة البيبلوجرافية والميدانية اللازمة عند البحث عن المعلومات .. ؟ وللحق والحقيقة لن يكون الأمر جديدا تماما بالنسبة للمدارس في وزارة التعليم ، حيث صدرت في الخمسينيات والستينيات والسبعينيات لوائح ومنشورات وبرامج ، تهدف بصورة ما إلى اكتساب التلاميذ قدرا معينا من تلك المهارات والقدرات . من ذلك ، حصة المكتبة ، لجميع المدارس منذ الخمسينيات وما تزال قائمة حتى الآن ، ومنهج المهارات المكتبية لدور المعلمين والمعلمات في عام (١٩٦٤) ، ومنهج التربية المكتبية لدور المعلمين والمعلمات أيضا في عام (١٩٧١) ، وبرنامج تدريب الطلاب بالمرحلتين الإعدادية والثانوية في عام (١٩٧١) أيضا . ولكن هناك شواهد كثيرة تؤكد أن أيًا من تلك اللوائح والمنشورات والبرامج لم تحقق الهدف المنشود ، بدليل الأزمة التعليمية التي تفالمت منذ الثمانينيات حتى التسعينيات .. ! بل إن الوثيقة الرسمية الجارية تقر بذلك في مواقع كثيرة بصفحاتها .

ذلك أنه تبين كما هو معروف بالخارج ، أن أحسن المواقف لاكتساب القدر المأمول من تلك المهارات والقدرات ، هو أن تكون تربية المكتبات والمعلومات متكاملة تماما ، مع التربية العامة التي يتلقاها الأطفال والشباب في الجوانب الأساسية للفكر الإنساني أو في مجالاته المتخصصة . فالتلميذ مثلاً في المراحل المدرسية المتتالية حينما يكتسب معرفته بالموضوعات المقررة في الإنسانية والاجتماعيات والعلوم ، ينبغي أن تتكامل في رؤيته وإدراكه تلك المعرفة للموضوعات ، مع القدر المطلوب من مهارات القراءة الطيبة والبحث عن المعلومات . وكذلك الطلاب في المرحلة الجامعية بدرجاتها ، الذين يكتسبون المعرفة بموضوعات متخصصة في فرع معين من القطاعات الثلاثة السابقة ، ينبغي لهم أن يعملوا خبرتهم في تلك الموضوعات بقدر مواز من مهارات المكتبات والمعلومات . وهناك فعلاً برامج متدرجة لتلك المهارات تبدأ من الصف الأول في المدرسة الابتدائية أو حتى قبله ، وتستمر حتى الليسانس أو البكالوريوس بل تمتد عند التجهيز لدرجة الماجستير أو الدكتوراه .

إن الحصول على تلك البرامج المتدرجة لمهارات القراءة الطيبة والبحث عن المعلومات أمرٌ في غاية السهولة ، ولكن ذلك شيء والتنفيذ الناجح لهذه البرامج ميدانياً شيء آخر ، فهناك متطلبات أساسية لذلك التنفيذ في مقدمتها إمران ، أولهما أن تتوفر في المؤسسة التعليمية مدرسة أو كلية

المكتبة بمكوناتها السليمة ، سواء اكانت عصرية شاملة لآوعية المعلومات التقليدية وغير التقليدية لو مكتفية بالتقليدية فقط ، وهو الامر الذى انحدر عندنا من المقبول إلى السوء ثم الأسوأ برغم الجهود البشرية المبذولة فيه . ولغنيهما أن تكون طرق التدريس ونظم الامتحانات بحيث تتطلب من التلاميذ والطلاب ، الاستخدام المستمر لتلك المكتبة الغنية بمقتنياتها والمهيئة فنياً والمتاحة لهم في كل موقف تعليمي ، وهو الامر الذى انحدر عندنا أيضاً من المقبول إلى السوء ثم الأسوأ . لها الذى يدعو الطغاب الجامعى مثلاً لو التلميذ في المدرسة من باب أولى ، أن يذهب إلى المكتبة حتى لو وجدت وكانت في غاية التهيئة المادية والفنية ، إذا كانت اعل الدرجات حالياً يمكن الحصول عليها من خلال الكتاب الدراسى ، في شكله الذى وضعته الوزارة او في مسوخته المتاحة بالفجالة او في كتب المذكرات التى أصبحت هى كل شيء في المرحلة الجامعية ؟.. وكيف يستطيع معلم او استاذ لم يعرف هو نفسه مهارات القراءة الطيبة ولا قدرات البحث عن المعلومات في تربيته ، أن يمارس التدريس مع تلاميذه او طلابه الذين ينحى فيهم تلك المهارات وهذه القدرات ؟!..



حقا كانت الامية وملازمتها تحرم نسبة مئوية عالية من نعمة ، القراءة ، في وطننا كمعظم البلاد النامية ، ومن ثم ليس للمكتبات العامة عندنا دورها الذى تقوم به في بلاد اختلفت فيها الامية منذ لواخر القرن التاسع عشر . ولكننا منذ اربعين عاماً في مطلع الخمسينيات شهدنا نهضة كبرى للمكتبات المدرسية في وزارة التعليم ، وأصبحت في بضع سنوات شبكة لها متركزاتها التوجيهية في ديوان الوزارة وفي مديريات التعليم وإداراته بجميع المحافظات ، حيث يعمل الآن حوالى مائة من رجال المكتبات والمعلومات . المتفرسين بقضايا هذا المجال والعاملين بلحتياجاته والقادرين على مواجهة مشكلاته . وللشبكة مواقعها الميدانية في بضعة آلاف مكتبة مدرسية في المدن والاقليم ، من القاهرة والإسكندرية إلى الوادى والدلتا حتى الاطراف في سيناء ومطروح والوادى الجديد ، حيث توجد هذه المكتبات متفاوتة كثيراً في مقتنياتها وتجهيزاتها الفنية وخبرات العاملين بها . وقد عرفت عن قرب لبضع سنوات بين الخمسينيات والستينيات هذه الشبكة بمركزاتها وفي مواقعها الميدانية ، وكانت آنذاك في لوج ازدهارها وإعلاها حتى لقد قامت في بعض تلك المواقع بدور المكتبة العامة أيضاً ، فتخدم المكتبة المدرسية في قريتها التلاميذ والطلاب كما تخدم ذويهم ممن يعرفون القراءة والكتابة .

ومن الطريف في مقام المقارنة عندنا وفي امريكا مثلاً بين المكتبات المدرسية والمكتبات العامة ، وهما معاً في الوقت الحاضر الاوسع انتشاراً والاقوى تأثيراً على الوعى القرائى ، قبل الفترات الاخرى من المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات ، اننا نجد وضعين متشابهين بالتقابل وليس بالتوازي !.. في العصر الحديث مع انتشار الامية وانتشار النظم الديمقراطية بمعناه السائد ، الذى يقوم على المشاركة السياسية الواعية من جانب جماهير المواطنين ، لم تنهيا الظروف لظهور المكتبات العامة بوضوح ، بله انتشارها او تنميتها والنهوض بها عندنا . وهكذا انتهى القرن التاسع عشر الذى شهد ولادة دار الكتب المصرية ، كما مضى النصف الاول من القرن العشرين دون أن تكون تلك الولادة إرهاباً حقيقياً ، للتطلع نحو شبكة متكاملة من المكتبات العامة لخدمة جماهير المواطنين .

أما في أمريكا فإن الأمر كان على العكس تماما ، حيث تهيأت الظروف في القرن التاسع عشر وقبله ، لتكون المكتبات العامة قبل المكتبات المدرسية هي المنطلق الأسبق للتنمية الوعى القرائى في المجتمع .. وكانت المدارس خلال ذلك الانطلاق لعشرات السنين حتى أوائل القرن العشرين ، تتعاقد مع المكتبات العامة القريبة منها ، لتقدم خدماتها إلى التلاميذ طوال العام الدراسى في مدارسهم نفسها . وهكذا كانت المكتبات العامة هناك تؤدي الوظيفتين ، إلى أن انتشرت المكتبات المدرسية ثم اكتملت بين الحربين العالميتين وبعد الثانية ، أما نحن فيبدو أن المكتبات المدرسية عندنا ينبغي أن تؤدي الوظيفتين لجيل أو جيلين قادمين على الأقل .. وهكذا أيضا ..! تحتم الضرورة ويقضى الترشيح أن نعود إلى شبكة المكتبات المدرسية عندنا ، فنقلها من أثار النكسات التي لحقتها قبلًا ونتخذها الإطار الأكفأ لنشر الوعى القرائى حاليا ..!

وإذا كانت مكتباتنا المدرسية بعد ذلك الازدهار والإثمار في البداية قد أصيبت بعدة نكسات ، فقد كان من أخطرها نكسة على يد أحد الوزراء المقربين قبل نهاية الستينيات ، الذى لم يكن يؤمن في التعليم ، بغير (السبورة + الطباشيرة + الكتاب المدرسى) ، حتى إنه حوّل قاعات المكتبات إلى فصول دراسية كما حول أكثر العاملين بها إلى جيش المدرسين التلقينيين ...! ورغم تلك النكسات البعيدة والقريبة فإن البنية الأساسية في شبكة المكتبات المدرسية عندنا ، ما تزال حتى اليوم أكثر من الأمس قادرة على العطاء القرائى ، في حدود الإمكانيات المتوافضة المتاحة للعاملين فيها . ولقد تجلت هذه الإمكانيات البنائية لهذه الشبكة في الدور الذى قامت به ، في برنامج « القراءة للجميع » ، خلال العامين (١٩٩١ ، ١٩٩٢) . في أولهما كانت الإمكانيات محدودة فأسهمت فيه نسبة ضئيلة جدا من المكتبات المدرسية ، منها في القاهرة (٤١) مكتبة في الإسكندرية (٣٧) مكتبة ، وفي المحافظات الأخرى بمدنها وقراها (٤٥٣) مكتبة ، ليبلغ المجموع الكلى (٥٢١) مكتبة فقط ، ولم يكن نصيب المكتبات المدرسية بالقرى يتجاوز ٥٠٪ من ذلك المجموع .

أما في العام الحالى (١٩٩٢) وقد توفرت للوزارة بعض الإمكانيات بالنسبة للبرنامج كتباً وحوافز وغيرها ، فإن المؤشرات الإحصائية برغم ما قد يكون فيها من أخطاء غير مقصودة غالبا ، تؤكد أن شبكة المكتبات المدرسية بمصر هي الإطار الصحيح والأوسع والأرشيد ، لنشر الوعى القرائى بين أطفالنا وشبابنا في هذه المرحلة . قامت الوزارة مثلا بتزويد بعض المديرية التعليمية بمجموعات من الكتب بلغت قيمتها (٣٧,٠٣٩) جنيها ، لخمس محافظات فقط (الغربية ، القليوبية ، الجيزة ، الفيوم ، قنا) . كما صرفت الوزارة حوافز لجميع العاملين الذين شاركوا في هذا المهرجان ، فأخذت الدقهلية مثلا النصيب الأول مبلغ (٣٠٧,٠٠٠) جنيها وكان المجموع الكلى (٢,٥٥٦,٠٠٠) جنيها . وتسلمت الوزارة (١٠٠) مكتبة خشبية محمولة استخدمت كجهد للمكتبة في حالة عدم وجودها ، وقد استغلت بها في ثلاث محافظات (القليوبية .. الغربية ، الفيوم) . وقد بلغ المجموع الكلى للمكتبات المشاركة في المهرجان (٥٤٥١) مكتبة ، بزيادة عن العام الماضى تبلغ (٩٤٪) ، وكان نصيب الأسد فيها لمكتبات المدارس بالقرى فبلغت (٤٠٧٣) مكتبة . أما عدد المترشحين (الصحيح مرات التردد) على المكتبات المشاركة ، فقد بلغ (٨,٢٤٣,٢٦٥) بمتوسط (١٥٧٦) للمكتبة الواحدة خلال فترة المشاركة في الصيف .

والآن أيضا للمرة الثانية في هذه « الافتتاحية » ، ..! إذا كان لحركة التوعية بالقرء... والكتب والمكتبات ، التى دعت إليها ورعتها السيدة / سوزان مبارك منذ أوائل الثمانينيات أن تؤتى أكلها

التربوية المقصودة بعد تلك الجهود الجبارة المتصلة لصاحبيتها وللعاملين معها ، فما هو دور تلك الشبكة المتكاملة من المكتبات المدرسية بكل انحاء الجمهورية في هذا الحقل الثقالي الأهم ؟...! لا يستطيع أحد في الجيل الذي تجاوز الفراه السنين وبلغوا حتى الثمانين أو التسعين ، أن يتذكر في حياته الثقافية الواعية لبضعة عقود ، فترة حقلت شئون القراءة فيها ما حلقته في سنواتهم الأخيرة الحالية ، تجتيدا لأعلى القيادات في أبرز المؤسسات الحكومية وغير الحكومية المعنية ، ولقاءات وندوات ومشروعات يساند بعضها بعضا كالبنين المرصوص ، حتى أصبحت (القراءة) شعلا يجرى على كل لسان والنغمة الأسس في جميع الأذان ...! إن هذه الجهود غير المسبوقة في أي وقت مضى توازى عند التمثيل ، تجهيز أرض القوت بعد أن أهملها أصحابها طويلاً وهو جهد كبير ، وإيقاظ هؤلاء الأصحاب ليصبحوا الأكثر طموحاً إلى استئثارها وهو الجهد الأكبر ...! فعلا بقي بعد هذين ؟...! حتى تطف ، مصر ، عطاء الوعي القرائي جيلا بعد جيل في أكثر من عشرة ملايين تلميذ وطلبة ، تضمهم المدارس التي تؤى في مبانيها بضعة آلاف من المواقع لليدانية لتلك الشبكة ؟...!

لقد رات صاحبة هذه الحركة غير المسبوقة في تاريخنا الثقالي خلال العام الحالي (١٩٩٢) ، ماذا استطاعت شبكة المكتبات المدرسية أن تحقق في مهرجان القراءة للجميع حين أتيح لها بعض الإمكانيات ، برغم أن البنية الأساسية للشبكة لمزالت تعانى حتى الآن من نقصاتها غير القليلة خلال ثلاثة عقود مضت ...! فعلا لو أعيد تجديد تلك البنية أو حتى ترميمها ؟... وماذا لو بلغت الإمكانيات المتاحة حد الجودة أو حتى القبول ؟ إن خبراء هذه الحركة العاملين مع صاحبيتها يستطيعون أكثر من غيرهم إدراك الإمكانيات الكامنة في تلك الشبكة ، بالمقارنة مثلا إلى المكتبات العامة التي تنقص عددها في العقود الأربعة الأخيرة عن ذي قبل ...! أو بالمقارنة إلى تصور الثقافة الجماهيرية التي يمثل ركن الكتب فيها الجانب الأضعف ، وليس للعاملين بها خبرات أضغالي المكتبات والمعلومات بشبكنا ميدانيا وتوجيهيا ...! هذا إلى أن الثمرات المرجوة من التوعية القرائية الملائمة لمجتمعنا ونسبة الأمية فيه ما تزال عالية ، تختلف عنها في مجتمعات تجاوزت الأمية تماما منذ عشرات السنين ، فلواقع الملائمة لتحقيقها وقطفها عندها هي المكتبات بالمؤسسات التعليمية ولا سيما المدارس قبل أية جهة أخرى ...!

في عام (١٩٧٧) أنشئ بالولايات المتحدة الأمريكية « مركز الكتاب » الذي دعت إليه « اليونيسكو » كل بلاد العالم ، بتوصية من « اللجنة الدولية للكتاب : IBC » في سياق إصدار « الميثاق الدولي للكتاب » والاحتفال أيضا بالعام (١٩٧٢) الدولي له . ويرغم أن ذلك المركز الأمريكي قد زرع منذ إنشائه في مكتبة الكونجرس وهي جهاز رسمي للدولة ، فهويته القانونية والتمويلية تضعه خارج ذلك الجهاز وتجعله بنشاطه الوظيفي ، أقرب شيء إلى جمعية الرعاية المتكاملة بمصر في نشاطها بالنسبة للقراءة والكتاب . وقد أطلق عام (١٩٨٧) احتفالاً بالعيد العاشر لولادته ، برنامجا لعشر سنوات باسم « العقد القرائي للأمريكيين » ، وقام ويقوم تحت مظلة ذلك البرنامج بأنماط لا حصر لها من التوعية القرائية الملائمة لمجتمعهم . وفي سياق ذلك « العقد » ، رفع المركز ، بضع شعارات قرائية لكل واحد من الأعوام الستة التي مضت بالإضافة إلى شعارات أخرى مطلقة . فمن الأولى (١٩٨٧ — علم القارئ : ١٩٨٩ — علم قراءة الشباب — ١٩٩١ علم قراءة الأسرة) ومن الشعارات المطلقة (أمريكا بلد الكتاب : قراءة إلى الأبد) .

من الطبيعي أن توظيف تلك الشعارات عندهم يتم في بيئة لها مستواها وإنجازاتها في التعامل مع الكتب والمعلومات ، تختلف عن بيئتنا هنا في ذلك التعامل حينما اقتبسنا بعض تلك الشعارات ، ووظفناها في مهرجانات التوعية القرائية عندنا ...! ومن هنا ليس لنا أن نتوقع نتائج واحدة لهذين التوظيفين ، المتفاوتين في البيئة الثقافية والفكرية لكل منهما . في المجتمع الأمريكي قامت المكتبات في المؤسسات التعليمية بواجبها في « تربية المكتبات والمعلومات ، منذ بضعة عقود ، واستقرت لجمهور المواطنين هناك عاداتهم القرائية الطيبة ومهاراتهم في البحث عن المعلومات بمصادرها ، ومن هنا فإن شعارات التوعية القرائية وبرامجها بأمريكا ، تلقى على أرض ثابته قوامها تلك العادات وهذه المهارات في جمهرة المواطنين ، الذين يستثمرونها في الانطلاق إلى أفق جديدة في موضوعات القراءة ، وفي الارتقاء نحو درجات أعلى من الاستيعاب لما يقرءون ، وعندهم أغنى شبكات المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات في العالم كله ...!

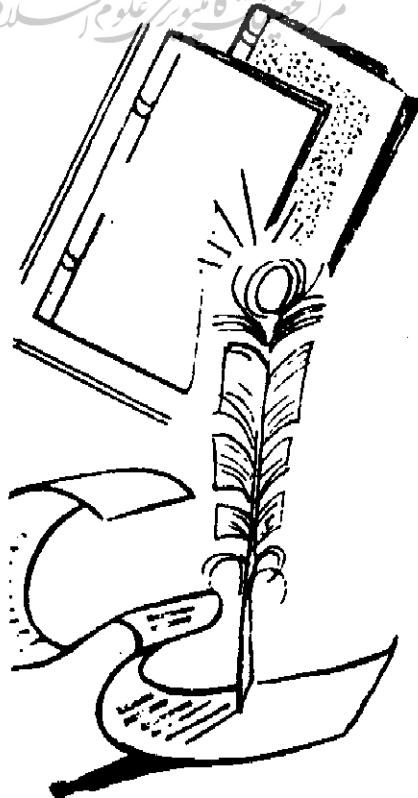
أما نحن في مصر خلال المرحلة الأولى من حركة التوعية القرائية التي رفعت واحداً أو أكثر من تلك الشعارات ، فقد كانت حصيلتنا منها مكاسب أخرى لا تقل أهمية عن التوسع الأفقي والارتقاء النوعي تحت الشعارات نفسها بأمريكا . قبل بداية الثمانينيات كما قلنا كانت « القراءة ، عندما أرضا تركها أصحابها فالتفت ، وطال نسيانهم لها فغابت عن قلوبهم وعقولهم أزهارها وثمراتها ...! فاية معجزة خلال سنوات معدودة أيقظت أولئك الغافلين ، وذكرتهم بتلك النغمة فتفتحت لها عيونهم ونفوسهم واسعة مقبلة ...!... واية قوة شذتهم إليها ووجهتهم نحوها ، وهناك مما يبعدهم عنها ويجذبهم إلى غيرها عقبات وعقبات ومغريات ومغريات ...!... هناك الأزمة الاقتصادية الطاحنة والمشكلات الاجتماعية الجذرية ...! وهناك قنوات اللهو الرخيصة ونوايا الفساد المستورد ...! ومع ذلك نجحت تلك المرحلة من حركة التوعية القرائية عندنا في تهئية الأرض وإيقاظ أصحاب الحق فيها ، وهكذا كان توظيفنا للشعارات التي اقتبسناها مسلوياً في الأهمية لتوظيفهم ، بل لعله أهم برغم أنه يلقه خلفه في الترتيب المنطقي ، علينا الآن أن نخطو الخطوة المنطقية التي نتوقعها ونتنظرنا ...!

من الضروري لتنمية العادات القرائية الطيبة ومهارات البحث عن المعلومات ، ألا نكتفي في مدارسنا وجامعاتنا بالتربية العامة القائمة حالياً ، التي تلقى باطفالنا وشبابنا عند تربية المقررات الدراسية والكتب الدراسية . علينا منذ الآن أن نتخذ الإجراءات وأن ندبر الإمكانيات لتربيتها على الأقل ، لكي تصبح « تربية المكتبات والمعلومات ، حقيقة واقعة في مؤسساتنا التعليمية من المدارس والمعاهد والجامعات . ذلك أن محصلة هذه التربية النموذجية هي بمثابة البذور في الأرض التي تهيات ، كما أنها المهارات والقدرات التي يتمكنون بها من زراعة هذه الأرض وهم أصحابها والمستفيدون بها . إن راس الحربة في المرحلة الثانية من برامجنا للتوعية القرائية هي شبكة المكتبات المدرسية بوزارة التعليم ، التي أثبتت فاعليتها في المرحلة الأولى كما مضى بيان ذلك قبلاً ، برغم أن بنيتها الأساسية غير مكتملة وبرغم الإمكانيات المحدودة التي أتت بها ، ومن واجبنا الآن في طريق الإعداد لهذه المرحلة المأمولة ، أن نقوم بتجديد الإطارات الأساسية في تلك الشبكة ، وأن نضع تحت يدها الحد الأدنى الضروري من الإمكانيات ، اللازمة لأداء مسؤوليتها الجديدة القيمة ...!

اما المسئولون في هذه الشبكة فعليهم هم ان يضعوا خططهم لاداء الرسالة التي توشك ان تقع على عواتقهم ، لخذين في الاعتبار انهم يستثمرون الوعي الذي تحقق في المرحلة الاولى ، بما رفعته من الشعيرات التمهيدية والإيقاظية العامة . ومن المفضل في هذه المرحلة الثانية تاصيل الشعيرات ، فتكون اكثر تركيزاً على الاهداف المقصودة بها من حيث تزويد الاطفال والشباب الذين يتعاملون معهم ، بالمعدات القرائية الطيبة وبالمهارات البيولوجرافية والميدانية في البحث عن المعلومات . ومن المفيد جداً في صياغة تلك الشعيرات الحرص على المفردات الموحية ، مثل (الحياة . المستقبل . الثروة . الحب . الطريق) ، بالإضافة إلى بعض مفردات الاسس مثل (المدرسة ، المكتبة ، القراءة ، المعلومات) . كما يحسن ان تكون الصياغة موجزة رشيقة في بنائها سهلة الحفظ ، وان يكون بعضها على لسان التلميذ او الطالب الفرد ... وفيما يلي عدة نماذج لشعيرات تتوفر فيها المواصفات السابقة بقدر الإمكان :

- | | |
|---------------------------|-----------------------------|
| ١ - احب القراءة .. | ٧ - المدرسة هي المكتبة .. |
| ٢ - اقرأ لحياتي .. | ٨ - هنا اقرأ .. ! |
| ٣ - القراءة مستقبل .. | ٩ - هنا المعلومات .. |
| ٤ - الحياة بالقراءة .. | ١٠ - القراءة روح التعليم .. |
| ٥ - القراءة حياة .. | ١١ - القراءة هي الطريق .. |
| ٦ - المكتبة هي المدرسة .. | ١٢ - المعلومات هي الثروة .. |

(رئيس التحرير)



الميل القرائية للأطفال مرحلة التعليم الاساسي

د. ليلى أحمد كرم الدين

تمهيد :

تهدف هذه الدراسة^(١) إلى معرفة وتحديد الجوانب والأبعاد المختلفة للميل القرائية . Reading
Interests, لأطفال مرحلة التعليم الاساسي وبصفة خاصة انواع المواد والموضوعات التي يميلون لقراءتها
ويفضلونها على غيرها عند مختلف الاعمار بهذه المرحلة التعليمية . بالإضافة إلى ذلك تسعى هذه
الدراسة للكشف عن اهم ولوضح الفروق والاختلافات بين الميل القرائية للذكور والإناث عند هذه
الاعمار .

أولا : أهمية دراسة ومعرفة الميل القرائية

للأطفال عند مختلف المراحل العمرية :

ترجع أهمية دراسة وتحديد الميل القرائية للأطفال
للاسباب الاساسية التالية :

١ — أهمية القراءة كوسيلة للثقافة بشكل عام ولثقافة
الطفل بصفة خاصة .

٢ — أهمية وضرورة معرفة وتحديد الميل القرائية عند
مختلف الاعمار .

٣ — الندرة النسبية للدراسات العربية حول الميل
القرائية للأطفال بصفة عامة ولأطفال مرحلة التعليم الاساسي

على وجه الخصوص .

٤ — زيادة الاهتمام بقراءات الأطفال وميولهم القرائية
وتتنمية هذه الميل في المرحلة الراهنة .

ونقدم فيما يلي ما يوضح الأسباب السابقة بإختصار
شديد :^(٢)

بسبب أهمية القراءة كوسيلة ثقافية أساسية للأطفال
وما يترتب عليها من آثار واسعة المدى عليهم ، فقد أصبحت
القراءة وتنمية ميولها لدى الأطفال وخلق اتجاهات إيجابية
لديهم نحوها ونحو جميع المواد المقررة تمثل مطلبا تربويا
وثقافيا هاما . بالإضافة إلى ذلك فقد كشفت نتائج الدراسات
التي أجريت حول الجوانب المختلفة للميل القرائية للأطفال

أن الأطفال يعرفون تعاماً ما يريدون أن يقرأوا وأن لديهم شعوراً محدداً بالنسبة للمواد المقررة وفي أذهانهم مواصفات خاصة ومعايير للحكم عليها . كما دلت تلك الدراسات على أن حجم قراءات الأطفال وعمق تلك القراءات ومقدار استفادتهم مما يقرأون تزداد جميعها عند قراءة الطفل لمواد وموضوعات يميل لها ويقل عليها . بالإضافة لذلك فالوضع الحالي لاختيار كتب الأطفال التي تزود بها المكتبات العامة ومكتبات المدارس كان وما زال يخضع في مجمله للانطباعات الشخصية والخبرات الفردية للقائمين على الخدمة المكتبية ولا يخضع لاية معايير عملية موضوعية وأخيراً تواجه الآباء والمعلمين مشكلات عند اختيار الكتب التي تصلح للأطفال عند المراحل العمرية المختلفة .

لجميع الأسباب السابقة كانت المطالبات المتكررة من جانب المسؤولين والمتهمين بثقافة الطفل وتعليمه ابتداء من المؤتمر الأول لثقافة الطفل الذي عقد عام ١٩٧٠ وحتى اليوم بضرورة القيام بالدراسات التجريبية المضبوطة لمعرفة وتحديد الأبعاد المختلفة للميول القرائية للأطفال وبصفة خاصة تحديد المواد والموضوعات التي يميلون لقراءتها ويفضلونها عند مختلف المراحل العمرية وفي مختلف المستويات الاقتصادية / الاجتماعية والبيئات الحضرية والثقافية بالمجتمع المصري .

ويمكن تحديد أهم الفوائد التي تحققها معرفة الميول القرائية للأطفال عند مختلف المراحل العمرية في النقاط الأساسية التالية :—

١ — تُساعد معرفة وتحديد الميول القرائية للأطفال عند مختلف المراحل العمرية على تنمية ميلهم للقراءة بشكل عام ، وتكوين اتجاهات ايجابية لديهم نحو القراءة والمواد المقررة بمختلف أنواعها ، وذلك عن طريق تقديم المواد المقررة المناسبة للأطفال ولميلهم وتقضيلاتهم القرائية عند مختلف المراحل العمرية مما يجعل الأطفال يقبلون على القراءة ويستفيدون مما يقرأون .

وتحقق معرفة ميول الأطفال القرائية عند مختلف المراحل العمرية الهدف الأساسي السابق ، أي تنمية ميل الأطفال للقراءة وتكوين اتجاهات ايجابية لديهم نحو القراءة والمواد المقررة بشكل عام ، للأسباب التالية :—

(أ) تُساعد معرفة هذه الميول مؤلفي كتب الأطفال ، سواء المدرسية أو الأدبية على إعداد وتقديم المواد المقررة المناسبة للأطفال عند مختلف المراحل العمرية .

(ب) تُساعد معرفة هذه الميول كذلك القائمين على مكتبات الأطفال سواء المكتبات العامة أو المدرسية على انتقاء المواد المقررة التي تناسب الأطفال عند مختلف المراحل العمرية وبذلك يقوم اختيار هذه المواد على معايير وأسس علمية صحيحة .

(ج) تُساعد معرفة هذه الميول كذلك أمناء مكتبات الأطفال بمختلف أنواعها على إرشاد الأطفال عند مختلف المراحل العمرية وتوجيههم للمواد المقررة المناسبة لهم ولميلهم .

(د) مساعدة وإرشاد الوالدين على اختيار المواد المقررة التي تناسب كل من أبنائهم وبناتهم عند مختلف المراحل العمرية .

٢ — تُمكن معرفة الميول القرائية للأطفال عند مختلف الأعمار عن مراجعة وتقويم الأنواع المختلفة من المواد المقررة (كتب قصصية وكتب معلومات ومجلات) المتوفرة بالفعل والتي تُقدم للأطفال بمختلف أنواع المكتبات العامة والمدرسية وغيرها للتحقق من مدى ملائمتها لميول الأطفال القرائية . ويُمكن بعد انجاز هذه الخطوة القيام بتصنيف لجميع هذه المواد على أساس المراحل العمرية والتعليمية للأطفال .

٣ — تُفيد معرفة وتحديد الميول القرائية للأطفال عند مختلف الأعمار وفي مختلف المستويات الاقتصادية / الاجتماعية والبيئات الثقافية في النهاية في إعداد قوائم معيارية للقراءات الموجهة للأطفال بحسب أعمارهم وجنسهم ومستوياتهم الاقتصادية / الاجتماعية والثقافية . ومثل هذه القوائم بوصفها الدليل العلمي للأسس والمعايير التي يجب أن يقوم عليها الكتاب الجيد والمناسب للطفل في مختلف فئاته العمرية ، ستكون مرجعاً لا غنى عنه لجميع المسؤولين والمهتمين بتعليم وتنشئة الطفل .

وقبل الإنتهاء من عرض أهمية هذه الدراسة وبناء على ما تقدم ، يمكن القول بأن اختبار موضوع الميول القرائية

- الفروق بين الميول القرائية للذكور والإناث بالعينة الكلية للدراسة وبمختلف المراحل العمرية التي درست .
- أهم الأسباب التي تجذب الأطفال للقراءة .
- مظاهر السلوك القرائي للأطفال بالعينة .
- ترتيب القراءة بين النشاطات المختلفة التي يمارسها ويعمل لها الأطفال بالعينة .

ثالثاً : تحديد المشكلة .

على ضوء الأهداف الأساسية التي تسعى هذه الدراسة لتحقيقها والإمكانات البشرية والمالية التي توفرت لها خلال فترة زمنية محددة ، فإنه يمكن تحديد مشكلة هذه الدراسة في شكل التساؤلات التالية :

- ١ - ما أهم الخصائص التي تميز الأطفال الذين يترددون على مكتبة الأطفال بمركز توثيق وبحوث أدب الأطفال ؟
- ٢ - ما هي المواد المقرومة والموضوعات التي يفضلها أطفال مرحلة التعليم الأساسي بعينة هذه الدراسة ؟
- ٣ - ما هي المواد المقرومة والموضوعات التي يفضلها هؤلاء الأطفال عند المراحل العمرية المختلفة التي درست (٩ إلى أقل من ١٢ عام) و (١٢ إلى ١٥ عام) ؟
- ٤ - هل توجد فروق دالة احصائية بين الميول القرائية للأطفال بالمراحل العمرية المختلفة التي درست ؟
- ٥ - هل توجد فروق دالة احصائية بين الميول القرائية للذكور والإناث سواء بالعينة الكلية للدراسة أو بمختلف المراحل العمرية التي درست .
- ٦ - ما أهم الأسباب التي تجذب الأطفال بعينة هذه الدراسة للقراءة والمواد المقرومة ؟
- ٧ - ما أهم وأوضح مظاهر السلوك القرائي الفعلي لهؤلاء الأطفال داخل المكتبة ؟
- ٨ - ما هو ترتيب القراءة بين مختلف النشاطات التي يمارسها ويعمل لها الأطفال بعينة هذه الدراسة ؟

رابعاً : فروض الدراسة :

على ضوء نتائج الدراسات السابقة التي أجريت حول

للأطفال قد بنى على أساس إدراك وتقدير لأهمية القراءة بشكل عام وقراءات الأطفال وميولهم القرائية على وجه الخصوص ، ولما لوحظ من ندرة نسبية للدراسات العربية التي أجريت حول موضوع الميول القرائية ، وكذلك من اهتمام كبير متزايد ومتجدد بهذا الموضوع حديثاً ، وهو اهتمام لم يكن قاصراً على مجرد الدراسة الأكاديمية له وإنما امتد كما سبق التوضيح لجميع الجوانب والمجالات التطبيقية العملية التي تساعد تنشيط قراءات الأطفال الفعلية وتنمية ميولهم القرائية .

ثانياً : أهداف الدراسة :

وقد حددت لهذه الدراسة الأهداف الأساسية التالية :

- ١ - التعرف على الواقع الفعلي الذي ستجرى فيه الدراسة واستطلاع الميدان العمل بمكتبات الأطفال لمعرفة الصورة الواقعية لها والروتين اليومي لعملها .
- ٢ - تدريب الباحثين المساعدين ، على التعامل مع الأطفال وتحقيق اللفة المطلوبة معهم وتدريبهم كذلك على تطبيق أدوات الدراسة .
- ٣ - تحديد أفضل الطرق ونسب المواقف لتطبيق أدوات الدراسة على الأطفال وبصفة خاصة استمارة ملاحظة السلوك القرائي للأطفال داخل المكتبة .
- ٤ - معرفة وتحديد أهم الخصائص المميزة للأطفال رواد مكتبة الأطفال النموذجية الملحق بمركز توثيق وبحوث أدب الأطفال ، وبصفة خاصة أعمارهم الزمنية وصفوفهم الدراسية وجنسهم والمستوى الاقتصادي / الاجتماعي لأسرهم بما في ذلك المستوى التعليمي والثقافي لتلك الأسر وعدد الأفراد بها والأحياء السكنية التي تقطنها تلك الأسر .
- ٥ - معرفة وتحديد الجوانب المختلفة للميول القرائية لأطفال مرحلة التعليم الأساسي بعينة الدراسة وعلى وجه الخصوص الجوانب التالية :

- التفضيلات القرائية للأطفال بعينة الدراسة وترتيب المواد المقرومة على أساس ميولهم القرائية .
- الفروق بين الميول القرائية للأطفال عند مختلف المراحل العمرية التي درست .

وقد قدم قدرى لطفى التعريف التالى :

« القراءة أعمق بكثير من أن تكون ضم حرف إلى آخر ليتكون من ذلك مقطع أو كلمة ، إنها عملية غاية فى التعقيد ، تقوم على أساس تفسير الرموز المكتوبة ، أى الربط بين الرموز والحقائق ، القارئ يتأمل الرموز ويربطها بالمعنى ، ثم يفسر تلك المعانى وفقا لخبراته ، فهو يقرأ رموزا ولا يقرأ معانى ، وتكون القراءة عملية يبنى فيها القارئ الحقائق التى تكمن وراء الرموز . ولابد لهذا البناء من أن يتصل بالخبرة لتفسر له تلك الرموز . ومن الخطأ أن نعتبر تمييز الحروف ومجرد النطق بالكلمات قراءة ، فتلك عملية آلية لا تتضمن صفات القراءة التى تنطوى على كثير من العمليات كالربط والإدراك والموازنة والفهم والاختيار والتقييم والتذكر والتنظيم والاستنباط والإبتكار فى كثير من الأحيان . » (قدرى لطفى ، ١٩٥٧ ، ص ١٤ — ١٥) .

كما قدم حسن شحاتة التعريف التالى لمفهوم القراءة .

« القراءة عملية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التى يتلقاها القارئ عن طريق عينيه ، وفهم المعانى ، والربط بين الخبرة الشخصية وهذه المعانى ، والاستنتاج ، والنقد ، والحكم على ما يقرأ . » (حسن شحاتة ، ١٩٨١) .

وتقدم هذه الدراسة التعريف التالى لمفهوم القراءة^(٢) :

« القراءة عملية عقلية معقدة تتضمن وتعتمد على عدة عمليات أو قدرات عقلية لغوية فرعية تنظم على مستويات متتالية إبتداء من استقبال Reception الرموز والأشكال البصرية المختلفة ، ثم ادراكها Perception والتعرف عليها recognition والتمييز بينها Discrimination ثم فهم معانيها Understanding عن طريق الربط Association بينها وبين الخبرات الماضية للفرد ، وأخيرا التمكن من القيام بنوع من الحكم ، Judgment على المواد المقروءة . »

٢ — مفهوم الميول القرائية : Reading Interest

يتطلب تعريف مفهوم الميول القرائية التعرض بإيجاز لتعريف كل من مفهوم الميل ، Interest والميل للقراءة ، Interest in Reading أولا .

وقد عرف جيلفورد (Guilford, 1959) الميل بأنه « نزعة

الجوانب المختلفة للميول القرائية للأطفال ، تطرح هذه الدراسة الفروض التالية وتحاول التحقق من صحتها .

١ — يمكن تحديد أنواع المواد المقروءة التى تميل لها اطفال مرحلة التعليم الاساسى بعينة هذه الدراسة .

٢ — لا توجد فروق دالة احصائيا بين الميول القرائية للأطفال بمختلف المراحل العمرية التى درست .

٣ — لا توجد فروق دالة احصائيا بين الميول القرائية للذكور والإناث بعينة هذه الدراسة .

٤ — تتنوع الاسباب التى تجذب الاطفال بعينة هذه الدراسة للقراءة .

٥ — تكشف المظاهر المختلفة للسلوك القرائى للأطفال بعينة هذه الدراسة عن ميلهم للقراءة .

٦ — تحتل القراءة ترتيبا متقدما بالنسبة للنشاطات المختلفة التى يمارسها ويميل لها الاطفال بعينة هذه الدراسة .

خامسا : تعريف المفاهيم :

ورد فى الفروض السابقة ثلاثة من المفاهيم الهامة والاساسية فى هذه الدراسة يلزم تعريفها ، والمفاهيم المقصودة هى :—

١ — مفهوم القراءة .

٢ — مفهوم الميول القرائية .

٣ — مفهوم المواد المقروءة .

وتقدم فيما يلى محاولة لتعريف كل من هذه المفاهيم وتحديد المعنى الدقيق الذى ستستخدم به فى جميع أقسام هذه الدراسة .

١ — مفهوم القراءة : Reading

مفهوم القراءة من المفاهيم الهامة التى حظيت بقدر كبير من الاهتمام والدراسة سواء من جانب علماء النفس والتربية أو من جانب اللغويين .

وقد قدمت لهذا المفهوم العديد من التعريفات الهامة التى دلت على مدى تعدد هذا المفهوم وعكست التطورات المختلفة التى وقعت له منذ بداية الدراسة العلمية له وحتى اليوم .

وقدم حسن شحاتة التعريف التالي للميل للقراءة .
 « الميل للقراءة حالة من الشعور والرغبة بتفاعل الفرد
 واندماجه مع المادة القرائية بهدف اشباع حاجاته وإثارة
 عواطفه وانفعالاته . وهو تنظيم وجداني ثابت نسبيا يجعل
 الفرد يعطى انتباها واهتماما لموضوع معين ، ويشترك في
 أنشطة ادراكية أو عملية ترتبط به ، ويشعر بقدر من الارتياح
 في ممارسته هذه الأنشطة » .
 (حسن شحاتة ، ١٩٨٩ ، ص ٢٨) .

وأخيرا بين عبد الفتاح القرشي أن هناك فرقا بين الميل
 إلى القراءة والميول القرائية ، فالميل إلى القراءة معناه أن
 يتوفر لدى الفرد اهتمام ورغبة في ممارسة القراءة باعتباره
 نشاطا عاما بصرف النظر عن محتوى ونوع المادة المقروءة ،
 أما الميول القرائية فهي ميول الفرد إلى القراءة في مجالات
 وموضوعات محددة مثل الموضوعات الدينية أو العلمية أو
 الأدبية أو التاريخية وغيرها .
 (عبد الفتاح القرشي ، ١٩٨٥ ، ص ٩٠) .

وقد عرف عبد الرحمن الإبراهيم الميل القرائي على أنه
 تعبير عن اهتمام لدى الفرد يدفعه إلى قراءة معينة من
 موضوعات القراءة ليس فقط بهدف الاستمتاع واشباع
 حاجات نفسية محددة ولكن أيضا باعتباره وسيلة لنمو
 الشخصية .

(عبد الرحمن الإبراهيم ، ١٩٨٨ ، ص ١٨) .

٣ — مفهوم المواد المقروءة : Reading Material

المواد المقروءة التي تقدم للأطفال هي بطبيعة الحال
 جميع المواد التي تعد وتقدم في شكل مكتوب للأطفال والتي
 تنقسم في واقع الأمر لشكلين أساسيين هما : الكتاب
 والمجلة .

هذا وسوف يلتزم في هذه الدراسة بتعريف وتصنيف
 المواد المقروءة التي تقدم للأطفال الذي قام به محمود
 الشنيطي عام ١٩٨٩ وهو التصنيف الذي اعتمد عليه
 لتصنيف المواد المقروءة التي تصدر في مصر وتقدم لوظائف
 والذي أعدت على أساسه أول قائمة شاملة صدرت لكتب
 الأطفال في مصر ، كما أنه من أكثر طرق التصنيف المتبعة
 لكتب الأطفال شهرة وشمولا .

(حامد الشافعي دياب ، ١٩٨٧ ، ص ٢٧) .

سلوكية عامة لدى الفرد للإنجذاب نحو نوع معين من
 الأنشطة ، . ويعنى جيلفورد بقوله « نزعة سلوكية عامة ، أن
 الميل لا يزيد عن كونه سمة عامة . أما « الإنجذاب نحو »
 فيعنى أن يهتم الفرد بهذا الشيء أو يتجه نحوه أو يبحث عنه
 أو يسعى للحصول على شيء له قيمة كأمينة بالنسبة له . ويكون
 الفرد ينجذب نحو أنشطة معينة معناه أن الميل أقرب
 ما يكون لأن يحدد ما يفعله الفرد وإن كان لا يحدد كيف
 يفعله .

وتعريف الميل على هذا النحو يضعه في المجال العام
 للدوافع — فالميل كالحاجات والاتجاهات — تكون نوعا من
 السمات التي يمكن أن يطلق عليها دينامية أو دافعية .
 نقلا عن (سيد غنيم ، ١٩٧٥ ، ص ٣٠٠) .

كما عرف عبد الرحيم الإبراهيم الميل على النحو التالي :
 « الميل سمة من سمات الشخصية الإنسانية ، وهو
 استعداد تجاه تقبل شيء أو نشاط محدد أو رفضه ، أو هو
 استجابة الفرد نتيجة خيارات مر بها ، وهي خيارات ذات
 طابع انفعالي محبب وسار من شأنها أن تساعد في تكوين
 الميل وتنميته لدى الفرد ، وأن تدفعه إلى بذل المزيد من
 الجهد في المواقف المتشابهة » .
 (عبد الرحمن الإبراهيم ، ١٩٨٨ ، ص ١٥) .

وبنتيجة لما تقدم يمكن القول بأن هناك اتفاق كبير بين
 جميع التعريفات التي قدمت لمفهوم الميل على النظر له
 واعتباره سمة دينامية عامة أو دافع سلوكي عام لدى الفرد
 يوجهه إلى الاستجابة بطريقة محددة نحو نوع معين من
 النشاط .

أما الميل للقراءة فقد عرفه ولسن (Wilson, 1971) على أنه
 تنظيم نفسي ثابت نسبيا يعطى الفرد اهتماما تجاه المادة
 المكتوبة ويجعله يشترك في نشاطات ادراكية أو حركية ترتبط
 بها ، ويحقق له قدرا من الارتياح عند ممارسة هذه
 النشاطات . (Wilson, 1971) P. 43

بالإضافة إلى ذلك بين برونر (Bruner, 1978) أن الميل
 للقراءة يتكون من عدة مستويات تتضمن حب الاستطلاع
 والاهتمام والارتباط الوجداني بموضوع قرائي وأن هذه
 المستويات الثلاث تتكامل معا وتتسق لتكون الميل للقراءة
 (Bruner, 1978, P. 77) .

سادسا : أهم وأحدث الدراسات التي أجريت حول الميول القرائية للأطفال وأبرز ما توصلت له من نتائج

ونقدم فيما يلي عرضا موجزا^(١) لأهم الدراسات الأجنبية والعربية التي أجريت حول الميول القرائية للأطفال وأهم وأبرزها توصلت له تلك الدراسات من نتائج

١ - الدراسات الأجنبية حول الميول القرائية :

من أهم الدراسات الأجنبية المبكرة التي أجريت حول موضوع الميول القرائية للأطفال الدراسات التالية :

دراسة جرانت وهوايت (Grant & White, 1925) ودراسة فردمان ونمرك (Friedman & Nemzek, 1936) وتيرمان وليما (Terman & Lima, 1937) ودراسة لازار (Lazer, 1937) وجوردان (Jordan, 1942) وراكنين (Rankin, 1944) A

أما الدراسات الحديثة للميول القرائية فمن أهمها الدراسات التالية :

دراسة أولسون ووسين (Olson & Rosen, 1966) ودراسة زيلها نوفال (Szilhanoval, 1967) وجيزلين (Gezlin, 1967) وسيمونز (Simmons, 1968) وزاس (Zais, 1969) وكذلك دراسة كليمنت (Clement, 1969) وايفانز (Evans, 1969) وأرجو - ميتيانز وكابيل - بور (Argo - Mitjans & Capell - Bore, 1969) ودراسة وينتراوب وآخرين (Weintraub et al., 1969 & 1973) وليبلر (Liebler, 1973) وتيبس (Tibbets, 1975) وكورنر (Corner, 1974) ودراسة كيرستش (Kirch, 1974) خان (Kahn, 1974) . ودراسة ميرتز (Mertz, 1975) وهاميلتون (Hamilton, 1974) وكوخ (Koch, 1975) وكونوي (Conway, 1976) وإيلمان (Ellmann, 1977) وكولر (Koller, 1977) ويودير (Yoder, 1978) ودراسة بارودين (Barundin, 1979) وماسون (Mason, 1980) وبياسيني (Biasini, 1981) ودراسة فودرس - نيومان (Foddersen - Neuman, 1982) (Godden 1982) وجروب (Grubb, 1982) ولاس (Lass, 1983) .

وهناك كذلك دراسة سمر ولوكاسيفتش (Summer & Lukasevich, 1983) ودراسة مارتن (Martin, 1983) وهيتزل (Hetzl, 1983) ولامانا (Lamanna, 1983) ودراسة توريتو (Tourette, 1983) وشوالب وإيمازومي (shwalb & Imazumi, 1983)

(Chiu, 1984) ودراسة تيرنر (Turner, 1984) وشاو (Chiu, 1984) وبأريويو (Barberio, 1985) وهميل وفشر (Hummel & Fisher, 1985) ودراسة كرامر (Crammer, 1987) ويانك (Bank, 1986) ودراسات بص وأخرين (Bus, et al, 1988) ولاو شينز (Lau & Shenz, 1988) Cheuns, 1988)

وقبل عرض أهم ما توصلت له جميع الدراسات السابقة من نتائج واستنتاجات عامة من الضروري تقديم الملاحظات التالية حول تلك الدراسات :

• • بدء الاهتمام بدراسة للميول القرائية للأطفال وخصائص المواد والموضوعات التي يقبلون على قراءتها مبكرا ، حيث بدأت الموجة الأولى من تلك الدراسات خلال الربع الأول من هذا القرن .

• • يلاحظ تزايد وتجدد الاهتمام بدراسة الميول القرائية للأطفال ابتداء من الستينيات ، كما يلاحظ استمرار هذا الاهتمام حتى الوقت الراهن ، كما يتضح من عدد الدراسات السابق تعديدها .

• • بينما تركزت جميع الدراسات المبكرة التي أجريت حول الميول القرائية للأطفال على محاولة التعرف على تلك الميول وتحديداتها والكشف عن التغيرات التي تطرأ عليها عند مختلف الأعمار والمراحل . يلاحظ أن الدراسات الحديثة حولها قد تنوعت وتشعبت في عدة اتجاهات ومن أهم وأبرز الاتجاهات التي سارت فيها الدراسات الحديثة للميول القرائية محاولة الكشف عن مختلف العوامل التي ترتبط بالميول القرائية ، سواء العوامل الفردية كالجنس والذكاء والعنصر ، والتحصيل الدراسي للطفل وبعض سمات شخصيته ، أو العوامل البيئية كالسوى الاقتصادي / الاجتماعي للأسرة أو نوع ودرجة الارتباط المبكر بين الطفل ومن يرعاه أو السلوك القرائي لأعضاء أسرة الطفل ورفاقه أو اهتمام الوالدين بقراءة الطفل .

بالإضافة إلى ذلك حاولت بعض الدراسات الحديثة التعرف على الميول القرائية للفئات الخاصة بمختلف أنواعها ، كما حاول بعضها الآخر تنمية الميول القرائية بمختلف الطرق والوسائل المتطورة .

ويمكن تلخيص أهم ما توصلت له الدراسات الأجنبية

من نتائج واستنتاجات عامة حول الميل القرائي للأطفال على النحو التالي :

١ - كشفت الدراسات المبكرة التي أجريت حول الميل القرائي للأطفال أن الأطفال المبتدئون في تعلم القراءة يميلون بوجه عام إلى القصص الوجيزة الخرافية التي تجرى على السنة الحيوان والعفاريت وغيرها من المخلوقات الخيالية ، كما يميلون إلى الحوادث الحقيقية التي تقع للأطفال مع ما يصاحبها من عنصرى الفكاهة والمفاجأة .

وقد بينت تلك الدراسات أن هذا الولع بالقصص الخرافية يبقى مميزاً للأطفال حتى سن الثامنة أو التاسعة ثم يأخذ في التناقص التدريجي . كما وضحت تلك الدراسات كذلك أن معظم الأطفال يميلون إلى الفكاهة ويبحثون عنها في أية مصادر توجد بها . (نقلاً عن قدرى لطفى ، ص ١٩) .

٢ - أما الدراسات الحديثة السابق تحديدها فقد اتفق الصعيدي الأعظم منها على أن الأطفال بالمرحلة الابتدائية يميلون إلى قراءة الكتب التي تدور حول الموضوعات التالية :-

- (أ) الحيوانات
- (ب) قصص الإيهام Make - believe
- والقصص الخيالي Phantasy
- (ج) القصص الغامضة Mystery
- (د) قصص المغامرات Adventures
- (هـ) القصص التي تدور حول الناس .
- (و) القصص التي تدور حول الرياضة والموضوعات الرياضية .
- (ز) القصص التي تدور حول سير الأبطال .

٣ - بالنسبة لمقارنة الميل القرائي للأطفال عند مختلف الأعمار والمراحل التعليمية فقد أكدت الغالبية العظمى من الدراسات التي قامت بتلك المقارنات على اختلاف الميل القرائي وتغيرها مع زيادة الأعمار الزمنية وانتقالهم من مرحلة تعليمية للمرحلة التالية عليها .

ومن أهم التغيرات والاختلافات التي لوحظت مع زيادة العمر الزمني للأطفال وانتقالهم للمرحل التعليمية الأعلى التغيرات والاختلافات التالية :-

• • • يبدأ الأطفال الصغار بالمرحلة الابتدائية ميلاً شديداً نحو القصص الخرافية والخيالية وقصص الإيهام ، وهذا الميل يقل كلما انتقلنا إلى الفرق الدراسية الأكبر وزاد عمرهم الزمني .

• • • بينما يفضل الأطفال الصغار بالمرحلة الابتدائية قراءة القصص الخيالية وقصص الإيهام يفضل الأطفال الأكبر عمراً قراءة القصص الغامضة .

أما بالنسبة للمراهقين فتحتل قصص المغامرات المرتبة الأولى في ميولهم القرائية .

• • • بينما يظهر الأطفال الصغار ميلاً شديداً إلى تعدد وتنوع الموضوعات يكشف الأطفال الأكبر عمراً بالمراحل الدراسية الأعلى اختلافاً في الموضوعات التي يميلون لها .

• • • يزداد الميل للقراءة بين الأطفال بصفة عامة مع زيادة العمر الزمني حول المرحلة الابتدائية ولكن نمو هذا الميل أو تأخره بعد ذلك فيتوقف على ما يبذل من جهود سواء بالمنزل أو المدرسة لتنمية الميل القرائية .

٤ - بينت الدراسات التي حاولت التعرف على ترتيب القراءة بين النشاطات الترفيهية الأخرى للأطفال مثل الرياضة ومشاهدة التليفزيون والأعمال اليدوية وركوب الدراجات والتسلق والأنشطة البدنية الأخرى والموسيقى والرحلات ، أن الأطفال خلال مرحلتى التعليم الابتدائي والاعداد (من عمر ٨ إلى ١٥ عام) يضعون القراءة في المرتبة الثانية من نشاطاتهم بعد الألعاب الرياضية وقبل مشاهدة التليفزيون .

٥ - هناك العديد من العوامل الفردية والبيئية التي يمكن أن تؤثر على ميل الأطفال القرائية سواء الميل للقراءة بصفة عامة أو نوع الموضوعات التي تفضل قراءتها .

ومن أهم العوامل التي درست علاقتها بالميل القرائية وتوصلت لنتائج محددة العوامل التالية :-

• • • عامل الذكاء :

أكدت الغالبية العظمى من الدراسات أن الأطفال الأكثر ذكاءً يقرأون بوجه عام أكثر مما يقرأ الأطفال الأقل ذكاءً ، كما أن مجالات ميولهم تكون أوسع منها عند الأقل ذكاءً . بالإضافة إلى ذلك بينت تلك الدراسات أن الأطفال الأكثر

• • درجة ونوع الارتباط المبكر للطفل بمن يرعاه :
من المتغيرات التي درست علاقتها بميول الأطفال
القرائية حديثاً ، درجة ونوع الارتباط المبكر الذي يكونه
الطفل مع من يرعاه في طفولته المبكرة وبصفة خاصة أم
الطفل «Degree & quality of attachment»

وقد كشفت الدراسات التي تصدت للكشف عن هذه
العلاقة عن وجود علاقة قوية بين درجة ونوع الارتباط الذي
يحققه الطفل مع من يرعاه في طفولته المبكرة وميوله القرائية
فقد وجدت تلك الدراسات أن الطفل الذي تمكن من إقامة
علاقة حميمة وأمنة مع من يرعاه كشف عن ميل أكبر للقراءة
بصرف النظر عن ذكائه أو حجم التدريب الذي تلقاه
استعداداً للقراءة قبل دخول المدرسة .

٦ — أكدت الغالبية العظمى من الدراسات الحديثة
التي تصدت لدراسة تنمية الميول القرائية للأطفال على أنه
بالإمكان تنمية تلك الميول . سواء بزيادة كم أو حجم القراءة
بصفة عامة أو بتغيير نوع أو كيف المواد المقروءة ورفع
مستواها .

ومن أهم الطرق والأساليب التي وجدت ذات كفاءة
وفعالية في تنمية ميول الأطفال القرائية ما يلي :—

• • برامج القراءة الموجهة وبصفة خاصة برامج
الانثاء Enrichment programmes لتنمية الميول القرائية عند
الأطفال .

• • عرض وتقديم قصص الأطفال وكتبهم بمختلف
وسائل الاتصال وبالذات : .

• • تطويع كتب الأطفال للعرض في التلفزيون Televised
adaptation

• • الاستماع لمقتطفات من قصص الأطفال بالاذاعة أو
غيرها من الوسائل .

٧ — دلت الدراسات العديدة على وجود فروق فردية
واسعة بين الأطفال سواء في حجم القراءة الاختيارية أو في
الميول الخاصة التي يظهرونها . كما كشفت تلك الدراسات
أن الفروق في ميول الأطفال المتقاربين في الذكاء والعمر
والثقافة وغيرها من المتغيرات .

نتيجة لذلك فإنه على الرغم من أن معرفة الميول القرائية

ذكاء يختارون موضوعات أكثر نضجاً وأرفه مستوى
للقراءة . أما الأطفال ذوو الذكاء المتخصص ، فإنهم يكونون
قليل الميل إلى القراءة ، كما أنهم يفضلون قراءة موضوعات
أقل مما يتناسب مع أعمارهم ولكنها أعلى مما يفضلها صغار
الأطفال الذين هم في مستواهم العقلي .

• • عامل الجنس :

أكدت الغالبية العظمى من الدراسات على أن الميل
القرائية للأطفال من الجنسين تتطابق حتى عمر العاشرة ثم
تبدأ الاختلافات بين ميول الفتيات والفتيان في الظهور بعد
ذلك وتستمر حتى سن السادسة عشر .

فقد بينت نتائج بعض الدراسات أن الفتيان يصبحون
مغرمين بعد سن العاشرة بقصص المغامرات والأحداث المثيرة
والغرائب كما يميلون كذلك إلى قراءة القصص التاريخي
وسير الأبطال وكل ما يتعلق بالرياضة . أما الفتيات
فيستمتعن عند هذه الأعمار بالقصص العاطفية التي تدور
حول الأسرة والمدرسة . ويتضح ميل الفتيات للروايات
العاطفية والقصص الغرامية بين سن الحادية عشر والرابعة
عشر . وعلى الرغم من أن الفتيات عند الأعمار الأصغر
يشاركن الفتيان في الميل إلى قراءة للمغامرات والغرائب إلا
أنهن في الغالب يعرفن عن قراءة ما يتصل بالعلم
والاختراعات ، أما الفتيان فيعزفون عن قراءة الموضوعات
التي يعتبرونها مما تميل إليه الفتيات بشكل عام .

• • المستوى الاقتصادي / الاجتماعي للأسرة :

بينت كثير من الدراسات أن الأطفال الذين ينتمون
للمستويات الاقتصادية / الاجتماعية العليا يظهرون تنوعاً
فيما يميلون له من موضوعات ، كما يدون كذلك تجمساً نحو
الحوادث المثيرة أكثر مما يبدية الأطفال الذين ينتمون
للمستويات الأدنى اقتصادياً وثقافياً . وهؤلاء بدورهم
يظهرون اهتماماً وميلاً نحو الموضوعات الاخبارية والقصص
التي تدور حول الخبرات والأحداث اليومية العادية للحياة .
بالإضافة إلى ذلك دلت بعض الدراسات على الأثر الكبير
لمستوى ودرجة تعليم أفراد الأسرة البالغين وكذلك للسلوك
القرائي لأعضاء الأسرة ورفاق الطفل ومدى اهتمام الوالدين
بقراءته ، على ميول الطفل القرائية وميله للقراءة بشكل عام .

للحصول على درجة الماجستير في التربية من كليات البنات جامعة عين شمس حول « التفصيلات القرائية لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة من التعليم الاساسي » .

• • • وأخيرا قام حسن شحاتة وفيوليت فؤاد في عام ١٩٨٦ بدراسة شاملة للميول القرائية للأطفال المرحلة الابتدائية نشرها المركز القومي لثقافة الطفل .

ونظرا لان نتائج الدراسات العربية التي أجريت حول الميول القرائية للأطفال وبصفة خاصة الحديثة منها سبق أن عرضت بالتفصيل في تلك الدراسات كما أعيد عرض كثير منها في أماكن أخرى ، كما أن المصادر التي عرضت فيها تلك الدراسات مازالت متوفرة محليا ويسهل الحصول عليها ، فلن نعرض هنا مرة أخرى تلك النتائج وسوف نكتفي بتوضيح المصادر التي يمكن الرجوع لها للتعرف على نتائج تلك الدراسات وكل ما يتعلق بالميول القرائية للأطفال المصريين .

ومن أهم تلك المصادر مايلي :

- ١ - قدرى لطفى ، القراءة الوظيفية ، بدون تاريخ .
- ٢ - حسن شحاتة وفيوليت فؤاد ، ١٩٨٦ و ١٩٨٧ .
- ٣ - محمد محمود رضوان ، ١٩٨٧ .
- ٤ - يعقوب الشاروني ، ١٩٨٧ .

بعد استعراض نتائج مختلف الدراسات التي أجريت حول الميول القرائية للأطفال قد يتبادر إلى ذهن القارئ السؤال التالي :—

هل تكفي ميول الأطفال القرائية لتكوين المعيار الوحيد الذي نبني عليه حكمنا بصلاحية المواد التي تقدم للأطفال عند مختلف الاعمار ؟

وعلى الرغم من أن الأجوبة الدقيقة الفاصلة على السؤال السابق قد تستغرق منا مزيدا من البحث والدراسة الا ان ما يتوفر من خبرات سابقة ودراسات في المجالات التربوية يمكن أن تساعد في تقديم محاولة مبدئية للإجابة عليه .

فتلك الخبرات والدراسات توضح ضرورة الا تقلل ميول الأطفال القرائية عند إعداد وتقديم المواد للأطفال وكلها تؤكد كذلك على ضرورة استكمالها والجمع بينها وبين ما هو

العامة للأطفال تساعد على التنبؤ بما يفضلونه من الكتب والموضوعات عند مختلف الاعمار ، الا أن هذه المعرفة لا تغنى من يتعامل مع الأطفال ويتحمل مسؤوليتهم من مدرسين وأمناء مكتبات ووالدين من مسئولية الكشف عن الميول الخاصة لكل طفل على حده .

٢ — الدراسات العربية حول الميول القرائية للأطفال :

من أهم الدراسات العربية التي أجريت في ميدان الميول القرائية الدراسات التالية :—

• • • أعدت هدى براءة والسيد العزاوى في سنة ١٩٧٤ دراسة عن ميول القراءة لدى الأطفال في مكتبة الروضة بالقاهرة .

• • • قام حسام الدين بيروزخان في سنة ١٩٨٠ بتعرف ميول طلاب المرحلة الثانوية في القراءة الخارجية (الحرة) بالعراق .

• • • أجرى اسحق القطب سنة ١٩٨٢ دراسة عن اتجاهات الشباب نحو المطالعة في المجتمع الكويتي المعاصر .

• • • أجرى جابر عبد الحميد وأحمد سلامة في سنة ١٩٨٢ دراسة لتحديد العلاقات بين الاتجاهات النفسية نحو القراءة والميول القرائية والتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ المدرسة الاعدادية بدولة قطر .

• • • قام مصطفى رجب سالم في سنة ١٩٨٢ بإجراء دراسة عن القراءة الحرة لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية بمصر .

• • • أعد عبد الفتاح القرشى في سنة ١٩٨٥ دراسة عن الميل للقراءة لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالكويت ودراسة بعض المتغيرات .

• • • أجرت فاطمة محمد المطاوعة في سنة ١٩٨٥ دراسة عن أثر منهج اللغة العربية في تنمية القراءة الحرة لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بدولة قطر .

• • • أجرى مطاوع السباعي الصيفي في سنة ١٩٨٥ دراسة عن الميول القرائية لدى طلاب المرحلة الاعدادية .

• • • قامت ثناء عبد المنعم في عام ١٩٨٦ بدراسة

طبقت هذه الدراسة على عينة من ٥١٠ طفلاً وطفلة (٢٩٦ طفلاً و ٢١٤ طفلة) من الأطفال الذين يترددون على المكتبة النموذجية الملحقة بمركز توثيق وبحوث أدب الأطفال والذين تتراوح أعمارهم الزمنية بين (٩) و (١٥) عاماً ، خلال فترة العطلة الصيفية من العام الماضي (١٩٩١) (شهر يونيو ويوليو وأغسطس) حيث يزداد تردد الأطفال على المكتبة زيادة كبيرة (٥) .

وقد تم اختيار هذه العينة بحيث تحقق الشروط والمواصفات التالية: (١)

١ - أن يتراوح العمر الزمني للأطفال بها بين تسع سنوات وسنوات وخمسة عشر عاماً .

٢ - ألا تقل نسبة ذكاء الأطفال بها عن ٩٠ على اختيار الذكاء المستخدم في الدراسة .

٣ - أن تشكل هذه العينة عينة ممثلة للأطفال الذين يترددون على المكتبة التي تطبق بها الدراسة .

وتقدم الجدول من (١) إلى (٩) التالية بعض خصائص

العينة :

متعارف عليه من الأسس التربوية التي يعتمد عليها عند تخطيط البرامج التربوية والثقافية المختلفة إلى تعدد للأطفال (محمد محمود رضوان ، ١٩٨٧ ، ص ١٢٨) .

وقبل الانتهاء من عرض القسم الخاص بالميل القرائية للأطفال من الضروري التأكيد مرة أخرى على ضرورة الاستفادة مما توصلت له جميع الدراسات السابق عرضها من نتائج وبصفة خاصة مما كشفت عنه الدراسات التي أجريت حول الميل القرائية للأطفال المصريين من نتائج . فتلك النتائج يمكن أن تساعد كتاب الأطفال الذين يعدون ما يقدم للأطفال من قصص وأدب سواء في كتب الأطفال أو مجلاتهم على تنمية الميل القرائية للأطفال عن طريق تقديم المواد التي يملكون لها وتقديمها في الشكل والمضمون والأسلوب الذي يحبه الأطفال ويقبلون عليه ويفضلونه على غيره .

١ - غنية الدراسة :

سابعاً : منهج الدراسة وأجراءاتها

الجدول رقم (١)

توزيع الأطفال بعينة الدراسة على أساس العمر الزمني

النسبة المئوية	عدد الأطفال	فئة العمر الزمني بالسنوات
٧ %	٣٦	٩ إلى أقل من ١٠
١٥ %	٧٧	١٠ إلى أقل من ١١
١١ %	٥٦	١١ إلى أقل من ١٢
٢١ %	١٠٧	١٢ إلى أقل من ١٣
٢٤ %	١٢٢	١٣ إلى أقل من ١٤
٢٢ %	١١٢	١٤ إلى
١٠٠ %	٥١٠	المجموع الكلي

الجدول رقم (٢)توزيع الأطفال بعينة البحث على فئات العمر الزمني

النسبة المئوية	عدد الأطفال	فئة العمر الزمني بالسنوات
٣٣ %	١٦٩	٩ إلى أقل من ١٢
٦٧ %	٣٤١	١٢ إلى ١٥
١٠٠ %	٥١٠	٩ إلى ١٥

الجدول رقم (٣)توزيع الأطفال بعينة الدراسة على أساس الصف الدراسي

النسبة المئوية	العدد	الصف الدراسي
٢ %	١٠	الثالث الابتدائي
١٢ %	٦١	الرابع الابتدائي
١٠ %	٥١	الخامس الابتدائي
١٧ %	٨٧	السادس الابتدائي
٢٤ %	١٢٢	السابع
٢٥ %	١٢٨	الثامن
١٠ %	٥١	التاسع
١٠٠ %	٥١٠	المجموع الكلي

الجدول رقم (٤)توزيع الأطفال بعينة الدراسة على أساس المرحلة التعليمية

المرحلة التعليمية	العدد	النسبة المئوية
الحلقة الأولى من التعليم الأساسي (المصف الثالث للسادس الابتدائي)	٢٠٩	% ٤١
الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (المصف السابع للتاسع)	٣٠١	% ٥٩
مرحلة التعليم الأساسي	٥١٠	% ١٠٠

الجدول رقم (٥)توزيع الأطفال بعينة الدراسة على أساس العمر الزمني والجنس

المجموع الكلي		الذكور		الإناث		فئة العمر الزمني بالسنوات
النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	
% ٧	٣٦	% ٥	٢٦	% ٢	١٠	٩ إلى أقل من ١٠
% ١٥	٧٧	% ٩	٤٦	% ٦	٣١	١٠ إلى أقل من ١١
% ١١	٥٦	% ٥	٢٥	% ٦	٣١	١١ إلى أقل من ١٢
% ٢١	١٠٧	% ١٠	٥١	% ١١	٥٦	١٢ إلى أقل من ١٣
% ٢٤	١٢٢	% ٨	٤٠	% ١٦	٨٢	١٣ إلى أقل من ١٤
% ٢٢	١١٢	% ٥	٢٦	% ١٧	٨٦	١٤ إلى ١٥
% ١٠٠	٥١٠	% ٤٢	٢١٤	% ٥٨	٢٩٦	المجموع الكلي

الجدول رقم (٦)توزيع الأطفال بعينة الدراسة على فئات العمر الزمني والجنس

فئة العمر الزمني بالسنوات		الذكور		الإناث		المجموع الكلي	
العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
٧٢	% ١٤	٩٧	% ١٩	١٦٩	% ٣٣		
٢٢٤	% ٤٤	١١٧	% ٢٣	٣٤١	% ٦٧		
٢٩٦	% ٥٨	٢١٤	% ٤٢	٥١٠	% ١٠٠		

الجدول رقم (٧)توزيع الأطفال بعينة الدراسة على أساس المستوى الإقتصادي / الإجتماعي لأسرهم

المستوى الإقتصادي / الإجتماعي للأسرة	عدد الأطفال	النسبة المئوية
المستوى المرتفع	٧٧	% ١٥
المستوى المتوسط	٢٣٠	% ٤٥
المستوى المنخفض	٢٠٣	% ٤٠
المجموع الكلي	٥١٠	% ١٠٠

الجدول رقم (٨)توزيع الأطفال بعينة الدراسة على أساس المستوى التعليمي لأحد الوالدين

المستوى التعليمي	المستوى التعليمي للأب		المستوى التعليمي للأم	
	عدد الأطفال	النسبة المئوية	عدد الأطفال	النسبة المئوية
مؤهل عالي (شهادة جامعية على الأقل)	٢٥٥	% ٥٠	١٨٩	% ٣٧
مؤهل متوسط (شهادة التعليم الثانوي بأنواعه)	٨٢	% ١٦	١٠٧	% ٢١
مؤهل دون المتوسط (شهادة الإعدادية)	١٠٧	% ٢١	١٣٢	% ٢٦
بدون مؤهل على الإطلاق	٦٦	% ١٣	٨٢	% ١٦
المجموع الكلي	٥١٠	% ١٠٠	٥١٠	% ١٠٠

الجدول رقم (٩)توزيع الأطفال بعينة الدراسة على أساس المستوى التعليمي (الثقافي) لأبهم

المستوى التعليمي للأسرة (١)	عدد الأطفال	النسبة المئوية
المستوى المرتفع	١٨٩	% ٣٧
المستوى المتوسط	٢٥٥	% ٥٠
المستوى المنخفض	٦٦	% ١٣
المجموع الكلي	٥١٠	% ١٠٠

٢ - أدوات الدراسة

تطلب تصميم هذه الدراسة والإجابة على أهم ما أثارته من تساؤلات استخدام الأدوات التالية .

١ - استمارة البيانات الأولية الخاصة بالطفل والمستوى الاقتصادي / الإجتماعي لأسرته .

٢ - اختبار الذكاء الاعدادي - إعداد السيد محمد خيرى .

٣ - بطاقة متابعة قراءات وملاحظة سلوكه القرائي (إعداد حسن شحاتة وفيوليت فؤاد ١٩٨٦) .

٤ - استمارة نشاطات الأطفال .

نظرا لأن الأدوات الثلاثة الأولى سبق أن أعدت واستخدمت في دراسات أخرى سواء قامت بها الباحثة أو غيرها لذلك يهمننا تقديم بعض المعلومات الأساسية حول الاداة التي أعدت خصصيا لهذه الدراسة وهي استمارة نشاطات الأطفال .

٥ - استمارة نشاطات الأطفال :

وجد من الضروري والمفيد إكمال تحديد الميول القرائية للأطفال بالتعرف على ترتيب القراءة بين النشاطات الترفيهية الأخرى التي يمارسها الطفل . ومن أهم الأسباب وراء القيام بهذه الخطوة ما أكد عليه العديد من الكتب المرجعية الهامة في مجال القياس النفسي من عدم كفاية الإعتماد على الطرق المباشرة لقياس الميول ، أى قياسها بسؤال الفرد نفسه أسئلة مباشرة عما يعمل إليه ، لقياس وتحديد الميل الحقيقي للفرد . على سبيل المثال أكدت على ذلك أن أنا استازى في كتابها الهام « مبادئ القياس النفسي » . وبينت أناستازى أن هناك عدة مؤشرات هامة تساعد إلى جانب الطرق المباشرة على تحديد هذه الميول وعلى الكشف كذلك عن شدة أو قوة الميل . (ANASTASI, A., 1976 & 1982)

ومن بين المؤشرات التي اقترحتها أنا استازى والتي استخدمت بكثرة في البحوث النفسية حول موضوع الميول ، المؤشرات التالية : (ANASTASI, A. 1976) .

١ - مدى معرفة الفرد ومعلوماته حول الموضوع المراد قياس ميله نحوه .

- ٢ - حجم أو كم التداعى الحر حول الموضوع .
- ٣ - التفصيل أى حب أو كراهية الموضوع بالمقارنة لغيره وترتيب هذا الموضوع بين الموضوعات الأخرى التي يراد مقارنة ميله نحوها ،
- ٤ - الجدول الزمني لنشاطات الفرد ومقارنة الفترة الزمنية التي يقضيها في نشاط ما مع الفترات التي يقضيها في نشاطات أخرى .
- ٥ - ملاحظة سلوك الفرد ومحاولة التعرف على ميله لموضوع ما عن طريق ملاحظة ما يقوم به . وأخيرا أشارت أنا استازى إلى أنه قد يمكن من المفيد في كثير من الأحيان أن يلجأ الباحث إلى أكثر من طريقة للتعرف على الميل وتحديدده . (ANASTASI, A., 1982)

بناء على ما تقدم وجدت الباحثة أن التحديد الدقيق للميول القرائية الحقيقية للأطفال يتطلب استكمال بطاقة متابعة قراءات الأطفال ، التي تتضمن توجيه الأسئلة المباشرة لهم حول ميولهم القرائية وكذلك القيام بملاحظة السلوك القرائي الفعل لهم داخل للكتابة ، بتحديد ترتيب القراءة بين النشاطات الترفيهية الأخرى التي يمارسها الطفل في حياته اليومية .

ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتصميم استمارة بسيطة للتعرف على مختلف النشاطات التي يمارسها الطفل في حياته اليومية المعتادة ، والفترة الزمنية التقريبية التي يقضيها في كل من هذه النشاطات . بالإضافة إلى ذلك ضمت هذه الاستمارة كذلك محاولة للتعرف على مدى ميل الطفل وقيامه بممارسة بعض النشاطات التي ترتبط بالقراءة بطريقة مباشرة مثل إتجاهه نحو المدرسة والمواد المدرسية والموضوعات الدراسية التي يفضلها ، وكذلك ميله لممارسة نشاطات أخرى مثل الرسم والتلوين والتمثيل ورواية القصص وتلخيص الموضوعات لمجلة المدرسة أو الإذاعة المدرسية وغيرها .

وأخيرا ضمت هذه الاستمارة كذلك فقرة لتحديد ترتيب القراءة بين النشاطات الترفيهية الأخرى للطفل مثل الرياضة ومشاهدة التلفزيون والقيام بالرحلات وغيرها^(٧) .

ثامنا : نتائج الدراسة

تحتوي الجداول من رقم (١٠) إلى (٢٥) التالية على أهم نتائج هذه الدراسة .

ومن أهم النتائج والاستنتاجات العامة التي توصلت لها هذه الدراسة النتائج التالية :

١ - بالنسبة للتفضيلات القرائية للأطفال بمرحلة التعليم الاساسي

١ - تحتل الكتب القصصية للرتبة الاولى في ترتيب المواد المقررة التي يعمل لها أطفال مرحلة التعليم الاساسي ، يليها المجالات ، ثم كتب المعلومات (الكتب غير القصصية) .

٢ - أكثر أنواع الكتب القصصية التي يعمل لها الأطفال عند هذه الأعمار هي القصص الخيالي . يليها قصص المغامرات والقصص العلمي ، وأقل أنواع الكتب القصصية جذبا للأطفال هي القصص الاجتماعي .

٣ - أكثر أنواع كتب المعلومات التي يعمل لها الأطفال عند هذه الأعمار هي كتب تبسيط العلوم ، يليها كتب التكنولوجيا ، وكتب التاريخ ، وأقل أنواع كتب المعلومات جذبا للأطفال هي كتب الصحة .

٤ - تحتل مجلة ميكي المرتبة الاولى بين المجالات التي يعمل لها الأطفال تليها مجلة ماجد ثم مجلة سمر .

٥ - هناك فروق فردية كبيرة بين ميول الأطفال القرائية حتى عند نفس الأعمار ، نتيجة لذلك على من يختار المواد المقررة للأطفال أن يراعى بالإضافة للميول العامة للأطفال عند كل مرحلة عمرية ، الميول المحددة للطفل الفرد الذي يُساعد ويرشده . انظر الجدول من (١٠) إلى (١٦) .

٦ - بالنسبة للميول القرائية للأطفال عند مختلف المراحل العمرية التي درست :

تختلف الميول القرائية باختلاف أعمارهم والمراحل التي ينتمون لها .

ومن أهم التغيرات التي لوحظت على ميول الأطفال القرائية مع زيادة أعمارهم وانتقالهم من الحلقة الاولى للثانية من حلقات مرحلة التعليم الاساسي التغيرات التالية :-

١ - يقل ميل الأطفال لقراءة الكتب القصصية ويزداد ميلهم لقراءة كتب المعلومات مع زيادة أعمارهم وانتقالهم للمراحل العمرية والدراسية الاعلى خلال مرحلة التعليم الاساسي . ويظل ميل الأطفال لقراءة المجالات ثابتا طول هذه المرحلة .

٢ - يقل ميل الأطفال لقراءة القصص الخيالي ويزداد ميلهم لقراءة قصص المغامرات والقصص العلمي والتاريخي مع زيادة أعمارهم وانتقالهم للمراحل العمرية والدراسية الاعلى خلال مرحلة التعليم الاساسي . ويظل ميل الأطفال للقصص الديني والاجتماعي ثابتا طوال مرحلة التعليم الاساسي .

٣ - يقل ميل الأطفال لقراءة كتب الهوايات ويزداد ميلهم لقراءة كتب تبسيط العلوم والتكنولوجيا والتاريخ مع زيادة أعمارهم الزمنية وانتقالهم للمراحل الدراسية الاعلى خلال مرحلة التعليم الاساسي . الجداول من (١٦) إلى (٢٠) .

٣ - فيما يتعلق بالميول القرائية للأطفال من الجنسين :

١ - تتقارب وربما تتطابق الميول القرائية للأطفال من الجنسين طوال مرحلة الطفولة (المبكرة والمتأخرة) ولا تظهر الفروق بين ميول الذكور والاناث الا خلال الحلقة الثانية من مراحل التعليم الاساسي .

٢ - يزيد ميل الإناث بالمرحلة العمرية الثانية (الأعمار من ١٢ - ١٥ عام) لقراءة الكتب القصصية عن ميل الذكور عند نفس الأعمار ، بينما يزيد ميل الذكور لقراءة كتب المعلومات عن ميل الاناث عند المرحلة العمرية الثانية .

٣ - يزيد ميل الإناث بالمرحلة العمرية الثانية لقراءة القصص الخيالي والقصص الديني والاجتماعي عن ميل الذكور بنفس المرحلة العمرية ، بينما يزيد ميل الذكور لقراءة كل من قصص المغامرات والقصص العلمي والتاريخي عن ميل الإناث بالمراحل العمرية الثانية .

٤ - يزيد ميل الإناث بالمرحلة العمرية الثانية لقراءة كل من كتب الهوايات والصحة عن ميل الذكور بنفس المرحلة العمرية ، بينما يزيد ميل الذكور لقراءة كل من كتب تبسيط العلوم والتكنولوجيا والتاريخ عن ميل الإناث لهذه الأنواع

الأنشطة الترفيهية التي يميل لها الأطفال عند هذه الأعمار .
بعد تقديم أهم الاستنتاجات التي أمكن الخروج بها من
نتائج هذه الدراسة حول الجوانب المختلفة للميول القرائية
للأطفال بمرحلة التعليم الأساسي قد يتبادر إلى ذهن القارئ
السؤال التالي :-

هل تكفي ميول الأطفال القرائية لتكون المعيار
الوحيد الذي نبني عليه حكمنا بصلاحية المواد التي
تقدم للأطفال عند مختلف الأعمار ؟

وعلى الرغم من أن الإجابة الدقيقة على السؤال السابق
قد تستغرق منا مزيداً من البحث والدراسة إلا أن ما يتوفر
من خبرات سابقة ودراسات في المجالات التربوية يُمكن أن
تُساعد في تقديم محاولة مبدئية للإجابة عليه .

فتلك الخبرات والدراسات توضح ضرورة التغافل ميول
الأطفال القرائية عند اعداد وتقديم المواد للأطفال ، ولكنها
تؤكد كذلك على ضرورة استكمالها والجمع بينها وبين ما هو
معارف عليه من الأسس التربوية التي يعتمد عليها عند
تخطيط البرامج التربوية والثقافية المختلفة التي تعد للأطفال
(محمد محمود رضوان ، ١٩٨٧ ص ١٢٨) .

بالإضافة إلى ذلك يجب الاعتماد على ميول الأطفال
القرائية عند اختيار طرق تقديم المواد لهم سواء أكانت مواداً
تربوية نرغب في تقديمها لهم ، أو مواداً ترفيهية تعد لهم ،
بحيث تقدم هذه المواد للأطفال في القوالب والصيغ والطرق
التي يفضلونها والتي تجذب انتباههم لتلك المواد وتحافظ
عليه . ويكفي تقديم مثال واحد لتوضيح المقصود ، فقد
كشفت دراسة الميول القرائية للأطفال عند مختلف الأعمار
خلال مرحلة التعليم الأساسي أن هؤلاء الأطفال يميلون
للكتب القصصية ويفضلونها على غيرها من المواد المقروءة ،
نتيجة لذلك ينصح باعداد كافة المواد التربوية التي نرغب في
تقديمها للأطفال كالموضوعات التاريخية والدينية
والاجتماعية وحتى العلمية في هذا القالب والشكل القصصي
المفضل لهم . في مثل هذه الحالة يُمكن الاطمئنان إلى حد
ما إلى جذب انتباه الأطفال لهذه المواد وضمان اقبالهم عليها
وتفاعلهم معها . كما أننا بذلك نكون قد ساعدنا وبشكل غير
مباشر على تعلم الطفل لمعلومة ما أو اكتسابه للقيمة أو اتجاه
إيجابي أو نموذج لسلوك أو مفهوم علمي ، كل ذلك من خلال

خلال المرحلة العمرية الثانية من مراحل التعليم الأساسي .
٤ — بالنسبة لأهم الأسباب التي تجذب الأطفال بمرحلة
التعليم الأساسي للقراءة :

١ — هناك ما لا يقل عن ستة أنواع من الأسباب التي
تجذب الأطفال بمرحلة التعليم الأساسي للقراءة وهي على
الترتيب ، الأسباب التي تتعلق بطبيعة المواد المقروءة
(مضمونها وأخراجها) ، ثم الأسباب التي ترجع لتأثير
الأسرة والمدرسة والرفاق . وهناك أخيراً الأسباب التي ترجع
لتأثير وسائل الاعلام المختلفة ومكتبات الأطفال .

٢ — أهم الأسباب التي تجذب الأطفال عند هذه
الأعمار للقراءة هي الأسباب التي ترتبط بطبيعة المواد
المقروءة (مضمونها وأخراجها) ، ولكن الملاحظ أن مضمون
المواد تقدم للأطفال عند هذه الأعمار يؤثر على ميل هؤلاء
الأطفال للقراءة تأثيراً يفوق بكثير تأثير العوامل التي ترتبط
بطرق اخراج تلك المواد .

٣ — من بين الأسباب التي ترتبط بمضمون المواد
المقروءة والتي ذكرها الأطفال ضمن الأسباب التي تجذبهم
للقراءة سبب يتعلق بسهولة اللغة التي كتبت بها تلك المواد
والفتها للأطفال عند هذه الأعمار .

وبسبب أهمية ، بل ربما خطورة هذا السبب وأثره
البالغ على قراءات الأطفال وميولهم القرائية ، فقد قدمت
معالجة تفصيلية له حيث وجهت الأنظار لتوفر قوائم الكلمات
الأكثر انتشاراً في أحاديث الأطفال سن ما قبل المدرسة (ليلي
كرم الدين ، ١٩٨٩ ، ١٩٩٠) ومن المرحلة الابتدائية .
(حسن شحاته ، ١٩٨٦) ، من الضروري أن يستفيد كتاب
الأطفال ومعدى المواد لهم من هذه القوائم ليتمكن التوجه
للأطفال بلغة يفهمونها وتعمل على تشويقهم للمادة المقدمة
وتحببهم فيها فتكون استفادتهم منها استفادة باقية .

٥ — بالنسبة لترتيب القراءة بين نشاطات الأطفال
بمرحلة التعليم الأساسي :

احتلت ممارسة الألعاب الرياضية المرتبة الأولى بين
الأنشطة الترفيهية التي يميل لها الأطفال بمرحلة التعليم
الأساسي . تليها القراءة ثم مشاهدة التلفزيون ، واحتل
الاستماع للراديو والقيام بالرحلات للرتبة الأخيرة في ترتيب

للقراءة وزيادة استعداده لها قبل دخول المدرسة . فمثل هذه الخبرات الثرية التي يُمارسها الطفل بمساعدة أمه كالتلوين والرسم واستخدام القلم والورق وتصفح الكتب ومتابعة القصة عن طريق الكتاب المصور مع رواية الأم لها ، من شأنها أن تُساعد على تكوين اتجاه إيجابي لدى الطفل نحو الكتاب والقراءة مما يجعله بعد ذلك يحب الكتاب وينجذب له ولكل ما يقرأ ويستمتع في قضاء وقته فيها .

● ● هناك كذلك ما كشفت عنه بعض الدراسات من أن البيئة الثقافية الثرية بكل مكوناتها ومثيراتها من كتب مصورة ومجلات وألوان وخبرات سارة تُساعد جميعها على جذب الطفل للقراءة ويمكنه توفير المواد المقروءة من متابعتها بمفرده ومحاولة قراءتها واستكشاف ما بها .

● ● وأخير دلت كثير من الدراسات على الأثر الكبير للسلوك القرائي الفعلي لأعضاء أسرة الطفل (والديه وأخوته) ورفاقه كذلك ، هذا بالإضافة لاهتمام الوالدين بقراءات الطفل ومتابعتها ، على ميول الطفل القرائية . فالطفل الصغير يتعلم أفضل ولبقى أنواع التعليم عن طريق النموذج ويكون كثيراً من العادات والاتجاهات عن طريق التقليد وبالأذات تقليد بالغ يحبه الطفل ويحذو حذوه . فإذا لم يكن الوالد يمارسان القراءة كمعادة سلوكية ، وإذا لم تكن القراءة قسماً ملموساً من سلوكهم اليومي المعتاد وحياتهم الروتينية ، فكيف نتوقع أن يُقبل الطفل على القراءة ؟

مادة يحبها الطفل ويستمتع من قراءتها وتُساعده على تحقيق بعض حاجاته النفسية . الجدول رقم (٢٣)

٦ - أهم السبل والطرق والعوامل التي يُمكن أن تُساعد على خلق اتجاهات ايجابية لدى الأطفال نحو القراءة ومن ثم تُساعد على تنمية ميلهم لها :

بينت الغالبية العظمى من الدراسات والأبحاث الحديثة^(٨) أن الدور الأساسي لفرس عادة القراءة وتنمية الميل القرائي للأطفال يقع على عاتق الأسرة ، إلى جانب ما يُمكن أن تقوم به كل من المدرسة والمكتبة من أدوار مكملة للمحافظة على هذه العادة وتنميتها .

ويتضح الدور الحيوي والحاسم للأسرة في تكوين الاتجاهات الإيجابية لدى الأطفال نحو القراءة وتنمية ميلهم لها واكتسابهم عادة القراءة فيما يلي :-

● ● بينت عدة دراسات أن هناك علاقة قوية بين درجة الارتباط المبكر Early attachment الذي يحققه الطفل مع أمه أو من يرعاه في طفولته المبكرة وميوله القرائية واتجاهه نحو القراءة . حيث كشفت هذه الدراسات أن الطفل الذي يقيم علاقة حميمة وأمنة مع أمه يكشف عن ميل أكبر للقراءة بعد ذلك بصرف النظر عن درجة ذكائه أو حجم التدريب الذي يتلقاه استعداداً للقراءة قبل دخول المدرسة .

● ● دلت عدة دراسات على الدور الهام للأسرة وبعد ذلك الحضانة وروضة الأطفال في إعداد الطفل وتهيته

الجدول رقم (١٠) عدد و نوع المواد التي قرأها الأطفال بالعينة خلال فترة التطبيق الميداني للدراسة

نوع المادة المقروءة	الأطفال التي قرأها		الأطفال الذين قرأوها		متوسط عدد المواد المختلفة التي قرأها الطفل بالعينة الكلية للدراسة (٢)
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	
كتب قصصية (قصص)	٨٧٥	٨٤٫٥٪	٥١٠	١٠٠٪	١٧
كتب معلومات (غير قصصية)	١٤٥	١٤٪	٩٢	١٨٪	٢٨
المجلات	١٦	١٫٥٪	٥١٠	١٠٠٪	
المجموع الكلي	١٠٣٦	١٠٠٪	٥١٠	١٠٠٪	٢

الجدول رقم (١١)

عدد ونسبة كل نوع من أنواع الكتب القممية التي قرأها الأطفال
بعينة الدراسة

نوع الكتب القممية	الكتب القممية التي قرأها الأطفال		عدد الأطفال الذين قرأوها		متوسط عدد الكتب المختلفة التي قرأها الطفل بعينة الدراسة
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	
القصص الخيالي	٢٤٨	%٣٢	٣٥١	%٦٩	٠,٥
قصص المغامرات	٢١٩	%٢٥	٢٥٢	%٤٩,٥	٠,٤٣
القصص العلمي	١٦٤	%١٩	١٥٥	%٣٠,٥	٠,٣٢
القصص الديني	١٢٠	%١٤	٥٢	%١٠	٠,٢٤
القصص التاريخي	٥٥	%٦	٢٩	%٦	٠,١١
القصص الاجتماعي	٣٣	%٤	١٥	%٣,٥	٠,١
المجموع الكلي	٨٧٥	%١٠٠	٥١٠	%١٠٠	١,٧

الجدول رقم (١٢)

عدد ونسبة كل نوع من أنواع الكتب غير القصصية (كتب المعلومات)

التي قرأها الأطفال بعينة الدراسة

نوع الكتب غير القصصية (كتب المعلومات)	الكتب غير القصصية التي قرأها الأطفال		عدد الأطفال الذين قرأوها		متوسط عدد الكتب التي قرأها الطفل بعينة الدراسة (٢)
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية (١)	
كتب تبسيط العلوم	٥٤	%٣٧	٤٠	%٤٤	٠.١
كتب التكنولوجيا	٢١	%٢١	١٨	%٢٠	٠.٠٦
كتب التاريخ	٢٣	%١٦	١٤	%١٥	٠.٠٥
كتب الجغرافيا	٢٠	%١٤	١٣	%١٤	٠.٠٤
كتب الهوايات	١٣	%٩	٥	%٥.٥	٠.٠٣
كتب المحبة	٤	%٣	٢	%٢	٠.٠١
المجموع الكلي	١٤٥	%١٠٠	٩٢	%١٠٠	٠.٢٨

الجدول رقم (١٢)

العدد الكلي للأطفال الذين قرأوا كل نوع من أنواع المواد المقروءة

خلال فترة تطبيق الدراسة

نوع المادة المقروءة	الأطفال المختلفين الذين قرأوها		العدد الكلي للأطفال الذين قرأوها (تكرار قراءتها)		متوسط عدد المواد التي قرأها الطفل بالعينسة
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	
كتب قصصية	٥١٠	١٠٠٪	٢٢٤٦	٥٤٪	٤ر٤
كتب المعلومات (غير قصصية)	٩٢	١٨٪	٢٧٦	٧٪	٠ر٥
المجلات	٥١٠	١٠٠٪	١٦٢٢	٣٩٪	٣ر٢
المجموع الكلي	٥١٠	١٠٠٪	٤١٤٤	١٠٠٪	٨ر١

الجدول رقم (١٤)

العدد الكلي للأطفال الذين قرأوا كل نوع من أنواع الكتب

القصة خلال فترة تطبيق الدراسة

نوع الكتب القصة	العدد الكلي للأطفال الذين قرأوا (تكرار قراءتها)	النسبة المئوية لتكرار قراءتها	متوسط عدد المواد التي قرأها الطفل بالعينه
القصة الخيالي	٩٢٣	%٤١	١٫٨
قصص المغامرات	٦٦٣	%٢٩٫٥	١٫٣
القصة العلمي	٤٠٨	%١٨	٠٫٨
القصة الديني	١٣٧	%٦	٠٫٣
القصة التاريخي	٧٦	%٣٫٥	٠٫١٥
القصة الاجتماعي	٣٩	%٢	٠٫١
المجموع الكلي	٢٢٤٦	%١٠٠	٤٫٤

الجدول (١٥)

العدد الكلي للأطفال الذين قرأوا كل نوع من أنواع كتب

المعلومات خلال فترة تطبيق الدراسة

نوع كتب المعلومات (غير القصصية)	العدد الكلي للأطفال الذين قرأوها (تكرار قراءتها)	النسبة المئوية لتكرار قراءتها	متوسط عدد المواد التي قرأوها الطفل بالعبئة
كتب تبسيط العلوم	١٢٠	٥٣ر٤٣%	٠ر٢
كتب التكنولوجيا	٥٤	٢٠%	٠ر١
كتب التاريخ	٤٢	١٥%	٠ر١
كتب الجغرافيا	٣٩	١٤%	٠ر١
كتب الهوايات	١٥	٥ر٥٥%	٠ر٠٣
كتب المحبة	٦	٢%	٠ر٠١
المجموع الكلي	٢٧٦	١٠٠%	٠ر٥

الجدول رقم (١٦)

العدد الكلي للأطفال الذين قرأوا كل نوع من أنواع المجلات

خلال فترة تطبيق الدراسة

المجلة	العدد الكلي للأطفال الذين قرأوها (تكرار قراءتها)	النسبة المئوية لتكرار قراءتها	متوسط عدد المواد التي قرأوها الطفل بالعينة
مجلة ميكي	١١٢٦	٦٩,٥%	٢,٣
مجلة ماجد	١٧٣	١١%	٠,٤
مجلة سمير	١٥٠	٩%	٠,٣
مجلة تان تان	٤٥	٢%	٠,١
مجلة الشباب وعلوم المستقبل	٢٨	٢%	٠,١
مجلة "فراند بزر"	٢٣	١%	٠,٠٤
مجلة العربي الصغير	٨	٠,٥%	٠,٠٢
مجلات أخرى	٦٠	٤%	٠,١
المجموع الكلي	١٦٢٢	١٠٠%	٣,٤

الجدول رقم (١٧)

عدد و نوع المواد المختلفة التي قرأها الأطفال بالمراحل

العمرية المختلفة

نوع المادة المقروءة		المواد التي قرأها الأطفال بالمرحلة العمرية الأولى (٩ إلى أقل من ١٢ عام)		المواد التي قرأها الأطفال بالمرحلة العمرية الثانية (١٢ إلى ١٥ عام)		المواد التي قرأها الأطفال بالعيننة الكلية (٩ إلى ١٥ عام)	
العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
٤٢٥	%٩٤	٤٥٠	%٧٦	٨٧٥	%٨٤		
١٧	%٤	٢٢	%٢	١٤٥	%١٤		
١٠	%٢	١٦	%٢	١٦	%١		
٤٥٢	%١٠٠	٥٩٤	%١٠٠	١٠٣٦	%١٠٠		

(٥) من الضروري أن نوضح هنا أن عدد الأطفال بالمرحلة العمرية الأولى (٩ إلى أقل من ١٢ عام) كان ١٦٩ طفلاً وطفلة أي حوالي ثلث العينة الكلية للدراسة بينما بلغ عدد الأطفال بالمرحلة العمرية الثانية (١٢ إلى ١٥ عام) ٣٤١ طفلاً وطفلة وهو ما يشكل ٦٧% من العينة الكلية لهذه الدراسة .

الجدول رقم (١٨)

العدد الكلي للأطفال بالمراحل العمرية المختلفة الذين قرأوا

كل نوع من أنواع المواد المقروءة

نوع المسادة المقروءة		العدد الكلي للأطفال الذين قرأوها بالمرحلة العمرية الأولى (تكرار قراءتها)		العدد الكلي للأطفال الذين قرأوها بالمرحلة العمرية الثانية (تكسار قراءتها)		العدد الكلي للأطفال الذين قرأوها بالعينة الكلية	
العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
٨٠٥	%٥٨	١٤٤١	%٥٢	٢٢٤٦	%٥٤		
٣٧	%٣	٢٣٩	%٩	٢٧٦	%٧		
٥٤٢	%٣٩	١٠٨٠	%٣٩	١٦٢٢	%٣٩		
١٣٨٤	%١٠٠	٢٧٦٠	%١٠٠	٤١٤٤	%١٠٠		

الجدول رقم (١٩)

مقارنة قراءات الأطفال بالمراحل العمرية المختلفة

النسبة دراست

المرحلة العمرية الثانية (١٢ إلى ١٥ عام)			المرحلة العمرية الأولى (٩ إلى أقل من ١٢ عام)			نوع المادة المقروءة
متوسط عدد المسود التي قرأها الطفل	العدد الكلي للأطفال الذين قرأوها (تكرار قراءتها)	عدد الأطفال المختلفين الذين قرأوها	متوسط عدد المسود التي قرأها الطفل	العدد الكلي للأطفال الذين قرأوها (تكرار قراءتها)	عدد الأطفال المختلفين الذين قرأوها	
٤٠٢	١٤٤١	٣٤١	٤٠٨	٨٠٥	١٦٩	الكتب القصصية
٠٧	٢٣٩	٣٤١	٠٢	٣٧	١٦٩	كتب المعلومات
٣٠٢	١٠٨٠	٣٤١	٣٠٢	٥٤٢	١٦٩	المجلات
٨٠١	٢٧٦٠	٣٤١	٨٠٢	١٣٨٤	١٦٩	المجموع الكلي

الجدول رقم (٢٠)

مقارنة قراءات الأطفال بالمراحل العمرية المختلفة

أ - عدد المواد المختلفة التي قرأها الأطفال بالمراحل العمرية المختلفة :

نوع المادة المقروءة	نسبة المواد المختلفة التي قرأها الأطفال بالمرحلة العمرية الأولى	نسبة المواد المختلفة التي قرأها الأطفال بالمرحلة العمرية الثانية	قيمة "ت" لدلالة الفرق بين نسبتين	مستوى الدلالة الإحصائية
الكتب القصصية	٩٤%	٧٦%	٢٨٤٧ر	٠.٠٦
كتب المعلومات	٤%	٢٢%	٤٠٥٧ر	٠.٠١
المجلات	٢%	٢%	-	غير دال
المجموع الكلي	١٠٠%	١٠٠%	-	-

ب - العدد الكلي للأطفال الذين قرأوا كل نوع من أنواع المواد المقروءة بالمراحل العمرية

المختلفة :

نوع المادة المقروءة	النسبة المئوية لتكرار قراءتها بين الأطفال بالمرحلة العمرية الأولى	النسبة المئوية لتكرار قراءتها بين الأطفال بالمرحلة العمرية الثانية	قيمة "ت" لدلالة الفرق بين نسبتين	مستوى الدلالة الإحصائية
الكتب القصصية	٥٨%	٥٢%	٢٧٤٠ر	٠.٠١
كتب المعلومات	٣%	٩%	٤٦٠٢ر	٠.٠١
المجلات	٣٩%	٣٩%	-	غير دال
المجموع الكلي	١٠٠%	١٠٠%	-	-

(٥) أسباب ترجع لتأثير مكتبة الطفل .

(٦) أسباب ترجع لتأثير وسائل الإعلام و بالذات التليفزيون والإذاعة .

ويوضح الجدول رقم (٢١) التالى الأهمية النسبية لكل من الأنواع السابقة

من الأسباب فى جذب أطفال مرحلة التعليم الأساسى بعينة هذه الدراسة للقراءة :-

الجدول رقم (٢١)

الأنواع المختلفة للأسباب التى تجذب الأطفال بعينة الدراسة للقراءة

أنواع الأسباب التى تجذب الطفل للقراءة	تكرارها	النسبة المئوية لتكرارها
(١) أسباب تتعلق بطبيعة المواد المقروة	١٨٦٢	٧٦٪
(أ) مضمون المسود	١١٤٩	٤٧٪
(ب) إخراج المسود	٧١٣	٢٩٪
(٢) أسباب ترجع لتأثير الأسرة	١٧٢	٧٪
(٣) أسباب ترجع لتأثير المدرسة	١٥٩	٦٪
(٤) أسباب ترجع لتأثير الرفاق	١٢٣	٥٪
(٥) أسباب ترجع لتأثير وسائل الاعلام	٧٢	٣٪
(٦) أسباب ترجع لتأثير مكتبة الطفل	٦٢	٢٪
المجموع الكلى	٢٤٥٠	١٠٠٪

و من أهم النتائج التى يكشف عنها الجدول السابق ما يلى :-

بالإضافة لتحديد الأنواع الأساسية للأسباب التي تجذب الأطفال بعينة هذه الدراسة للقراءة على النحو السابق توضيحه في القسم السابق مباشرة ، تمت محاولة لمعرفة أهم الأسباب الفرعية التي ذكرها الأطفال بكل من هذه الأنواع أو الفئات . و يضم الجدول رقم (٢٢) التالي نتائج القيام بهذه المحاولة :-

الجدول رقم (٢٢)

الأسباب المختلفة التي تجذب الأطفال بعينة الدراسة للقراءة

الأنواع المختلفة للأسباب	أهم الأسباب الفرعية بكل نوع منها
أسباب تتعلق بطبيعة المواد المقروءة : (أ) مضمون المواد المقروءة :	<ul style="list-style-type: none"> * سهولة اللغة وألفتها للأطفال . * استخدام الأسلوب القصصي . * الاعتماد على الخيال . * توفر الفكاهة والمرح . * تقديم القيم الإيجابية . * الاعتماد على المغامرات وتوفير قدر من الغموض . * تقديم معلومات عامة ومواد علمية مبسطة . * التعرض للبطولات التاريخية والقومية . * معالجة الموضوعات الدينية والقصص الديني . * معالجة موضوعات تدور حول الكائنات الحية وبالذات الحيوانات . * توفر الصور والرسوم الجميلة والجذابة والمعبرة عن الموضوع . * استخدام الألوان الجذابة الجميلة .
(ب) إخراج المواد المقروءة :	

تابع الجدول رقم (٢٢)

الأنواع المختلفة للأسباب	أهم الأسباب الفرعية بكل نوع منها
	<ul style="list-style-type: none"> * استخدام غلاف ملون و يحتوى على رسوم جذابة. * استخدام عناوين جذابة ومثيرة. * استخدام البنط الكبير فى الكتابة . * تقديم المقروء فى حجم معقول .
أسباب ترجع لتأثير الأسرة :	<ul style="list-style-type: none"> * توفر المواد المقروءة بالمنزل . * رواية مضمونها من جانب الأم أو أحد الإخوة الكبار . * تبادل المواد المقروءة مع الأقارب .
أسباب ترجع لتأثير المدرسة :	<ul style="list-style-type: none"> * وجود المواد المقروءة بمكتبة المدرسة * وجود المواد والموضوعات بكتسب القراءة والمنهج الدراسى بصفة عامة. * الحاجة لقرءتها للقيام بنشاط مدرسى أو مكتبى مثل تلخيصها للمكتبة أو للمدرس أو للإذاعة المدرسية أو جمعية التمثيل أو مجلات الحائط.
أسباب ترجع لتأثير الرفاق :	<ul style="list-style-type: none"> * مشاهدة المواد المقروءة لدى صديق . * تبادل المواد المقروءة مع الأصدقاء . و الرفاق . * التعرف على المواد المقروءة من رواية الرفاق .
أسباب ترجع لتأثير أجهزة الاعلام :	<ul style="list-style-type: none"> * مشاهدة تلخيص وعرض للمواد المقروءة ببعض برامج التلفزيون * مشاهدة الاعلانات التى تقدم حول المواد المقروءة بالتلفزيون .

تابع جدول رقم (٢٢)

أهم الأسباب الفرعية بكل نوع منها	الأنواع المختلفة للأسباب
<ul style="list-style-type: none"> * مشاهدة أعمال درامية أعدت حول بعض المواد و بالذات القصص . * الإستماع لبعض برامج الإذاعة التي تعرض الأنواع المختلفة من الكتب التي تعد للأطفال . 	
<ul style="list-style-type: none"> * توفر المواد المقروءة بمكتبات الأطفال القريبة من الطفل . * تقديم مسابقات في القراءة أو الرسم بالمكتبة . * طلب موضوع يلخص لمجلة الحائط بالمكتبة . 	أسباب ترجع لتأثير مكتبة الطفل :

الجدول رقم (٢٣) ترتيب القراءة بين النشاطات الترفيهية

نوع النشاط الترفيهي	التكرارات	النسبة المئوية
الألعاب الرياضية	١١٦٤	٣٨%
القراءة	٩١٨	٣٠%
مشاهدة التلفزيون	٥٨١	١٩%
الأنواع المختلفة للفنون (رسم ، تلوين ، اشغال وتصوير)	٢٦١	٨%
الإستماع للراديو	٧٧	٢%
الرحلات	٤٨	٢%
المجموع الكلي	٣٠٤٩	١٠٠%

هوامش :

١ - هذا العرض ملخص لدراسة قامت بها الباحثة ونُشرت في كتاب مستقل عن مطبوعات مركز توثيق وبحوث أدب الأطفال التابع للهيئة المصرية العامة للكتاب ، عام ١٩٩٢ . وقد نُشر الكتاب بعنوان : « الميول القرائية لأطفال مرحلة التعليم الأساسي - دراسة استطلاعية بمركز توثيق وبحوث أدب الأطفال » .

وقد ضمت الدراسة التي تقع في ٢٥٩ صفحة ، عرضاً تفصيلياً لجميع الخطوات المنهجية والإجرائية التي اتبعت . كما اشتملت على عرض تاريخي نقدي شامل لجميع الدراسات الفريضة التي أجريت حول موضوع الميول القرائية للأطفال بمختلف جوانبه وأبعاده ، بما في ذلك جميع الدراسات الأجنبية والعربية التي تصدت لدراسة هذا المجال . وقد قدم لهذا العرض ببعض الملاحظات والانطباعات والاستبصارات التي تكونت لدى الباحثة نتيجة للقيام بالمسح الشامل للتراث في هذا المجال ، كما اختتم العرض بمحاولة لاستخلاص أهم الاستنتاجات العامة التي أمكن التوصل لها من الدراسة المتأنية لنتائج جميع هذه الدراسة .

نتيجة لذلك ضمت هذه الدراسة كذلك قائمة ببلوغرافية شاملة وحديثة لما يزيد عن مائة وخمسين مرجع حديث بعضها مراجع عربية والصعيد الأعظم منها دراسات أجنبية حديثة رجعت لها الباحثة لإعداد الدراسة في مختلف خطواتها ومراحلها .

بالإضافة إلى ما تقدم احتوت هذه الدراسة على جميع التفاصيل الخاصة بعينة البحث والشروط والمواصفات التي روعي توافرها فيها وطريقة اختيارها . كما عرضت كذلك جميع أدوات الدراسة ومختلف الخطوات التي اتخذت والإجراءات التي نعت لإعداد أدوات الدراسة والتحقق من ملائمتها وطريقة تطبيقها على الأطفال . وأخيراً احتوت الدراسة كذلك على عرض تفصيلي لجميع ما توصلت له الدراسة من نتائج .

٢ - عرضت جميع هذه الأسباب ووضعت بالتفصيل في الفصل الأول من دراسة الميول القرائية للأطفال التي قامت بها الباحثة وسبق الإشارة لها . (ليل كرم الدين ، ١٩٩٢) .

٣ - يقوم هذا التعريف ويعتمد إلى حد بعيد على النموذج الذي قدمه أوزجود (Osgood, 1958) للعمليات أو القدرات النفسية اللغوية Psycholinguistic Abilities ، والذي قدم فيه تحليلاً تفصيلياً ودقيقاً لهذه القدرات والمستويات المختلفة لتنظيمها . وقد قام جيمس مكأرشي وصمويل كيرك (McCarthy, J. & S Kirk 1961) ببناء بطارية هامة من الإختبارات لقياس القدرات النفسية واللغوية اعتماداً على النموذج الذي قدمه أوزجود لهذه القدرات . وقد أطلق على هذه البطارية اسم : اختبار إلينويا للقدرات النفسية اللغوية

«Illiomia Test of Psycholinguistic Abilities» (I. T. P. A.) وهذه البطارية هي في حقيقة الأمر من أهم الأدوات المثورة لقياس القدرات اللغوية وأكثرها فائدة في تشخيص المشكلات اللغوية المختلفة والمساعدة على وضع البرامج العلاجية اللازمة

لكل منها .

وقد قامت هدى براده وفاروق صادق عام ١٩٧٨ بتعريب وتقنين هذه البطارية كما طبقت البطارية المعربة في عدة دراسات عربية حديثة من أهمها : دراسة (عادل رياض ، ١٩٧٩) و (فوقيه رضوان ، ١٩٨٣) و (سيد دسوقي ، ١٩٨٥) . لمزيد من التفاصيل حول النموذج الذي وضعه أوزجود للقدرات النفسية اللغوية وكذلك حول بطارية الإختبارات التي قامت عليه ، وجهود تعريبها وتقنينها والدراسات العربية التي أجريت حولها ، يمكن الرجوع إلى (هدى براده وفاروق صادق ، ١٩٧٨) .

٤ - لمزيد من التفاصيل حول جميع هذه الدراسات يمكن الرجوع للفصل الثاني من الدراسة الذي عرضت فيه جميع هذه الدراسات بالتفصيل مع تلخيص لأهم ما كشفت عنه هذه الدراسات من نتائج . بالإضافة إلى ذلك سوف يُشار إلى بعض هذه الدراسات وأهم نتائجها عند توضيح العوامل والطرق المختلفة التي يمكن أن تساعد على تنمية الميول القرائية للأطفال في قسم تال من هذه الورقة .

٥ - من الجدير بالملاحظة أن العدد الكلي للأطفال الذين تردوا على المكتبة خلال الشهور الثلاث التي طبق فيها القسم الميداني للدراسة قد بلغ حوالى سبعة آلاف طفل وطفلة ، وفقاً للأحصاءات الخاصة بالمكتبة . (نقلاً عن - LALLA KAMEL (DIN, 1990, P. 7) ولكن أدوات الدراسة لم تطبق على كل طفل من رواد المكتبة إلا مرة واحدة فقط خلال هذه الفترة الزمنية بصرف النظر عن عدد مرات تردده على المكتبة .

٦ - عرضت جميع المعلومات المتوفرة بعينة الدراسة ، أهم خصائصها وطريقة اختيارها وكذلك بأدوات الدراسة الأساسية . بما في ذلك خطوات وطريقة إعدادها وتجربتها والتحقق من مدى ملائمتها لهدف الدراسة ، هذا بالإضافة لطريقة تطبيقها على الأطفال وخصائص الموقف الذي طبقت فيها وجميع الخطوات الإجرائية للدراسة في الفصل الثالث من فصول الدراسة الأساسية التي قامت بها الباحثة (ليل كرم الدين ، ١٩٩٢) .

٧ - عرضت بالتفصيل خطوات إعداد هذه الأداة بما في ذلك بعض مصادر الأسئلة التي احتوت عليها وصياغة الأسئلة بما يتناسب مع أعمار الأطفال بعينة الدراسة ، وكافة الإجراءات التي اتبعت لتجربة الاستمارة وتعديلها بناء على التجربة وغيرها من الخطوات والمعلومات الأساسية وذلك عند عرض إجراءات الدراسة في الفصل الثالث من فصولها .

كما أرفقت صورته من الاستمارة في شكلها النهائي بملاحق الدراسة المشار إليها .

٨ - سبقت الإشارة إلى أن جميع هذه الدراسات وأهم ما توصلت له من نتائج قد عرضت في الفصل الثاني من فصول الدراسة التي قامت بها الباحثة حول الميول القرائية للأطفال . (ليل كرم الدين ، ١٩٩٢) .

« التناول الجرافيكى لتصميم الشخصية فى قصة الطفل »

د. محمد شحاتة

مقدمة :

إذا كانت الشخصية فى القصة تمثل بعبارة هامة بالنسبة للطفل ، يجذب انتباهه ، ويستحوذ عليه ، وتجعله لا يملك سوى التركيز عليها ، بجانب ما تحققه من متعة وإلهام ومتوفره لدى الطفل من دهشة وفرح ، وما تلعبه من دور داخل المشاهد يتكامل مع النص لإبراز فكرة الكتاب أو القصة ، فهى أحد مفردات لغة الجرافيك التى تخاطب خيال الطفل ومشاعره ، بهدف توصيل المعلومات أو الأفكار وتوجيه السلوك بفاعلية أكثر .

هذا وقد أثبتت الدراسات أن الأطفال يتعاطفون مع الشخصيات تعاطفاً شديداً ، خاصة مع الشخصيات التى تعانى ، أو تغامر من أجل تحقيق أهدافها ، وهذا التعاطف يؤدي إلى إقامة علاقة ، أو تفاعل إيجابى — كما يولع الأطفال بالقصص التى تجرى على السنة الحيوانات ويرجع ذلك إلى النقاط التالية :

- السهولة التى يجدها الأطفال فى فهم أدوار الحيوانات .
- سعادتهم فى تكوين صداقات مع بعض الحيوانات .
- إحتواء البعض الآخر .
- علاقة الطفل الوجدانية مع الحيوانات أسير على الفهم من علاقته بالإنسان وربما يرجع ذلك إلى :
- صغر الحيوانات فى الحجم من الراشدين .
- قرب الحيوان من نفس الطفل .
- ظهور الحيوان فى أحلام الأطفال وخوفهم .
- على المستوى الشعورى يمثلون أصدقاء للأطفال .
- على أية حال تمثل الحيوانات مثيرات ذات أهمية كبيرة بالنسبة للأطفال .



النموذج الأول : أنسنة الشكل الحيواني في إرتداء هذه الماعز
الأم للمستأن أنثى ذو مسحة شعبية كما تبدو الأنسنة في
السلوك الإنساني إذ تعمل الأم الماعز سلة بها تقاحات
لأطفالها - أبة إثارة وتفاعل - إيجابى يحققه هذا النموذج .

١٣ - تقويم الصحة لإبن بطلان .

١٤ - كتاب الدرايات المنسوب لجاليونوس .

١٥ - مصحف السلطان بيبرس الثانى .

لقد أسهمت المخطوطات سائلة الذكر وغيرها في بلورة
وضع الأساس لمصادر الإبداع المعاصر لفناني الجرافيك في
عالمنا ، فقد أثبتت لنا دراستها العلاقة بين النص والصورة ،
وكيفية تصميم المشاهد والهوامش والشخصيات بطرق أداء
مختلفة ، وقدمت لنا أيضاً نماذج لأنسنة الشخصيات
الحيوانية ، وروائع من الأطر الزخرفية ، كما كان لها دور هام

هذا ويبدل كتاب قصص الأطفال ورسامى كتب الأطفال
جهداً كبيراً في رسم الشخصيات كي يجدها الأطفال غير
باهتة ولا متناقضة في أقوالها وأفعالها - ويحرص الكتاب
فقط على عدم الاستطراد في وصفها لينتهي المجال للطفل
لاكتشاف طبيعتها بنفسه ، بالإضافة إلى ترك حرية الإبداع
والتصميم للمصمم الفنان في صياغة الشخصية داخل كتاب
الطفل وقصته .

- وبسبب ولع الأطفال بقصص الحيوانات شاعت في
العالم قصص كثيرة من هذا النوع تقدم للطفل مختلف المواد
العلمية والمعرفية والسلوكية وقصص الخيال العلمى بطرق
أداء جرافيكية عالية المستوى قادرة على التعبير عن الأفكار
والمعاني ولها قوة تأثير وشدة إيضاح بما تحمله من قيم
جمالية تخاطب حس ووجدان الطفل .

الشرق الاسلامى والابداع الجرافيكى :

لقد عرفت الإنسانية قصص الحيوان قبل أى لون قصصى
آخر ، كما تخبرنا أوراق البردى القديمة في مصر منذ ٤٠٠٠
سنة قبل الميلاد ، وقدمت لنا المخطوطات العربية والإسلامية
نماذج وحلول تشكيلية مختلفة في فن الكتاب بشكل هام وفي
تصميم الشخصية بشكل خاص ممهدة بذلك الطريق إلى
فنان الجرافيك المعاصر ، وعلى سبيل المثال لا الحصر فقد
لعبت المخطوطات التالية دوراً هاماً في تطور أنظمة التصميم
الجرافيكى داخل الكتاب المعاصر :

١ - كتاب الموتى عند قدماء المصريين .

٢ - مقامات الحريري .

٣ - التصوير عند العرب للواسطى .

٤ - عجائب المخلوقات .

٥ - منافع الحيوان .

٦ - مادة الطب .

٧ - كلية ودمته للفيلسوف الهندى بيدبا .

٨ - ألف ليلة وليلة .

٩ - الشهنامة للفردوسى .

١٠ - الأغاني لأبى فرج الأصفهاني .

١١ - الآثار الباقية للبيرونى .

١٢ - كتاب البيطرة وضعة احمد بن حسن بن الاحنف .

- إثراء معرفة الطفل وقدراته على التخيل والإبداع .
- المشاركة الوجدانية بين الشخصية والطفل .
- الإدراك الحسى للمعلومات اللفظية التى تصاحب القصة بالإستيعاب والتذكر .
- تقدم أساس مادى للتفكير الإدراكى عند الطفل .
- استثارة الطفل للقيام بأنواع من الأنشطة ، كالبحث ، والمتابعة ، والانتاج الفنى والقراءة الحرة ، والمناقشة .

الشكل والشخصية :

قد تأخذ الشخصية شكل إنسانى يفضل أن يكون شخصية محبوبة ، ولد شقى (على سبيل المثال) وليس ملائكى ، ولكن لا يستحب أن يكون شرير ، كما يمكن أن تأخذ الشخصية شكل حيوان أو نبات أو جماد أو شخصيات خيالية أو خرافية ، وعلى ذلك يجب على المصمم أن يدرس شكلها ويتعرف على لونها وصفاتها أو خصائصها ، وطريقة تعاملها مع الشخصيات الأخرى ، وأوجه التعبير الخاصة بها ، وإمكانية تحريكها .

نفسية الشخصيات :

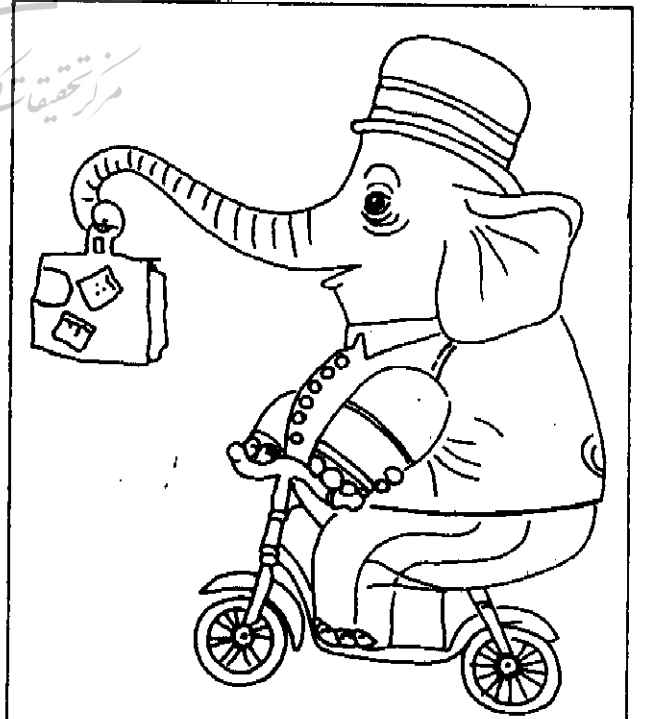
هذا وقد شاع استخدام الأنسنة شيوعاً كبيراً فى أدب الأطفال فى النصف الأول من القرن العشرين ، وتطلق الأنسنة هذه على عملية خلق الصفات الإنسانية على الحيوان والجمادات ، وفى غالبية القصص يتحدث الحيوان ويتألم ويفرح ، ويقوم مع بنى جنسه علاقات لا تختلف عن علاقات الإنسان بالإنسان ، وقد إعتقد الدراسون أن مفهوم الأنسنة وردنا من الغرب من خلال الترجمة التى قام بها عثمان جلال وأحمد شوقى ، وكامل كيلانى ، وقد يكون ذلك صحيحاً فى حدود النصوص التى ترجمها هؤلاء الرواد عن لافونتين وغيره ، إلا أن الواقع التراثى العربى يشير إلى أن الأنسنة قديمة عند العرب ، عرفوها من خلال الحكايات والأساطير ، ومازالوا يتناقلونها بينهم ، إضافة إلى أن هناك مَنْ ينص على أن كتاب كليله ودمنه الذى ينطلق من مفهوم الأنسنة ، أثرى لافونتين بعد أن قرأه — على أية حال أية إثارة تحققها شخصية أرنب يرتدى ملابس ويحمل حقيبة ويذهب مع فيل

فى المداخل الجرافيكية (المقدمات) للكتاب أو القصة ، وطرق إنتهاء رشيقة ورقيقة بجانب ما لعبه الخط العربى بأنماطه المختلفة فى تصميم الكتاب عناوين وكتابة نص أو متن وما أضافه فن التجليد من جماليات .

تصميم الشخصية فى قصة الطفل :

— لو أردنا أن تكون القصة ممتعة فيجب أن تكون الشخوص ممتعة أيضاً — هذا وإذا كانت الوظيفة الرئيسية للرسم أو الصور تتمثل فى : الحفز والإثارة الدافعية لدى الطفل ، والتنظيم ، والتفسير ، والمساعدة على التصور ، والتكرار والتزيين ، والتعويض ، والنقل ، فإن الشخصية يمكنها أن تلعب دوراً سياسياً فى مشاهد القصة يتمثل فى :

- إثارة الاهتمام لدى الطفل
- التوضيح بالنسبة للنص أو فكرة الكتاب .
- الإحتفاظ بالمعلومات فى ذاكرة الطفل .
- كما تسهم بشكل جيد فيما يلى :



النموذج الثانى : أية إثارة يحققها هذا الفيل وهو يرتدى زى الأطفال ويركب دراجتهم ويحمل حقيبتين ليذهب إلى المدرسة تماماً كما يفعل الأطفال — يالها من متعة .



النموذج الثالث : حلول تشكيلية ذات قيمة جمالية لانسنة بعض الحيوانات كالارنب الذي يحمل حقييته استعداداً للذهاب إلى المدرسة ، ووقفه إستعراضية بين الأسد وابنه الشبل الصغير .

النص وجمع المعلومات المباشرة وغير المباشرة التي تتعلق بالشخصية ، من حيث التكوين ، والسلوك ، وأهم ما يميز البيئة التي تحيا وتتحرك فيها داخل أحداث القصة ، هذا الاهتمام يجعل المصمم شديد الحساسية لإدراك جوهر الشخصية فيحققها بكل أبعادها ، ويتكون لديه إحساس درامى قوى يمكنه من أن يطور الحركة وأوجه التعبير إلى أقصى درجاتها الجرافيكية ليحقق كلاً متكاملًا مع العناصر التيبوغرافية الأخرى داخل صفحات الكتاب أو القصة ، أخذاً في الاعتبار ملائمة هذه الشخصيات للمرحلة العمرية للطفل ، وتوافقها مع موضوع الكتاب أو القصة . — هذا وقد تأخذ صياغة الشخصية عند المصمم أحد الإتجاهات التالية :

أولاً : الإتجاه الطبيعي : وفيه محاكاة للواقع بشكل رسم كلاسيكى للشخصية أو تصوير فوتوغرافى لها ، وتستخدم هذه المعالجة الواقعية في تصميم الكتب أو القصص ذات المضمون العلمى أو التاريخى للإيضاح والتفسير بشكل كبير ، وفي بعض قصص الأطفال بشكل أقل : لأن هذه المعالجة الواقعية كثيرة التفاصيل مما يربك بصر صغار الأطفال .

ثانياً .. الإتجاه التجريدى : وفيه يقدم المصمم الفنان تمثيل تقريبى سهل للشخص ، عن طريق إدراك الخطوط الأساسية المميزة للشكل ، وتتخلل بالبساطة والطرافة والقدرة على التعبير الواضح السريع ، وهذا الاتجاه شائع الاستخدام في رسوم قصص الأطفال المعاصرة .

ثالثاً .. الإتجاه التمثيلى : وفيه يستخدم المصمم الفنان الدمى والعرائس كشخصيات وأبطال محبوبة للقصة عند الأطفال ، وبالإضافة إلى ذلك يستخدم المصمم أسلوب أو نظرية مسرحية المشاهد بواسطة التجسيم عن طريق القطع والطين والثنى ، أو استخدام الطبع البارز أو البصم لإظهار الشخصيات عن بقية المشهد أو عناصر الصورة .

— وبالإضافة إلى ماسبق هناك اتجاهات معاصرة تستخدم في تصميم الشخصيات أشكال جرافيكية أنتجها الحاسب الآلى (الكمبيوتر) ، وهناك من يستخدم في تصميم الشخصيات أشكال ذات حس طفولى يحاكي فيها رسوم الأطفال ، ومقترباً من لغتهم التشكيلية في التعبير ، وهناك



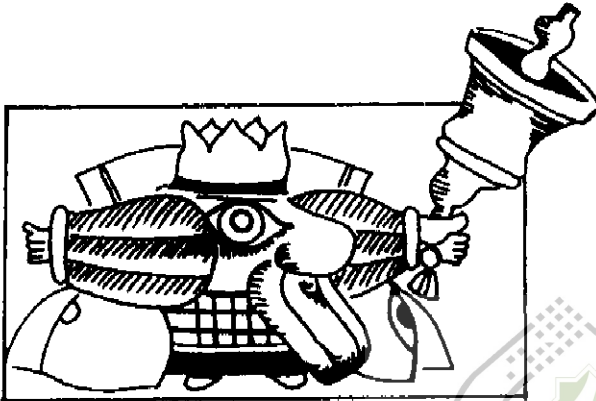
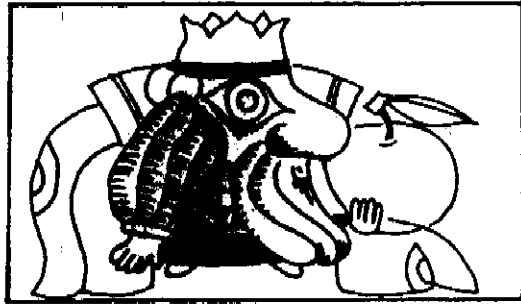
النموذج الرابع : دراجون يكون فرقة موسيقية مع كلب لقرع المطبول حاملين معهم عروسة محببة لدى الأطفال وكأنها تسمية الحفل .

يركب دراجة ويحمل بخروطه حقييته إلى المدرسة ، أو شخصية حمار يرتدى ملابس أطفال ويلعب بالمكعبات كطفل صغير وكم هو جميل أن نرى بطة ترتدى فستاناً أو ماعز تخرج بزى امرأة أم حاملة سلة في يدها تشتري أو تجمع الفواكه لأطفالها ، وما أجمل أن نرى دباباً ينفخ في مزمار ، أو كلباً يقرع طبله ، وإية إثارة جميلة يشعر بها الطفل عندما يرى أسد يرتدى زى ضابط أو ملك — (انظر النماذج المرفقة)

طرق الاداء :

التناول الجرافيكى يقصد به الحلول التشكيلية والمعالجات الفنية أو الجرافيكية للصياغة المقترحة التى تحتم على المصمم الفنان اهتمام بالغ بتصميم الشخصية ، وصياغتها تشكيمياً ، بعد تبلور فكره عنها ، نتيجة لقراءة





النموذج السادس : نموذج للمبالغة في تصميم الشخصية بالقصر ليؤدي دوراً وظيفياً مراد منه .

ايضاً يستخدم في تصميم الشخصيات الحس الاسطوري أو الشعبي في بعض قصص الأطفال متوافقة مع موضوع الكتاب أو القصة ، وفي مجال التطبيق يستخدم المصمم الفنان في تصميم الشخصيات خامات مختلفة لكلا منها طرق أداء خاصة بها ، وتقوم بدور وظيفي معين ، ولها قيمة جمالية خالصة — هذا ويحرص المصمم على أن يراعى خصائص ذات قيمة أساسية في تصميم الشخصية منها على سبيل المثال :

- الوضوح .
- البساطة
- جمال الشكل واللون .
- الإيحاء بالمضمون .
- النسبة والتناسب .
- المبالغة — في الشكل أو في التعبير عن المواقف والاحداث .
- التنوع في الحركة .
- روح المرح .
- مما سبق يتضح لنا أهمية تصميم الشخصية في تكوين الصورة داخل كتاب الطفل وقصته ، وأهمية التناول الجرافيكي في خلق علاقة إيجابية فعالة بين الطفل وقصته أو كتابه .



موسوعات التراجم وذكريات العلمية

د. حلمى بشاى



يوجد الكثير من كتب المراجع في العالم الغربى والعربى ، التى تتشعب بدورها إلى العديد من الموسوعات والمعاجم والقواميس وكتب التراجم والكتب السنوية والأطالس ، كما أن هناك أيضا موسوعات متخصصة وعامة ، والملفت للنظر هنا أن الكثير من الناس المترددين على المكتبات لا يعرفون الطرق الصحيحة لاستخدام هذه الدوائر ، وذلك لأن كلا منها يخضع لترتيب معين في طريقة الكشف أو الحصول على المعلومة ، فمنها ما هو مرتب هجائياً وما هو مرتب موضوعياً أو ما هو ترتيبه بواسطة الباب والفصل . ويعتبر المكتبيون أن هذه تعتبر المفاتيح الرئيسية لأي موسوعة أو معجم . فإذا ما عرف القارئ كيف يستخدم هذه المفاتيح بالطرق الصحيحة ، أصبح من اليسير جداً الحصول على المعلومة في أقل وقت ممكن وبدون مرشد معرّف في ذلك .

ولما كانت لهذه الدوائر المعرفية أهميتها العظيمة في خدمة البحث والعلماء والمتخصصين كل في مجاله ، كلنا لنا وقفة مع هذه الدراسة المقدمة من العالم المصرى حلمى بشاى الذى اختير ليكون أول عالم مصرى في كتب تراجم الغرب .

من موسوعة « من يكون هو في العلوم والهندسة Who is who in science and engineering » ، في طبعتها الأولى ١٩٩٢ / ١٩٩٣ — والنّى تصدرها دار نشر « ماركوى من يكون هو في أمريكا ، who in America Marquis Who's » . الأمر الذى يُعد مفخرة لمصر الغنية بعلماءها العالميين .

لذلك نورد هنا تعريفاً عن هذه المؤسسة ومطبوعاتها ودورها في التعريف بالعلماء المرموقين في تخصصاتهم المختلفة . وكذلك نبذة مختصرة عن نشاط العالم المصري الذي عمل في كثير من البلاد العربية منها السودان وليبيا والمملكة العربية السعودية حيث كان يعمل في جامعاتها ، وكان له الفضل في إرساء مدارس علمية في فروع تخصصه .

قادة أمريكا وروادها في المجالات المتنوعة . وكانت أمريكا في ذلك الوقت بلداً نامياً . لذلك اعتبر هذا الكتاب قياساً حراً لما أحرزه البرت نلسن ماركوي من نجاح وانجاز في هذا المضمار .

وعلى نقیض العديد من الموسوعات الأوروبية وغيرها التي ركزت بوجه خاص بتضمين موسوعاتها أسماء الأشخاص المرموقين في بلادهم ، فقد اعتادت موسوعة Marquis who's who أن تضم أولئك الأشخاص العصامين الذين كونوا أنفسهم من خلال جهودهم الخلاق ومثابرتهم مفلوون أنفسهم بين صنّاع الحضارة في القرن العشرين .

ومما لا شك فيه إن هذه الموسوعة تمثل عملاً جاداً يجسد جهداً خارقاً وعملاً ريادياً ونجاحاً لمجتمع وصل إلى قمة التقدم . ولا زالت مؤسسة «ماركوي» من يكون هو بأمريكا ، تقوم بهذا العمل حتى الآن بإصدار طبعات متخصصة .

وخلال حوالي المائة عام الماضية منذ صدور الطبعة الأولى من موسوعة «من يكون هو في أمريكا Who's who in America» عن أشخاص كان لهم الفضل في صنع الحضارة وتقدمها ، فقد أصدرت دار نشر ماركوي من هو من شبكة كثيفة ومعقدة عن تاريخ حياة Biography ومعلومات عن علماء مرموقين وقادة في تخصصاتهم . وتهدف هذه الموسوعة أن تكون سجلاً للعلماء المتميزين ورجال الأعمال والمهنيين ذو التخصصات المختلفة ، لتكون مرشداً للكثير من المؤسسات المحلية والعالمية للتعرف على أولئك العلماء والاستفادة بخبرتهم . وهذه الموسوعات هي بحق أداة عمل لكل صانع قرار أو مخطط أو مفكر أو باحث أو حتى للأجيال الصاعدة

إن التعريف بالعلماء في مجال تخصصاتهم المتباينة وانجازاتهم التي تهدف إلى التقدم والرخاء ولخدمة البشرية ونحو حياة أفضل ، لهو أمر بالغ الأهمية يتيح للأجيال الصاعدة أن يكون لها قدوة وليحملوا الشعلة ويقتفوا أثر هؤلاء العلماء والرواد في مجالاتهم والعمل على دفع عجلة التقدم العلمي لحل المشاكل المتزايدة . وحتى يتمكن العلماء الاتصال بعضهم ببعض لتبادل الآراء والأفكار ، ولإتاحة الفرصة للمسؤولين والهيئات في بلدان العالم المختلفة للاستفادة من خبرتهم واستشارتهم في العديد من المشاكل نظراً لخبرتهم الطويلة في مجال تخصصهم . لذلك ففي معظم بلاد العالم تصدر مؤسسات وهيئات متخصصة كتباً تعرف بـ Who's who أو من يكون هو . ومن هذه المؤسسات العريقة مؤسسة: ماركوي من يكون هو في أمريكا Marquist Who's who in America ، والتي أسسها البرت نلسن ماركينز Albert Nelson Marquis الذي كان يعمل ملحقاً صحفياً عام ١٨٩٠ حيث كان يكلف من قبل بعض الصحف بتزويدها بمعلومات عن القادة من المواطنين في تخصصاتهم المختلفة وكذلك رجال الأعمال والمهنيين وغيرهم . ولما كان ذلك يستغرق بعض الوقت لذلك كان يؤخذ عليه التأخر في تزويد الصحف بتلك المعلومات حتى يمكن نشرها في الوقت المناسب . لذلك فقد فكر آنذاك في إصدار كتاب يسجل فيه أسماء العلماء المتميزين والقادة في فروع تخصصهم وكذلك رجال الأعمال والأشخاص المرموقين في أمريكا . لهذا فقد تفرغ في جمع هذه المعلومات ونشر أول طبعة عن «Who's who in America» من يكون هو في أمريكا عام ١٨٩٩. ولقد حقق هذا الكتاب نجاحاً مذهلاً كمصدر هام للمعلومات عن

من الشباب لكي يتعرف على أفضل انجازات البشرية وارقى وقد صدر عن دار نشر ماركوي أكثر من خمسة عشر دليلاً ما افرزته من علماء ليكونوا مثلاً يُقتفى اثرها ، وحافزاً لهم تضم معلومات أساسية وهامة ، ومن هذه الاصدارات للعمل الجاد .

الآتي :

Who's who in America

من يكون هو في أمريكا

Who's who in The world من يكون هو في العالم ↓	Who'who in America من يكون هو في أمريكا ↓	Who'who of American women من تكون هي من نساء أمريكا ↓	Who'who in American Law من يكون هو في القانون الأمريكي ↓
Who' who in The west من يكون هو في الغرب ↓	Who was who in America من كان هو في أمريكا ↓	Who's who of leadsr Engineering من يكون هو من قادة المهندسين في أمريكا ↓	Who's who in in Reigon من يكون هو في العقيدة ↓
Who's who in The Midwest من يكون هو في الغرب الأوسط ↓			Who's who in Finance, industry من يكون هو في الاقتصاد والصناعة ↓
Who' who in The East من يكون هو في الشرق ↓			Who'who in Advertising من يكون هو في الاعلان ↓
Who's who in the south & southwest من يكون هو في الجنوب والجنوب الغربي ↓			Who's who in Entertainment من يكون هو في التسلية ↓
			Directory Medical Specialists الدليل الطبي للمتخصصين في الطب

Marquis who's who

index to who's who Books

فهرس من يكون هو لكتب ماركوي

من يكون هو

في التقدم العلمي وغيرها من البيانات عن المرشح ثم تُرسل هذه البيانات لتعرض على لجنة متخصصة على أعلى مستوى لدراستها وإبداء الرأي ليكون المرشح ضمن الموسوعة المتخصصة وذلك طبقاً لمعايير تأخذ في الاعتبار العديد من الأسس .

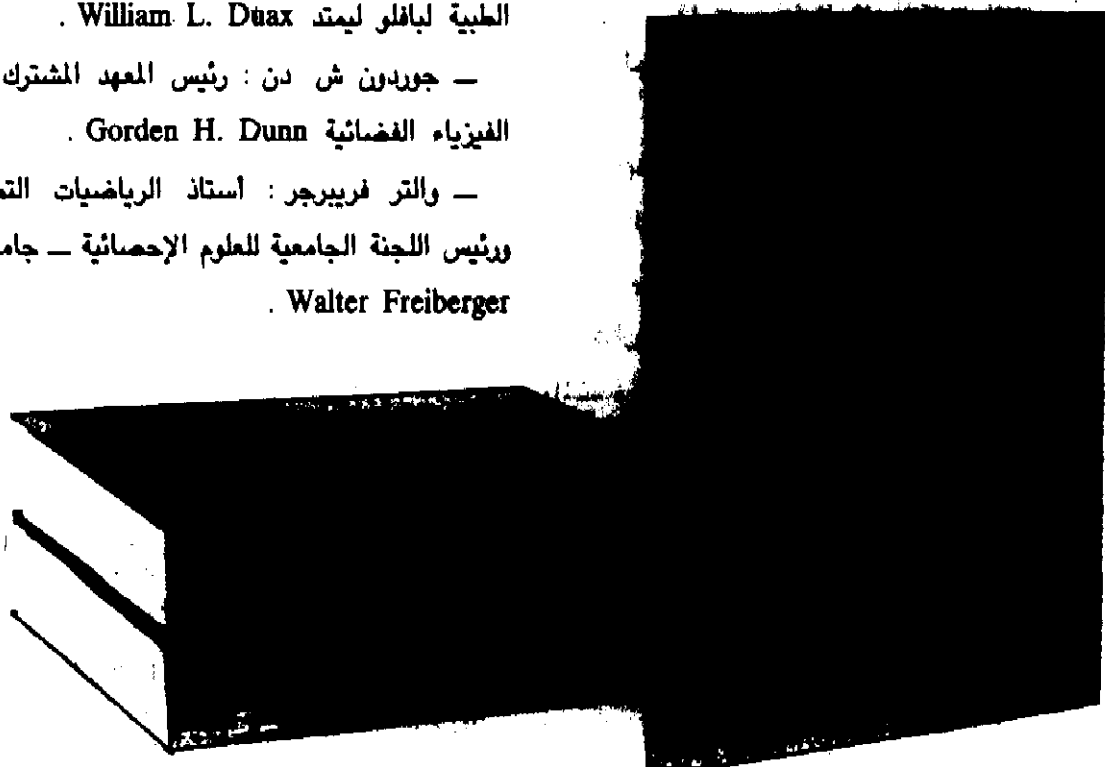
ومما هو جدير بالذكر أن الجزء الحالي من الموسوعة التي ستصدر طبعها الأولى في ١٩٩٢ / ١٩٩٣ :
Who's who in science and Engineering « من يكون هو في العلوم والهندسة »

تضم هيئته الاستشارية عشرين مستشاراً من فروع العلوم والهندسة منهم استاذة بالجامعات وعاملين بالمؤسسات والشركات والهيئات ومنهم على سبيل المثال :
— هوجات أديلي : استاذ الهندسة المدنية بجامعة أواهيو Hoiyat Adeli .

— وليم س . اندرسون : نائب الرئيس التنفيذي :
الأكاديمية الأمريكية لهندسة البيئة William C. Anderson .

— وليم ل . دياكس : مدير معهد البحوث : المؤسسة الطبية لبافلر ليمتد William L. Duax .
— جوردون ش دن : رئيس المعهد المشترك : مختبر الفيزياء الفضائية Gordon H. Dunn .
— والتر فريبيرجر : استاذ الرياضيات التطبيقية —
ورئيس اللجنة الجامعية للعلوم الإحصائية — جامعة براون
Walter Freiburger .

وتعتبر موسوعة « ماركوي من يكون هو » من أوسع الموسوعات انتشاراً في العالم بل أقدمها ، وهي ترشح من تضمهم موسوعاتها المتخصصة بناء على سمعتهم العلمية والعالمية ويقدر انجازاتهم ونشاطهم ومدى ما قدموه لتقدم العلم في مجال تخصصهم ، وعلى قدر ما ساهموا به لحل مشاكل المجتمع . وبمقدار تداول أسمائهم وشهرتهم في المجالات المختلفة . وهي تُرشح أولئك العلماء دون أن يكونوا على اتصال أو معرفة بها . وبناء على ذلك تُرسل استمارات بها بيانات وافية يُطلب من المرشح أن يستوفيها تتضمن كل المعلومات عن المرشح بما فيها تاريخ حياته ونشاطه العلمي والجامعات التي تعلم بها والوظائف التي تدرج فيها والأنشطة العلمية التي يقوم بها ، ومدى مساهمته في حل المشاكل في مجال تخصصه وخبرته ومؤلفاته وشهادات الشرف والتقدير والجوائز التي حصل عليها وعضويته بالجمعيات والمؤسسات والهيئات العلمية المحلية والعالمية ونشاطه الاجتماعي وعضويته بالنادي ، وانجازاته في مجال تخصصه واختراعاته ومدى الإضافات الجديدة ومساهمته



التعرف على التقدم العلمي في الوقت الحاضر . وتعتبر الموسوعة التي تصدر طبعاتها الأولى خلال ١٩٩٢ / ١٩٩٣ عن « من يكون هو من العلماء والمهندسين » فريدة في مجالها إذ أنها ستقدم معلومات لا يمكن الحصول عليها من مصادر أخرى بما فيها (فهرست مهني مبوب ومفصل بطريقة مبتكرة) .

ومما يميز هذه الموسوعة « الفهرست » الذي يسهل استخدامه بواسطة الجامعات والهيئات المتخصصة والمؤسسة الدولية التي يمكنها من الاستدلال على المتخصصين ذوي المستوى الرفيع للاستفادة من خبرتهم . ولا غرو فالعلماء الذين ستشمل في الطبعة الأولى أسماءهم هم من الرجال والنساء الذين تعتبر إنجازاتهم ذات قيمة قياسية ليس في مجال تخصصهم فحسب ، ولكن للمجتمع العالمي ومن العالم الأكاديمي وورش العمل الصناعية والمجالات التطبيقية اختير عشرون ألف مهني كلهم جديرون بالتسجيل في هذا العمل الفريد والرائد . وقد اعتمد في الحصول على المعلومات من العلماء أنفسهم . وكجزء أساسي للعملية التعريفية فقد استشار موظفو البحوث لمؤسسة ماركوي من هو من « العديد من المصادر المتاحة بما فيها قوائم الجمعيات المهنية والمجلات العلمية العالمية » .

إن الهدف الأساسي لإصدار الطبعة الأولى « من يكون هو في العلوم والهندسة » هو تجميع أكبر عدد من العلماء الذين يتميزوا بأنهم مراجع دولية ويمكن الاستفادة بخبرتهم كاستشاريين من قبل الكثير من المؤسسات والهيئات الدولية والمخططين وصناع القرار ، بما يتميزون به من إنجازات مذهلة بالمراكز التي يشغلونها . ولهذا فمن المعروف عن سلسلة « ماركوي من يكون هو » في جميع أنحاء العالم بأنها تشمل معياراً عالمياً كمرجع لتاريخ حياة أولئك العلماء المتميزين والمرموقين في تخصصاتهم . والجدير بالذكر أن سلسلة موسوعة « من يكون هو » ومنها الطبعة الأخيرة عن : « من يكون هو في العلوم والهندسة » ستضاف إلى عدد كبير من

— بييرى جاليني : أستاذ العلوم الطبية — جامعة براون Pierre Gallni .

— ميشيل جوليان : المحرر العلمي ABC TV — موجه البرنامج الأساسي — جامعة هارفارد Michael Gujllen .
— و . س . فانج : أستاذ الهندسة الحيوية والميكانيكا التطبيقية — جامعة كاليفورنيا — سان دييجو Y. C. Fung .

— فريدريك و . اوهميم : أستاذ علم السموم جامعة كنساس Frederick W. Oehme .

— تشارلس ورت : رئيس قسم التعدين وهندسة المناجم جامعة ألينوى Charlers Wert .

ولا غرو فإن التقدم المذهل في علوم الفضاء والهندسة الوراثية وغيرها من فروع العلم . وانفجار المعلومات التي أدت إلى تقدم هائل في علوم الفضاء والدوائر الدقيقة والتكنولوجيا الحيوية والليزر وعلم الوراثة وكل فروع العلوم والهندسة ، جعل من الضروري أن يتواصل العلماء المتخصصون في هذه المجالات فيما بينهم ، وأن يكونوا معروفين لغيرهم من الباحثين — خارج مجال تخصصهم — والذين يهمهم معلومات عن هؤلاء العلماء وما أسهموا به في تقدم العلوم .

وفي ضوء هذه الحقائق فقد رأت مؤسسة ماركوي من يكون هو في أمريكا Marquis who's who in America أن الوقت قد حان لتسجيل أولئك العلماء المرموقين في فروع العلم والهندسة والذين كان لهم الفضل في التقدم العلمي بنهاية القرن العشرين وعلى مشارف الواحد والعشرين . وعلى ذلك تقرر إصدار الطبعة الأولى من : Who's who Scince and Engineering والتي ستشمل سجلاً مفصلاً يضم نخبة من العلماء ليس في أمريكا فحسب ولكن من جميع بلاد العالم . ولا تعتبر هذه الموسوعة سجلاً لنشر الأعمال والأنشطة العلمية والمعارف والمعلومات الأصلية وبراءات الاختراعات والجوائز فحسب ، ولكن يمكن من خلالها

واضحة على حياة ووجدان الشعب المصرى وتجاوزت حدوده لكى تضيفى من فائض عطائها على العديد من مواقع العمل والخلق فى وطننا العربى الكبير بل وبعيدا خارج حدوده الواسعة .

وقد تم اختبار العالم المصرى د. حلمى ميخائيل بشاى ليكون ضمن العلماء فى الموسوعة الأمريكية الحديثة التى ستصدر عام ١٩٩٢ / ١٩٩٣ فى عن :

Who's who in science and engineering والتى تصدر طبعتها الأولى لتكون أول موسوعة تضم علماء ومتخصصين فى العلوم والهندسة ؛ وقد تم هذا الاختيار بناء على معايير عالمية وعديدة . ولما قام به العالم المصرى فى مجال تخصصه من بحوث أكاديمية وتطبيقية يُشار إليها فى جميع الكتب والمجلات المتخصصة وخاصة بحوثه على نهر النيل فى السودان .

وبالإضافة إلى البحوث الكثيرة التى تختص بدراسة بيولوجيا الأسماك واستزراعها والاستزراع السمكى ، ثم دراسة وافية عن بعض البحيرات المصرية مثل بحيرة المزة وبحيرة قارون وتعتبر هذه الدراسات أساسية لبحوث لاحقة — وقد كانت ولا زالت مرجعاً حيوياً للكثير من الباحثين فى هذا المجال — ويمكن التعرف على التغيرات التى حدثت نتيجة للظروف البيئية المتغيرة والتلوث . كما أن الدراسات التى أجريت على الأسماك النيلية فى مصر والسودان تعتبر إضافة جديدة لأنها تشمل الكثير من الأنواع والتى جُمعت بكميات كبيرة ومن مناطق مختلفة والتى يصعب الحصول عليها حالياً والتى جُمعت بكميات كبيرة ومن مناطق مختلفة والتى يُصعب الحصول عليها حالياً ، وقد (وضحت النتائج الكثير من خصائص هذه الأسماك وبيولوجيتها . كما أمكن اكتشاف أنواع جديدة من الأسماك فى السودان لم تُعرف من قبل . واكتشف كذلك بعض طفيليات الأسماك التى أطلق عليها اسم مكتشفها (د. حلمى بشاى)

المكتبات فى الجامعات فى جميع أنحاء العالم والهيئات والمؤسسات ومن بينها مكتبات :
الجمعية الجغرافية الوطنية

مختبرات البرت

ABC نيوز

مؤسسة روكفلر

الموسوعة البريطانية

نيويورك تايمز

جامعة برانديس

جامعة شيكاغو

معهد سميثسونيان — وغيرها من الهيئات والمعاهد والمراكز البحثية والعلمية .

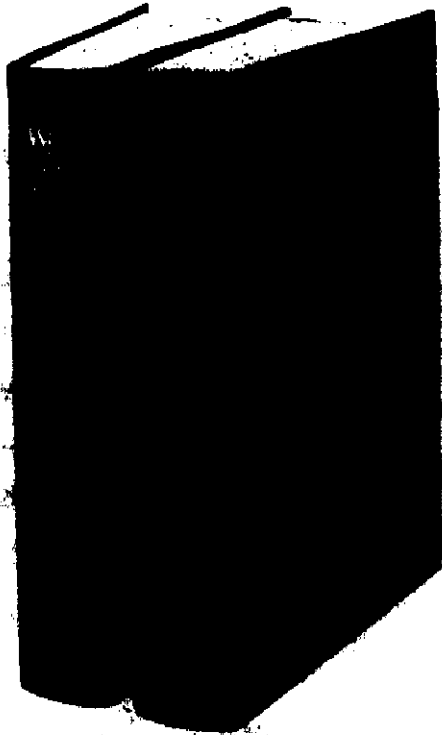
الهيئة العامة للاستعلامات ودورها الرائد فى اصدار أول موسوعة مصرية :

ومما هو جدير بالذكر فقد تنبّهت الهيئة العامة للاستعلامات فى مصر إذ رأى رئيسها الدكتور ممدوح البلتاجى اصدار « الموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة » والتى صدرت طبعتها الأولى عام ١٩٨٥ وكانت تضم ١٥٢٥ من الشخصيات البارزة . ثم صدرت الطبعة الثانية فى مجلدين لتشمل الكثير من الشخصيات المصرية التى كان لها الفضل فى التقدم العلمى والاجتماعى والفنى وغيرها وتضم ما يربو على أربعة آلاف (٤٢٦٩) علماً فى مجالات مختلفة .

وقد جاء فى مقدمة الطبعة الأولى من الموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة ما يأتى :

« هكذا أتت « الموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة » تضم بين دفتيها معلومات موثقة عن صفوة من أبناء مصر ، الذين مازالوا يعيشون بيننا . تصدروا كتائب العمل الوطنى أو أثروا مجالات الإبداع الفكرى والعلمى والأدبى والفنى لحياتنا فى حقبة تاريخية حفلت بالتحويلات العميقة .. لقد تركت تلك الصفوة بفكرها ودورها بصمات

الرحلة البحثية في النيل



WHO'S WHO IN AMERICA

ومن الانجازات الهامة والاضافات الجديدة والدراسات الهادفة التي قام بها بالسودان اثناء عمله بجامعة الخرطوم (كلية العلوم) في الفترة من ١٩٦١ — ١٩٦٨ حيث قام برحلات علمية لدراسة النيل وتم ذلك من خلال عدة رحلات اهمها رحلة استمرت لأكثر من ستة أسابيع من الخرطوم حتى جوبا وشملت دراسات بالمديرية الاستوائية عن الاستزراع السمكي في هذه المناطق التي تفتقر إلى البروتين الحيواني .

وعن هذه الرحلة يقول د. بشاي قد قمت برحلاتي في النيل باستخدام لنش قديم تابع لوحدة البحوث المائية بجامعة الخرطوم . وتعتبر الرحلة التي تمت خلال شهر ديسمبر ١٩٦٠ ويناير ١٩٦١ من اهمها وأطولها ، فقد جُهِز للنش من الخرطوم بكل ما يلزم من معدات وأجهزة كانت في ذلك الوقت محدودة ، حيث تم تجهيز معمل بحثي لتطليل عينات الماء بقياس الاملاح الذائبة والايونات والاس الايدروجيني وكمية الاكسجين الذائب كذلك قياس سرعة واتجاه التيار ؛ وجهاز لجمع عينات من القاع وغيرها من الاجهزة اللازمة لمثل تلك الدراسات . كما كان خصص جزء من المعمل للمبيت فيه وجهاز للنش بما يلزم من مواد التموين حيث أن الرحلة في معظمها كانت في مناطق غير مأهولة وخاصة في منطقة المستنقعات . وقد كانت هذه الرحلة هي رمز التعاون العميق والقوى والاصيل بين أبناء وادي النيل فلازلت اذكر رئيس النش الرئيس محمد احمد ومساعدته الشاب نوري ومعى أيضا احد الصيادين (الرئيس عبد الحى) من قسم علم الحيوان بجامعة الخرطوم حيث كنت اعمل محاضر أول بها . بالإضافة مساعد آخر . وبدأت الرحلة من الخرطوم في فجر أحد الايام ليسير النش على بركة الله تعالى وخاصة أن النش كما سبق وذكرت كان قديما والماكينة الخاضعة به تكاد تصلح للعمل وتتعمل في أحيان كثيرة .

ورد النيل من الخرطوم حتى جوبا . وقد تم تسجيل الملاحظات في دفتر الأحوال اليومي للنشر «log book» . وقد لاحظ د. بشاي انتشار نبات ورد النيل بطول المجرى حتى أنه في بعض مناطق بحر الجبل كان يسد المجرى عرضياً . أما في المناطق الشاطئية حيث يكون التيار ضعيفاً والمياه ضحلة فكان نمو ورد النيل غزيراً . كما كان يسد الأخوار والفروع الجانبية . وقد سجل انجراف مجموعات كبيرة من ورد النيل خلال المجرى الرئيسى من جهة ناحية الشمال إلى خزان جبل الاولياء حيث كانت تحجز خلفه وتسبب مشاكل عديدة . ومن مشاهداته أيضا وجود حملات منظمة لرش نبات ورد النيل بقاتل الحشيش 24D . وكان ذلك منذ عام ١٩٦٠ مما يوضح مدى التلوث الكيميائى لمياه النيل منذ ذلك التاريخ . وقد تعلم بأن مصر هي التي كانت تتولى تلك المهمة وترصد لها الملايين من الجنيهات آنذاك . ومن حصائص هذه المادة سرعة نمو النبات مما يؤدي إلى لونه ليفوس في القاع ويتحلل ليجعل قاع النيل غير ملائم لنمو الكائنات الحية — ثم يعود النبات للظهور مرة أخرى ويفزارة وذلك من خلال

وتم خلال هذه الرحلة اجراء أول دراسات على مدى انتشار

باستمرار . وقد لاحظ أن الحيوانات من أبقار وماعز وغيرها لا تقبل على هذا النبات لما يسببه من اضطراب معوي ، لذلك فالرأى القائل باستخدام هذا النبات كغذاء للحيوانات في صورته الحالية رأى غير صائب . وتعتبر الدراسة التي قام بها خلال رحلاته بالنيل من الدراسات الأساسية والهامة والتي يُشار إليها في الكثير من المجلات والمراجع العالمية .

كما شملت رحلته إلى أعالي النيل دراسة الصفات الطبيعية الكيميائية لماء النيل في مسافة تمتد حوالى ١٨٠٠ كيلومتراً من الخرطوم شمالاً إلى جوبا جنوباً ، بالإضافة إلى منطقة المستنقعات . وقد أمكن خلال هذه الرحلة التي شملت حوالى ٥٠ محطة بطول النهر تسجيل التغير في درجة الحرارة وشفافية الماء ، ودرجة التوصيل الكهربى للماء (والتي تمثل كمية المواد الذائبة) والقلوية ، والأكسجين وثانى أكسيد الكربون الذائب . وأملاح النترات والنتريت والفوسفات والسيلكون والحديد والكلور بالإضافة إلى سرعة التيار . كما شملت الدراسة خصائص الماء في بحر الغزال والسوبات والزراف ومدى تأثير مياه النيل بها ، وامتداد هذا التأثير شمالاً . وكذلك تأثير منطقة السدود على ماء النيل في المجرى الرئيسى . وتعتبر هذه الدراسات سجلاً هاماً لمناخية مدى التغيرات التي تحدث في السنوات اللاحقة ، وخاصة بعد انشاء قناة جونجلي - إذ قدر لها أن تتم - وقد نشرت هذه الدراسة في المجلات العالمية المتخصصة وأصبحت من البحوث التي يُشارك في الكتب والمؤلفات والمراجع العالمية . كما أشير إلى تأثير خزاني جبل الأولياء . إن هذه الدراسة من الدراسات الرائدة على النيل .

في المديرية الاستوائية بجنوب السودان

وخلال هذه الرحلة وعند وصوله إلى جوبا استقبله حاكم المديرية الاستوائية استقبلاً حاراً ، وزوده بعربة كوبر مع حراسة لأنه كان قد عزم على دراسة الاستزراع السمكى في المديرية الاستوائية وهي دارسة تتم لأول مرة في غرب المديرية الاستوائية وقد تمكن خلال هذه الرحلة من

نموه بوساطة البذور . لذلك فمجرد الانتهاء من الرش يعود النبات ليغطي النيل مرة أخرى . أما في منطقة السدود حيث التيار السريع في المجرى الملاحي ، كلن يتواجد ورد النيل في المناطق حيث يكون التيار بطيئاً . كما انه يكثر في بحر الزراف والسوبات بالرغم من سرعة التيار الشديدة .

وعند تتبع تاريخ ظهور نبات ورد النيل الذى لم يكن معروفاً تواجدته بالنيل قبل عام ١٩٥٥ ، فمن المرجح أن يكون أحد المقيمين بالمديرية الاستوائية وقد أعجبه جمال زهرة هذا النبات أن أحضره ليكون نبات زينة بركة منزله ، ثم تسرب بعضه إلى النيل ليكون آفة يصعب القضاء عليها ، كما يمكن تصور استخدام مبيدات الحشائش منذ ذلك التاريخ (١٩٦٠) وما سببه من أمراض للإنسان والحيوان .

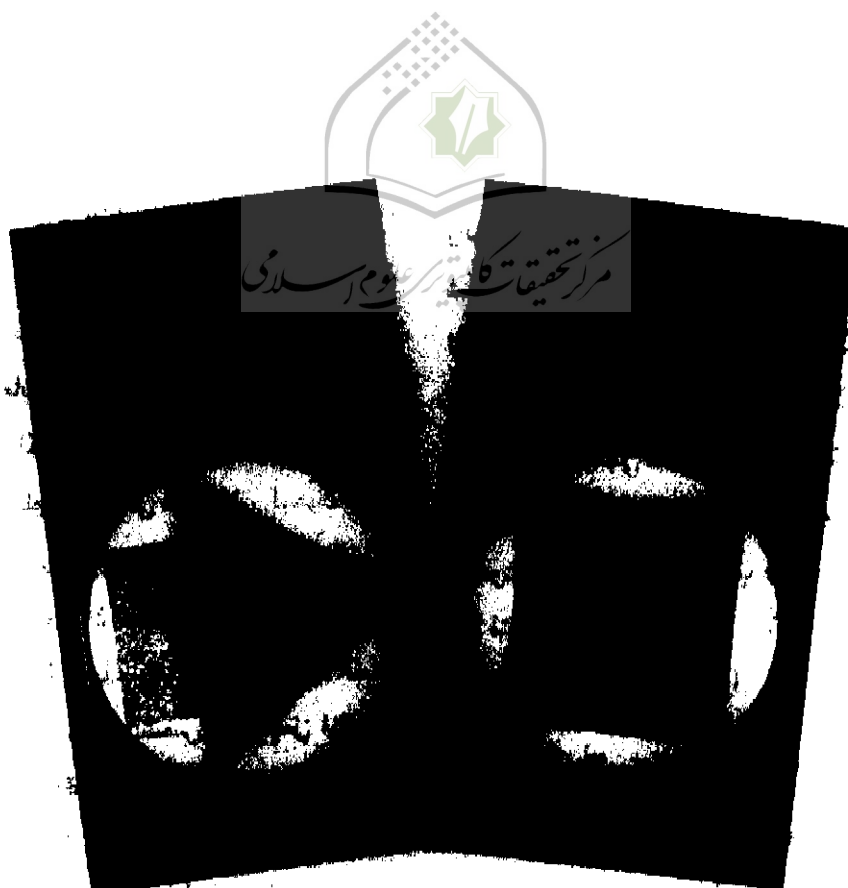
عند خزان جبل الأولياء

ومن مشاهداته في رحلة العودة من جنوب السودان تلك الكميات الهائلة لنبات ورد النيل خلف خزان جبل الأولياء حيث كونت طبقة سميكة تمتد بعرض أكثر من كيلو مترين حتى يمكن المشى فوقها من شاطئ إلى آخر ، كما أنها جلبت معها الآلاف من الثعابين بأنواعها . كما أن وجود نبات ورد النيل بهذه الكثافة الكبيرة كان يجعل فتح هويس الخزان صعباً ويستغرق وقتاً طويلاً ليتسنى مرور لنش البحوث . وقد قمت بدراسات وافية عن تأثير هذا النبات على ماء النيل ؛ فوجد أن كمية الأكسجين الذائب في الماء أسفل نبات ورد النيل تكون منخفضة مقارنة بالمناطق التي يخلو منها النبات بالإضافة أنه يحجب مرور ضوء الشمس مما يجعل الماء غير صالح لنمو الكائنات الدقيقة . كما أن تلك المناطق الشاطئية والضحلة والتي تعتبر من أنسب المناطق لتوالد الأسماك وتربية صغارها أصبحت غير صالحة لذلك مما يفسر تدهور الثروة السمكية في النيل . كما أن كميات هائلة من الماء تضيع بسبب بخر الماء نتيجة لعملية النتج لنبات ورد النيل الذى يُعتبر كاسفنجة تمتص الماء لتضخه في الجو

المائية من جوبا إلى الخرطوم و مرات كثيرة ، كان يتعطل فيها اللنش ذوالماكينة القديمة والمتهاكة وكانوا يمشون اياماً في منطقة السدود دون أن يروا انساناً يحاول فيها ريس اللنش ومساعدته اصلاح العطب ، وهكذا استمرت الرحلة حتى وصلوا إلى الخرطوم ، وتعتبر هذه هي المرة الوحيدة التي تمت فيها هذه المرحلة وعلى هذا اللنش . وفيما بعد عند زيارته لجامعة الخرطوم كمتحن خارجي عام ١٩٧٧ ، وجد أن الجامعة قد اشترت مركباً جديداً ذات تجهيزات مناسبة لمثل هذه الرحلات كان قد كون مدرسة من ابنائه من السودان ليتابعوا بحوثهم في هذا المضمار .

دراسة لبرك تربية الاسماك في عشرة مناطق شملت : نسيكيسا : يامبو ، سنجابا ١ ، ٢ ، بانجر ، انذارا : ازو : ديكو : سورس يويو وتومبارا . وقد أصدرت جامعة الخرطوم نشرة خاصة رقم (١) عن هذه الدراسة عام ١٩٦٢ . وتعتبر هذه الدراسة من اكمل الدراسات وأولها ، والتي شملت توصيات لطرق وتحسين الاستزراع السمكي واختيار الأنواع المناسبة ، وبلا شك أن متابعة هذه الدراسة أمر حيوي .

وفي نهاية الرحلة كان عليهم العودة بلنش وحدة البحوث



أخذ ورد

مركز تحقيقات كاتوليكية علوم إسلامية
(١)

« القراءة للجميع ، وعندى مكتبة .. أين ..؟ وكيف ..؟ »

خلفية وتمهيد

قبل أن يصدر العدد الأول من مجلة (عالم الكتاب) في يناير (١٩٨٤) بأكثر من عشر سنوات ، انشأت اليونسكو واحدة من أهم لجانها الاستشارية على المستوى الدولي ، وهي المعروفة باسم (لجنة الكتاب الدولية : IBC) ، وقد استهلت نشاطها باتخاذ الإجراءات لإعلان ما أطلق عليه آنذاك (١٩٧٢ — العام الدولي للكتاب) . ومع أن « الكتاب وما إليه من القراءة والمكتبات والثقافة ، كان موضع الاهتمام الكبير من جانب « اليونسكو ، منذ ولادتها في أعقاب الحرب العالمية الثانية ، بيد أن إنشاء تلك اللجنة بعامة وبرامج ذلك العام الثقافي منذ عقدين بخاصة ، كانت نقطة انطلاق كبرى لما حظيت به منظومة « الكتاب ، بما يشمل التأليف والنشر والقراءة والمكتبات ، من المشروعات والانجازات والمؤسسات والمهرجانات خلال ذلكما العدين حتى الآن .

المنظومة ، وإنما اطمئناننا إلى منظومتها القائمة في جانب ، وسعيها إلى « مركز » مثالي يرتقى بها هو قائم في الجانب الآخر . فحينما أنشأته بعدنا بخمس سنوات زرعت في « مكتبة الكونجرس » وجعلته في رعايتها ، دون أن يكون تمويله أحد البفود في ميزانيتها السنوية . ذلك أن أكثر إن لم يكن كل أعماله وإنجازاته تقوم على تبرعات وإعانات تصل إليه من الأفراد والهيئات بصفة دورية في بعضها . وبمجرد إعلان المبدئي عن مشروع معين يقوم بدراسته والتخطيط له في بعضها الآخر .

لا مجال هنا للحديث عن إنجازات « مركز الكتاب » للولايات المتحدة على مستوى المحل والقومي وعلى المستوى الدولي ، ولكننا ننوه فقط بأن تلك الإنجازات كانت بين الموضوعات التي تتناولها مجلة (عالم الكتاب) في بعض موادها منذ منتصف الثمانينيات . ولعل أبرزها مشروع « العقد القرائي للأمريكيين » بحلقته العشر (١٩٨٧ - ١٩٩٦) ، وقد دارت الحلقة الأولى لعام كامل بعد أن وقع الرئيس ريجان قراره الجمهوري بتسمية (١٩٨٧ - عام القارئ) . ودارت الحلقات بعده كل منها لعامها بتسميات أخرى لفئات القراء والشعاعات ، مثل (١٩٨٩ - عام القراء الشباب ؛ ١٩٩٠ - عام القراءة للأسرة ؛ ١٩٩١ - عام القراءة مدى الحياة) . وقد كان ذلك المركز منذ إنشائه (١٩٧٧) على اتصال بلجنة الكتاب الدولية (IBC) باعتباره أحد أعضائها . وناقش معها فيما ناقش مشروع ذلك العقد القرائي كنموذج للبلاد الأخرى ، فصدرت به توصية دولية من اللجنة أواخر ١٩٨٦ . كما أن هيئة « اليونسكو » نفسها بمقرها في باريس أدركت هي الأخرى حيوية هذه المشروعات القرائية ، فاتخذت إجراءاتها أواخر الثمانينيات لجعل التسعينيات العقد الثقافي لبلاد العالم .

ويبدو أننا هنا في مصر قد تأثرنا وهو خير بتلك التسميات الأمريكية لتشجيع القراءة ، فالعلاقة مثلا واضحة بين شعارنا « القراءة للجميع » وبين شعارات مثل « القراءة للأسرة » أو « القراءة مدى الحياة » .. كما يبدو أن كثيرا من قراء (عالم الكتاب) وهم بحمد الله كثيرون ، كانوا يتابعون موادنا عن تلك المشروعات في الوقت نفسه وهم

ويمكن إيجاز أهمية ذلك العام في جانبين يرتبط أحدهما بالآخر ، ارتباط المبادئ المتفق عليها بالأجهزة التي ترعاها وتعمل في ضوئها . فقد دعت تلك اللجنة بمؤازرة اليونسكو إلى إنشاء « مراكز الكتاب » في كل بلاد العالم ، ووضعت « ميثاق الكتاب » ببند العشرة الذي أصدرته « اليونسكو » أيضا ، لتهتدى به تلك المراكز كما يلي :

- القراءة حق لكل فرد .
- الكتاب عنصر حتمي في التربية .
- على المجتمع توفير الظروف التي تتيح للمؤلفين ممارسة دورهم الخلاق في نهضة الكتاب .
- مهنة النشر السليمة عنصر حتمي في التنمية القومية .
- الأجهزة الحديثة لتصنيع الكتاب عنصر حتمي في تنمية النشر .
- مهنة التوزيع حلقة أساسية بين الناشرين وجماهير القراء .
- التوثيق يخدم الكتاب من خلال الحفظ للمواد الأصلية وإتاحتها للباحثين .
- المكتبات هي المراكز القومية لتداول المعرفة والمعلومات والاستمتاع بالحق والخير والجمال .
- حرية التدفق للكتب عبر الحدود عنصر حتمي ضمن الموارد القومية ، وعمل لا غنى عنه لتنمية التفاهم الدولي ، للكتاب دور فعال في تنمية التفاهم بين الشعوب وتعاونها من أجل السلام .

● وقد شهدنا نحن هنا في مصر كأكثر دول العالم لقاءات وندوات ومهرجانات خلال ذلك العام الدولي . بل لقد أنشئ في سياقه « مركز الكتاب » الأول في الوطن العربي ، الذي ما يزال موجودا في أحضان « الهيئة المصرية العامة للكتاب » . وقد أثبتت التجربة في أكثر أنحاء العالم خلال السبعينيات والثمانينيات ، أن نجاح تلك المراكز يتوفر إذا كانت برعاية الجهاز الحكومي وتشجيعه فقط دون أن تكون جزءا منه ، وهو الأمر الذي لم يحظ به « مركز الكتاب » لمصرنا العزيزة . لم تسارع دولة مثل الولايات المتحدة إلى إنشائه في حينه مثلنا ، ليس لتخلفها عنا في منظومة « الكتاب » بكل أبعادها فهي تسبق الدول جميعا في هذه

قد لا يكون مألوفاً عند النظرة الأولى على الأقل . ولكنه فيما نرى ثمرة مباشرة لما قرأه في عالم الكتب (ولما جرى حوله في مهرجان « القراءة للجميع » . وهو يطرح هذا المشروع في رسالته إلينا فلنقرأها أولاً قبل التعليق عليها

يعيشون المشروعات غير المسبوقة ، التي نهضت بها السيدة سوزان مبارك منذ أوائل الثمانينيات ، في مجالات كثيرة على رأسها القراءة والكتب والمكتبات . وهكذا دار في ذهن واحد من قرائنا الاعزاء وهو عضو في اتحاد الكتاب مشروع لنفسه

رسالة عضو بنادى الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الأستاذ الدكتور : سعد الهجرسي

رئيس تحرير « عالم الكتب » الغراء .

تحية طيبة وبعد

اتابع منذ سنوات كتاباتكم في « عالم الكتب » وكلها نابضة بالحياة والإلهام ... ويحق لي بعد هذه المتابعة أن أقول إنكم كنتم المبشر ... لفكرة ومشروعات « القراءة للجميع » بصرف النظر عن رأيكم الذي لم أشرف بمعرفته في طريقة التنفيذ ... أحييكم مشبثاً بهذا الفضل ...

ويوحى كلماتكم وأفكاركم ... فكرنا في نقل مكتبة شخصية (حوالى ٢٠ ألف كتاب غير الدوريات ، في جميع فروع الثقافة والمعرفة) إلى الريف (بالشرقية) لتكون مؤسسة دائمة تجمع بين النفع الخاص والعام (مثل نظام الوقف الذي تستمر فائدته عبر أجيال بتوفيق الله) . على أن يكون لها ارتباط بغيرها من المكتبات الخاصة في رابطة أو شركة أو أي لون من التعاون يؤسّس شكلاً جديداً يفيد الوطن من امكانات مهددة حتى الآن ..

ومن ناحية أخرى هل يمكن لهذه المكتبة القيام باتصالات دولية وعربية تثري دورها وتدعم وضعها ؟ (مثل مشروع « قرية الكتب » الإنجليزي الأديبي) ، مع عمل مهرجان دولي للكتب . شبيه بمهرجان الإسماعيلية للفنون الشعبية ، لكنه يتركز على الكتاب كمحور ... ويكون بالطبع لتلك الكتب عن الحضارة العربية والفرعونية وعموما حضارات الشرق الأوسط وثقافته القديمة والمعاصرة ... تساؤلات عديدة ياسيدى اكتفى بما ذكرته منها ، لكن أظن أن جوهرها واضح بما ذكرته وأتطلع لتنفيذ هذا المشروع الذي تتوافر عناصر بدايته الآن بالفعل . وأمل أن يتم بأشرافكم وتوجيهكم ورعايتكم الكاملة إن تفضلتم بالموافقة على ذلك .. لخدمة مصرنا الخالدة ... أهديكم خالص إجلالي وعظيم تقديري .

وفقكم الله دائماً لمزيد من خدمة الكتاب والمكتبة العربية ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

(مصطفى كمال أحمد)

عضو اتحاد الكتاب

(١٩٩٢) بخاصة . والحقيقة أننا بمجرد التصفح السريع لأعمدة الصحف والمجلات المصرية العامة منذ مطلع الصيف لهذا العام ، نجد عشرات وعشرات من التنويهات والتوجيهات التي كتبت أيضا يوحى مباشر من هذه المهرجانات الأخيرة ، وأشير فقط إلى ثلاثة نماذج مما جاء في صحيفة الأهرام خلال تلك الفترة لثلاثة من أبرز أصحاب الأعمدة فيها وهم الأساتذة نجيب محفوظ وثروت أباظة وفتحي سلامة . وقبل التقاط ما يعنينا من تلك النماذج كعينة لأكثر ما يجري بهذا الشأن في صحافتنا العامة ، نبادر بكلمة حق عما ترعاه تلك السيدة الجليلة في هذا المجال الثقال بعامة منذ بضعة أعوام ، وقد قلناها قبلا في عدد الخريف من مجلة (عالم الكتاب) للعام الماضي (١٩٩١) أيضا ، بمناسبة ما نشرناه عن مهرجانات القراءة في جانبها الإعلامي والتشجيعي ، بفضل الصبر والمثابرة والسعي الذي لا يقف عند حدود طوال العام ، من جانب صاحبة الفضل في هذه البرامج والمهرجانات ، ويكفي ذلك وحده بدأ نقدرها لها وللأجهزة التي تعمل بتوجيهها . أما الثمرة الحقيقية لذلك الإعلام غير المسبوق وهذا التشجيع الصادق ، فإن ذلك ينتظر دراسة علمية جادة تتجاوز الإعلام والتشجيع المشكورين ، إلى المحصلة الثقافية الحقيقية في نفوس المواطنين ولا سيما الأطفال والشباب ، وفي سلوكهم اليومي إزاء حياتهم كثرة مقصودة من تلك البرامج وهذه المهرجانات .

وهناك أيضا إجماع من أصحاب الأعمدة على ذلك التقدير الذي سجلناه الآن مرتين ، ولكنهم يتفاوتون بعد ذلك في وجهات نظرهم ليس نحو الثمرة الحقيقية التي لا يتطرقون إليها غالبا ، وإنما بالنسبة لدور الأفراد والأجهزة والمؤسسات ، التي تستجيب أو لا تستجيب لأصوات الإعلام الملحة والوان التشجيع المتجددة . فالاستاذان ثروت أباظة وفتحي سلامة مثلا يتحفظان صراحة على قصور الثقافة ، وعلى الدور الذي مارسته حتى الآن في المجال بعامة وفي جانب القراءة والكتب والمكتبات بخاصة . بل إن أحدهما ليقول مع التنويه بجهود السيدة قرينة رئيس الجمهورية من قبل ومن بعد « ... ولا أتصور بل ولا أحلم أن تكون المكتبة بناء

تشعر الأسرة الصغرى لمجلة (عالم الكتاب) على كورنيش النيل بمن فيهم رئيس التحرير ، بالغبطة والسرور مع كل رسالة ترد إليهم من أفراد أسرتهما الكبرى ، استهلالاً بحواربيها الكثيرين في القاهرة العزيزة ، وامتدادا إلى آلاف القراء بالوطن العربي كله وبالخارج ، وتتضاعف تلك الغبطة ويزداد هذا السرور مرات ومرات ، بمثل رسالة الأخ مصطفى كمال أحمد وهو العضو المخلص في انتمائه إلى « اتحاد الكتاب » بمصر . وإذا كنا نبادر في تعليقنا على هذه الرسالة الحية النابضة بآيات الحب والرغبة في العمل من أجل القراءة والكتب والمكتبات ، فإننا نعتذر عن الحذف لبعض المفردات والجمل والسطور في عدة مواقع ، رعاية لمبدأ جرينا عليه عند نشر ما يرد إلينا من رسائل . ولو طبقنا هذا المبدأ حرفيا ما استطعنا نشر رسالة الأخ « مصطفى كمال » ، ولكننا على يقين أن محتوياتها بعلمة ليست موجهة إلى شخص رئيس التحرير . وإنما رئاسة تحرير (عالم الكتاب) باعتبارها الجهة الممثلة للأسرة جميعا ، وللمجلة نفسها وليس للأشخاص الذين ينتمون إليها . ومن هنا فقط يبقى العدد الأقل من مثل تلك المفردات والجمل ، حتى يمكن أن يستقيم بناء الرسالة ومحتواها ويستوى أسلوبها التعبيري ، ومن ثم تتحقق أهدافها النبيلة عند نشرها .

أما بعد هذا الاستهلال الضروري من جانبنا شكراً واعتذاراً وتبريراً ، فإن رسالة الأخ مصطفى كمال جاءتنا في وقتها تماما ، مواكبة لافتتاح مهرجان القراءة بمصر للعام الحالي (مؤرخة يونية ١٩٩٢) وبوحي منه . كما أن نشرنا لها وتعليقنا على أهم ما فيها يأتي كل منهما في وقته ومكانه بهذا العدد خريف العام نفسه ، الذي يواكب الأعياد الثقافية لأهم شريحة في مجتمعنا من الأطفال والشباب . ونكتفي هنا بأبرز ما تتضمنه الرسالة من وجهة نظرنا من أمور تستحق كلها التعليق ، الذي نقدمه في الفقرات التالية .

١ — تتضمن الرسالة من الشواهد ما يؤكد أنها كتبت بوحي ربما غير مباشر ، من الأعمال والبرامج الثقافية التي تتولاها السيدة / سوزان مبارك منذ الثمانينيات ، ويوحى مباشر من مهرجانات القراءة للجميع بعامة ومهرجانات

تسجيل انتمائه إليه في مراسلاته ، فهو ريفي يقيم الحنين إليه في قلبه ويؤثر قريته بتلك الثروة الثمينة من الكتب والدوريات ، التي ورثها أو جمعها هو بنفسه خلال عمره الفكري المبارك فيه إن شاء الله . وقد لا تكون مجرد صدفة أن يكون هو أيضا من محافظة الشرقية مثل الأستاذ ثروت أباطة ، الذي تحدث في عموده (قضايا وآراء) خلال المادة نفسها (مصباح الثقافة) المشار إليها أعلاه ، حيث يقول « ... أتمنى أن تنشأ في كل قرية مكتبة ... » وكذلك قد لا تكون صدفة أيضا ، أن الأستاذ ثروت أباطة هو أكبر الأعضاء في « اتحاد الكتاب » نفسه ، مهوى الانتماء الحميم عند الأخ مصطفى كمال ...

وهل هي صدفة خالصة أن نجد « شرقاويا » ثالثا هو المستثمر المصري « عبد العزيز قمورة » ، الذي يضع من خلال الأستاذ « ثروت أباطة » تحت تصرف « اتحاد الكتاب » الذي يضم أخويه الشرقاويين ، عشرة آلاف جنيه لإنشاء كتابين في كل من قريته (كفر أباطة) وقرية الأستاذ ثروت أباطة (غزالة) ، لتحفيظ القرآن الكريم ومكتبة في النوادي الرياضية بالقريتين المحظوظتين ... بل إنه يعد أن يتبرع كما جاء في المادة نفسها « كل عام بمثل هذا المبلغ للقيام بهذه المهمة في قرى أخرى ... » حقا لا يستطيع إلا أن اسجل تساؤلين آخرين في هذا السياق : ليست هناك علاقة ما بين تلك الصدقات التي وقعت خلال الصيف الأخير ، وبين ما جاء على لسان السيدة / سوزان مبارك خلال الفترة نفسها ، أن الوقت قد حان لتوجيه اهتمامنا بنشر الوعي القرائي نحو ريفنا في مصر ... وهل تكون محافظة « الشرقية » هي السابقة إلى ذلك ، قبل محافظة « الدقهلية » مثلا ومن أبنائها الأستاذ أنيس منصور وغيره ، الذي لا يدع فرصة تمر دون التباهي ، بما فيها من تربة ثقافية ومن رواد أو مشجعين لذلك ...

بحرف النظر عن السبب المباشر وراء ذلك التيار بمحافظه « الشرقية » ، الذي يتميز بمبادرات أو استجابات تتطوع بما تملك ، من أجل إنشاء المكتبات وتيسير القراءة لذويهم بعيداً عن بيروقراطية الجهات الرسمية ، فإنني أرى أنها ظاهرة جديرة بالإشادة وبالاستثمار منذ اليوم قبل الغد . ذلك أننا نعرف من تاريخنا القريب أن المشروعات والأعمال الرسمية

كقصور الثقافة الفارغة من الثقافة ... بل لا ادعول هذه المهمة وزارة الثقافة فهي مشغولة بالرقص على أنواعه شغلا يعفيها من الاهتمام بأي نوع من الثقافة . ويقول الثاني بعد التنويه السابق قبلا ويعداً أيضا « ... ولكن ما حدث يعكس عدم اهتمام المخططات الحكومية للثقافة عامة والقراءة على وجه الخصوص ، بل بلغ من حدة العداء للمكتبات العامة في بعض المحافظات إلى درجة هدم المبنى بالكامل أو إحلال مكاتب موظفي المحافظة مكان أرفف الكتب ، حتى عندما ورثت الثقافة الجماهيرية الجامعة الشعبية بمبانيها لم تهتم تلك الثقافة بمكتبات قصورها ، وراحت تتبارى في حفلات الإعلام السياسي ، الأمر الذي جعلها وجعل قصورها قلاعاً لقوى ذات ميل لا تعبر عن واقع الشعب ... » .

أما الأستاذ نجيب محفوظ بالنسبة لقصور الثقافة ، فهو كعادته لا يمسك العصا من أحد طرفيها ولكنه يتحفظ في أدب بالغ ، حيث يقول في عمود (وجهة نظر) يوم (١٠/٩/١٩٩٢) بعد التنويه بجهود السيدة حرم رئيس الجمهورية ، بشأن تشكيل أربع لجان خلال الصيف الأخير لمتابعة مهرجان القراءة للجميع بالأقاليم ، من جانب رئيس هيئة قصور الثقافة « ... كما نشفق أشد الإشفاق من أن يقتصر الحماس على الحفلات والكلمات الطيبة ... لنا من السوابق شواهد تشكك في جدية الندوات واللقاءات والحفلات ... ولكن أملنا في هذه المرة ... أرجو أن يكون لكل مشروع خير ذاكرة ، ألا تتواني الذاكرة عن التذكر والإبداع . تلك النماذج وأمثالها مما تفيض به أنهار الصحف وقنوات الإذاعة المسموعة والمرئية ، هي التي تجعلنا أكثر تمسكا بما ننتظره ندعو إليه . بعد بضع سنوات ملأتها تلك الجهود الجبارة لنشر الوعي الثقافي بعامة ، وتشجيع القراءة والكتب والمكتبات بخاصة ، نقول : حان الوقت لدراسة علمية جادة تأخذ القضية بموضوعية كاملة ، دون أن نكون هناك وجهة نظر مسبقة لها أسبابها الخاصة أو العامة ، لتقيس المحصلة المقصودة بتلك الجهود في نفوس الأفراد وفي سلوكهم العام .

٢ — برغم أن الأخ « مصطفى كمال » يقيم في واحد من أحياء القاهرة الثقافية ، بدليل عنوانه ورقم تليفونه (في المنيرة) قريبا من « اتحاد الكتاب » الذي يحرص على

الآن كخلايا النحل من الصباح حتى المساء ، لتأصل عادات القراءة عند الأجيال الأمريكية قبل القرن التاسع عشر . ذلك أن تلك الأجيال المهاجرة من أوروبا لم تكن تتيسر لها القراءة ، إلا من خلال مؤسسات خاصة كان يطلق عليها « شركات الكتب » واشهرها شركة « فيلاديلفيا » العاصمة الاولى ، التي كانت تقدم خدمات الإعارة وللعلوم حسب النظم المعمول بها آنذاك . ومن الجدير بالذكر أن كونجرس الولايات المتحدة بمجلسيه قبل إنشاء مكتبة الكونجرس عام ١٨٠٠ ، كان يعتمد على مقتنيات تلك المكتبة التي ترسل إليه عند طلبها ... وإذا كانت تلك الشركات قد اختفت فيما بعد ، فلها الفضل في تأصيل الوعي القرائي الذاتي في أفراد المجتمع .

وقد شدتني بخاصة عبارة في الرسالة تقول « ... يفيد الوطن من إمكانات مهددة حتى الآن ... » . حقا هناك كثير من المكتبات الخاصة في مصر غنية بمقتنياتها ولكنها لسبب أو لآخر ثروات معطلة تماما ، فلا هي ذهبت هبة أو حتى شراء فتدخل المكتبات العاملة في الميدان ، كدار الكتب المصرية أو المكتبات الجامعية الكبرى بالقاهرة والإسكندرية ، ولا هي في موقعها المحبوس تؤدي وظيفتها الفكرية والثقافية المرشحة لها ... فلماذا لا نفكر جديا في إبتداع أو اتباع نظم خاصة تيسر الاستفادة من طاقاتها المعطلة ، دون أن تكون تلك النظم بالضرورة هي الهبة المطلقة لمكتبة قائمة ... ونحن من جانبنا في (عالم الكتاب) نفتح صفحاتها مؤازرين لتلك النظم الخاصة ابداعا أو اتباعا ، كانت مكتبة الرئيس الأمريكي الثالث (توماس جيفرسون) أغنى المكتبات الخاصة بأمريكا في حينها ، وقد احترقت مكتبة الكونجرس حوالى ١٨١٤ التي أنشأها هو في بداية رياسته ، عندما قذفها الجيش البريطاني بالمدافع في هجومه على واشنطن ، وكان جيفرسون نفسه في المعاش بعد فترتين في الرئاسة . تقدم بطلب إلى الكونجرس يقدم فيه مكتبته مقابل مبلغ حدده ، بدلا من تعطيل ثروة كبرى يبيته في وقت يعيش فيه الكونجرس بمجلسيه دون مكتبة .

٤ — ينبغي في ختام تعليقات (عالم الكتاب) على أهم المحتويات في رسالة الأخ مصطفى كمال ، أن نعود معاً إلى « ميثاق الكتاب » وهو الوثيقة التي سجلناها في « الخلفية والتمهيد » قبلا ، وقد مضى على إصدارها من جانب

الثقافية وغير الثقافية ، غالبا ما تبدأ بالحماس الشديد والاندفاع القوى نحو المشروعات الكبرى ، ثم على حد تعبير الأستاذ نجيب محفوظ في وجهة نظره المشار إليها أعلاه « سرعان ما تهبط الحرارة ويتلاشى الحماس ويرجع كل شيء إلى أصله » ... أما تلك الأعمال التطوعية مهما يكن تواضعها وضآلة حجمها فهي الأصل الذي نحتاج إليه ، وهي البذرة الصالحة في أرضها الأم لا تثبت أن تنمو وتزدد وهي تثمر ، بجهود من حولها من أهلها وأصحاب الحق فيها والمستفيدين بها ... ولعل الأستاذ ثروت أباطة بما قاله عن صديقه المستثمر إنما أراد بذلك أن يكون تبرع هذا « الشرفاوى » الثرى قدوة لغيره من الأثرياء في كل المحافظات .

٣ — جاء في رسالة الأخ « مصطفى كمال » كلمة تلفت النظر ، بشأن الغاية من المشروع الذى يصفه عند نقل المكتبة إلى قريته بالشرقية ، وذلك قوله « ... لتكون مؤسسة دائمة تجمع بين النفع الخاص والعام ... » . وأغلب الظن أنه لا يريد أن يتبرع بمكتبته ليتولاها مثلا المجلس المحلى وهو جهاز شبه رسمى في القرية ، أو لتوضع في أحد المساجد أو لتدخل ضمن مقتنيات إحدى المكتبات المدرسية ... ولكنه يريد أن يبقى هو صاحب الشأن والمسئول عن تقديم خدماتها ، ليس تماما على أساس تجارى محض كبنوادي « الفيديو » في الوقت الحاضر . ولكنه أقرب إلى النظام الفردى أو التعاونى الذى لا يستهدف الربح وحده ، فتكون المؤسسة من الناحية القانونية قطاعا خاصا ، ومع ذلك تعمل لمصلحة من يستفيد بها قبل كل شيء ، وهو ما يطلق عليه في الخارج (Non - Profit Orgnizations) . ويؤكد هذا الظن من جانبى أن « قرية الكتب » التى جاء ذكرها في رسالته برغم تسميتها غير التجارية ، إلا أنها ليست مكتبة عامة مجانية بل قطاع خاص بكل سماته ، وتعاونها مع غيرها كالتعاون بين المؤسسات التجارية .

إن مثل تلك الغاية التى أشرت إلى سماتها أعلاه قد تكون هى الطريق الصحيح ، لتنمية الوعي القرائي الذاتى في نفوس الافراد ، لتصبح القراءة عادة لا يستطيعون الاستغناء عنها وليست أمراً يمارسونه أو لا يمارسونه عند التشجيع عليه . في أثناء القرن التاسع عشر بأمريكا نشأت المكتبات العامة المجانية ، فأصبحت منذ ذلك الوقت حتى

لعل خير شيء في « ميثاق الكتاب » أنه في مبادئه العشرة ، يوضح لنا « منظومة » الكتاب متكاملة كما ينبغي أن نتعامل معه في سياقها . ذلك أنها تبدأ بتسجيل حق كل فرد في القراءة للكتب وبضرورتها في عملية التربية أيضا ، وتنتهي إلى أن الكتب لكل دولة أحد مواردها القومية حينما تنجح في تصديرها خارج حدودها ، كما أنها أيضا في الوقت نفسه خير وسيلة للتنمية التفاهم الدولي وحفظ السلام . وتشمل « المنظومة » بين البداية والنهاية السابقتين بمبادئها أو حلقاتها الأربعة ، دور المؤلفين في نهضة الكتب ودور الناشرين للكتب في التنمية القومية واحتياج الناشرين لأجهزة الطباعة الحديثة ، فهذه ثلاثة مبادئ أو حلقات هي الوصلة الأولى بين طرفي المنظومة . وتبقى وصلة واحدة مكونة من ثلاثة حلقات أو مبادئ ، هي التوزيع الناجح للكتب والضبط التوثيقي لها وإتاحتها في المكتبات من أجل المتعة والمعرفة .

« اليونسكو » عقدان كاملان . ذلك أننا في مصر ورغم احتفالنا في سياق صدورهما خلال (١٩٧٢) ، بالعام الدولي للكتاب الذي أعلنه « اليونسكو » آنذاك ، وبرغم أننا أنشأنا « مركز الكتاب » تنفيذا لتوصية (لجنة الكتاب الدولية IBC) واضحة ذلك الميثاق ، إلا أننا فيما يبدو لم نقراه أو قرأنا مبادئه العشرة دون وعي لا تقدير . وأنا الآن سأحاول في الفقرة التالية مباشرة أن أقرأها مع « أعضاء الأسرة الكبرى » للمجلة ، ليس على أساس أن محتوياتها عشرة مبادئ لكل منها ذاتيته في شئون الكتاب . وإنما على أساس أنها معاً سلسلة واحدة من عشر حلقات مترابطة في منظومة تجمعها ، كأنها قلادة ثمينة للكتاب تزين صدره وتمسك دفتيه . واستمع قراء (عالم الكتاب) عذراً ، إذا طلبت إليهم أن يقرعوا نصوص ذلك الميثاق بمبادئه بموقعها قبلاً ، قبل قراءة الفقرة التالية حيث يجدون تلك المبادئ منظومة في هذه القلادة .



(٢)

بعد عام جامعي ... أسأل «عالم الكتاب» ...!

خلفية وتمهيد :

مع أول الخريف في كل عام يدخل عشرات الآلاف من ابنائنا وبناتنا ما لدر لهم من الكليات والمعاهد ، حيث تبلغ التخصصات الأكاديمية بأكثر تلك الكليات وهذه المعاهد عشرة أو أكثر أو أقل . وإذا كان هناك نسبة مئوية محدودة من الطلاب والطالبات ، هي التي تجد مفتوحة أمامها جميع الكليات والمعاهد من أعلاها إلى أدناها ، مهما يكن الحد الأدنى من الدرجات الذي تفرضه شدة الإقبال على أي منها ، فإنهم جميعاً تقريباً غالباً ما يواجهون بداخل الكلية أو المعهد مواقف مماثلة ، بالنسبة للأقسام الداخلية فيهما ولتخصصات تلك الأقسام . بل إن بعضهم بعد عام أو عامين أو أكثر قد يجد نفسه للمرة الثالثة أيضاً ، وهو يعاني حيرة الاختيار بين بديلين أو أكثر أو مرارة الرضا بما يفرض عليه من تلك البدائل . وإذا كان للحيرة في المرة الأولى عواملها على المستوى الوطني العام ، فهناك في المرتين الثانية والثالثة عوامل أخرى إضافية ، تزيد تلك الحيرة وتضاعف هذه المرارة . وأهم هذه العوامل الإضافية وأخطرها داخل الكليات والمعاهد بأقسامها وشعبها ، هو وجهة نظر المتخصصين فيها وتقديرهم لدورها

وأهميتها ومتطلباتها ، في الحياة الأكاديمية خلال الدراسة وعند العمل الميداني بعد التخرج ، بصرف النظر عن الإيجابيات والسلبيات في ذلك التقدير ووجهة النظر الذاتية . ذلك أن هذا العامل من جانب الأساتذة المتخصصين ، يترتب عليه استجابات الطلاب قبولاً أو رفضاً أو لا مبالاة ، عن وعي أو استهواء أو جهل ، أو حتى سوء فهم لما يسمعونهم منهم !..

والهيئات . أما الجهة الأكاديمية المثل لتلك الخلفية الميدانية الواسعة ، فهي « مدرسة الوثائق » في باريس التي أنشئت (١٨١٠) على عهد نابليون ، وقد عرفها أو درس بها بعض أسلافنا من جيل العشرينيات والثلاثينيات ، واثنان أو ثلاثة من زملائنا الحاليين بمصر . والخلفية الميدانية الأخرى هي دور الكتب الكبرى والمتوسطة والصغيرة ، بما تضمه من الكتب وأوعية القراءة والبحث على اختلاف موضوعاتها وأشكالها ، وهي تختلف عن أوعية الأرشيفات ماهية ووظيفة . فقد تكون مكتبة للدولة أو المدينة أو الحى أو الضاحية أو القرية أو الجامعة أو المدرسة ، وقد تكون كذلك للقراء والباحثين في الوزارات والمصالح وشتى المؤسسات العامة والخاصة ، بصرف النظر عن تسميتها : خزانة أو كتيخانة أو دار كتب أو مكتبة أو مركز توثيق ومعلومات . أما الجهة بل الجهات الأكاديمية المثل لتلك الخلفية الميدانية الممتدة ، فأعظمها بأمريكا وأعرفها هناك « مدرسة علوم المكتبات » بجامعة كولومبيا في نيويورك ، وقد أنشأها بها رائد التخصص عندهم « ملفيل ديوى » عام (١٨٨٧) .

وهكذا كان من حظ ذلك « القسم » الأعرق بجامعة القاهرة ، ومن نصيب أشقائه جميعها بما فيها ولید « بنى سوف » الناشء ، أن تزود فيه وفيها المدرسة الأمريكية العصرية الناهضة للمكتبات والمعلومات ، مع المدرسة التقليدية الفرنسية والألمانية للأرشيفات والوثائق التاريخية . وكان من الممكن طبعاً وقد حدث في جوانب معينة فعلاً ، أن تولد في أحضان ذلك اللقاء الأكاديمي الثنائى أو الثلاثى مدرسة عربية أصيلة ، تأخذ وتضيف وتدعم ما بين التخصصين من روابط ليست قليلة ، كما تقدر وتحافظ على السمات الذاتية لكل منهما وهي في غاية الأهمية !.. وإذا كان ذلك لسوء الحظ لم يبلغ بعد درجته المرجوة ، فقد كان حظ المئات بل الآلاف من الطلاب المصريين بخاصة الذين دخلوا تلك الأقسام ، أن يواجهوا بعد عام أو عامين أو حتى منذ البداية ، حيرة الاختيار والتقدير لبدلين تتضارب حولهما

وإذا كان هناك مئات أو آلاف من حالات الحيرة والمرارة كل عام ، في الجامعات المستقلة والكليات والمعاهد التابعة للوزارة مباشرة ، فلا يتوقع أحد أن تتلقى (عالم الكتاب) من تلك الحالات ، إلا ما يكون في الأقسام والتخصصات ذات الاتصال المباشر ، بوظيفتها كمجلة بيبليوجرافية عامة وبدورها في خدمات المكتبات والمعلومات . والحقيقة أن التخصص المباشر لتلك الوظيفة ولهذا الدور وقد ولد ضمن توأم بجامعة القاهرة عام (١٩٥١) في هيئة « معهد » تابع للجامعة مباشرة ، ثم في شكل « قسم » بكلية الآداب عام (١٩٥٢) ، وبتسمية تخصصية توأم أيضاً لم يتغير شقاها طوال أربعة عقود حتى الآن ، وهذان الشقان بصرف النظر عن الترتيب بينهما هما (المكتبات والوثائق) . وإذا كان ذلك « القسم » هو المهدي الأكاديمي للتخصص المقصود في حديثنا الحالي ، فقد بقى وحده يستقبل الطلاب من مصر ومن بقية البلاد العربية لثلاثة عقود ، منذ أوائل الخمسينيات حتى أوائل الثمانينيات . وفي عقد الثمانينيات وأوائل التسعينيات أنشئت بضعة أقسام أخرى في كليات الآداب بالإسكندرية وطنطا وشبين الكوم وبنى سوف وجامعة الأزهر ، وأكثرها وربما كلها يحمل تلك التسمية التخصصية المزدوجة ، بكل ما ينطوي تحتها أو تؤدي إليه من الإيجابيات والسلبيات .

والحقيقة أيضاً أن ازدواج التخصصى عند النشأة الأولى لم يكن عفويا دون إدراك مقصود ، فقد التقى في أذهان الدعاة الذين تحركوا لإنشاء القسم الأعرق ، على يدى الدكتور طه حسين حينما كان وزيراً للمعارف ، خلفيتان ميدانيتان وجهتان أكاديميتان يجمعها كلها على البعد الارتباط والتعامل مع أوعية المعلومات ، بصرف النظر عن تفاوتها في التكوين وفي الوظيفة . إحدى الخلفيتين الميدانيتين هي دور الوثائق والمحفوظات ، ومعها المواقع الأرشيفية المغلفة والجارية بالمئات أو الآلاف ، في الوزارات والمصالح والإدارات العامة والخاصة ، بكل ما فيها من الأوراق وأوعية المعلومات المحتوية على شتى الحقوق والتصرفات للأفراد

بعد أن تقرأ إحدى الرسائل التي أثمرتها وتثمرها متغيرات معينة بتلك الأقسام . وقد وصلتنا هذه الرسالة من طالب في قسم بنى سويف بعد عام دراسي واحد قضاه فيه ، وكان عليه في نهايته مباشرة أن يواجه تلك الحيرة وأن يعيش هذه المراجعة ...!

وجهات النظر المتخصصة ، ثم مراعاة التنازل عما تركوه وتخلوا عنه دون الرضا المقتنع بما أخذوه ودخلوا فيه ...! ولنا عودة مع مزيد من الحديث عن قضايا هذه الثانية بل الثلاثية أو حتى الرباعية التخصصية ، في دراسات هذا القسم الأعرق ولئى أشقائه بمصر والبلاد العربية الأخرى ،

رسالة من بنى سويف

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الأستاذ الدكتور / سعد محمد الهجرسي

رئيس تحرير مجلة عالم الكتاب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد :

قرأت في العام الماضي كتابكم (الإطار العام للمكتبات والمعلومات ، أو ، نظرية الذاكرة الخارجية) فاسمحوا لى أن استفسر عن هذا القسم :

١ -

٢ - سألنى أحدهم عن قسم « الوثائق والمكتبات » ومميزاته فلم استطع الرد السليم ، ولذلك أرجو من سيادتكم توضيح صورة هذه القسم الحقيقية .

٣ - أرجو من سيادتكم توضيح الفرق بين شعبة الوثائق وشعبة المكتبات ، أو بعبارة أخرى : أيهما أفضل وأحسن ؟ وأيها أختار في السنة الثانية ؟

وانتم باعتباركم أرجو أن تقدموا لى نصيحة تنفعنى بإذن الله في حياتى العلمية والعملية ، وخاصة بعد أن انتهيت من العام الدراسي الأول في هذا القسم ولعلم سيادتكم أننى التحقت بقسم « الوثائق والمكتبات » ليس عن رغبة ولكنه قضاء وقدر ، حيث أننى كنت أرغب في دراسة التاريخ ولكن آداب بنى سويف ليس بها إلا أربعة أقسام (اللغة العربية ، اللغة الإنجليزية ، الوثائق والمكتبات ، الاجتماع) . وبعد أن وجدت العربى والإنجليزى يتطلبان مجموع أكثر من مجموعى ، لم أجد أمامى إلا قسم الاجتماع وقسم « الوثائق والمكتبات » ففضلته لأننى لم أكن أحب الاجتماع ... ولكنى الآن على اقتناع بأنه قسم مغلوب على أمره ومفتري عليه من جميع الناس أو حتى من المتخصصين والمهنيين وأخيراً وليس آخراً أرجو ألا أكون قد أثقلت عليكم بهذه الاستفسارات

وأرجو أن تتقبلوا أسئلتى بصدر رحب وأنا على ثقة من ذلك ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تاريخ كتابة هذه الرسالة

١٩٩٢/٦/٨ م

(محمد فتحى محمد عبد السلام)

طالب بآداب بنى سويف

قسم الوثائق والمكتبات

إلى استاذ في الشعبة الأخرى، بصرف النظر عن أن « الانقلاب » في الترتيب يتم رسمياً أو في التداول الجارى فقط... وكذلك يسجل أحد أعضاء هيئة التدريس الذى تولى بعض المقررات في قسم « بنى سوف » عند إنشائه (١٩٨٥ / ١٩٨٦) ، أن التسمية المتداوله له آنذاك بين الطلاب والأعضاء كانت « قسم المكتبات والوثائق »... بل إن طلابه جميعاً كانوا يدخلون شعبة « المكتبات »... فهل معنى ذلك أن الرئاسة السابقة لهذا القسم الناشئ، كانت عند الولادة في أيدي المكتبات وأنها الآن في أيدي الوثائق...؟! وهل يعنى ذلك أيضاً أن الاحتمال ما يزال قائماً، لانقلاب جديد في التسمية بالقسم الأعرق، عندما تنتقل رئاسته الحالية إلى رئاسة وثائقية...؟!.

٣ — وإذا كان الشيء بالشئ يذكر فإن الملاحظة بل الملاحظات الشكلية أعلاه، تقودنا الآن خطوة نحو الإدراك الصحيح للأمور، بشأن الثنائية والثلاثية والرباعية في المقررات الدراسية، بهذا القسم الأعرق وباشقائه من الأقسام في مصر وبقيّة الأوطان العربية، برغم أنها خطوة تبدو في ظاهرها من الشكليات المرتبطة بالتسميات وبمفرداتها. ذلك أنه قبيل وبعد الحرب العالمية الثانية ظهرت ثم ازدهرت إحدى المفردات البراقة (Documentation). على أيدي اثنين من المهتمين (غير المتخصصين) بالمكتبات في أوروبا الغربية، وأثمرت الدعاية المتصلة منهما ومن أتباعهما بعد موتهما ذلك الازدهار وما تبعه من الانتشار، فاستخدمت مهنياً وميدانياً وأكاديمياً بالحق قليلاً وبالباطل كثيراً، مساوية أو مساندة بل حتى بديلاً أرقى للمفردة الموروثة قبلاً لبضعة عقود (Librarianship). ولّى لستينيات والسبعينيات وصلت إلينا في الوطن العربى حتى هذه المفردة، فراجت ترجمتها العربية (التوثيق) ميدانياً وأكاديمياً ومهنيّاً أيضاً، حتى لقد دخلت مقررات بهذا الاسم في شعبة « المكتبات » بالأقسام المزدوجة، وأنشئت بعض الأقسام وله تسميتها « التوثيق » بديلاً لكلمة « المكتبات » أو مصاحباً لها... بل إن شعبة « الوثائق » في القسم الإعرق وقد اندركت

١ — في البداية نعتذر لصاحب الرسالة (محمد فتحي عبد السلام) ولآلاف القراء كذلك، عن حذف سطور كثيرة في عدة مواقع من الرسالة، لأن تلك السطور كانت تتحدث عن شخص « رئيس التحرير ».. الذى يفضل دائماً الخلوص مباشرة إلى الجوانب الموضوعية فيما يصلنا من رسائل. ذلك أنها وقد تقرر نشرها والتعليق عليها في باب (أخذ ورد) بالمجلة أصبحت خطاباً مفتوحاً، ولا يجوز في هذه الحالة وهو صاحب القرار أن يبقى فيها ما يتصل بشخصه من أوصاف المدح والثناء. ولكننا بعد ذلك بل قبله نشد على يدى (محمد) ونؤكد له اهتمام مجلة (عالم الكتاب) بتساؤلاته واستفساراته، وبالحيرة والمرارة التى بدت صريحة أو مكثية في جملة وكلماته، وكثير من هذه الجمل والكلمات كان داخل السطور المحذوفة. ذلك أن الجوانب الأساسية في الرسالة لا تعنيه في شخصه وحده. ولكنها تعنى مئات ومئات ومئات مضوا قبله منذ ثلاثة عقود أو أربعة كما تعنى حالياً وفي المستقبل عشرات وعشرات وعشرات في بضعة أقسام بكليات الآداب المصرية غير كلية آداب بنى سوف.

٢ — بلغت النظر بعد البداية لسابقة كأحد الجوانب الشكلية في رسالة « بنى سوف »، أن تلك التسمية المزدوجة للقسم تكررت حوالى عشر مرات في السطور الباقية والمحذوفة معاً، وفي كل مرة تأتى « الوثائق » أولاً وبعدها « المكتبات »، وهذا الترتيب لشقى التوأم هو عكس ترتيبهما الحالى في تسمية القسم بآداب القاهرة. حيث تأتى « المكتبات » فيها قبل « الوثائق ». وليس تحت يدى الآن ما ينفى أو يثبت أن التسمية الحالية للقسم الإعرق، هى نفسها المستخدمة بترتيبها في كليات الآداب بالإسكندرية وطنطا وشبين الكوم وفي جامعة الأزهر، برغم أننى استبعد أن تكون « المكتبات » هى الشق الأخير في التوأم، لسبب يمكن إدراكه قبل أن تنتهى هذه الفقرة. وفي سياق هذه الملاحظة الشكلية نسجل أيضاً ما يزيدها إثارة وتاملاً، وهو أن الترتيب في تسمية القسم بآداب القاهرة تغير قبلاً مرتين أو ثلاثاً، عندما تنتقل رئاسته من استاذ في إحدى الشعبتين

٥ — نقف الآن بعد خطواتنا نحو الإدراك الصحيح للأمور لتتسائل وتوضح الحقائق في موضوعية كاملة : كيف ؟ ومتى ؟ ارتفع شعار التوثيق ١٠٠ ٪ يعود الفضل الأول في أمره إلى رجلين بلجيكيين ، أولهما محام شاب طموح (أولتيه) وقد انضم إليه (لافونتين) وهو سياسي معترف أكبر منه سناً . وقفا أولاً خلال تسعينيات القرن التاسع عشر خلف « الببليوجرافيا » ، وهى نظم عريق معروف يتم بواسطته حصر العطاء الفكرى وضبطه ، أيا كانت وسائله وتكنولوجياه من المخطوطات حتى الالكترونيات . وقد كان هذا الحصر وذلك الضبط ممارسة متصلة ومتطورة ، منذ البدايات الأولى قبل الميلاد في مواطن الفكر والحضارة شرقاً وغرباً ، ثم أصبحت الببليوجرافيا ، فنا وعلماً خلال قرون النهضة بعد الطباعة ، على أيدي أصحابها والمتفرسين بها من رجال المكتبات ومن غيرهم ، واستثمروا من أجلها كل التكنولوجيا القديمة والحديثة في حينها . ومن المفارقات الغريبة أن (أولتيه — لافونتين) لم يكونا من هؤلاء المتفرسين في شيء ، ولكنه الطموح غير الواعى الذى زين لهما وضع أداة ببليوجرافية واحدة لكل الإنتاج الفكرى في العالم ، وهى (الموسوعة الببليوجرافية العالمية : UBR) التى لم تر النور أبداً . فلم يكد يمشى على مشروعاتهم الدولى الضيالى عشرون عاماً (١٨٩٥ — ١٩١٤) ، حتى تأكد فشله وفشل (المعهد الدولى للببليوجرافيا : IIB) الذى قاما بإنشائه لهذا الغرض .

وإذا كان هذا الطموح الدولى الأول لهما قد فشل خلال ربع قرن ، فقد رأوا هم وأعاونهم أن يرفعوا شعاراً جديداً ، وأن يعيدوا في هذا السياق تسميته معهد القرن التاسع عشر ، ليصبح في ثلاثينيات القرن العشرين (الاتحاد الدولى للتوثيق : FID) . لم يبتعدوا بالشعار الجديد (Documenta-tion) عن (Bibliography) بمفهومها المتجدد أعلاه ، وإنما أضافوا إليه المفهوم العصرى للمهنة العريقة أيضاً (Librarianship) ، وهى التى لا تالو جهداً في تجديد نفسها منذ أواخر القرن التاسع عشر ، كما يستثمر أصحابها النظم الببليوجرافية ويضيفون إليها أكثر من أية فئة مهنية أخرى ١٠٠ وهكذا لم يكن في شعار « التوثيق » أى جديد إلا اسمه ، الذى دفن في غرب الاطلنطى منذ ربع قرن بل لقد أقل نجمه أواخر الثمانينات في مواطنه الأصلية بأوروبا نفسها ..

في وقت متأخر ، أن الحروف الأصلية الثلاثة في هذا « التوثيق » هى نفسها الحروف الأصلية لاسمها ، حاولت إبان ذلك الإزدهار والانتشار أن تلغذه في حوزتها هى . ناسية أو متناسية أن أصحاب « التوثيق » الأصليين في أوروبا الغربية وأتباعهم في أمريكا برغم أنهم دخلوا على « المكتبات » ، لم يكونوا أبداً من رجال الأرضيف ولا أصحاب المخطوطات .

٤ — ونقدم خطوة أخرى نحو الإدراك الصحيح للأمور برغم أنها تبدو أيضاً خطوة شكلية في ظاهرها ، لأنها تؤرخ لبزوغ مفردة جديدة هى (المعلومات) ، التى أصبحت تتلالا حالياً على المسرح العام الذى نحن بصددده ، حيث قضت تماماً أو تقريبا على ذلك « التوثيق » ١٠٠ بل إنها في القسم الأخرى عندنا ، فرضت نفسها على « المكتبات » وإغرامها على « الوثائق » ، وهما وحدهما حتى الآن ما يزالان التسمية الرسمية للقسم . ذلك أن اتباع « التوثيق » في أمريكا الذين نقلوه إليها من أوروبا الغربية قبل الحرب العالمية الثانية ، وأنشأوا له عندهم آنذاك (المعهد القومى للتوثيق : NID) باعتباره مؤسستهم المهنية ، دفنوه بأيديهم حياً تحت جدار ذلك المعهد نفسه عام (١٩٦٧) ، قائلين : إنه مفرد أوربى قبيح لم يعد له مدلول ثابت .

وإذا كان في ذلك بعض الحق الذى نقبله ، فالحق كله هو أن أصحاب « التوثيق » في أوروبا وأتباعه في أمريكا ، هم أنفسهم الذين رفعوه ورددوه شعاراً لبضعة عقود ، دون أن ينجحوا في وضع دلالة علمية محددة له . أما المفارقة الصارخة في هذه الفترة التاريخية ، فهى أن أولئك اتباع الأمريكين غيروا تسمية ذلك المعهد التوثيقى . ليصبح (الجمعية الأمريكية لعلم المعلومات : ASIS) زاعمين لأنفسهم على الأقل أن هذا التغيير هو الحل المثالى ، الذى سيقضى على عقدهم مع « التوثيق » ، لحوالى ثلاثين عاماً ١٠٠ ولما نحن في القسم الأخرى وفى كل انشغاله بالوطن العربى ، فقد دخلت هذه الفلزية (المعلومات) إلى الساحة كالعادة في العقد التالى لازدهارها بالخارج ، وقد أصبح التناقص على الاقتران بها شديداً بين الشعبين (المكتبات ، والوثائق) في هذا القسم ١٠٠ وكان التاريخ يعيد مع « المعلومات » ، حالياً ما كان مع « التوثيق » بين الستينيات والسبعينيات ١٠٠

السابقين ١٠٠ فانطلقوا في كل مكان بكلمة « التوثيق » ومعها مجموعة من الكلمات ليست أكثر من مرادفات لغوية لتلك المصطلحات المعروفة ، في كتابات رجال المكتبات والبيبلوجرافيين من قبل ومن بعد ١٠٠ وكانت ذمتهم المفضلة في هذا الانطلاق المصوم ، هي إبراز تلك التكنولوجيات والطبقة العالية بدورها المأمول في هذا المجال . وكذلك زينوا لانفسهم في المرة الثانية خلال الستينيات ، ان الإمكانيات المتاحة في تكنولوجية الحاسب الإلكتروني ، كما ظهرت بشأنها على أيدي رجال المكتبات بمكتبه الكونجرس وغيرها ، هي فرصة مواتية للتخلص من كلمة « التوثيق » البالية . فاختاروا كلمة « المعلومات » التي انبعثت مع هذه التكنولوجية الاحداث . لتكون هي خلاصة الاسم المفضل لهم حتى الآن ، ولكنهم بوعي أو بدونه يريدون تحتها ما اصطنعوه سابقا من المصطلحات التوثيقية .

٧ — أما الآن وقد اقتربنا كثيراً من الإدراك الصحيح للأمور ، فإننا في هذه الفقرة السابعة نطرح التساؤلات الهامة التالية : هل كان من الضروري للمجال الذي نحن بصدد ، وقد استقرت له أسماء أكاديمية ومهنية وميدانية متقاربة ، لبضعة عقود منذ الربع الأخير للقرن التاسع عشر ، أن تختار له تسمية جديدة تماماً عند استخدام أوائل التكنولوجيات الحديثة في مواده وأعماله ١٠٠ ؟.. وهل من المقبول أن تدفن هذه التسمية تماماً وتختار تسمية أخرى عند استخدام تكنولوجية أحدث ، مع أن موضوع التخصص لهذا المجال ومواده وأعماله هي هي ١٠٠ ؟.. وهل فعلت ذلك المجالات والتخصصات الأكاديمية الأخرى العريقة أو الحديثة كالطب وعلم النفس ، عندما استخدمت في موضوعها وموادها وأعمالها ، أي من هذه التكنولوجيات الحديثة والأحدث ١٠٠ ؟.. وهل معنى ذلك أن يستعد كل تخصص أكاديمي باسم جديد تماماً لنفسه ، في كل مرة يستخدم فيها واحدة من تكنولوجيات المستقبل القريب والبعيد ١٠٠ ؟.. إن شيئاً من ذلك لو حدث لكان هو الفوضى بعينها ، في جانب من حياة الإنسان يحرص فيه على الالتزام بالمنطق والدقة والمنهجية في أرقى درجاتها ١٠٠ ؟..

أما مجموعة التساؤلات الثانية في هذا السياق فهي : هل هناك في الوقت الحاضر تخصص مستقل بذاته يتخذ كلمة

« المعلومات » والآن وقد قطعنا منتصف الطريق نحو الإدراك الصحيح للأمور ، نتساءل : ما الذي حدث أمام مدرسة (أولئك — لافونتين) في الميدان الذي نحن بصدد ، ليسيراً لمسهم مرتين قبل الحرب العالمية الثانية وبعدها ١٠٠ ؟.. كان التغيير الأول كما عرفنا في الثلاثينيات ، حينما أخذوا من المعاجم كلمة « التوثيق » فجعلوها رداً لهم المتسل لتلاثين عاماً . وكان التغيير الثاني والآخر حتى الآن ، عندما اشتهرت كلمة « المعلومات » في الستينيات ، فتسروا تماماً من ذلك الرداء لتكون هذه هي عبايتهم ، ولعلمهم أرادوا أن تكون لهم دون غيرهم أو قبل غيرهم على أقل تقدير . والمجال الذي نحن بصدد كما قلنا ، هو ذلك الثنائي العريق المتجدد (البيبلوجرافيا — المكتبات) ، المرتبط بالفكر وأبعده غير الأرضية حصراً وضبطاً وتحليلاً وإثارة وخدمة . وهو المجال نفسه الذي يعمل فيه التوثيقيون باعترافهم قبل الحربين العالميتين وبعدهما وفيما بينهما .

وقد ارتبط ذلك المجال منذ بداياته الأولى بالأوعية المكتوبة ، من البرديات والمخطوطات والمطبوعات . أما بالنسبة لأجيال الأوعية غير التقليدية من المصغرات والسموعات والمرئيات ، فقد ارتبط بها وتكنولوجياها الحديثة خلال الوقت نفسه لذلك التغيير الأول . ذلك أن المكتبات الأوروبية والأمريكية كانت قد أقبلت آنذاك على اقتناء تلك الأوعية الجديدة ، وعلى تنظيمها فنياً وإثارتها لروادها بدلاً لبعض المخطوطات والمطبوعات أو معها . وفي الستينيات عند التغيير الثاني كان رجال المكتبات مع أشقائهم من البيبلوجرافيين ، قد تنهبوا إلى الإمكانيات الكبرى في الحاسب الإلكتروني ، وهو التكنولوجية التقدمية الأحدث بالنسبة لمجالهما المشترك . وأخذت « مكتبة الكونجرس » عند بداية هذا العقد تستطلع هذه الإمكانيات في أعمالها الفنية ، ولم يكده ينتهي العقد حتى كان مشروعها العظيم (MARC) للتصنيف البيبلوجرافي حقيقة واقعة ، بل نهراً متدفقاً يغترف منه كل العاملين في المجال بمن فيه التوثيقيون أنفسهم ١٠٠ ؟..

زَيْن للتوثيقيين في المرة الأولى بسبب افتقارهم للتمرس الكافي في هذا المجال العريق ، أنهم وحدهم يكشفون فيه عن تلك المواد التكنولوجية الحديثة ، كما أنهم كانوا في غاية اللهفة على افتعال ما يدارون به فشلهم في مشروعهم ومعهدهم

ليست المجموعات الثلاثة السابقة من التساؤلات إلا المدخل النهائي لتوضيح الأمور المتشابكة ، بشأن الأوضاع المثيرة للحرارة دائما وللمرارة أحيانا ، بنفوس الطلاب والطالبات والناشئين من أعضاء هيئة التدريس ، في القسم الأعرق بجامعة القاهرة وفي أشقائه من الأقسام الأخرى ، بمصر وبقيّة الأوطان العربية بما فيها القسم الوليد في بني سويف ، حيث يدرس صاحب الرسالة وفي نفسه كثير أو قليل من تلك الحرارة وهذه المرارة :

أولا — لكل تخصص أكاديمي بضعة أركان وعناصر يقوم عليها معاً بناؤه المتكامل ، أولها وأهمها وحجر الزاوية فيها جميعا هو موضوعه في واقع الحياة ، فكل الأركان والعناصر الأخرى تعتمد عليه وتستند وجودها نفسه من وجوده هو . بل إن ركن « الموضوع » في التخصص الأكاديمي ، هو وحده قبل أي شيء آخر الذي يتميز به من جميع التخصصات الأخرى بعينها وقريبها ، لجسم الإنسان مثلا من حيث المرض والصحة وما إليها هو موضوع تخصص الطب ، وبه قبل أي شيء آخر يتميز هذا التخصص العريق من تخصصات أخرى عديدة حول الإنسان ، كعلم النفس والاجتماع والتاريخ واللغة والتربية . أما « اسم » التخصص فبرغم أنه عنصر ضروري فهو أداة تعبيرية فقط ، يربطها بموضوع التخصص اقتران لغوي عند النشأة الأولى . مهما تكن طبيعة ذلك الاقتران وملابساته أو الدلالة الأصلية اللغوية للمفردات التي يقع عليها الاختيار للتسمية . فتخصص القواعد في اللغة العربية مثلا أخذ اسم « النحو » ، لأن الرجل الذي كشف أول قاعدة فيها ، قال لمن كان يتحدث معه بشأنها وهو ينصحه بالمتابعة « انح هذا النحو » .

ثانيا : الشيء الواحد في الواقع كالأرض أو الإنسان أو اللغة قد تدور حوله عدة تخصصات أكاديمية ، بعدد الجوانب التي يمكن أن يكون كل منها موضوعا له وجوده التجريدي الخاص ، برغم التكامل القائم بينها ومهما تكن درجة التداخل في تلك الجوانب . وهذه الأشياء ذوات الجوانب المتعددة ومن ثم الموضوعات المحتملة للتخصصات ، قد تكون مما هو موجود بطبيعته في الكون أو

التغير الثاني (المعلومات) وحدها اسما ، كما طنطن التوثيقيون منذ أواخر الستينيات ١٠٠٠؟ وهل كان في الثلاثينيات تخصص مستقل بذاته يستحق كلمة التغير الأول (التوثيق) وحدها اسما ، كما هل التوثيقيون أنفسهم وكبروا لثلاثة عقود بين التغيرين ١٠٠٠؟ وهل يعنى التغيران أننا بصدد تخصصين مختلفين استحق أحدهما الموت ، ويستحق الثاني الحياة حتى يولد تخصص ثالث فيموت هذا الثاني ١٠٠٠؟ وأين التخصص الذي نحن بصددده من تلك التخصصات التي تولد وتموت ، وله هو صيفته في التسمية التي تختلف كلياً أو جزئياً عن تسميتي الثلاثينيات والستينيات ١٠٠٠؟ وهل الاسم للتخصص الأكاديمي هو كل شيء في وجوده ، يصدر حكم بموت التسمية فيموت تخصص قائم وتبتكر تسمية فيولد تخصص غير موجود ١٠٠٠؟ ألا ما ألقه الجانب العلمي في حياة الإنسان ، إذا كانت تخصصاته الأكاديمية تقوم وتموت على الفاظ بغير واقع ١٠٠٠؟

ونأتى إلى المجموعة الثالثة من التساؤلات التي تقترب بنا ، نحو الإدراك الصحيح للأمور كما يلي : ما هو الدور الذي تقوم به التكنولوجيات من القديم إلى الحديث إلى الأحدث ، بالنسبة لهوية التخصصات التي تستخدمها وتستعين بها في موادها وأعمالها ١٠٠٠؟ وهل تتغير هذه الهوية عند استخدام أي من هذه التكنولوجيات ، بحيث يصبح من الضروري للتخصص الأكاديمي أن يغير اسمه تماماً ١٠٠٠؟ الطب مثلا الذي نشأ ممارسة ثم علما منذ عشرات القرون ، استعان خلالها بتكنولوجيات متساعدة من بدائيات الحجارة والنار حتى عجائب الإلكترونيات والليزر ١٠٠٠! هل تتغير هوية هذا التخصص العريق مع كل تكنولوجية ، ويصبح من الضروري لأصحابه في القرن العشرين مقلا أن يغيروا اسمه مرتين أو ثلاثا أو أكثر ١٠٠٠؟ أم أن الأجهزة الهندسية التي يستعين بها الأطباء في العيادات والمستشفيات هي مجرد آلات مهما تكن عجيبة ، ولا يستطيع التكنولوجيون الذين اخترعوها وصمموها أو يقومون ببرمجتها وتشغيلها ، أن يصيروا أطباء حقيقيين بأي من تلك الوظائف أو بها معا فقط ١٠٠٠؟ لو صح ذلك لأصبح هؤلاء التكنولوجيون أصحاب الحق في جميع التخصصات الأكاديمية ، فقد دخل الحاسب الإلكتروني مثلا في كل تلك التخصصات تقريبا ١٠٠٠؟

رابعا — تبين منذ المراحل التاريخية الأولى لانتشار أوعية المعلومات أنها قطاعان مختلفان ليس في الشكل والمحتوى فقط وإنما في القيمة الوظيفية لكل منهما أيضا ، وإن الضرورة تقضى من أجل الاستفادة الميدانية أن يكون لكل قطاع مؤسساته الخاصة به عند الاقتناء وعند الخدمة . أول القطاعين أوعية المراسلات والتصرفات أما مؤسسات الاستفادة به ، فهي ما يطلق عليه حاليا دور المخطوطات أو الوثائق أو الأرشيف ، وثاني القطاعين أوعية القراءات والبحوث أما مؤسسات الاستفادة به ، فهي ما يطلق عليه حاليا المكتبات أو مراكز التوثيق أو مراكز المعلومات ، بصرف النظر عن أن المفردين (التوثيق ، والمعلومات) شاع استخدامهما في العقود الأخيرة بغير وهى ، حيث تستخدم كل منهما في مؤسسات القطاعين بل في جهات تخلق من الأوعية ... المحتويات في أوعية القطاع الأول ترتبط بحقوق الأفراد والهيئات لكل واحد فيها قبل الآخر ، والمحتويات في أوعية القطاع الثانى بعيدة تماما عن تلك الوظيفة القانونية وما في حكمها ، فهي ترتبط بما عرفه الإنسان عن نفسه وعن الكون وعما وراء الكون . ومن هنا فإن تلك الدرجة العالية من القرابة ، إذا كانت تسمح بأن يجتمعا معاً في قسم أكاديمي واحد أو في بعض المقررات ، فإنها لا تبرر أبداً أن يكونا موضوعاً لتخصص أكاديمي واحد ، وهذا هو الذى تم في القسم الأعرق بجامعة القاهرة عند إنشائه ، ولا يزال أمره كذلك حتى الوقت الحاضر .

خامسا — كان من الطبيعي بالنسبة للتخصص المرتبط بقطاع المراسلات والتصرفات من أوعية المعلومات ، أن يؤخذ عنصر « الاسم » من إحدى المفردات المقارنة له لغوياً عند النشأة مصحوبة بكلمة علم أو دراسة أو بدونهما . وهكذا وقع الاختيار بصورة طبيعية على كلمة (الوثائق) ، لتكون أحد الشقين في تسمية ذلك القسم الأعرق الذى قدر له أن يحتضن تخصصين معاً . وكان من الطبيعي أيضاً بالنسبة للتخصص المرتبط بقطاع القراءات والبحوث من أوعية المعلومات ، أن يؤخذ عنصر « الاسم » من إحدى المفردات المقارنة له لغوياً عند النشأة مصحوبة بكلمة علم أو دراسة أو بدونهما . ولم تكن أى من الكلمتين (توثيق ، معلومات) ذات مقارنة لغوية جارية عند النشأة بمصر ،

فيينا كالأمثلة السابقة ، أو مما اصطنعه الإنسان في مسيرته الحضارية عبر آلاف السنين ، كذلك الوسائط المادية التى يسجل عليها بالرسم أو الكتابة أو غيرهما أفكاره ومعلوماته . وهذه الوسائط هى التى تسمى اصطلاحياً في الوقت الحاضر أوعية المعلومات ، سواء أكانت تقليدية كالمخطوطات والمطبوعات أو غير تقليدية كالمصغرات والسموعات والمرئيات ، أيا كانت التكنولوجيا المستخدمة في التسجيل عليها قديمة منذ مئات السنين أو حديثة في العقود الحالية . المحتوى في تلك الوسائط هو عطاء أصحابه باحثين أو كتاباً أو غيرهما من كل المجالات ، وتصنيعها المبدئى وعند إضافة المحتويات طباعة أو تسجيلاً ثم توزيعها له صناعات ومهنه الخاصة به . أما بعد ذلك فهناك جانب ثالث لا يقل أهمية عما سبق من المحتوى والتصنيع والتوزيع ، وهو الجانب الذى يقع فيه « الموضوع » للتخصص الذى نحن بصددده ، حيث يتولاه القسم الأعرق بجامعة القاهرة وغيره من الأقسام المماثلة .

ثالثاً — عند إنشاء القسم الأعرق في جامعة القاهرة ولحوالى أربعين عاماً حتى الآن ، ترددت على السنة طلابية وطلباته وأعضاء هيئة التدريس فيه ، ومعهم منذ الستينيات الطلاب والأعضاء في حوالى عشرين نسماً أخرى بالساحات الأكاديمية في الوطن العربى — ترددت بضع مفردات أهمها أربعة (الوثائق ، المكتبات ، التوثيق ، المعلومات) ، باعتبارها أسماء إما لعددها من التخصصات أو لأقل بواحد أو أكثر ، بصرف النظر عن درجة القرابة بينها عند التعدد ، ومن المؤكد أن ركن « الموضوع » فيها واحداً أو أكثر ، هو أوعية المعلومات بعامة والجانب الثالث لها بخاصة . إن الصياغة المعيارية لهذا الجانب الثالث في أوعية المعلومات ، باعتبارها « الموضوع » لما يدرس في ذلك القسم الأعرق تخصصاً واحداً أو أكثر ، هى (أوعية المعلومات من حيث حصرها والضبط العام لها والضبط الداخلى لمحتوياتها إلى جانب إتاحتها في مؤسسات الاقتناء وتقديم خدماتها للمستفيدين ، والاستعانة في تلك الوظائف جميعاً بالتكنولوجيات الملائمة لتحقيق أعلى درجات الكفاءة والترشيد)

على رأس ذلك القسم الأعرق بجامعة القاهرة ، أما لوائح ومقرراته الدراسية فقد تطورت خلال عقود الأربعة بضع مرات ، سواء باتساع التغطية في شرائح « الموضوع » لكل من التخصصين أو بمتابعة أحدث التكنولوجيات المرتبطة بكل منهما . وليس هناك من شك في أن التطورات المتتابعة كل بضع سنوات كانت إيجابية في مجموعها ، وإن هذا القسم الأعرق بالوطن العربي كله يناهز في مقرراته الدراسية بعامة ، المستويات التي بلغتها تلك المقررات في أمثاله من المؤسسات الأكاديمية بأوروبا وأمريكا ، بصرف النظر طبعاً عن الفروق الفردية الحتمية بين القائمين بالعمل فيه وفيها من أعضاء هيئة التدريس والمدرسين المساعدين والمعيرين . ومعنى ذلك أن التوسع في التغطية والارتقاء في التكنولوجيات لكل من التخصصين ، ليس يتطلب أبداً المبادرة إلى عنصر « الاسم » في أي منهما لدفعه ، والبحث عن أية مفردة أخرى مشهورة لتصبح هي « الاسم » الملائم لهذا التخصص أو ذاك .

سابعاً — كانت حركة « التوثيق » سحابة في سماء التخصص الذي يعنينا لبضعة عقود أواسط القرن العشرين ، وأصبحت الآن في أواخره ، جزءاً من تاريخه الحديث ينبغي أن تؤخذ في الاعتبار عند تدريس ذلك التاريخ لطلابه . كان من نتائجها المبكرة مثلاً دخول هذه المفردة (التوثيق) في تسميات عدد غير قليل من المؤسسات المهنية والأكاديمية والميدانية للتخصص ، سواء تلك التي غيرت أسماها السابقة في أثناء حملة الدعاية ، أو التي أنشئت خلال الازدهار فأخذت التسمية للمرة الأولى . ومن الخطأ الفاحش أن تعود أي من تلك المؤسسات سواء المخضمة أو الناشئة ، لدفع هذه الكلمة والبحث عن أخرى بديلاً لها ، كما فعل التوثيقيون الأمريكيون بمعهدهم المهني الذي أنشأوه في الثلاثينيات ذلك أن للاسم العلم جانباً قانونياً يضع عقبات كثيرة أمام التغيير ولا سيما إذا كان استبدالاً ، بالإضافة إلى أن مثل هذا التغيير الاستبدالي في حد ذاته غالباً ما يكون مؤشراً ، إلى حب الظهور والطموح الكاذب والافتقار الثقة ، وهي رذائل لا ينبغي أن يعرف المتخصصون بأى منها !..

وإنما كلمة (مكتبات) كانت هي دون أية منافسة هي صاحبة تلك الميزة اللغوية ، فوقع عليها الاختيار بصورة طبيعية لتكون هي الشق الآخر في تسمية ذلك القسم المزدوج أكاديمياً . ويلاحظ أن عنصر « الاسم » في أول الشقين هنا مأخوذ ، من مفردة كانت تدل على « أوعية » المراسلات والتصرفات آنذاك ، ولكنه في الشق الآخر مأخوذ من المفردة التي تدل على « مؤسسات » الاقتناء والخدمة . ذلك أن الاقتران اللغوي يقبل أدنى ملاسة تصلح عند التسمية ، دون أن تكون تلك الملاسة اللغوية حاجزاً يعوق التغطية المنطقية للموضوع كله ، والنمو الطبيعي للتخصص باستخدام كل ما يظهر بعد النشأة من تكنولوجيات ملائمة . فعنصر « الاسم » في تخصص الطب مثلاً ، اعتمد المقارنة اللغوية في العربية منذ قرون وقرون وقرون ، وقد كانت تغطية الموضوع وتكنولوجيات التخصص بدائية ، ولكن تلك المقارنة اللغوية القاصرة في التسمية عند النشأة لم تكن أبداً حاجزاً ، أمام الاتساع في التغطية والنمو المذهل في التكنولوجيات كما نراها اليوم في هذا التخصص العريق وهكذا ينبغي أن يكون الأمر بالنسبة للتسميتين (المكتبات ، الوثائق) ، على رأس القسم الأعرق بجامعة القاهرة وعلى رؤس الأقسام التي تابعتيهما .

سادساً — خلال أربعة عقود أو نحوها هي عمر ذلك القسم الأعرق حتى الآن ، بقيت تسميته كما هي وهذه إحدى حسناته المبدئية التي ينبغي التنويه بها . ذلك أن المؤسسات الأكاديمية والمهنية والميدانية العريقة في تخصصنا وفي غيره تحترم نشأتها المبكرة ، فتحافظ على تسميات تلك النشأة تسجيلاً وتوثيقاً لعراقتها ، برغم أنها تكاد تغير كل شيء تحت تلك التسمية متابعة لكل جديد يحقق أهدافها . من ذلك مثلاً : مكتبة الكونجرس (منذ ١٨٠٠) والجمعية الأمريكية للمكتبات (منذ ١٨٧٦) وجمعية المكتبات في بريطانيا (منذ ١٨٧٧) والاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات (منذ ١٩٢٧) ، الذي اضطرت له ملاسات قانونية تحتم التغيير فلم يغير شيئاً من تلك المفردات الأربعة العريقة ، وإنما أضاف إليها كلمة واحدة (ومؤسساتها) تابعة لها . وهكذا ...! بقيت (المكتبات والوثائق) كما هي

الحاسب الإلكتروني بعد الحرب العالمية الثانية . فافتقرت دلالتها الجديدة به وبتطبيقاته في كل التخصصات ، ونهافت على استعمالها أصحاب تلك التخصصات بمن فيهم أصحاب الحاسب الإلكتروني نفسه .. وهى بهذا الوضع الحال لم تعد تصلح أبداً أن تكون وحدها عنصر « الاسم » لى واحد من التخصصات ..! غاية الامر أن هذا التداول الكثيف لها مقترنة بتطبيقات الحاسب الإلكتروني ، هو الذى يرسحها أن تكون مفردة مساندة وليست بديلة في عنصر « الاسم » الاصيل للتخصص ..! وقد تم ذلك فعلا في التخصص الذى نحن بصدد منذ السبعينيات ، فأصبحت التسمية الجارية له حاليا هى (المكتبات والمعلومات) ، تأكيداً لاستخدام تطبيقات الحاسب الإلكتروني في مقرراته الدراسية ، كما هى مستخدمة أيضا في أعماله وخدماته الميدانية .

عاشرا — لا ينبغي بعد الفقرات الختامية التسع السابقة ، ولى سياق البيانات السبع التمهيدية الأسبق ، أن تكون هناك حيرة إزاء ذلك الازدواج الأكاديمي ، في قسم المكتبات والوثائق بأداب القاهرة أو بنى سويف أو غيرها .. وكذلك لا ينبغي أن يشعر الطالب بأية مرارة وقد اختار أحد التخصصين برغبته الخاصة ، لأنه لم يكن على وعى كاف يحقق له الاختيار الصحيح ..! فلكل من التخصصين برغم القرابة العالية بينهما موضوعه ، الذى تدور في فلكه كل المقررات الدراسية الأكاديمية الخاصة به ، كما أن له مؤسساته الميدانية التى يفترض أن يعمل فيها الطلاب بعد تخرجهم . المواقع الميدانية التى ينبغي لطلاب « الوثائق » أن يعملوا بها عقب التخرج ، هى تلك المؤسسات التى تقتنى أوعية المراسلات والتصرفات وتتولى تقديم خدماتها للمستفيدين بها ، بصرف النظر عن تسميتها وعن مستواها في الواقع . فقد تدخل في تلك التسمية مفردات مثل (الأرشفة ، المعلومات ، التوثيق ، المحفوظات) ، كما أن التكنولوجيات المستخدمة فيها قد تكون بدائية أو متوسطة أو تقدمية . والامر كذلك بالنسبة لطلاب « المكتبات » ، فمواقع عملهم الميداني عند التخرج هى للمؤسسات التى تقتنى أوعية القراءات والبحوث وتتولى تقديم خدماتها ، بصرف النظر عن تسميتها وعن مستواها في الواقع . فقد تدخل في تلك التسمية مفردات مثل (المكتبة ، التوثيق ، المعلومات) ،

ثامنا — كان من أخطاء التوثيقين في الثلاثينيات أيضا ، بصرف النظر عن عقدة الفشل والطموحات المظهرية التى شكلت سلوكهم بعامة قول بعضهم بوعى أو بغير وعى عن التخصص المرتبط بأوعية القراءات والبحوث الذى نحن بصدد : إن موضوعه « المكتبات » ..! ثم يأخذون في سرد المظاهر العتيقة لها في الماضي البعيد بقصد التشويه ، ويغمضون أعينهم عامدين أو غافلين عن التكنولوجيات الحديثة والخدمات المتجددة ، التى دخلت والتى قدمت في مكتبات الثلاثينيات وتزايدت وارتقت في الوقت الحاضر . بل إن مقولاتهم تلك كانت باطلة من أساسها ، فليست مؤسسات الاقتناء والخدمة بذاتها كالمكتبات أو مراكز التوثيق أو مراكز المعلومات ، هى ركن « الموضوع » في التخصص الذى نحن بصدد ، إلا إذا كانت المستشفيات أو المستوصفات أو مراكز النقاهة بذاتها ، هى ركن « الموضوع » في تخصص الطب وليس هو جسم الإنسان من حيث الصحة والمرض وما إليها ، ركن الموضوع في التخصص الذى يعنينا مرة ثانية ، هو أوعية المعلومات غير الأرشفية في جانبها الثالث بحيثياته الخمسة المذكورة في « ثالثا » أعلاه . أما هذه المؤسسات وغيرها ، فإنها تدخل فيه كفئات بين شرائح الموضوع عند التغطية .

ثاسعا — كان من أخطاء التوثيقين أيضا في الثلاثينيات وفيما بعدها . أن بعضهم على الأقل عند التحديد لركن « الموضوع » في حملتهم الترويجية الأولى من أجل (التوثيق) ، لم يكتفوا بتلك الحيثيات الخمسة في الجانب الثالث لأوعية القراءات والبحوث ، ولكنهم تزيدوا فأضافوا قليلا أو كثيرا من الجوانب الأخرى ..! وكذلك فعل كثير منهم بعد الستينيات بشأن دعواهم الثانية عن (المعلومات) حتى الآن ! وإذا كان توسعهم السابق في ركن « الموضوع » قد أدى إلى انهيار « الاسم » الأول (التوثيق) ، فإن الامر قد أصبح كذلك بالنسبة لاخته « الاسم » الثانى (المعلومات) . فهى الآن تعنى أشياء مختلفة للأفراد المختلفين ، كما قالوا هم أنفسهم قبلاً عن أخيها قبل دفته (لقد أصبح يعنى أشياء مختلفة للأفراد المختلفين) ذلك أنها وقد كانت لمئات السنين إحدى المفردات التى تملك معناها اللغوى الخالص وحده ، استخدمت حضاريا مع مظاهر النجاح التى حققها



للطباعة والنشر والتوزيع

تأسست في ١٩٦٨

تليفون : ٩٠٨٨٩٥ - ٩٠٩٨٢٧ فاكس : ٩٠٣٣٩٥

مناسبة معرض الطفولة

• سلسلة السوالى من ١٢ جزء للأستاذ / عبد المقصود على عفيفى رسوم .. آمال خطاب
تنمى قدرة الطفل على التعبير من خلال مناقشته.. توجيه طاقاته إلى ما يفيد
تكشف عن مواهبه واستعداده من خلال عالم الطيور والحيوان والفواكه والبحار.

• سلسلة كساكيت من ١٢ جزء رسوم / آمال خطاب - بحث عن موهبة طفلك ونميتها

• سلسلة حكايات مصورة من ٨ أجزاء للأستاذ / إبراهيم عزوز .. منها :
• العصفور الشجاع • الفراشة الذكية • الأميرة زمردة • كنز الهدهد

• سلسلة قصص الأطفال من ١٢ جزء للأستاذ / إبراهيم عزوز .. منها
• الكنكوت الرسام • الحمار المكار • بسيسة العفريتة • المعلم الصغير

• سلسلة مغامرات في الغابة من ١٤ جزء للأستاذ / عفاف عبد البارى رسوم / فريدة عويس

• سلسلة أقصائى فى الغابة للدكتور / أحمد محمد الحوفى
• الفرخة المغفلة • سوسو فى الغابة • رحلة ثعلب • رجل من الحلاوة

• سلسلة مغامرات ثعلوب فى الغابة للأستاذ / محمد فوزى رسوم / جمال عبد النبى
• ثعلوب الصغير • ثعلوب المكار

• سلسلة المكتبة الدينية للأستاذ / إبراهيم عزوز
• قصص الرسل والأنبياء : تحتوى على قصة ١٢ رسولا ونبيًا جاء
ذكرهم فى القرآن الكريم
• خاتم الرسل والأنبياء : تحتوى على ٢٠ موقف للرسول ﷺ فى مختلف المواقف
• قصص من القرآن : تحتوى على ١٣ قصة جاء ذكرها فى القرآن الكريم



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی



« ثلاث نظريات فى نمو الطفل »



لوسى يعقوب

كما عرض المؤلف هنرى و. ماير هذا الكتاب الذى يتناول النمو من خلال نظريات ثلاث هى **نظرية التحليل النفسى من وجهة نظر - أريك ه. أريكسون .**

النمو من خلال النظرية المعرفية لجان بياجيه .
النمو من خلال نظرية التعلم من وجهة نظر روبرت و. سيرز .

كما سبقت تبيين المترجمة أسباب ترجمتها لهذا الكتاب - بأنه يوضح طبيعة النمو .. وكيفية من وجهة نظر - ثلاث نظريات - كما أن تكامل النظريات الثلاث .. وعدم النظرة الوجودية للنمو .. من خلال منظور واحد .. لنظرية واحدة .. يؤيد اختيارها لكتاب ثلاث نظريات - فى نمو الطفل .

ويؤمن أصحاب النظريات الثلاثة - بانتظام النمو الإنسانى . وبامكانية التنبؤ جزئياً بالسلوك الإنسانى .. ويعتمد كل من - بياجيه - أريكسون - سيرز - على وجهة نظر تطويرية لنمو السلوك الإنسانى .. وإن اختلفت

- ١ - الفصح الجسمانى .
- ٢ - الارتباط الشرطى الثنائى .
- ٣ - توقع السلوك القادم .. لما ينقله الآخرون ..
- والطفل الوليد .. احتياجات بيولوجية متعددة تؤدى إلى

والحنان — فحضان الأم الدافئة واللمسة الحانية — أهم للطفل من الغذاء والهواء .

● ومن دراسات لعلم النفس في « كاليفورنيا » أن رفع الطفل إلى الكتف مع إسناد الرأس عليه .. له أكبر الأثر على الطفل — لأن هذه الطريقة تحدث تأثيراً أكبر من التحدث إلى الطفل فقط أو حمله قريباً من الصدر .. كما في مرحلة الإرضاع .

وعلى هذا .. يمكن تحديد أساس بناء الطفل في أعوامه الأولى الخمسة .. وهذه هي المرحلة النمائية الأولى ..

— ولقد كان « جان بياجيه » شديد التعاطف مع الطفل .. وكان يعتقد أن دراسة الطفل وسيلة إلى غاية (كتابي المؤلف — الطفولة والمستقبل السعيد) (دار الكتاب اللبناني — رقم الإيداع — ١٨١٦ / ٧٩) فهو يهتم بدراسة الأطفال .. للتوصل إلى المعرفة .. وكان يعتقد أن هناك اختلافاً بين حياة الجسم .. وحياة العقل .

وكان يرى .. أن النمو العقلي .. امتداد للنمو الجسمي .. ويتطور هذه الفكرة .. يعتبر أنه أسهم في نظرية التفاعل بين البيئة .. والوراثة .. فالبيئة تقدم الغذاء للتكوين العقلي .. والبيئة المهيأة — تهيئاً تربوياً سليماً .. يمكنها أن تمد الطفل بأفضل غذاء لنموه العقلي .. وعلى العقل أن يكيف .. ويشكل نفسه حسب البيئة .. التي يتواجد فيها .. ويكون عادات واتجاهات وقيماً .. ومفاهيم — مما تتطلبه البيئة التي يعيش فيها المتعلم .

وعلى ذلك .. فإن « بياجيه » .. يرى أن يؤخذ في الاعتبار دائماً .. الدور الذي تلعبه البيئة في تكوين المحتوى العقلي للطفل .

وقد أثبت بياجيه .. بالتجربة .. أن الأطفال يستطيعون استخدام .. أي مثيرات موجودة لنموهم العقلي .. كما يستخدم الأطفال في أي مكان .. مختلف المواد الغذائية لنموهم الجسمي (الطفولة والمستقبل السعيد) (ص ٢٩) .

وكان « بياجيه » يرى .. أن الطفل لا تتغير قدرته على التعلم .. حيث أن القدرة هي التي تحدد مدى التعلم .. وكان يرى أن العلماء ينبغي ألا ينشغلوا بالبحث عن وسائل .. وكيفية تنظيم داخلية الطفل .. وشخصيته .. وإنما عليهم أن

الدوافع الأولية — الجوع .. والعطش — والنوم — والحاجة للنشاط .. والتخلص من الفضلات — والمحافظة على درجة الحرارة الأنسب .. وكلها ترتبط فيما بينها .. مع .. الدوافع الأولية .. وهذه الدوافع تكون عقدة .. وتُحفز على التعلم الاجتماعي .

فالطفل مزود .. عند ولادته .. بقدرة على تحقيق أشكال عديدة . من الإشباع من عالمه .. إنه يستطيع الأكل .. وإفراز الفضلات عند الحاجة . ويمكن تدفئته .. أو .. تلطيف درجة حرارته . ويمكن تدليله وحببه .. وهذه الخبرات . لا تقتصر على الإشباع .. بل هي أيضاً مصادر للتعلم .. وكذلك .. فإن الأسرة هي السبب في كل تعلم لاحق بالنسبة للوليد ..

كما أن دراسة أسرة الطفل .. تؤدي إلى وصف نموه .. في طفولته المبكرة ..

— وما دما قد تعرضنا هنا .. لنظريات « جان بياجيه » ومنها دراسة النمو في الطفولة المبكرة .. بأكثر من طريقة .. وهي أبحاث تتعمق في شأن العلاقة .. الأم — الطفل — تشكيل الأمومة .. أي استعداد الأم لضم طفلها من خلال وضع الجسم .. وحركاته — في أثناء الإمساك به .. وفي أفكارها .. وحياتها الاجتماعية . وأعمالها اليومية .. بينما هي تقوم على رعايته .. فهذا التشكيل .. يوفر .. دلالات مفيدة عن امكانية تقدم نموه في المرحلة الأولى .

وفي هذا ما يؤيد تماماً .. ما جاء في كتابي « الطفل والحياة » عن كيفية تشكيل الطفل ونموه في المرحلة الأولى — (الطفل والحياة — الدار المصرية اللبنانية — رقم الإيداع — ٥٣٨٥ / ٨٩ — صابر — ١٩٩٠ — لوسى يعقوب) .

● يولد الطفل .. صفحة بيضاء — عجينة لينة قابلة للتشكيل .. والتشكيل النموذجي له مواصفات مدروسة .. توجيه سليم وإرشاد حكيم — مثل عليا — تحدد ما يجب أن يكون عليه طفل اليوم — ورجل المستقبل لا يكتبها على هذه الصفحة البيضاء إلا الأم والأب — والمحيط الأسري .. والحقل الدراسي والاجتماعي .

● و أول خطوط هذه الصحيفة . تسطرها الأم .. على شرايين ومشاعر الطفل .. ومن هذه الأسطر الدافئة ينشأ طفل المستقبل الباسم السعيد .. المتفائل المشبع بالحب

بالغة .. بين المشتغلين بعلم النفس .. وبالتربية .. والتعليم .. وأخرج قواعد .. ومبادئ لسلوك الطفل وتفكيره .. ومنها كُون « بياجيه » فلسفته الجديدة .. للمعرفة .

ويجدر بنا هنا .. أن نشير إلى نظرية هامة جداً في تربية نمو الطفل .. بمراحله الثلاث .. وينظرية تعتبر من أهم النظريات وهي نظرية « جان جاك روسو » في التربية .. التي قسمها إلى ثلاثة مراحل :

— المرحلة الأولى :

وهي المرحلة التي تبدأ من الولادة .. حتى سن الثانية عشر .. وهي التربية . الجسد .. والحواس .

— المرحلة الثانية :

وهي المرحلة التي تبدأ من الثانية عشر إلى الخامسة عشر .. وهي « لتنمية القوى العقلية » .

— المرحلة الثالثة :

وهي المرحلة — من السادسة عشرة إلى العشرين .. وهي : — لتربية الخلق والطباع .. واعداد النشء للحياة الزوجية .. والوطنية .

ويعتبر « روسو » المدافع الأول عن الطفل .. واحترام «نموه الطبيعي» ، وهذا تحول في تاريخ التربية .. انتفعت به التربية الحديثة .. وكان رأيُه أن « التربية تأتي من الطبيعة .. أو من « البشر » أو من « الأشياء » فالنمو الداخلي للملكات والأعضاء .. هو : « تربية الطبيعة » .

واسلوب استخدام النمو .. يأتي من : « البشر » — وما تكسبه من خبرة ذاتية هو : « تربية الأشياء » .. وكل تربية .. تحتاج إلى ثلاثة معلمين .. وهو .. أول من نادى بالوصول إلى الأشياء .. عن طريق المحسوسات .. وأول من حدد هذه التربية — بأنها : « لا تمنح الطفل العلم .. بل تعلمه — كيف يكتسب العلم — عند الحاجة . (كتابي — الطفل والمجتمع — ص ١٧ ، ١٨) — إن كتاب « ثلاث نظريات في نمو الطفل » لهنري و. ماير — والذي قامت بترجمته الأستاذة — الدكتورة هدى فنلوى — يعتبر من أحدث نظريات مقارنة — في علم دراسة نفسية .. وشخصية .. ونمو الطفل .. في مراحل تكوينه المختلفة .. حيث أوضح المؤلف — في مقدمة للنظريات

يبحثوا عما يقدم لنمو الطفل العقلي .. من غذاء — وأن يعلم الأطفال كيف يتعلمون .

واستطراداً في دراسة نمو الطفل — كما يوضحه كتاب « ثلاث نظريات في نمو الطفل » يعتبر « بياجيه » وجود فترات استقلالية بين المراحل .. كفرض نمائية للتقدم إلى مستويات جديدة .. ويجاري « أريكسون » .. وسيرز — بياجيه — في تفاوله — ولكنهما في الوقت نفسه .. يشيران إلى أخطار عدم التأكد للاضطراب والارتباك الكامنين في هذه الفترات الانتقالية .. وهنا يبدو من المستحسن أن نتأمل .. في مفهوم هو من أكثر المفاهيم ارباكاً .. وإثارة للجدل .. تلك هو .. « الصراع الأوديبي » .

وتوحى النتائج .. التي توصل إليها كل من بياجيه .. وسيرز — أنه في الفترة الأوديبي يحاول الطفل جاهداً الاقتراب سلوكياً من الوالد من نفس الجنس .. وهذه المحاولات بدورها .. تؤدي بالطفل إلى ارتباط أكثر الحاحاً بالوالد من الجنس الآخر .. مع تعقيدات جديدة .. والصراع الأساسي .. لا يتواجد إلا قليلاً .. مادام النظر إلى « الموقف الأوديبي » يعتبره مشكلة محيرة .. في انتقال الروابط الشخصية .. وتفاعل علاقات تفاضلية جديدة .

أما « أريكسون » فيرى أن الموقف الأوديبي .. في فترة البلوغ .. أزمة نمائية .. وصراعاً بين اكتساب إحساس بالذاتية .. والترك مع إحساس بتضمت الدور — ويشير بياجيه .. إلى تعقيدات مشابهة عندما يحاول المراهق في عقله .. تحديد علاقات اجتماعية في إطار اجتماعي جديد .. أكثر اتساعاً .

أما في أبحاث عن النمو العقلي — والجسماني للطفل .. (كتابي المؤلف — الطفل والمجتمع — (مكتبة المحبة) رقم الإيداع / ٢٦٤١ (١٩٨٩) — (لوسي يعقوب) — حاولت .. أن أحدد أثر الأسرة والمجتمع في تكوين شخصية الطفل — وفي نقاط أساسية تحدد أخلاقيات الطفل — وكيفية تنمية قدراته الإبداعية — وأوضحت فيه نظرية « جان بياجيه » الأساسية .. التي يرى فيها أن الأسرة .. والمدرسة هما العمود الفقري للتنشئة الأولى للطفل .. فمنهما .. تتكامل .. وتتفاعل .. المؤثرات الأولى التي تنمي شخصية الطفل .

وقد أجرى « جان بياجيه » وهو .. سويسري الجنسية .. وأغلب دراساته عن الطفل .. وتفكيره .. كثيراً من الأبحاث والتجارب وكانت لملاحظاته عن سلوك الطفل وتفكيره .. أثراً

لكيفية التطبيق لمبادئ .. وأسس كل من هذه النظريات الثلاث .

وقد عالج هذا الكتاب .. موضوع النمو .. من خلال علاقة تكاملية .. بين النظريات الثلاث .. على الرغم من اختلاف المدارس النفسية الثلاثة .

وقد أوضح المؤلف — هنرى و. ماير — مراجع نظرياته الثلاث .. وهو أستاذ بجامعة واشنطن .

الثلاث — انه كان من الممكن ان يكون عنوان هذا الكتاب « الزمن .. والتجارب تغير كل المفاهيم ، — فإننا نجمع بين ثلاث نظريات متماثلة ومتطابقة في نمو الطفل — بين جان بياجيه — وإريك أريكسون — وروبرت و. سيرز — وتقول المترجمة — بأن هذا الكتاب يقدم عرضاً للنظريات الثلاث .. ثم يعقد مقارنة بينهم — ويعرض لكيفية المساعدة .. على النمو السليم السوى .. وتوضيح



الجمهوريات الإسلامية في الاتحاد السوفيتي

بين الماضي والحاضر

تأليف الدكتور: محمد عبد القادر احمد

الناشر: مكتبة النهضة المصرية ٩ ش عدلى

٢٠٢ صفحة قطع كبير

التربية الاقتصادية في الاسلام

تأليف الدكتور: عبد الفتى عبود

الناشر: مكتبة النهضة المصرية ٩ ش عدلى

٢٠١ صفحة قطع كبير

يتعرض الكتاب لموضوع قل التعرض له من قبل ، ذلك لأن التربية الاقتصادية لم تكن توجد ضمن أفرع التربية الأخرى ، فأكد على أن التربية الاقتصادية لا تتم في المطلق وإنما في إطار حياة الناس ، ثم احاط بالموضوع من حيث الحياة الاقتصادية وتعريفها والتربية الاقتصادية وجوانبها ودور الأسرة والمجتمع فيها وموقف الاسلام منها .

ثم كيفية تطبيق مناهج التربية على الاقتصاد في الاسلام ، ودور المسلم في ذلك ، موضحة أهداف هذه التربية ومراحلها المختلفة من خلال المنظور الاسلامي .

هو كتاب الساعة ، اتى ليعرف الشرق الاسلامي بجزءه غال من البلاد الاسلامية يكاد ينسى. وان الاسلام دخل إلى هناك منذ أيام عمر بن الخطاب ، وأن هذه البلاد اخرجت كثيرا من اعلام الفكر ، والطماء المسلمين ، كما ازاح الستار عما فعله الاستعمار الروسى لهذا الجزء من العالم الاسلامى : من تشريد وحروب إبادة ، والاستيلاء على اراضى اسلامية ، وإغلاق المساجد والمدارس الاسلامية هناك ، ثم كيف أنتهى هذا العهد الاسود ، وكم أنها مناطق في حاجة إلى تعاون المسلمين جميعا لتضميد جراحها



اللغة عند الطفل تطورها ومشكلاتها



المنهجى سـرحان

الانسان عن سائر الحيوانات والكائنات الحية الأخرى وقد أولى علماء النفس اهتماماً كبيراً بدراسة اللغة وبصفة خاصة الكيفية التي تكتسب بها عند الطفل ، ومرد ذلك اعتبار الدور الذى تلعبه اللغة فى حياة المجتمعات ، فهى أداة اتصال هامة لإشباع الحاجات النفسية وغيرها من الوظائف .

ويرجع اهتمام علماء النفس بدراسة اللغة الى الاعتبارات التالية .

- ١ - اللغة هى أهم ما يميز الانسان عن غيره المخلوقات .
- ٢ - لتقدير أهمية اللغة واكتسابها فى التطور السيكولوجى للفرد .
- ٣ - علاقة اللغة الوثيقة بالفكر والتفكير .
- ٤ - جميع الاختبارات وجميع طرق القياس النفسى تعتمد إلى حد بعيد على الاستجابات اللفظية للفرد .
- ٥ - لدراسة التطور اللغوى للطفل والكيفية التى يتم بها اكتساب اللغة .

قليلة هى الكتب التى تتعرض لتطور اللغة عند الطفل فى سن ما قبل المدرسة ، على الرغم من أهميتها وضرورة الالتفات إليها لما تشكله الدراسة الواعية للغة الطفل من أهمية للتعرف على الخصائص الأساسية لها والمعايير الخاصة بتطورها ، وأهم المشكلات التى يتعرض لها هذا التطور اللغوى السوى للطفل وكيفية تجنبها أو التصدى لها .

وتزايد الحاجة إلى مثل هذه الدراسة عند من يهتمون بالاتصال بالطفل الصغير من مربين وآباء ومعلمين ومؤلفي كتب الأطفال أو الذين يقدمون مواداً ثقافية وترفيهية للأطفال فى أجهزة الاعلام المختلفة .

وكتاب « اللغة عند الطفل تطورها ومشكلاتها » للدكتورة ليل أحمد كرم الدين ناقش جانباً كبيراً من هذه المشكلات اللغوية التى تمر بالطفل قبل سن الدراسة فى عدة نقاط .

أولاً : — أهمية دراسة مجال اللغة :

من البدهى أن اللغة من أهم الخصائص التى تميز

ثانياً : — الوظائف المختلفة للغة

تحقق اللغة عدداً من الوظائف والأغراض مثل الاتصال والحصول على المعلومات والتعبير عن عمليات التفكير والاستدلال عند الفرد ، وإصدار الأوامر والتوجيهات وتحقيق الحاجات الإنسانية وبخاصة حاجة الفرد للوجود في جماعة كما أن اللغة تساعد على إعطاء معنى وتصوير المشاعر والانفعالات . كما تساهم اللغة في ايجاد بنية اجتماعية متجانسة تجمع بينهما اللغة ، كما تحافظ اللغة على تراث الجماعة هذه الوظائف بالنسبة للفرد البالغ .

أما بالنسبة للأطفال تحقق اللغة وظيفة إضافية يرى علماء النمو وبصفة خاصة عالم النفس السويسري جان بياجيه من خلال تجاربه أن الطفل يحقق رغبته في التحدث أولاً وقبل كل شيء لنفسه وعن نفسه لا للآخرين ويطلق بياجية على حديث الطفل لنفسه اللغة المركزية للذات *Egocentric speech* بينما يطلق على اللغة الموجهة للمجتمع *Socialized speech*

ويرى أن الطفل لا يهتم في حديثه أن يسمعه الآخر أو يفهم ما يقوله ويكون هذا الحديث مصاحباً لنشاطه الحركي .

كما أن اللغة تساعد على تكوين عالم الطفل بكافة أبعاده وجوانبه وتساعد على وضع الافتراضات حوله للأشياء الممكنة الوقوع في العالم من حوله ، والتعرف على العادات والقيم السائدة في مجتمعه بالإضافة إلى تحقيق شعوره بالامان وهو شعور ضروري لصحة الطفل النفسية وسلامتها .

ثالثاً : — تعريف اللغة

يعرف بعض العلماء اللغة أنها تلك الرموز المنطوقة التي تدل على حاجة الإنسان ، وهم بذلك يخرجون منها جميع وسائل التعبير ووسائل الاتصال المعروفة سواء الصوتية أو غير الصوتية ويرى العالم ليوبولد (leopold) أن اللغة هي القدرة على الاتصال بالآخرين بما في ذلك كافة أشكال الاتصال وأنواعه وتشمل اللغة طبقاً لذلك أشكالاً مختلفة ومتنوعة للاتصال مثل الكتابة والكلام والعلامات والإشارات وتعبيرات الوجه وحتى البانتوميم (التعبير الصامت بالحركات) والفن .

رابعاً : مراحل التطور اللغوي : —

تختلف نتائج الدراسات العديدة التي أجريت حول نمو واكتساب اللغة عند الطفل خلال سنوات عمره الأولى وهي اختلافات حول بعض المهارات اللغوية وتوقيت ظهورها إلا أنها في معظمها تتفق على نظام تتابع المراحل التي تتطور فيها لغة الطفل ، بمعنى أنه خلال التطور اللغوي للطفل فإن مهارات معينة تظهر بالضرورة قبل مهارات أخرى ، وهذه بدورها تظهر قبل المهارات التالية منها .

قد قسم العلماء مراحل نمو اللغة عند الطفل إلى مرحلتين أساسيتين تنقسم كل منهما إلى عدد من المراحل النوعية على النحو التالي :

١ — مرحلة ما قبل اللغة أو مرحلة الأصوات غير اللغوية ومراحلها الفرعية .

وتنقسم إلى :

(أ) مرحلة الصراخ .

(ب) مرحلة المناغاة

(ج) مرحلة التقليد

(د) مرحلة الإيماءات

٢ — مرحلة الكلام الحقيقي وفهم اللغة

وتنقسم إلى :

(أ) فهم حديث الآخرين دون القدرة على استخدام لغة الحديث .

(ب) نطق الكلمة الأولى

(ج) تطور المهارات والمكتسبات اللغوية

خامساً : — العلاقة بين التطور اللغوي وبين العوامل الفردية والبيئية .

لاحظ العلماء أن مراحل كثيرة تؤثر في تطور اللغة لدى

الطفل مثل

١ — العوامل الفردية

(أ) عامل الجنس

(ب) عامل الذكاء

(ج) عامل العنصر

٢ — العوامل البيئية

(أ) المستوى الاقتصادي والاجتماعي لأسرة الطفل .

(ب) نوع الخبرات التي يتعرض لها الطفل : مثل السحر

والأحداث التي يتعرض لها الطفل فتوسع مداركه

إلى اضطرابات انفعالية وضغوط بيئية ، ومن هنا كان لزاماً على الوالدين مراعاة صحة الطفل النفسية واعتبارها عند التعامل معه .

سابعاً : بعض الاعتبارات والاحتياجات الواجب مراعاتها لتحقيق التطور اللغوى السوى والسليم للطفل .

— على الوالدين أن يدركا أن إقامة علاقة حميمة بينهما وبين الطفل ، وإعطاء الطفل الصغير أكبر قدر ممكن من الحب والحنان خلال سنوات عمره الأولى أمر ضرورى لصحته النفسية وتطوره الطبيعى بكافة جوانبه لما ذلك التطور اللغوى .

— ضرورة مشاركة الطفل فى نشاطه اللغوى بتكرار نفس المقاطع التى يرددها الطفل مراراً وأن تدخل الأم فى حوار مشترك معه بتكرار هذه المقاطع فمن فائدة هذا العمل حث الطفل وجعله يكرر هذا العمل المعرفى وتطوير مرحلة المناغاة لدى الطفل وتحولها إلى سلوك تقليدى مقصود لما تنطقه أمه أمامه .

وبعد — إن كتاب « اللغة عند الطفل » للدكتورة ليلى أحمد كرم الدين هو أحد الدراسات النادرة فى مجال لغة الطفل ، هذا المجال الذى يشعر بالحاجة إليه كل متصل بالطفل سواء أكان مربياً أو أباً أو أما أو كاتباً للطفل أو معداً لمادة ثقافية وترفيهية يثقلها الطفل .

ولكن لنا بعض الملاحظات فيما يتصل بتويب الكتاب . فيبدو فيما يبدو أن الكتاب كان بحثاً عن لغة الطفل ودفع به إلى المطبعة دون أن يُعد ليقدّم للقارئ ككتاب مما أخل بكثير من الفائدة المرجوة منه .

ونأمل أم تُعيد الدكتورة ليلى أحمد كرم الدين طبع هذا الكتاب مع الأخذ فى الاعتبار التويب والترتيب المعرفى لما ذلك فى ذلك من الفائدة التى ستتاح لكثير من المهتمين بالطفل .

ما يصاحبه زيادة كبيرة فى تطوره اللغوى وبصفة خاصة حصيلته اللغوية .

٣ — تعدد اللغات التى يتعلمها الطفل

كشفت الدراسات التى تصدت لدراسة أثر تعلم لغتين فى نفس الوقت على التطور اللغوى للطفل عن النتائج التالية .

١ — يكون التطور اللغوى للأطفال الذين يتعلمون لغتين فى نفس الوقت متأخر عنه لدى الذين يتعلمون لغة واحدة .
٢ — تزداد نسبة من يعانون من مشكلات لغوية كالتهمته وغيرها بين الأطفال الذين يتعلمون أكثر من لغة عنها بين الأطفال العاديين .

٣ — يفضل ادخال اللغة الثانية بعد تخطى المرحلة العرجة فى التطور اللغوى للطفل .

٤ — فى حالة تعلم الطفل للغتين فى نفس الوقت يفضل أن يسمع الطفل كل لغة باستمرار من مصدر واحد .

سادساً : — المشكلات اللغوية :

يطلق علماء النفس اللغويون أسماء مختلفة على المشكلات التى تواجه التطور اللغوى للطفل وتتحرف به عن مساره السوى ، فالبعض يسميها المشكلات اللغوية أو اللغة غير الطبيعية والبعض يطلق عليها مشكلات الكلام .

ويترتب على مشكلات الكلام إذا ما تركت دون معالجة وتصحيح مضاعفات تعوق بدرجة كبيرة قدرة الطفل على تحقيق التوافق الإجتماعية وينعكس أثرها على نمو شخصية الطفل وتطورها وقد كشفت الدراسات والأبحاث التى أجريت على مشكلات الكلام عند الأطفال أن الأطفال الذين يعانون من هذه المشكلة نادراً ما يصبحون من الشخصيات القيادية فى مدارسهم أو جامعاتهم ولا يشاركون فى نشاطات تلك المؤسسات ، إضافة إلى انعكاس ذلك كله على قدرتهم على التحصيل الدراسى .

أسباب مشكلات الكلام

يُرجع علماء النفس الغالبية العظمى من المشكلات اللغوية



تربية طفل الروضة نشأة وتطور تاريخي



عماد الدين عيسى

تجارب هامة ، وهذا هو الشيء الجدير بالتدوين أكثر قبل الأحداث السياسية .

بينما في مدخل الكتاب تقول الدكتورة رناد الخطيب مؤكدة : وغاية القول أن لكل زمان .. ولكل مجتمع أسلوبه الخاص الذي يربي به أبنائه .. وهذا الأسلوب — بالضرورة — نابع من ظروف واحتياجات وتطلعات هذا المجتمع أو هذا الزمان .

والدكتورة رناد لم تغفل جانباً هاماً — من وجهة نظر الباحثة المدققة — ألا وهو الوقوف مع المعاجم العربية لترصد لنا المفردات الخاصة بالنشء ، ففي « لسان العرب » تسجل المفردات التالية : « الحدث » : هو الشاب فتى السن . و « الصلي » : من يولد إلى أن يعظم .. أو هو الغلام . « الصبا » الصغير في السن . ويقول أبو الهيثم : الصبي يدعى طفلاً يسقط من بطن أمه إلى أن يحتلم أما « النشء » : هو فوق المحتلم . أو هو الحدث الذي جاوز حد الصغر ومن بلغ الحلم فجرى عليه حكم الرجال .

تأتي أهمية هذا الكتاب من منطلق أن لتربية الطفل تاريخها الضارب في عمق مختلف الحضارات .. لكن في كل حضارة ولكل أمة طريقها الخاصة في تربية الأطفال ..

وعندما نتساءل ؟ من أين يأتي الاختلاف في طرق التربية .. هل تكون الإجابة : في نظرة المجتمع إلى الطفل ؟ .. أم أن هناك نظريات مسبقة على أسسها قد وضعت أسس تربية النشء في تلك المجتمعات القديمة ؟ ..

بل .. ما هو دور المفكرين قديماً وحديثاً في تربية الطفل ؟ ..

إن هذه التساؤلات وغيرها .. مما يجيب عليها هذا الكتاب « تربية طفل الروضة .. نشأة وتطور تاريخي » تأليف الدكتورة رناد الخطيب .. وهذا ما يقرظه الدكتور سعد أبو دية ، أستاذ العلوم الانسانية بجامعة الهموك ، عندما يذكر في التقديم فهذا الكتاب :

« لقد رسخ في نفسي انطباعاً أن التاريخ المثير لا يكون تاريخ أحداث سياسية بقدر ما هو تاريخ أحداث اجتماعية أو

ويسجل الكتاب حقيقة تثير الدهشة ، حيث جاء « والغريب في مصر القديمة أن التعليم فيها يتضمن ست مراحل تعليمية وتثقيفية هي : مرحلة تعليمية أولية في مدرسة ملحقة بالمعبد ، وتعنى بتعليم القراءة والكتابة ، وهى تتوازي مع مرحلة رياض الأطفال — مرحلة تعليمية متقدمة (المدارس النظامية العامة) — مرحلة تطبيقية يحضرها التلاميذ في مكاتب العمل في الإدارات الحكومية المختلفة — منهاج تربوي تثقيفي (وهى مرحلة شبه حرة) — ثقافة عالية تالية للمرحلة السابقة — ثقافت متخصصة ومذاهب عرفت بها بعض المدن الكبرى والمعابد ومدارس الكهنة ، وتعتمد على المكتبات ونشاط العلماء .

لكن أهم محاور تعاليم ونصائح حكماء الفراعنة هي :

● الاقتناع : باستخلاص العبرة من أحداث ماثلة .. أو تاريخية ، ومحاولة ربط النتيجة بالسبب — والاستعانة بالوازع الدينى .

● التوسط والاعتدال : وذلك بتجنب الطفل طرقي الاقراط والتفريط .. ويتخذ طريق الحكمة منذ الصغر .

الطفولة فى وادى الرافدين

لقد عثر على كثير من الألواح المدرسية المشابهة للأواح التلاميذ في مصر القديمة ويرجع تاريخها إلى ٢٥٠٠ ق . م على وجه التقريب .. وتؤكد الوثائق التاريخية أن المدرسين السومريين كانوا يستعملون العصا لمن يتأخر في بداية اليوم الدراسى .

غير أن التاريخ يحدثنا أن مدارس آشور قد أعملت التكوين الخلقى للأطفال .. ويحدثنا التاريخ الدينى أن أولئك القوم قد استسلموا لشتى أنواع اللجون والفوضى .. مما أغضب الاله ، فأنذر نينوى وبابل .. وما لبث حتى هدم مدنها .

التربية عند الفرس

ولى هذا الجانب تلجأ المؤلفة إلى كلمات الأستاذ اكبر مظاهرى ، حيث قال عن التربية والتعليم لدى الفرس :

وتعتقد الدكتورة رناد مقاربة أو توافقاً بين علماء اللغة وعلماء النفس الذين أجمعت مراجعهم الوثيقة : أن الطفل هو الذى لم يصل بعد إلى حالة الثبات أو « النضج » .. وتنتهى هذه المرحلة في سن ١٦ أو ١٨ سنة . فهذا لا يختلف عن قول المعاجم العربية أن الناشئ (فوق المحتلم) .. أى يبلغ سن ١٦ سنة . وتؤكد أن الاتفاق قائم على أن السن هو الفاصل مهما اختلفت المفاهيم بين علماء النفس وعلماء اللغة ..

● ● فهل لهذا التوافق .. تأثيره في المناهج التربوية في أى من المجتمعات التى سيخوضها هذا المبحث ؟ .. هذا وغيره ما يستجيب عليه الأفاق التى خاضها هذا الكتاب ..

الفراغة والطفولة

● لقد دعت التعاليم المصرية إلى التوسط في أمور تربية الطفل ، ومعاملته لنفسه ، فاحترام الصغار لمن هم أكبر منهم من أوليات تلك التعاليم ، وكذلك توفير الابن لآبيه كوقوفه أثناء محادثته ومخاطبته على استحياء ، ولا يزال صدى هذه التربية ماثلاً حتى يومنا هذا في بعض مناطق الريف المصرى .

بينما لأطفال قصور الفراعنة سياسة خاصة في التربية والثقافة وأطلق على الذين انتسبوا للتربية قصور الفراعنة اسم (أطفال الكاب أو الكب) .. وتتلخص في : بث روح الولاء للفرعون وأسرته — تكوين أتباع أكفاء للفرعون يقومون على خدمته ويتولون المراكز الخاصة بحمايته .

أما دستور التربية فقد أجمله الحكيم المصرى « بتاح حوتب » حين قال : « إذا نضجت .. وكونت داراً .. وانجبت ولداً من نعمة الاله .. واستقام لك هذا الولد .. ووعى تعاليمك .. فالتمس له الخير كله .. وتحركل شيء من أجله .. فإنه ولدك .. وفلذة كبذك .. ولا تصرف عنه نفسك » .

إن فمستولية الآباء نحو تربية وتعليم الأبناء قديمة قدم الفراعنة .. وتؤكد التعاليم المصرية المتأخرة ذلك : « إنه تمثال من حجر ذلك الابن الذى لم يعلمه أبوه .. » .

وتحمل الآثار المصرية القديمة في تل العمارنة مما كان بين « إخناتون » وبناته من تعاطف وحب وحنان أشهر من أن يذكر .

● التربية الاثينية .. وفيها كانت العناية بالروح والجسد معا مع ترجيح للثقافة الروحية . ولقد اعتبروا المنزل هو المدرسة الاولى للطفل ، وبعدها ينتقل إلى مدرسة أخرى .

ومن أهم آراء الفلاسفة ، ومنها رأى افلاطون الذى يرى أن تكون التربية اجبارية لجميع المواطنين رجالاً ونساءً ، وأيضا العناية بالطفل وهو فى بطن أمه . وفى الثلاث سنوات الاولى يعتنى بالطفل خصوصاً الحركة والنشاط حتى لا يؤدى نموه السريع إلى تشوهات جسمية ، ومن ٢ — ٦ يتاح له اللعب بالالعاب مسلية وجميلة . أما أرسطو ، فيركز على اللبن كغذية ودور الالعاب المسلية فى نمو الطفل كذلك التمرينات الرياضية . ولا يجب أن يعطى دروساً مبكرة حتى لا تعيق النمو العقلى فى سن الخامسة .. كما لا يذهب إلى المدرسة إلا فى سن السابعة ..

« ويتعلم الطفل مهنة أبيه ، إذ كان النظام الاجتماعى فى فارس يقضى بتوزيع الناس فى طوائف فهم يتوارثون المهن عن آبائهم . وهذا ما يؤكد « الفردوسى » .. أما أبناء الأشراف ، فيتلقون طائفة من المعارف على أيدي المربين .. ولا يذهبون إلى المدرسة الاولى التى تخصص لهم — وفيها يتعلمون العلوم المقدسة والآداب والموسيقى وغيرها ، وكانت طريقة التعليم هى أسئلة وأجوبة .

وكانت الأم تعلم طفلها حتى سن الخامسة ، فتعلمه الخير والشر ، ثم يعلمه أبوه آداب السلوك ..

ولقد كان الشعر يدرس فى هذه المدارس مع ألوان ومناهج التعليم المختلفة .. والشعر مما نسميه بالشعر التهذيبي أو التعليمي .. وبما يساير العقيدة السائدة آنذاك ..

اليونان وتربية الطفل

الطفولة عند الرومان

● لم يكن الطفل الرومانى أسعد من اليونانى ، فهو لا يعامل بما يتناسب وطفولته . فالمنزل الرومانى القديم مركز للتربية للأب والأم الدور الرئيسى فى التربية والتعليم حتى سن السابعة .

ومن أهم الآراء التربوية التى نادى بها « كونتليان » — المريس اليونانى — النصيحة بتعليم الصغار فى سن مبكرة « فالأطفال قبل سن المدرسة يتميزون بقوة الذاكرة » .

ولعل أبرز ما يميز التربية الرومانية أخذها بمبدأ التعليم الرسمى الحكومى (ما أنشأه الأباطرة المتأخرون من فيسبازيون إلى تيودوس الثانى) وتشرف عليه الحكومة وتحكمه ، وتحرم قيام التعليم الخاص .

● أما التربية المسيحية .. فيجب عدم اغفال أن تعاليم السيد المسيح المشحونة بالاخلاقيات وخاصة عن المساواة بين الناس ، فتحت أبواب التعليم أمام كل طفل مسيحى ، بغض النظر عن كيانته الاجتماعى وعن مستواه الاقتصادى وجنسه وسلالته ..

● لقد اعتبر اليونانيون الطفل رجلاً مصغراً ، فلم يشجع الطفل أن يعيش مرحلة الطفولة .. بل يطلبون من الصبيان الاعتماد عن الأعمال الصبيانية !.. وهذا ما يؤكد « افلاطون » وأنه ينبغي أن نهىء للطفل حياة الكبار منذ السنوات الاولى الواقعة بين ٢ — ٦ سنوات .

ولقد انقسم التاريخ اليونانى القديم من حيث التربية إلى ثلاث مراحل وهى :—

ومرحلة التربية الهومرية (عام ٧٧٦ ق . م) حيث كان فيها الأطفال موضع عطف وحب الآباء ، ولم يعرف المجتمع الهومرى عادة أو الصغار ، كما كُن الحال بعد ذلك فى « اسبرطة » و « أثينا » . وإلى جانب مرافقة الولد لأبيه وممارسة العمل معه ، والاستماع إلى الشعر وسيرة الأبطال ، يتعلم الأولاد الصغار مختلف المهارات وتشترك الفتاة بالعمل مع أمها داخل البيت .

● نظام التربية فى إسبرطة ، وهى تبدأ منذ ولادة الطفل ، حيث يعرض الوليد على شيوخ يقررون امكانية عيشه أو عدمها حسب قوته أو ضعفه . وفى الاولى يعاد إلى أمه لإرضاعه وتربيته حتى سن السابعة .

التربية عند العرب

الدينى ، وقد أسس منهجه على تعلم القرآن الكريم ثم ما أثر النبى (صلعم) .. ثم تعلم العبادات وممارستها ، إلى تعلم مبادئ اللغة العربية ثم العلوم الاجبارية كالحساب والشعر والادب العربى ..

اما « إخوان الصفا » .. فقد جربوا طرقاً كثيرة من الوسائل التعليمية مثل استخدام الرمز والحكاية على لسان الحيوان والطير . ويرون معاملة التلاميذ معاملة الرفق والشفقة . فالتعليم بيد من الحواس خاصة في هذه المرحلة الاولى المبكرة .. فهى السبيل إلى المعرفة ..

اما « ابن مسكويه » : فله في التربية عدة رسائل منها كتاب تهذيب الاخلاق وتطهير الاعراق . وصية لطالب الحكمة . وصية في الاخلاق والتربية وما يجب ان يدعى الوليد إليه : أى تعلم الفضائل الأربع الخالدة وهى : الحكمة ، العفة ، الشجاعة ، والعدالة . اما ابن سينا (٣٧٠ — ٤٣٨ هـ) فقد اضاف بآرائه التربوية إلى المبادئ التعليمية العامة أموراً أكثر جدة من عصره . ويرى ابن سينا ان يكون التعليم في المكتب وليس على مؤدب خاص . فقد فطن إلى ضرورة المنافسة في التعليم والتفوق على الغير على حد قوله : « ولأن الصبى عن الصبى القز .. وهو عنه أخذ قوية انس » . واما الغزالي فقد أودع آرائه في التربية رسائله : ايها الولد المحب — احياء علوم الدين — ميزان العمل — فاتحة العلوم — الرسالة اللدنية . ويقول الغزالي في احياء علوم الدين : « الصبى أمانة عند والديه .. وقلبه الطاهر جوهرة نفسية ساذجة خالية من كل نقش وصورة ، وهو قابل لكل ما ينقش عليه ومائل إلى كل ما يحال إليه » . لكن الأمر عن ابن خلدون ، يفوق بأفكار تسبق عصره عن التربية قد ضمنها « المقدمة » .. بل تعتبر كما تؤكد مؤلفة الكتاب « وتعتبر محدثة في منظور عصرنا » ..

● كما يقف الكتاب — ايضاً — إزاء مفكرى الغرب الذين أسسوا تاريخ تربية الطفل الغربى مثل : كومنيوس ، ر. و. و. روبر أويل ، فروبل ، سبشر ، ديوى ، وبياجيه . وإذا كان « كومنيوس » (١٥٩٢ — ١٦٧٠) — هو صاحب فكرة انشاء مدارس للصغار قبل سن المدرسة ، فإن « فروبل » — (١٧٨٢ — ١٨٥٢) هو المؤسس الفعلى الاول

لقد فصلت الدكتورة رناد الخطيب في هذا الفصل من الكتاب بين مرحلتى ما قبل الاسلام وظهور الاسلام .. فقبل الاسلام كان يتم تعليم الطفل عن طريق التقليد لما يقوم به الآباء بالنسبة للذكور وأما بالنسبة للإناث فإن الام تقوم بتربيتهن في البيت على ما يفيد في حياتها العملية . لكن قد رسخت لدى العرب فكرة أن الطفل هو رجل صغير .. ولتتذكر شعر عمر بن كلثوم :

إذا بلغ القطام لنا رضيع
تخر له الجبابر ساجدينا .

اما بعد الاسلام ، فقد ركز الاسلام على أن يكون غرض التربية دينياً ودينوياً معاً ، وأكد على حاجات الطفولة وتلبيتها من قبل الوالدين : وقل ربى ارحمهما كما ربياني صغيراً . ويؤكد الرسول (صلعم) ذلك في قوله : من كان له صبى فلينصب له . أى ليظل مكابداً ومكافحاً من أجل تربيته وتعليمه .

ولقد كان المنهاج التربوى يتركز في بداية العهد الاسلامى ويطبق ، على الأطفال هو حفظ القرآن الكريم وفهم معانيه . وكان الأطفال الذين يتعلمون في زمرة الكبار قلة .. اما الغالبية فيتعلمون عن آبائهم أو عن معلمين خصوصيين ، وكان يتم تعليم الصبيان في المسجد في بعض الأحيان أو في الكتاتيب في أحيان أخرى ، ثم ظهر في قصور الخلفاء والأمراء والأغنياء ، وفي حوانيت الوراقين ومنازل العلماء حتى وصل إلى المدارس .

المفكرون وتربية الطفل

● ولقد كان للمفكرين دوراً بارزاً في تأسيس تاريخ تربية الطفل .. ومن المفكرين العرب الذين لهم هذا الفضل وسبقوا به : محمد بن سحنون ، أبو الحسن القابسي ، إخوان الصفاء ، ابن سينا ، الغزالي ، وابن خلدون ، وابن سحنون له كتاب عنوانه (كتاب آداب المعلمين ، ويعتبر أقدم المفكرين الذين كتبوا في آداب العلم والتعليم .. بل دستوراً للتربية . أما القابسي فقد قصر غرض التعليم على الجانب

الطفل ممثلة في نموه العقلي والروحي والاجتماعي والجسمي وعلاقة كل ذلك بتعلمه وتكيفه اجتماعياً .

ومن كل ما سبق يتضح أن التربية مستمرة — كما تؤكد مؤلفة الكتاب في الخاتمة — « وتربية طفل ما قبل المدرسة تجيء في مقدمة مراحل النمو الانساني أهمية وتميزاً وحرصاً على تأسيسها بمعطياتها الخاصة » .

لرياض الأطفال . وقد فتح مدرسته الأولى في مدينة بلاكبورج في عام (١٨٢٧) واستقبل الأطفال من الثالثة وحتى سن السابعة من العمر . وأهم آرائه التربوية تتلخص في : النشاط الذاتي الحر للطفل ، الابتكارية ، الاشتراك أو المشاركة الجماعية — التعبير الحركي . وتسجيل الدكتورة رناد للعديد من آراء مفكرى الغرب ، يأتي بهدف التعرف على مدى مساهمة رجال الفكر والتربية في اهتماماتهم بحياة

اتجاهات السياسة في الخليج العربي

من بداية العصور الحديثة حتى أزمة ١٩٩٠ ١٩٩١

تأليف : د. صلاح العقاد

الناشر : مكتبة الانجلو المصرية — ١٦٥ ش محمد

فريد القاهرة

نباتات الخضر

تأليف : مهندس محمد سمير عبد الله

الناشر : مكتبة الانجلو المصرية — ١٦٥ ش محمد

فريد بالقاهرة

نظراً لما للخضر من أهمية غذائية — ولما كانت العوامل البيئية ذات أهمية كبرى في نموها لذا افرد الكتاب باباً يوضح الكثير من الخواص ذات الأهمية والتي لا يوليها القارئ أهمية لذلك ركزت في تبين أهميتها في الباب الأول ثم افردت باقي الأبواب للتحديث عن باقي نباتات الخضر من الناحية الزراعية والباب الأخير على مقاومة الآفات الحشرية والمريضية — وقد افردت بعض تفصيلات زراعة نباتات الخضر تحت الانفاق البلاستيكية وبذلك يكون هذا الكتاب أحد ركائز تكملة الكتاب الذي صدر باسم « الاسس التكنولوجية لاستزراع الاراضى الرملية ليضع أسس لزراعة الخضر في الاراضى سواء كانت رملية أو سوداء .

منذ أن اشتعلت في الخليج حريان كبيران ، الحرب العراقية الايرانية ، ثم الغزو العراقي للكويت فقد رأى الدكتور صلاح العقاد من الضروري اصدار طبعة جديدة لكتاب التيارات السياسية في الخليج العربي .

ويختلف نطاق البحث في تاريخ الخليج منذ العصور الحديثة من فترة إلى أخرى فقد اتسع نطاق الدراسة ، والمقصود من هذه الدراسة هو إجراء مسح تاريخي شامل للخليج العربي إذ أن هذا المنهج للدراسة يجمع بين مئزتين فهو يفيد المتخصص ومن جهة أخرى يغدو الكتاب في متناول المثقف غير المتخصص .

ومن أبرز المشكلات المعاصرة التي أضيفت إلى هذه الطبعة : اثر الثورة الايرانية والصراع بين العراق وإيران ، وعوامل التفكك والاتحاد الممثل في مجلس التعاون الخليجي ، وانعكاس الصراع العربي الاسرائيلي على المنطقة والغزو العراقي للكويت وما ترتب عليه من نتائج .

بذور وجذور



أ. د. عاطف العراقي

مركز تحقيقات كميوتير علوم سدي

الحر الطليق . نجد الحركة لا السكون . نجد النور لا الظلام .

ولم يكن غريباً أن تهتم أكثر دول العالم بدراسة آرائه واتجاهاته الفلسفية والادبية الكبرى . فكم من الرسائل تم اعدادها لدراسة أفكاره . كم من الكتب تم تأليفها للتعرف على أفكاره . وما أعظمها من أفكار . لقد أسهم اسهاماً كبيراً في تنشيط الحركة النقدية . لقد أثار العديد من الممارك الفكرية . آمن بأن دور المثقف ، لابد أن يكون دوراً إيجابياً لا سلبياً . ويكفي أن نتأمل في أفكاره الكبرى التي نجدها في كل كتبه ومن بينها على سبيل المثال لا الحصر الشرق الفنان ، وهذا العصر وثقافته ، وتجديد الفكر العربي ، والمعقول واللامعقول في تراثنا الفكري ، وشرق من الغرب ، وقصة عقل ، وقصة نفس ، ومجتمع جديد أو الكارثة ، وثقافتنا في مواجهة العصر ، وقشور ولباب وغيرها من كتب تمثل خير تمثيل عمق مفكرنا الرائد ودقة حسه النقدي وأسهاماته في مجال التنوير الذي بدأ إلى حد كبير برفاعة الطهطاوي في مصر ووجدناه عند

يحتل رائدنا وأستاذنا الكبير الدكتور زكي نجيب محمود مكانة كبرى في تاريخ الفكر العربي المعاصر إنه يعد علامة وضوء مشرقة في تاريخنا المعاصر ، ولا يمكن لأي دارس لهذا الفكر العربي المعاصر أن يتغافل عن الدور الرائد ، الدور الحيوي البناء الذي قام به مفكرنا العملاق ورائدنا الشامخ . ولقد دخل تاريخ فكرنا المعاصر من أوسع الأبواب وأرحبها . ومن واجبنا أن نهتم كل الاهتمام بدراسة أفكاره وآرائه . إنها أفكار بناءة ، آراء شامخة ناضجة من النادر أن نجد لها مثيلاً في عالمنا العربي المعاصر من مشرقه إلى مغربه ، من محيطه إلى خليجه .

لقد اهتم مفكرنا العظيم زكي نجيب محمود بالفكر العربي على امتداد عصوره . اخلص إخلاصاً لا حد له لقضيته الكبرى ، قضية الأصالة والمعاصرة . اهتم اهتماماً بالغاً بالاسهام في تنشيط حركة الترجمة لاعتقاده بأنه لا تنوير دون دراسة آراء الآخرين لا تنوير إذا أغلقنا النوافذ والأبواب ، بل لابد من فتح النوافذ حتى نجد الهواء المتجدد ، نجد الفكر

أما عن حياتنا اليوم ، فإننا نجد صورة العلاقات قد تغيرت في صميمها . يقول مفكرنا الشامخ ومن خلال نظرية النقد الحادة الذكاء : لقد كاد الأمر يتحول من كون الأمة واحدة ، إلى كونها تجمعاً من أفراد ، كل فرد منهم يسعى إلى الحصول على أكبر نصيب ممكن من الغنائم بأقل قدر ممكن من العمل ، ومن هنا كان السابقون في هذا المضمار هم أبرع الناس حيلة ودهاء ، وليس أرفعهم ذكاء وعلماً وعطاء ، وما يقال عن أفراد الشعب الواحد من شعوب الوطن العربي ، يقال عن الشعوب العربية بعضها إزاء بعض ، فلم تعد الأمة العربية أمة بينها (واصر الأمة الواحدة ، بقدر ما أصبحت عدداً من الشعوب يكثر شعب منها بشعب يظفر دونه بالغنيمة ، ولولا بقية جوهرية بقيت ، هي أن هذا التفكك أكثر ظهوراً على صعيد السياسة منها على صعيد الثقافة ، لقلنا إن الرحمن قد أوشك بنا على الفناء .

هذه الكلمة الرائعة من الدكتور زكي نجيب محمود تدلنا على اهتمام الكبير بالجانب السياسي إذ يحدد الداء ويصف الدواء ، فهل يعلم ذلك أشباه الدارسين ذوي النظرة السطحية ومن يتصفون بالتخلف العقلي والذين قالوا إن زكي نجيب محمود لم يهتم بالجانب السياسي في فكره . إنهم يظنون أن الفكر السياسي ما هو إلا مجموعة من الخطب الرنانة والكلمات المتقاطعة ، تماماً كالكلام الأجوف الذي يصدر عنهم .

البذرة الثانية : لماذا فقد الفرد الواحد من المواطنين في الشعب الواحد ، إحساسه بالآخرين ؟ ما الذي غرس في صدورنا ذلك الضلال الذي شوه الرؤية عند كل فرد حتى غلبت عليه الانانية . لقد تم افتقاد الفكرة الموحدة بيننا عن حقيقة الانسان ما هي ؟

إن الانسان يعد كائناً اجتماعية بطبعه ولا يتحقق له وجود إلا إذا نظر إلى نفسه من حيث هو عضو في جسم كبير دون أن تقلل هذه العضوية من حقيقة كفرد ومسئول . مثال ذلك الكائن الحي : فالقلب يؤدي وظيفة كاملة ، ولكن هذه الوظيفة لا تكون لها فائدة إلا إذا قام بعد سائر الأعضاء بزيادة الدم لكي تحيا . وهذا يقال عن سائر أعضاء جسم الانسان كالرئتين والكبد والمعدة .. الخ لقد انتشرت بيننا الانانية حتى ظن الفرد الواحد أنه يستطيع أن يسقط في حسابه سائر الأفراد ، وظن الشعب الواحد من الشعوب العربية أنه يستطيع أن يسقط من حسابه سائر الشعوب .

أعلام من مفكرى عصرنا من بينهم احمد لطفى السيد وطه حسين .

والكتاب الذي نحاول في مقالتنا هذه ، بيان أهميته في فكرنا المعاصر ، وتحديد مكانته في ثقافتنا المعاصرة ، هو كتاب « بذور وجذور » . هذا الكتاب الذي يحتل أهمية كبرى في سلسلة الكتب التي قام استاذنا العملاق بتأليفها والتي تكشف عن ذكاء بالغ وحس نقدي ممتاز ، وغزارة اطلاع . وسيدرك القارئ . أهمية هذا الكتاب بين الكتب التي ألفها الدكتور زكي نجيب محمود وصلة هذا الكتاب بالعديد من الكتب التي تكشف عن اهتمام رائدنا البالغ بالثقافة العربية وما أكثر مشكلاتها وقضاياها .

لقد اختار استاذنا زكي نجيب محمود عنواناً دقيقاً لكتابه ينطبق تمام الانطباق على الموضوعات البالغة الأهمية والتي تضمنها هذا الكتاب . استمع إليه أيها القارئ العزيز وهو يقول في أول سطور كتابه وفي المقدمة التي كتبها (ص ٥) : أردت في فصول هذا الكتاب أن اتعمق حياتنا لأصل إلى جذورها التي منها انبثق جذع تلك الحياة ، ثم من الجذع تفرعت الفروع وأورقت وأثمرت ثمارها ، ثم لم أقف عند الجذور ، بل مضيت في الحفر لأصل إلى البذور الأولى التي فعلت فعلها في خفاء التربة ، حتى أخرجت الجذور .

كما يحدد كاتبنا العملاق حقيقة افكاره . إنها افكار عاشها الكاتب وعاناهها وكلها تدور حول تحليل حياتنا تحليلاً يبردها إلى بذورها وجذورها ، لتنشأ فرصة أمام أبصار المبصرين أن ترى أين تكمن القوة وأين يكمن الضعف كما يشير إلى أنواع البذور وذلك باختصار في مقدمة كتابه (من ص ٦ إلى ص ١٢) إنها على النوع التالي :

البذرة الأولى هي حقيقة « المصري » ما هي ؟ من أي العناصر تركبت هويته على امتداد التاريخ ، وكيف نرى حياته الآن .

ويبين لنا زكي نجيب أن جوهر المصري هو أن يحيا حياته الدنيا بكل أفراسها وأحزانها ، على أن ينظر إليها من خلال منظور ديني يبين له أين الخطأ وأين الصواب . وإذا كانت العقائد الدينية قد تغيرت عليه ، إلا أن التدين قد بقي ملازماً له . إن لب التدين هو أن ينظر إلى الحياة الدنيا كمقدمة لحياة الخلود إن حضارته إذن تعد حضارة أخلاقية في أعماقها . ومن هنا تلتقي مصر مع سائر أجزاء الوطن العربي الكبير .

وهذه البذرة الثانية والتي يكشف عنها زكى نجيب محمود ، تعد شيئاً رئيسياً إذ نلاحظ فعلاً كيف انتشرت الانسانية بين أفراد الأمة الواحدة من جهة ، وبين كل شعب والشعب الآخر من جهة أخرى . إن أكثر الدول العربية تتقابل الآن فيما بينها ، ومن النادر أن نجد أمة عربية في منطقة ما من مناطق المعمورة ، إلا وتشن الحرب أو العداء على أمة أخرى عربية ، وهذا كله يعد معبراً عن الانسانية بين الدول العربية ، تماماً كتعبيره عن الانسانية بين أفراد الأمة الواحدة ، أو الشعب الواحد ، أو الدولة الواحدة .

وكم أكد فلاسفة العالم شرقه وغربه على أهمية أن يكون الانسان كائناً اجتماعياً . نجد هذا عند أرسطو في بلاد اليونان حين ذهب إلى أن الإنسان يعد مدنياً بطبعه ، أى كائناً اجتماعياً . والإنسان الانانى إذن يعد فرداً شاذاً ، فرداً يعد معبراً عن اللامعقول ، وإذ لا حياة له إلا بأن يتعاون مع المجموع ، وحتى ينتقل من صفة الفردية إلى صفة الجماعية ، حتى ينتقل من مفهوم الفرد إلى مفهوم الإنسان ، حتى يتخطى الجزئى إلى الكلى وبحيث يصعد إلى أن يكون معبراً عن الانسان كما ينبغى أن يكون الإنسان ومن يتمسك بأنانية ، فإنه سيكون كالفرد الذى يعمل على موجه ، والآخرين على موجه أخرى . أما من يتخطى الانانية إلى الغيرية ، إلى الإنسانية فإن يكون بذلك معبراً عن التناغم والاتساق والانسجام .

أما البذرة الثالثة فيرى زكى نجيب محمود ، مفكرنا الرائد العملاق ، بأنها تعد خاصة بالثقافة والمثقفين في حياتنا القائمة . ويعرض علينا زكى نجيب مجموعة من المعانى تدور حول تعريف المثقف . فمن قائل يقول إنه ذلك الإنسان الذى يتميز بحب الكشف عن سر الحياة في شتى صورها وفي صورتها الإنسانية بصفة خاصة . إنه لا يكتفى بالوقوف عند أسطح الكائنات وخواطرها ، بل يريد أن ينفذ إلى الباطن والجوهر . نجد هذا عند الشاعر والروائي والمسرحي والفنان التشكيلي والموسيقي . بل نجد هذا عند المثقف ، فهو وإن لم يكن قد أبدعها بالدرجة الأولى ، فإنه يحاول أن يعيد إبداعها في نفسه حيث يتلقاها بالدرجة الثانية . (ص ٩ — ١٠)

ومن الناس من يراى بالثقافة التنوير ، ويراد التنوير أن تزداد معارف الناس عن دنياهم بصفة عامة ، وأن ترسخ عندهم النظرة العقلية لأمر حياتهم بصفة خاصة . (ص ١٠)

أما البذرة الرابعة التى يكشف عنها مفكرنا زكى نجيب محمود ، فإنها تعد خاصة بالتراث وما نثيره حوله من ضجة تصم الأذان فلا تصفى ولا تسمع . إن مشكلات أسلافنا وإن اختلفت عن مشكلاتنا اليوم من حيث الموضوع ، فهناك جانب مشترك يربطنا بهم . يقول زكى نجيب محمود : لقد طبق كاتب هذه السطور التجربة على نفسه ، وعاد ليعيش لحظة مع أصحاب الفكر الفلسفى في مشكلة عرضوها واختلفوا في أمرها ، فوجد نفسه منسجماً معهم في جوهر الموقف . لأن المشكلة كانت عندهم هي هذه : أياخذون عن فلاسفة اليونان منطقهم ، أم أن الأمر في المنطق مرتبط باللغة ، وبالتالي لا يكون المنطق اليونانى صالحاً للغة العربية ؟ فمل يجد هذا الكاتب عندئذ فرقاً جوهرياً بين سؤالهم وسؤالنا ، فمازال السؤال وارداً يحتمل اختلاف الرأى ، إذ نسأل اليوم : أناخذ عن فلاسفة الغرب ؟ أم أن هؤلاء الفلاسفة يفلسفون حياة ليست هي حياتنا ؟ (ص ١١) .

ويشير زكى نجيب في دراسة لهذه البذرة الرابعة إلى مشكلة الأصالة والمعاصرة ، المشكلة التى أخلص لدراستها والبحث فيها ما يقرب من نصف قرن من الزمان وبدرجة لا نجدها عند أى مفكر في عالمنا العربى المعاصر لقد ارتبط اسم زكى نجيب محمود بتلك المشكلة ، مشكلة الأصالة والمعاصرة ، بل ارتبطت المشكلة ، باسم زكى نجيب محمود ، وبقلم زكى نجيب محمود . ومن يحاول أن ينكر ذلك ، مؤقته ضائع عبثاً . إن مؤلفاته في هذا المجال ، مجال الأصالة والمعاصرة لا يستغنى عنها أى مهتم بدراسة هذه المشكلة من قريب أو من بعيد . وأكثر المحاولات التى نجد عند أناس يزعمون أنهم يحللون جوانب تلك المشكلة ، إنما تعد محاولات سطحية زائفة ، ولم لا ؟ وهم من أشباه الدراسين أو أشباه المثقفين ، والثقافة منهم براء ، تحسبهم من المفكرين ، وما هم بمفكرين ، ولكنها الشهرة العمياء ، والطبل الأجوف ، بل إنهم صعدوا فوق أكتاف زكى نجيب محمود ، ولكنهم أساءوا إليه بعد ذلك ، ولم يفهموا أفكاره الحقيقية . لقد تقدم زكى نجيب محمود ، ولكنهم أساءوا إليه بعد ذلك ، ولم يفهموا أفكاره الحقيقية . لقد تقدم زكى نجيب محمود في دراسة لهذه المشكلة الكبرى ، مشكلة الأصالة والمعاصرة ، بخطوات رائعة ثابتة وواثقة ، وواثق الخطوة يمشى ملكاً ، وإن كان أكثرهم لا يعلمون استمع أيها القارئ العزيز إلى زكى نجيب

صورة نجعله أدباً . فيكون قصيدة من الشعر ، أو رواية أو مسرحية وعندئذ تكون له ضوابط يمكن على أساسها أن يناقش من الآخرين قبولاً ورفضاً . (ص ١٢ - ١٣) .

ويبين لنا زكي نجيب محمود أننا نقع في الكثير من الأخطاء والخلط بغير حدود وذلك حين لانتبين الفرق بين المجالين . يقول زكي نجيب محمود موضحاً ذلك : ووجه الخلط الذي نفرق فيه حتى أذقنا وتعرض — بالتالي — لما ليس له حدود من التخبط الفكرى ، هو أن المتكلم أو الكاتب قد يقول عما يشعر به هو شعوراً خاصاً ، ثم يلزم الآخرين بأن يتقبلوا قوله دون أن يكون لهم حق المعارضة بأن ما قاله بضاعة خاصة به ، هو حرّ قبولها ، والآخرين بدورهم أحرار فيما يشعرون به أو لا يشعرون .. إن اللغة التى من شأنها — إذا أحسن استخداماً — أن تنير الطريق إلى معرفة صحيحة بالعالم ، قد أصبحت في حالات كثيرة وسيلة إظلام لبقنا بضبابه ونحن على وهم بأننا في مسقط النور (ص ١٢ - ١٣) .

إن هذا القول من جانب زكي نجيب محمود يعد دستوراً لنا في حياتنا الفكرية وذلك إذا درسناه وفهمناه حق الفهم . والواقع أن رائدنا الكبير قد أخلص إخلاصاً لا حد له بدراسة اللغة وفلسفتها ، بدراسة العلم وفلسفته . وهذه الدراسة المتأنية من جانبه ترتبط ارتباطاً رئيسياً بمحاولة الكبرى في مجال تجديد الفكر العربى . لقد أعانته التعمق في اللغة وفلسفتها ، على التمييز بين المعقول واللامعقول ، التمييز بين الصواب والخطأ . فهل يعلم ذلك من يقولون بأن محاولة زكي نجيب محمود في مجال تجديد الفكر العربى تتعارض مع دراساته العلمية والمنطقية . لقد وجد من أشباه المثقفين من يقول بذلك . وكنت حين أطلع على أقوالهم أقول فلتذهب هذه الأقوال الساذجة إلى الجحيم وبئس المصير لأنها تعد جهلاً على جهل ومكانها الحقيقى هو سلة المهملات .

هذه هي البذور الخمس التى يتحدث عنها رائدنا العملاق زكي نجيب محمود حديثاً آية في الدقة والعمق بل إنه يلخصها في آخر إشارته إليها وذلك حين يقول : لقد جعلنا البذرة الأولى هوية تحطمت عناصرها لقد فقد الفرد انتماؤه ، وجعلنا البذرة الثانية فهماً مخطئاً للإنسان ، بحيث أخرجناه من مدار العقل لنضعه على أفلاك اللامعقول ، فتقطعت وسائل التقاطع بين الناس ، وكانت البذرة الثالثة ثقافة بلا غاية يتغياها المبدعون كل بوسيطه الخاص بميدانه ، فانعكس هذا التيه على المستقبلين ، وكانت البذرة الرابعة عن التراث ، فقد جعلناه

محمود وهو يقول : إن الدرس الهام الذى خرج به هذا الكاتب من تلك التجربة ، هو أننا لو عقلنا الفينا أن أسلافنا وهم يعالجون تلك المشكلة ، التى هي نفسها المشكلة التى نتحدث عنها اليوم على أنها مشكلة التراث ، والحفاظ عليه ، نراهم يحصرون المشكلة فيما يمس جوانب ثقافية قائمة بالفعل عندهم ، ولم يجاوزوا ذلك ليجعلوها مشكلة تشمل كذلك الجوانب التى لم يكن في حياتهم مثل لها .. ولك أن تراجع كتاب الأخلاق لسكويه فتراه يأخذ عن التصور اليونانى لعلم الأخلاق أصولاً كثيرة ، فلم يقلقه هذا الأخذ ولا أقلق سواء مع أن الموضوع خاص بالأخلاق وتنظيرها ، مما كان يمكن للمعتز على متابعة اليونان فيه أن يجد الكثير الذى يعترض به ، إذا الأخلاق تمس صورة الحياة الإنسانية في الصميم ، فإذا كان هذا هو موقف القدماء في مشكلة التراث أيامهم اليس الأجدر به أن يكون هو موقفنا اليوم إزاء المشكلة ذاتها ؟ (ص ١١ - ١٢) .

وتثير هذه العبارة مجموعة من الأسئلة التى تتعلق بالعديد من القضايا البالغة الأهمية والتى تدور حول ما الذى نأخذ من التراث ، وما الذى نرفضه ، وما هو معيار القبول ومعيار الرفض ، وما حقيقة ما يثيره ضعاف العقول في هذه الأيام حول الغزو الفكرى ، وأن الظلام من الغرب ، إلى آخر تلك القضايا والمشكلات الهامة ، والتى لا نجد مفكرنا زكي نجيب محمود حريصاً على دراستها والإشارة إليها في هذا الكتاب ، كتاب بذور وجذور فحسب ، بل نراه حريصاً على دراستها وتحليلها وسبر أغوارها في عشرات الكتب الخالدة التى قدمها لمكتبتنا العربية بينها الشرق الفنان ، وتجديد الفكر العربى ، والمعقول واللامعقول ، وثقافتنا في مواجهة العصر ، وذلك على النحو الذى أشرنا إليه منذ قليل .

وينتقل بنا مفكرنا الشامخ إلى الحديث عن البذرة الخامسة ، من بذور الشجرة الثقافية كما هي قائمة بيننا ، وهى التى تتعلق باللغة . ويذكر لنا مفكرنا عدة جوانب تتعلق باللغة ويبين لنا أن هناك ضربين من استعمال اللغة ، فهى إما تشير إلى واقعة من وقائع العالم من حولنا ، وعندئذ يستطيع المتلقى أن يراجع صدقها على الواقعة المشار إليها ، وإما تشير إلى حالة خاصة عند المتكلم ، كأن يقول إنه يشعر بالظلم ، وعندئذ ليس في وسع أحد أن يراجع قوله تصديقاً وتكذيباً . وهذا الجانب الشعورى ينقسم بدوره إلى قسمين ، أولهما أن يجيبء الكلام من النوع الذى يتبادل الناس به أحاديثهم بغير قيد ولا شرط ، والثانى هو أن يصب الكلام في

نجدته شائعاً في دراسة رائدنا زكي نجيب محمود لكل الموضوعات التي اختارها والتي يضمها كتابه بذور وجذور ، ذلك الكتاب الذي زادت صفحاته عن أربعمئة صفحة . لقد كانت موضوعات كتابه على النحو التالي :

- نافخ النار
- تلك المعزوفة الكبرى
- كان حلماً وما زال حلماً .
- موطن الداء
- تلك أم المشكلات
- حاطب الليل
- حقائق الأشياء وظلالها
- لولا اختراقنا هذا الجدار
- من ذا يزيح هذا الضباب
- وقفة عملية هادئة
- فطرة الإنسان تهديه
- طريق القدماء طريقنا .. ولكن
- ضمائر العلماء
- لجاج واختصاص
- صورة مصغرة
- وللحرية شيطانها
- رواية وراويها
- على سبيل الفكاهة
- اختلط الحابل بالنابل
- غمار الناس والصفوة
- الإمام الغزالي تحاوره حواسه
- الشجرة المباركة
- عن العقل ونضجه

ونلاحظ أن النظرة التجديدية العقلية العلمية تسود دراسة زكي نجيب محمود لكل الموضوعات التي اختارها مجالاً لدراسته تحت هذه العناوين التي ذكرناها الآن .

نعم إن النزعة التنويرية هي النزعة التي يتمسك بها زكي نجيب محمود طوال حياته وعلى سبيل المثال نجدته في مقالة عن الشجرة المباركة يبين لنا الصلة بين العلم والنور فهو يقول : الصلة بين العلم والنور شيء معروف مألوف حتى لنسمع عبارة « العلم نور » شائعة على الألسنة بين عامة الناس فضلاً عن خاصتهم وإنه لقول صادق إلى آخر حدود الصدق برغم ما فيه من مجاز . فالنور يقشع الظلام عن الأشياء فتراها الأبصار بعد أن لم تكن رأتها وهي ملتفة بظلامها ، وكذلك يفعل العلم « بشيء ما لأن يتيح لصاحبه أن يرى من

هماً لنا بالليل ومشغلة لنا بالنهار ، لأننا أخطأنا تجديد البؤرة التي يجب أن يتجه إليها البصر ، وأما البذرة الخامسة فهي طريقة استخدامنا للغة في حياتنا الفكرية ، إذ تحولت على أيدينا أداة لا تؤدي ، وكان الأساس فيها أن تكون أداة توصيل من متكلم إلى سامع ، أو من كاتب إلى قارئ . (ص ١٣ — ١٤)

ويحدثنا زكي نجيب محمود عن الجذور ، كما تحدث عن البذور . لقد تفرعت مجموعة من الجذور عن تلك البذور .

ومن بين تلك الجذور ، أن العملية الفكرية في أي ميدان من ميادينها لم تجد الغذاء الصحي الذي يغذيها فتتغذى وتنتج ، وإذا كانت مقومات الحياة الثقافية أربعة أساسية : دين وفكر وأدب وفن ، فإن الفكر في حياتنا هو أضعف الأربعة بلا نزاع (ص ١٤) .

وإذا كان الجذر الأول يتعلق بالمنهج بوجه عام ، فإن الجذر الثاني من جذور الضعف في حياتنا هو ما يتعلق بالتعليم .

ويواصل مفكرنا الشامخ زكي نجيب محمود حديثه عن الجذور من خلال نظرة نقدية واعية شاملة قل أن نجد لها نظيراً بين مفكرينا العرب المعاصرين ، ومن هم من أهل التنوير ابتداء من رفاعة الطهطاوي . أننا نجد مفكرنا يتحدث عن حقوق المواطن وغيرها من حقوق خاصة بالفرد من جهة والمجتمع من جهة أخرى . لقد وضع زكي نجيب يده على موضع الداء وقدم لنا الدواء ، وليتنا نستمع إلى كلماته الدقيقة الرائعة التي تكشف لنا عن عقلية شامخة ، عقلية رائدة . إنه يتحدث كالحكيم العميق الحكمة . الحكيم الذي يملأ بقاء الأرض علماً . إنه يعلن في صراحة ووضوح وأثناء دراسته لآخر الجذور التي حدد عددها بخمسة ، أنه لا طريق لنا إلا بالتمسك بالتنوير استمع إليه وهو يقول في آخر سطوره مقدمته لكتابه الخالد ، « بذور وجذور » ، لما كان التغيير الدائب مؤدياً بالضرورة إلى التفكير في « المصير » ، كان مما يلفت النظر ما نلاحظه من ميل سائد في مجتمعنا نحو العودة إلى الماضي نحتكم إليه في أمور حاضرتنا فيضيع منا المصير ، كمن يلوى عنقه لينظر وراءه ، فلا يرى فجوة شقت الأرض أمامه إلا بعد أن يقع فيها . ولا أمل لنا في القضاء على هذه النظرة الوراثية إلا بحركة قوية نحو التنوير ، وما التنوير سوى ، السير نحو النور ، والطريق إلى التنوير هو تربية وتنقيف وإعلام تتأزر كلها على الإعلاء من شأن العقل كلما أردنا أن نرسم لأنفسنا سبيلاً يحقق لنا هدفاً . (ص ٢١) .

والحديث عن البذور والجذور بالصورة التي اشرنا إليها

من صفحات كتابه . ومن بينها مقالة بعنوان « من ذا يزيح هذا الضباب » (من ص ١٤١ إلى ص ١٥٥) ، ومقالة بعنوان « وقفه عملية هادئة » (من ص ١٥٧ إلى ص ١٧٢) ، ومقالة بعنوان نافخ النار (من ص ٢٢ إلى ص ٣٦) .

ولا يخفى هرمنا الفكرى الشامخ زكى نجيب محمود قلقة على ما صارت اليه أحوالنا الثقافية .

إنه يقول في مقالة عن « حقائق الأشياء وظلالها » : والذي أزعجه عن حياتنا الثقافية اليوم ، هو أن هذا الجانب الفكرى منها الذى لا هو إبداع أدبى أوفنى ، ولا هو من زمرة العلوم ، قد ضعفت في نفوسنا نبرته وفترت في سلوكنا دفعة الحركة الموجهة ، وربما نتج ذلك بسبب ضحالة من نعتهم بالفكرين ضحالة نشأت عن أكثر من سبب واحد ، فهناك الظروف الاجتماعية والسياسية التى مالت بالناس نحو رفض عصرهم ، هروباً إلى الماضى ليختاروا منه ركناً آمناً هادئاً لا يتعرضون فيه لعواصف الأقوياء الذين هم أعداؤهم ومستعمروهم . والقابضون على رقابهم بقوة العلم أولاً ، وقوة المال التى ترتبت على نتائج العلم ثانياً ، وقوة السلاح التى نتجت عنهما معاً (ص ١٢١ - ١٢٢)

وهكذا ينتقل زكى نجيب محمود من سبب إلى آخر ، من المقدمات إلى النتائج ، وبكل صدق وموضوعية . وكم أشار إلى العديد من القضايا الفكرية والاجتماعية والسياسية التى تهم أبناء أمتنا العربية من الخليج إلى المحيط ، وقدم لنا آراء غاية في الجراءة والدقة ليتنا نستفيد منها ونضعها موضع اعتبارنا وذلك إذا أردنا لأمتنا سبيل التقدم والرقى .

إن إحاطة رائدنا ومعلمنا الكبير زكى نجيب محمود بكل موضوع تصدى لدراسته بين صفحات كتابه « بذور وجذور » ، تعد إحاطة شاملة وغاية في الدقة وتكشف عن اطلاع غزير على الثقافتين العربية والغربية . تدلنا على إحاطة الشاملة بالثقافة العربية في قديمها وجديدها .

إن الدكتور زكى نجيب محمود من خلال صفحات هذا الكتاب ، وبقيّة كتبه الأخرى ، يعبر عن شموخ فكرى صادر عن إيمان بالعقل ، إيمان بالتنوير ، إيمان بالعلم وستظل كتاباته أبد الدهر ، لأنها تعد معبرة عن سمو فكرى جعله يقف على قمة عصرنا . إنه الرائد والمعلم والعلاق والهمم الفكرى الشامخ في حياتنا العربية المعاصرة . ومن حقنا أن نفخر بكتاباته ومن واجبنا دراستها وتلقى ما فيها من دورس ، وما أعظمها وما أروعها .

تفصيلات ذلك الشيء ومن حقائق طبيعته ما يتيح له أن يستخدمه وهو آمن ، فلا فرق إذن بين « نور بين معالم الطريق » ، وعلم بين معالم الأشياء فنطوعها كيف شئنا . (ص ٢٨٢)

ومن هذا المنطلق يحلل رائدنا زكى نجيب الآية القرآنية : « الله نور السموات والأرض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاج كأنها كوكب درى يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيئ ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الأمثال للناس والله بكل شئ عليم » .

لقد حلل زكى نجيب محمود هذه الآية تحليلًا غاية في الدقة والروعة (من ص ٢٨٢ إلى ص ٢٩٤) ، وكان ذلك بعد قراءته لكتاب مشكاة الأنوار للغزالي منذ ما يقرب من ثلاثين عاماً . ويربط بين أول الآية (الله نور السموات والأرض) وآخر الآية (والله بكل شئ عليم) ، كما يربط بين حركة التنوير عند العرب ، وحركة التنوير في التاريخ الأوروبى الحديث . إن هذا الربط لا يستطيع أن يقوم إلا كاتب جبار مثل زكى نجيب محمود . كاتب ملا بقاء الأرض علماً ومعرفة . إنه يربط بين التنوير والعلم ، يربط بين التنوير والعقل فهو يقول : فلما جاء القرن العاشر وامتداده في الحادى عشر ، بلغ التنوير ذروته ، فكانت رسائل أخوان الصفا بمثابة دائرة المعارف التى هى عادة رمز يشير إلى التنوير من ناحية جمع المعلومات ، وكانت الفلسفة قد بلغت ذروتها عند الفارابى وابن سينا مما يشير إلى سلطان العقل ، (ص ٢٩٣)

والواقع أنه ليس بالإمكان الإشارة ولو مجرد إشارة إلى الدروس الرائعة التى يمكن أن يستفيد ها القارئ والدارس من خلال تحليله لهذا الكتاب ، وخاصة في حدود النطاق المرسوم للمقالة . إن النزعة التنويرية وإقامتها على أساس العقل والعلم ، والربط بين التنوير عند أجدادنا القدامى من أمثال أخوان الصفا والفارابى وابن سينا ، والتنوير في الفكر الأوروبى عند أمثال فولتير وكانت الفيلسوف الألمانى ، لا نجده في مقالة عن الشجرة المباركة فحسب ، بل نجده في العديد من مقالاته ومن بينها على سبيل المثال لا الحصر ، طريق القدماء طريقنا ، ولكن ، ومقالة عن العقل ونضجه .. الخ .

وإذا كنا قد أشرنا إلى البذور والجذور التى كشف عنها زكى نجيب محمود ، في الصفحات الأولى من كتابه ، فإننا نجد تطبيقات عديدة لا شأنة الذكية الرائعة والعميقة في العديد

المسلمون بين الإرهاب والتكفير



محمد محمود عبد الرازق

وبأسكال وغيرهم .. ألم يحتفلوا بترائنا ويستلموا شرفنا .. ومازالوا يحتفلون ويستلمون ؟ ألم يقل جابر بيل جناشيا ماركت أن أهم مكوناته الثقافية : حكايات جدته .. وقراءاته المبكرة لحكايات : « ألف ليلة وليلة » .

وإذا انتقلنا إلى التاريخ طالعنا شهادات عديدة تتسم بالإحاطة والتحليل الدقيق الذي يغذي العقل ويهز الوجدان . إنه فريمان الذي قال : « كانت الدعوة إلى ميدان القتال بالنسبة إلى العرب الأول أشبه ما تكون بالدعوة إلى وليمة عرس .. وكان هؤلاء الرجال مع شراستهم في القتال شديدي الدماثة بعد النصر ، فلقد حفظوا عهودهم تمام الحفظ ، ولم نسمع عن مجازر لا تميز فيها ارتكبوها . ولم يكن مما يشين جيوش روما وفارس أن ينتصر عليهما مثل هؤلاء الناس » . ويرى توماس أرنولد في كتابة : « الدعوة إلى الإسلام » أن كتب النبي . إلى الملوك والأقبايل « وإن رأها بعض من أرسلت إليهم ضربا من الخرق ، إلا إن الأيام برهنت على أنها لم تكن صادرة عن حماسة جوفاء ، بل إنها لتدل دلالة واضحة صريحة على ما ذكر القرآن من دعوة الناس جميعا إلى اعتناق

أعجب لهؤلاء القوم الذين اعتادوا على بدء أجاديثهم بالنيل من المستشرقين ، ومن تبعهم أو تنقف بثقافتهم أو في بلادهم إلى يوم الدين ، بدء أبرفاعة الطهطاوي وليس انتهاء بطه حسين ومندور ولويس عوض . إن اللحظة الحضارة تغيرت ، ويجب أن تتغير بتغيرها ، وإلا ظلنا في غياهب الجب إلى أن يلتقطنا بعض السيارة صحيح أننا كنا أساتذة الدنيا ، لكن أما أخرى سبقتنا ، وأما متأخرة تخطتنا . لماذا لا نتعلم منها كما تعلمت منا ؟ .. ليس في هذا عيب . العيب كل العيب أن نأخذ وننكر .. أن نتعلم ونتعلم .. أن نأكل ولا نشكر . ليس المستشرقون هم الذين أعادوا طبع تراثنا ، وعرفونا به ، ودلونا على المنهج الصحيح لتحقيقه والاستفادة منه ... بينهم مفرضون .. ليس كذلك ؟ .. ولكن بيننا أيضا مفرضين .. أننكر ذلك ؟ .. إن من المستشرقين من كان أكثر حماسا منا لتراثنا . ألم يقل لويس ماسينيون إن بيتا واحدا من شعر المتنبي الذي يقطر حكمة وكأنه تركيز بالنقطير ، يعدل — في نظره .. لا في نظرنا — إلياذة هوميروس ، بل ويتفوق عليها ؟ .. والفنانون الغربيون أمثال لا فونتين وفلسوبير

محمد رسول الله عليه الصلاة والسلام كان يعد أمة المسلمين لتنتشر رسالته .. ولتحمل إلى الناس دنيا ، وهو ما لم يكلف به لا داود ولا سليمان ولا يوسف عليهم السلام ... » .

ولقد استعان مأمون غريب بكتاب جلوب بعدة مواطن ، وخاصة عند مقارنته بين امبراطورية الاسكندر الأكبر والامبراطورية العربية . يقول جلوب : « ففى أقل من خمسين عاما تمكن بدو الجزيرة العربية من أن يقيموا أعظم الامبراطوريات التى عرفها التاريخ ، ولم يسبق لى امبراطورية بمثل هذه الضخامة وذاك الاتساع أن اقيمت فى مثل هذا الوقت القصير باستثناء امبراطورية الاسكندر الأكبر ، التى ما لبثت أن تمرقت عند موته ، أما الامبراطورية العربية فقد قدر لها أن تتمر ويهى كاملة زهاء قرنين ونصف قرن ، وأن تطول مدة تقلصها زهاء سبعة قرون . ولعل من الطريف أن نعقد مقارنة بينها وبين امبراطورية الاسكندر التى كانت تشغل تقريبا البلاد التى شغلها امبراطورية العرب ، فهناك من ناحية واحدة على الأقل مفارقة غريبة كل الغريبة ، إذ أن امبراطورية الاسكندر مدينة بوجودها إلى شخصية رجل واحد ، يعتبر فوق المستوى العادى للإنسان ، ولقد قيل من الناحية الأخرى : إن العرب أقاموا امبراطوريتهم لا بفضل قادتهم بل على الرغم منهم .. »

ويتفق مأمون غريب مع خيرى حماد (مترجم الكتاب) فى تعليقه على هذه الفقرة : « أنا لا أفهم معنى هذا التعبير مطلقا ، ولا أستطيع أن أقبل هذه المقارنة على النحو الذى صيغت فيه ، فكما أن امبراطورية الاسكندر ، مدينة بوجودها إلى شخصية رجل فرد هو « الاسكندر » ، فإن الامبراطورية العربية مدينة بوجودها إلى شخصية النبى محمد بن عبد الله ، إذ تمكن من توحيد العرب وجمع شملهم تحت راية الاسلام ، وأيدهم بنور الايمان أشخاص آخرون حملوا كلمه الله لينشروها فى العالم . فكانت تلك الفتوح العظيمة التى لم يشهد العالم مثالا لها من قبل ، ويضيف غريب : « ولعل الفرق الجوهرى الذى فات المؤلف أن يذكره ، هو أن امبراطورية الاسكندر انهارت فور موته لأنه لم يعمل للعالم رسالة كرسالة محمد ، وامبراطورية العرب ظلت فرونا طويلة لأنها اتصلت برسالة محمد ، وكانت تجسيدا لها . ولم تضعف هذه الامبراطورية وتصب بالانهيار إلا بعد أن ضعف الإسلام فى قلوب المسلمين ... » .

وهنا مربط الفرس .. إننا نعتزف بغموض عبارة جلوب ،

الإسلام .. بل إنه ليزداد وضوحا فى قول محمد متنبئا أن بلال ثمار الحبشة ، وأن صهييا أول ثمار الروم ، أما سلمان وهو أول مسلم من الفرس — فقد كان عبدا نصرانيا بالمدينة اعتنق الاسلام فى السنة الأولى من الهجرة . »

ورغم المآخذ المتعددة التى يمكن أن تؤخذ على كتاب « الفتوحات العربية الكبرى » ، لجون باجوت جلوب ، الشهير بجلوب باشا ، فقد لا ترجع معظمها إلى التعصب العرقى ، وإنما إلى عدم الدقة التحليلية . ففى كتابه باقات نور تنفى عنه التعصب العرقى أثناء البحث . ماذا قال عن شخصية أبى بكر الصديق رضى الله عنه ؟ .. إنه يقول : « قيل أن أبى بكر وسلوكه كانا من أقوى الأدلة على صدق دعوة النبى وأخلاصه ، فلقد كان أبوبكر من أوائل الصحابة ، وكان رفيق النبى فى هجرته من مكة ، وأقرب الصحابة إلى قلبه ، ولقد كان الخليفة الأولى رجلا بسيط الشخصية عميق الايمان والأخلاص وقد سار على سنة النبى .. ولم تؤثر على سبيله فى الحياة الانتصارات العظيمة التى تحققت فى عهده ، ولا الثروات الطائلة التى تدفقت على المسلمين من جراء الانتصارات .. لقد ظل يعيش فى بيت بسيط قريب إلى ما نسميه نحن بالكوخ .. بنى من الطين المجفف واللين ، وتغطى سقفه بفصوص الأشجار .. وقد ظل رغم أنه الحاكم فى امبراطورية آخذة فى الاتساع السريع يرتدى ملابس بسيطة قوامها قميص من القطن وعباءة خشنة هى عين ما كان يرتديه قبل خمسة عشر عاما عندما كان مواطنا عاديا فى مكة ، وكان يواصل جلب الشاة لأسرته الصغيرة حتى عندما كانت جيوشه تجتاح فيالق القياصرة وجيوش الأكاسرة .. » .

ويقول مأمون غريب فى كتابه : « المسلمون بين الازدهار والانكسار » (مكتبة غريب — القاهرة ١٩٩٢) أن اشد ما يستأثر بلب دارس التاريخ العربى من غير المسلمين إنما هو ما طبع عليه محمد من صفات الانسانية .. كان أكثر الناس فهما للقصور البشرى ، ومن ثم كان أرحم الناس بالناس .. وكان عزوفا عن متاع الحياة ، وعند وفاته لم يترك سوى درع وقميص وعمامة وثوب مرقع وقربة وخشبة من سعف النخيل .. » . ولم يكن تكشف الرسول لكونه نبيا يحمل مالا يحمله سواه من البشر ، فقد كان من أنبياء الله ملوك كداود وسليمان ، وكان منهم وزراء كيوسف بن يعقوب ، وكان هؤلاء لا يعيشون عيشة الزهاد .. لأن مقتضيات الحكم والملك تفرض عليهم أن يعيشوا كما يعيش الملوك والوزراء .. ولكن

لا تعاجلهم بالمناجزة ما لم يستكرك قتال حتى تبصر عورة عدوك ومقاتله وتعرف الأرض كلها كمعرفة أهلها فتصنع بعدوك كصنعه بك ، ثم اذك حراسك على عسكريك .. وتيقظ من البيات جهداً ،

وتلك القواعد بنيت على أصول اسلامية ، فلم يكن عمر بن الخطاب في الجاهلية هو عمر بن الخطاب في الاسلام . ولقد قال له أبو بكر الصديق رضي الله عنه عندما أشار عليه بمهادنة ما نعى الزكاة : « اجبار في الجاهلية ، خوار في الاسلام ؟ .. » . وما كان عمر ضعيفاً ، ولكنه كان يؤثر تجنب سفك الدماء . وما كان أبو بكر جباراً ، فقد ظل الرقيق العطوف أبداً ، لكنه أراد أن يعيد الأمور إلى نصابها فحارب في كل الجبهات « بقلب جسر » ، وعقل صاف ، وقوة إيمان أقوى من رسوخ الجبال ، كما قال مأمون غريب .



لا يجب أن نأخذ وننكر ، أو نتعلم ، أو نأكل ولا نشكر ، أو نتخذ المواقف المضادة من البشر بسبب أديانهم أو بلدانهم ، والا انقلبنا على أعقابنا ، منقهرين إلى الغصبية الجاهلية التي يمجها الإسلام . ولو اتبع المسلمون هذا السلوك الجاهل ما أخرجت الأمم المفتوحة أعلاما كبارا اهتدينا من أمثال البخاري والبيهقي والترمذي والخوارزمي والزمخشري والنيسابوري وغيرهم . وحتى قبل انتشار الاسلام ، كانت كلمات الحق تنطق بها اللسنة ، وترفرف بها الأفئدة . ويحق لنا الاستشهاد برواية ذكرها غريب في مناسبة أخرى (فتح الاندلس) فقد ذكر الثقات أن هرقل الروم سأل أبا سفيان بن حرب أول مناهض لدعوة الرسول عن ذاته فقال : « إنه أكرم أرومة في العرب » . وعن أخلاقه فقال :

إنه جماع الاخلاق الكريمة ، ويدعى بين الناس بالصادق الأمين . وعن دعوته فقال : « إن محمد يدعو إلى عبادة الله وحده ، ويأمر الناس بالصدق والعفاف » . فتأمل هرقل الروم في مقاله شيخ قريش ، ثم أعلن على الملأ من قومه : « لئن كان ما تقوله حقا يا أبا سفيان فسيملك محمد موضع قدمي هاتين .. ولو كنت عنده لفسلت عن قدميه » .

ولقد ذكر لي مأمون غريب أنه ما ألف كتابه إلا بعد إثارة شجونه بكتاب أنتوني ناتنج : « العرب تاريخ وحضارة » . والرجل معروف بمواقفه الشجاعة الجريئة ، وأشهرها عندما كان وزيرا للدولة بوزارة أنتوني أيدن واستقال من منصبه فور إعلان حكومته الحرب على مصر متأمة مع فرنسا واسرائيل

ولهذا نراها تحتل أكثر من تأويل . ولعل الأقرب إلى الصحة أن تفسر عبارة : « بل على الرغم منهم » بعبارة : « بل بفضل عقيدتهم » . فلولا العقيدة ما أقدم القادة على خوض الحروب لنشر الإسلام . وهنا تستقيم العبارة ، وتتفق مع النتيجة التي توصل إليها غريب ومن القادة المسلمين أشفقوا على جنودهم ، وخشوا عليهم مما لم يعتادوه . ولعلنا نذكر قصة بناء اسطول الإسلامى ، فعندما طلب معاوية بن أبى سفيان السماح له ببناء الأسطول ، سأل الخليفة عمر بن الخطاب القائد عمرو بن العاص أن يصف له البحر ، فكتب إليه يقول : إني رأيت خلقا كثيرا يركبه خلق صغير ، ليس إلا السماء والماء .. إن ركد خرق القلوب .. وإن تحرك أزاغ العقول .. يزداد فيه اليقين قلة والشك كثرة ، هم فيه دود على عود .. إن مال غرق إن نجا برق . فأرسل الخليفة إلى معاوية قائلا : « لا والذي بعث محمد بالحق ، لا أحمل فيه مسلما أبدا » .

ورسالة عمر بن الخطاب إلى سعد بن أبى وقاص تعد سراجا لهداية القادة : « .. وترفق بالمسلمين في سيرهم ، ولا تجشهم مسيرا يتعبهم ، ولا تقصر بهم عن منزل يرفق بهم حتى يبلغوا عدوهم ، والسفر لم ينتقص من قوتهم ، فإنهم سائرون إلى عدو مقيم حامى الانفس والكراع ، وأقم بمن معك في كل جمعة يوما وليلة حتى تكون لهم راحة يحيون انفسهم ، ويرمون اسلحتهم وامتعتهم .. ونسج منازلهم عن قرى أهل الصلح والذمة فلا يدخلها من أصحابك إلا من تنق به ولا يرزا أحد من أهلها شيئا فإن لهم حرمة وذمة ابتليت بالوفاء بها كما ابتلوا بالصبر عليها ، فما صبروا لكم فقولوا لهم خيرا ولا تنتصروا على أهل الحرب بظلم أهل الصلح .. وإذا وطئت أرض عدوك فاذك العيون بينك وبينهم ولا يخف عليك من أمرهم شيء ، وليكن عندك من العرب أو من أهل الأرض من تطمئن إلى نصحه وصدقه ، فإن الكذب لا ينفعك خبره ، وإن صدق في بعضه ، والغاش عين عليك وليس عينا لك .. وليكن معك عند دنوك من أرض العدو أن تكثر الطلائع وتبث السرايا بينك وبينهم ، فتقطع السرايا أمدادهم ومرافقهم ، وتتبع الطلائع عوراتهم .. واختر للطلائع أهل البأس والرأى من أصحابك وتخبر لهم سوابق الخير فإن لقوا عدوا كان أول ما تلقاهم القوة ، واجعل أهل السرايا من أهل الجهاد والصبر على البلاء ، ولا تخص أحدا بهوى فتضيع من رأيك وأمرك أكثر مما حبيت به أهل خاصتك ، ولا تبعث طليعة ولا سرية في وجه تتخوف فيه غلبة أو ضيعة أو نكاية ، فإذا عاينت العدو فأضمم إليك أقاصيك واجمع إليك مكيدتك وقوتك ثم

يعتدون . وكان رد الرسول على الدّعي : « فإن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين » .

ويدخل غريب إلى مرحلة الانكسار بكلمة لابن خلدون وتقول : « يعتبر كل عربي نفسه أهلاً للحكم ، ولهذا ينذر أن تجد منهم من يذعن طواعية لسيطرة الآخرين » . ويتابع بذور الفرقة منذ وفاة الرسول الكريم . ولقد بدأ عهد أبي بكر بعدعى النبوة وما نعى الزكاة ، ثم كانت الفتنة الكبرى ، ومقتل علي والحسين . ويتقدم الحجاج بن يوسف الثقفي ليضرب الكعبة بالمنجنيق ، ولم يتوقف سيل الدماء العربية المراهق بأيد عربية على مدى عصور التاريخ ولقد غدر السفاح أبو العباس مؤسس الدولة العباسية بمن جاءوا يلتمسون عفوه ، وأكل طعمه على جثثهم ، وعلقها على جذوع الأشجار في حديقته ، ونبش قبور خلفاء بني أمية .

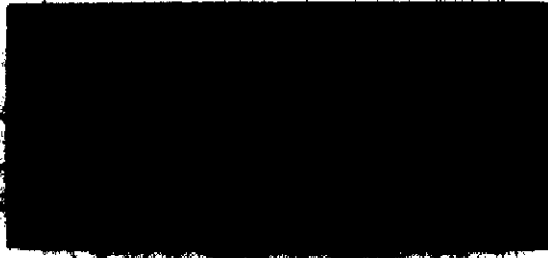
وينتهي غريب إلى أن العلم لا دين له . وعلى العالم الاسلامي أن يأخذ بأسباب التقدم العلمي . وإذا كانت الحضارة الغربية حضارة مادية ، فعل المسلمون ألا ينسوا الروح : « فالعودة إلى الاسلام ليست هي التمسك بخرافات يلعنها الاسلام .. كما نرى بعض ضيقي الأفق الذين يحرمون دراسة الطب ، وينادون بعدم دراسة العلوم الحديثة بحجة أن هذه العلوم ليست من العلوم الدينية » . وهذه هي عين النتيجة التي توصل إليها مفكر وعصر التنوير منذ رفاعة رافع الطهطاوي إلى طه حسين . وعالجهما كثير من الفنانين في أعمالهم مثل توفيق الحكيم في : « عصفور من الشرق » و « زهرة العمر » وغيرها ويحيى حقي في : « فتدليل أم هاشم » لقد حددنا الهدف .. ولكن ، كيف السبيل إليه ؟ ! ..

عام ١٩٥٦ . وقد استعان غريب بوصفه للمجازر التي ارتكبتها الصليبيون أثناء غزو فلسطين . وأراد على ما يبدو أن يجيب على السؤال الذي طرحه وأجاب عليه ناتج : « كيف استطاع رجل واحد أن يقود تلك الكتلة الهائلة من تابعيه لكي ينبذوا حياتهم القائمة على عبادة الأصنام ، مؤثرين عليها حياة صارمة وعرة قوامها الإيمان الخالص ... » ، ولكي يكمل المشوار بحث عن أسباب الازدهار وأسباب الانكسار مناقشا عدة قضايا هامة .

والنصوص التي أوردها مسيلمة بن حبيب أو مسيلمة الكذاب جديرة بالتأمل فعندما قدم إلى المدينة مع وفد بني حنيفة كان يمضي نفسه بما ليس أهلاً له ، فقال لقومه : « إن جعل لي الأمر من بعده تبعته » . وجاء رسول الله وكان في يده قطعة من جريد النخل . وقال بعد أن علم بمقولته : « إن شألتني هذه القطعة من الخوص ما أعطيتها ، وإني أراك الذي أريته في نومي ، وإن تعدوا أمر الله فيك » فالإسلام لا يعرف التولية والعزل بإرادة حاكم فرد ، ولم تتحول الدولة الاسلامية إلى « ملك عضوض » إلا بعد الخلفاء الراشدين الذين كانوا قيساً من نور النبوة . وقد أسلم بنو حنيفة بينما ظل مسيلمة على كذبه وأراد أن يؤلب قومه على النبي فقال : إن لي نصف الأرض ، ولحمد نصف الأرض » . وأخذ يغيرهم بنصرة قوم محمد له وتخاذلهم عنه ، حتى أثار حماسهم فقال بعضهم : « والله لكذاب ربيعة أحب إلينا من صادق مضر » . وأرسل إلى الرسول : « ... فإني قد أشركت في الأمر معك ، وإن لنا نصف الأرض ، ولقريش نصفها ، ولكن قريشا قوم



دروس تربوية من القرآن الكريم



السيد المخزنجي

تقسيم الكتاب

● يقع الكتاب الذي بين يدينا في ما يقرب من (١٧٠ صفحة) من القطع المتوسط ، وينتظم ستة دروس ومقدمة للمؤلف . بالإضافة إلى تقديم للكتاب للشيخ أحمد مجموع رئيس الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بجدة . وقد يثنى فيه على الأستاذ محمد قطب بما هو أهله ، كما عرض لأهميته تقديم هذا الكتاب اليوم لجمهور القراء وحفظه كتاب الله تعالى .

الدرس الأول

القرآن .. مصدر التربية

في الدرس التربوي الأول نرى المؤلف يطرح سؤالاً كثيراً ما نروح نسأله لأنفسنا — نسين أو غافلين بديهية

● يجتاز العالم الإسلامي اليوم مرحلة من أجواء مراوحة .. يمكن أن نطلق عليها مرحلة « التيه » .. ولقد مرّت بالعالم الإسلامي أزمات كثيرة من قبل ، بل نكبات كثيرة ، كان المسلمون يفقدون فيها تمكثهم في الأرض ، أو يفقدون أمنهم وطمأنينتهم ، أو يفقدون ديارهم وأموالهم .. ولكنهم مع ذلك لم يخوضوا تجربة أقسى ولا أضر من تجربتهم المعاصرة في تاريخهم كله !

ولكن علينا أن نعرف الطبيعة الخاصة لهذه الأزمة ، لنعلم لم طالت عن كل سابقتها ، ولنعلم — من جهة أخرى — كيف يكون المخرج منها حين يأذن الله ، فنتخذ الأسباب المؤدية بإذن الله إلى النجاة .

من هنا نتضح لنا أهمية تقديم (عرض وتلخيص) كتاب « دروس تربوية من القرآن الكريم » للمفكر الإسلامي — أستاذ التربية — والداعية الكبير الأستاذ محمد قطب .. الذي رغبنا جمعية تحفيظ القرآن في نشره .. وهو عبارة عن محاضرات ألقاها المؤلف ضمن البرنامج الثقافي الذي أقامته الجمعية بجدة بمدرسة ابن الجزري .

وأعراضهم .. لماذا يفعل ذلك بهم ؟ لأنهم خرجوا عن الطريق الذي رسمه الله للنصر والتمكين .. لأنهم لم يعودوا يؤمنون به الشرط الذي اشترطه عليهم . لأنهم يقاومون : يكفينا الإيمان القلبي . ويكفينا الإقرار اللساني . وإيسر العمل ، داخلاً في مسمى الإيمان !!

لذلك يدعو المؤلف — في هذا الدرس — المسلمين إلى ضرورة العودة إلى الأصول : إلى كتاب الله تعالى وسنة رسوله ﷺ ، لفهم معنى « لا اله إلا الله » ، وهي ركن الإسلام الأول .

الدرس الثاني صلة القلب بالله

ينتقل المؤلف في هذا الدرس من كتابه إلى الحديث عن توصيف جديدة « لأولي الألباب » .. فيقول : هنا فريقان من الناس : فريق يوصف بأنه « أولوا الألباب » وفريق آخر يوصف بأنه « أعمى » . والمقابلة واضحة . والمعنى المقصود هو عسى البصيرة وانغلاقها عن رؤية الحق . فبم وصف — الله — أولوا الألباب في هذا الدرس ؟ إنما يتذكر أولوا الألباب ، الذين يؤمنون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق .

ولكن : ما مقتضيات هذا الميثاق ؟

هل هو كلمة تنطق باللسان ، كما صارت لا اله إلا الله في حس الأجيال المتأخرة ؟

فلنراجع الآيات — كما يقول المؤلف — « الذين يؤمنون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق » .. ثم تجيء الآيات الأخرى تفصيلاً لمقتضيات الميثاق : (والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل) .. لقد أمر الله تعالى أن يكون القلب البشري متصلاً بالله سبحانه وتعالى على قاعدة العبودية لله وحده بلا شريك : على قاعدة « لا اله إلا الله » .

ولكن كيف يتم هذا الأمر ؟

يقول الأستاذ محمد قطب مجيباً على السؤال : إن هناك خيوطاً كثيرة تصل القلب البشري بالله ، ولكننا نبرز هنا خمسة منها لأهميتها الخاصة . الأول : اعتقاد وحدانية الله سبحانه وتعالى ، أي الاعتقاد الجازم بأن الله واحد لا شريك له في ألوهيته وربوبيته وأسمائه وصفاته ، ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ، الشورى / ١١ .

الاجابة عليه — ألا وهو : من أين نستمد منهجنا التربوي ؟

ويجيب خير التربية الإسلامية — الأستاذ محمد قطب — بقوله : نستمد — بداهة — من كتاب الله ، ونستمد من الواقع الذي عاشته هذه الأمة ، يوم أخذت الكتاب بالجدية الواجبة له ، ومنحه كل نفسها ، فتمنحها الخلود .. ولقد تمت التربية على يد رسول الله ﷺ ، ولكنها تمت على ضوء هذا الكتاب . من آياته البينات .. من كل ما ورد فيه من قصة أو مثل أو توجيه سياسي ، أو توجيه اجتماعي ، أو توجيه أخلاقي ، أو توجيه في أي مجال من مجالات الحياة .

من ثم نجد المؤلف وقد وقف — في الدرس الأول — على الآيات الأخيرة من سورة آل عمران التي تبدأ بقوله تعالى (إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار آيات لأولي الألباب) / ١٩٠ / .

ويتسائل المؤلف مقبلاً على « الآية » بقوله : هل يكفي الذكر باللسان ليعمل مقتضيات هذه المهام العظام .. مهمة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .. مهمة الشهادة على كل الأمم ؟

يقول المؤلف موضحاً المعنى التربوي في « تلك » الآيات من سورة آل عمران : نصت الآية على الأعمال لكي لا يتصور أحد أن الضراعة وحدها عمل ، وأن الفكر وحده عمل ، وأن الذكر باللسان وحده عمل يرضى الله سبحانه وتعالى فيقول للعبد : كذلك ما قدمت وقد استجبت لك !. إنما نصت الآية على أعمال مشهودة محسنة مرئية .. أعمال من التي تغير الواقع الذي يعيشه الناس ، لتبنى الواقع الأفضل الذي أخرجت هذه الأمة من أجله .

قال تعالى (كنتم خير أمة أخرجت للناس ، تآمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله) — آل عمران / ١١٠ (وكذلك جعلناكم أمة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً) — البقرة / ١٤٣ .

أزمة المسلمين !

● إن الناظر في واقع المسلمين اليوم الذين هم في قبضة أعدائهم يرى أنهم يستغلونهم ، يشردونهم ، يقتلونهم ، يخرجونهم من ديارهم وأموالهم ، يعتدون على حرمانهم

وهذه سذاجة في فهم النص بالنسبة لدين الله ، وبالنسبة للاقتصاد أيضاً ، فليس هناك في الاقتصاد ربا لا يؤدي في النهاية إلى الاضماع المضاعفة ، والربا محرم أصلاً ، وليست الاضماع المضاعفة وحدها المحرمة ، والذي يكسب من الربا — في واقعنا المعاصر — هو اليهودية العالمية . وأى ربا في أى مكان في الأرض يصل في النهاية إلى اهداء الله . بل انهم يلاحظون حصيلتهم من الربا العالمي ويحاربون به المسلمين !!

فالله الرباني شامل للربا جميعاً . والدليل قوله تعالى في سورة البقرة (وإن تبتم فلکم رؤس أموالکم لا تظلمون ولا تظلمون) ٢٧٩ / .

هذا هو الدرس في الآية الأولى ، وهو درس له خطورته منذ أن نزل هذا الدين إلى أن تقوم الساعة . وهو في عصرنا هذا أوضح وأظهر ، وأخرج إلى اتباع أمر الله فيه .

خاتمة

ونكتفي بهذا القدر من « الدروس » التربوية في كتاب استاذنا المفكر التربوي الكبير محمد قطب ، وإن كنا نشير في هذه « الخاتمة » إلى أن بقية دروس الكتاب التي تناولت آيات من سورتي « الأنفال » ٦٢ — ٦٦ ، « البقرة » ١ — ٥ ، و « البقرة » ١٢٤ ، ١٧٧ ، ٢٢٨ — ٢٢٩ ، .. قد جاءت على نفس المنوال ويقتض الطريقة والمنهج العلمي الموضوعي الذي ارتضاه المؤلف أسلوباً له في طرح قضايا المسلمين والمشكلات التي تعترض سبيلهم في واقعهم المعاصر . وتقديم العلاج لها على ضوء القرآن الكريم وتوجيهاته الربانية العظيمة ، وكذلك استرشاداً بهدي الرسول محمد ﷺ في سنته النبوية الشريفة التي قال عنها — صلوات الله وسلامه عليه — « تركت لکم أمرين إن اعتصمتم (أى تمسکتم) بهما لن تضلوا أبداً .. کتاب الله وسنتی » .

من هنا كانت أهمية تقديم قراءة في كتاب « دروس تربوية من القرآن الكريم » للمفكر الكبير محمد قطب ، وهو الرجل الذي جاءت كلماته في هذا الكتاب — بل في كل كتبه ومؤلفاته التي جاوزت العشرين — بلوح منها ریح الاخلاص والحب لله وكتابه والجهاد في سبيله بكلمة الحق في وجه التيارات والایدیولوجیات المحدثه والمطدیه للإسلام والمسلمين فجاءه الله عن ذلك خير الجزاء .

الثاني : توجيه العبادة اليه وحده بلا شريك . كل أنواع العبادة التي افترضها الله على عباده . الضمان ، الدعاء ، النذر ، القسم ، الولاء ، الحب ، الخشية ، الرجاء .. كل البعد ذلك داخل في العبادة التي يجب أن يوجهها العبد لله عز وجل خالصة دون شريك .

الثالث : التحاكم إلى شريعة الله وحدهما دون غيرها من الفرائع . أما الخيط الرابع فهو أداء التكليف التي كلف الله بها عباده في كتابه وفي سنة رسول الله ﷺ . تدخل فيها أركان الإسلام ، وكذلك الجهاد في سبيل الله لتكون كلمة الله هي العليا ويكون الدين كله لله . « وقتلهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله » ، الأنفال / ٣٩ . مع الوضع في الاعتبار انه (لا اكراه في الدين) البقرة / ٢٥٦ .

وأما الخيط الخامس من تلك الخيوط التي يصل للقلب البشري بالله .. فهو : أخلاقيات لا إله إلا الله . التي تشكل — في الاسلام كما يقرر المؤلف بحد — ميثاقاً بين العبد والرب . أنها ليست مجرد أمور تواضع عليها البشر فيما بينهم .. إنما هي في الأساس صلة مع الله تقيق منها وتندرج تحتها علاقات البشر بعضهم ببعض .. (الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ، ألا بذكر الله ، ألا بذكر الله تطمئن القلوب) . سورة الرعد / ٢٨ .

الدرس الثالث

آيات الربا

● يذكر المؤلف — في هذا الدرس — أن هذه الآيات التي جاءت في سورة آل عمران (١٢٠ — ١٤٢) تحارب الربا وتنهى المؤمنين بالابتعاد عنه اضماً مضاعفاً انتقاءً لله عز وجل والتزاماً بأوامره الصريحة في هذا المجال . إن هذه الآيات مليئة بدروس تربوية متتابعة ، حتى إننا نكاد نقول : إن كل آية فيها درس ، ولكن يجمعها في النهاية درس واحد مشترك .

تبدأ هذه الدروس بتوجيه المؤمنين أن يبعدوا عن الربا : (يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا أضعافاً مضاعفة واتقوا الله لعلکم تفلحون) .

وقد أراد بعض الناس أن يحصروا الربا المحرم في الاضماع المضاعفة ، فلا بأس — في زعمهم — بالربا القليل الذي لا يصل إلى « الاضماع المضاعفة » ،

« تحويلات المصريين المغتربين بالخارج »



فتحي عامر

لشراء السلع الرأسمالية اللازمة للاستثمارات وهو الحل الوحيد الذي يحد من أزمة البطالة وما يتبعها من كساد الأسواق وندرة الأرزاق وفساد الأخلاق .. الموضوع إذن يشكل قلقاً وطنياً وهما قوماً جديران بالتوقف والتبصر والدرس .

بدأت فكرة الدراسة عام ١٩٨٧ عندما ثارت في ذهن الباحث تساؤلات حول تدهور قيمة الجنيه المصرى رغم تدفق موجات المصريين العاملين إلى الخارج ورغم حجم الأموال الضخم الذى يكتسبه هؤلاء والذى قدره الباحث لعام ١٩٩٠ م وحده بأكثر من ثلاثين مليار دولار ، وأصبح سؤاله بالتالى هو : ما الذى يدخره المصريون من هذا الرقم الضخم ؟ ، وما الذى يحولونه من مدخراتهم إلى وطنهم ؟ وما هو حجم المال المتسرب من هذه المدخرات إلى بنوك اجنبية بعيداً عن الوطن الأم ؟ وهل كان الجنيه المصرى سينهار هذا الانهيار الفاجع امام العملات الاجنبية لو كان حجم تحويلات المصريين إلى وطنهم متمشياً مع حجم مدخراتهم ؟ إذ المعروف أن الدولار أصبح يساوى ٢٦٨ قرش عام ١٩٩٠

منهج هذه الدراسة يركز على استقراء الظاهرة المدروسة ورصدها رصداً موضوعياً من خلال عينة مشروطة بشروطها العلمية ، وبعد العرض والتصنيف والتبويب تدخل الدراسة إلى تحليل يضع أيدنا على آليات الظاهرة وحركتها التفاعلية وتتألف من قانونها العام من خلال استنتاج الأرقام والبيانات والاحصاءات واستجلاء دلالاتها وفى المرحلة الواقعية يضعها الباحث فوق مائدة صناع القرار بغية أن ترى بصيصاً من نور التطبيق الذى يخرج بالاقتصاد من دياجير ظلمته وينتشك من أزماته المتفاقمة .

والباحث استاذ بمعهد التخطيط وعدد من الجامعات العربية ومستشار البنك الدولى لشئون مشروعات التنمية .
موضوع الدراسة يتناول مورداً مفقوداً فى الاقتصاد المصرى وهو تحويلات المصريين العاملين بالخارج من النقد الأجنبى باعتبارها أهم مصادر النقد الأجنبى المستهدف تعبئتها للتنمية الاقتصادية والاجتماعية تلافياً للاستدانة بكل شروطها المذلة ، ووفقاً لتدهور الجنيه المصرى الذى يدفع بالاسعار نحو ارتفاع جنونى ، وتوفيراً للنقد الأجنبى اللازم

شخص ويوزع خصائصهم المهنية هيكلياً حسب النسب التالية :-

- ٢,٦٪ خبرات علمية وتخصصات عالية أى ٥٥ ألف
- ٢١,٢٪ خبراء وموظفي الإدارة الوسطى والعليا ٤٥٠ ألف
- ٢٢,٥٪ مؤهلات كتابية وعملية فنية ٤٧٤ ألف
- ٢٠,٤٪ مؤهلات متوسطة وفنية ذات خبرة ٤٣٠ ألف
- ٣٢,٢٪ عمال عاديين ٧٠٠ ألف

وفي الفصل الثاني يتناول الباحث الدخول المكتسبة للعاملين بالخارج سواء أكانت عينية لم نقدية وكيفية توزيعها بين الاستهلاك والاستثمار في كل فئة من الفئات السابقة وذلك من خلال استبيان أعده الباحث خلال عدة سنوات توصل إلى أن الدخول المكتسبة وصلت إلى ٢٠,٢ مليار دولار عام ١٩٩٠ ، وإذا كان الميل الحدي للاستثمار حسب الدراسة ٤٠٪ من قيمة الدخل المكتسب فإن مدخرات المصريين بالخارج وصلت عام ١٩٩٠ وحدة ١٢,٠٨٠ مليار دولار .. غير أن الدراسة تكشف أن المصريين قد حولوا نقداً ٥٠٪ فقط من هذا الرقم إلى مصر أى ٦,٠٤٠ مليار دولار وحولوا ١٥٪ تحويلات عينية والباقي ٢٥٪ لى ٤,٢٢٨ مليار دولار حولوه إلى بنوك أجنبية لم يستند منه الاقتصاد المصري قيداً ائمه .. فلماذا ياترى يدفع المصريون بهذا الرقم الضخم إلى خارج البلاد ويحرمون منه أبناء جلدتهم المعوزين وحكومتهم العاجزة إلا بشق النفس عن تكبير موارد النقد الأجنبي بينما ينظر إليها القائلون على مؤسسات الاقراض الدولية نظرة اشفاق لعلمهم بما يتمتع به الاقتصاد المصري من موارد من ضمنها هذا الجزء المفقود من مدخرات المصريين العاملين بالخارج والذي يحول إلى الخارج أيضاً .

ويتناول الفصل الثالث تطور تحويلات المصريين العاملين بالخارج من النقد الأجنبي إلى أرض الوطن ما بين أعوام ١٩٨٠ — ١٩٨٨ وموقع هذه التحويلات بين مصادر النقد الأجنبي الأخرى الداخلة للاقتصاد المصري ، ففي عام ١٩٨٨ بينما كانت إيرادات السياحة تمثل ١١,١٪ من النقد الأجنبي ورسوم القناة ١٧,٥٪ وصادرات البترول ١٩,٧٪ والقطن ٥٪ ساهمت هذه التحويلات بـ ٤٦,٧٪ من جملة النقد الأجنبي الداخلة للاقتصاد المصري ، وساهمت بـ ٣٦,٤٪ في سد العجز في المعاملات الجارية وساهمت بنسبة ٩,٧٪ في جملة الانتاج العام لقطاعات الاقتصاد الوطني . ويلقى الباحث ضوءاً على العلاقة بين تغيرات سعر

وصل إلى ٢٢٢ قرش عام ١٩٩١ م بعد أن كان نفس الدولار (أى واه) يساوى ٧٠ قرش عام ١٩٧١ .. وإذا كان ذلك الا يمكن لهذه التحويلات من النقد الأجنبي أن تدعم موقف الجنيبه المصري أمام العملات الأجنبية ، وإذا كان تنافساً محموداً يدور حول موارد النقد الأجنبي بين أعباء خدمة الدين من ناحية وبين ضرورة تمويل السلع الاستراتيجية اللازمة للاستثمار في خطة التنمية من ناحية أخرى .. الا تشكل هذه التحويلات انفراجاً لهذه الأزمة خصوصاً وهي تمثل ٥٠٪ من جملة النقد الأجنبي الداخل إلى الاقتصاد المصري كله .. وإذا ما علمنا أن ٥٠٪ من قيمة ما يدخره المصريون العاملون بالخارج لا يحولونه إلى وطنهم بل يذهب إلى بنوك بالخارج فما هي الأسس التي يمكن من خلالها التخطيط لاجتذاب هذه المدخرات ؟ هذا ما تطوله هذه الدراسة من خلال عدد من السياسات والاجراءات التي تتسم بالواقعية والتدرج .

قبل الدخول إلى فصول هذه الدراسة يهمنى أن أشير إلى اشكالية واجهت الباحث كما تواجه كافة البحوث الجادة في مثل هذه الموضوعات ، وهي أزمة البيانات ، ذلك لأن هناك جهات عديدة طرحت بيانات متضاربة حول هذا الموضوع . يكفى أن أشير إلى أن تقدير عدد المصريين العاملين بالخارج قد تراوح من جهة إلى أخرى ما بين ٢ إلى ٥ مليون شخص ، وهو أمر بقدر ما يثير الحزن فإنه يثير السخرية من أجهزة مترهلة تدعى العلم وتعجز عن تقدير رقم حقيقى يخص مسألة قومية هامة لا يمكن التخطيط لسياسة اقتصادية سليمة بدون تحديد صحيحاً ، غير أن الباحث قد استعاض عن ذلك ببحث بالعينة مستفيداً من اقرب البيانات المتاحة إلى الدقة .

والدراسة تتكون من سبعة فصول ، يتناول الفصل الاول هجرة المصريين كظاهرة جديدة على الانسان المصري الذى ارتبط على مدار تاريخه الطويل بالأرض ولم يفادها .. وإذا كانت هذه الظاهرة قد ارتبطت في الستينات بعوامل طرد سياسية فإنها ارتبطت في السبعينيات بعوامل طرد اقتصادية تمثلت في تضيق مصادر الدخل والبطالة وارتفاع الاسعار قابليتها عوامل جذب تمثلت في بترول الخليج ورغبة الدول البترولية في انشاء بنيتها الاساسية وتحديث هياكلها الاقتصادية وهو أمر يدفع بالضرورة إلى الطلب المتزايد على العمالة المصرية منها بخاصة ، ويقدر الباحث عدد العاملين بالخارج [هجرة مؤقته] عام ١٩٩٠ بـ ٢,١٠٩ مليون

المصريين إلى وطنهم مركزاً على عاملين الأول خارجي يتمثل في السياسات الدبلوماسية بين مصر وشقيقاتها والثاني داخلي يتمثل في السياسات والاجراءات والمؤسسات المنوط بها مهام الهجرة والعاملين بالخارج ويتوقع الباحث عودة نوعية للعمالة من الدول العربية وي طرح السوق الافريقي وبعض الدول الاوروبية كبديل غير أنه أمام المؤسسات والتنظيمات الادارية المسؤولة عن الهجرة والعاملين بالخارج يتوقف أمام وزارة الهجرة ذلك الحاضر الغائب في التشكيل الوزاري والتي فشلت تعلقاً في لءاء دورها كوزارة موارد تدافع عن هذه الفئة من منظور كونها ثروة قومية وحتى لا تكون شئونها مبالحة لكل وزارة وجهة على أن تصدر وزارة شئون المغتربين بطلاقة هجرة تحوى كافة البيانات الخاصة بالمهاجر وتوحد جهات المسؤولية له وحماية مصالحه .

في الفصل السادس يضعنا الباحث أمام حلقة مفرغة لا بد من كسرها تبدأ الحلقة بارتفاع أسعار الدولار فيزداد حجم النقد المصري المتداول في المجتمع فيزداد حجم الاتفاقي الاستهلاكي والاضغوط التضخمية ليرتفع الطلب على السلع والخدمات المحلية والمستوردة فترتفع أسعارها وهنا يرتفع الطلب على الدولار لاستخدامه في الاستيراد من الخارج فيرتفع سعره مرة أخرى ولا سبيل لكسر هذه الحلقة إلا بزيادة التحويلات من النقد الاجنبي عبر القنوات الشرعية .. إذن ما هو حجم المدخرات القابلة للتدفق إلى مصر وما هي السياسات والاجراءات الدافعة لجذبها ، هذه المدخرات بلغت عام ١٩٩٠ ١٢ ، مليار دولار وهي تزداد بنسبة ٩٪ سنوياً فإذا ما بلغ المستهدف تحويله ٨٠٪ من هذه المدخرات حتى عام ١٩٩٥ لا يمكن القول أن الاقتصاد المصري يمكن أن يتغلب على الكثير من محته وعلى رأسها أزمة المديونية ، وهنا يركز الباحث على ضرورة تقويم الكفاءة الادارية والتنظيمية للبنوك العاملة في مصر ومراجعة سعر صرف الجنيه المصري مقابل العملات الاجنبية مراجعة تلخذ في اعتبارها القوة الشرائية للجنيه المصري في وطنه إذ أن السعر القائم سعر أكثر من عادل للعملات الاجنبية للعملات الاجنبية والوطنية حيث تتخذ أسعار الفائدة للعملات الاجنبية أسعار Libor (بورصة لندن) معياراً أساسياً لها بينما هذه الاسعار الاجنبية تتحدد وفقاً لاعتبارات اقتصادية اجنبية ولا تساعد على جذب المدخرين الجدين وكذلك أسعار فائدة العملات الوطنية لا تأخذ في اعتبارها فرق التضخم في المجتمع المصري .

الصرف وسرعة تدفق التحويلات فكلما زاد سعر الصرف زادت التحويلات النقدية وقلت العينية والعكس بالعكس ، غير أن الارتفاع المتزايد في الاسعار من علم لآخر والذي بموجبه تتآكل أسعار الفائدة على الودائع بالعملة المحلية تحت أنياب التضخم يدفع بالكثيرين من العاملين بالخارج إلى تحويل مدخراتهم إلى الخارج مرة أخرى .

في الفصل الرابع يطرح الباحث لب المشكلة وهو الجزء المفقود من مدخرات المصريين بالخارج أو بالأحرى المورد المفقود من الاقتصاد المصري والمترب إلى بنوك اجنبية ويتناول هذا التسرب على مدار أربع سنوات كعيته من عام ١٩٨٧ إلى ١٩٩٠ ليكتشف أن جملة المدخرات في هذه الفترة بلغت ٤٣١٣٤ مليون دولار بينما بلغت جملة التحويلات بجميع أشكالها ٢١٧٧١ مليون دولار أى حوالي ٥٠٪ من قيمة المدخرات تبثت في ثلاث صور ، نقدية ويبلغ ٤٨:٢ مليون دولار ، عينية وهو الاصطلاح البديل للاستيراد بدون تحويل عملة [سوق سوداء] ويبلغ ٨٦٠٤ مليون دولار ، تحويلات لتغذية حسابات الودائع بالعملة الاجنبية في البنوك المصرية ويبلغ ٨٦٠٤ مليون دولار وهذا الجزء هو الاضافة الصافية للاقتصاد المصري ولكنه لا يعطى ثماره المرجوه إلا إذا اقرضت البنوك إلى مؤسسات استثمارية مصرية أما إذا أعادت تحويله إلى بنوك الخارج في صورة ودائع وهذا هو الاغلب لكي تستفيد من فرق سعر الفائدة الذي تلخذه وسعر الفائدة الذي تمنحه للمودع في هذه الحالة فإن الاقتصاد المصري سوف يخرج من هذا الجزء كالخارج من المواد بلا حمص حسب التعبير الشعبي البليغ .. يقول الباحث « إن هناك ضرورة ملحة الآن أكثر من أى وقت مضى إلى إصدار تشريع يحد من إعادة تصدير ودائع المصريين بالعملات الاجنبية المودعة لدى بنوك الاستثمار التابعة للقطاع الخاص التي تعمل في مصر وايداعها في بنوك الخارج » .

إذن تبلغ الاموال المتسربة خلال تلك الفترة ٢١٧٧١ مليون دولار وتأخذ عدة مسارات منها ، بضائع صعبة الركاب بلغت ١٥٪ تحويلات المغتربين إلى حساباتهم بالخارج بلغت ٧٧٦٢ مليون دولار تحويلات المغتربين إلى حسابات غير حساباتهم في الخارج ٦٤٦٩ مليون دولار يقوم بها سمسرة العملة لتحويل تجارة المخدرات .

في الفصل الخامس يطرح الباحث تصوره لائق التسمينات من خلال أهم العوامل المرتبطة بتدفق تحويلات

قصة الأوزون



د. محمد نبهان سويلم

مركز تحقيق كميوتير علوم راسدي

الرسم التوضيحية والمنحنيات وتنتج أبحاث المؤلف في هذا الميدان الذي اعتقد انه طرحها طرماً جمع العلم والادب وكان مبرراً في ميدانه .

ويبدأ الكتاب في طرح حكاية الأوزون من خلال مدخل تناول فيه العمليات التبادلية التي تتم داخل الغلاف الجوي وحتى حدود الطبقة النشطة التي تطو سطح الأرض بقرابة ٢٥ كليومتراً ، ويتضح لنا أن التبادل ليس رأسياً فقط بين يحدث تبادل أفقي ، وهذا يحافظ الغلاف الجوي على التوازن الطبيعي المطلوب .

وغاز الأوزون محور هذا الكتاب عبارة عن ثلاث ذرات من الأكسجين تشابكت وترابطت سوياً ، وهو لا يختلف عن غاز الأكسجين الذي يمثل ٢٠٪ من الهواء الجوي سوى أن جزيئين غاز الأكسجين يتركب من نريتي أكسجين فقط ، وبهذا تختلف خصائص كل غاز عن الآخر اختلافاً جذرياً ويلعب كل دوراً خاصاً ومتفرداً في منظومة الحياة على الأرض . وغاز الأوزون اكتشف عام ١٨٨٠ على يد عالم

يجيء طرح هذا الكتاب للقارئ المصري والعربي في وقت بالغ الأهمية بعد أن أصبحت قضية ثقب الأوزون مطروحة على الساحتين العلمية والاعلامية وأضحت حديث العامة قبل الخاصة ، وصارت كلمة الأوزون شائعة بين طلبة المدارس والجامعات وقراء الصحف السيارة وحتى السابله .. عندما تسألهم ما لهذا الشتاء لا نظير له ؟ رد عليك أحدهم يقولون الأوزون وتلوث الكويت .

والكتاب على صغر حجمه فإن مؤلفه الشكر الوافر على تبسيط الموضوع تبسيطاً ذهب بكل صعوبات المصطلحات العلمية-الغافة التي تترك وتحمي ، وكذلك الشكر للهيئة المصرية العامة للكتاب التي تصدت لنشره في سلسلتها المعروفة باسم « العلم والحياة » تحت رقم ٢٤ ، وكذلك الشكر لجمعية الطعام وعلى رأسهم للخبير العالمي في شؤون الفضاء والبيئة استاذي اللواء مهندس سعد شعبان .

ويقع الكتاب في قرابة تسعين صفحة من القطع المتوسط الاقرب إلى الصغير ، ويضم بين دفتيه عدداً لا بأس به من

تأثيرات الأوزون على الحرارة محدودة ، لكن الملوثات التي تسبب تآكل الأوزون تحدث تغييرات لا تقل أثراً عن تأثير نقص الأوزون ذاته .

مثلا الفلوروكلوروكربون [أى ذرة كربون متصل بها غير رابطة كيميائية أربع ذرات منها ذرتي كلور وذرتي فلور] وأيضا رابع كلوريد الكربون [أى ذرة كربون متصل بها أربع ذرات كلور وكانت تستخدم هذه المادة في طرد الطفيليات من أجسام الفلاحين المرضى بالانكسوما] ، هاتان المادتان يعملان في الجو عمل البيوت الزجاجية والتي من شأنها رفع درجة حرارة طبقات الجو السفلية ، مثلما تحدث الايروسولات اضطرابا في الاتزان الاشعاعى للجو .

ومن الأمور التي قد لا يعرفها الكثيرون ما عرضه الكتاب حول استخدام الاسمدة الآزوتية وتأثيرها على تقلص الأوزون حيث أثبتت الدراسات الاحصائية والرياضية أن هذه الاسمدة قد تسبب نقصا يتراوح بين صفر — ١٥٪ في نهاية القرن الحالي ، ويشير إلى السبب من خلال عرض الكتاب لأكاسيد النتروجين فيما ينظر ماتبثه الطائرات النفاثة من ذات الأكاسيد .

ويعرض الكتاب إلى أثر الانفجارات النووية على كمية الأوزون وكذلك فعل الأشعة الكونية ، ودخان المصانع .. إلى آخر قائمة الملوثات المعروفة .

• • •

ومناخ الأرض كما ذكرنا سابقا لا يتأثر بسبب التغييرات الضئيلة حيث أن هذه التغييرات تضعف في خضم التغييرات الطبيعية وأن فترة الزيادة التي حدثت لدرجات الحرارة سوف تنتهي تقريبا وقريبا علينا أن نتنظر عودة البرد إلى الأرض وبذلك تكون الزيادة والانخفاض في درجات الحرارة هما الامران اللذان سوف يحدثان في القرون القادمة بشكل حاسم شرط حياة الانسان وتصرفاته .

وتناول الكتاب الزيادة في درجات الحرارة

وقد اثبتت النماذج الرياضية أن درجات الحرارة سوف ترتفع في العالم بحوالى ١,٤ درجة مئوية وحتى ٥ ١/٢ درجة مئوية ، ويؤكد مؤلف الكتاب أن هذا لن يحدث ، وتنتمى ذلك معه ، لكن إن حدث أو أن هناك احتمال لحدوثه فيرى المؤلف أنه من الضرورة احلال الوقود الاحفوري بأنواع أخرى من الوقود لا تسبب ثلوثا مع ضرورة زيادة الرقعة الخضراء

الكيمياء هارقل ويوم اكتشفه وضعه تحت مشارط البحث العلمى فإذ للغاز خصائص فريدة منها قدرته على إمتصاص الأشعة فوق البنفسجية — أحد أخطر أطيف الضوء المنظور لو تعدت نسبتها في الضوء حدوداً معينة — وبالمناخية هي الأشعة المسئولة عن استمرار أجساد المصطافين على الشواطىء وأحداث الحروق بها .

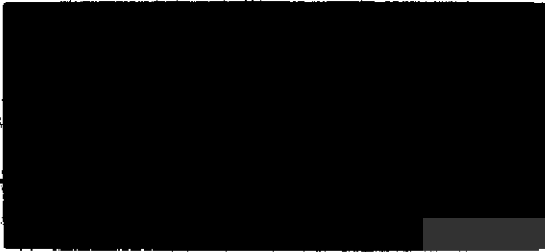
ويعمى المؤلف ويعرض إلى ميكانيكية تكوين الغاز في الجو عبر دورة تمضى منذ الأزل حيث يتكسر جزئى أكسوجين إلى ذرتية ، وكلتاهما تتحدان بفعل الضوء جزئى أكسوجين مفرزة جزئيات أوزون .. وهكذا تمضى الدورة بين التحلل والاتحاد وتتولد طبقه اتحاد أوزونى متوازنة تزداد كثافتها في اتجاه القطب الشمالى والقطب الجنوبي .

ويستعرض الكتاب التغير في كميات غاز الأوزون وأثر الدورة العامه للرياح عليها ولّى عجاله يستعرض أثر الكيموايات التي يستخدمها الانسان ثم يكمل الصورة بالآثر التسخينى لغاز أكسيد الكربون في الجو وما نجم عنه من زيادة درجة حرارة الأرض في السنوات الماضية ويؤكد المقولة بالمنحنى الشهير الذى شاع عالميا والذي يوضح اتجاه درجة الحرارة نحو الارتفاع سنه بعد أخرى .

وما إن ينتهى ثلث الكتاب حتى يبدأ في معالجة " ثقب الأوزون " ، وهى القضية التى شغلت العالم كله شرقه وغربه .. فما هو هذا الثقب ؟ ويرد الكتاب بأنه قد لوحظ في عام ١٩٧٠ أن الكمية الكلية لغاز الأوزون في طبقات الجو العليا قد تقلصت بنسبة ٢٪ وأن كمية النقص هذه مرتبطة بالملوثات التى يطلقها الإنسان في الجو خاصة من عوادم الطائرات ، وأطلق على هذا النقص ثقب الأوزون ولقد تأكدت النتائج من عدة مصادر أهمها مديرية المسح البريطانية للقطب الجنوبي ، وأبحاث وكالة الفضاء الأمريكية ، ونتائج الأقمار الصناعية وأبحاث العلماء في مختلف دول العالم .. ومن يومها والعالم لا يهدأ أو يستقر لدرجة أننى سمعت من أحد محطات الإذاعة أن الولايات المتحدة حظرت استخدام وإنتاج المادة الكيميائية لدفع البيروسولات [كلوروفلوروكربون] قبل موعد الحظر الرسمى بخمس سنوات عن الموعد السابق تحديده . لماذا ؟ لأن الأوزون يلعب دورا أساسيا في الاتزان الحرارى للجو إذ يمتص الأشعة فوق البنفسجية الآتية من الشمس والتي إن وصلت للأرض سوف ترفع درجة حرارتها ، ويؤكد الكتاب ، أن



ثقب الأوزون



مركز تحقيقات كميوتير علوم رسي
د. سمير أبو الروس

والغلاف الجوي المحيط بالأرض يمكن تقسيمه عرفياً إلى عدة طبقات ، الطبقة القريبة من سطح الأرض وحتى ارتفاع حوالي ٢٠ كم تسمى الطروبوسفير وهي طبقة الهواء التي نعيش فيها والتي يوجد بها ٨٥ ٪ من كتلة الهواء الجوي كله ، بينما الطبقة التي تعلوها وحتى ارتفاع ٤٠ كم فتسمى طبقة الاستراتوسفير ، وكثافة الهواء بها منخفضة وهذه الطبقة هي التي يوجد بها الأوزون .

يتكون غاز الأوزون في طبقة الاستراتوسفير نتيجة لتسرب غاز الأكسجين إليها من طبقة الطروبوسفير التي تحتها ، حيث يقوم جزيئ غاز الأكسجين بامتصاص الأشعة فوق البنفسجية ذات الموجات القصيرة والأقل من ١٩٠ نانومتر (النانومتر يساوي واحد على بليون من المتر) فينقسم جزيئ الأكسجين إلى ذرتي أكسجين نشطتين ، وتقوم كل ذرة منهما بالاتحاد مع جزيئ أكسجين في وجود عامل مساعد مما يؤدي

يتضمن كتاب ثقب الأوزون خمسة فصول استعرض فيها المؤلف كيفية نشأة غاز الأوزون ، وتواجده في طبقات الغلاف الجوي والعوامل المؤثرة على انحلاله وأثر النشاط البشري على معدل هذا الانحلال ، ثم تعرض بالتفصيل لثقب الأوزون فوق القطب الجنوبي ، والنظريات المختلفة لكيفية نشأة هذا الثقب والعواقب المحتملة لاتساعه على كوكب الأرض والحياة فوقه ، والتشريعات اللازمة لتلافي هذا الأثر المدمر .

يتركب غاز الأوزون مثله في ذلك غاز الأكسجين من ذرات الأكسجين والفرق بين الغازين هو أن جزيئ الأوزون يحتوي على ثلاثة ذرات أكسجين في مقابل ذرتين في غاز الأكسجين وغاز الأوزون سام جداً للإنسان حتى بتركيزات ضئيلة . ولكن وجود هذا الغاز في طبقات الجو العليا له فائدة كبيرة في حماية سطح الأرض حيث يمتص جزءاً كبيراً من الأشعة فوق البنفسجية الضارة .

الانخفاض الفعلي والدائم في تركيز الأوزون في طبقة الاستراتوسفير .

ونتيجة للمخاطر العديدة التي يمكن أن تتعرض لها البشرية عند نقص الأوزون فلقد أجريت العديد من الدراسات المضنية لمعرفة أثر النشاط البشرى على هذه العملية . وخاصة النشاط الذى يزيد من تركيز غازات أكاسيد النتروجين والكلور في الجو .

ولقد كانت الطائرات الأسرع من الصوت هي أول ما وجه إليها الاتهام كأحد مسببات تآكل الأوزون .

وأدت هذه الدراسات إلى لفت الانتظار إلى مركبات أخرى تطير على ارتفاع أعلى من ذلك وهي مكوك الفضاء ، والتي تطير في قلب طبقة الاستراتوسفير وأحد نواتج احتراق الوقود الصلب المزود به صاروخي الدفع في مكوك الفضاء هو حامض الأيدروكلوريك . وهذا الوقود الصلب يظل يحترق حتى يصل المكوك إلى عمق طبقة الاستراتوسفير . ولقد ثار جدل واسع النطاق حول دور هذه المركبات في تحطيم الأوزون حيث تصر وكالة ناسا الأمريكية للفضاء أن أثرها ضئيل وأن الأوزون المتآكل ممكن أن يعود إلى ما كان عليه خلال سنين قليلة إذا ما توقف استخدام مكوك الفضاء أو إذا استبدل صاروخ الدفع بنوع آخر لا يطلق مركبات فعالة في تحطيم الأوزون .

هناك مصدر آخر للغازات السببية لتآكل الأوزون أحدهما الاسمدة الكيميائية النتروجينية والآخر المواد المستخدمة في علب الرش (الأيروسول) فمن المعروف أن الاسمدة النتروجينية تضاف لزيادة محصول النباتات وإن إحدى صور النتروجين في الأرض وهي التفرات ممكن أن تختزل تحت الظروف اللاهوائية كما هو الحال في الأرض الغارقة وينتج عن ذلك غاز أكسيد النتروز (ويسمى الغاز الضاحك حيث أن الغاز له خواص مخدرة ومن هنا جاء اسمه) وهذا الغاز غاز خامل وإذا وصل إلى الغلاف الجوى فإنه يظل به وقد يجد طريقه إلى طبقة الاستراتوسفير ، وهناك تنشيط الأشعة فوق البنفسجية التفاعلات الكيميائية التي تحول هذا الغاز إلى

إلى تكوين جزئيات غاز الأوزون ثلاثية ذرات الأكسجين . ولكن تكوين غاز الأوزون لا يستمر بهذه الكيفية حيث أنه يقوم بامتصاص الأشعة فوق البنفسجية هو الآخر ولكن ات الموجات الأطول نسبياً فيما بين ٢٣٠ — ٢٩٠ نانومتر ويؤدي ذلك إلى انحلال غاز الأوزون مرة أخرى إلى ذرة أكسجين وجزء أكسجين ، وعلى ذلك فإن تركيز غاز الأوزون في طبقة الاستراتوسفير هو محصلة الاتزان بين معدل تكوينه ومعدل انحلاله . وبالتالي فإن أى عامل يزيد من معدل انحلال الغاز عن معدل تكوينه سوف يقلل من مستوى الأوزون في طبقة الاستراتوسفير .

وعملية انحلال غاز الأوزون ممكنة نتيجة لتفاعلات كيميائية تقوم بها بعض الغازات الموجودة في الجو بنسبة ضئيلة ، وهذه الغازات هي أكاسيد النتروجين والكلور والتي تلعب دوراً نشطاً في خفض تركيز الأوزون في طبقة الاستراتوسفير .

ولقد بدأ الاهتمام بدراسة مشكلة الأوزون عندما اتضحت العلاقة ما بين التعرض للأشعة فوق البنفسجية والاصابة بسرطان الجلد ، ودور الأوزون هنا هو امتصاص هذه الأشعة ومنع وصولها إلى سطح الأرض ، نقصاً قدرة ١ ٪ في تركيز الأوزون يزيد عن عدد مرضى سرطان الجلد بنسبة ٥ ٪ سنوياً . وسرطان الجلد ليس الا واحداً من المخاطر العديدة التي يمكن أن تتعرض لها صحة الانسان نتيجة لتعرضه للأشعة فوق البنفسجية ، حيث أنها تضعف نظام المناعة في جسم الانسان مما يسهل انتشار الأورام والأوبئة ، كما أن الأشعة فوق البنفسجية ممكن أن يقلل من محصول كثير من النباتات ومن تكاثر الأسماك وتصاب عيون الحيوانات الاليفة بالسرطان .

وتركيز الأوزون في طبقة الاستراتوسفير ليس ثابتاً باستمرار وإنما يعتره بعض التغيرات الطبيعية من شهر إلى شهر ومن سنة إلى أخرى ومن عقد إلى آخر . كما أن تركيزه يتغير من القطب الشمالى إلى خط الاستواء . وهذه التغيرات الطبيعية ليست هي مصدر الخطورة وإنما مصدر الخطورة هو

نانومتر أما بخار الماء فيمتص الأشعة التي طولها ما بين ٤ — ٧ نانومتر . ومن ذلك يتضح أن هناك نافذة ما بين ٧ — ١٣ نانومتر يهرب منها الإشعاع إلى الفضاء مرة أخرى . وقد اتضح حديثاً أن هذه النافذة بدأت تضيق بسبب التركيز المتزايدة لغازات أكسيد النيتروز و (كل . فل . ك) الناتج من الأنشطة البشرية . وقد تنبه العلماء إلى أن التركيز المتزايد لهذه الغازات سوف يرفع درجة حرارة الأرض إلى مستويات غير مسبوقة منذ ما قبل ظهور الجنس البشرى . ولقد كان ثاني أكسيد الكربون ولا يزال أهم ما يسهم به البشر في رفع حرارة العالم .

ويبدو أن العالم الأدفأ سيكون مكاناً أفضل للحياة ولكن ارتفاع درجة الحرارة عما تعودنا عليه سيكون مؤلماً لما له من آثار مدمرة على البيئة . حيث أن ارتفاع الحرارة سيؤدي إلى القحط والتصحر لبعض الأماكن مثل سهول شمال أمريكا والتي تقع على حافة التصحر الآن وقد يكون الجذب الذي تعاني منه المناطق القريبة من الصحراء الأفريقية ويتجه شرقاً إلى إثيوبيا نتيجة لفعل الصوبة ، وثمة مشكلة أخرى وهي الارتفاع المستمر لسطح البحر والذي لوحظ خلال القرن العشرين والذي ينتج جزئياً من الذوبان البطيء للثلوج القطبين نتيجة ارتفاع حرارة الجو بمقدار ٥ . درجة مئوية في المائة عام الأخيرة وكذلك تمدد المياه بفعل الحرارة . وقد ارتفع سطح البحر بحوالى ١٠ — ١٥ سم ما بين عامى ٨٠ — ١٩٨٥ ومن المتوقع أن يرتفع بمقدار متر في نهاية القرن الواحد والعشرين عندما تزداد درجة حرارة الأرض بمقدار ٥ درجة مئوية وبالتالي سوف يهدد بالغرق كثير من مدن ودول العالم .

ومن الجدير بالذكر أن ازدياد وتركيز غازات مثل (كل . فل . ك) في الجو سوف يضاعف أثر غاز ثاني أكسيد الكربون .

والسؤال ماهى العلاقة ما بين فعل الصوبة وتنقص الأوزون ؟ ! من المعروف أن طبقة الاستراتوسفير أدفأ من

أكاسيد نتروجينية أخرى نشطة ممكن أن تتفاعل مع الأوزون وتحطمه .

ومن الطبيعى أن استخدام الاسمدة النتروجينية سوف يستمر ، بل وسوف يزداد خلال السنوات المقبلة ، مما قد يؤدي إلى تغير خطير في التوازن الطبيعى يستحيل معه أن نتنبأ بالعواقب ، ليس فقط بالنسبة للأوزون وإنما بالنسبة لغيره من مكونات النظام البيئى .

ولقد أثار استخدام غلب الرش (الأيروسول) جدلاً علمياً واسع النطاق حول أثر هذا المركبات على طبقة الأوزون . ولقد أثار هذا الجدل بعد الدراسات التي أجريت على نواتج احتراق الطائرات الأسرع من الصوت والتي أظهرت أثر ذرات الكلور في تحطيم الأوزون .

من المعروف أن وجود غلاف الهواء المحيط بالأرض هو ما يجعلها مكاناً مناسباً للحياة ، حيث أنه يمنع تسرب الحرارة منها إلى الغلاف الخارجى ، كذلك فإنه يقوم بتوزيع الحرارة ما بين الأجزاء المختلفة من الكرة الأرضية والغلاف الجوى يتكون أساساً من غازى النتروجين والأكسجين وكلاهما لا يمتصان الاقدا ضئيلاً من الأشعة تحت الحمراء وبالتالي فليس لهما أثر يذكر في تدفئة جو الأرض . ولكن الدفء الذى نتمتع به يرجع في الواقع إلى وجود بعض الغازات في الجو بتركيز ضئيل جداً وهما بخار الماء وثانى أكسيد الكربون . من المعروف أن معظم الحرارة الواردة من الشمس يوجد في الجزء المرئى من الطيف وإنها لا تمتص في الغلاف . والبعض من الأشعة فوق البنفسجية يمتص في الاستراتوسفير ، والبعض من الطاقة الشمسية تعكسه السحب إلى الخارج أما بقية حرارة الشمس فيذهب لتدفئة سطح الأرض أو سطح البحر . ثم أن السطح الدافئ يشع الحرارة مرة أخرى في صورة موجات تحت حمراء طولها ما بين ٤ — ١٠٠ .

والأشعة المنعكسة يمتص جزءاً منها بواسطة ثاني أكسيد الكربون وهذه يتراوح طول موجاتها ما بين ١٣ — ١٠٠

أما السبب في انطلاق ذرات الكلور من المركبات الحاملة لها فهو درجة الحرارة البالغة الانخفاض في طبقة الاستراتوسفير خلال الشتاء القطبي وعلى ذلك يتحطم الأوزون كيمائياً في أوائل سبتمبر من كل عام ثم يستعاد جزئياً في أكتوبر وإن لم يصل لتركيزات منتصف السبعينيات والسؤال هل المنطقة المتجمدة الجنوبية فقط هي المنطقة الوحيدة التي تأثرت .

فإذا كان الأمر كذلك فليس ثمة مبرر للخوف الشديد ولكن في واقع الأمر نقص الأوزون فوق القطب الجنوبي ليس ظاهرة منعزلة ، حيث يبين أن نقص الأوزون يمتد حتى خط عرض ٤٥ ويصل إلى الأطراف الجنوبية لأمريكا الجنوبية وأستراليا ونيوزلندا حيث وصل الانخفاض إلى ٢٠ ٪ عن القيم التي قيست قبل عام ١٩٧٩ . بالإضافة إلى ذلك فإن جزءاً كبيراً من الهواء الفقير في الأوزون يتحرك خارج المنطقة القطبية ويختلط بالدورة العامة للرياح في نصف الكرة الجنوبي ، واستمرار حدوث ذلك سوف يؤدي إلى انخفاض الأوزون على مستوى العالم . وبينت الدراسات الدقيقة انخفاض نسبة الأوزون فيما بين أعوام ٨٠ — ١٩٨٥ بنسبة ٤ ٪ وأن معدل التناقص فيما بين أعوام ٨٠ — ١٩٨٥ بنسبة ٤ ٪ وأن معدل التناقص في الأوزون يبلغ في المتوسط ٥ ٪ سنوياً .

بالإضافة إلى ذلك فلقد رصد بعض العلماء انخفاض الأوزون في القطب الشمالي .

والآن أصبح من المسلم به أن التغيرات في دورة الغلاف الجوي فوق نصف الكرة الجنوبي هي المسئولة عن تهيئة الظروف التي تسمح لمركبات الكلور بأن تسبب نقصاً خطيراً في الأوزون خلال الربيع فوق القطب الجنوبي كل عام . واستمرار ذلك قد يحول المناخ في نصف الكرة الجنوبي على الأقل (وربما في العالم كله) إلى وضع لم يسبق أن عرفه البشر أبداً ، وليس هذا من باب تخويف الناس من قرب يوم الهلاك . ومن هنا يؤكد بعض العلماء أن نقص الأوزون بشدة سوف يتبعه دخول الأرض في عصر جليدي ، وإن كانت التغيرات البيئية غير محسوسة حتى الآن فإن ذلك يجب أن

طبقة الطروبوسفير التي تحتها حيث أن امتصاص غاز الأوزون للأشعة فوق البنفسجية يرفع من درجة حرارة الاستراتوسفير . وبالتالي فإن تحطيم الأوزون نتيجة للاستخدام المتزايد لمركبات (كل . فل . ك) سوف يقلل من امتصاص الأشعة فوق البنفسجية في طبقة الاستراتوسفير مما يؤدي إلى انخفاض درجة حرارتها ويزيد من نفاذ الأشعة فوق البنفسجية للطبقة التي تحتها وهناك تفاعل مع الأكسجين لتنتج الأوزون ، ويسمى ذلك بالالتئام الذاتي ومن ذلك يتضح أن الطبقات العليا من الاستراتوسفير تنخفض دة حرارتها بينما الطبقات السفلى من الاستراتوسفير سوف ترتفع درجة حرارتها بفعل تأثير الصوبة من ناحية والالتئام الذاتي من ناحية أخرى . ومن المستحيل في الوقت الحالي التنبؤ بأثر هذا التغير في درجات حرارة الطبقات المختلفة من الجو على بيئة الأرض .

ومن البحوث المستقصية والرحلات العلمية المتعددة إلى منطقة القطب الجنوبي تبين أن الانخفاض المستمر في تركيز الأوزون كان يقابله زيادة موازية في تركيز غازات أكاسيد الكلور . وقد وصل تركيز غاز أكسيد الكلور في منطقة الثقب حوالي ٥٠ مرة من التركيز الطبيعي . والسؤال لماذا يحدث الانخفاض في تركيز الأوزون خلال فصل الربيع ؟ وللإجابة على هذا السؤال استعرض المؤلف العديد من النظريات والتفاعلات الكيميائية ، ولكن بطريقة مبسطة نقول أنه تحت الظروف الطبيعية في الاستراتوسفير يتواجد الكلور على شكل مركبات ثابتة مثل حمض الايدروكلوريك أو أكاسيد الكلور النتروجينية ليس لها أثر على تحطيم الأوزون ولكن أثناء الليل القطبي الطويل فوق القطب الجنوبي تحدث عمليات كيميائية (تحدث في حد علمنا في أي مكان على الكرة الأرضية) تنفرد فيها ذرات الكلور عن المركبات الحاملة لها ، وهذه الذرات لا يكون لها أثر على تحطيم الأوزون حتى حلول الربيع عند ما ينشط ضوء الشمس فتفاعل الكلور مع الأوزون بعمليات تفاعل كيميائية ضوئية (تفاعلات كيميائية ينشطها ضوء الشمس) .

وإن معاهدة مونتريال الخاصة بتنظيم إنتاج وتداول مركبات (كل . فل . ك) حتى لو نفذت ، فأنها سوف تسمح بزيادة الكلورين إلى ٣ أضعاف تركيزه الحالي حتى عام ٢٠٢٠ ، وحتى إذا توقف استخدام هذه المركبات تماما الآن فإن استمرار تآكل الأوزون سوف يستمر لعقدين قادمين نظرا لطول عمر هذه المركبات في الجو .

إن الدمار الذي حدث في طبقة الأوزون بسببنا سيبقى معنا ومع أبنائنا وأحفادنا طوال القرن القادم والقرن الذي يليه .

لا يدعو إلى الإهمال أو عدم المبالاة حيث أن ذلك أمر بالغ الخطورة فالتغيرات الكبيرة مثل حدوث عصر جليدي قد تأتي فجأة بعد أن تمر الأرض بمجموعة من التغيرات البطيئة .

ولا يجب أن يخدع أحد بعد الآن بتصور أن مشكلة ثقب الأوزون هي مشكلة زيادة خطر سرطان الجلد عند ذوى البشرة البيضاء ، أن هذا إلا أمر ثانوي ، أقل بكثير من الآثار البيئية والمناخية الخطيرة .





« وردية ليل »

وسيناريو فيلم جديد



د. مدحت الجيار

مركز تحقيقات كميوتور علوم إلكترونية

— ١ —

وأخيراً — وليس أخراً بالطبع — أخرج لنا من روايته القصيرة « وردية ليل » الجزء الأول عن دار شرقيات للنشر والتوزيع بالقاهرة ، أواخر عام (١٩٩١) ، بعد أن وضع الجزء الثاني من هذه الرواية تحت الطبع .

وهذا يؤكد حرص أصلان على التؤدة وعدم التسرع في نشر الأعمال ونرجو أن يتابع أصلان هذا المنهج بإخراج ما يكتبه في هذه الصور البسيطة القادرة على تمثيله ككاتب له مذاق خاص . يتميز بالبساطة ، والروح الشعبي ، والقدرة على استثمار المكان وتوظيفه ، واستخدام تفاصيل الواقع المحيط به في صناعة هذه النصوص ، إلى جانب تسرب حياته الخاصة ، ومهنته داخل هذه الأعمال .

فالتابع لأصلان يحس بتفاصيل منطقة الكيت كات وامبابية بحوارها وعلاقاتها الاجتماعية ، وخصائص الحياة فيها . وهي المكان الذي أوقف أعماله عليه . وكأنه تخصص في هذه المنطقة . وهو يريد أن يخلق واقعاً اجتماعياً متميزاً مثلما فعل نجيب محفوظ بحى « الجمالية » على سبيل المثال .

« إبراهيم أصلان » أحد كتاب القصة القصيرة والرواية المجيدين ، في مصر . ولكنه على جودة كتاباته مقل في نشر ما يكتبه ، أو فلنقل هو متأن يختار أعماله بين كل فترة وأخرى . فهو يكتب منذ عقد الستينيات ، ومع ذلك أخرج الطبعة الأولى من مجموعته القصصية الأولى (١٩٧١) عن الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر . ثم سكت فترة طويلة جداً دون أن يجمع ما ينشر منجماً من القصص القصير حتى فاجئنا عام (١٩٨٢) وبعد غيبة — عن نشر الكتب — حوالى اثنتى عشر عاماً ، بمفاجئة سارة هي روايته الأولى ، « مالك الحزين » عن مطبوعات القاهرة .

وبعد غيبة طويلة أيضاً مجموعته الثانية « يوسف والرداء » عن مختارات فصول ، الصادرة عن الهيئة المصرية للكتاب عام (١٩٨٧) أى بعد حوالى أربعة أعوام من مالك الحزين .

— ٢ —

وأكثرهم قرباً له في العمل، والسكن والروح، (محمود) الأعزب. وأمام بطل يفكر في كل شيء يحيط به ويراقب الناس من مجلسه ومقعده على مكتب التلغراف. تأتي إليه الناس كما يذهب إليهم. يراقب شخصياته بهدوء وعلى مهل حتى يغادروا مبنى هيئة المواصلات. ولذلك هو يركز على التفاصيل الصغيرة التي يجدها في مهنته وفي الحياة اليومية حوله.

لهذا نراه مهتماً «بالوصف التفصيلي» لبعض الأماكن والمشاعر والأحداث التي تحدث في البنى حتى تحول البطل الإنسان إلى جزء من بطولة المكان وما فيه جميعاً من انسان وأشياء وعلاقات. فقد يسرف في وصف كيفية الحصول على كوب شاي بالليل داخل المبنى فيكتب فصلاً كاملاً بعنوان «كوب شاي» يستمر ست صفحات من حجم الرواية القصيرة. وقد يتطرق لحوادث ليلية لا تكتمل بل يقطعها بتداخل السرد فيما بعد دون أن يعود إليها وكان يمكن أن تزكى الصراع الدرامي وتنمى الشخصية في أن كما فعل في الفصل الأول «فستان التيل» ثم يسرد بعض المشاهد القصيرة دون أن يتعها بل يستخدمها كمشهد استطرادي وثانوي مما يعكس رغبة أصلاً في العودة إلى نص روائي يقترب من «شوات» السينما. ولكنه يكتب سيناريو فيلم جديد بعد قليل «الكيت كات» خاصة وأنه يحول الحوار كله إلى حوار عامي سريع ومكثف ومفيد لا يمكن حذف كلمة منه، يتناسب مع سرعة الايقاع والاختزال والتقطيع المتبع في السينما والسيناريو بالضبط، حتى أنه يحاول أن يحدد الزمان والمكان بشيء يشبه (ليل خارجي) و (ليل داخلي) وهكذا.

ولا شك أن العناية بالتفاصيل في السرد، والاهتمام بالتركيز والسرعة والتقطيع في الحوار، قد أكسب الرواية طابعاً اختزالياً يجعل الرواية كأنها مجموعة من المشاهد القصيرة المتتابعة في الزمن وإن غلب عليها مكان واحد، وزاوية رؤية واحدة. ولم ينس أصلاً أن يضع محاور ومناظر حرجة تهز مشاعر المثقف، وتضعه في صف الراوي / البطل / الكاتب كما فعل في فصول «الدرج» و «عام سعيد للسيدة» و «مصاييح» و «نوافذ» على وجه الخصوص. وهنا لابد أن نلاحظ أن الكاتب يحاول المزج بين «السيرة الذاتية» و «الحياة اليومية الواقعية» و «التسجيلية» في أن. وقد نجح في هذا المزج وجعلنا ندمع في

ولا ينسى أصلاً مهنته كموظف في هيئة المواصلات السلوكية واللاسلوكية هنا في روايته «وردية ليل». لأننا نجد «الوردية» هي «البطل» الحقيقي في هذه الرواية، أي المهنة بطلاً، فقد حاصرنا الكاتب من بداية النص إلى آخره بين شارع ٢٦ يوليو، وشارع الجلاء، وسوق الجمعة غي إمبابية، ومنزله وهي مساحة تتوزع بين «الاتساع» و «الضيق» تبدأ متسقة في الفصول الأولى من الرواية وتضيق في النهاية، ولكن الغالب في المعالجة الروائية. أن الكاتب يحاصرنا بوردية الليل، والمتردد بين العلاء أصحاب المصالح في السهر لإرسال برقيات إلى ذويهم ومن يشتركون معهم في مصلحة ما. ثم نجد العلاء اللذين تصل إليهم البرقيات من خارج ومصر وداخلها.

ولهذا يجمع الكاتب العالم في هذا المبنى القائم بوسط القاهرة. فأصحاب هذه الوردية يستقبلون ويرسلون البرقيات، ويتعاملون مع المواطنين في ظروف استثنائية بالضرورة سواء أكانت مفرحة أم حزينة. وكل برقية كانت فرصة «للحكي» و «السرد» وإيراد التفاصيل المتنوعة بين النفسية والاجتماعية والسياسية. وهي تفاصيل تعمق النص وتعطي له أبعاداً تاريخية لا يقدمها انحصار الرواية في مبنى هيئة المواصلات. وهو يستخدم (تقنية البرقية) مثلما يستخدم غيره «الFLASH باك» لتنوير الحدث العام، وكشف جوانب جديدة في النص، والتأكيد على الفكرة الرئيسية للرواية.

لهذا كان الكاتب يروي من خلال تقنية السرد المباشر، حيث يستطيع الكاتب أن يكون هو الراوي، مستفيداً من تقنية الإفضاء وتسجيل التجارب الشخصية والخاصة. لأنها أقرب التفاصيل إلى ذاكرة الكاتب ووجدانه، إذ إنه — في هذه الحالة — يكتب عن شيء يعرفه ويفهمه ويحسه. فيجيد عرضه وتحليله وتوظيفه فنياً. وبالتالي يكون انحياز الكاتب لرؤية محددة للذات وللواقع وللآخرين، مؤسساً على خبرة خاصة، دقيقة، وطويلة، فكريتها الكاتب ملأ وانجاز لها بعد روية وتفكير كبيرين. ولعل ذلك هو سبب انكفاء إبراهيم أصلاً على ذاته وواقعه القريب، ومهنته. وخبرته الشعبية والفنية مع النص.

نحن أمام رجل عادي، موظف بسيط (سليمان) يعشق وردية الليل، ومع زملاء له يحبون الوردية نفسها

العاديات ، والقهوة الصغيرة بشارع الجلاء . وحياة ماسجى
الأحذية في الصباح والفجر . أو يخرج — أيضاً — من
ضيق مكان البيت فيخرج مع صديقه إلى السوق . أو يبدأ
بالمشهد الخارجى . لينتهى برؤيا تركز هذه المشاهد ،
والفصول وتستجمع رؤيته أو رؤياه من شتات الواقع إلى
القام الحلم والرؤيا ، حين يقارن بين واقعه وبين ما يتمناه .

فالعين السهرانة التى كلت من الضوء والسهرة
والوحدة . رغم زخمة العمل بالناس والعملاء والبرقيات ،
وها هو البطل يخرج في الصباح — في نهاية الرواية — بعد
أن انتهت « وردية ليل » ليخاطب نفسه :

— صباح الخير يا عم
هذى الشوارع خالية ،
صندوق البريد الكبير يستند وحيداً على الناصية ،
أحمر على ليل
وأنا أمشى
تطفو الرجوه وتغيب
يأتينى محمود قرماً بثياب ملونة
والمرأة آسيا حزينة وصامتة .
والعم بيومى ينهض على مهل
— تذكرت البنت ذات العينين الكبيرتين ، والخزرة
الثقيلة الزرقاء / ..

كنت وحدى ...
تصحو بيوت التراب ،
تنبض جدرانها بالصهيل ،
تنهار أشكالا ترابية لرجال هدم التعب ،
ونساء هزيلات تدلت منهن الإثداء ،
وبنات ،
وخلجات غبار لعيال تجرى ،
وبالونات من عفار ، وبيع .
تعلو تملا الأفق ،
وتقترب . ص ١٠٦ ، ص ١٠٧ .

وهي نهاية الرؤيا الحلمية الصوفية ، لنهاية جميلة
يتخيل فيها ، قيامة لما حوله ، تبدل ضيق الواقع إلى اتساع
الحلم ، ليتحقق مستقبل أفضل ، لهؤلاء المتعبين بالليل
والناس نيام ، لعل برقية جديدة تأتى لهم من المستقبل وهم

بعض المواقف ونتاسى في أخرى . ثم نضحك ملء نفوسنا في
مواضع أخرى . .

وهذه « الامتزاجات » قد تشعر أحياناً — بانقطاع
الصلة بين بعض الفصول ، والرواية ، حتى يصبح قبولها أو
رفضها محل جدل ونقاش ، وتأويل لربطها أو لفصلها عن
الموضوع الأم أو نص الرواية الجوهرى ، مثل فصل
« فستان التيل » و « طلعت وليل » الذى هو فصل عبارة عن
نص برقية أرسلت من مصر إلى السعودية منتصف
السبعينات . كذلك يمكن أن نعد تفاصيل سوق الجمعة بعيدة
عن وردية الليل ، وأن نعد ما مكلمة لها ، ولحركة البطل في
أماكن متعددة (العمل) و (السكن) و (النزعة) .

— ٣ —

وهل إذا قلنا أن الرواية تتحدث عن « الناس والليل »
نكون قد بعدنا عن نص الكاتب ؟ هل لو أسمينا الرواية
« يوميات موظف التلغراف » نكون قد بعدنا عن الموضوع .
وهل لو قلنا إن أصلان لا يزال بين (البيت والشغل) نكون
قد خالفنا « البدوة » ؟ هل قلنا إننا أمام مجموعة قصص
قصير يجمع بينها رابط موضوعى هو (سليمان) و (مكتب
التلغراف) نكون قد ألهمنا في واجبنا النقدي أمام هذا العمل
المتميز ؟

لقد حاول إبراهيم أصلان كل ذلك . وجعل الإجابة بنعم
أفضل من الإجابة بكلا بكثير جداً . فالرواية تقع في مائة
صفحة في مجملها ، تقسم إلى خمسة عشر فصلاً أو عنواناً
ورقماً ، مما لا يدع مجالاً للكاتب أن يسهب أو يغوص بعيداً
عن العنوان الذى ارتضاه . مما يجعل العنوان خطأ فاصلاً
أمام الكاتب والمتلقى ، بل لا يتجاوز أصلان العنوان الذى
وضعه للفصل حتى لتتصور أنه كتب الفصول كلها ثم رتبها
ترتيباً خاصاً ووضع لكل منها عنواناً يدل عليها . وكأنه يأخذ
مجموعة مناظير جزئية تتضح من تسلسلها « فستان التيل »
، « تأهيل » ، « الدرج » ، « علم سعيد للسيدة » ،
« مصابيح » ، « نوافذ » ، « النوم في الداخل » ، « كوب
شاي » ، « الصاحبان » ، « عبر حاجز من زجاج » ، « يوم
آخر » ، « طلعت وليل » ، « السلالم » ، « دموع » ،
« رؤيا » .

ويفسر لنا هذا التسلسل ، لماذا كان الكاتب يحس بضيق
المكان ؟ فيخرج بنا إلى الشوارع العام ليصف لنا موقع بائع

الرواية « جبال الكحل تفنيها المراد » . وتفصلت في نص البرقية في الفصل الثاني عشر « طلعت وليلي » والذي استمر صفتين ونصف ، وانتهى بالفصل الأخير « رؤيا » الذي كتب بروح استشرافية شفافة ، لا تفصل بين الحلم والواقع والذات ، أو بين الغنائى والدرامى .

نحن امام تجربة جديدة لابراهيم اصلان . من حيث اللغة . أما لغة شعرية مباشرة ، رغم ما ينطوى عليه هذا الوصف من تناقض . وإذا قال العرب القدامى إن البلاغة في الايجاز فقد أوجز ابراهيم اصلان إيجازاً بلاغياً . وأرجو أن يصل الجزء الثانى من هذه الرواية قريباً ، لتتابع معه خطة جديدة ، من خطط الكتابة الروائية في مصر .

يقتربون من سليمان في طريق عودته إلى مسكنه بامبابية حيث البيت الضيق والسوق الضيق ، والشوارع الضيقة ، وشخير النوم الذي يزعج الاطفال والزوجة .

— ٤ —

ويستمر تأثير المهنة في (الاقتصاد اللغوى) حيث يستخدم (ابراهيم اصلان) لغة (تلغرافية) بسيطة تقترب — أحياناً — من فرط اختزالها ومن التعبير الشعوى ، بل نراه يكتبها بطريقة كتابة الشعر التفعيل . ليوحى بشعرية اللغة واختزالها واقتصادها . وهى التى بدأت في فاتحة

مكتبة لبنان - بيروت

تقديم

سلسلة الموسوعة العلمية المبصرة

يتعرف الطفل في هذه السلسلة إلى الاكتشافات والاختراعات إلى الضوء والبصر والصوت إلى الأرض والكون ، إلى عالم الالكترونيات والحركة والطاقة - كل ذلك عبر صور رائعة الألوان فيكسب بذلك زاداً علمياً متناسباً مع مستواه العقلى .

صدر منها :

- * موسوعة الطبيعة المبصرة (مجلدة)
- * الموسوعة العلمية المبصرة (مجلدة)
- * موسوعة التعريفات المصورة
- * موسوعة الكمبيوتر المبصرة
- * موسوعة المعارف المبصرة

تطلب من شركة ابو الهول للنشر
٣ شارع شواربى - القاهرة

مكتبة لبنان - بيروت الشركة المصرية العالمية - لونجمان

تقديم

سلسلة حكايات علمية

في اربعة اجزاء

هذه السلسلة محاولة لتقديم الافكار العلمية الهامة والتجارب الاساسية للنشر في قالب قصصى . إنها ليست برنامجاً أو مقررأ دراسياً في العلوم ، ولكن الأمل معقود على أن تسهم في توسيع دائرة القراءة ومضمونها لدى النشر ، وتدخلهم دنيا العلم .

وتبدأ القصة عادة بعرض ظاهرة غريبة ؛ أو بطرح تساؤل يثير الحيرة أو الاهتمام ؛ أو بسرد واقعة حكاية شائقة . وبعد ذلك تأخذ القصة في الشرح والتفسير وتقديم المعلومات والحقائق الاساسية .

وقد روعى في الأجزاء الأربعة أن تتدرج في أسلوب المعالجة والموضوعات من الأسهل إلى الأعمق لتخاطب أعماراً مختلفة ، وروعى في اللغة أن تكون فصيحة صحيحة مضبوطة بالشكل الكامل

تطلب من شركة ابو الهول للنشر
٣ شارع شواربى - القاهرة

البئر

حسن الجوخ

الصدق الحارة في أعماق النفس . لو النفوس الإنسانية ؛ نتناول هذا النموذج أو ذاك محاولين الوصول إلى النموذج الفني الصادق مع واقعه .. وتمرده .. وقوة إراداته ، وقد يتطلب هذا سرد فقرات عديدة من نصوص القصص ، ولكن هذا سيجعلنا نتفهم روح هذه النوعية من القص ، ويمكننا أيضاً من تحديد المستوى الفني بدقة وأمانة ، واعتقد أن هذا المنهج النفسي في التناول لا يزال قادراً على النفاذ إلى ما خلف الظاهر وكشف بواطن المشاعر من خلال تأمل واعٍ لذلك « التيار الشعوري » في قصص المجموعة .

ففي قصة « السطح والقاع » المنشورة بجريدة الجمهورية . يونية ١٩٦٦ ، نرى الواقع يتجسد في صورة تناقض مأساوي يجثم على صدر القرية ؛ فالقوارق بين شخوص القصة تكمن في القاع ، وتظهر في الوقت المناسب لتعكر الصفو ، أو تحطم الحلم ، ويرغم هذا الواقع نجد الحب ينحت طريقه داخل الأعماق ، ويتربع فوق القلوب ، فالحب الرومانتيكي بين (علم) ابن البلد الاصيل وعطيات لا ينكره إلا مجنون .. حتى إذا وقعت عينها عليه ، تحرك

حينما نلتقي وتخصص الداخلي له في « البئر » من خلال قراءة متأنية ، ونظرة مستوعبة نجد أن الواقع .. والتمرد . وقوة الإرادة دوائر ثلاث تتداخل وتتقاطع وتتلاحم ، وتشكل في النهاية سمات بارزة ، تحدد ملامح القصة لدى كاتبنا المثابر « فثمة علائق وشيجة بين للداخل والخارج ، بين الخاص والعام ، بين العيز المكاني والوطن ، تتبلور وتتخلق من خلال منظور كلي ، يراعى النسب والابعاد الزمانية والمكانية ، ويعكس — في الوقت ذاته — اتجاهات الكاتب ورؤاه الفكرية ، إلى جانب ديناميكية ماثلة تترى وتتواصل بعون من تعانق الصور المعبرة بالمواقف الدالة ، وصولاً إلى بناء محكم ، وفق تشكيل فني جديد ، يستفيد من المنجز الإبداعي السالف بقدر ما يستفيد من المنجز الإبداعي الحاضر ، في توفيق متناغم ومصالحة محمودة ، ا

وستتناول هنا هذه السمات البارزة من خلال قطاعات طولية ، لها جذورها الضاربة ، ووجودها الحي المتميز في قصص هذه المجموعة .. التي احتوت على عشر قصص . هذا ما سيجثم علينا البحث الجاد عن لحظة

أما قصة « البئر » ، التي أخذت المجموعة اسمها ، والتي تعد بحق رائعة الداخل طه في هذا المجال فقد قدمت صورة حية وفاعلة ودالة في أن معاً لواقع القرية في صعيد مصر بشقيه النفسي والاجتماعي من خلال تعانق شخصيات : هانم بنت سليمان ، وزكى بن خلف بياع البيض ، وعبد الله أبي خميس والمعالل الموضوعي مستخدمة الغريزة الجنسية بشكل راقى ناضج ملفت للنظر ، وعندما نقرأ وصف القاص للواقع القروي الضشن نراه كأننا حياً يتفاعل وشخص القصص مؤثراً ومتقديراً في أن معاً ، وهذا هو الخلق الحقيقي للأشياء « الدرب ممدد على الأرض .. لا ينهض أبداً .. فارد رجله .. رأسه عند ضريح الشيخ على ، وأقدامه عند بيوت العرايفة ، عريان ، أجرد ، والشمس عافية وقادرة ، تقول وتطول .. تحرق ظهره المجدد بلا ذنب .. والبيوت قصيرة ، حذاء ، حيطان بعين واحدة ، لكنها مسربة بأسرار الدنيا ، والأبواب موصدة ، لا تبوح بشيء ، عارفة وساكته ، من البداية للنهاية » .

وقد تجلت مقدرة أدينا الفنية في توظيف المعادل الموضوعي توظيفاً جيداً لخدمة ما يريد توصيله بأسلوب هادئ فيه همس الفن ، مبتعداً عن المباشرة تماماً ، دلفت إلى الدرب كلبة فاطمة أم همام العسفة ، تتبعها كلاب الدنيا ، في وفاق تام .. وقفت الكلبة في محاولة لمعرفة آخرتها .. تلكات الكلاب الباردة .. بان عليها الحرج ، فنظرت لبعضها البعض ، ثم زامت ، ولما زالها الحرج سكنت .. ٦ .

وكان هذا كافياً ليصطدم رأس هانم بنت سليمان — بطلة القصة — بحائط الواقع الصلب فتطبق على حقيقة ذلك الواقع — الذي تعيشه ، ومن ثم تبدأ على الفور تنظم علاقاتها ومفاهيمها على ضوء رؤية جديدة ، ويتبدى لها الواقع كاسماك البحر — الكبير يأكل الصغير دون رحمة — والبقاء للأقوى ، فيشتعل الجسد برغبة جامحة ، لا تملك ردها ، تقدم الكلب الغريب ، تشمم مؤخرة الكلبة ، دار حولها ، ثم وثب فوقها بغتة ، التصق بمؤخرتها في حدة فتقلصت الكلبة وتداخل جسمها ، هبطت هانم بنت سليمان من فوق العتبة ، وقعدت على الأرض ، انسحت ما بين ساقيها .. ، وفي تلك اللحظة يصبح تنفيذ الرغبة هو الأمل اللوح ، الذي يراودها في النوم واليقظة ، فتشرع باحثة عن الطرف الآخر حتى ينزع القتل ، ويفجر اللحظة المأمولة ، يتحقق الأمل ضاربة عرض الحائط بهذا الواقع

قلبها البكر ، وتربغت الفرحة على خديها الحمراوين ، وعلا صدرها الأبيض — وربما لم تصدق في بادئ الأمر — حينئذ ستعتمد إلى الدبوس ، الذي تثبت به شالها الزرعى ، وتفرسه في طرف أصبعها بحذر .. حتى إذا أحسنت ببعض الألم ، وأدركت أن الذي يجلس هناك أبو الأعلام بحق وحقيق فستستند إلى الجدار حتى لا يغمى عليها أو تجن .. ؟ .

وعلى نفس المستوى من حرارة العاطفة تنتفس مشاعر الحب بين (شهربان) وأبي زغلول ، وبطل القصة يلحظ ذلك بكل وضوح ، وفي الوقت الذي يخفى فيه أبو زغلول في الظل ، ويتوارى يتحرك (علم) ، مواجهاً الواقع ، ومشكلاً العمود الفقري للقصص ، ويتجسد أمه في العثور على فتاة أحلامه (عطيات) ، وتقوى إرادته ، فيضفى على نفسه المظهر اللائق ، ويذهب والفرحة تملأ قلبه ، وأحلام اليقظة تمرح في مخيلته كي يخطب فتاته ، لكن فجأة يطفو الواقع القاتل فوق السطح الكاذب ، ويرفض المعلم (خليل) زواج ابنته من علم فنصدم ، ويتحطم الأمل ، لم يملك المعلم خليل نفسه فاستسلم لضحكة صاخبة ، وقبل أن يتبدد صداها راح يعطيه درساً في الأصل والفصل ، وأصابع يده التي تتفاوت ، ورحم الله امرأة ، و ... ، و ... ، و ... ٢ .

وفي تلك اللحظة تكتسى إرادة (علم) بالكبرياء ، ويحتقر هذا الواقع القاتل من خلال المعادل الموضوعي الموظف جيداً « وقبل أن يشعل السيجارة السمسون الأخيرة وجد نفسه يقارن بينها وبين اللعبة الونج من جهة ، وبين ما قاله المعلم خليل من جهة أخرى ، وبحركة لا إرادية القى اللعبة التي كان يحتفظ بها دائماً ، ثم ضغط عليها بحذائه الأسمر ، و ... ومضى » ، إننا من خلال رؤيتنا لهذه الصراعات الدائبة في حياة إنساننا المعاصر نرى خيطاً رقيقاً خفياً يحفز النفوس النقية إلى كل ما هو جميل وأصيل في الحياة .

إن قصة « السطح والقاع » تنتمي إلى مذهب الواقعية الذي يتناول مشاكل المجتمع ومظاهر البؤس والفاقة التي تبرز تحتها طبقات الشعب العاملة بسواعدها أو بعقولها بهدف إيقاظ وعي الجماهير ودفعها إلى حل تلك المشاكل بطريقة أو بآخرى إلا إن القصة تمثل هبوطاً فنياً في الخط البياني لأعمال كاتبها برغم صدق ملاحظاتها للواقع الاجتماعي في تلك الفترة ، ونحن هنا لا نقصد الواقع الفلسفي ، وإنما نقصد « الواقع » اللغوي الرامز الدال .

خلال نجسيد ملامح بطل القصة المريض ذى الثمانين عاماً ، مصاحباً حفيده في رحلة مضية على المستوى النفسى والواقعى والاجتماعى في أن معاً بحثاً عن الشفاء وراحة القلب في مدينة بلا قلب ، لكنى تعود للأشياء طبيعتها فلا بد أن يعطى كما أخذ ، فماذا يكون العطاء ؟ .. سنتظر ، حتى يحين هذا فسيظل ينتظر .. وقد يطول به الانتظار أعواماً فيسوقه إلى القلق .. وقد يؤدى به القلق إلى التفكير فيما عسى أن يكون تحقيقاً للتعاقد .. و ... ١٠ .

وهكذا نرى أن القصة تثير قضية العدل ، وتلج عليها من خلال التساؤل الحائر ، وحينما تجيش الآلام والآمال بصدوره وتتصارع الأفكار في رأسه يرتطم بطلنا بالواقع المأساوى ، وتنفجر ثورة فانتازية داخله ، وسرعان ما يتعانق البعد الفانتازى والبعد الواقعى في القصة لتزداد عمقاً وتأثيراً .. إن رأسه قد امتلأ بثقوب كثيرة ، فيتحسسه في رفق وتؤذنه ، وقبل أن يتأكد من عدد الثقوب يحس أن رأسه يتضخم حتى يملأ الحجرة ، ثم يحتوى الجدران والمقاعد ، ويبتلع الشوارع والبنائيات ، فتمرح العربات بطينيتها المزعج داخل رأسه ، وتطلق الطائرات ويجن سائقو القطارات .. ولن يكف الأطفال عن اللعب في الحواري رغم ذلك .. وإذا حاول أن يطاردتهم فسيختبئون في الثقوب العديدة التى تملأ رأسه .. ١١ وهذه القصة الحالة لا يعيها سوى نهايتها المرتفعة الصوت بلا داع .

وعندما نقرا قصة « الدائرة والفرجار » نُصدم بذلك الواقع الحاد والمتباين بين المادة والروح مع بطل القصة ذلك الباحث عن صدق الصداقة والأصدقاء في عالم يزخر بالزيف والنفاق بقدر ما يبتعد عن جواهر الأشياء ، أخرج من جيبه قطعة مالية صغيرة ، ثم تركها تسقط من بين أصابعه بلا مبالاة .. وعندما اصطكت بأرضية الشارع المسفلتة ، وأنبعث منها رنين عذب قال في نفسه : ليت الأصدقاء كقطع النقود .. ١٢ .

و حينما نستمر في قراءة هذه القصة نلاحظ هبوطاً فنياً في الخط البياني يكاد يقارب ذلك الهبوط الذى لاحظناه في قصة « السطح والقاع » ، وأشار إليه سلفاً : فبرغم ثراء التجربة القصصية التى تطرحها القصة ، ودقة الملاحظة التى تحلّت بها « الدائرة والفرجار » ، إلا أن صوغ التجربة فنياً جاء مباشراً ، بل هناك كثير من الحواشي ترفضها فنية الاقصوصة بحزم ، ولا أريد أن أقرر حقيقة تبدو معروفة :

الأسن « الجسم الغض اثقلته العافية ، لوحته له بالرغبة المبيتة فركبته عفاريت الأرض .. نفسها في الفعل لكن النفس بنت كلب ... » ١٣ .

وكان التقاء هانم بنت سليمان بعبد الله أبى خميس هو التقاء الرغبة المتأججة بالرغبة الطاغية فتفجرت اللحظة بكل عطائها في شكل رفض جامع لذلك الواقع الظالم ، ... وحتى لا يبقى أحد أحسن من أحد — بدون وجه حق — تناوأت حجراً صلباً مديباً ، غير عابئة بالحكايات القديمة ووصايا الأبناء للأبناء ، ثم أحكمت التصويب .. وقبل أن تلف حولها الأشباح والأحراش قذفت به « وش » البئر المحتوم فانجس الماء .. كالدم .. ١٤ .

وإذا كانت قصة (البئر) قد نشرت بمجلة (القصة) في شهر ديسمبر ١٩٧٤ م فإن ثالث قصة تعايش واقعنا الريفى (طير أخرس) نشرت بمجلة (الكاتب) في شهر أبريل ١٩٧٥ م ، وحينما نقرا هذه القصة نجدنا تصور الواقع النفسى القائم للقرية المصرية ، وذلك الإحباط الذى منى به الإنسان المصرى بجميع أعمارهم : فالبيوت قميئة مصدورة ، والمرارة تملأ الحلق ، والسعال الجماعى يبلغ مداه منتزجاً بالدم ، والقاص الداخل طه لا يجهل ما جعلنا نتري في هذه الحال ، فهو يندد — من خلال لغة فنية راقية — بالانتهازيين والمتلاعبين بقوت الشعب والمتأجرين بمصالحه ، ودائماً نجد الداخل طه ل قصصه يقوم برحلته متوغلاً داخل أعماق النفس الإنسانية حتى يصل إلى طبقاتها الجيولوجيا الأولى بما تحويه من مشاعر ، وغرائز دفينة محلاً واقع النفس بصدق وبلغة فنية قادرة على القول الدال .

وبعد هذه المعاشية لواقع وتمرد الإنسان واختباره قوة إرادته في ربوع ريفنا في القصص الثلاث ينقلنا القاص إلى أعماق المدينة الصاخبة والغريبة في معاشية فنية أخرى لواقع وتمرد وإرادة إنسانها المطارد ، والقصص الثلاث ، التى تشكل لنا معالم هذه الرحلة في المدينة هى : « رافعة من النوع الأول » ، « الدائرة والفرجار » ، « مصباح علاء الدين لا يعمل بالكيموسين » . فضلاً عن قصة « التراجع » ، التى امتزجت فيها روح المدينة بعوالم الاسطورة .

و حينما نلتقى وجهاً لوجه مع القصص نجد أن قصة « رافعة من النوع الأول » — المنشورة بجريدة (المساء) أكتوبر ١٩٦٧ — ترسم واقعاً اجتماعياً غير متكافئ من

اتصفت بالطهر والاستقامة والتزمت الجادة على حد تعبير استاذنا طه حسين ، وحينما تعمل في أحد الفنادق تقع فريسة لنظرات الزبائن النهمة وكلماتهم اللساء الناعمة ، وتحاصر باغراءات عديدة « أشار لها أحدهم : الكثيرين الذين يملأون البهو .. اللعبة الرخيصة كالعادة : يلفت نظرها بأصبعه الضخمة الطويلة إلى قطرات الماء المكبوة عمداً فوق الطاولة الرخامية المصقولة .. كانت قطرات الماء مكورة ومنتصبة ، بيضاء كحبات بللورية صافية .. » وبعد أن يوصف لنا القاص ذلك العالم من خلال الصور المعبرة مستخدماً « الفلاش باك » كاشفاً كل خلفيات الصراع الموار داخل ذات الفتاة ، التي راحت تقبض على الجمرة وحدها يبلور لنا موقف الفتاة الدال على صلابة الإرادة في زمن قد فقد الموقف والإرادة « أخذت طريقها من جديد .. خطوة والثانية ، ثم قفزت فوق الطوار الضيق في دعر ، كانت عربية فارمة تنطلق كالسهم مخلقة وراءها غباراً لا ينتهي ، وفي مراتها مجرد بنت عادية تتراجع بسرعة إلى الخلف »^{١٦} .

وبعد هذا المعيشة القصصية لواقع المدينة في القصص الأربع ينقلنا الداخل طه بثلاث قصص : « لعبة الجياد » و « الحارس والأوعية المثقوبة » و « مخاوف زوج عصري » إلى جزر ومدن عريقة وغريبة في جو مغلف بعوابع الأسطورة ، ويستفيد من المنجز التراثي ، ففي قصة « لعبة الجياد » المنشورة بجريدة (العمال) أبريل ١٩٧٢ يشم الحاكم رائحة الثورة ضد الواقع الظالم فيسيطر عليه القلق والاضطراب ، وتطارده المخاوف « الصمت دوى مزيج ممزوج بوعيد عاصف فمن أين يأتيه الأمان ؟ تتصاعد ذرات الصمت من أفواه الرعاع ، تتجمع طيلة النهار ، وفي منتصف الليل على وجه التحديد وقبل أن يستغرق في النوم تتحول إلى ناقوس من نحاس خالص ، تحركه أياد خرافية ... »^{١٧} .

وحتى تظل السلطة في الجزيرة في المستفيدة دوماً — بحق وبغير حق — كان لابد أن يجمع الحاكم حكماءه للكشاور والبحث عن ألعاب التعمية والخداع ، وسرعان ما تلقى ذهن أحدهم عن فكرة فقال : « نصنع بالونة ضخمة نستقبل فيها أناتهم قبل أن تتصاعد إلى طبقات الجو العليا : قبل أن تتحول إلى جياد تصهل ، وتركل الفراغ بجوافرها ... »^{١٨} ، فيسر الحاكم ، ويسند إليه مهمة حكيمه الخاص ، ووضع في يده كل السلطات ، وأطلق يده في الرقاب ، وتكون البالونة المقترحة نوعاً من التجوال في أرجاء الجزيرة ، وبعبارة الآمال الكاذبة في محاولة لتحذير المشاعر

إن فنية الأقصوصة بوجه خاص تحتم أن يكون لكل كلمة ، وكل حرف وظيفة ضرورية في عملية البناء الفني .

وقصة « مصباح علاء الدين .. لا يعمل بالكبروسين » المنشورة بجريدة « المساء » نوفمبر ١٩٦٨ — ثالث قصة للداخل طه تلتقى معها وواقع المدينة واضعاً أذنيه الحساستين فوق الصدور ، وشاعراً — في الوقت نفسه — بهسيس الأرض مبدعاً قصة تشبه القصيدة الشعرية المدورة ، ترتكز منذ أولى خطواتها وحتى النهاية على إيقاع شعري على مستوى الرؤية والأداة ، في دورة المياه كان الماء يزجر داخل الأنابيب ... يندفع نحو الصنبور المفلق .. وعندما يفشل في اختراق فتحة الصنبور يرتد إلى الخلف بسرعة .. يأكل بعضه ، النقط الكبيرة تبتلع النقط الصغيرة ؛ تسحقها .. وضع أذنه على الحائط .. الحائط ملساء .. أحسن برغبة ملحّة في تحسسها بباطن يده ، ففعل .. بشرة المدير ملساء أيضاً ، تماماً كالصابون المستورد الذي يستعمله دائماً .. نقل قدمه اليمنى ، وأذنه اليسرى تلتصق بالحائط .. استمر ينقل قدمه دون أن يرفع أذنه عن الحائط .. هبط الدرج .. تابع الأنابيب وهي تتلوى .. صوتها أكثر ارتفاعاً في الأزقة ..^{١٩} ، ويستقرد القاص مكملاً لنا خلفية تلك الصورة الرمادية الداكنة لذلك الواقع المفلق فيقول : « وكلما توغل في الأحياء الخلفية تزايد صوت الماء عن ذي قبل ، إذا وضع يده على سبب معقول لزجرة الماء داخل الأنابيب فسيكون في مقدوره أن يفعل شيئاً قبل فوات الأوان : قبل أن يهشم الماء الأنابيب ويكتسح المدينة .

وبرغم أن هناك سلبيات كثيرة ، كائنة ومتواجدة ، والقتامة تحزن القلوب وتكتنف النفوس الحرة الواعية نجد الداخل متفائلاً حالماً بالمدينة الفاضلة « عندما ينتهي ن هذه المهمة : من العبور على سبب معقول لزجرة الماء داخل الأنابيب فلن يسمح بسرقة عين الشمس بعد ذلك ، سيجمع حزم الضوم ، ويوزعها بطريقته الخاصة .. إذا تمكن من هذا فسختفى أمراض الروماتيزم من أحياء كثيرة »^{٢٠} ، وحقا نكتشف ونهاية القصة حقيقة هامة ، وهي إن مصباح علاء الدين لا يعمل فعلاً بالكبروسين ، وإنما يعمل ، ويؤتي ثماره بواسطة مواقف أخرى لا يعرفها إلا أصحاب الآمال العراض ، أولئك الذين يحملون أرواحهم على أكفهم ثمناً لما يؤمنون به .

أما قصة « التراجع » : التي نشرت بمجلة القاهرة . أغسطس ١٩٨٨ م ، تجسد مأساة فتاة جادة جميلة ، قد

هواجس ومخاوف الإنسان المصري أثناء فترة الاحتلال والاسلم ، التي اكتنفها الضباب ، وسيطرت عليها التعمية السياسية المقصودة ، وعربد خلالها التمويه المخادع فيرى القاص الأعداء يقبلون على ظهور الجياد : الجياد الأسطورية المظلمة .. ملثمين كفرسان العصور الغابرة .. تعلقهموسهم الخوذات النحاسية ،^{٢٠} ثم يقارن بطل القصة بينه وبين قوة الأعداء فيقول : وأنا أعزل .. بلا سيف أو جواد .. إذا حاولت أن أتعبهم اعترضتني كلاب الصيد الوحشية ، فلا تدعني إلا هيكلًا عظيمًا ، ثم يصور الكاتب احساس البطل القاتل بالحصار الضاري ، الذي يحيط به من الجهات الأربع فينسحب وزوجته داخل القوقعة ، وتبهت ملامح الحياة والأشياء والأصدقاء ، وسرعان ماينعم بنوم هادئ و ... عميق .

وفي ختام عرض مجموعة « البئر » للاديب الداخلي طه يتأكد لنا أن الاديب الجاد الاصيل لا ينفصل عن قضايا مجتمعه ، ولا يبتعد عن مشاكله السياسية والاجتماعية والفكرية ، فهو يشارك فيها ، ويعايشها بوجوده المرفف معايشة فنية واعية ، يستلهمها الرؤى المثلى ، مضيئاً الطريق أمام جماهير شعبه ، التي تضع عن ثقة — أمانة الكلمة وشرفها بين يديه ، وهذه الثقة تحتم عليه أن يجند نفسه دائماً لخدمة هذا المجتمع بكل إخلاص وأمانة ، يجلو الحقائق مبصراً ومبشراً بكل ما هو إنسانى نبيل ، وبكل ما يحمل في أعماقه الشفيفة من إيمان واع ، لا تزغزه المشقات ، راكضاً دوماً خلف آماله المتوهجة .

الثائرة ، وتهدئة للجياد الجامحة « مضت ليال سبع قبل أن يتمكن تابعه الأمين من الاهتداء إلى بالونة الأمل ، جاب البلاد طولاً وعرضاً ، ولكنه قبل أن تشرق شمس اليوم الثامن وضع يده على المنشود ، أغدق للحاذق العطاء ثم قفل راجعاً : كانت البالونة غريبة حقاً ... ظل الاتباع يتحدثون عنها أياماً عديدة ، ففشاؤها الخارجى يتألف من طيات كثيرة كروافد احتياطية .. أما فوهتها فتفتح وتغلق تلقائياً كلما تطلب الأمر ذلك .. هذا إلى جهاز الجذب الذي يعمل إلباً مستمداً حركته من تعاقب الليل والنهار ..^{١٩} .

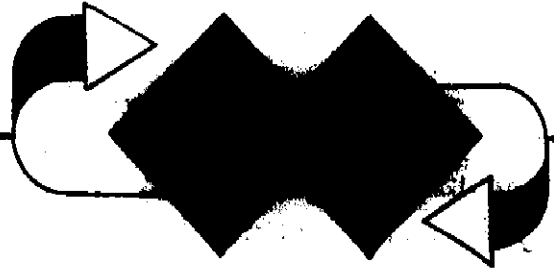
وعلى الرغم من كل تلك الاحتياطات لم تصمد البالونة ، وظلت أنفاس الشعب الحارة الثائرة تتحول إلى تلاوهات ، وحينما تقهرت الثورة في النهاية لم تكثر بيوت القطة ، فقد كانت وعناق صول مع الأرض الطيبة .

وحيثما نقرأ قصة الحارس .. والأوعية المثقوبة التي نشرت بكتابات معاصرة : ١٩٦٩ م ، نجدما تماثل قصة « لعبة الجياد » جواً ولفاً وأسلوباً ورؤية فقد كانت ساعية وموفقة نحو الاتجاه الصحيح لمثل هذه النوعية من القصص ، التي تجلت ونضجت تماماً في قصة « لعبة الجياد » ، إذا ما وضعنا في الاعتبار تاريخ نشر القصتين : ومن ثم أثرتنا عدم الخوض فيها حتى لا نكرر الكلام مرة أخرى دون داع .

أما قصة « مخاوف زوج عصرى » المنشورة بمجلة (صباح الخير) في شهر أغسطس ١٩٧٢ م ، فقد جسدت

هوامش :

- ١ — مجموعة (البئر) للداخلي طه — الغلاف الخلفى .
- ٢ — مجموعة (البئر) للداخلي طه — ص ٩٩
- ٣ — مجموعة (البئر) للداخلي طه — ١٠٤
- ٤ — مجموعة (البئر) للداخلي طه — ص ١٠٤
- ٥ — مجموعة (البئر) للداخلي طه — ص ١٠٤
- ٦ — مجموعة (البئر) للداخلي طه — ص ٩
- ٧ — مجموعة (البئر) للداخلي طه — ص ١٠
- ٨ — مجموعة (البئر) للداخلي طه — ص ١٢
- ٩ — مجموعة (البئر) للداخلي طه — ١٩
- ١٠ — مجموعة (البئر) للداخلي طه — ص ٨٦
- ١١ — مجموعة (البئر) للداخلي طه ص ٨٧
- ١٢ — مجموعة (البئر) للداخلي طه ص ١٠٧
- ١٣ — مجموعة (البئر) للداخلي طه ص ٥١
- ١٤ — مجموعة (البئر) للداخلي طه ص ٥٢
- ١٥ — مجموعة (البئر) للداخلي طه ص ١٣٣
- ١٦ — مجموعة (البئر) للداخلي طه ص ١٤٢
- ١٧ — مجموعة (البئر) للداخلي طه ص ٦٧
- ١٨ — مجموعة (البئر) للداخلي طه ص ٧٤
- ١٩ — مجموعة (البئر) للداخلي طه ص ٧٦
- ٢٠ — مجموعة (البئر) للداخلي طه ص ١٢٣



الخير الملون



مجدى البدر

حيث تورطها في الخطأ المأساوى الذى يجيىء عن سوء تقدير وقصر نظر من جانبها لكنه غير متعمد وهى في النهاية مسئولة عنه مسئولية كاملة - والمأساة تكمن في المفارقة الغريبة التى كانت تحيا فيها نسرين ففي الجانب الظاهر منها فقد حققت إنجازات لا بأس بها في عالم الصحافة والشعر وفي كسب الأصدقاء حولها - أما الجانب المظلم فحدد نهاية حياتها وذلك بهجران زوجها لها - الصحفي المشهور والذي نفى من قبل السلطان لكي يعمل رئيس تحرير جريدة لبنانية وفي أثناء معمة الحرب الأهلية لاقى حتفه هناك - وفي الوقت ذاته فقدت ابنها باسم من زوجها الأول إبراهيم زيدان وأن كانت من قبل قد تلقت صدمة كبيرة أثر تخطل زوجها الأول عنها مقابل لا شيء والذي من أجله تخلت عن أسرته وعن أهلها لأنها اعتقدت خطأ أنه يحبها أكثر مما تحبه هي - ومن هنا كانت المفاجعة ومن خلال استعراض الأيام الخمسة وهى زمن الرواية القنى وليس الفعل يكشف لنا المؤلف بهدوء وحذر شديد الستار الأسود الذى يغلف حياة البطلة لكنه يسلط عليه الضوء من عدة جوانب فيحيل الباطن إلى ظاهر والذاتى إلى موضوعى - والخصوصيات الكثيرة التى تمثل جوهر

« ما الحياة إلا بطل فلتر وفنان مسكين يظل يزهر على خشبة المسرح ثم لا يُسمع ... » ذلك الحين : إنها قصة يسردها أبلة . قصة مليئة بالفجاجة والملل ...
مكثت شكسبير

يطالعنا محمد سلماوى في روايته الأولى « الخير الملون » بشكل فنى جديد في حنابة الرواية العربية معتمداً على استعارة التراث العربى القديم (أيام العرب) ومستفيداً من الشكل الفنى الخارجى لليال (ألف ليلة وليلة) فيقدم لنا حياة بطلته « نسرين حورى » من خلا ، خمسة أيام يمثل اليوم الواحد منهم فصل كامل في بناء الرواية وفي الوقت ذاته يفجر من خلال هذا اليوم قضايا سياسية واجتماعية طالما انثقلت بأعبائها الكثيرة كاهل الأمة ، وقضايا انسانية عميقة تمثل مأساة « نسرين » الشخصية مثل العواطف المتأججة ، والحساسيات المرهفة ، والمشاعر الفياضة بالحب ، وفي الجانب الآخر يكشف لنا المؤلف النقاب عن مأساة البطلة الحقيقة المتمثلة في الخداع والزيف - والتي تجعلها شخصيه اسطورية لا تقل بآى حال من الأحوال عن أبطال الاغريق وأبطال شكسبير من

شجر انتزعها الخريف من غصونها لتفرش الأرض ببساط لم يعد فيه بقايا للون الخصوبة الخضراء الذي كان قد انحسر أمام زحف الزمن بلونه الأصفر . لون رمال صحراء صامتة صمت الأفق الممتد إلى ما لا نهاية .. »

إن رواية الخرز الملون لمحمد سلماوى عمل أدبي يستحق التقدير والأحترام ويستدعى منا وقفة طويلة لتأمله بما فيه من كنوز معرفية وخبرات إنسانية وتجارب عظيمة .. يخوضها الإنسان في سبيل إثبات وجوده وذاته من بين الملايين الذين تمتلئ بهم الحياة ويتصارعون من أجل تحقيق غايتهم النبيلة .

فتحية إلى محمد سلماوى وتحية إلى نسرين حورى المناضلة الفلسطينية الكبيرة ..

ويصور لنا المؤلف في نهاية اليوم الخامس التصدع الرهيب الذى ظهر فجأة في حياة نسرين عندمالقى بها في مستشفى الأمراض النفسية مما دفعها إلى اتخاذ قرارها المفاجيء والغريب والذي حدد نقطة أساسية في المأساة وهى تخليصها من الجحيم الذى تعيش فيه بأن تلقى بنفسها من فوق قمة جبل المقطم وتتحرر .. وتتذكر في لحظة اتخاذ القرار قول نيتشه « البطل هو الذى يعرف كيف يموت في الوقت المناسب » ويصف لنا المؤلف تلك اللحظة في هدوء ورغق وكأنه متعاطف مع بطلته لدرجة الخوف على مشاعرها حتى وهى في لحظة الاختصار « لم يكن الخريف قد جاء . لكن ورقة الشجرة كانت قد سقطت وبدأت تنهار . نحو الأرض بأشد ما يكون البطء . وكأنها تقاوم قانون الجاذبية » ويمضى فيصف لنا الموقف بالكامل « استقرت الورقة على الأرض بجوار أوراق



سلسلة
السَّكَنَاتِ

• فيض من روائع الأدب العالمى الرفيع الناشئة .
• لغة فصيحـة صحيحة . عبارات جزالة محكمة . أسلوب شائق .
• منهج تعليمى . الفانـلا مضبوطة بالشكل الكامل .
• تزدان الصفحات برسوم جميلة ملونة .
• سلاسلها الفرعية متعددة تقطـى :

الحكايات اللطيفة
الروايات المشهورة
المغامرات المثيرة

روائع شكسبير
مغامرات شرلو هولمز
الحكايات البوليسية

رئيس التحرير: وجيه زق غالى

تطلب من شركة ابو الهول للنشر
٣ شارع شواربى - القاهرة



المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي



د. عبد المجيد دياب

مركز تحقيقات كاتيتور علوم راسدي

خبرهما في منهج التحقيق هما : الأستاذ الدكتور محمد أمين . أستاذ تاريخ العصور الوسطى ، في كلية الآداب جامعة القاهرة .. والأستاذ الدكتور نبيل عبد العزيز .. أستاذ تاريخ العصور الوسطى ، في كلية أدب سوهاج ، جامعة أسيوط عهد إليهما أن يقوموا باستكمال هذا الكتاب بتناوب الأجزاء فيما بينهما .. يعني واحد يأخذ الجزء الثاني . والثاني منهما يأخذ الثالث ثم يأخذ الأول الجزء الرابع ويأخذ الثاني الجزء الخامس .. وهكذا إلى آخر الكتاب ، وذلك بعد أن جلس معهما ورسموا معا منهج التحقيق لهذا الكتاب ، مقابلا على خمس نسخ مخطوطة .. إحدى هذه النسخ يرسم المؤلف ، وهي النسخة الباريسية التي اعتمد عليها التحقيق .. ولعللو على الأربع نسخ الباقية .. ويلاحظ أن هذه النسخة لم يرها المرحوم يوسف نجاتي .. محقق الجزء الأول المطبوع سنة ١٩٥٦ .

وفعلا قدم الدكتور محمد أمين الجزء الثاني وتم طبعه سنة ١٩٨٤ في الوقت الذي نفذت فيه طبعة الجزء الأول وطالب الباحثون والدراسون بإعادة نشره على النسخة

هذا الكتاب أحد الكتب التي يوال إخراجها مركز تحقيق التراث بالهيئة المصرية العامة للكتاب حتى اليوم ومنذ زمن لا يقل عن الثلاثين عاما عهدت دار الكتب المصرية بتحقيق كتاب « المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي » إلى المرحوم الأستاذ أحمد يوسف نجاتي فقدم الجزء الأول والثاني محققا .. فتم طبع الأول سنة ١٩٥٦م وتعرضت طباعه الثاني إلى أن استأثر الله بالشيخ ، فتوقف تحقيق باقي الكتاب ، وبالتالي توقف طبعه حتى أوائل الثمانينيات رأى مركز تحقيق التراث في الهيئة المصرية العامة للكتاب أن يعهد باستكمال تحقيقه إلى الأستاذ الدكتور سعيد عاشور - مد الله في عمره - فهو عالم محقق (وليس كل عالم محققا) لكن شيخنا عالم ومحقق معاً ، فقد سبق أن قدم إلى القارئ كثيرا من الكتب التي قام بتحقيقها نذكر منها « غاية الأمانى بأخبار القطر اليماني » وقام بأكمل كتاب « السلوك » للمقرئ للمركز . على نهج طيب فكانت هذه هي أمنية المركز : أن يكمل « المنهل » كما اكمل « السلوك » ولكن لكثرة أعماله - وكان إذ ذاك رئيسا لقسم تاريخ العصور الوسطى في كلية الآداب جامعة القاهرة - رأى أن يعهد بهذا العمل إلى فاضلين

اتفقت عليه جميع النسخ .. وإذا كان ذلك كذلك .. فما هو منهج التحقيق في الكتاب الذي تقدمه لك : « المنهل الصافي » .

١ — نجد أن المحقق قد حرص على نشر النص كما هو بما فيه من أخطاء ليكون شاهدا على لغة وأسلوب العصر .. كما قال .

٢ — كما حرص على نشر أبيات الشعر التي أوردها المؤلف كما هي ، بما فيها من خطأ في الوزن وفي النحو واللغة ويقول المحقق مبينا السبب في تركه الخطأ كما هو دون تصويب : « إن ذلك لم يكن غائبا على المؤلف (ابن تقي بردي) ولو أراد تصحيحه لفعل ، وقد أكد المؤلف على هذا المعنى في أكثر من موضع ، ثم يضرب بعض الأمثلة التي أوردها للمؤلف ، ويقول : « وليس أملنا إلا أن نحترم رغبة المؤلف ، ونقدم النص للباحثين والدارسين كما هو ، وكما أراد المؤلف » .

٣ — أشار المحقق في الهامش إلى الروايات التي في مختلف النسخ واستخدم المعقوفتين [...] يضع بينهما ما زاد عن النسخة الباريسية ، معتقده ، سواء كانت هذه الزيادة من (ط ا و ن) أو من المصادر الأخرى .. ولم يشر إلى بعض الفروق الطفيفة التي لا تغير المعنى .

٤ — وضع العناوين الجانبية في النسخة الباريسية ، وهي أسماء الشهرة وضعها بين معقوفتين فوق رأس الترجمة .

٥ — أضاف إلى عنوان كل ترجمة رقما مسلسلا على يمين العنوان .

٦ — كما أضاف تاريخ الميلاد — إن وقف عليه — وتاريخ الوفاة بالتاريخين الهجري والميلادي .. ولم يضمهما بين أقواس إلا اعتبارا من أو الجزء الخامس .

٧ — ألزم المحقق نفسه بأن يذكر عدة مصادر لكل ترجمة قد تزيد على العشرة مصادر في بعض الأحيان ، تعتمد للمحقق .. كما حددت للأستاذ فهيم شلتوت محقق « الدليل الثاني » قبل ذلك . فمثل تعداد هذه المصادر يفيد الباحث متى رغب التوسع في ترجمة هؤلاء .

٨ — كما ألزم المحقق نفسه بالترجمة للأعلام التي تتخلل الترجمة في عبارة موجزة تخدم النص .. وأشار إلى مصادره .

الباريسية .. وينفس المنهج المرسوم للتحقيق ، والمتبع في الجزء الثاني حتى يتحد منهج الكتاب كله .. وإزاء هذه الرغبة قام الدكتور محمد أمين بتحقيق الجزء الأول على المنهج المذكور ، وطبع سنة ١٩٨٥ مع تقديم الدكتور سعيد عاشور ومقدمة الدكتور محمد أمين الذين سبقا أن نشرهما في مقدمة الجزء الثاني وقدم الدكتور نبيل عبد العزيز الجزء الثالث وفقا للمنهج المتفق عليه ، وتم طبعه سنة ١٩٨٦ .. ولأسباب لا نعرفها توقف الدكتور نبيل عبد العزيز عن مواصلة التحقيق في هذا الكتاب ، بعد أن قدم الجزء الثالث .. وتكفل بتحقيق سائر الكتاب الدكتور محمد أمين مع ما يصدره من تحقيقات أخرى ، وقد قرأه المركز مجموعة طيبة من الباحثين الجادين .. يقومون بمساعدة الدكتور المحقق فيما يتطلبه التحقيق ، والتصحيح ، والفهرسة .. وتتبع الهيئة . نشر هذا الكتاب فتصدر منه جزءا كل علم .. آخر أجزائه الجزء ٧ السابع الذي سيراه القارى في معرض الكتاب .. يناير سنة ١٩٩٢ وقف عند العين والباء أى (عبد) ولا تتوان الهيئة في نشره .. نظرا لأهميته القصوى لدى الباحثين والدارسين .

أما نوعية صف الحروف والطباعة فلن أتحدث فيها و يكفي أن أقول إنك إذا رجعت إلى الصفحة رقم ١٨ من الجزء الأول - ومنها كثير - في مقدمة المؤلف تراه يقول : « ليقبدي منهم بجميل الفصال ، ونبيل الماثروالنعال » ، ولا أشك أن هذا غير خاف هو ومثله على المحقق والمصحح .. ولكنها السبابة في عصر الكمبيوتر !!

ومن الأمور المسلم بها في مناهج التحقيق ألا يضبط المحقق ضبطا يؤدي إلى خلاف مراد المؤلف .. فبعض المؤلفين يعتمد سرد عبارة خاطئة لينبه على صحتها فيما بعد .. فيضبط المحقق مثل هذه العبارة ضبطا صحيحا ، فهذا الضبط في مثل هذه الحالة يعتبر خطأ .. لأن المؤلف لم يرد الصواب في تلك الحالة ..

والكثير من كتب التاريخ التي كتبت في هذا العصر (عصر المماليك والعثمانيين) يكثر فيها الخطأ ولك أن تراجع كتابي « عقد الجمان » للمعنى ، و « بدائع الزهور » لابن إياس وغيرها .. فمع ما فيها من أخطاء لم يصححها المحققون وهم على صواب فيما فعلوا لأن الخطأ من المؤلف نفسه وكثرة للخطأ دليل على لغة العصر فليس للمحقق أن يصوب النص .. لكن لا مانع أن يشير في الهامش إلى الصواب ، ويترك النص كما هو .. بما فيه من خطأ ، إذا

الكتبي المتوفى سنة ٧٦٤ بكتاب ترجم فيه لبعض من تركه ابن خلكان ، وزاد فيه من جاء بعده إلى عصره ، وسماه « فوات الوفيات » .

وكان ابن شاكر معاصرا لخليل بن اييك الصفي المتوفى سنة ٧٦٤ ايضا الذي ألف كتابا جامعاً يغني عن عشرات الكتب هو « الوافي بالوفيات » ، قال عنه صاحب المنهل الصافي : « وهو التاريخ الكبير في اثنين وستين مجلدا صغارا ، وقد تم تحقيقه وطبعه في بيروت بواسطة جمعية المستشرقين الألمان . فيه نحو (١٤,٠٠٠) أربعة عشر ألف ترجمة .. للخلفاء والصحاب والتابعين والأمراء والقضاة والعمال والوزراء والكتاب والشعراء والأطباء والعلماء ، وأهل العقل ، والذكاء ، وأرباب المقالات ، ورؤساء المذاهب والمتكلمين ، وكل من اشتهر بطم وشأن .. وفي هذا الكتاب ما في « وفيات الأعيان » ، لابن خلكان .. و « معجم الأدباء » ، لياقوت مع زيادات كثيرة فالت هذين المؤلفين أو حدثت بعدهما . ومقدمة هذا الكتاب العظيم من أمتع ما كتب مؤرخ .

ثم يأتي بعده أبو المحاسن بن تقي بردي المتوفى سنة ٨٧٤ هـ وألف كتابه

« المنهل الصافي ، والمستوفى بعد الوافي »

ليكون تكملة لكتاب « الوافي بالوفيات » للصفي . جمع فيه ابن تقي بردي (٢٨١٦) ألفين وثمان مئة وست عشرة ترجمة لمشاهير العلماء والأدباء والأمراء والسلاطين الذين عاشوا في مصر والشام من مشاهير المشرق والمغرب من المسلمين الذين ماتوا بين منتصف القرن السابع ومنتصف القرن التاسع .. ولابن تقي بردي نفسه ترجمة في آخر المنهل الصافي . كتبها صديقه وتلميذه : أحمد بن الحسين التركماني يقول فيها : « أحببت ألا يظلم مثل هذا التاريخ من ترجمة مثل هذا المؤرخ وقد جرت عادة المؤرخين ألا يترجموا لأنفسهم .. ورايت من بعض ما يجب علي أن أذكر نبذة من ذكر بعض أحواله على سبيل الاختصار فأقول : « يضرب به المثل في الصياء والسكون ، ما سمعته شتم أحدا من غلمانه ، ولا من حاشيته ، ولا تكبر على أحد من جلسائه قط ، كبيرا كان أو صغيرا .. جليلا كان أو حقيرا » .

ثم قال : « ومن مصنفاته هذا الكتاب الجليل ، وهو المسمى (بالمنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي) في سبعة مجلدات (مخطوطا) هذه الستة .. ومجلد آخر يسمى بـ

٩ — عرف ببعض الكتب وعلق على بعض الأحداث بما يخدم النص ويوضحه .

١٠ — ذيل كل جزء ب (٧) سبع كشافات جامعة : للإعلام ، والأمم ، والقبائل ، والشعوب ، والبلدان والأماكن ، والألفاظ الاصطلاحية ، والكتب الواردة في النص ، ومراجع التحقيق .

وهذا منهج طيب في تحقيق كتب التاريخ خاصة في هذه العصور ، ولا يسعنا إلا أن نشكر الدكتور المحقق ، وندعوله بالصحة التي تعينه على مزيد المطاء في تحقيق التراث ، لأن هذا عمل لا يُقدر بمال لكنه حسبة لله .

وبعد أن فرغنا من منهج التحقيق بقي علينا أن نبين منهج التأليف فما هو ؟

يكاد يكون العلم والأدب والفن قد انتهى في العالم العربي بانتهاء القرن الخامس ، وربما وجد شيء في القرن السادس الهجري من الابتكار والتجديد .

أما بعد ذلك من ابتداء القرن السابع إلى النهضة الحديثة فيكاد يكون ترديدا لما فات ، وجمعا لتفريق ، أو تفريقا لاجتماع ، لأسباب ليس هنا مجال بيانها كان من نتيجتها انتقال زعامة الحركة العلمية من العراق إلى مصر ، لأن مصر قد حماها الله من التخريب التتري وعاشت عيشة هادئة نسبية ، والعلم لا يتزعزع إلا لظل الهدوء والأمان .

والحق أن فن التاريخ لم يهمل في هذه الفترة بل أتم المؤرخون السلسلة التي بدأها أسلافهم ، حتى لم يخل عصر من العصور من مؤرخين يؤرخون حاضرم ويربطونه بماضيهم ، ونوعوا التاريخ كما نوعه من قبلهم ، من تراجم رجال إلى تاريخ مدن ، إلى تاريخ الدول خاصة ، إلى تاريخ عام .

فمن مؤرخي التراجم ابن خلكان ، وهو من أوائل المؤلفين في هذه العصور ، ترجم فيه للمشهورين من رجال العلم ، والأدب ، والصناعة ، والمال ، غير الصحابة والخلفاء ، واجتهد في تحري الحقائق ، بعين نافذة في لغة بسيطة سليمة ، وقد احتوى على نحو (٢٨٦) ترجمة) وعنى أشد العناية بتحقيق سنة وفاة كل مترجم ، ومن أجل ذلك سمى كتابه « وفيات الأعيان » ، وربما ترك مشهورا من مشاهير رجال العلم والأدب ، لمن يتحقق من تاريخ وفاته ، وربما كان كتابه على هذا النحو ، أول كتاب من نوعه ، وقد مات ابن خلكان سنة ٦٨١ هـ ، فذيل هذا الكتاب ابن شاكر

وزوجها الثاني ووطنها عندئذ تدرك نسرين حورى أنها النهاية فلا تملك لنفسها أمام الموت سوى الطيران في الهواء مثل أوراق الخريف ثم ، التحليق ثم ، السقوط ...

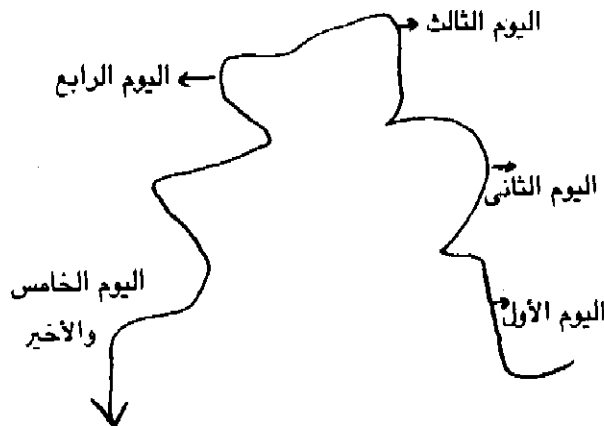
ويحدد لنا المؤلف من خلال التعمق في الجزئيات الصغيرة في حياة « نسرين » مدى صمود هذه الشخصية الانثوية وقوتها التي ناضلت وقاومت وكأنها تمتلك قوة ١٠٠٠ رجل وهذا شيء مثير للدهشة فهذه التركيبة الرقيقة المثالية التي تعمل بقرص الشعر وبالصحافة قادرة على كل هذا الصمود ومواجهة هذه الصفعات وهذا الظلم ففي اليوم الأول لها تلقى بأعباءها وهمومها في أحضان حبيبها ابراهيم زيدان وتحبه جنوناً وتتصور أنه العالم وأنه يحوى بداخله كل الأشياء الجميلة في الحياة وفجأة لا تجد ابراهيم زيدان بجانبها ... تبخر زيدان .. في الهواء وكأنه جثة احترقت وطحنت وتناثرت بقايا رماذها في الهواء رغم أنه حتى يرنق أمامها

وفي اليوم الثاني حاولت بقدر الامكان نسيان هذا الماضي المؤلم من خلال انتقالها إلى القاهرة لكن وجود ولدها باسم « كان يذكرها لا شعورياً بآلام الماضي وغمر الزوج ... هذا كله مقتران مع ضياع وطنها في الحرب الغشوم حرب ٤٨ تلك الخدعة الأوربية للعرب جميعاً لكن نسرين في مواجهة هذا كله تبقى وتعمل ، وفي اليوم الثالث يتوالد بداخلها حب جديد ينتج عنه حياة جديدة مليئة بالتوهج والإشراق .. وتنعم من خلال تعلقها بأسماعيل جابر وأعجابه بها بعوض عن فترة الجفاف التي عاشتها من خلال انقطاع ولدها عنها وزوجها أيضاً .. لكن المؤلف في اليوم الرابع والخامس يكثف لنا الأحداث بشكل فنى وسريع من خلال السفريات التي تلتقها نسرين في محيط عملها ومحيط أسرته ووطنها ففي حرب ٦٧ تفقد الأمل في عودة وطنها فلسطين والشئ المرير أن الوطن الذي تعيش فيه مصر قد احتلت منه أرض سيناء كذلك ضاع الجولان من سوريا واحتلت بقية الضفة وأنهى كل شيء وفي الجانب الآخر وفي محيط الأسرة تضطر السلطة المسئولة في مصر إلى ترحيل زوجها عنوة إلى لبنان لكي يعمل رئيس تحرير أحد الصحف هناك وتعيش هي في مصر وحيدة مشتهة ما بين انكسار وطنها وما بين فقدان زوجها في الحروب الأهلية التي اندلعت في لبنان بشكل بشع وتذبل الزهرة اليانعة ذات الرائحة العطرة وتتهدل أوراقها وتتساقط مع مرور خريف كل عام ورقة وراء ورقة حتى تصل النهاية عندما يصل الرئيس السادات إلى إسرائيل عام ١٩٧٨ لعقد اتفاقية كامب ديفيد التي بترت الحلم الذي كان

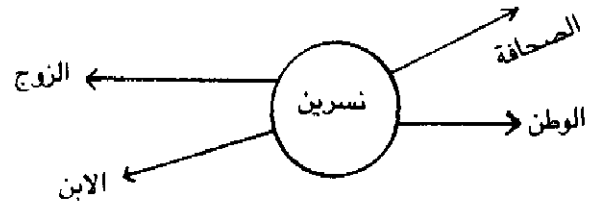
انفعالات وتصرفات الشخصية إلى عام مطلق ومن هنا تصبح حياة نسرين حورى بشواهدا الظاهرة والتمثلة في مآسى وطنها - حياة كل فتاة عربية وبمعنى أشمل حياة كل انسان عربى يحلم بالسعادة المفقودة في وطنه من اثر تسلط الآخرين عليه والآخرين في عمل سلاوى ينحدرون من الحجب بسبب تصرفاتهم الجشعة ونظرتهم المملوءة بالزيف والاحقاد وتجاه من يتعاملون معهم حتى يتحولوا في النهاية إلى تحطيم الآخر والفتك به وهذه هي غايتهم النهائية بعد ذلك يتصرفون في هدوء تام وكأن شيئاً لم يكن ، وكانهم غير مشاركين في المأساة من أساسه والشئ الأبعث أنهم يتظاهرون بالعفة والطهارة في سلوكهم الظاهري وهم في الحقيقة يكمن بداخلهم كم كبير من الكراهية والضعف للآخرين هؤلاء هم الآخرين كما صورهم المؤلف سواء كانوا يهوداً أو كانوا عرباً تملكهم روح صهيونية أو غير ذلك ..

وفي الجانب الأخرى لعب المكان دوراً أساسياً في الكشف عن أفعال وسلوكيات البطلة فها هي في فلسطين وطنها الأصلي ترفض أن أن تتخلي عنه وعن بيتها لجرد أن الاسرائيليين اغاروا عليها بالرصاص وتضطر بصعوبة بالغة تحت الحاج أمها أن تترك المكان الذي عاشت فيه أيام صباها حتى لو كان تحديد تهديد الرصاص وفي مصر عندما تنتقل وتعيش فيها وترتبط بها ارتباطاً وثيقاً تحقق انجازات في الصحافة لا بأس بها وتدافع عن قضيتها - فلسطين - من خلال تواجدها في مصر على أساس أن فلسطين ومصر أرض وشعب واحد لا يتجزأ لدرجة أنها ترفض أن تترك مكانها في مصر وتسافر مع زوجها إلى لبنان لكي تعمل معه في الصحافة هناك أو حتى تكون بجانبه لكن لارتباطها الشديد بالمكان وبهى الزمالك وجريدة الأهرام تتمسك وترفض اغراءات زوجها ... وعندما تنتقل إلى حي المقطم يمثل لها هذا المكان عالم سحري مليء بالشجن وبالحب فهذا الحي الذي من خلاله تطل على القاهرة بأكملها فتراها بكامل حلتها وزينتها واضاءتها تتلألأ وتنعكس على نيلها عند ذلك تطمئن وتنام وهي في هدوء تام وسكينة .. وفي أيامها الأخيرة عندما يموت زوجها وتتوقف عن عملها في الصحافة وينتهي كل شيء جميل بالنسبة لها ترفض أن تتخلي عن شقتها في مدينة المقطم وتتمسك حتى آخر لحظة من عمرها عندما أرادت أن تموت بأرادتها ذهبت إلى جبل المقطم لكي تلقى بنفسها بين أحضانها وذلك لأنها تعلم جيداً حنانة الزائد وهدوءه الشديد وكنمائه للأسرار لكن في هذه اللحظة يتخلى عنها من قبل زوجها الأول وابنها باسم

أن تعيش فيه إلى تابوت خشبي كبير متمثل في شقتها التي أغلقتها على نفسها وقطعت علاقتها بالآخرين ويصور لنا المؤلف حياتها من خلال أسطورة فتاة شعبية فلسطينية كانت تحكيها للبطل الست خديجة العجوز التي تعمل في منزل والدها . « كانت فتاة بيضاء عزيزة .. لكن الغيلان كانت تلاحقها أينما ذهبت فطلبت من النجار أن يصنع لها رداء خشبياً خبأها من قمة رأسها إلى أخمص قدميها . وسجنت الفتاة الجميلة نفسها داخل الرداء الخشبي فلم تعد تقوى على الحركة ولم تعد ترى . وصار الفتيان يطلقون عليها أخشيشيون » . وهكذا كان حال نسرين في أيامها الأخيرة قطعة من الخشب راقدة في شقتها لا مشاعر ولا أحاسيس تجاه ما يحدث بالخارج فقد فقدت كل المعاني الجميلة في الحياة الحب والخير والسلام والرائحة الجميلة ، والمذاق الحلو ، ويوضح لنا المؤلف موقفها قائلاً « كم تمنيت نسرين أن تخرج من رداها الخشبي المحكم وتعود إلى الحياة من جديد ، لكن كيف ؟ وما هي الحياة التي ستعود إليها ؟ ولن تعود ؟ أين إسماعيل ؟ أين ابنها باسم لقد فات الأوان » إن نسرين تحولت هنا إلى بطله مأساوية لا تقل قوة ولا درامية عن أبطال شكسبير فهي على الأقل تشبه ماكبث والخديعة التي تعرض لها فبعد أن اعتلى العرش واعتقد أنه حقق كل شيء فجأة وفي لحظة واحدة ، تحول مجده إلى انقراض وتحولت النبوءات إلى كذب والأحلام المستحيلة إلى مجرد طموح فاسد ، وهكذا كانت نسرين ظننت أنها حققت كل شيء في الصحافة وفي الحب وفي الشعر لكنها فجأة فاقت من حلمها فلم تجد أي شيء على الإطلاق بجانبها الشيء الوحيد الذي وجدته هو العدم والمستحيل وهذا الخط البياني يوضح لنا مراحل سقوط وأنهار نسرين من الشموخ والمجد إلى القاع السحيق



يرودها في مقالاتها الصحفية وفي حياتها بأن تعود فلسطين عربية مرة أخرى وينتهي الاحتلال الصهيوني لها .. وتحاول أن تعبر عن ذلك بشكل موضوعي لكنه لا تستطيع فتتوقف عن الكتابة لفترة كبيرة ، وتصل إلى النهاية عندما يجيئها فجأة خبر مقتل زوجها تحت أنقاض جريدته التي يعمل بها في لبنان من جراء قصف المليشيات الأحمر وتنهار نسرين ويصف لنا المؤلف شعورها بعد فقدان حبيبها « كم بدت بعيدة عن نسرين الآن تلك الأيام التي قضتها إلى جانب إسماعيل ، لا ، لم تكن أياماً بل يوماً واحداً في حياتها ليس أكثر ، يوماً واحداً عرفت فيه الحب والطمأنينة والسعادة والنجاح ، ثم سرعان ما غربت شمسها وعم الظلام . بيقينية تعاقب الفصول أيقنت نسرين الآن أن ذلك اليوم لن يعود مهما شهدت الدنيا حولها من أفراح وانتصارات ، ليس صحيحاً أن الربيع يعود للأزهار مرة أخرى بعد الشتاء ، إن ما يعود هو ربيع آخر لأزهار أخرى ، أما الأزهار التي كانت قد تفتحت وأينعت في الربيع فهي تموت قبل انقضاء الشتاء » وهكذا تتحول حياة نسرين إلى جحيم وترواتها الهلاوس والأحلام فتارة تحلم بنعش زوجها وتارة أخرى تحلم ببقاء ابنها باسم فتى شجاعاً يواجه الأعداء في ساحة القتال ويمزج لنا المؤلف في نهاية اليوم الرابع الواقع بالحلم من خلال رؤية الأم لابنها في المنام أثناء وداع زوجها ويحيل المستحيل إلى ممكن عن طريق استدعاء عاطفة الأمومة ، ثم ينجح في تلك اللحظة في تصوير العيان بنافذة الروح التي يطل من خلالها الجسد ليرى شواهد الحياة الجميلة والمؤلمة وهو هنا في الوقت يصور معاناة الزوجة الأم التي فقدت زوجها وابنها في وقت واحد ولم يبق بجانبها سوى أصدقاء قليلين . والرسم البياني يكشف لنا عن تشتت نسرين بين حنينها لوطنها ووفائها لأسرتها وعملها ...



وفي الفصل الخامس تكتمل مأساة نسرين حوري عندما تظل فترة كبيرة حبيسة شقتها بالمقطم بجانب والدها - البطل السابق - الذي تحول فجأة إلى جثة هامدة لا يقوى حتى على إطعام نفسه وتتحول حياة نسرين من خلال الجمود الذي تضر

وقد رتب المؤلف كتابه على ترتيب : أ - ب - ج - د - هـ الخ . ويقول : « ووضعت على الحروف وتواليها ، لتقرب ثمرة جناه من يد جانيها ، يعنى ليقرب تناوله والبحث فيه لمن يرغب ، لكنه استفتح الكتاب بترجمة المعز بن أيك التركمانى ، ثم عاد إلى ترتيب التراجم على ترتيب الحروف الأبجدية فذكر تراجم : إبراهيم إبراهيم ، إبراهيم أحمد ، إبراهيم إسحاق ، إبراهيم أسعد الخ .

ويقول فى كتابه « النجوم الزاهرة » الذى ألفه بعد كتابه « المنهل الصاى » ، إذ يشير إلى الأخير فى النجوم أكثر من مرة فيقول ٩/١١ . « وتسميتى للتاريخ المذكور « المستوى بعد الوائى » إشارة لتاريخ الشيخ صلاح الدين خليل بن أيك الصغدى ، لأنه سمي تاريخه (الوائى بالوفيات) إشارة على تاريخ ابن خلكان [وفيات الأعيان] أنه يؤتى بما أخل به ابن خلكان ، فلم يحصل له ذلك ، وسكت هو أيضا عن خلائق ، فخشيت أنا أيضا أن أقول : (والمستوى على الوائى) فيقع لى كما وقع له ، فقلت : (والمستوى بعد الوائى) ... ومعنى هذا أن ابن تغرى بردى مؤلف « المنهل الصاى » قد أفاد من الخطأ الذى وقع فيه الصغدى مؤلف : « الوائى بالوفيات » فكان حذرا فى تسمية كتابه حيث جعله « مستوى بعد الوائى » لا « مستوى على الوائى » وقد ترجم مؤلف المنهل لشخصيات قد لا يجدها الباحث فى سواء رغم أن عصر الماليك قد زهر بكتب التراجم والسير .. وعندما يترجم لأحد العلماء فإنه يلتزم الحيدة والأمانة والدقة ويستقصى مؤلفات هذا العالم ما أمكنه الاستقصاء فيذكرها كلها غالبا ، مع وصف دقيق لها ولأحجامها فإذا زادت كثيرا ذكر ما يقف عليه منها أو يقف على وصفه من سواء ، ثم يقول : « وله غير ذلك » وهذه ميزة فى هذا الكتاب يكاد يعرف مؤلفه بها .. فضلا عن أنه يذكر التفصيلات والخصايص التى قد تغيب عن سواء من المؤرخين الذين ترجموا لنفس الأشخاص .. وسأضرب لك بعض الأمثلة من ترجماته لتقف على صدق وصفنا لمنهجه ..

عندما ترجم للمقريزى صاحب « السلوك » و « الخطط » وصديقه وشيخه يقول : « مولده بعد ستين وسبع مئة بسنيات ، ونشأ بالقاهرة وتفق على مذهب الحنفية ، وهو مذهب العلامة جدّة شمس الدين محمد بن الصايغ ، ثم تحوّل شافعيًا بعد مدة طويلة ، لسبب من الأسباب ذكره لى ... » ويسكت عن ذكر هذا السبب لغرض يعلمه هو ولا يرضى أن يعرفه غيره ، ثم يقول : « واشتهر ذكره فى حياته

(الكنى) استوعب فيه ذكر الأعيان المشهورين بكنيتهم ، هذا بعض ما ذكره أحد تلاميذه .

فإذا رجعنا إلى الكتاب نرى ابن تغرى بردى يبين منهجه فيه بوضوح كامل فيقول : كنت قد اطلعت على نبذ من أخبارهم وسيرهم ، ووقعت فى كتب التواريخ على الكثير من آثارهم ، فحملنى ذلك على سلوك هذه المسالك وإثبات شيء من أخبار أئم الماليك .. غير مستدعى إلى ذلك من أحد من أعيان الزمان .. ولا مطالب به من الأصدقاء والإخوان ، ولا مكلف لتأليفه وترصيفه من أمير ولا سلطان .. بل اسطفيتى لنفسى ، وجعلت حديقته مختصة بياسقات غرسى ، ليكون فى الوحدة لى جليسا ، وبين الجلساء مسامرا وأنيسا ، وسميت المنهل الصاى والمستوى بعد الوائى ، وأبدأت فيه من أوائل الدولة التركية من المعز أيك إلى الدولة

وهذا يخالف طريقة سائر المؤلفين فى ذلك العهد إذ كانوا يهدون مؤلفاتهم إلى أمير أو وزير أو خليفة أو وّال أو يقولون فى مقدماتهم : طلب منى الأصدقاء والزمنى من لا أستطيع إلا إجابته تدبيح كتاب فى كذا .. لكن المؤلف هنا صريح وواضح لأنه رصف كتابه لنفسه ولحاجته فى الرجوع إليه .. ويلاحظ القارئ أن المؤلف لم يحدد لنا تاريخ الانتهاء ، وذلك من واقع النسخة الباريسية المنقولة عن مخطوطة المؤلف كتبت سنة ٨٥٥ هـ إذ يقول : « إلى الدولة ... » ثم بياض دليل على أنه كان ينوى إضافة تراجم لو امتد به العمر ، ومن المعروف أن المؤلف قد انتهى من تأليف كتابه قبل سنة ٨٥٥ هـ ثم جاءت تراجم فى الكتاب المذكور لشخصيات كانت بعد وفاة المؤلف سنة ٨٧٤ هـ والذى أفهمه أن هذه التراجم التى بعد وفاته ليست للمؤلف ولكنها من أحد تلاميذه .. ومثلها كان فى كتاب المعارف ، لابن قنينة إذ وردت تراجم لأشخاص وخلفاء كانوا بعد وفاة ابن قتيبة .. وهنا يجب أن تكون مثل هذه التراجم فى هامش الكتاب لأنها من غير عمل المؤلف .. وهذا لا يخفى على المحقق .

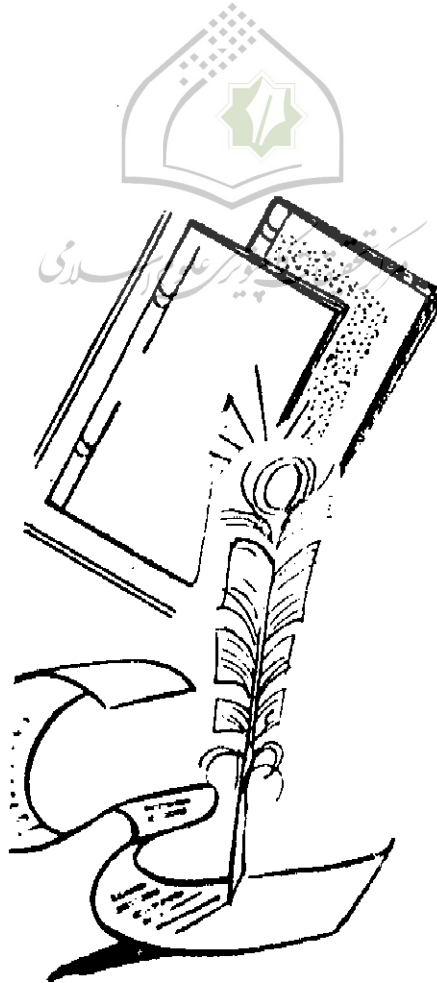
والقارئ لهذا الكتاب يلاحظ تعفف المؤلف عن الخوض فى مثالب الناس ، وعدم إسراف أو مبالغة فى ذكر محاسنهم ، مع دقة وإفافية فى تقصى الحقائق للمترجم لهم وإذا نقل نصا أسنده إلى قائله فى دقة وأمانة .. يقول : « وإذا ذكرت فيه حكاية ماضية ، أو واقعة فى القرون الخالية ، أسندت ذلك إلى ناقله ، وربطت جوادها فى معاقله ، لأخرج من العهدة فى النقل ، على ما يقتضيه العقل . »

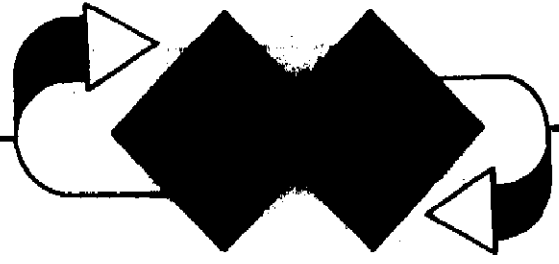
الحافظ علي الدين البرزالي رحمه الله بحاشية مكتوبة على حوادث سنة أربع وتسعين وست مئة ، نوع استدراك على المصنف قال : وفي هذه السنة ، تولى العلامة مظفر الدين أحمد بن علي بن تغلب ... انتهى ما وجدته مكتوبا على حاشية تاريخ البرزالي وقوله في هذه السنة ، يعني سنة أربع وتسعين وستة مئة . انتهى .

فانظر مدى الدقة والأمانة في ذكر مصاصره لمن يترجم لهم . ونسبة كل قول إلى قائله .. وقد التزم بهذا المنهج في مقدمته ، إذ يقول : « وإذا ذكرت فيه (أى في كتابه المنهل) حكاية ماضية ، أو وقعة في القرون الخالية ، استندت ذلك إلى ناقله ، وربطت جوادها في معاقلة ، لأخرج عن العهدة في النقل ، على ما يقتضيه العقل » ولعل من ذكرنا لهذا النص له ، تلمس منهجه ، كما تلمس أسلوبه الأدبي المشرق ، فضلا عن أنه أحد شعراء عصره المجيدين .

وبعد موته في التاريخ وغيره ، حتى صار يضرب به المثل قرأت عليه كثيرا من مصنفاته ، وكلن يرجع إلى قول فيما أذكره له من الصواب ، ويغير ما كتبه أولا في مصنفاته وأخذت عنه ، وانتفعت به ، واستندت منه ، وكان كثير الكتابة والتصنيف وصنف كتابا كثيرة من ذلك ، ثم يذكر ثلاث صفحات سردا لكتبه من ٤١٨/١ — ٤٢٠ ويصف هذه المصنفات وصفا دقيقا ويذكر عدد مجلداتها .

وبالمثل عندما ترجمه لخليل بن أبيك الصفدي .. وعندما ترجم لابن الساعاتي ٤٢٠/١ أحمد بن علي بن تغلب نقل ترجمته عن الحافظ عبد القادر في طبقاته .. ثم يقول معقبا على ما جاء في قول عبد القادر : « قلت وتغلب جد صاحب الترجمة بقاء مثناة من فوق ، بعدما غين معجمة » وذلك منه دقة واحترام من أن تحرف « تغلب » بـ « ثعلب » وهذا جائز بل كثير الورد في تحريف الخط العربي .. ثم يقول : « ولم يذكر الحافظ عبد القادر تاريخ وفاته ، وقد ظفرت في تاريخ





الارتحال فى الزمان والمكان عبر (وردة الشمال)



محمد الفارس

والمتعبين .. فمتجر الدقيق الذى على الناحية قد جاءت كميات قليلة والزحام عليه كثير ، ودائما يا طفلى الذى لن يجيء .. المغنى عليه بالرحيل) .

مؤلف هذا الكتاب : يجمع بين الشاعر .. والناقد الأدبى .. والناقد للفنون التشكيلية - ماذا يفعل حين يدخل مجال أدب الرحلات : ويقدم للمكتبة العربية كتابه الأخير «وردة الشمال» .. يسجل عشرة أيام فى استوكهولم منها ذلك اليوم الذى فيه صافح (كارل جوستاف) ملك السويد .. فاطمة وأم كلثوم (ابنتى نجيب محفوظ) وسلمهما نيابة عن والدهما جائزة نوبل فى الأدب - وهو اليوم الأول فى رحلة شاعرنا أحمد هريدى ، الذى يناشد النقاء / العدل / الأبيض .. ألا يخلع رداء البراءة مهما تعددت الجراح والأحزان وخيانات الألوان .. يناشد الأبيض أن يدلّه على وردة الصقيع (أى الحال فى قصيدة صلاح عبد الصبور المسماة بهذا الاسم) .. تلك الوردة التى لا تتغير رائحتها بتغير الفصول والأسماء .

كسر فواصل الأزمنة والأمكنة :

سؤال نجده يطرح نفسه هو : هل ما يدفعه إلى الارتحال :

كان كتاب رفاعة الطهطاوى : تخليص الإبريز .. فى أوائل القرن التاسع عشر (١٨٢٤ م) ، وجاء كتاب أحمد هريدى : وردة الشمال .. فى أواخر القرن العشرين (١٩٩١) - أى أن المسافة بين الكتابين قرنان من الزمان : الطهطاوى يقول فى كتابه إن عقول أهل الغرب قد حكمت بأن العدل والإنصاف ، من أسباب تعمير الممالك وراحة العباد .. وانقضاء الحكام والرعايا لذلك ؛ حتى عمرت بلادهم وكثرت معارفهم وتراكم غناهم وارتاحت قلوبهم .

هذا ما قاله الطهطاوى واكتشفه كرحالة زار باريس .. وأحمد هريدى يقول كرحالة زار السويد فى كتابه : الذى يقف إلى جانب كتاب الطهطاوى .. رغم فارق قرنين بينهما : (هل على المغنى الذى يجلس إلى الفقراء والمتعبين ، يسمع إليهم ويسمعون منه ، ييكون أمامه بغير خجل ويحملون معه .. هل على هذا المغنى أن يلطم أشياءه القليلة ويرحل إلى الشمال ؟) .

اتفق الاثنان فى كتابيهما على أن العدل أساس الحكم ورفاهية المجتمع .. يقول هريدى : (.. الحوائط لها آذان ، وضباط الأمن قادمون ، ودائما يتفرق جمع الفقراء

يقارن المؤلف بين الصراعات التاريخية وتأثيرها في قوميتنا العربية ، وتاريخ السويد . فقد نظر أحفاد الفايكنج في بداية القرن العشرين ؛ إلى الصراعات المستنزفة للقوميات الأخرى :: وجدوها صراعات متدنية وصغيرة فلبجأوا إلى التكنولوجيا والتكنولوجيا العالية لوضع ظام للتطور الصناعي ؛ استطاعوا تحقيقه في أقل من مائة عام . وأصبحت السويد من الدول الصناعية الكبرى !! فما السبب في ذلك ؟ هل استطاع السويديون أن يستجيبوا لتحدي الطبيعة ؟ أم أن الاكثريه قلدت الاقلية المبدعة وتابعتها خاصة بعد نجاح تصفية كل أشكال التناقض الطبقي ؟

في محطات قطارات مترو الأنفاق ؛ معرض لمختلف الفنون التشكيلية على طول ١٠٨ كيلو مترا - وقد استطاعت اليد العاملة السويدية بالتكنولوجيا العالية ، وبالأسلوب المنظم المخطط ؛ انقاذ الحياة البرية من الضياع .. فترى الغابات والبحيرات والجزر والجبال وقطعان غزال الرنة :: فيتمتع أهل السويد بمعطيات الطبيعة وثمارها .. ويصبح للإنسان السويدي الحق في المشهد الطبيعي لأن الطبيعة ملك للجميع .

القوة العادلة أم السعادة ؟!

هل القوة العادلة ؟ أم أنها هي السعادة التي على وجوه الجميع في الطريق المقروش بالأبيض النقي والمحفوف بالأشجار .. أوتيمة الأبيض /النقاء/ العدل ؟!

رحل أحمد هريدي إلى أمريكا على نفقته الخاصة ، وأعطى للمكتبة العربية كتابه (أمريكا .. سرى جدا) ... باحثا عن الحقيقة من أجل الإنسان السعيد وعن كيفية قدرة الأنظمة تحقيق الحد الأدنى لمتطلبات ضد الإنسان ؟ .. وهو في كتابه الأخير (وردة الشمال) يصل بنا إلى مقولة نجيب محفوظ في خطابه أمام أعضاء الأكاديمية السويدية في استوكهولم [إن الشر عرييد ذو صخب ومرتفع الصوت] .. فقد استطاع الجشع أن يصنع في بلادنا رجالا أثرياء بينما لا يسمع القانون السويدي للشرفاء سلب حق لرجل ضعيف .. في بلادنا اختفى الرجل المهذب ، وأصبح صاحب الوجه المكشوف يتقدم الصفوف فيتحدث أحمد هريدي إلى نجيب محفوظ - تضمينا من ملحمة الحرافيش على لسان عاشور - (إنني أحب العدل أكثر مما أحب الحرافيش وأكثر مما أكره الأعيان) .

هو حنين المسافر إلى استعادة تجربة رفاعة الطهطاوي ؛ للمقارنة بين عصريين : (عصر الطهطاوي ، وعصر هريدي) ؟ سؤال آخر : هل هو الاحتياج إلى معرفة الحياة في شمال العالم والبحث عن المدينة الفاضلة ؟ سؤال ثالث : وإذا كان قد وجدها ؛ فكيف يمكن تحقيقها في بلدان الجنوب ؟ .. إن شاعرنا حين رحل ؛ رحل ومعه قضايا الإنسان الجنوبي .. رحل في المكان .. من الجنوب إلى الشمال ، ورحل في الزمان فعرض كما جاء في الصفحة الثانية عشر .. إن ألف عام تفصل بين الفايكنج الأجداد والسويديين الأحفاد .. (بين ملاحين مهرة قاموا برحلات طويلة في اتجاه الشرق على ظهر مراكب نحيلة تعمل بالمجاديف والأشرعة بحثا عن المعرفة صاحبة القوة والعصمة .. وفي الشرق موطن النور تبادل عريبي من الدولة العباسية الفتية وواحد من الفايكنج التحية والتجارة بعد سنوات قضاهم ملاحو الفايكنج في ممارسة القرصنة في البحر والبر ..)

لقد عرض أحمد هريدي لأدباء وشعراء السويد قديما وحديثا ؛ في تناول يتسق مع موضوع الكتاب - وعرض عن كيفية نجاح السويديين في إقامة سويد سعيدة ، ديمقراطية ، ثرية !.. وأخذ المؤلف يقارن ويحلل الواقع الزمني والتاريخي .. خاصة بعد سقوط الايديولوجيات .. منهجه في ذلك أنه ينقل معه المكان مستعينا بذاكرته الثقافية ووعيه الفكري ، وهو لا يؤمن بالحلول الجاهزة للقضايا المختلفة ؛ لأنه يحمل في نفسه تكوين الشاعر .. الذي يحمل بين جنبه شهوة إصلاح العالم ؛ لذلك فهو يخرج على شبكة العلاقات ودوائر الضوء والنقود .. ويسافر متحملا نفقات هذا الترحال .. فماذا يرى هذا (الخارج) .. (الحالم) .. (الصعيدى) .. حفيد الملك توت - حسب تعبيره - في رحلة غير رسمية إلى مدن الثلج والوحدة ؛ ليرى انحناء (كارل جوستاف) الملك أمام ابنتى مصرى من زماننا وهو يستلمها الجائزة .

العمل والنظام ؛

لقد استطاعت غابات وجزر وبحيرات السويد توفير أعلى مستوى معيشة في العالم لأهل السويد ، وأن تحقق أكثر نظم الأمان الاجتماعى إنسانية ، باستخدام أدوات التكنولوجيا العالية ؛ بالاعتماد على أسلوب منظم للعمل .

يصدره إلى دولة من دول الشمال الغنى ؟ إن الإنسان الذى فى حاجة إلى أن يكون مفهوما ومتصلا بالآخرين ؛ هو النموذج الذى يقدمه لنا انجمار برجمان فى أفلامه ؛ التى تصور عالما من الممثلين والأقنعة - إنه الإنسان السويدى الذى لن يبلغ كماله بالصمت لو الحياء ؛ وإنما بالحوار مع الآخرين .. وهذا اكتشاف المخرج يحسب - أيضا - لصاحب ورده الشمال ؛ لأنه النقطة وأدخله فى نسيج موضوعه ، تأسيسا على تفضيل الحوار عن الحياء ؛ فإنه الغالبية فى استوكهولم - كما يقول الكتاب - تحدث الإنجليزية جيدا ؛ وبعض اللغات الأخرى إلى جانب السويدية . إن الحوار بين الحضارات قانون حتمى للتاريخ ؛ فليس الشرق شرق والغرب غرب كما حكم عليهما شاعر المستعمرات البريطانية (كبلنج) .. يقول هريدى إنه لا تناقض بين أسس الحضارة الغربية و (العروبة والإسلام) .. فالشرق وطن الروح لم يعجز عن أن يكون مصدرا من مصادر الحضارة الغربية ؛ القائمة على العقل والعلم معا كما يقول جورج سارتون ..

المرأة والحرية :

من (الصمت / الحياء) إلى (الحوار) .. إلى الشعر ، والسياسة والعمارة السويدية ؛ يحدثنا كتاب ورده الشمال عن المرأة التى خرجت فى ربيع ١٩٦٥ فى مظاهرة كبرى تضم أكثر من مائة ألف سيدة :: احتجاجا على إطلاق الحريات الجنسية وعلى تدهور القيم الأخلاقية فى السويد - وفى العام نفسه نجحت المرأة فى غزو آخر معقل للرجال ؛ عندما وافق البرلمان السويدى على تولى المرأة منصب قسيس ، كما نجح النظام السويدى فى التغلب على مشكلة الأحياء الفقيرة ، وإزالة آخر حى فقير فى استوكهولم .

إن هذا الكتاب القيم ؛ لا يعتبر مجرد تسجيل مشاهدات رُحالة ؛ وإنما رؤيا مفكر باحث يستخدم الاستقصاء داخل هذه التجربة :: مستعينا بالفكر والثقافة .. فتكون هذه الرؤيا ، إن ثقافة الغرب عليها النظر فى ثقافة الشرق ؛ ليحيا (الإنسان الغربى) سليم النفس - وإن الثقافة العربية عليها أن تدخل عصر العلم والتكنولوجيا ، وامتلاك وسائل إنتاجها حتى توفر (للإنسان العربى) أسباب السعادة .

أدب استكشاف ونقد :

لم يكن أحمد هريدى السائح المبهور بحضارة الغرب ،

إن كتاب (ورده الشمال) يكشف لنا أن أدب الرحلات يستطيع أن يجمع كل الفنون التشكيلية :: بالإضافة إلى الشعر والرواية .. وقد استطاع المؤلف أن ينتقل إلى القصيدة النثرية ؛ التى تعرض الرحلات بخلفية ثقافية تجمع كل المعارف :: وكأنه يقدم لونا جديدا فى الأدب .

إن المؤلف كمهموم بالعالم يكتشف اكتشافا جديدا يقدمه للقارئ فى (ورده الشمال) هو أن دولة السويد قد نجحت فى عقد قران الاشتراكية على الرأسمالية - فهل هذا هو السبيل إلى سعادة الإنسان ؟ وماذا على الغرب من مسئولية تجاه عالمنا المعاصر ؟ يرد هريدى على هذين السؤالين من مقولة نجيب محفوظ أمام الأكاديمية السويدية مناشدا الغرب [لاتقفوا متفرجين على مأسى العالم الثالث ، وساعدوا المثقفين على تطهير البشرية من التلوث الأخلاقى] .

ديمقراطية السويد :

فى كتابه (ورده الشمال) يقول أن الملك كارل جوستاف ليس له دور فى تعيين وزراء ، وليس له أن يوقع على قرارات حكومية ، فهو نيابة عن الأمة يؤدى مهامها احتفالية ، وهو يمثل الأمة فى افتتاح الدورة البرلمانية - وقد كانت الملك صلاحيته فى اختيار رئيس مجلس الوزراء ، ولكن هذه الصلاحية انتقلت إلى رئيس البرلمان . وأما سلطة إصدار القرار الحكومى فهى لمجلس الوزراء ؛ الذى يتكون من أعضاء برلمانيين يمثلون كافة الأحزاب لاختيار رئيس مجلس وزراء جديد :: يتحتم عليه أن يتصوت لصالحه أغلبية هذا البرلمان فيكون عليه اختيار أعضاء مجلس الوزراء

السينما السويدية .. والحوار مع الآخرين :

يحدثنا المؤلف - أيضا - عن السينما وعن المخرج السويدى انجمار برجمان ، وتحديدًا فيلم (الصمت) ؛ ويتساءل أحمد هريدى .. هل الصمت (الحياد) هو الحل الذى قبلته السويد طريقا لإنقاذ نفسها من الاشتراك فى الجريمة المنظمة ؛ التى يرتكبها العالم المتقدم ضد الدول المتخلفة .. ذلك الصمت السويدى البرئ من الكذب ، ومن الدخول فى جلف عسكري ؟؟ هل استطاع هذا الصمت الحياء أن يوقف والدين فقيرين فى بقعة من بقاع الجنوبى الفقير ، عن أن يبيعا طفلا من أطفالهما الجوعى ، لوسيط محلى

السلاح النووي ، وإلى التعايش السلمى بين الشعوب . وقد كشف التحقيق عن أن إيران وحزب العمل الكردى كانا وراء اغتيال أولوف بالم ، لاكتشافه عمليات تجارة السلاح السويدى سرا لإيران .. فى أثناء حربها مع العراق ومحاولته منعها !! فى (ص ١٢٢) يقول أحد الكتاب العسكريين : لقد انتهت لعبة أولوف بالم ، وليس من شأننا نحن الإسرائيليين التدخل فى شئون السويد ، لكن الوقت قد حان للسويد لإيقاف عدائها لإسرائيل] .

إن السيدة (الفضيلة) وهى تحاول العثور على وردة الصقيع : تعبر الحدود السويدية إلى مناطق الصراع فى العالم من أجل إحلال السلام على الأرض يستشهد فى سبيلها سويديون مثل الوسيط الدولى : (الكونت دى مونت برنادوت) : الذى قتله الصهيونية فى ١٧/٩/١٩٤٩ .. الذى أوصى بإدخال تعديلات لصالح العرب على خطوط التقسيم لعام ١٩٤٨ ، وتأكيد عودته الفلسطينيين إلى ديارهم ، وإلى إيقاف الهجرة اليهودية - وكذلك (داج همرشولد) سقطت به الطائرة : التى كان يستقلها فى الكونغو فى ظروف ما تزال غامضة .. وهو (داج همرشولد) كان يسعى لحمل إسرائيل على احترام قرارات الأمم المتحدة بشأن قضية فلسطين ، وكان يصر على رفض أى اقتراح ينكر على عرب فلسطين حقوقهم الطبيعية أو يحملهم على الإستيطان خارج بلادهم . ولا نستطيع - أخيرا - إلا تحية هذا الرحالة المفكر على جهده الكبير فى بحثه القيم وأن نستعير عبارتين من كتابه .. واحدة تقول : (بالقوة تقيمون مجتمع الحق والعدل) ص ٩١ - والآخرى تقول : [ليس هناك أى تناقض بين (مصلحة الفرد) (الصالح العام)] ص ٩٢ فعلا بعد أن سقطت الأيديولوجيات .. ليس من مفر من إقامة مجتمع الحق والعدل بالقوة المرتكزة على أن ليس تناقض بين مصلحة الفرد ومصلحة المجموع .. وليس معنى ذلك دمج الاشتراكية والرأسمالية معا .. وإنما (النموذج السويدى) بعد حذف عيوبه التى وردت فى مجال نقده بالكتاب .. هذا النموذج ربما يسهم فى تحديد العالم الجديد القادم : الذى لم يولد بعد .

وإنما كان المحلل المقارن .. المفند .. الناقد - فهو على سبيل المثال فى صفحة (٧٠) يذكر أن النساء خرجن فى مظاهرة «كما سبق» تضم أكثر من مائة ألف سيدة ، يحتجن على إطلاق الحريات الجنسية وعلى تدهور القيم الأخلاقية . كذلك يذكر رحالتنا العربى أحمد هريدى أن البعض يطالب بغض أسباب النزاع القائم بين حاجة الأب والأم .. لوضع اقتصادى أفضل .. بالإضافة إلى نقده حكومة السويد لعجزها عن توفير منزل قريب من مكان العمل .. وأنها لا تستطيع تخفيض ساعات العمل .. وأن بعض قطاعات العمل مازالت تستخدم النساء بنسبة أقل من الرجال .. وأن الرجل يحتل مواقع عمل ذات مسئولية : لها سلطة إصدار القرار أكثر من المرأة :: التى تعمل فى أعمال ذات طبيعة مساعدة (كما جاء فى صفحة ٧٢) ...

ينتقد أيضا العمارة السويدية : التى أقامت مجتمعات سكنية منعزلة ، تفصل بين الواحدة والأخرى بحيرة أو تل أو منطقة أشجار كثيفة .. وإن كانت ملاعب التنس فى الهواء الطلق وحمامات البخار وأماكن اللهو والترفيه والمشهد الطبيعى .. سبيل إلى كسر العزلة - فيتساءل (ص ٦٠) : [هل حان الوقت لكى تكف الإرادة العامة الشاملة عن استخدام الفرد السويدى كآلة تصنع لها الرخاء والرفاهية ؟]

(فى صفحة ٥٥) يذكر أن حالات الانتحار منخفضة فى السويد بالقياس إلى بعض الدول الغربية الغنية . وترجع تزايد حالات الانتحار هذه إلى فصل الصيف : بسبب توتر العلاقات أثناء فترات الأجازات عندما يضطر السويديون إلى قضاء وقت أطول مع الآخرين .

السلام العالمى :

لقد خصص هذا الكتاب فصله الأخير : [وعلى أستوكهولم السلام] عن (أولوف بالم) رئيس وزراء السويد الأسبق وأول ضحية حادث عنف سياسى فى السويد منذ عام ١٧٩٢ : الذى قتل فى ٢٨/٢/١٩٨٦ .. وكان داعية إلى السلام وإلى نزاع

مأخا يقرأون الآن ؟..



إعداد : مديحة أبو زيد

● الكتاب ضرورة هامة لتثقيف أطفالنا . فهو من أقدم وسائل الاتصال الثقافية . وللاسف نجد أن الكثير من الكتب التي تصدر للأطفال لا تأخذ الأسلوب الصحيح لتثقيف الطفل . ولذلك علينا أن نضع ضوابط تحكم الكتابة للطفل وتنقيها من الشوائب ويعتقد بعض المسئولين وآخرين من هؤلاء الذين يمارسون الكتابة للطفل من خلال الصحافة أو البرامج التلفزيونية أو أغنيات الأطفال أنه يكفي أن يكون الذي يتناول الكتابة في أي من هذه الحالات من انصاف المثقفين . والمفروض أن من يكتب للطفل يكون في البداية على دراية واسعة وجيدة بكل ما ينمي قدرات الطفل الثقافية . كان يتمتع بخلفية ثقافية بنفسية الطفل وبمراحل تطوره وأن يكون هناك طفل يعيش بداخله ويحرك ريشته الإبداعية . ذلك لأن طفل اليوم لم يعد يقتنع ببعض الكلمات أو بعض الرسوم عن الحيوانات إن خيال الطفل ونفسيته وإيقاع الحياة من حوله تجبره على إيجاد مجال لإفراغ شخصياته الهائلة التي امتلات بها نفسه .

● والكتاب ليس هو الوسيلة الوحيدة التي تعمل على ثقافة الطفل بل هناك البرامج الثقافية سواء المسموعة أو المرئية . وهناك المسرح وله دور خطير في تثقيف الطفل ، والسينما ، والمهرجانات والمؤتمرات التي تهتم بطرح قضايا ثقافية وفكرية تهتم الطفل وتعالج مشاكله . ولكي ننهض بمستوى ثقافة الطفل ونرتقي بأدبه لابد أن يراعى المسئولون عن ثقافة الطفل ما يلي ..

- تشجيع البحث العلمي المرتبط بثقافة الطفل
- محتوى الثقافة ومدى ملائمتها لمراحل نمو الطفل وتنوع اهتماماته
- التنسيق بين وسائل ثقافة الطفل المختلفة ووضع ومناقشة خطة قومية لثقافة الطفل .
- إيجاد استراتيجية للتخطيط والمتابعة .

● وسوف نستشف من خلال لقاءاتنا مع شخصيات متنوعة تهتم جميعها بكل ما يتعلق بثقافة الطفل . نوعيات الكتب التي تقرأ حول أدب الأطفال . وكيف أثر بعضها في هؤلاء الذين يكتبون لأدب الطفل وحولت مساراتهم والوسائل التثقيفية الأخرى للطفل من سينما ومسرح ، مهرجانات وندوات ومؤتمرات وما يدور فيها من مناقشات حول التراث الشعبي وتوظيفه في أدب الطفل . وأيضا البرامج التي تقدم للطفل سواء بشكل مسموع أو مرئي . ثم أخيرا إلقاء الضوء على حال أدب الأطفال في مصر والقصور الذي يعاني منه .

• • •

أن العمل مع الأطفال صعب للغاية ويحتاج لصبر وذكاء . وللأسف لا يوجد من يمتلك هذه القدرات حالياً ولذلك لا نجد مسرحاً للطفل بشكل جيد . فمسرح الطفل في حاجة إلى تكثيف الجهود بالإضافة إلى اختصار أحسن الأماكن ليقام عليها وأعظم مخرجين للطفل وأعظم امكانيات حتى لو اقتضى الأمر احضارها من الخارج . وإيضاً محتاجين لخبراء متخصصين .

● ويختلف كاتب الأطفال عن غيره من الكتاب الآخرين حيث تتوفر له مميزات خاصة وتكون له تولىفة معينة ذلك كما يقول كاتب الأطفال بالاذاعة والتلفزيون .

نادر أبو الفتوح .. ويضيف .. بدأت علاقتي بكتب الأطفال في سن متأخرة لأن بداية دراستي كانت علمية (طب القصر العيني) ولم تنح لي قراءة كتب الأطفال وأنا طفل (ربما لضيق اليد) ثم بدأت تنشأ بيني وبين كتب الأطفال علاقة حميمة وكونت مكتبة جادة للأطفال سنة ١٩٦٤ ولجأت إلى كتب التراث سواء كانت عربية أو أجنبية (الميثولوجي) . فكننت أحب أقرأ في طفولة الشعوب وأعجبنى جدا الأدب الأفريقي ففيه بكرة وقرأت الأساطير اليونانية والمصرية القديمة وكانت هذه أرضية جيدة أتحرّك عليها كي أتحوّل لكاتب أطفال وأقوم بتأليف غنوة أو حدوتة للبرنامج العام . والشرق الأوسط

خلال تجربتي هذه . ثبت أن الطفل المصرى لديه قدرة فائقة على العطاء لأقصى درجة لكنه في حاجة إلى الحنان لكن ينقصه (الطبطة) ومعرفة كيفية احتضانه . فهو أعظم أطفال العالم ولو أنتج له ما قلت سوف يصبح أحسن أطفال العالم لأنه خامه جيدة . يمكن تشكيلها وصناعة منها شيء عظيم . ومثال .. عندما عملت مسرحية (هالة حبيتي) أعلنت بأنى في حاجة إلى أطفال . وفقد إلى الكثيرين والذين لم يسبق لهم التمثيل . واخترت منهم عشرون وبدأت أدربهم مع المخرج (حسن عبد السلام) وكانوا مندفعين بشكل عظيم للمسرح وأحبوه واكتشفت أنهم أطفال غير عاديين واتبعت معهم مبدأ (احفظ بسرعة) ووفرت لهم كل الامكانيات ووسائل الراحة ، فائشاء البروقات كانت تمر عليهم مشرفات ، مدرسات وأطباء للكشف الدورى . وكنا جميعاً نأخذهم في احضاننا فالمشرفة تعطيهم السندوتشات وأكواب اللبن . كما وفرنا لهم المواصلات المريحة حتى منازلهم حتى لا يتعرضوا للزحام والمشاكل وبالتالي يعطون أكثر

بالإضافة لذلك كنت أتابعهم في مدارسهم والأوائل منهم نقيم لهم حفلا ونوزع عليهم شهادات وكل اسبوع أعقد لهم ندوة والفائز يحصل على شيكولاته وللعلم هؤلاء الأطفال لم يعد لهم وجود بالمسرح حالياً لأن الطبيعة البشرية تتغير فعندما كانوا صغار كان لهم قبول ما أود أن أقوله . إننى اكتشفت منذ عملت مسرحية (رايح أجيب الديب من ديله ، إنها حقاً عائلة محترمة حتى هالة حبيتي)

● يعتبر مسرح الطفل من أخطر الأجهزة التثقيفة ويلعب دوراً هاماً في تكوين شخصية الطفل وتهذيب سلوكياته نظراً لتوفر مقومات معينة به لا تتوفر في أى جهاز آخر ... الصورة الحية ، الكلمة المسموعة . وياحبذا لو كان هناك تلاحم وتفاعل بين الممثلين وجمهور المشاهدين من أطفال وذلك كما يقول الفنان **فؤاد المهندس** ويضيف .. لا شك أن العمل للأطفال أصعب بكثير من العمل مع الكبار . فالعامل مع الأطفال يحتاج لتغيير في طبيعة اللفظ والحركة وفي كثير من الأشياء التى نتعامل بها مع الكبار . فانا بالنسبة لهم قدوة وهم يقلدوننى . فإذا لم يكن التقليد نظيف فلا فائدة منه . وأنا شخصياً أفضل العمل مع الأطفال . وقد عملت مسلسل (عمو فؤاد) في رمضان وهو يعتمد على القصة والحدوتة والمعلومة الجديدة بالإضافة إلى الضحكة والابتسامة . وكنت أتمنى أن يقدم كل شهرين ولكن لظروف قهرية لم أتمكن واكتفيت بتقديمه كل سنة . واعتقد أن رمضان بهذا البرنامج يصبح له ملامح والأطفال ينتظرونه بفارغ الصبر . والذي جذبني لإعداد هذا البرنامج . عندما زرت كينيا وأوغندا في رحلة بين الأدغال وأنا بطبيعتي مغرم بالحيوانات . وعندما عدت سجلت كل مشاهداتى في هذه المناطق وعرضتها على تلفزيون دى بي لكنه راوغ ولم ينفذ وفق الاتفاق . وبالتالي لغيت هذا الاتفاق . ونفذته هنا في مصر . وإيضاً عملت عموفؤاد مع الأجداد بعد نجاح الأجزاء الأولى . واستمر المسلسل يعرض على مدى اثنتى عشرة سنة حتى الآن يواصل مشواره بنجاح ومن

وايضا برنامج للصغار فقط وأعد دليل التلميذ الذكي والتلميذة الذكية ، كما أعد أيضا برنامج البرلمان الصغير الذى يذاع دوريا

● وقد قرأت اخيرا كتاب ايطالى (بينيكو) ويعتبر أحسن الكتب العالمية فى أدب الأطفال فهو تنويعه على التيمة المصرية القديمة (اخشيشبان) أى الطفل الخشب وهذا الكتاب هو قمة ما كتب للأطفال والعرائس وهو رواية تحكى عن نجار كان يعيش وحيدا ثم عثر بالصدفة على قطعة خشبية . فكر فى تحويلها بشيء ما وعندما شكل منها عروسة وجد أن الحياة تدب فيها فالأبدى تتحرك ، والشفلة تتبسم ، والسيقان تمشى .. الخ . فتصرفات بينيكو كانت شقية وسلوكه سيئ . فكان يبيع كتب المدرسة لينخل المسرح أى كان نموذجا للطفل الرديء ثم بدأ يتحول لطفل سوى عندما انتظم فى الدراسة وبدأ يثرى الكتب بأسلوب سوى . فالكتاب هنا أو تلك الرواية تقول .. أن الطفل الحقيقى هو الذى يتصرف بشكل ايجابى .

ولقد لعب هذا الكتاب (بينيكو) دورا خطيرا فى تحويل لكاتب أطفال بالاضافة للكتب الأخرى التى اشرت اليها .

● ورغم الصحوة التى نشهدها فى مصر حول أدب الأطفال سواء فيما يتعلق بالبرامج المسموعة والمرئية ، وما يعقد من مهرجانات القراءة للجميع ، وما يؤلف من كتب ، وما يطرح فى الأسواق ، إلا أن أدب الأطفال فى مصر مازال يعاني من قصور رغم أنه سابق الوطن العربى بزمان . إلا إنه متخلف عن الأدب

العالمى للطفل . فمثلا من السليبيات التى يعاني منها أدب الأطفال فى مصر ..

— هناك خرافة اسمها كاتب أطفال والحقيقة ليس هناك ما يعرف بذلك . بل هناك كاتب فإذا ما وصل للكتابة للأطفال . هذا يتطلب تركيه خاصة والمفروض أن يكون بداخله شخصية طفل تظل تعيش معه .

بدليل أن نجيب محفوظ عندما سئل فى برنامج اذاعى لماذا لا يكتب لأدب الأطفال . اجاب بأنه لا يستطيع . لأن ذلك النوع من الكتابة يتطلب مواصفات معينة غير متوفرة فى أى كاتب آخر . فكاتب الأطفال لا يمكن صناعته .

— أيضا معظم كتاب الأطفال فى مصر لا يعرفون اللغات الأجنبية وبالتالي يتعشرون فى متابعة الأدب العالمى الغير مترجم . وقد شعرت بالأسف عندما سافرت لفرنسا وألمانيا وانتابنى عجز شديد عندما وقفت أمام كتب الأطفال ولم أعرف قراءاتها هذا بالإضافة إلى أن حركة التأليف للأطفال فى مصر تكاد تكون متوقفة .. كما أن ارتفاع نسبة الأمية يعتبر من أكبر التحديات لأدب الأطفال والتى تعوق مسيرة التقدم فيه .

● وتقوم برامج الأطفال بالتلفزيون بدور رائد فى أدب الأطفال إلا أن هناك بعض القصور وذلك كما يقول ماجد عبد الرزاق (بلها ماجد) مدير عام برامج الأطفال بالقناة الأولى حيث يحدثنا فى البداية عن علاقته بكتب الأطفال وأهم قراءته فيقول .

هناك علاقة حميمة بينى وبين الكتاب الذى يخاطب الطفل وذلك منذ الصغر . ومن أبرزها كتب كامل كيلانى وقصص المغامرات لأرسين لويين ، وقرأتها منذ سنوات عمرى الأولى وعندما وصلت للثتوية قرأت هانزكرستين اندرسون وتستهويزي أيضا الكتب التى تدور حول الكائنات الحية وعالم البحار . ودراسة جسم الإنسان وهى تقيد الطفل (سلسلة الكتب العلمية) عجائب الدنيا ، وتعجبني أيضا كتب تنمى فخر الأطفال (تشكيل خامة) كيفية صناعة طائرة من الورق وهى سلسلة (اقرأ وتعلم) . وهناك سلسلة كتب تتحدث عن الموسيقى وتشرح الآلات الموسيقية وهى تكسب الطفل معلومات ذات قيمة وتنمى قدراته الفنية وهناك سلسلة كتب لبنانية للأطفال (س ، ج) وهى موجودة فى مصر ولكنها غالية الثمن . وهناك قصص الانبياء لأحمد بهجت ، الحيوانات فى القرآن وهى سلسلة جيدة ورخيصة لكنها غير متوفرة .

فأدب الأطفال فى مصر فى حركة انتعاش لكنه يواجه أزمة فالذين يكتبون للطفل القليلة واتمنى أن تنتسج قاعدة هؤلاء . وأن يكتب الكتاب الكبار للأطفال ورغم أن هناك جوائز ومسابقات لأدب الأطفال وهناك من يحصلون على جوائز فى هذا المجال إلا أن إنتلجهم قليل واتمنى أن تدعم الدولة هؤلاء وتطبع لهم مؤلفاتهم مع نشرها بأعداد وفيرة بحيث تصبح فى متناول الجميع حتى يتوفر الكتاب لكل طفل .

ولا يفوتنى الحديث عن مشكلة

وثيقة . ما الذى يمنعنى من تأليف مثل هذه القصص المدهشة ؟!

وهكذا كان قرار الكتابة الأدبية للأطفال . وقد تأخر وقت الكتابة للأطفال لأن مثل هذا النوع من الكتابة يحتاج إلى وقت أطول وممارسة أكثر وإدراك نفسى وثقافى وجمالى بعوالم الطفولة لا يتحقق ببساطة ومن الطبيعى أن يتوفر لمبدع الأطفال مكتبة قيمة تضم كلاسيكيات فى أدب الأطفال كركيزة معرفية أساسية جتبا إلى جنب مع الإبداعات الحديثة . وهكذا أقدمت من أليس فى بلاد العجائب وروبنسون كروزو . ومغامرات سيف بن ذى يزن والف ليلة وليلة وكليلة ودمنة ومكتبة كامل كيلانى . وحكايات ليوناردو دافنشى وقصص تولستوى للأطفال وكذلك جوركى وهامزاندروسون ورحلات جليفر وروايات تشارلز ديكنز وأشعار شوقى والهاوى وكامل كيلانى للأطفال وطاغور وروبرت فروست . وسائر كوكبة شعراء الأطفال العرب المحدثين الذين ساهموا كثيرا فى إعادة الاعتبار الأدبى والجمالى لشعر الأطفال الذى تخطى كثيرا رحلة البدايات التقليدية وأصبح ينافس شعر الكبار فى مستويات التجريب الإبداعى رواية وانفتاحاً على الحداثة .

● وبالنسبة لى بعدما نلت جائزة الدولة التشجيعية فى أدب الأطفال لعام (٩١ ، ٩٢) المسئولية صارت أخطر . إذ لابد من مواصلة الطريق بأقدام ربما تكون جديدة بحيث يؤرخ بشأن كتابتى للأطفال بما قبل الجائزة وبعدها . لذلك أكرس الكثير من الوقت والجهد لمتابعة الإصدارات الثقافية والإبداعية الجديدة للأطفال هنا

مقابل ما أنفقته على وما استهلكته من كيوسمين (الإنارة) فلم تكن الكهرباء قد دخلت قريتنا بعد فى الخمسينات والستينات حدث ما حول للدرسة من مكان للتأنيب والعقاب والسخرية إلى فرصة ولو ضئيلة للسعادة وانطلاق الخيلة والهرب المؤقت من جهامة الواقع الاجتماعى بكل احباطاته إلى عالم ملون من الأحلام المتعة يتشكل بين دفتى كتاب ملون صغير . لم نمتحن فيه ناوله لى استاذ اللغة العربية فى حصة القراءة الحرة . وكانت حصة مشوقة وساحرة . أميرة صغيرة . يتمية الأم وملاك طيب يحب شعبه وقطط مسحورة تتكلم ووردة زرقاء نادرة . من يجدها لا يصيبه السحر مطلقا . كنت أقرأ والمعلم الطيب ذو الابتسامة الأبوية يوقفنى أحيانا ليشرح ويفسر ويحل الأحداث من أسر الجلود الدراسى وعذاب الحفظ والمعلومات وتوحش هراوة معلم الحساب وقسوة فقرنا العائلى فالوردة الزرقاء ، كتاب صغير كمصغور ملون كغراشة ربيعية صاغة مؤلفاه أحدهما (إبراهيم عزوز) صدر عن مكتبة الانجلو فكان دنيا من الفرح الأسطورى . هبطت علينا فى أول حصة فعالجت بين مخيلتنا البريئة وبين المدرسة . وأحدثت توازنا نفسيا ومعرفيا ووجدانيا بداخلنا . نحن الذين يراد بنا أحيانا . وربما غالبا . أن نتحول من كائنات تتأمل وتفكر وتتساءل وتبحث عن المعرفة إلى آلات بشرية مبرمجة على التردد البيفائى المعلوماتى ليس إلا !

وهذه القصة الأولى فى حياتى كانت مفتتحة لغواية الإبداع المبكرة التى راودتنى . وجعلتنى أتسائل فى داخلى

أزلية يواجهها أدب الأطفال فى برامج الأطفال بالتلفزيون . فالمفروض أن يكون هناك قناة خاصة للأطفال بالتلفزيون يلاحظ أن مذييعات الأطفال عددهم كثير بالتلفزيون لكنهم غير متفرغين . والمفروض أن تتفرغ مذيعة الأطفال لأننا لى نواجه هذا العجز نضطر للاستعانة بمذييعات ربط ومتوعات وسهر . وهذا خطأ . فالمفروض أن تتبع مذيعة الأطفال إدارة الأطفال وتكون هناك مراحل لهذه الإدارة (إدارة ما قبل المدرسة ، إدارة سن المدرسة الابتدائى ، إدارة الإعدادى ، إدارة الطلائع ، ونقسم المخرجين لهذه الإدارات ونعد لهم دورات تدريبية لكل متخصص حتى نحصل على متخصصين متدربين .

ولانفسى أن لدينا مشرفات على دور الحضانات يتخرجن من معاهد دراسات الطفولة . فلماذا لا نأخذ منهم .

● وبسؤال الأديب أحمد زرزور الحاصل على جائزة الدولة التشجيعية هذا العام فى أدب الأطفال عن علاقته بكتب الأطفال وأحدث قراءاته قال .

● سأعود إلى البدايات . عندما كنت طفلا دائم الانكفاء على المائدة الخشبية الصغيرة والمشفقة بفعل الزمن مستذكرا المقررات الدراسية بكل ما يرتبط بها من أرواح مدرسى والحاح عائلى على أداء الواجبات وتعويض الأسرة آخر العام بالنجاح

وهناك . عربيا وعالميا . وقد ادهشتني اخيرا تجربة هامة تعرفت عليها داخل كتاب صغير (كتابة الشعر في المدارس) . تأليف أريك جي بولتون . ترجمة ياسين طه حافظ . صدر عن دار ثقافة الاطفال بالعراق . وهو تجربة رائعة من الشعر الجميم جدا . والذي يعد درسا معرفيا بدواخل الصغار وامتصاصاتهم الحقيقية ودؤيتهم الشخصية الصادقة للعالم واحساساتهم الحارة بقضاياهم .

ويؤكد المؤلف وهو يقدم لنا كتابه المثير . أن على المعلم أن يوضح للطلاب الموقف الذي يواجهونه ليتمكنوا من كتابة ردود فعل لذلك الموقف وليقدروا من ثم على كتابة ردود أفعالهم إزاء الأحداث المتكررة . وبديهي أن هذا الدرس الإبداعي يحتاج إلى معلم على صلة بالإبداع نفسه لكي يعين التلميذ املائيا وتركيبيا للجملة الشعرية . ويشيد المؤلف أنه ليست هناك طريقة لتدريس قواعد لغتنا أفضل من تلك التي تتم من خلال الكتابة الشعرية لكنه يستدرك حتى لا يضيع الهدف الجوهرى وهو اكتشاف الملكات الإبداعية عند تلاميذه .

حقا إنها تجربة جديدة . تستحق الاحتذاء عندنا . فكم من موهبة عند أطفالنا بحاجة إلى يد خبيرة وأمينة تستدعيها وترحب بها تماما مثلما فعل مع اختلاف المستوى والتناول . استاذنا في الصف الخامس وهو يقدم لنا كتابا صغيرا . صنع عالمي الإبداعى الشخصى وشجع فجر قصيدتى الخجول على الطلوع . تماما كذا يقول الشاعر (فاندرك كامن)

(الكلمة هي ربما فخر ...)
وأكثر من ذلك : ملجأ أمين

ويواصل الحديث عن كتب الاطفال

الأديب سليمان فياض مؤلف سلسلة (علماء العرب للناشئين) عن أحدث قراءاته ويقول .

من أهم الكتب التي قرأتها واعتقد أنها هامة ..

سلسلة ليدى بيرد البريطانية وهي في الحقيقة مجموعة من السلاسل عن الخرافات والأساطير والقادة والعلماء والادباء . وهي مستويات مختلفة من الأعمار في المرحلة الابتدائية مثلا والمرحلة الإعدادية . وهي مرحلة الناشئين وفي مصر سلسلة أخرى طيبة للأطفال هي سلسلة المكتبة الخضراء ، والتي تصدر عن دار المعارف المصرية . وهي سلسلة موجهة في رأيى لطلاب الحلقة الثانية والثالثة من المرحلة الابتدائية .

وقد فكرت في إعداد سلسلة « علماء العرب » للناشئين . ذلك لأننى عندما أطلعت على سلسلة (ليدى بيرد) قلت لنفسي .. في تاريخنا العربى شخصيات مثل علماء هذه السلسلة ولا نعرف عنهم شيئا . نحن العرب . ولا نؤرخ لهم . ولا نكتب عنهم لأطفالنا حتى ظننا أن الحضارة العربية لم تثمر سوى اللغة والدين والادب وهذا غير صحيح . وقد أقدمت على كتابة هذه السلسلة (علما بعد عالم) لواصل حلقات الحضارة

العربية ببعضها وإقامة جسر علمى بين الأجيال العربية . وإزالة عقدة النقص لدى أجيالنا الناشئة حيال الحضارة الغربية .

● وهناك سلسلة أخرى رائدة من كتب الاطفال بعنوان (جحا رائد الفضاء) وهي تتناول قضايا البيئة محليا وعالميا منها (الأوزن ، تلوث الهواء ، ضوضاء الميكرويات وتلوث النيل وغيرها) .

● ويقول مؤلف هذه السلسلة (السيد القماحي) الحاصل على جائزة (موبيل أويل) في أدب الاطفال . عن علاقة الكاتب والقارئ بصفة خاصة بالكتاب ..

— علاقة الكاتب والقارئ بالكتاب كعلاقة الإنسان بالشمس فالشمس منذ أن تشرق توقظ جميع الكائنات حتى ينشط كل فرد ويتجه إلى اتجاهه لصنع الحياة . كذلك يفعل الكتاب في عقل القارئ . فالكتاب ينشط خلايا الذهن ويستدعى الذكريات ويغذى العقل بالمعلومات ويحرك الخيال والمشاعر ، ويضئ المجهل ويكشف عن المخبوء ويفك ألغاز الحياة . ويجلو الغامض من مفاهيمه . كما يخلل الكتاب الفوضى إلى نظام في العقل ويحيل المشاعر الغامضة إلى رؤية محددة ورأى كما يحمل الميوعة والتردد إزاء الحياة إلى مواقف واضحة ودبما إلى شجاعة وتحد وأقدام .

وفيما يتعلق بأدب الاطفال هناك كتب بالفعل أثرت في وجدانى قبل أن تؤثر في عقلى . كان أهمها على الإطلاق

كتاب يحوى اقصا صيغ للكاتب الدانمركى (هانز اندرسون) لقد اثر في حب هذا الكاتب لإنسانيته . كنت المس هذا الحب في بساطته الشديدة عند تناوله حتى لاعقد الافكار في قصصه فهو مثلا يجعل من الريح أو الصيف أو الشتاء أو من الشمال أو الجنوب أو الشرق والغرب شخصيات تتجسد أمام أعيننا ونقتنع بها حين تفكر وتتحرك وحين تغضب وتفرح . وحين تمارس طبيعتها في عمل ما . ايضا كنت أرى الحب لدى هذا الكاتب العظيم منعكسا في مغامراته واختبارات له أعمال مبتكرة من نبع إحساسه وخياله في وقت لا يعلم فيه إذا ما كانت أعماله هذه ستصادف النجاح أم لا . وتعتبر قصة الأم هي أعظم ما كتب . ففي هذه القصة نجد أن هناك صفة إلهية في أم عادية . فهي لا تحنو فقط على طفل لها وإنما تحنو على الإنسانية جمعاء . وهذا الكاتب العظيم يطرح هنا مثل هذه المعارف والقيم النبيلة في بساطة شديدة .

فالتخيل المفرط هو الأسلوب الذى عالج به أفكاره . غير أن إنسانية (هانز اندرسون) قد تجسدت في كل حرف وفي كل كلمة وفي كل جملة . فالقارئ لا يشعر عما إذا كان أمام فكر خيالى أو واقع ملموس فقط يدرك أنه أزاء عمل إنسانى يقرأ بعين القلب مباشرة وليس بعين العقل والذهن .. هذا الرجل العظيم وما كتب كان أول من شكل رؤيتى الثقافية لأدب الطفل .

الرجل الآخر الذى أدين له بالتأثير وبجمال العمل الموجه للطفل هو الكاتب الأمريكى (مارك توين) لقد كانت

لحظة اكتشافى له هي لحظة اكتشاف الطفل الصغير لأجل لعبة راما في العالم وأتمنى أن نقرأ له صغارا وكبارا ويوجد له في مكتبة هيئة الكتاب عملين هما توم سويد وهكبرى فين وليس عجيبا أن أدرك أن في كلا الرجلين حبا عظيما . كان يحملهم في قلبيهما للحياة وللعمل والانسانية . وهذا سر نجاحهما . وتعلق الناس بأعمالهما في كل أنحاء العالم .

أما بالنسبة لآخر كتاب قرأته حول أدب الأطفال ... طبع في لبنان ونشر في ليبيا وهو بعنوان (التربية عبر التاريخ) والمؤلف أننا لانملك ثمن كتب الأطفال في مصر . ولا نملك امكانية الحصول على كتب جديدة في ثقافة الطفل سواء كانت بلغتها الأصلية أو مترجمة إلى العربية .

وبهذه المناسبة أذكر المهتمين بثقافة الطفل في مصر أن يوفوا بوعدهم ويوفوا لنا بوعدهم ويوفوا بالكتب التى بكل ما يصدر في العالم عن أدب الأطفال . فلا يعقل أن ننزعز عما يجرى حولنا ولا نأبه به . فالمفروض أن تكون ثقافة الطفل هي همتنا اليومى ورسالتنا وقدرنا وأذكر السيدة الجليلة سوزان مبارك والدكتور سمير سرحان والسيد وزير الثقافة فاروق حسنى أن يوفوا لنا بوعدهم ويوفوا بالكتب التى تصدر في العالم حول ثقافة الطفل ويقدموها لكل مهتم بثقافة الطفل مجانا أو بسعر مخفض .



● كما تلعب البرامج الثقافية بالإذاعة للطفل دورا خطيرا في ثقافته وذلك عن طريق ما يسمع من منوعات تنمى قدراته الإبداعية وتشبع رغباته وكما تقول **خليفة الصيرفى** مدير الدراما بإذاعة القاهرة الكبرى ومسئولة برامج الأطفال بها ، تضيف حول علاقتها بكتب الأطفال .

● كل قراءتى حاليا حول أدب الأطفال وعلم نفس الطفل وذلك منذ فترة الستينات . وأبرز الكتب التى قرأتها هي (الاحلام لفرويد) موسوعة المعرفة التى تصدرها الأهرام وهى تفيدنى في إعداد برامج الأطفال . لأننى أقدم برامج للمراحل السنية المختلفة . قبل دخول المدرسة حتى سن ١٤ سنة برنامج (حبايبنا الحلويين) ومن خلاله أقدم المعلومة والقصة والتمثيلية وأحيانا أقدم فيه الأوبريت الغنائى . وهناك برنامج آخر للأطفال أقدمه أيضا (فيما يطلبه الأطفال) وهو عبارة عن محادثات مع الأطفال وأطرح أسئلة وأطلب غنوه . وأيضا نقدم برنامج (القراءة للجميع) . وفيه ينود الطفل المكتبات ونعزفه كيفية الاشتراك فيها . وفي النهاية يلخص الطفل قصة قراها أثناء تواجده في المكتبة .

كما يقدم البرنامج الأطفال الموهوبين في كافة الفنون كطفل عمل اختراع في نادى العلوم : فهذا البرنامج يقدم الطفل القدوة .

وفي فصل الصيف نقدم برنامج (أجازة صيف) نقدم فيه أنشطة الأطفال وأندية الأطفال في قصور الثقافة . وفي أثناء الدراسة يقدم البرنامج الأطفال الموهوبين في المدرسة

بالإضافة للأنشطة الموجودة بالمدرسة .

ولقد تنوعت قراءاتى . ليس فقط حول ثقافة الطفل ولكن قرات للعقاد وأنيس منصور ، نجيب محفوظ . لكن ميولى لقراءة كتب علم النفس كانت أكثر وخصوصا فى مجال علم نفس الطفل لأن ذلك يفيدنى فى إعداد البرامج الخاصة للطفل وأقرأ أيضا كتب أطفال كثيرة وقرات أخيرا مجموعة كتب للأطفال تصدر فى جدة بالملكة العربية السعودية . وهى بعنوان (لكل حيوان قصة) فكل قصة تتحدث عن حيوان توضح صفاته وملامحه . فالطفل يعرف مثلا فى قصة (الجمل) أنواع الجمال . أحدهم ذو سنام والآخر ذو اثنين . وأين يعيش الجمل . ثم فى النهاية يعطينى قصة . ففى قصة الجمل (كان يوجد فى الغابة أسد مريض . وعرف الأسد أنه يحب كل الحيوانات له يمكن أن يشفى لأن الحب هو أغلى شيء فى الوجود . وقال الجمل للأسد .. نحضر جرة عسل وكل حيوان فى الغابة يضع فيها نقطة عسل ويقدر كمية العسل نعرف حب الحيوانات لك . لكن الأسد كان قاسيا ولذلك اكتشف أن القدرة فارغة . وقال الجمل للأسد أنت لم تزدع الحب فى قلوب الحيوانات ولذلك وجدت القدرة فارغة ولا يوجد بها نقطة عسل واحدة .

● وحول توظيف التراث الشعبى فى أدب الأطفال يقول الدكتور كمال حسين الأستاذ بكلية رياض الأطفال بالدقى . يتضمن الإطار الثقافى للشعب المصرى جزءا كبيرا من تراث الأمة منذ وجودها وحملت كل القيم التربوية والأخلاقية التى حاولت أن تفرسها فى نفوس الأجيال فى أشكال التراث الشعبى عبر رحلة الإنسان المصرى فى هذا الودى .

لذلك لابد من الدعوة لإحياء التراث باعتباره ركيزة أساسية فى خلق جيل يعى ثقافة هذا الشعب نظرا لأننا الآن غير قادرين على أن نحدد ملامح الصورة الثقافية للإنسان المصرى . مثلا نحن نعيش فى مجتمع توارث الحيوانات ضارة . فالفار حيوان ضار بالمنزل ورغم ذلك تعرض على الطفل صورة الفار وهو بطل ونطلب منه التوحد مع هذا البطل .

وتعتبر السينما من أخطر الأجهزة الاعلامية التى يشاهدها الطفل وتؤثر فيه . ولابد أن نهتم بتوظيف التراث بها فهى الاعلام المرئى بشكل عام . وامكانياته التى تخاطب الحواس فداخل هذا الجهاز مجموعة من الحواس نستطيع أن نخاطب بها الطفل أكثر من الأشكال الفنية الأخرى وهى أى التليفزيون أكثر الأشكال المرئية انتشاراً اليوم وأصبح له مكانه فى كل منزل .

ومن هنا كانت الدعوة لتطوير التراث من خلال هذا الجهاز لتربية الطفل أخلاقيا وشعبيا فى محاولة للجمع بين أهمية التراث . وأهمية الفنون المرئية .

وإذا طبقنا ذلك على الحكاية

الشعبية نجد مثلا .. الحدوتة أو الحكاية الشعبية هى ضمير الأمة . وهى الشكل الذى حاولت للشعوب أن تحمله أحلامها وتنقله للآخرين للحفاظ على هذا الإرث . ولا يوجد شعب إلا وله تراث . فشعبنا ملئ بالحكايات الشعبية التى تتضمن عناصر درامية تجعله مصدرا خصبا (التكنيف والاقتصاد ، القص الشعبى الرمز ، التجريد ، المكان والزمان . عنصر البطل أو الشخصية الرئيسية الذى يعتمد على الذكاء ويمثل قيم الخير .

ويلاحظ أن هناك اختلاف جوهري بين ما يعرض على الشاشة من مسلسلات اجنبية للطفل المصرى أو العربى . وأخرى عربية ففى (نوم وجرى) ، نجد الصراع يحدث من خلال المكيدة . فالفار ينتقم من القط ويدبر له مكيدة أى مبدأ (ميكافيللى) فالغاية تبرر الوسيلة . وهذا بالطبع مفقود فى حكاياتنا الشعبية (مثلا لدينا حكاية الأسد الظالم الذى كان يرغب فى أكل الأرنب فقال له الأرنب ... وأنا قادم إليك فأبليت أسداً ثانياً فى البئر . واستطاع الأرنب بذكائه أن يجر الأسد للبئر وعند رأى صورته فى الماء سقط لأنه غبى . وبالتالي تمكن الأرنب بذكائه من التخلص من الشر .

ففى حكاياتنا الشعبية الكثير من القيم . ولكننا نجرى وراء الأجنبى .

أما فيما يتعلق بأهم وأبرز الكتب التى قراتها وتتحدث عن الشخصيات الشريرة فى الحكايات الشعبية سواء المصرية أو العربية . ونجسدها بشكل جيد هو كتاب الحيوان للدميرى . فالشرير موجودة فى حكاياتنا الشعبية



نظري لا يهتم بطفل القرية بشكل جاد وإذا ما حدث فهو اهتمام ظاهري .
وشنشور هي إحدى القرى المنسية منذ العام الماضي . وقد خاطب محمد تيسير (ماما لبنى) وشرح لها مشاكل طفل القرية فأهدته مجموعة من الكتب لمساعدة أطفال القرية على القراءة . ومن هنا تشكلت رابطة قرية شنشور للمراسلين الصحفيين الناشئين برئاسة صديقى (محمد تيسير الشنطى) وهي حاليا تعتبر من أنشط الروابط على مستوى الوطن العربى حيث توضع خطة مكثفة للقراءة .
وفتحنا باب التبرع بالكتب وأصبح هناك أطفال كثيرون يتبرعون بالكتب الزائدة لصالح الرابطة حتى تكونت مكتبة ثقافية هائلة للطفل .

● وهناك مشكلة أخرى تتعلق بأدب الطفل وهي الرسومات والأغلفة الخاصة ببعض الجوائز (أى الكتب التى تفوز بالجائزة فى أدب الطفل) بمستوى الغلاف والرسومات الداخلية غير مناسب . فالدراسات النفسية تؤكد أن الطفل ينفرح صدره بالأغلفة الجيدة ذات الرسوم الزاهية . لكن يلاحظ أن المذوق لهذه الكتب لم يراعوا الاختيار المناسب وبالتالي جاءت الرسومات متواضعة . وفيما يتعلق بمكتبات الأطفال . فهناك مشكلة فهي تفتح فى العاشرة وتغلق فى الثانية عشرة ولا تفتح ليلا ومكتبات مهرجان القراءة للجميع تفتح فى الثامنة وتغلق فى الواحدة . وأرى أن تفتح هذه المكتبات أبوابها صباحا ومساء . ويعمم هذا النظام على كل مكتبات الأطفال .

الثالثة الابتدائى ، وبدأت أتابع سلسلة الخيال العلمى ، زووم . وهي من أحسن السلاسل التى تصدر على مستوى الوطن العربى . وهناك كتب تصدرها المؤسسة العربية الحديثة . وبها باب مستقل للروايات زووم . روايات الخيال العلمى وهي تعرض لغز زووم فى شكل بوليسى ولها اختبار للمعلومات كما توجد سلسلة (اقرا) (أوسكار) وهي سلسلة مبتكرة من نوعها فى الوطن العربى وبها أفكار اجنبية رسومات لفنانين متميزين (ميشيل ، مؤنس زهرى ، نبيل فاروق) وهي كوميديا رفيعة . والخيال العلمى بها ممزوج بالفكاهة الشديدة ومعالجة ساخرة لمشاكل وطننا بالإضافة إلى قصة بوليسية كبيرة فى آخر العدد .

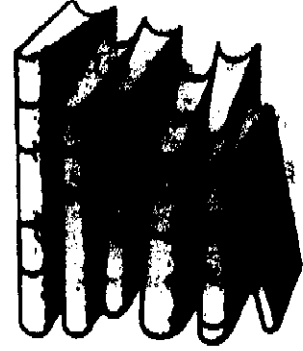
● فادب الأطفال من وجهة نظري شيء رائع إذا وصل لنا من خلال حدوثه مثيرة تكسبنا المعرفة والثقافة والقيم النبيلة . وهناك سلاسل أدبية (مغامرات للمرحلة السنية ١٢ — ٢٠ سنة وأيضا رجل المستحيل ، الفرقة الانتحارية وأجمل حكايات الدنيا وهي تصدر فى شكل روايات ومتوفرة لكن السلاسل التى تصدر للمرحلة السنية ٤ — ٨ و ٦ — ٩ بها قصور شديدة وليست فى متناول الجميع .

وهناك أيضا مشاكل يتعرض لها طفل القرية فى مصر وقد مررت بمشكلة خاصة . تجربة واقعية تنطبق بمشاكل القراءة للجميع . فقد تعرفت على صديق (محمد تيسير) بقرية شنشور مركز أشمون منوفية وطلمت أنه لا يحصل على أى قدر من مهرجان القراءة للجميع . لأن المهرجان فى

وهي تخلق له مصداقية . فعالم الحكاية الشعبية عالم مجرد يمثل كل العوالم (عالم خيال ، جبال ، بحار وغيرها) صاغها الراوى الشعبى بصورة العالم الانسانى . وكلها فى النهاية تطرح للمتلقى تجربة إنسانية . وبالتالي تسهل على الطفل التوحد . فعالم الحكاية الشعبية يحقق للطفل احلام اليقظة ، عالم من الخيال يحقق فيه ما يستطيعه الواقع . ذلك العالم الثرى الذى نستطيع أن نجسده فى السينما المصرية وفى الختام أرجو أن نرجع لثرائنا وإلى حكاياتنا الشعبية ونحاول أن نستلهم منها ما يفيد ويعلم أطفالنا . وتكون منبعاً جديداً لحقلنا الفنى حتى نحافظ على وجدان الطفل لما يسمعه ولا يشاهده من مسلسلات (ماسنجر) تنقلنا لعالم من الخيال العلمى . البطل فيها يستخدم الأسلحة الفتاكة وهي قيم مرفوضة فى مجتمعات تنادى بالسلام والحب .

● وللطفولة الواعية والثقافة رأى حول أفضل القراءات فى هذا المجال وأهمها ، ثم القصص الذى يواجهه أدب الطفل فى مصر . وكيف نواجهه . وذلك كما يقول الطفل محمد علاء عبد القادر . التلميذ بالصف الثانى الإعدادى والهاصل على النجمة الذهبية كمراسل لمجلة سمير . والذى شارك فى تحكيم مهرجان القراءة للجميع (سينما الأطفال) يقول ...
أهم الكتب التى أقرأها بشكل دائم وتفيدنى هي [رجل المستحيل ، ميكى وسمير] وهي تصلح للمرحلة السنية

العروض الموجزة



إشراف :

د. محسن السيد العريني

— وعن الإيمان بالملائكة يحدد الكاتب أنه يتضمن أربعة أمور :

الأول : الإيمان بوجودهم .

الثاني : الإيمان بمن علمنا اسمه (كجبريل) ومن لم نعلم اسمه نؤمن بهم إجمالاً .

الثالث : الإيمان بما علمنا من صفاتهم .

— ويتعرض للثمرات الجليلة التي يثمرها الإيمان بالملائكة والإيمان بالكتب .

يتضمن أربعة أمور : الإيمان بأن نزولها من عند الله — والإيمان بما علمنا اسمه منها باسمه كالقرآن ... الخ ، وتصديق ما صنع من أخبارها ، والعمل بأحكام ما لم ينسخ منها وعن الإيمان بالرسول يقول المؤلف : أن الرسول (بشر مخلوقون ليس لهم من خصائص الربوبية والالهوية شيء) .

وتلحقهم خصائص البشرية من المرض والموت والحاجة إلى الطعام والشراب .. وغير ذلك . وقد وصفهم الله تعالى بالعبودية له في أعلى

الأول : الإيمان بوجود الله تعالى ، وقد دلّ على وجوده تعالى : الفطرة ، والعقل والشرع ، والحس . ويتعرض الكاتب لكل دلالة على حدة .

الثاني : الإيمان بربوبيته : (أي بأنه وحده الإله لا شريك له ولا معين) . ويدلل الكاتب على هذا المعنى بأيات من القرآن الكريم .

الثالث : الإيمان بالوحيته : أي بأنه وحده الإله لا شريك له ، والإله بمعنى المعبود حياً وتعظيماً .

— وعن الذين اتخذوا آلهة من دون الله يقول المؤلف أن الله قد أبطل اتخاذ المشركين هذه الآلهة ببرهانين عقليين :

الأول : أنه ليس في هذه الآلهة التي اتخذوها شيء من خصائص الألوهية ، فهي مخلوقة لا تخلق ولا تجلب نفعا لعبادها ، ولا تدفع عنهم ضررا . ولا تمك لهم حياة أو موتا . والثاني : أن هؤلاء المشركين كانوا يقررون بأن الله تعالى وحده الرب الخالق الذي بيده ملكوت كل شيء . والثالث : الإيمان بأسمائه وصفاته .

شرح أصول الإيمان
(نبذة في العقيدة الصحيحة)

● شرح أصول الإيمان : نبذة في العقيدة الصحيحة / محمد بن صالح بن عثيمين . — [القاهرة] : مكتبة السنة ، 1991 . — 64 ص : 16 سم .

— يتناول الكاتب في كتابه أركان الإسلام ، ويتطرق إلى أسس العقيدة الإسلامية ثم يتناول صفة الإيمان بالله تعالى ، بالملائكة ، بالكتب ، بالرسول ، باليوم الآخر ، بالقدر ، وفي نهاية الكتاب يتعرض لأهداف العقيدة الإسلامية .

— والعقيدة الإسلامية أساسها الإيمان بالله ، وملائكته ، وكتبه ، ورسوله واليوم الآخر ، والقدر خيره وشره . وضرب أمثلة لما جاء في الكتاب والسنة يؤكد على هذه الأبنس . يتضمن أربعة أمور :

ركعتين حتى رجعنا إلى المدينة . متفق عليه .

وهذا دليل على أن نفس خروجه من البلد بنية السفر يقتضي القصر ولو لم يجاوز من البلد ميلاً ولا اقل ، وأنه لا زال يقصر حتى يدخل البلد ، ولو صلى وبيوتها بمرأى منه .

الفصل الثاني : في مسافة القصر

لقد اختلفت الآراء في المسافة التي تقصر فيها الصلاة على نحو عشرين رأياً . وعن أنس قال كان رسول الله ﷺ إذا خرج مسيرة ثلاثة أميال أو فراسخ صلى ركعتين رواه مسلم . مع العلم أن الميل ١٦٠٠ م .

الفصل الثالث : في الإقامة الطارئة على المسافرين أثناء سفره .

إن الإقامة تطلق ويراد بها الاستيطان غير المحدود قال الله تعالى : (والله جعل لكم من بيوتكم سكناً وجعل لكم من جلود الانعام بيوتاً تستخفونها يوم ظعنكم ويوم إقامتكم) .

وقالت العرب : منا ظعن ومنا اقام ، أي بعضنا سافر وبعضنا لم يسافر ، فالإقامة غير المحدودة والاستيطان معناهما واحد وتطلق الإقامة على الفترة التي تعرض للمسافر أثناء سفره للاستراحة أو لإصلاح آلة يتوقف عليها سفره في البر والبحر .

الفصل الرابع : اقتداء المقيم بالمسافر وعكسه :

أي لا يجوز لمسافر أن يصلي إلا ركعتين ولو اقتدى بإمام مقيم ، فإن شاء انتظر سلامه وإن شاء لم ينتظر بل يتم تشهده بعد قيام الإمام للثالثة ويسلم بنية الانفراد .

الصبيح السافر في حكم صلاة المسافر

● الصبيح السافر في حكم صلاة المسافر / محمد تقي الدين الهلالي . — [القاهرة] : مكتبة السنة ، 1991 . — 48 ص : 16 سم .

هذا الكتاب تحدث فيه الكاتب عن احكام صلاة المسافر في عرض جيد ومفيد برغم صغر حجمه ويتكون الكتاب من أربع فصول : الفصل الأول :

بعنوان (في حكم صلاة المسافر) وفيه تعرض الكاتب لاختلاف أئمة الاسلام حول صلاة المسافر ، أمي رخصة ، أم عزيمة ، أو فرض أم سنة قال رسول الله عليه وسلم (إن الله تعالى يحب أن تؤتى رخصته كما يكره أن تؤتى معصيته) فمن عائشة رضي الله عنها قالت : أول ما فرضت الصلاة ركعتين فأقرت صلاة السفر ، وأتمت صلاة الحضر . متفق عليه .

وقال ابن القيم في الهدى النبوي كان صلى الله عليه وسلم يقصر الرباعية فيصليها ركعتين من حين يخرج مسافراً إلى أن يرجع إلى المدينة . إلا صلاة المغرب دلالة على أن شرعيتها في الأصل ثلاث لم تتغير . لوقوعها في جزء من النهار فهي وتر لصلاة النهار . أما صلاة الصبيح لا تتغير في صلاتها وأنها ركعتان حضراً وسفراً .

وعن أنس قال خرجنا مع رسول الله ﷺ من المدينة إلى مكة وكان يصلي

مقاماتهم . وفي سياق الثناء عليهم . ويعدد الأمور التي يقتضيهها الإيمان بالرسول . منها . زيمان بأن رسالتهم حق من الله تعالى والإيمان بمن علمنا اسمه منهم باسمه مثل محمد / إبراهيم / عيسى .. الخ .

وتصديق ما صح عنهم من أخبارهم . والعمل بشريعة من أرسل إلينا منهم .

— وعن الإيمان باليوم الآخر يقول مؤلف الكتاب : أنه يتضمن ثلاثة أمور : الأول : الإيمان بالبعث والثاني : الإيمان بالحساب والجزاء الثالث : الإيمان بالجنة والنار .

— ويحدد أن هناك أموراً تلحق بالإيمان باليوم الآخر : الإيمان بكل ما يكون بعد الموت . ويحدد كذلك الأمور التي يتضمنها الإيمان بالقدر :

— وفي نهاية الكتاب يحدد أهداف العقيدة الإسلامية في التالي :

١ — اخلاص النية والعبادة لله تعالى وحده

٢ — تحرير العقل والفكر من التخبط الفوضوي

٣ — الراحة النفسية والفكرية

٤ — سلامة القصد والعمل من الانحراف في عبادة الله تعالى

٥ — الحزم والجد في الأمور .

٦ — تكوين أمة قوية تبذل كل غال ورخيص في تثبيت دينها

٧ — الوصول إلى سعادة الدنيا والآخرة بإصلاح الأفراد والجماعات .



حقائق وآراء حول الوحدة اليمنية وأزمة الخليج

● حقائق وآراء حول الوحدة اليمنية وأزمة الخليج / محمد السديني . — القاهرة : م . الدريني ، 1991 . — 46 ص : 20 سم .

للكاتب « محمد الدريني » صدر كتاب « الوحدة اليمنية وأزمة الخليج » والكتاب يتكون من جزئين : الأول منهما يتعرض لموضوع الوحدة اليمنية ، التي قيل أنها تحققت سريعاً تجاوباً مع الرغبة العراقية ، والكاتب ، في هذا الجزء ينفي هذا المنطق . ويستعرض رداً على هذا الزعم التسلسل التاريخي ، الذي هو محاولة لإعادة قراء التاريخ ربما يكشف بالحجة حقيقة الموضوع . فيتعرض لثورة ٢٦ سبتمبر في الشمال ، محدداً أن أوضاع الشعب اليمني قبل الثورة لم تكن نقطة خلاف بين المؤيدين للثورة والمعادين لها ، فكل اتجاه يؤكد — من وجهة نظره — على تردى الأوضاع . ولذلك فإن مؤلف الكتاب يتساءل : إذا كان من حق هذا الشعب أن يثور فلماذا تم التآمر على ثورته في سبتمبر ١٩٦٢ م ؟

وفي إجابته عن هذا السؤال : يقول ان الرد بان قدوم المصريين لليمن هو الذي أفرز الوجود المضاد للثورة . يجعلنا نتساءل : هل كان المصريين موجودين في ١٩٤٨م عندما قامت

الثورة الاولى (الثورة الدستورية) . وتم القضاء عليها بعد ما يقرب من شهر من إعلانها واعدام زعيمها .. ويستعرض — بعد ذلك — ما حدث في الجنوب الذي كان يئن تحت وطأة الحكم الاستعماري البريطاني ، ويقول : إن تجاهل سعى الشعب اليمني نحو تحقيق الوحدة سعياً دؤوباً استمر أكثر من ٢٠ عاماً ، عقد خلالها لقاءات داخلية ومؤتمرات عربية ووساطات ومناشدات ، ويؤكد ان هذا التجاهل يُعد استخفافاً بالفعل . ويستعرض الكاتب كافة العراقيب التي وقعت في طريق هذه الوحدة الوليدة ، لأن هذه الوحدة تهدد مصالح بعض البلدان المجاورة .

— وفي الجزء الثاني من الكتاب يستعرض المؤلف آراء بعض أفراد من الشعب اليمني — في صورة تحقيق — حول الأحداث التي يمر بها ، وما ترتب على أزمة الخليج مؤكداً من خلال هذا التحقيق على نقاط عدة منها :

— إن التحول حدث من التعاطف إلى الرغبة في الانتقام . وإن الشعب اليمني أصابه الضرر من موقفه غير المنحاز ، ويؤكد على أن الاعتذار إلى المصريين وصل إلى حد كتابته على الجدران . ثم التأكيد على أن فلسطين ليست إرثاً لأحد ، بالإضافة إلى أن التدخلات أيضاً ليست إرثاً .

— والكتاب على الصورة التي جاء عليها ، لا يقوم على منهج واضح : الامر الذي ساعد على ضعفه موضوعه رغم أهميته . فالتحقيق الصحفي الذي اعتمد عليه الكتاب في الجزء الثاني قدم وجهة نظر أحادية تتفق

ورؤية الكاتب حول أحداث الخليج ، بالإضافة إلى أنها آراء لا تستند إلى منهج بقدر ما اعتمدت على عشوائية أخذ الآراء حول موضوع ما . دون الوصول إلى نتائج يدعمها الكاتب ويؤكد بها وجهة نظره .



الأساطير الاغريقية والرومانية

● الاساطير الاغريقية والرومانية / تأليف ب . كوملان ؛ ترجمة احمد رضا محمد رضا ؛ مراجعة محمود خليل النحاس . — القاهرة الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1992 . — 366 ص : 24 سم . — (سلسلة الالف كتاب الثاني : 104) . — تشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — قدمه 7 — 2929 01 — 977 : 580 في م .

الاساطير هي في الحقيقة مجموعة من الاكاذيب ولكنها اكاذيب كانت لقرون طويلة حقائق يؤمن بها الناس . كان لها في عقلية الاغريق والرومان ما للعقائد والحقائق من قيمة .

لقد تحدث المترجم عن أصول الالهة فكان كل ما يثير الاعجاب أو الدهش أو الخوف أو الفزع في نفوس

واللغوى يطالعنا الباب الأول وهو بعنوان « العربية وقانون التطور » ، ويناقش هذا الباب عدداً من الموضوعات فيبدأ باللغة العربية وبيئتها الأولى وانتشارها مع الفتوح الإسلامية ، وائر الاسلام في هذا الانتشار ، ثم يعرض الكتاب لحال اللغة العربية في الأمصار الجديدة التي فتحها الاسلام ، وائر القرآن الكريم في هذه اللغة ، ثم يعرض للحن في اللغة ثم لحركة التعريب ، وواقع اللغة العربية بين تيارين من المحافظة والتجديد أو المحافظة على الفصحى والدعوة إلى العامية ، ثم يعرض الكتاب بقضية أخرى وهي اللهجات الإقليمية للقبائل العربية المختلفة التي أخذت عنها الأمصار التي فتحها الاسلام اللغة العربية .

أما الباب الثاني من هذا الكتاب وهو بعنوان « لغتنا ومشكلاتها في العصر الحاضر فيعرض للفتنا في العصر الحاضر وما تواجهه من أزمات ومشكلات ، مع عرض لدور المجالات في هذه القضية ، والرد على دعوة سلامة موسى للعامية والتحرر من الفصحى . وينتقل الكتاب بعد ذلك إلى موضوع اللغة العربية وعلوم العصر ، ومدى ملامة هذه اللغة في توفير المصطلحات العلمية التي ثواب التطور الحضاري في العصر الحديث ويعرض الكتاب في بداية هذا الموضوع لما قدمه العرب للغرب من مؤلفات علمية أضاعت لهم ظلماتهم في العصور الوسطى وأخذت بأيديهم إلى عصر النهضة ، ويرد الكتاب على دعوة بعض المؤلفين إلى الاستعانة بلغة أخرى غير العربية في تدريس العلوم ، ثم يعرض الكتاب لدور الهيئات والافراد في وضع

الاجرام السماوية وتناسق العالم . وتتيح دراسة الاساطير التعرف بمدارك عالم بدائي ومهما كانت الاسماء التي تطلق على آلهة الاساطير فليس ثمة اسم من هذه الاسماء يعبر عن صومعية صفاتها أو يعطى فكرة صحيحة عما كان عليه الة واحد بالذات في بلاد الاغريق وفي روما .



لغتنا والحياة

● لغتنا والحياة / علاشمة عبد الرحمن . ط 2 . - القاهرة : دار المعارف ، 1991 . - 215 ص : 24 قسم . - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . - 590 في م .

هذا الكتاب مجموعة محاضرات ألقى على طلاب معهد البحوث والدراسات العربية بالقاهرة سنة ١٩٦٩ ، ويتابع هذا الكتاب لغتنا العربية ومسيرتها منذ نشأتها مع التركيز على المشكلات والأزمات التي واجهتها خلال هذه الرحلة ، ويبدأ بتمهيد يشتمل على عرض سريع للدراسات السابقة التي اهتمت باللغة العربية ومشكلاتها ، يلي هذا التمهيد مدخلان الأول تاريخي يعرض في لمحة تاريخية نشأة العرب ، والثاني لغوي يعرض للصلات اللغوية بين القبائل العربية وبعد هذين المدخلين التاريخي

الأوليين أتخذ في انظارهم سمة الالهية .

فالآلهة لدى الانسان البدائي تمثل كل ما يتخطى نطاق العقل البشري ولم يكن الآله هو الكائن المطلق وإنما هو الكائن غير العادي الهائل المعجز في قوته وشروبه وخبث نواياه .

ولم تكن الكائنات الحية وحدها التي تتكلم هذه السمة الالهية في انظار أمالي العصور الأولى فالاشياء نفسها كانت آلهية .

إن الآلهة ليست هي التي تنفذ داخل الاشياء ولكن الاشياء نفسها كانت في حقيقتها آلهة بل إن أكثر فضائل الانسان وعواطفه تجرداً تتميز هي الأخرى بصمة فائقة للطبيعة وبأنها تحمل الخاتم الالهي وتتكلم بصورة خاصة شارات وصفات الآلهة .

ومن أمثلة الآلهة التي يتناولها الكتاب آلهة الليل - آلهة الظلمات أبنة خاندس في الواقع الآلهة ويعتبرها بعض الشعراء أبنة السماء والأرض وكان كل ما هو في الحياة رذيل يعتبر نتاج « الليل » .

آله القمر هو آله أمي قلس لا يرحم وكانت الآلهة كلها خاضعة له السماوات والأرض والبحر والدار الآخرة كلها تحت سلطانه . ويصور القمر والكوكبة الارضية تحت قدميه ممسكا بيديه الصندوق الذي يضم مصير البشر ويجعل له أيضاً تاجاً عليه نجوم وصولجان يرمز إلى سلطانه المطلق .

أما آلهة المبركات هي المسيطرات على أقدار الناس ، فهن قديمات قدم الأرض والليل والسماء ويقطن مكاناً مجاوراً لمقام ربات الساعات في المناطق الأوليمبية حيث يسيطرن لا على مصير الشعب فحسب وإنما أيضاً على حركة

العربي للاستيقاظ واللاحق بقطار الحضارة بالعلم والحضارة بالعلم والعمل . أما القسم الأخير فيدور حول الاستثمار الأمثل للموارد العربية .



تفريضة مصرية ١ - ست الحسن

● تفريضة مصرية : — ست الحسن / محمد أبو العلا السلاموني . — القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1992 . — 107 ص : 20 سم . — (سلسلة المسرح العربي : 68) .

عن سلسلة المسرح العربي التي تصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب صدر العدد رقم ٦٨ تحت عنوان تفريضة مصرية للكاتب المسرحي محمد أبو العلا السلاموني في عدد خاص في ذكرى حرب العبر

والمرحمة كتبت كاحتفالية شعبية غنية بالمفارقات المختلفة من مشاعر وأفكار ومواقف ، على المستويين الخاص والعام . فعلى الرغم من أن بطل المسرحية — الشاب الريفي علوان — يعود من الحرب فاقدًا لذاكرته كانسان إلا إنه يعمل بداخله ذاكرة التاريخ المتراكم لبلده مصر ست

بالحقيقة التي حاول الجميع إخفاها إن الاقتصاد الشمولي كان خراباً شمولياً وأنه لا اختيار أما الإصلاح من الجذور وإما الانهيار الذي لن يبقى على شيء . بعد هذه المتغيرات العالمية رأى المؤلف أنه لا بد من قراءة للمستقبل ولأثر هذه المتغيرات . فماذا قرأ لنا المؤلف على صفحات كتاب المستقبل ؟

القسم الأول من هذه القراءة جاء بعنوان « الخطر الجديد القادم ، وقرأ المؤلف فيه أحوال المسلمين في كافة بقاع العالم . أما القسم الثاني فيقرر أن القوة الاقتصادية هي القوة الجديدة التي تتفاهل بها الأمم وليست قوة الحرب أو القوة العسكرية . أما القسم الثالث فيتناقل فيه المؤلف ما يسمى بالفن الحديث الذي يبحث تحت مسميات التحرر والثورة والتجديد ، كما يتحدث عن مصادر هذا الفن . أما القسم الرابع فيدور حول الثورة ضد الشيوعية وأسبابها ، كما يشير المؤلف في هذا القسم إلى التوجهات الجديدة في الولايات المتحدة . أما القسم الخامس فينظر فيه المؤلف إلى مستقبلنا مع المرأة وتوليها السلطة والحكم في أكثر من دولة . أما القسم والمستقبل فهو عنوان والقسم السادس « عن الاشواق الإسلامية ، ويتحدث فيه المؤلف عن سماحة الاسلام المطلوبة في التعامل مع القضايا المختلفة ، ويكمل الحديث في هذا الموضوع في القسم التاسع ، أما القسم العاشر فيدور حول المخدرات والحروب التي قامت لتقضى عليها في أكثر من دولة ، أما القسم الحادي عشر فيوجه فيه المؤلف دعوة إلى العالم

المصطلحات العلمية العربية المناسبة للعلوم الحديثة . ثم ينتقل الكتاب إلى قضية تعليم اللغة العربية مناقشة كتابين ومشكلاتها وهما « معالم التطور الحديث في اللغة العربية وأدائها » لمحمد خلف الله ، و « مستقبل اللغة العربية المشتركة » لإبراهيم أنيس .



قراءة للمستقبل

● قراءة للمستقبل / مصطفى محمود . — [القاهرة] : مؤسسة اشهار اليوم ، 1990 . — 107 ص : 20 سم .

تغير وجه العالم بعد سقوط الشيوعية في الاتحاد السوفيتي ودول الكتلة الشرقية من ورائه ، فقد قامت الشيوعية منذ سبعين سنة ووجدت من يحرسها ويردج لها كحل لمشكلات العالم ، لكن لم يكتب لها الاستمرار ، فقام الناس لينظفوا دولهم من رموزها ، فنجد الروس أنفسهم يخرجون جثة ستالين من الكرملين ويلقون بها في حفرة ثم يهيلون عليها وعلى سمعة صاحبها ، وعلى تاريضه التراب ثم لطخوا خروشوف من بعده ، وبريجنيف من بعد خروشوف ثم جاء جورباتشوف ليعرئ الكل ويعترف

مصطفى عبد اللطيف السحرتى

● مصطفى عبد اللطيف
السحرتى / كمال نشأت . —
القاهرة : الهيئة المصرية العامة
للكتاب ، ١٩٩٢ . — ١٨٧ ص : ٢٠ سم
— (سلسلة نقد الأدب)

تضافرت كل عوامل الرقى لتدفع مصر
إلى الأمام ، وترتب على ذلك تغير في
طبيعة الحياة اليومية للناس أدى إلى
تغير في الحساسية الفنية وفى الأذواق
عامه بتأثير الاتصال بالغرب ، ويدفع
الإحساس بالتخلف عن ركب الأمم
المتحضرة ومن مظاهر هذا التغير فيما
يمس الذوق الأدبي كتابات المنفلوطي
التي ابتعدت عن المحسنات اللفظية .

أما الحركة النقدية فكانت في أول
الامر تنفخ في روح المقاييس النقدية
القديمة وتحاول أن تحتذى النقد
التطبيقي القديم ولكن الملاحظ أن
عملية التدقيق تغيرت بعض الشيء
بتأثير الحياة الجديدة وانتشار
الترجمات خاصة القصص والروايات
ومن أعلام هذه المرحلة يعقوب صروف
وخليل مطران وهذه الحركة الناشئة
كانت مقصورة على الشعر وحده ..
بينما كانت هناك أجناس أخرى من
الأدب بدأت بنمو المسرحيات
والقصص والروايات ، والشيء الملفت
للنظر أن أغلب الشعراء ابتداء من
أواخر ق ١٩ إلى الربع الأول من ق ٢٠
كانوا لا ينشرون دواوينهم إلا إذا
صدرت بمقدمات كتبت بأقلامهم أو
بأقلام أدباء آخرين .

وفى جزء آخر من الكتاب يتناول
المؤلف موقف السحرتى من المدارس
النقدية . حيث انقسمت إلى اتجاهات
وتفرعت واستقلت وكان كل اتجاه
يحجبه أصحابه . ناعين على
الاتجاهات الأخرى ضعفها أو
قصورها . وعدم احاطتها بالنص
المنقود .

ثم يوضح بعد ذلك أى المؤلف أن
السحرتى كان ينتمى إلى مدرسة النقد

في هذا الكتاب عرّف المؤلف لنشأة
النقد الأدبي الحديث في مصر . متناولاً
البيئة الثقافية النقدية التي نشأ فيها
الناقد وغيره من نقاد جيله لأن الأديب
المبدع والناقد المبدع يترجمان عن
التيارات الثقافية التي عاصراها . ثم
تحدث المؤلف بعد ذلك عن الأديب
مصطفى عبد اللطيف السحرتى
ناقداً . وقد دعم ذلك بنماذج من
كتاباته النقدية .

● فى البداية يتناول حياته
حيث ولد (مصطفى السحرتى)
ديسمبر ١٩٠٢ بمدينة ميت غمر وورث
عن والده الذكاء والصرافة والميل إلى
الفكاهة وحفظ بعض سور القرآن .
وظل يتدرج في مدارس التعليم المختلفة
حتى حصل على إجازة الحقوق عام
١٩٢٦ . ثم حصل على دكتوراه في
الحقوق من باريس ودرس الصحافة .
ثم هناك مؤثرات أثرت في حياته
الأدبية وهما رحلته إلى الخارج
بالباهرة غاندى حيث تجاوبت
روحهما ، أبو شادى ، ثم تجلت
طاقته في أحياء جماعة أبولو .

ثم يعرض بعد ذلك المؤلف في جزء
ثانى (البيئة الثقافية والمكونات
النقدية) وفى هذا الجزء يعرض كيف

الحسن .. أو خضرة . ومع ذلك فهي
ليست خضرة التي كان يعرفها ..
ولا هي ست الحسن حتى وإن
اعترفت به أو تعرفت عليه .

ومن خلال تلك المفارقات تتفجر
المأساة الشخصية لذلك الجندي
الريفي العائد من الحرب ، كما تتفجر
مأساة أهل بلده كذلك وإن كانوا
لا يدركون أبعادها .

ففى الوقت الذى يطلق عليه
الرواى — الممثل للتاريخ — البطل
علوان يتكرر له أهل بلده من الطبقة
المستحدثة المهيمنة بعد العبور
والمستفيدة من ذلك النصر دون أدنى
مشاركة في إحرازه ولذلك نجده عاجزاً
عن التعرف على نفسه ولا على أهله ..
أو بلده وكل ما يعرفه هو اسمه
الجديد : غريب لكن ذلك التناقض
داخل نفسه يظل غير ذلك نجد
ما يوازيه تمام من أوضاع ومواقف في
مصر بعد العبور . واستكمالاً للمفارقة
التي تسيطر على العمل ككل ، نلمس
نغمات حزينة مروراً بقرينا من روح
المرثية التي تختلط بجو الاحتفالية .

ولا يتركنا السلامونى في التيه مع
أبطال التفريية فيوحى في النهاية
بالأمل النابع من الوعي بذاكرة
التاريخ مما يجعلنا نتجاوب معه في
إمكانية تحقيق ذلك الأمل المستند على
حقيقة تاريخ مصر المجيد الراسخ
الكامن في أعماق شعبها وجدانها



زغلول في الكراسي الواحدة بعض الوقائع ثم يتركها إلى كراسي أخرى لأن سعد زغلول لم يكتب مذكراته ليقرأها الجمهور وإنما لتسجيل خواطره وما وقع له من أحداث .



**الحرف والصناعات
في مصر الإسلامية
منذ الفتح العربي
حتى نهاية العصر الفاطمي
٥٦٧ هـ / ٦٤١ - ١١٧١ م .**

● **الحرف والصناعات في مصر
الإسلامية منذ الفتح العربي حتى
نهاية العصر الفاطمي ٢٠ -
٥٦٧ هـ / ٦٤١ - ١١٧١ م /
السيوطي السيد أبو سعيد . -
القاهرة : الهيئة المصرية العامة
للكتاب ، ١٩٩١ . - ٤٩٥ ص : ٢٠ سم
- ٨٠٠ ق م .**

● ● يعالج هذا الكتاب جانباً هاماً من جوانب الحضارة الإسلامية في مصر منذ الفتح الإسلامي وحتى نهاية العصر الفاطمي ، ويتناول الجهد التي بذلها الحرفيون والصناع في سائر أنواع الحرف والصناعات خاصة في مجال صناعة النسيج والبردي والخزف والزجاج والبللور وصناعة السفن التجارية .. والحربية

فترة تقع أثناء الحرب العالمية الأولى ومن هنا أهميتها لأنها تكشف أسرار فترة عاشت فيها مصر تحت ظلال الأحكام العرفية ابتداء من ٢ نوفمبر ١٩١٤ وفيها أيضاً فرضت بريطانيا الحماية على مصر في يوم ١٨ ديسمبر سنة ١٩١٤ ورفعت السيادة التركية عن مصر وخلق الخديو عباس وتنصيب الأمير حسين كامل سلطاناً على مصر . وقد عاش سعد زغلول هذه الفترة في موقع قزيب من السلطة باعتباره وكيل الجمعية التشريعية المنتخب وصديقاً للسلطان حسين كامل وأعضاء وزارة حسين رشدي باشا .

وقد عاش سعد زغلول هذه الفترة في ظروف نفسية تماثل تلك الظروف التي مر بها في أعقاب استقلاله عندما وجد نفسه بلا عمل حتى أتته انتخابات التشريعية وانتخابه بتأييد شعبي كاسح نلتها عن الأمة ..

وخرج سعد زغلول بعد هذا التأييد وذهنه خالي من فكره الوظيفية وجعلته يعاهد نفسه على أن يبقى خادماً للأمة وحدها دون أي حاكم ولكن بعد تعطل الجمعية التشريعية عن الانعقاد وصعوبة التكهن بالمستقبل بعد الحرب أعادت إلى سعد زغلول فكرة الوظيفة فرفضه السلطان حسين لتولي وزارة الأوقاف ولكن اللورد كيتشن في بريطانيا وقف في سبيل هذا التعيين . وقد تتضمن هذا الجزء الكراسات ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، على حسب الترتيب الزمني وليس الترتيب الرقمي ومع ذلك فقد تناولت هذه الكراسات أحداثاً وقعت في أزمنة مختلفة كما عودنا سعد زغلول في مذكراته حيث يتناول سعد

الأدبي المتكامل أي يعتمد على المدرسة النفسية ، التاريخية ويتلخص رأيه في اعتناق المنهج الذي يروق التألق دون تنقيد بمنهج بعينه ويمثل هذا المنهج يتفادى التألق الوقوع في أغلال مذهب أو منهج . واتباع السحرى أيضاً في منهجه النقدي موقف الإنسان الحازم ذو القلب الكبير الذي يعامل صديقه وعدوه معاملة عادلة منصفة .

ثم يعطينا المؤلف بعد ذلك نماذج من نقد السحرى التطبيقي وفي الختام يعرض نماذج من كتاباته النقدية ومنها .. (الشايبى الرجل والشاعر ، أحزان الربيع لفاروق منيب) هذا الكتاب يعد بصدق دعوة للقراءة الممتعة وإضافة ثرية للمكتبة الثقافية .



مذكرات سعد زغلول

● **مذكرات سعد زغلول /
تحقيق عبد العظيم رمضان . -
القاهرة : الهيئة المصرية العامة
للكتاب ، مركز وثائق تاريخ مصر
الحاضر ، ١٩٩٢ . - مج ٥ (٣٤٣
ص) ٢٤ سم . - ٧٠٠ ق م .**

هذا الجزء يتناول يوميات الزعيم الخالد من يوم ٨ مارس سنة ١٩١٥ إلى يوم ١١ أكتوبر سنة ١٩١٦ وهي

وفي صناعة الجلود والصناعات الغذائية مما أعطى مصر شهرة على مدى قرون طويلة في انتاج وتصدير بعض السلع وحصل الفحل والسكر والشمع وأفخر انواع النسيج إلى كل من الشرق والغرب .

كما يتناول الكتاب كيفية استخراج الزمرد والذهب من الصحراء الغربية والشرقية كما يعالج أيضاً دور الطوائف الحرفية في الحياة العامة ومدى تماسك أصحاب الحرف وحالتهم الاقتصادية ومكانتهم الاجتماعية .

وفي الفصل الأول يتناول صناعة الكساء والنسيج ودور الطراز في عصر الولاة .. وما كان يصنع بها من القباطي المصرية وغيرها من ثياب قطنية وصوفية ، وشهرة كل من الإسكندرية وتنبس ودمياط ومصانع النسيج في الفيوم والبهنسا وتقدم أيضاً بالاسباب التي أدت إلى تقدم صناعة النسيج في عهد الطولونيين والافشيديين أو في العصر الفاطمي — ومظاهر ازدهار فن الزخرفة بفضل تشجيع الحكام الفاطميين ومهارة الصناع والنساجين .

وفي الفصل الثاني يتناول صناعة البردي في مصر وشهرتها في عصر الولاة وما كانت تصدر منه لسائر انحاء العالم آنذاك والاسباب التي أدت إلى تقدم الوراقة وصنعه الكتاب أيام الطولونيين والافشيديين من بعدهم ، وشهرة اسواق الفسطاط في مجال الوراقة واقتنائها بالعاصمة بغداد حاضرة الخلافة العباسية . ومن خلال ذلك ذكر المؤلف العوامل التي

إلى ازدهار حرفه الوراقة في العصر الفاطمي .

ويتحدث المؤلف في هذا الفصل الثالث عن جهود الحرفيين في صناعة الفخار والحزف والزجاج ، منذ فجر الإسلام حتى نهاية العصر الفاطمي .. ومدى استغلال الحرفيين للمواد الخام الموجودة في مصر حينذاك وفي دراسة مظاهر التأثير الحضاري بين الصناع المصريين واقرانهم في العراق خاصة في مجال صناعه الخزف ذي البريق للعدنى في عهد الطولونيين ، وما كشفت عنه حفائر الفسطاط من نتائج فنية في هذا المجال .

يعرض المؤلف في الفصل الرابع من خلاله الصناعات المعدنية المختلفة وما كان يتم استخراجها من المعادن في داخل البلاد ودور الفهارس العربية في استخراج معدن النهر بمنطقة العلاقي بصعيد مصر . وغير ذلك من الاحجار كالزمرد والياقوت والمرجان سواء من باطن الارض أو من سواحل البحر الاحمر كاللؤلؤ والمرجان والبللور .

ويشمل كذلك في هذا المجال صناعة سك النقود بدور الحرف المصريين من الدراهم والدنانير وانواع الفلوس النحاسية ، والاشراف على هذه الدور وما تضمنه من السباكين وغيرهم من الصناع .. كذلك صناعة الحل والجواهر الكريمة في هذا المجال . وذكر طوائف الصناعة في اسواق الفسطاط والاسكندرية وغيرهما من المدن المصرية .

وفي الفصل الخامس يتحدث فيه المؤلف عن الحرف والصناعات

الخشبية منذ فجر الاسلام حتى العصر الفاطمي ايضاً ...

وفي الفصل السادس يتناول الصناعات المعيارية في مصر

ومن الواضح أن بناء المساجد والقبائل المسلمين على إقامتها في مصر وغيرها دليلاً على تطور فن العمارة في العصر الفاطمي وكذلك تشجيع الامراء والخلفاء على إقامة الحصون والمنشآت الدينية والهندسية كان له اثره الملحوس في ازدهار نشاط الحرفيين والبنايين وغيرهم من صناع العمارة في عصر الولاة .

الفصل السابع : ينتقل الحديث إلى صناعة المواد الغذائية

- ١ — حرفة الصبوبيين وطحن القلال .
- ٢ — صناعة الخبز والطحى
- ٣ — صناعة استخراج الزيوت
- ٤ — صناعة الصابون والطيب
- ٥ — صناعة واستخدام الشمع
- ٦ — حرفة النحال (عسل النحل)
- ٧ — صناعة التفريخ
- ٨ — صناعة السكر والعسل

والفصل الثامن : يتحدث فيه عن حرفة الدباغة وصناعة الجلود .

الدباغة هي ملك للاقباط التي ورثوها عن المصريين القدماء وكانوا يدهنون جلود الماعز واكتشف المصريون في أوائل القرن الرابع الهجري صناعة الجلود من الزنوج مثل (جلود الجاموس) وصناعة الحصر : عرفت في مصر منذ العصور القديمة واستخدم فيها القش ، الحلفا الصلبة

ما حفظته لنا ذاكرة الحفظة ودونته كتب الاخبار والادب والتفسير من حكايات وأخبار وقصص تقصر حيناً وتطول حيناً .

والواقع أن الحميلة الفنية الرئيسية للعرب في موروثهم اقتصر على فنون القول وعلى ما تؤديه هذه الفنون من نشاطات فنية أخرى .

● البدايات المسرحية

١ - مسرح الشارع

يوضع المؤلف عن طريق كتابات بعض الأساتذة منهم الأستاذ أحمد محفوظ في كتابه التسجيل الهام (خبايا القاهرة) أن مسرح الشارع بدأ في القاهرة في القرن الرابع عشر الميلادي في ساحة واسعة في باب اللوق وكان ملصاً للهر وبه البهلوانات والسرك والحواة . وغير ذلك وهناك آراء كثيرة من بعض الأساتذة تشير إلى أن المسرح ظهر في الشارع بأساليب كثيرة في تلك الفترة .

٢ - المخيلون : على الرغم من أن فنون المخيلة — وهي خيال الظل وصندوق الدنيا والأرجوز — من فنون الشارع إلا أنها عرفت المكان المخلوق أو البيت المخصص للعرض .

٣ - المسرح الشعبي : يعتمد المسرح الشعبي على التمثيل والغناء والرقص جميعاً فهو أقرب أشكال المسرح إلى المسرح الشامل ، وقد فرضه الذوق الشعبي على المسرح الجاد ولقد ظهر من المسرح الشعبي المسرح الكوميدي تدريجياً مقال ذلك شخصية كشكل بك تحولت من شخصية مرتجلة حافلة الاستعراض والغناء إلى مسرح الريحاني بشكله المتكامل وعروضه الكوميديّة الراقية .

فالكاتب يحاول أن يضع إجابة للسؤال الأول ... كما يحاول أن يقدم تحليلاً للعطاء الثقافي في دراسة .. تجمع بين الأدوات الأكاديمية والحلم النقده ، والحس الفني المتذوق الواعي .

في البداية لابد أن نتعرف على بعض المصطلحات الهامة أولها .. مصطلح « المسرح العربي » ،

نعني بالمسرح العربي بأنه الواقع المسرحي العربي كما تحلق فوق خشبات المسرح العربية في طول المنطقة وعرضها .

ثانياً : — التراث الشعبي

مصطلح شامل نطلقه لنعني به عالمًا متشابكًا من الموروث الحضاري ، والبقايا السلوكية والقوالب التي بقيت عبر التاريخ ، وبعبارة الانتقال من بيئة إلى بيئة ومن مكان إلى مكان في الضمير العربي للإنسان المعاصر .

خطوات نحو المسرح العربي

١ - مصادر درامية

ويتناول السبع الشعبية والشعر والف ليلة وليلة

٢ - بدايات مسرحية

الموروث الشعبي : مما لا شك فيه أن الشكل المسرحي جديد على الأدب العربي بلا مجاملة والشكل المسرحي هو الأدب الدرامي الذي يحاول من خلال الشخصيات والمواقف أن يحدد مواقفًا للإنسان

● ومن الملامح الدرامية في الموروث الشعبي

١ - القول : يتركز الموروث الشعبي العربي القول على ما حفظته لنا ذاكرة الحفظة ، ثم دونته كتب الاخبار من ثروة شعرية ضخمة وعلى

وفي الفصل التاسع : يتحدث عن الطوائف الحرفية ودورها في الحياة العامة



دراسات أدبية

الجنود الشعبية للمسرح العربي

● دراسات أدبية : الجنود الشعبية للمسرح العربي / فاروق خورشيد . — القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1991 . — 191 ص ؛ 20 سم . — 320 ق م .

● ● يعتبر هذا الكتاب محاولة للإجابة عن سؤال شغل الدارسين للأدب العربي ، وما زال يشغلهم إلى الآن .. وهو : لماذا لم يعرف الأدب العربي القديم المسرح كفن من فنون القول العربي أسوة بفنون القول في الأمم الأخرى ولماذا لم يعرف كل آداب الشعوب التعبير الدرامي ولا يعرفه الأدب العربي وحدة ما الذي قدّمه العطاء الفني العربي ، ليسد هذه الثغرة في تراثه الأدبي ، وكيف تطلب على غياب الفن المسرحي ، ليقدّم بديلاً له يعطي التعبير الدرامي ، الذي أثرى الأدب العربي وحدة ، وأما الآداب العالمية كلها التي تأثرت به ، ونقلت عنه .

المراكب في مصر القديمة

● المراكب في مصر القديمة /
صدقي ربيع . — القاهرة : الهيئة
المصرية العامة للكتاب ، 1992 . —
143 ص : 20 ص : صور : 20 سم
— تدعك 4 - 2990 - 01 - 977 : 300
ق م .

دلت الآثار التي تركها قدماء
المصريين على أنهم أول من بنى السفن
واستعملوها في القنوات والأنهار ثم في
البحار فقد بدأوا باستعمال جذوع
الأشجار ثم ربطوا الجذوع بعضها إلى
بعض وشدوا وثاقها بالأعشاب المتينة
مثل البردي وكونوا منها كتلا من
الخشب واستعملوا أقدامهم
كمحركات لها ثم جعلوا منها مقاعد
واستعملوا أيديهم أو قطعاً من
الخشب كبدايات للتجديف إلى أن
اتقنوا صنعها فطروا الكتل الخشبية
وجعلوها فصارت فلكا وزوارق على
شكل عوامات طافية .

هذه المقدمة أوردها المؤلف صدقي
ربيع ثم قسم الكتاب إلى أربعة
فصول :—

— الفصل الأول بعنوان تاريخ
المراكب في مصر القديمة ، وأورد فيه
أن المصريين أول من بنوا السفن
وقادوها في القنوات والأنهار ثم في
البحار — ويرجع أول صور لمركب
شراعى مصرى إلى سنة ٦٢٠٠ ق م .
وفيها ركبت السارية على شكل شراعى
مصرى إلى سنة ٦٢٠٠ ق م وفيها
ركبت السارية على شكل مربع منحرف
أو شبه بالمنحرف واستخدمت الشراع
المربعة التي تلائم الملاحة في النيل

حيث تهب الرياح عادة من الشمال .
وقد ثبت من الكشف الأثرية أن
مراكب قدماء المصريين جاوزت أقصى
شمال الشام ، كما بلغت القارة
الأفريقية وتوغلت في بلاد بونت الغنية
بمنتجاتها الزراعية .

وهنا نرى الحملات البحرية التي
قاموا بها الفراعنة ابتداء من الملك
ببتي الأول ثالث فراعنة الأسرة
السادسة إلى تعتبر أول حملة يشترك
فيها الجيش والاسطول إلى الأسرة
السادسة والعشرين .

ثم يصف لنا قصة الملاح الفريق
التي يصف ما حياذفه ملاح مصرى
من مشارق وصغاب في رحلة إلى بلاد
بونت .

— ويبدأ الفصل الثانى عن مراكب
الشمس في مصر القديمة اتخذ المصري
القديم من الشمس إلها قويا عظيما
سماه درع ، تخيله خيالات شتى .
وقد تخيل المصري القديم أن الآلهة
هى الأخرى . لا تستعمل في تنقلاتها
سوى المراكب وأن السماء في هذه
الحالة ليست إلا بحرا خضماً .

أما الفصل الثالث عن مركب
خوفو :—

وترقد مركب خوفو في متحفها المقام
تحت سفح الهرم الأكبر ، وهى تعتبر
أهم مركب اكتشفت حتى الآن من
ناحية الحجم والقدم وطريقة البناء ..
وهناك سؤالان في كافة الأوساط ،
السؤال الأول : من الذى اكتشف هذه
المركب ، والسؤال الثانى هل تعتبر
هذه المركب مركب شمس ؟ وقد أجاب
عليهما المؤلف .

— أما الفصل الرابع عن عادات
دفن المراكب .

أن بعض الملوك كان يدفن مع أثاثه
الجنائزى مراكب شمس لتوصله بعد
موته إلى أبيه الذى يسطع في السماء
أو ينتقل بها في ظلام الليل .

وعقب كل فصل من هذه الفصول
الأربعة أورد المؤلف صور توضيحية
عن كل موضوع تكلم فيه .



شموع

● شموع / عبد القواب
يوسف . — القاهرة : دار المعارف ،
1991 . — 127 ص : 16 سم . —
(مسلسلة اقرأ) . — 100 ق م .

يتناول هذا الكتاب خمسة أفراد
من أثروا ثقافة الطفل ومهدوا لها
الطريق ، وكانوا شموعا استضاءت
بهم الأجيال التي تلتهم واكملت
طريقهم .

● في البداية يتناول الكتاب أحمد
شوقي شاعراً للأطفال يقول المؤلف
عن أمير الشعراء إنه كان طفلاً كبيراً
يكتب للأطفال فيمتهم ويعلمهم

المسرح الأطفال

● المسرح للأطفال / أمين بكير
— القاهرة: المجلس الاعلى
للثقافة، المركز القومى للمسرح،
إدارة الترجمة والنشر، 1992. —
144 ص؛ 20 قسم.

مسرح الأطفال ضرورة ملحة لتربية
الذوق لدى أبنائنا، وتدريب خيالهم
على الانطلاق والتحليق وأرساء القيم
الاخلاقية لديهم من خلال عمل
درامى، لا يعتمد على الأمر والنهى
بقدر ما يعتمد على إظهار كوامن الخير
والشر فى الإنسان وتثريتها أمام
الطفل، كما يمكن اكسابه المعارف
المختلفة من خلال النص الممثل
أمامه.

هذا ما يطرحه كتاب المسرح
للأطفال لمؤلفه الكاتب والمخرج
المسرحى أمين بكير والذي يتناول من
خلاله موضوعات كثيرة يهتمها الكتابة
للأطفال وفن الطفولة، الطفل، الفنان.

ويضع الكتاب الطرق المثلى لتربية
الطفل تربية فنية من خلال البيت
والمدرسة، والنشاط الفنى وذلك عبر
توظيف كل هذه الأشياء مجتمعة فى
خلق طفل يستطيع التمييز والانتقاء
والابتكار الفنى.

ذلك أن التجارب كلها تؤكد أن
ممارسة الطفل للدراما الابداعية
تساعد على تكوين أنماط فى أراءه
وافكاره وسلوكه. من واقع الاثر الذى
تتركه الدراما عليه فيتخيل. وينتقى

— قصى قصى

وقد نظم شوقى هذه الحكاية
شعرا.

● أما كامل كيلانى الذى ولد بحى
القلعة مما أتاح له أن يشب على السبر
الشعبية التى كان يحكيها له خاله أو
سائق الحنطور الخاص بهم.

وقد كان كامل الكيلانى رائداً من
رواد أدب الأطفال استطاع أن يمهّد
الطريق للجيل التالى له، وهو الوحيد
الذى أنشأ مكتبة خاصة بالطفل، وقد
بلغت كتبه للأطفال مائة وستة وتسعين
كتاباً.

وكذلك محمد محمود شعبان «بابا
شارو» الذى تخرج على يديه الكثير
من أدباء الأطفال ومعدى ومقدمى
برامج الأطفال فى الأذاعة، وقد أهدى
إليه مؤلف هذا الكتاب إحدى كتبه
للأطفال اعترافاً بما قدمه هذا الأب
الكبير لأبنائه الأطفال ولكتابهم.

● أما سهير القلماوى فهى التى
حتضنت أدباء الطفل ومدت لهم يد
العون وساهمت فى تقويم بعضهم ولم
تبخل عليهم بنصيحة.

● أما بيكار فمبدع لكتابات
ورسومات عبر بها عن مواقف فى
الحياة وهى تلقى اهتماماً من الصغار
والكبار على السواء.



ويريهم ويأخذ بيدهم إلى طريق الخير
والنور، ولكنه أحياناً يتخفى من
ورائهم لكى يبصر الكبار. وقد يقبض
أعماله حتى قبيض الله من رعاها مثل
سعيد العريان، وصبرى السربونى،
وعز الدين اسماعيل.

وقد كانت مصادر شوقى فى شعره
للأطفال ثرية ومتنوعة مثل حكايات
لافونتين، والقصص الدينية،
والتراث العربى وتجاربه الخاصة.

ومثال ذلك اقتباسه حكاية الديك
والثعلب عن لافونتين وهى تحكى قصة
ثعلب أراد أن يخدع ديكاً يقف فوق
الشجرة ولكن الديك الذكى لم تنطل
عليه الخدعة يقول شوقى:

برز الثعلب يوماً فى ثياب الواعظينا
ومشى فى الأرض يهدى ويسب الماكرينا
ويقول الحمد لله إله العالمينا
يا عباد الله توبوا فهو كهف الثائبيننا
واطلبوا الديك يؤذن لصلاة الصبح
فيما

فأجاب الديك عذراً يا أضل المهتديننا
مخطيء من ظن يوماً أن للثعلب ديننا.

ومثل: حكاية العابد والمصفورة
من التراث العربى، والتى أوردها
وهب بن منبه عن رجل من بنى
اسرائيل نصب فخاً فجاءت مصفورة
فنزلت عليه فقالت:

مالى أراك منحنيا؟! قال: لكثرة
صلاتى انحنييت.

— فمالى أرى هذا الصوف عليك؟
قال: لزهادتى فى الدنيا ليست
الصوف.

— فما هذه الحبة فى يدك؟

قال: قربان إن مرئى مسكين
ناولته إياها فخذها ودنت فقبضت على
الحبة، وإذا الفخ اعنقها فجعلت تقول

تكفل له النجاح في مهمته والتي يمكن أن نلخصها في أنه يجب اعتبار الترويح كأي تنظيم معروى يتطلب الفهم لمضمونه والعوامل المؤثرة فيه كما يتطلب للتخطيط لبرامجه والإعداد الجيد لها .

يعرض الفولكلور والموروث الشعبي في الترويح فمن الجوانب الجديرة بالبحث والدراسة في علاقة الفولكلور بالترويح ، العلاقة من الترويح والعادات الاجتماعية فمن الملاحظ على المستوى الشعبي أن الترويح يرتبط في أذهان العامة بالعادات الشعبية الخاصة بالأعياد والمناسبات المرتبطة (بدوره العام) مثل الأعياد الدينية ، القومية . المواسم الزراعية .. كما أن العادات الاجتماعية تؤثر أيضا وبشكل سلبي في اتجاهات الشعب نحو الترويح . وقد أخذ الترويح الشعبي أشكالا وصورا متعددة نتناولها من خلال تصنيفات الباحثين المتخصصين مثل : الأب الشعبي (اللغز — النادرة — الحكاية — السيرة .. الخ) ، الفنون الشعبية .

الباب الرابع : عن اقتصاديات الترويح من خلال فصلين : المفاهيم الاقتصادية المرتبطة بالترويح ، عائد الانفاق على الترويح .

أما الباب الخامس والآخر ... فيتكلم عن أنشطة الترويح وأوقات الفراغ من خلال أربعة فصول . فالفصل الثاني عشر عرض الأنشطة البدنية والترويح الرياضي وهذا الفصل مهم جدا فهو يعطى صورة لنا إننا في حاجة إلى رياضة منتظمة في

بالترويح ووقت الفراغ وهي قضية تهتم كل المشتغلين في مجال الانسانيات بشكل خاص ، كما تهتم الانسان المعاصر بشكل عام وكتاب أصول الترويح وأوقات الفراغ يحتوي على خمسة أبواب متضمنة خمسة عشر فصل .

فالباب الأول : يعرض الاصول التاريخية للترويح ماراً بالمجتمعات البدائية وحضارة مصر الفرعونية وحضارات الصين والهند القديمة وأشور وبابل والحضارة الإغريقية والرومانية والألعاب التي كانت تمارسها هذه الشعوب القديمة . ثم ينتقل الكتاب إلى العصر الوسطى ويعرض لنا الترويح في الولايات المتحدة الأمريكية .

ويعرض الاصول النفسية للترويح من خلال تطور مفاهيم وقت الفراغ في المجتمعات البدائية والمجتمعات الحديثة ومفهوم الحياة الطيبة كفلسفة للترويح واستخدام الانسان لقيمة الفراغ .

ويبين الباب الثاني الاصول النفسية الاجتماعية للترويح من خلال أربعة فصول وهي : الأسس النفسية للترويح ، المفاهيم الاجتماعية المرتبطة بالترويح ، الأسرة والترويح ، دور الحياة والترويح .

أما الباب الثالث فيعرض الاصول الثقافية للترويح من خلال المفاهيم الثقافية والاشيولوجية للترويح وعلاقة الترويح بالثقافة فلم يعد الترويح نشاطا هامشيا بل هو عامل مؤثر وفعل في إثراء ثقافة الناس وفكرهم ، إلا أن هذا الدور الخطير للترويح مشروط بعدد من العوامل التي

ويطلق لافكاره العنان لتكمس الدور الذي يعجبه .

● كما يطرح الكتاب تساؤلا مهما ما الذي يجب أن نقدمه للطفل ؟ ولماذا لا يتجاوب الطفل مع المسرحيات التي يقدمها قراؤه ؟

ويعد هذا الكتاب إضافة جادة إلى مسرح الطفل .



أصول الترويح وأوقات الفراغ

● اصول الترويح واوقات الفراغ : مدخل العلوم الانسانية / كمال درويش ، امين الخولي . — القاهرة : دار الفكر العربي ، 1990 . — 384 ص : صور : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — تدمك - 010 - 977 382 - 8

يعتبر مفهوم الترويح عن الوجه المشرق للحياة ، ولأن وقت الفراغ لدى الانسان يمثل ١/٢ عمره فمن الجدير بنا أن نهتم بالترويح وبأوقات الفراغ اهتمامنا بوقت العمل والانتاج باعتبار أن كلا المفهومين مقلزمين للوجود الانساني .

وهذا الكتاب يتناول هذا المعنى من خلال معالجة فكرية شاملة تتبنى مدخل العلوم الانسانية المرتبطة

الحياة الحديثة لان انخفاض اللياقة البدنية هي المشكلة الصحية الأولى — أما الفصل الثالث عشر يتكلم عن الأنشطة الفنية والجمالية التي تنقسم إلى الفنون التشكيلية المختلفة وأنشطة الفنون البصرية

والفنون الدرامية والموسيقى . أما الفصل الرابع عشر يتكلم عن الأنشطة الثقافية والاتصالية في الترويح . والفصل الخامس عشر والآخر فيعرض برامج الأنشطة الترويحية وإدارتها . وقد أمكن تجميع بعض

ألوان النشاط الترويحي الجماعي وعرضها باختصار ، وذلك على سبيل تقديم أمثلة لألوان الأنشطة الترويحية كمادة خام يتكون منها البرنامج الترويحي ، وعلى الرائد الترويحي ان ينتقى منها ما يلائم برنامجه .



تأملات في مسألة الأقليات

الندوة

الكتاب

كاتب وكتيب

معرض القاهرة الدولي للكتاب

٩ يناير ١٩٩٢

لمحى المطيعي (مقرر)

د. سعد الدين إبراهيم (مؤلف)

د. ميلاد حنا (مناقش)

إعداد : المنجي سرحان

مركز تحقيقات كميوتير علوم راسدي

مدخل :

يموج العالم اليوم بفنرات الاقليات القومية ، والعرقية التي تمثل العنصرية في جميع صورها الاجتماعية والسياسية والثقافية ولا ابل على ذلك من تلك الحروب الطاحنة التي تدور رحاها بين القوميات المختلفة في الدولة اليوجوسلافية التي انحلت إلى عدة دول والاتحاد السوفيتي الذي انقسم إلى عدة دول ايضا ، وبين الاكراد وغيرهم في الدول التي يقطنون فيها ... تلك المسألة التي تفضل جنس على آخر وتذكرى صراع الاقليات .

وتوأمًا مع الأحداث التي يمر بها العالم من حولنا ويمر بها الوطن العربي والدول الإسلامية .. كان اختيارنا لهذا الكتاب الذي نوقش بمعرض القاهرة الدولي للكتاب رقم ٢٤ ضمن ندوات كاتب وكتيب لمؤلفه الدكتور سعد الدين إبراهيم

والذي حمل عنوان « تأملات في مسألة الأقليات » ، ومجلة عالم الكتاب وهي تقدم هذه الندوة تدرك أن بعض هذه الكتب التي نوقشت ربما تناولتها بعض الصحف في كتابة سريعة أقرب إلى الخبر منها إلى التحليل بما لا يفيد القارئ ، إضافة جادة ، ومن هنا جاء حرصنا على التواجد الذي يشبع نهم القارئ ويحاور عقله وفكره في موضوعية شديدة . ونظراً لأهمية هذا الكتاب باعتباره أول مؤلف بالعربية يتناول هذه الظاهرة الشائكة والحساسة من خلال تقديمه لمعلومات موضوعية عن الأقليات الدينية والمذهبية واللغوية والعرقية في الوطن العربي !!

تأملات في مسألة الأقليات

عمل الاستعمار على إيجاد مشاكل داخلية بين أبناء الوطن الواحد ، فخلق مشكلة الأقليات ، وأذكاه ومن هنا



كان لابد من التخلص من رواسب الاستعمار التي تعمل على تغذية مسألة الاقليات بالتمييز تارة ، وبالاضطهاد تارة اخرى من خلال إثارة الثغرات العرقية والدينية . مركز تحقيق
[اتباع روما — الكنائس المنتسبة) .

ثم يعرض بعد ذلك لليهود حيث الربانيون الارثوذكس — القرامون — ثم يتناول الديانات التوفيقية وغير السماوية (الصائبة — البهائية — الديانات القبلية (الزنجية)

ويتناول الكتاب ايضا الطوائف الاسلامية غير السنية الشيعية — الزيدية — الاسماعيلية — الدرزي (الموحدون) العلويون (النصيرية) — الخوارج الاباضية . ثم يتناول الاقليات المتعددة الاختلاف عن الاغلبية .

ويكمل المؤلف بالشرح والتحليل بقية الكتاب حيث المسح الشامل لاقطار الوطن العربي وتصنيف الاقطار الأشد تجانساً ، والمتوسطة التجانس ثم الأكثر تنوعاً .

ويخصص المؤلف قسماً كاملاً لمسألة المواجهة الشاملة للتغلب على مشاكل الاقليات بدءاً من تناول العضلات

ما دار في الندوة .

تناول الكتاب موضوع الاقليات في خمسة فصول سبقتها مقدمة ضافية تناولت في مجملها ، إطلالة نظرية للتعريف بمفهوم الإثنية ، وهو مفهوم يدخل في اطار العلم الاجتماعى كذلك مفهوم الجماعة الاقلية والتباين الاجتماعى ، مع تصنيف للجماعات الإثنية من حيث نمطها الهيكلى ، والتحليل ثم تصنيفها الحركى .

ثم تعرض المؤلف للخارطة « الإثنية » في الوطن العربى تبعاً لأغلبية السكان ، مع عرض للجماعات اللغوية : الاكراد — الأرمن — الآراميين — السريان — التركمان — والشركس — الأتراك — الإيرانيون — اليهود — القبائل الزنجية — النوبيون — البربر .

ثم تحدث الكتاب في تفصيل عن الاقليات الدينية غير الاسلامية ومنهم المسيحيون اليونان (الروم)

تتفاقم المشكلات سواء بالنسبة للأقليات أو الدولة الواحدة
أغلبية وأقلية على السواء .

ثم تحدث الدكتور ميلاد حنا مُبدياً بعض التحفظات على
ما جاء بالكتاب فقال : إن هذا الكتاب يمثل جهداً كبيراً بما
يحتوى عليه من معلومات تاريخية وتفاصيل فكرية . ولكننى
أتحفظ على بعض الحلول التى يطرحها ، لأنه إذا كان قد ثبت
صحة حل ما فى مجتمع ما وليكن فى الغرب مثلاً .. فإن هذا لا
ينطبق على مجتمعاتنا فى الشرق وضرب مثلاً بذلك فى مسألة
الاتحاد الفيدرالى مبينا أن الانضوائىة فى المجتمع الواحد هى
أفضل من هذا الذى قد ينجح فى الغرب .

وبالتالى فإن مسألة طرح الاتحاد الفيدرالى كحل يخل
بمفهوم الوحدة بل إنه يؤدى إلى التجزئة . ولكنه من الممكن
أن يقبل هذا الحل كبديل لمسألة الحروب التى هى أبعد
ما تكون بالنسبة لأقليات دولنا .

ونفس الشيء بالنسبة للخصوصية المصرية ، وفيما
يتصل بحرية التنظيم ذكر أن هذه هى الأخرى من الانسب
أن تكون تبعا للأطر السياسية وليست للأطر العرقية أو أى
شيء سواها .

وبصفة عامة فإن هذا الكتاب كما يقول د. ميلاد حنا
جدير بالقراءة . وهو بقدر ما يثرى الحوار يثير الخلاف ولكنه
خلاف يمثل إضافة للصالح العام .

واقترح الحلول التى يراها المؤلف من وجهة نظره .

فى البداية عرّف الأستاذ لمى المطيعى المشرف على الندوة
بالكتاب والكتاب والخيف .. فهما علمان فى الفكر والسياسة
والثقافة .

ثم تحدث فى بداية الندوة الدكتور سعد الدين ابراهيم
مؤلف الكتاب قائلاً : إن هذه الأقليات ظهرت مشكلاتها
بصورة أكبر من ذى قبل بعد مجيء الاستعمار الأجنبى إلى
بلادنا ، حيث كان العرف على تغذية هذه الأقليات بمسائل
التمييز تارة أو الاضطهاد تارة أخرى — ثم ما يتم من
تغذية مسائل التجزئة والنعرات العرقية أو الدينية وما إلى
ذلك . مما جعل الاقطار تجد نفسها تواجه مشكلاتها من
داخلها : من أبنائها الذين يعيشون ويتعايشون قبل ذلك فى
وثام .

ووجدت هذه الأقليات نفسها تعيش فى عزلة لم يسعوا
إليها على صفة العموم رغم حدوث بعض التجاوبات بفعل
المؤثرات التى غدت التفكك .. وبالتالي واجهتهم المشكلات فى
التعايش وفق هذا التنوع .

ثم أضاف : إن هذا الإدراك لم يظن إليه كثيرون ، ولم
تنته الصورة القديمة ، بل تجددت فى السنوات القريبية
وشهدنا النموذج فيما حاولت إسرائيل ايجاده فى لبنان إبان
الحرب الأهلية .. وبصفة عامة فإن مثل هذه المسائل تجعل
الأقليات فى مأزق يؤدى فى النهاية إلى انهيارها ، وبمعنى آخر



أما إسماء القراء من الطلاب واليهود والنصارى والمسلمين (بسم الله) ومسؤولي الأختيار في المكتبات والمراكز العلمية، والذين يهتمون بحركة الفكر، والمؤلفين، بالكتب التي حضرت بالمعرض والكتاب في التوريات المصرية، وبالبيانات التي تصدر من بينهم إلى تلك العروض أولا بأول.

الترجمة: الترجمة للكتاب المنشورة في الوطن العربي باللغة العربية أو المترجمة إليها خلال السنة الجارية أو سنة سابقتها (لا تدخل كتب الأطفال، والكتب المدرسية، والموسيقى الجامعية غير المنشورة، والأوعية غير الكتب كالأفلام وغيرها في المرحلة الحالية).

الاصناف: ١٧ نوعية من الإخباريات والعامات الصادرة في مصر، (لا تدخل التخصصات في المرحلة الحالية). هي: الأخبار — أخبار اليوم — أكتوبر — الإهال — الأهرام — الأهرام الاقتصادي — الأهرام المسائي — الجمهورية — الشعب — عالم الكتاب — فصول — المأخرة — كل الناس — المساء — المنصور — الهلال.

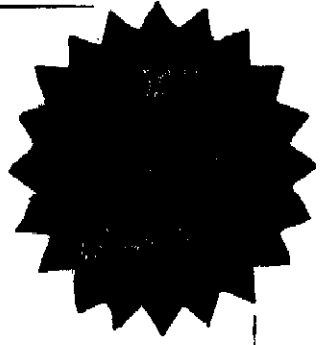
الوعاء: أيا كان من الكتب المعروضة تتضمن العنوان وبيان المسئولية (الوقت في المؤلفين) وبيانات عن المصدر (أو المصادر) التي أتت فيه عرض أو نكاد هذا الكتاب وتتضمن عنوان المراجعة، المصدر أو الناشر الذي صدرت فيه، ورقم الصفحة التي نزل فيها العرض.

التوزيع: تصدر الكتب المعروضة إلى أربع فئات: كتب لها عشرة عروض فأكثر، كتب لها من تسعة إلى ستة عروض، كتب لها من خمسة إلى أربعين، كتب لها عرض واحد.

مستشاري حسام الدين

مستشارية حسام الدين

مستشارية حسام الدين



كشاف العروض بالدوريات المصرية

يونيو / يوليو / اغسطس / سبتمبر

١٩٩٢

كتب لها غلاف توشح فاكنر

● حرب الخليج : اوهام القوة

والنصر / محمد حسنين هيكل

- الشعب 92/6/2 ص 4

- اكتوبر ع 815، 92/6/7 ص 18 - 19

- الاهرام 92/6/7 ص 8

- اكتوبر ع 816، 92/6/14 ص 10 - 11

- الاهرام 92/6/14 ص 24 - 25

- اكتوبر ع 817، 92/6/21 ص 24 - 25

- الاهرام 92/6/21 ص 8

- اكتوبر ع 818، 92/6/28 ص 26 -

27

- الاهرام 92/6/28 ص 8

- اكتوبر ع 819، 92/7/5 ص 24 - 25

- الاهرام 92/7/5 ص 8

- اكتوبر ع 820، 92/7/12 ص 24 -

25

- الاهرام 92/7/12 ص 8

- اكتوبر ع 821، 92/7/19 ص 26 - 27

- الاهرام 92/7/19 ص 8

- اكتوبر ع 822، 92/7/26 ص 24 - 25

- الاهرام 92/7/26 ص 8

- اكتوبر ع 823، 92/8/2 ص 28 - 29

- الاهرام 92/8/2 ص 8

- اكتوبر ع 824، 92/8/9 ص 22 - 23

- الاهرام 92/8/9 ص 8

- اكتوبر ع 825، 92/8/16 ص 24 -

25

- الاهرام 92/8/16 ص 8

- اكتوبر ع 826، 92/8/23 ص 26 -

27

- الاهرام 92/8/23 ص 8

- اكتوبر ع 827، 92/8/30 ص 22 -

23

- الاهرام 92/8/30 ص 8

- اكتوبر ع 828، 92/9/6 ص 24 - 25

● شباب في الزمن الخطأ / فاروق

جويده

- الاهرام 92/7/31 ص 13

- الاهرام 92/8/1 ص 24

- الوفد 92/8/4 ص 9

- الاخبار 92/8/12 ص 11

- الاهرام المسائي 92/8/20 ص 6

- الجمهورية 92/8/27 ص 14

- اكتوبر ع 827، 92/8/30 ص 28

- الاهرام 92/9/4 ص 16

- الاخبار 92/9/9 ص 11

- الاخبار 92/9/20 ص 4

● مذكرات فخرى عبد النور : ثورة

١٩١٩ / تقديم مصطفى امين

تحقيق يونان لبيب رزق

- الوفد 92/7/29 ص 9

- الاهرام المسائي 92/8/1 ص 6

- الاخبار 92/8/5 ص 13

- الاهرام 92/8/7 ص 12

- الجمهورية 92/8/27 ص 14

- الاهرام 92/9/2 ص 14

- الاخبار 92/9/2 ص 11

- الاهرام 92/9/15 ص 2

- الاهرام 92/9/17 ص 2

- الاهرام 92/9/18 ص 13

كتب لها غلاف توشح فاكنر

العدد ١٩٩٢

● احزان البطريق : قصص قصيرة /

مجدى البدر

- الإخبار 92/7/8
- الجمهورية 92/7/13 ص 11
- أكتوبر ع 821 ، 92/7/19 ص 33
- الوفد 92/8/12 ص 9
- الأهرام 92/8/14 ص 12
- الأهرام الاقتصادي ع 1233 ، 92/8/3 ص 61
- الجمهورية 92/9/10 ص 13
- لغز يونيو ١٩٦٧ : الهزيمة والعقاب / رشاد كامل
- الإخبار 92/6/24 ص 11
- الأهرام 92/7/17 ص 12
- الأهرام المسائي 92/7/25 ص 6
- الجمهورية 92/7/30 ص 14
- الأهرام 92/8/16 ص 14
- الوفد 92/9/24 ص 9
- نحو تفسير موضوعي لسور القرآن الكريم / محمد الغزالي
- الوفد 92/9/1 ص 9
- الجمهورية 92/9/3 ص 13
- الأهرام 92/9/4 ص 2
- الأهرام المسائي 92/9/10 ص 6
- الأهرام 92/9/13 ص 14
- الوفد 92/9/15 ص 9
- نوم العازب / محمد حسن الألفي
- الإخبار 92/6/3 ص 13
- الوفد 92/6/9 ص 9
- الأهرام 92/6/12 ص 12
- الأهرام 92/6/21 ص 20
- الجمهورية 92/6/25 ص 7
- أكتوبر ع 821 ، 92/7/19 ص 33
- كل النفس ع 167 ، 92/7/22 ص 32
- هاتف المغيب / جمال الغيطاني
- المساء 92/6/7 ص 11
- الجمهورية 92/6/23 ص 11
- الأهرام 92/6/26 ص 12
- الجمهورية 92/7/2 ص 6
- الأهرام 92/8/9 ص 16
- الأهرام 92/9/7 ص 8
- هذا الزمان .. غربة المصري ومهائنه / حامد سليمان
- الوفد 92/7/21 ص 9
- الإخبار 92/7/30 ص 11
- الأهرام 92/8/7 ص 12
- الوفد 92/8/18 ص 9
- الوفد 92/8/21 ص 12
- الأهرام 92/8/30 ص 14
- المساء 92/9/11 ص 8
- الاهالي ع 571 ، 92/9/16 ص 11
- سيرة خاصة جداً / ليل حسن : تقديم عبد العال الحماسي
- الإخبار 92/6/17 ص 11
- الوفد 92/6/23 ص 9
- المساء 92/6/26 ص 8
- الوفد 92/7/1 ص 9
- الجمهورية 92/7/9 ص 14
- المساء 92/7/12 ص 11
- الأهرام المسائي 92/7/18 ص 6
- صوت الشاعر القديم / مصطفى ناصف
- الجمهورية 92/7/22 ص 13
- الإخبار 92/7/22 ص 13
- الإخبار 92/8/5 ص 13
- الأهرام 92/9/2 ص 14
- الأهرام 92/9/9 ص 12
- الأهرام 92/9/16 ص 14
- الأهرام 92/9/23 ص 14
- عالم بلا يهود : دراسة في المشكلة اليهودية وكتابات لماركس وسارتر .. [وأخ] / ترجمة عبد المنعم الحفني
- الأهرام 92/6/12 ص 13
- المساء 92/6/14 ص 11
- الأهرام المسائي 92/7/24 ص 4
- الوفد 92/7/1 ص 9
- كل النفس ع 168 ، 92/7/29 ص 64
- الإخبار 92/9/21 ص 14
- الفرج بعد الشدة / جلال الدين السيوطي : قدم له وحقق محمد زينهم
- الإخبار 92/7/8 ص 11
- المساء 92/7/26 ص 11
- الأهرام المسائي 92/8/27 ص 6
- الوفد 92/8/19 ص 9
- الجمهورية 92/8/27 ص 14
- الجمهورية 92/9/15 ص 11
- قضايا عمالية / محمد خالد
- الأهرام 92/7/4 ص 18
- الأهرام المسائي 92/7/5 ص 9
- الأهرام المسائي 92/7/14 ص 6
- الوفد 92/7/21 ص 9
- الأهرام 92/7/23 ص 28
- الأهرام 92/8/2 ص 17
- الجمهورية 92/8/27 ص 14
- الأهرام 92/9/4 ص 12
- الاعلام والدعاية في حرب الخليج / كرم شلبي
- المساء 92/7/28 ص 7
- الإخبار 92/8/5 ص 13
- الوفد 92/8/11 ص 9
- الأهرام 92/8/15 ص 12
- الأهرام المسائي 92/8/20 ص 6
- الاهالي ع 568 ، 92/8/26 ص 11
- الوفد 92/9/9 ص 9
- الإخبار 92/9/22 ص 13
- امرأة تزوجت الشيطان / سمير عبد القادر
- الأهرام 92/6/9 ص 16
- الإخبار 92/6/15 ص 14
- الوفد 92/6/17 ص 9
- الإخبار 92/6/25 ص 11
- الإخبار 92/6/28 ص 14
- الإخبار 92/7/15 ص 16
- الخليج تشريح سياسي في أزمة مستمرة / لطفي الخولي
- الإخبار 92/6/24 ص 11
- الجمهورية 92/6/30 ص 11
- الأهرام 92/7/5 ص 14
- الجمهورية 92/7/9 ص 14
- الإخبار 92/7/15 ص 16
- الوفد 92/8/26 ص 9
- حكماء الأمة وأزمة الخليج / سمير رجب
- الجمهورية 92/9/15 ص 11
- الإخبار 92/9/16 ص 11
- الأهرام 92/9/20 ص 14
- الأهرام 92/9/25 ص 13
- الجمهورية 92/9/26 ص 5
- الإخبار 92/9/28 ص 14
- الوفد 92/9/30 ص 9
- درب بن برقوق / محمد جلال
- الأهرام المسائي 92/8/8 ص 6

- والدولية / الهيئة العامة للاستعلامات
- الجمهورية 92/8/12 ص 6
 - الأهرام 92/8/16 ص 18
 - الإخبار 92/9/14 ص 14
 - أزمة الخليج ولغة الحوار السيسى
 - في الوطن العربى / حسن وجيه
 - الأهرام 92/6/19 ص 12
 - الأهرام المسائى 92/6/30 ص 7
 - الوفد 92/7/8 ص 9
 - أساطير اغريقية / عبد المعطى شعراوى
 - الإخبار 92/8/23 ص 12
 - الإخبار 92/9/16 ص 11
 - الأهرام المسائى 92/9/17 ص 6
 - استيفن هوكينج .. العبقري والكون / تاليف جونبوز لو؛ ترجمة مصطفى ابراهيم فهمى
 - الوفد 92/6/9 ص 9
 - المساء 92/6/14 ص 11
 - اسرائيل من الداخل / ضياء الحجرى
 - الأهرام المسائى 92/8/1 ص 6
 - الشعب ع 676 ، 92/9/25 ص 2
 - الاسس النفسية للإبداع فى القصة القصيرة / شكري عبد الحميد
 - الأهرام 92/6/14 ص 8
 - المساء 92/9/18 ص 8
 - الاسطورة والتراث / سيد القمنى
 - الأهرام المسائى 92/6/13 ص 6
 - الجمهورية 92/8/27 ص 14
 - الاسلام فى حياتنا الحديثة / محمد عبد القدوس
 - الهلال ، الستة 100 ، يونيو 92 ص 137
 - أكتوبر ع 817 ، 21 92/6/ ص 30
 - كل الناس ع 163 ، 92/6/24 ص 37
 - الإخبار 92/8/30 ص 14
 - الاسلام وأمريكا حوار ام مواجهة / محمد مورو
 - الوفد 92/7/15 ص 9
 - الأهرام المسائى 92/7/18 ص 6
 - الإخبار 92/8/19 ص 11
 - الشعب ع 670 ، 92/9/4 ص 2

- الهلال يوليو 92 ص 165
- الوفد 92/7/28 ص 8
- الأخوان فى البرلمان / محمد الطويل
- الوفد 92/6/3 ص 9
- المساء 92/6/6 ص 8
- الأهرام 92/6/12 ص 12
- الادب الاسلامى / احمد محمد على
- الأهرام المسائى 92/7/25 ص 6
- المساء 92/9/6 ص 11
- الادب الحديث بين عدالة الموضوعية وجنائية التطرف / جابر قبيحة
- الإخبار 92/6/14 ص 2
- الإخبار 92/6/17 ص 11
- كل الناس ع 166 ، 92/7/15 ص 34
- الادب المقارن فى العالم العربى الجمعية المصرية للادب المقارن
- عالم الكتاب ع 35 ، يوليو - سبتمبر 92 ص 86 - 88
- كل الناس ع 176 ، 92/9/23 ص 32
- الأهرام المسائى 92/9/30 ص 9
- الادب والانسان الغربى من عصر النهضة إلى عصر التنوير / جون بونينون بريستلى : ترجمة شكري عباد
- الأهرام المسائى 92/7/28 ص 6
- الأهرام 92/9/25 ص 13
- الاذاعات التنصيرية الموجهة إلى المسلمين العرب / كرم شلبى
- الأهرام المسائى 92/7/11 ص 6
- الشعب ع 676 ، 92/9/25 ص 1
- الأرهاب الدولى : الاسطورة والواقع / تاليف ناعوم شومسكى : ترجمة لبنى صبرى
- عالم الكتاب ع 35 ، يوليو - سبتمبر 92 ص 70 - 74
- الشعب ع 660 ، 92/7/31 ص 2
- الأزمات / سعيد سالم
- الإخبار 92/7/22 ص 13
- المساء 92/7/25 ص 8
- الأهرام 92/8/16 ص 14
- الجمهورية 92/9/18 ص 11
- أزمة الخليج والمواقف العربية

- الإخبار 92/8/8 ص 12
- الإخبار 92/8/12 ص 14
- الإخبار 92/8/16 ص 14
- الإخبار 92/8/18 ص 14
- الإخبار 92/8/19 ص 11
- الوفد 92/8/19 ص 9

- آخر السيوف / سعد الصباح
- الأهرام 92/6/28 ص 13
- كل الناس ع 164 ، 92/7/1 ص 52
- ابو الثايرين .. الفريق عزيز المصرى / محمد عبد الحميد
- الإخبار 92/6/15 ص 14
- الجمهورية 92/6/25
- الأحزاب السياسية والنظم الانتخابية / احمد عادل
- الأهرام 92/7/13 ص 13
- الأهرام 92/7/18 ص 18
- الإخبار 92/7/15 ص 13
- الأهرام الاقتصادى ع 1232 ، 92/8/24 ص 62
- الجمهورية 92/8/27 ص 14
- احلام فى مهب الريح / عبد اللطيف خضر الخضر
- الوفد 92/8/18 ص 9
- المساء 92/9/18 ص 8
- احمد ضيف / على شلش
- المساء 92/7/31 ص 8
- الأهرام 92/8/23 ص 14
- الأهرام 92/9/11 ص 12
- احمد عرابى : مصر للمصريين حسين فوزى النجار
- الجمهورية 92/6/25 ص 7
- أكتوبر ع 819 ، 92/7/15 ص 31
- الإحياء الدينى ... / رفيق حبيب
- الهلال يوليو 92 ص 165 - 166
- المساء 92/7/11 ص 8
- الأخوان المسلمون والطبقة العاملة المصرية / سناء المصرى

- الإسلام ومشكلات الحضارة / سيد قطب
 - الأخبار 92/6/10 ص 11
 - الوفد 92/7/1 ص 9
- اشجار الاسئلة / عزت الطبرى
 - المساء 92/8/16 ص 11
- الجمهورية 92/8/25 ص 11
- الاشجار تنحنى احيانا / السيد حافظ
 - الاهرام المسلى 92/8/16 ص 7
 - الاهرام المسلى 92/9/15 ص 15
 - الوفد 92/9/15 ص 4
 - الاهرام المسلى 92/9/17 ص 6
- اضواء على السيرة النبوية : مقارنة بين الاديان / سعيد جوده السحر
 - الاخبار 92/9/18 ص 10
 - الاهرام المسلى 92/9/24 ص 6
- اعادة الاعتبار للرئيس السادات / سعد الدين ابراهيم
 - الاخبار 92/6/10 ص 11
 - الوفد 92/6/23 ص 9
 - الاخبار 92/6/24 ص 11
 - الاهرام المسلى 92/7/4 ص 6
- اعصر من الشرق / ثروت عكاشة
 - الاخبار 92/8/5 ص 13
 - الاهرام المسلى 92/8/8 ص 6
 - الوفد 92/8/14 ص 9
- الاعلام الاسلامى بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل / مؤسسة اقرا الخيرية
 - الاخبار 92/8/19 ص 11
 - الاهرام 92/8/21 ص 13
 - المساء 92/8/22 ص 8
 - الاهرام المسلى 92/9/3 ص 6
 - الوفد 92/9/9 ص 9
- الاعمال الكاملة / نصيرى موسى
 - الاهرام المسلى 92/9/8 ص 6
 - المساء 92/9/11 ص 8
 - الوفد 92/9/29 ص 9
- الاعمال الكاملة / لصالح عبد الصبور
 - كل الناس ع 163 ، 92/6/24 ص 36
 - الاخبار 92/7/1 ص 11
- الجمهورية 92/7/9 ص 14
- الاهرام المسلى 92/8/3 ص 9
- اغتصاب اوراق مجهولة ، او جبر الخواطر / عبد الفتاح رزق
 - الاخبار 92/8/12 ص 11
 - المساء 92/8/14 ص 8
 - الجمهورية 92/8/27 ص 14
 - الاهرام 92/9/20 ص 14
- اغتيال ابو المحسن / محمد جابر غريب
 - المساء 92/7/9 ص 11
 - المساء 92/8/7 ص 8
 - الاخبار 92/8/12 ص 11
- اغتيال جيل : الكنيسة وعوده محاكم التفتيش ، تجربة ذاتية / رفيق حبيب
 - الاهرام 92/6/7 ص 14
 - الجمهورية 92/6/20 ص 7
 - الشعب ع 666 ، 92/8/21 ص
- اغتيال كمبيوتر / رؤوف وصلى
 - الاهرام 92/8/30 ص 14
 - الاهرام 92/9/6 ص 17
- الفتح قلبك / عبد الوهاب مطوع
 - الاخبار 92/6/10 ص 11
 - الوفد 92/6/23 ص 9
 - الوفد 92/6/24 ص 9
 - الاهرام المسلى 92/9/14 ص 2
- الافق البعيد / طه وادى
 - الاهرام المسلى 92/6/13 ص 6
 - المساء 92/8/30 ص 11
- اغيلوا برحمكم الله / راجى عنيت
 - الاهرام المسلى 92/7/9 ص 9
 - الاهرام المسلى 92/9/3 ص 6
 - الوفد 92/9/15 ص 9
 - الاخبار 92/9/16 ص 11
 - الاخبار 92/9/16 ص 14
- الاقباط .. الكنيسة .. ام الوطن . قصة الباب شنودة الثالث / عبد اللطيف المنلو : قدم له فهمى هويدى
 - الاخبار 92/8/19 ص 11
 - الاخبار 92/9/6 ص 14
 - الوفد 92/9/16 ص 9
- الذى لا يعرفه التاريخ عن قطز / صلاح البيل
 - الاخبار 92/6/17 ص 11
- الاهالى ع 564 ، 92/7/29 ص 11
- الى نفسه فى حلجة يقولها / صلاح المعداوى
 - المساء 92/6/20 ص 8
 - الاهرام المسلى 92/6/23 ص 6
 - الوفد 92/7/4 ص 16
 - الاخبار 92/7/15 ص 13
- الامام الشافعى وتأسيس الايديولوجية الوسطية / نصر حامد ابو زيد
 - الهلال ، السنة 100 ، يونيو 92 ص 135 - 136
- الجمهورية 92/6/25 ص 7
- امواج الليل / ادوار خراط
 - الاهالى ع 561 ، 92/7/8 ص 11
 - الوفد 92/9/22 ص 9
 - كل الناس ع 167 ، 92/9/23 ص 33
- انا والرئيس / احمد الشليب
 - المساء 92/6/7 ص 11
 - الوفد 92/6/17 ص 9
 - الجمهورية 92/6/23 ص 11
- الانتماء وتكامل الشخصية / يوسف ميخائيل اسعد
 - الاهرام المسلى 92/7/25 ص 6
 - الاخبار 92/8/5 ص 13
 - الاهرام 92/8/14 ص 12
- الانسان هذا الكائن بين عالمين / محمد صادق العدوى
 - الوفد 92/8/19 ص 9
 - الاخبار 92/9/22 ص 13
- انكسار الروح / محمد المنسى قنديل
 - المساء 92/6/7 ص 11
 - كل الناس ع 166 ، 92/7/15 ص 35
 - الاهرام 92/7/31 ص 12
- اهل الفن وتجارة الفراش / حلمى محمد القاعود
 - الاهرام المسلى 92/7/25 ص 6
 - المساء 92/8/7 ص 8
 - الاهرام 92/9/27 ص 14
- الباب شنودة والمعارضة فى الكنيسة / محمود فوزى

- الالهام المسائى 92/6/20 ص 6
- الشعب ع 668 ، 92/8/28 ص 1
- بحث فى فلسفة العمارة / يوسف فؤاد خليل
- الالهام المسائى 92/7/18 ص 6
- الاخبار 92/7/22 ص 13
- الوفد 92/7/28 ص 8
- بريد بيروت / حنان الشيخ
- المساء 92/9/27 ص 11
- الوفد 92/9/29 ص 9
- بريق فى السحاب / ثروت ابانظ
- الالهام 92/9/13 ص 14
- الالهام المسائى 92/9/17 ص 6
- الاخبار 92/9/21 ص 8
- الاخبار 92/9/22 ص 13
- الجمهورية 92/9/29 ص 11
- البستان / محمد المخزنجي
- الاخبار 92/8/19 ص 12
- الاخبار 92/8/20 ص 11
- الالهام 92/8/30 ص 14
- بلاغة الخطب وعلم النص / صلاح فضل
- الالهام 92/9/4 ص 11
- الالهام المسائى 92/9/8 ص 6
- الجمهورية 92/9/10 ص 13
- البنية الشعرية عند فاروق شوشه / مصطفى عبد الغنى
- اكتوبر ع 817 ، 92/6/21 ص 30
- كل الناس ع 165 ، 92/7/8 ص 32
- تاريخ المدارس فى مصر الاسلامية / لجنة التاريخ والاثار بالمجلس الاعلى للثقافة
- كل الناس ع 160 ، 92/6/3 ص 68
- اكتوبر ع 819 ، 92/7/5 ص 31
- تاريخ المسألة الفلسطينية : الازمة والحل / فيصل ابو خضرا
- المساء 92/6/13 ص 8
- الوفد 92/7/28 ص 9
- الوفد 92/8/19 ص 9
- تحذير .. ريجان والسياسة الخارجية / الكسندر م. هيج (الابن) : ترجمة الهيئة العامة للاستعلامات
- كل الناس ع 163 ، 92/6/24 ص 36
- اكتوبر ع 819 ، 92/7/5 ص 31
- التربية فى الاسلام / ياسين رشدى
- الوفد 92/6/13 ص 9
- الوفد 92/6/17 ص 9
- تزييف الوعي / فهمى هويدى
- الوفد 92/7/23 ص 9
- الشعب ع 672 ، 92/9/11 ص 2
- التشريعات السليحية وعقد الاقامة بالفندق / احمد مدحت حسن
- الجمهورية 92/7/2 ص 6
- المساء 92/7/11 ص 8
- الالهام الاقتصادى ع 1229 ، 92/8/3
- التعليم الدينى فى مصر من 19٥٢ — ١٩٨١ / زينب رضوان
- المساء 92/8/15 ص 8
- المساء 92/9/4 ص 8
- التنمية البشرية فى الوطن العربى : المفاهيم — المؤثرات — الاوضاع / حامد عمار
- الهلال يوليو / 92 ص 167
- كل الناس ع 168 ، 92/7/29 ص 64
- ثلاث وردات وشمعة / يوسف عز الدين عيسى
- الالهام 92/7/5 ص 14
- الالهام 92/7/10 ص 12
- ثلاثون عاما مع الشعر والشعراء / رجاء النقاش
- كل الناس ع 169 ، 92/6/3 ص 68
- الاخبار 92/6/7 ص 14
- اكتوبر ع 817 ، 92/6/21 ص 30
- القاهرة ع 8 ، 92/9/11 ص 142 — 160
- جرميات : شعر ومقالات الشاعر الاديب لغوى / على الجارم
- جمعها احمد على الجارم
- الوفد 92/6/3 ص 9
- الالهام 92/6/21 ص 15
- الجمهورية 92/7/8 ص 14
- الاخبار 92/8/11 ص 12
- الوفد 92/9/29 ص 9
- جبران خليل جبران / دراسة وترجمة ثروت عكاشة
- الالهام 92/6/26 ص 12
- الوفد 92/7/28 ص 8
- الجذور الاسلامية للراسمالية مصر ١٧٦٠ — ١٨٤٠ / تاليف بيتر جران : ترجمة محروس سليمان : مراجعة رؤوف عباس
- الجمهورية 92/9/1 ص 11
- الاخبار 92/9/2 ص 11
- الوفد 92/9/22 ص 9
- جريمة حواء / محمود صلاح
- الاخبار 92/8/13 ص 10
- الاخبار 92/8/18 ص 14
- الاخبار 92/9/16 ص 11
- الجزائر بين العسكريين والاصوليين / امين المهدي : قدم له رفعت السعيد
- الوفد 92/6/16 ص 9
- الاخبار 92/6/17 ص 11
- الالهام المسائى 92/7/11 ص 6
- كل الناس ع 168 ، 92/8/4 ص 32
- الجغرافيا السياسية للنقط : تقرير الكونجرس الأمريكى / ترجمة على فهمى
- الالهام الاقتصادى ع 1221 ، 92/6/8 ص 61 — 62
- كل الناس ع 162 ، 92/6/17 ص 36
- جنرالات الاسلام / انور محمد
- الاخبار 92/6/1 ص 14
- الاخبار 92/6/15 ص 9
- الجمهورية 92/6/25 ص 7
- جمال الغيطانى والثرات / اعداد مامون عبد القادر الصمدى : اشرف ابراهيم السعافين
- الالهام 92/6/28 ص 13
- الجمهورية 92/7/2 ص 6
- حافظ ابراهيم شاعر النيل / عبد الحميد سند الجندي
- الاخبار 92/7/1 ص 11
- كل الناس ع 170 ، 92/8/11 ص 34
- حافة الليل / امين ريان
- الاخبار 92/6/3 ص 13
- المساء 92/7/5 ص 11
- الحب والمستحيل / رؤوف وصلى
- الوفد 92/6/24 ص 9
- الالهام 92/7/12 ص 16

- - الأهرام الاقتصادى ع 1233 ، 92/8/31 من 60 - 61
- - الأهرام 92/9/20 من 14
- الدولة الفلسطينية : دراسة سياسية قانونية فى ضوء احكام القانون الدولى / محمد شوقي عبد العال حافظ
- - الجمهورية 92/8/27 من 14
- - الأهرام المسائى 92/9/10 من 6
- الدولة والنظام العالمى .. مؤثرات التبعية . ومصر / احمد ثابت
- - الجمهورية 92/6/25 من 7
- - الأخبار 92/6/3 من 13
- - الاهالى ع 564 ، 92/7/29 من 11
- الديمقراطية / جهاد عوده
- - الأهرام 92/6/7 من 14
- - الجمهورية 92/6/25 من 7
- ديوان / طاهر ابو فاشا : تقديم ثروت ابانقة ، عبد العظيم عبد
- - الأخبار 92/6/10 من 11
- - كل الناس ع 164 ، 92/7/15 من 34
- - الأهرام 92/9/25 من 12
- ذات / صنع الله ابراهيم
- - الهلال ، يوليو 92 ، من 20 - 25
- - الوفد 92/7/28 من 9
- - القاهرة ع 116 ، اغسطس 92 من 179 - 182
- الرأسمالية الصناعية ودورها فى مصر فى مرحلة المشروعات الحرة (١٩١٦ - ١٩٥٧) / عبد السلام عبد الحميد عامر صبيح
- - الأهرام 92/7/3 من 13
- - الأهرام الاقتصادى ع 1229 ، 92/8/3 من 55
- - الوفد 92/8/26 من 9
- ربيع الكلمات / محمد ابراهيم ابو سنة
- - أكتوبر ع 826 ، 92/8/23 من 32
- - الأخبار 92/9/9
- رحلة الخولانى الكبير / سهر شمرول
- - الأخبار 92/6/24 من 11
- - الوفد 92/7/7
- رسائل فارسية / مونتسيكيو :

- القرن التاسع عشر / سمير عمر ابراهيم
- - الأخبار 92/7/8 من 11
- - الجمهورية 92/7/16 من 6
- - المساء 92/8/1 من 8
- حياة رخيصة / جمعة محمد جمعة
- - المساء 92/6/26 من 8
- - الأهرام 92/9/20 من 14
- الحياة مرة أخرى / بدوى مطر :
- دراسة نبيل فرج
- - الجمهورية 92/6/11 من 13
- - المساء 92/6/28 من 11
- الخروج من زقاق التاريخ : دروس الفتنة الكبرى فى الخليج / سعد الدين ابراهيم
- - الأهرام 92/6/19 من 13
- - الأهرام 92/6/21 من 15
- ٧٥ عاما من تاريخ الحركة النقابية المصرية / عبد المنعم الغزالي الجبيل
- - كل الناس ع 164 ، 92/7/15 من 34
- - الجمهورية 92/7/23 من 6
- ديبليس / فيليب جلاب
- - الأهرام المسائى 92/8/1 من 6
- - الاهالى ع 567 ، 92/8/19 من 11
- الدراما الشعبية المصرية / عادل العليمى
- - الأخبار 92/6/17 من 11
- - الأهرام المسائى 92/7/25 من 6
- - كل الناس ع 168 ، 92/8/4 من 32
- الدليل الجيولوجى لروائع الآداب العالمية / تحرير لمعى المطيعى
- - الأخبار 92/6/17 من 11
- - كل الناس ع 169 ، 92/8/4 من 32
- دليل الطالب الذكى إلى الجامعة 1992 / احمد عبد التواب
- - الاهالى ع 568 ، 92/8/26 من 11
- - الوفد 92/9/1 من 9
- الدولتان : السلطة والمجتمع فى الغرب وبلاد الاسلام / تاليف برتران بلدى : ترجمة لطيف فرج
- - الأهرام المسائى 92/8/8 من 6
- - الأهرام 92/8/16 من 14
- - الوفد 92/8/18 من 9

- الحب والجنس فى مصر / محمد ابو رحمة
- - الوفد 92/8/4 من 9
- - الوفد 92/8/26 من 9
- الحب والحرب والحضارة والموت / سيمجون فرويد : ترجمة ودراسة عبد المنعم الحفنى
- - الوفد 92/6/3 من 9
- - الوفد 92/8/12 من 9
- حبيبتي وشم فى المدى / فلروق منجوتة
- - الأهرام 92/8/30 من 14
- - الأهرام المسائى 92/9/29 من 6
- حدث فى يوم الزينة / محمد عبد الله عيسى
- - الأهرام المسائى 92/9/22 من 6
- - الوفد 92/9/29 من 9
- حضرات السادة العشاق / محمد نور الدين
- - الأهرام 92/8/2 من 17
- - الأهرام المسائى 92/8/8 من 6
- - الجمهورية 92/8/27 من 14
- حقوق الانسان فى مصر المعاصرة / تاليف اميرة فتوح : ترجمة اسماعيل صادق
- - الوفد 92/6/17 من 9
- - الأخبار 92/7/8 من 11
- - الأخبار 92/7/15 من 13
- - الأهرام المسائى 92/8/8 من 6
- الحقيقة والوجه الآخر / مصطفى عبد الشاقى : تقديم السعيد الورقى
- - الأخبار 92/9/22 من 13
- - المساء 92/9/27 من 11
- حكاية الكون / محمد على حسن
- - الأهرام 92/6/14 من 13
- - الأخبار 92/6/17 من 11
- الحملة الفرنسية بين الاسطورة والحقيقة / ليل عنان
- - الوفد 92/8/18 من 9
- - الوفد 92/8/20
- - أكتوبر ع 826 ، 92/8/23 من 32
- - الشعب ع 670 ، 92/9/4 من 2
- الحياة الاجتماعية فى مدينة القاهرة خلال النصف الاول من

- ترجمة احمد كمال يونس
- الاخبار 92/6/3 ص 13
- الاهرام 92/6/15 ص 15
- الاهرام 92/6/19 ص 13
- الاهرام 92/8/16 ص 14
● الرسم فى السراب / سمير وهدان :
تقديم سمير رجب
- الاهرام 92/6/21 ص 15
- الاخبار 92/7/8 ص 11
● الرمزية / تشارلز تشاوريك :
ترجمة نسيم ابراهيم يونس
- كل الناس ع 163 ، 92/6/24 ص 36
- كل الناس ع 160 ، 92/6/3 ص 68
● الرواية النسائية فى سوريا / هيام ضويحي
- الاهرام 92/7/31 ص 12
- الاهرام المسائى 92/8/15 ص 6
- اكتوبر ع 826 ، 92/8/23 ص 32
● الزحف المدنس / جابر قميحة
- الوفد 92/6/24 ص 9
- كل الناس 166 ، 92/7/15 ص 34
● زكى نجيب محمود / مصطفى عبد الغنى
- الاهرام 92/9/13 ص 14
- الاهرام المسائى 92/9/20 ص 7
● سر الدنيا / نيفين طعيمة
- الاهرام المسائى 92/7/2 ص 7
- الوفد 92/7/24 ص 12
● سر الوجود بين الحفريات ..
والقرآن الكريم / عبد الكريم دهينة
- الاهرام 92/6/12 ص 14
- كل الناس ع 166 ، 92/7/15 ص 34
● سكارليت / الكسندر ريبيل :
ترجمة نبيل زكى
- الاخبار 92/9/9
- الاخبار 92/9/27 ص 14
● سهم الله / تشينوا تشيب : ترجمة
سمير عبد ربه
- المساء 92/9/6 ص 11
- الجمهورية 92/9/10 ص 13
● سياسة ملء البطون : دراسة فى
سيوسولوجية الدولة الافريقية /
جان فرانسوا بايلر : ترجمة حليم
- طوسون
- الاهرام المسائى 92/9/6 ص 7
- الوفد 92/9/8 ص 9
● السياسة والسينما فى مصر / درية
شرف الدين
- الاهالى 92/6/24 ص 11
- الاهرام 92/6/28 ص 2
● السيد درويش فى عيد ميلاده
المئوى / عبد الحميد توفيق زكى
- الاهرام 92/6/21 ص 15
- الجمهورية 92/6/25 ص 7
- المساء 92/6/27 ص 8
- الجمهورية 92/7/9 ص 14
- الاخبار 92/7/9 ص 14
● سينما الاغتصاب والعنف / هشام
لاشين
- الوفد 92/7/4 ص 12
- الوفد 92/7/24 ص 12
- الوفد 92/7/26 ص 6
- الاهرام المسائى 92/9/13 ص 9
● شارع وهدان / فوزية سلامة
- الاخبار 92/9/9 ص 11
- الاهرام 92/9/27 ص 14
● شاهد على مأساة البوسنة / سيد
حمدى
- الاهرام المسائى 92/8/8 ص 6
- الاخبار 92/8/19 ص 11
- الاخبار 92/9/2 ص 11
● الشخصية القوية / يوسف
ميخائيل اسعد
- الاهرام 92/8/2 ص 17
- الاخبار 92/8/5 ص 13
● شكسبير فى مصر / رمسيس عوض
- الوفد 92/9/8 ص 9
- الجمهورية 92/9/10 ص 13
- المساء 92/9/11
● شنطة حمزة / محمد حمزه
- الوفد 92/7/15 ص 9
- الوفد 92/7/22 ص 10
- الاخبار 92/7/22 ص 13
● الشيخ محمد الغزالي .. الموقع
الفكرى والمعارك الفكرية / محمد
عمارة
- الاخبار 92/6/17 ص 11
- كل الناس ع 169 ، 92/8/4 ص 32
● الشيخ مصطفى اسماعيل : حياته
فى ظل القرآن / كمال النجمي
- الاهرام 92/7/5 ص 14
- كل الناس ع 168 ، 92/7/29 ص 65
- الاخبار 92/8/5 ص 13
● الشيوعية الصنم الذى هوى /
محمد اسماعيل
- المساء 92/8/28 ص 6
- المساء 92/9/30 ص 7
● صفحة فى كتاب النيل / زين
العابدين فؤاد : تقديم ابراهيم
فتحي
- الاخبار 92/7/22 ص 13
- الاهالى ع 564 ، 92/7/21 ص 11
- الاهرام المسائى 92/8/22
- الوفد 92/9/15 ص 9
- الوفد 92/9/29 ص 9
● صلاح ابو سيف ... والنقاد /
اعداد احمد يوسف : تقديم علي
شلش
- الوفد 92/8/23 ص 12
- المساء 92/8/28 ص 8
● صباد فى بحر الكلام / محمد
مكيوى
- الاخبار 92/7/1 ص 11
- الاهرام المسائى 92/7/7 ص 6
● صيحة تحذير من دعاه التنصير /
محمد الغزالي
- الشعب ع 660 ، 92/7/31 ص 2
- الاهرام المسائى 92/9/3 ص 6
● الطريق إلى صنعاء / محمد عوده
- الجمهورية 92/7/7 ص 11
- الاخبار 92/7/8 ص 11
- الاهرام المسائى 92/7/11 ص 6
● الطريق إلى طرابلس / رفعت سيد
احمد
- الاخبار 92/6/3 ص 13
- الاهرام 92/6/5 ص 12
● الطريق إلى الفضيلة / لاوتسو :
ترجمة علاء الديب
- الاهرام 92/6/21 ص 15
- الاهرام 92/6/19 ص 13
● طريق : مجموعة قصصية / لمحمد

- عبد الله عيسى ... [واخ]
- الاهرام المسائى 92/6/9 ص 8
 - المساء 92/6/26 ص 8
 - المساء 92/9/4 ص 8
 - الطهارة عند المرأة / جاسم بن محمد بن مهلهل الياسين
 - الاهرام المسائى 92/8/8 ص 6
 - الاهرام المسائى 92/8/27 ص 6
 - - الطهلولى / حسن محاسب
 - الاهرام المسائى 92/8/1 ص 6
 - الاخبار 92/9/16 ص 11
 - القطرءاء / محمود السعدنى
 - الاخبار 92/7/16 ص 11
 - الاهرام المسائى 92/7/25 ص 6
 - كل الناس ع 172 ، 92/8/26 ص 30
 - عاشق القاهرة / حامد طاهر
 - الاهرام 92/6/7 ص 14
 - الاهرام 92/6/19 ص 12
 - الوفد 92/7/14 ص 9
 - العاشق ينتظر / على ابو المكارم
 - الوفد 92/8/11 ص 9
 - الاهالى ع 568 ، 92/8/26 ص 11
 - الشعب ع 668 ، 92/8/28 ص 1
 - الوفد 92/9/29 ص 6
 - عبد الناصر — عبد الحليم ..
 - سرى جداً / يسرى الفخرانى
 - الاخبار 92/6/3 ص 23
 - الاخبار 92/9/22 ص 13
 - الاهرام 92/9/30 ص 22
 - عبد الوهاب هذه الاسطورة / سهر عبد الفتاح
 - كل الناس ع 166 ، 92/7/15 ص 34
 - الاخبار 92/6/10 ص 11
 - عذابات العمر الجميل / فاروق شوشه : تقديم عبد الفتاح ابو مدين
 - الاخبار 92/7/8 ص 11
 - الاهرام 92/7/12 ص 16
 - اكتوبر ع 821 ، 92/7/19 ص 33
 - الاهرام 92/8/12 ص 24
 - المصور ع 3540 ، 92/8/14 ص 40
 - 41
 - - عرب ومسلمون للبيع / عبد الودود شلبى
 - الشعب ع 670 ، 92/9/4 ص 2
 - الاهرام المسائى 92/9/10 ص 9
 - عرس القصيدة / اشرف سعد فاروق
 - الاهالى ع 564 ، 92/7/29 ص 11
 - المساء 92/9/25 ص 8
 - عشرون فيلماً تسجيلياً عن الحياة والفن / تقديم احمد كامل مرسى : تعليق صلاح حافظ
 - الوفد 92/6/17 ص 9
 - الاهرام المسائى 92/7/18 ص 6
 - العلاج بالاسترخاء / روبر دوران ، دى بوسنجن : ترجمة لطيف فرج
 - الوفد 92/9/1 ص 9
 - الاهرام المسائى 92/9/17 ص 6
 - الاهرام 92/9/27 ص 14
 - علم الجمال : قضايا تاريخية ومعاصرة / ولاء محمد إبراهيم
 - الاهرام 92/6/7 ص 14
 - الاهرام المسائى 92/6/13 ص 6
 - على احمد بكثير فى مرآة عصره / محمد ابو بكر جميد
 - الاخبار 92/8/19 ص 11
 - الاهرام المسائى 92/8/27 ص 6
 - على باب كيسان بن غيلان الدمشقى / صلاح والى
 - الاهرام 92/8/30 ص 14
 - الوفد 92/9/1 ص 9
 - الاخبار 92/9/16 ص 11
 - على بعد خطوة / على منصور
 - كل الناس ع 164 ، 92/7/1 ص 32
 - الاهرام المسائى 92/9/1 ص 6
 - على الزبيق / يسرى الجندى
 - الاهرام 92/7/12 ص 16
 - كل الناس ع 166 ، 92/7/15 ص 34
 - الوفد 92/7/28 ص 9
 - الاهرام 92/8/7 ص 12
 - العمر خمس دقائق : مجموعة قصص / صلاح معاطى
 - الجمهورية 92/7/2 ص 6
 - الاخبار 92/7/18 ص 11
 - اكتوبر ع 821 ، 92/7/19 ص 33
 - الغلاف الجوى .. التحدى بين الطبيعة والبشر / جون فيرور ، ترجمة احمد مدحت اسلام
 - الاهرام المسائى 92/9/17 ص 6
 - الاهرام 92/9/20 ص 14
 - فرق الشيعة / للامام الحسن بن موسى النوبختى ، سعد القمى : تحقيق ودراسة عبد المنعم الحفنى
 - الاهرام 92/6/12 ص 13 - 14
 - الاهرام 92/6/14 ص 13
 - الوفد 92/6/24 ص 9
 - الجمهورية 92/7/2 ص 6
 - المساء 92/7/24 ص 8
 - الفشل الكلوى .. الوقاية والعلاج / محمود سامى ابو ربه
 - الاخبار 92/7/1 ص 11
 - كل الناس ع 176 ، 92/9/23 ص 32
 - الفلاح المصرى بين العصرين القبطى والاسلامى / زبيدة عطا
 - الاهرام 92/6/12 ص 13
 - الاهرام 92/6/28 ص 13
 - فن الشعر / عبد العزيز النعمانى
 - الاهرام 92/6/19 ص 32
 - الاهرام 92/6/20 ص 15
 - فن القصة القصيرة والرواية / اخلاص فخرى
 - المساء 92/7/19 ص 11
 - الاهرام المسائى 92/7/25 ص 6
 - فنانة عربية / نبيل خالد
 - المساء 92/7/5 ص 11
 - الوفد 92/7/8 ص 9
 - فنانون ولوحات عالمية / نعيم عطية
 - الاهرام 92/7/5 ص 14
 - الوفد 92/9/6 ص 12
 - فى الشعر العباسى نحو منهج جديد / يوسف خليفة
 - الاهرام المسائى 92/8/27 ص 6
 - الاخبار 92/9/22 ص 13
 - فى ظلال سيره الرسول / السيد احمد المخزنجى
 - المساء 92/7/26 ص 11
 - المساء 92/8/8 ص 8
 - الوفد 92/8/26 ص 9
 - الجمهورية 92/8/27 ص 14

- القرآن والنبي / عبد الحميد محمود . — ط 3
- الوفد 92/6/12 ص 9
- الوفد 92/9/11 ص 9
- قراءة فى أوراق على صبرى / محمد عروق
- الوفد 92/9/1 ص 9
- الأهرام المسائي 92/9/10 ص 6
- الجمهورية 92/9/10 ص 13
- قراءة التراث النقدى / جابر عصفور
- الإخبار 92/6/17 ص 11
- الإخبار 92/7/8 ص 11
- الإخبار 92/7/15 ص 13
- قراءة فى الوعي الجمالى العربى / سيد أحمد الإمام
- المساء 92/7/25 ص 8
- المساء 92/9/6 ص 11
- القرفصاء / فؤاد حجازى
- المساء 92/6/20 ص 8
- الجمهورية 92/6/23 ص 11
- قصص الحيوان فى القرآن / أحمد بهجت
- الوفد 92/7/7 ص 9
- الأهرام المسائي 92/7/11 ص 6
- القصور تتصدع فوق الرمال / محمد الجمل
- الجمهورية 92/6/30 ص 11
- الأهرام 92/8/14 ص 12
- قضايا رئيسية فى الزراعة المصرية المعاصرة / إبراهيم البوشى
- الإخبار 92/7/15 ص 13
- المساء 92/7/29 ص 7
- الوفد 92/9/30 ص 9
- قل لى يا استاذ / انيس منصور
- الأهرام 92/7/3 ص 32
- الوفد 92/7/7 ص 9
- الأهرام المسائي 92/7/18 ص 6
- الأهرام 92/7/19 ص 14
- قلبى أنا / خليل فواز
- الأهرام 92/7/12 ص 16
- الإخبار 92/7/15 ص 13
- قناع البريختين والشيوعية : دراسة فى أصول المسرح الملحمى /
- أحمد عثمان
- أكتوبر ع 827 ، 92/6/30 ص 28
- الوفد 92/9/15 ص 9
- الأهرام 92/9/18 ص 13
- الكلام المباح / سناء البيسى
- الأهرام 92/6/21 ص 15
- الإخبار 92/6/24 ص 11
- الوفد 92/7/1 ص 9
- الإخبار 92/7/15 ص 13
- الأهرام 92/9/27 ص 14
- كنت وزيرا للداخلية / محمد مصطفى
- أكتوبر ع 820 ، 92/7/12 ص 31
- الوفد 92/7/15 ص 9
- كنت وزيرا مع عبد الناصر / عبد الوهب البرلسى
- الجمهورية 92/7/7 ص 11
- الإخبار 92/7/8 ص 11
- الأهرام 92/7/17 ص 12
- الأهرام 92/8/9 ص 16
- كوني مثلما كنت / محمد ناصر
- الأهرام المسائي 92/9/20 ص 7
- الإخبار 92/9/22 ص 13
- الوفد 92/9/29 ص 9
- مبارك .. التاريخ والتحدى / عادل حافظ
- الأهرام المسائي 92/7/25 ص 6
- الأهرام 92/8/7 ص 12
- مبارك والتعليم : نظرة إلى المستقبل / تقديم حسين كامل بهاء الدين
- الأهرام المسائي 92/8/8 ص 6
- المصور ع 3543 ، 92/9/4 ص 8
- الأهرام 92/9/25 ص 12
- الأهرام 92/9/28 ص 8
- المظفون والسلطة فى مصر / غالى شكرى
- الإخبار 92/7/1 ص 92
- مثل وموال : قراءة فى النفس الإنسانية / يحيى الرخاوى
- الجمهورية 92/7/9 ص 14
- 120 - 123
- الإهرام 92/7/12 ص 16
- المساء 92/8/12 ص 11
- المثنوى / لجلال الدين الرومى : شرحه وقدم له إبراهيم الدسوقي شتا
- الإخبار 92/6/24 ص 11
- الإخبار 92/7/1 ص 11
- الأهرام المسائي 92/8/27 ص 6
- المجتمعات الجديدة : طريقه للتنمية الاقتصادية / سامى عطيفى حاتم
- الوفد 92/7/1 ص 9
- الوفد 92/7/15 ص 9
- المجددون فى الإسلام / أمين الخولى
- الجمهورية 92/8/27 ص 14
- الأهرام المسائي 92/9/15 ص 6
- محمد ﷺ فى طفولته وصباه / تاليف محمد شوكت التونى
- الوفد 92/7/24 ص 9
- الأهرام المسائي 92/9/10 ص 6
- محمد على .. والمماليك / حسين كفاى
- الأهرام المسائي 92/7/18 ص 6
- الأهرام المسائي 92/9/3 ص 6
- الأهرام 92/9/9 ص 16
- كل الناس ع 176 ، 92/9/23 ص 32
- المختار من الأغنية / لاين النفيس : تحقيق يوسف زيدان
- الإخبار 92/7/22 ص 13
- الأهرام المسائي 92/8/27 ص 6
- المخرج المسرحى العربى : نقلا ومبدعا / حمدي الجابرى
- الأهرام المسائي 92/8/1 ص 6
- كل الناس ع 176 ، 92/9/23 ص 32
- مدمنون ومدمنات / أحمد حامد
- الأهرام المسائي 92/8/15 ص 6
- أكتوبر ع 826 ، 92/8/23 ص 32
- الوفد 92/9/1 ص 9
- الوفد 92/9/30 ص 9
- مذكرات سعد زغلول / تحقيق عبد العظيم رمضان
- الأهرام المسائي 92/9/5 ص 9
- الإخبار 92/9/28 ص 14

- المراهقة فى علم النفس / اسامة حسين
- الاهرام المسائى 92/8/1 ص 6
- المساء 92/8/22 ص 8
- المسلمون والاقباط الالتقاء على ارضية الانتماء للحضارة الاسلامية / محمد مورو
- الاهرام المسائى 92/8/20 ص 6
- الوفد 92/9/2 ص 9
- الشعب ع 672، 92/9/11 ص 1
- مسيرة عقريه .. رحلة فى عقل نجيب محفوظ / مصرى خنورة
- الاخبار 92/6/1 ص 16
- كل الناس ع 163، 92/6/24 ص 36
- مصطفى عبد اللطيف السحرى / كمال نشأت : اشراف على شلش
- الاخبار 92/9/16 ص 11
- الاهرام 92/9/18 ص 12
- الاخبار 92/9/27 ص 9
- الاهرام 92/9/27 ص 14
- مطلوب امل / اندرو فى سامراكى : ترجمة نعيم عطيه
- الاهرام المسائى 92/6/9 ص 8
- الجمهورية 92/7/2 ص 6
- مع خالص تحياتى / سيد داود
- الاهرام المسائى 92/6/30 ص 7
- الاهرام المسائى 92/7/18 ص 6
- المعتدلون فى السياسة المصرية : دراسة فى نور محمد محمود بلشا / ملجدة محمد محمود
- الاخبار 92/7/1 ص 11
- الجمهورية 92/7/9 ص 14
- الاهرام 92/8/2 ص 17
- المساء 92/9/4 ص 8
- معنى الحب / عادل صديق
- الوفد 92/9/3 ص 9
- المساء 92/9/18 ص 8
- مقدمة فى علم الاستغراب / حسن حنفى
- القاهرة يوليو 92، ص 104 - 107
- الاهرام المسائى 92/7/18 ص 6
- الهلال أغسطس 92، ص 51 - 57
- ملح العرق / عصام الجمل
- المساء 92/6/14 ص 36
- اكتوبر ع 820، 92/7/12 ص 30
- الملف السرى لعبد الحليم حافظ / محمد حمزة
- الاخبار 92/6/10 ص 11
- كل الناس ع 168، 92/7/29 ص 64
- المملكة السعودية وظلال القدس / حسن ابو طالب
- الاهرام المسائى 92/7/11 ص 4
- كل الناس ع 168، 92/7/29 ص 64
- من الام الغزو / هانم السبتي
- الاخبار 92/6/17 ص 11
- الوفد 92/7/8 ص 9
- من اسطر الذات / زكية مل الله
- الوفد 92/6/16 ص 9
- عالم الكتاب ع 35، يوليو 92 ص 111 - 112
- الجمهورية 92/8/27 ص 14
- من اوراق النيل / يوسف القعيد
- الاخبار 92/8/12 ص 11
- الاهرام المسائى 92/9/10 ص 6
- من نقد الدولة السوفيتية الى نقد الدولة الوطنية / سمير امين
- الاخبار 92/6/10 ص 11
- الجمهورية 92/6/11 ص 13
- كل الناس ع 168، 92/7/29 ص 64
- منحنى النهر / محمد البساطى
- الجمهورية 92/6/30 ص 11
- الهلال يوليو 92 ص 164
- المساء 92/8/2 ص 11
- الهلال سبتمبر / 92 ص 188 - 194
- منشية البكرى / فتحى سلامة
- الاهرام 92/8/9 ص 16
- الاهرام 92/8/14 ص 12
- المهجرات / ترجمة ترجمة عبد الله الملاح
- الاهرام 92/8/5 ص 24
- الاخبار 92/8/5 ص 13
- مهرجان كلن من ١٩٤٦ وحتى ١٩٩١ / سمير فريد
- الاهامى 92/7/29 ص 11
- الوفد 92/7/29 ص 12
- موسوعة الامثال الشعبية / ابراهيم احمد شعلان
- الوفد 92/6/9 ص 9
- الاخبار 92/8/28 ص 11
- مولع بفاجنر / برنارد شو : ترجمة وتقديم ثروت عكاشة
- الجمهورية 92/6/11 ص 13
- الوفد 92/7/14 ص 9
- كل الناس ع 170، 92/8/12 ص 34
- ميخائيل نعيمة / وليد منير
- الاخبار 92/7/11 ص 11
- الجمهورية 92/7/7 ص 11
- كل الناس ع 170، 92/8/12 ص 34
- الجمهورية 92/8/27 ص 14
- النظر إلى اسفل / محمد جبريل
- الاهرام 92/6/19 ص 12
- عالم الكتاب ع 35، يوليو - سبتمبر / 92 ص 115 - 116
- نظرية اللغة الادبية / خوسيه ماديا بوسويلو ايفانكوس : ترجمة حامد ابو احمد
- المساء 92/9/13 ص 11
- الاهرام 92/9/18 ص 13
- الوفد 92/9/22 ص 9
- نفرتيتى - الجميله التى حكمت مصر فى ظل ديانة التوحيد / تاليف جوليا سلسون : ترجمة مختار السويفى
- الوفد 92/6/3 ص 9
- كل الناس ع 164، 92/7/1 ص 52
- نقوش على جدار الصمت / احمد غراب : تقديم طاهر مكي
- الاهرام 92/7/12 ص 24، 16
- الجمهورية 92/8/25 ص 11
- المساء 92/9/25 ص 8
- ها هو ذا البرنامج الاسلامى / جمال البنا
- الشعب ع 662، 92/8/7
- الشعب ع 663، 92/8/11 ص 7
- الهجرة اليهودية بعد كامب ديفيد إلى اسرائيل عبر القاهرة / هدى مكلوى
- الشعب ع 670، 92/9/4 ص 2
- الجمهورية 92/9/10 ص 13
- الاهرام 92/9/27 ص 14
- وامام تشلقنا نعترف / جميل

- محمود عبد الرحمن
- المساء 92/8/9 ص 11
- الاخبار 92/9/22 ص 13
- الوتر والعزفون / حلمى سالم
- الاهرام 92/6/7 ص 14
- الجمهورية 92/6/25 ص 13
● وردة الشمال / احمد هريدى
- الاهرام 92/6/21 ص 15
- القاهرة ع 116 يوليو / 92 ص 176
- 177
- وردية ليل / ابراهيم اصلان
- الاخبار 92/6/4 ص 9
- الاهرام 92/7/12 ص 16
- ورقلت فى هواء مجنون / رفيق الصبان
- الاهرام المسائى 92/7/18 ص 6
- القاهرة ع 116، اغسطس / 92 ص 176 - 177
- الوشم / فابيولا بدوى
- الوفد 92/8/25 ص 9
- الاخبار 92/8/26 ص 11
- الاهالى ع 568، 92/8/26 ص 11
- وشم الشمس / اعتدال عثمان
- القاهرة ع 116، يوليو / 92 ص 167 - 170
- الاخبار 92/9/2 ص 11
- وشوش / اسامة مرسى ... [واخ]
- الوفد 92/7/10 ص 12
- المساء 92/8/25 ص 8
- وطن بلون الشفق / مروان برزق
- الوفد 92/7/21 ص 9
- الاخبار 92/7/22 ص 13
- الاهالى ع 563، 92/7/22 ص 13
- الاهرام المسائى 92/7/28 ص 6
- ياايها الحجر المقدس / سعيد قندجى
- الاهرام المسائى 92/9/1 ص 6
- المساء 92/9/11 ص 8
- يالها — عطر المدنية / اشرف امتياز دياب : مراجعة وتقديم هشام شراب
- كل الناس ع 160، 92/6/30 ص 18
- الجمهورية 92/7/16 ص 6
- يوسف اندريس فرسور خارج السور / غالى شكرى
- الاخبار 92/9/16 ص 11
- الاهرام المسائى 92/9/17 ص 6
- الاخبار 92/9/21 ص 14
- الاخبار 92/9/23 ص 16
- يوم للفرح / محسن يونس
- الجمهورية 92/7/2 ص 14
- الاخبار 92/8/26 ص 11
- يومياتى المعتلة / جمال الغيطانى
- الاخبار 92/7/7 ص 12
- قلاهرام المسائى 92/7/7 ص 6
- الوفد 92/7/15 ص 9
- آثار ازمة الخليج على منظومة القيم الاسلامية العليا / فوزى طليل
- الاهرام المسائى 92/8/20 ص 6
- آثار مصر القديمة فى كتابات الرحالة العرب والاجانب / جيلان عباس
- كل الناس ع 165، 92/7/8 ص 32
- الآخرون ... واغنية الضحى قصص قصيرة / سيد عبد الخالق : دراسة ثناء انس الوجود
- عالم الكتاب . ع 35، يوليو / 92 ص 115
- آداب الخطوبة والزواج / تاليف الامام الحافظ جلال الدين السيوطى : حلقه وخرج احاديثه محمود نصار
- الاهرام المسائى 92/9/10 ص 9
- افلق اقتصاد السوق / نادر إدريس التل
- الاهرام الاقتصادى . ع 1225، 92/7/6 ص 65 - 69
- آيات من الاعجاز العلمى فى القرآن الكريم / جمال الدين حسين مهران
- الاهرام المسائى 92/9/17 ص 6
- ابو بكر الصديق وبنوه / محمود عبد الفتاح شرف الدين
- الاهرام المسائى 92/7/9 ص 6
- اثر السيرة الشعبية فى الرواية التاريخية من ١٩١٤ — ١٩٥٠ / شوقي الزهرة
- كل الناس ع 164، 92/7/1 ص 52
- اجمل حكايات الدنيا / محمود قاسم
- الاهرام 92/7/19 ص 14
- احاديث امل دنقل / جمعها انس دنقل
- الوفد 92/6/23 ص 9
- احذروا .. المسيح الدجال يفزو العالم من مثلث برمودا / محمد عيسى داود
- الاهرام المسائى 92/8/20 ص 6
- احكام الرضاع فى الفقه الاسلامى / محمد عمر الغزوى
- الاهرام المسائى 92/9/3 ص 6
- احلام الاستاذ الفاضل / عبد السلام زكريا
- المساء 92/9/13 ص 11
- الاختراق الصهيونى للمسيحية / اكرام لمعى
- الشعب ع 664، 92/8/14 ص 2
- الاختراق : قصة شركات توظيف الاموال / عبد القادر شهاب
- كل الناس ع 162، 92/7/17 ص 36
- الاخلاق الكبير : ميلاد الشيوعية وموتها / زبيجنيو بروجنسكى : ترجمة فاضل جكر
- الشعب ع 676، 92/9/25 ص 2
- الاخلاق والسياسة فى الفكر الاسلامى والليبرالى والماركسى / ممدوح العربى
- الاخبار 92/7/15 ص 13
- الاخوان المسلمون : احداث صنعت التاريخ / محمود عبد الحليم
- الجمهورية 92/7/30 ص 14
- ادب الاطفال تربية ومسئولية / محمد حسن بريفش
- الاهرام المسائى 92/8/8
- ادب الطفل العربى / حسن شحات
- الاهرام المسائى 92/6/27 ص 6

- الأدب العربى المعاصر فى مصر / شوقي ضيف . - ط 15
- - الجمهورية . 92/9/10 ص 13
- ادب نجيب محفوظ وإشكالية الصراع بين الاسلام والتغريب / السيد أحمد فرج
- - الشعب ع 676، 92/9/25 ص 2
- إدريس أفندى .. فى مصر / أنور لوقا
- - عالم الكتاب ع 35، يوليو ص 92 - 39
- إذا ما أقبل الليل / رتيبة محمد حافظ
- - أكتوبر ع 820، 92/7/12 ص 30
- أربعة مؤرخين وأربعة مؤلفات / محمد كمال الدين عز الدين
- - كل الناس ع 172، 92/8/26 ص 30
- أربعون عاما على ثورة يوليو : دراسة تاريخية / تحرير رؤوف عباس
- - الاهالى ع 566، 92/8/12 ص 10
- ارتفاع درجة حرارة الأرض استراتيجية عالمية لإبطائه / تاليف كريستوفر فلافين : ترجمة سيد رمضان
- - الأهرام المسائى . 92/6/13 ص 6
- أرجوك .. إفهمنى / سعاد حلمي
- - الهلال / يوليو 92 ص 166 - 167
- الأرض والنهر وقصص أخرى / سعيد رمضان
- - الجمهورية 92/8/27 ص 14
- الارهاب الفكرى صناعة عباسية / أحمد صبحي منصور
- - الأهرام المسائى 92/9/4 ص 3
- الارهاب وتشريعات المكافحة فى الدول الديمقراطية / محمد الغنم
- - الأهرام 92/7/6 ص 20
- أزمة العقل المسلم / عبد الحميد أحمد سليمان
- - الشعب ع 666، 92/8/21 ص 2
- أزمة المثقفين تجاه الاسلام / محسن عبد الحميد
- - الوفد 92/9/25 ص 9
- ازهار واشواك / حبيب توفيق
- - الأهرام المسائى 92/9/10 ص ٥
- الأزهر فى البوسنة والهرسك / جمال قطب
- - الوفد 92/9/4 ص 9
- اساس البلاغة / للممخشرى
- - الأهرام 92/7/4 ص 6
- الاساطير الاغريقية واليونانية / ترجمة أحمد رضا، حمود خليل
- - الجمهورية 92/6/23 ص 11
- الاستراتيجيات العسكرية للحروب العربية الاسرائيلية / هيثم كيلانى
- - كل الناس 92/8/12، 170 ص 34
- استيعاب التكنولوجيا وتحديات العصر / على حبيشى
- - الوفد 92/9/9 ص 9
- اسرار الفن التشكيلى / محمود البسيونى
- - الأهرام المسائى 92/6/20 ص 6
- اسرار الغيوم / الكنسدن يوريل
- ترجمة أحمد عبد العزيز سلام
- - الجمهورية 92/8/27 ص 14
- اسطورة التكوين : الثقافة الاسرائيلية المفقده / أنطوان شلحت
- - الاهالى ع 561، 92/7/8 ص 10
- الاسكندراني / أسامة أنور عكاشة
- - أكتوبر ع 830، 92/9/20 ص 30
- الاسلام فى مواجهة الغرب / سارجيت ماركوس : ترجمة وتحرير طارق السيد خاطر
- - الشعب ع 672، 92/9/11 ص -
- الاسلام كما نؤمن به / عبد الحليم عويس
- - الأهرام المسائى 92/8/27 ص 5
- الاسلام والتقاليد القباية فى افريقية / محمد سلام زقاني
- - الوفد 92/9/2 ص 9
- الاسلام والشباب / أحمد عمر هاشم
- - الاخبار 92/9/22 ص 13
- الاسلام وقضايا المجتمع / حسن توفيق شريف
- - المساء 92/7/10 ص 6
- الاسلام ومازق الفقر القومى / جمال سلطان
- - الأهرام المسائى 92/7/18 ص ٥
- الاسلام والمشكلات السياسية المعاصرة / جمال الدين محمود
- - الأهرام المسائى 92/6/13، ص 6
- اسلاميون لاطافيون : المشكلة المزعومة بين المسلمين والاقباط فى مصر / محمد مورو
- - الأهرام المسائى 92/8/1 ص 6
- اسماء البنات ومعانيها / محمد ابراهيم سليم
- - الأهرام المسائى 92/8/20 ص 6
- اسماعيل ادهم / أحمد الهوارى
- - الجمهورية 92/6/25 ص 13
- اسم الوردة / امبرتو ايكو
- - الأهرام المسائى . 92/6/4 ص 7
- إشارات هندسية فى آيات قرآنية / محمد متبولى غريب
- - الوفد 92/7/31 ص 10
- اشعره الاشواق / أسامة عبد الرحمن
- - الأهرام 92/8/9 ص 16
- أشعار / سعدى الشيرازى :
- ترجمة أمين عبد المجيد بدوى
- - كل الناس ع 165، 92/7/8 ص 32
- أشعار / يونس امره : ترجمة جنكيز كتابه
- - كل الناس ع 165، 92/7/8 ص 32
- إشكالية الديمقراطية والبديل الاسلامى فى الوطن العربى / خالد الحسن
- - الشعب . - ع 670، 92/4/4 ص 2
- أشهر رحلات الحج / حمد الجاسر
- - الأهرام 92/4/12 ص 13
- أشهر الشائعات / محمد رجب
- - الاخبار 92/9/3 ص 11
- أشهر المخترعين ومخترعاتهم / تاليف فيشر برات : ترجمة محمد عبد الفتاح ابراهيم
- - الاخبار 92/6/17 ص 11
- الاصوات الاولى / لادوارد جاليانو : ترجمة أحمد حسن

- - المساء 92/7/18 ص 8
- الإنسان والكواكب / تاليف عز العرب عبد الحميد ثبت
- - الأهرام المسائي 92/8/20 ص 6
- انصاف الخصم فى القرن / عبد الحليم حنفى
- - الأخبار 92/7/15 ص 13
- الإنفتاح الاقتصادى والقرية المصرية / محمد عبد الهادى والى
- - الأهرام 92/8/2 ص 17
- أنهم ياتلون الهايبرجر / بهيج إسماعيل
- - المساء 92/9/19 ص 8
- أنهم يذهبون المسلمين / محمد جلال كشك
- - المساء 92/7/24 ص 6
- إنهيار امبراطورية شيوعية / مدوح لطفى
- - الأهرام المسائي 92/6/20 ص 6
- انهيار الشيوعية امام الاسلام : عقيدة وفكر ونظاما / سعد الدين السيد صالح
- - المساء 92/6/12 ص 6
- أوراق الخريف لا تسقط دائما / صالح مرسى
- - الأهرام المسائي 92/6/16 ص 6
- أيام الضحك والتكبد / على سالم
- - الأهرام المسائي 92/6/6 ص 6
- أيام هند / سيد الوكيل
- - المساء 92/6/26 ص 8
- الأبيز / عبد الهادى مصباح
- - الأخبار 92/6/3 ص 13
- البلقورى بين الاخوان والثورة / عبد جمعه إمام
- - الأهرام المسائي 92/6/20 ص 6
- بالاجماع / نهك شريف
- - الأهرام المسائي 92/6/23 ص 6
- البحث عن الاتى / محمد طنطاوى
- - أكتوبر ع 817 ، 92/6/21 ص 30
- بداية النهاية / عادل جاد - ط 1
- - المساء 92/9/30 ص 7
- بدع وخروقات النساء / مجدى السيد إبراهيم
- - الأهرام المسائي 92/8/1 ص 6

- التهامى
- - الأهرام المسائي 92/6/27 ص 6
- اكليل من الزهور / محمد عبد السلام العمري
- - الجمهورية 92/9/10
- الا فى الفتنة سقطوا / محمد جلال كشك
- - الأهرام المسائي 92/7/25 ص 6
- ألعاب السيرك السياسى / مصطفى محمود
- - كل الناس ع 163 ، 92/6/24 ص 36
- الألوهية ومحكمة العقل / نظمي لوقا
- - الأهرام 92/8/30 ص 14
- الأمثال فى الكلام لا تضىء / محسن يونس
- - الجمهورية 92/6/25 ص 13
- امرأة الفصول الخمسة / ليلى الأطراش
- - الأهرام المسائي 92/9/20 ص 7
- امرأة من شمع / أمل الجراج
- - الأهرام 92/8/30 ص 14
- أمريكا تغزو الخليج : دراسات الكونجرس الأمريكى / ترجمة وجيه راضى
- - الأهرام الاقتصادى ع 1221 ، 92/6/8 ص 61
- أمريكا والغروب والاسلام / احمد مصطفى
- - الشعب ع 662 ، 92/8/28 ص 2
- الأمة المسلمة / ماجد عرفان الكيلانى
- - الأهرام 92/7/17 ص 2
- أمى عينان وبريق / جاسم محمى الشعرى
- - الأهرام 92/8/30 ص 14
- انتصر الافغان وسقط المنجل والسندان / محمد مورو
- - الأهرام المسائي 92/9/17 ص 7
- الانتفاضة الفلسطينية والأزمة الصهيونية / عبد الوهاب المسيرى
- - الشعب ع 664 ، 92/8/14 ص 2
- الإنسان بين الغربة والمطردة / محمد محمود عبد الرزاق

- - الأهرام المسائي 92/9/27 ص 7
- اضحك مع الجدات : وما يدور على السنتهن من الأمثال العامية / محمد إبراهيم سليم
- - الأهرام المسائي 92/7/18 ص 6
- إطلاله على الشعر اليونانى الحديث / نعيم عطيه
- - الأهرام 92/6/14 ص 13
- اعترافات نسائية / مصلح محمد
- - الأهرام المسائي 92/8/1 ص 6
- اعلام الانتفاضة / محمد سليمان
- - الأخبار 92/8/19 ص 11
- الاعلام الخليجى ودوره فى مكافحة ثيارات الاحاد والانحراف / تاليف عبد الحليم عويس ، مرعى مذكور
- - عالم الكتاب - ع 35 ، يوليو 92 ص 111
- الأعمال الشعرية / احمد سويلم : تقديم شوقي ضيف
- - الأهرام 92/7/24 ص 12
- الأعمال الكاملة / لبريم التونسى
- - الجمهورية 92/6/30 ص 11
- الأعمال الكاملة / مجيد طوبيا
- - كل الناس ع 167 ، 92/7/22 ص 32
- اغرب طرق الزواج / مصلح محمد
- - الأهرام المسائي 92/7/25 ص 6
- اغرب الكوارث / ايمن ابو الروس
- - الأهرام المسائي 92/9/24 ص 6
- اغلاق ملف امرأة / خالد عبد الوهاب
- - المساء 92/9/11 ص 8
- افول نجم القطاع العام / احمد سعيد دويدار
- - الوفد 92/9/3 ص 9
- اقتصاد النفط / سيد فتحى الخولى
- - الأهرام الاقتصادى ع 1224 ، 92/6/2 ص 54
- إقتصاديات الطاقة فى مصر / حسين عبد الله
- - الأهرام الاقتصادى ع 1226 ، 92/7/13 ص 70
- الاكذوبة الكبرى : حرق 6 مليون يهودى فى افران الغاز / احمد

- تفجير الطائرة الأمريكية : الرحلة رقم ١٠٣ / مدحت فؤاد - الأخبار 92/6/17 ص 11
- تفسير القرآن الكريم : الفاتحة والبقرة / احمد حسين - الشعب ع 668، 92/8/28 ص 5
- التكامل الاقتصادى الاسلامى / رفعت السيد العوضى - الولد 92/7/10
- التكنولوجيا والحرب المعاصرة / احمد انور زهران - الأهرام المسلى 92/9/24 ص 6
- التنظيم الادارى بين المركزية واللامركزية / مصطفى محمد موسى - الأخبار 92/7/1 ص 11
- التنمية الريفيه المتكاملة / المركز القومى للبحوث - الأهرام الاقتصادى ع 1227، 92/7/20 ص 71
- تنمية عاده القراءة عند الاطفال / يعقوب الشارونى - الجمهورية 92/9/10 ص 13
- ثقب الاوزون / جون جريبن : ترجمة محمد محمود عامر - الأهرام الاقتصادى ع 1236، 92/9/21 ص 62
- ثقب فى جدار الزمن : قصص من الخيال العلمى / طابى عمران - المساء 92/7/25 ص 8
- ثلاثون طريقه لتحسين قرائتك / تاليف هارى سو : ترجمة وافيى مازن - اكتوبر ع 821، 92/7/19 ص 32
- ٣٠ يوم شرقا / مصطفى احمد - الأهرام 92/6/7 ص 14
- ثمره الحكمة / تاليف ابى على الحسن بن الهيثم : تحقيق وتقديم محمد عبد الهادى ابو ريده - عالم الكتاب ع 35، يوليو 92 ص 61 - 66
- ثورة يوليو لربعون عاما من الهزيمة / محمد جلال كشك - الأهرام المسلى 92/8/8 ص 6

- الدين ابراهيم
- - الأهرام المسلى 92/9/3 ص 6
- تجربة الانفتاح الاقتصادى والتنمية الصناعية فى مصر / عبد الدايم الصاوى - الأهرام الاقتصادى ع 1221، 92/6/8 ص 60
- تجربتى البرلمانية / جلال السيد - الولد 92/7/15 ص 9
- تجربتى فى المسرح المدرسى / محمد خضر - الجمهورية 92/9/10 ص 13
- التحذير من المجازفة بالتكفير / محمد علوى الملكى الحسنى - الولد 92/9/30 ص 9
- التخريجات النحوية والصرفية لقراءة الاعمش / سمير احمد عبد الجواد - عالم الكتاب ع 35، يوليو / 92 ص 113 - 114
- تخليص الهواء من الملوثات / هيلارى فرنش : ترجمة انور عبد الواحد - الأهرام الاقتصادى ع 1236، 92/9/21 ص 62
- التربية العربية منذ ١٩٥٠ : انجزاتها ، مشكلاتها ، تحدياتها / نائل سطره - عالم الكتاب ع 35، يوليو 92 ص 81
- التسويق الدولى من منظور بلد نام / عمر سلمان - الأهرام الاقتصادى ع 1225، 92/7/6 ص 69
- تضاريس / محمد الفرسى محمد القاهوتى - الولد 92/9/22 ص 9
- التطور النحوى : مظاهره وعمله وقوانينه / رمضان عبد التواب - الأهرام المسلى 92/7/4 ص 6
- النخبة الصحفية وكثره العبارة / سالم اكسبريس / محمود ادهم - الأخبار 92/7/26 ص 16

- البدوره / جمال فاضل - الأهرام 92/7/17 ص 12
- برفيات رمزية : شعر / محمد طنطولى - اكتوبر ع 817، 92/6/21 ص 30
- البعد الإسلامى فى أزمة الخليج / ترجمة وتعليق فوزى محمد طليل - الأهرام المسلى 92/8/1 ص 6
- البعد الدينى فى السياسة الأمريكية تجاه الصراع العربى الصهيونى / يوسف الحسن - الشعب ع 664، 92/8/14 ص 2
- البعض يفعل هذا / محمد نور الدين - المساء 92/7/26 ص 11
- البغايا والبغاء / عبد الله غانم - الأخبار 92/8/26 ص 11
- البقية فى حياتى / انيس منصور - الأخبار 92/6/24 ص 11
- بكاء الوتر : ديوان / مصطفى الضمرانى - الأهرام 92/6/14 ص 16
- بلتازار / لورانس داريل : ترجمة فخرى ليبيا - الأهرام 92/9/13 ص 14
- بين النهوض والسقوط / منير شفيق - الشعب ع 660، 92/7/31 ص 2
- بيولوجيا ووراثة الخلية / فتحي محمد عبد الوهاب - الأهرام المسلى 92/9/24 ص 6
- تاريخ الطبوى ، لو ، تاريخ الرسل والملوك / لبيب جعفر محمد بن جرير الطبرى : تحقيق محمد ابو الفضل إبراهيم . - ط 5 - الجمهورية 92/6/25 ص 7
- تاريخ المسلمين فى البحر المتوسط / حسين مؤنس - الأهرام المسلى 92/8/10 ص 6
- تصلات فى التاريخ العربى / شارل عيسى - الأهرام الاقتصادى ع 1220، 92/6/1 ص 76 - 77
- تأملات فى مسألة الاقليات / سعد

- النجوم السلكر / ايمن الحسين
- - الأهرام المسائي 92/8/20 ص 6
- جامع مسانيد النساء وذكرهن
- واحوالهم / حلقه واخرجه محمد
- الجمل
- - الوفد 92/9/30 ص 9
- جذور الانحراف فى الفكر الاسلامي
- الحديث / جمال سلطان
- - الشعب ع 666 ، 92/8/21 ص 2
- الجذور الشعبية للمسرح
- العربي / فاروق خورشيد
- - اكتوبر ع 816 ، 92/6/14 ص 28
- جريمة البلاغ الكاذب والتعويض
- عنها / على عوض حسن
- - الأهرام 92/9/4 ص 12
- الجريمة المستحيلة / محسن فؤاد
- فرج
- - الوفد 92/6/19 ص 9
- الجريمة والجنس : الآداب
- القرآنية لنشر قصص الجريمة فى
- الصحافة / عبد الوهاب كحيل
- - الأهرام المسائي 92/6/6 ص 6
- الجنة السراء / حسن الصلوى
- - المساء 92/9/13 ص 11
- الجنين / عوض الرازى
- - المساء 92/6/14 ص 11
- جورجى زيدان / أحمد حسين
- الطماوى
- - الأخبار 92/9/30 ص 11
- جوهر الإبداع فى القصة القصيرة /
- شاكى عبد الحميد
- - الأخبار 92/8/12 ص 11
- الجيش والديمقراطية فى مصر /
- أحمد عبد الله ... [وأخ]
- - كل الناس ع 163 ، 92/6/24 ص 36
- الحب فى هذا العصر : شعر / هانى
- كروان
- - الجمهورية 92/7/2 ص 6
- الحب والصدقة فى التراث العربى
- والدراسات المعاصرة / يوسف
- الشارونى . — ط 3
- - الجمهورية 92/6/25 ص 7
- ● الحداثة الاولى / محمد جمال
- بيروت
- - الأهرام المسائي 92/9/20 ص 7
- ● الحدود الدولية للمملكة العربية
- السعودية : التسويات العادلة /
- امين الساعلى
- - الجمهورية 92/6/14 ص 7
- ● حرب اكتوبر والمهاجرة
- الاستراتيجية / عبد القادر ياسين
- - كل الناس ع 170 ، 92/8/12 ص 34
- ● حرب الفضاء ونظرية الامن
- الاسرائيل / علاء طاهر
- - الأهرام المسائي 92/6/27 ص 6
- ● الحرف والصناعات التقليدية /
- اعتماد علام
- - الأهرام المسائي 92/9/24 ص 6
- ● الحركة الاسلامية فى الجزائر وازمة
- الديمقراطية / ابراهيم البيومى
- - الوفد 92/9/17 ص 9
- ● الحرية او الموت / نيقوس
- كازاقر كيس : ترجمة سعد زغلول
- نصار
- - كل الناس ع 164 ، 92/7/1 ص 32
- ● الحسد فى القرآن الكريم بين
- الحقيقة والاسطورة / محمد عبد
- الغنى شلمه
- - الأخبار 92/7/22 ص 13
- ● حصاد السنين / زكى نجيب
- محمود
- - كل الناس ع 162 ، 92/6/17 ص 32
- ● حصاد العقل فى اتجاهات المصير
- الانسانى / محمد سعيد
- العشموى : تقديم توفيق الحكيم
- — ط 2
- - الجمهورية 92/7/30 ص 14
- ● حصار / محمد الفارس
- - الأهرام 92/6/26 ص 12
- ● حضرات مفقودة / محمد العزب
- - الأخبار 92/9/2 ص 11
- ● الحضارة الاسلامية مقارنة
- بالحضارة الغربية / توفيق
- يوسف الواعى
- - الشعب ع 676 ، 92/9/25 ص 1
- ● الحضارة العباسية / تاليف وليم
- الخازن
- - الأهرام المسائي 92/8/23 ص 7
- ● حقائق الحياة / المركز القومى
- للثقافة الطفل بالاشتراك مع هيئة
- اليونسيف
- - المساء 92/9/4 ص 8
- ● الحقوق والواجبات والعلاقات
- الدولية فى الاسلام / محمد رافت
- عثمان . — ط 4
- - الأهرام المسائي 92/9/17 ص 6
- ● حقيقة السعادة فى العقيدة
- والعبادة / محمد سليمان فرج
- - الوفد 92/9/2 ص 9
- ● حكايات من دفتر الوطن / صلاح
- عيسى
- - كل الناس ع 169 ، 92/8/4 ص 32
- ● حكاية وهم / أحمد المدينى
- - الأهرام المسائي 92/8/23 ص 7
- ● الحكم بين السياسة والأخلاق /
- عبد الفتاح حسنين العدوى
- - الجمهورية 92/9/10 ص 13
- ● الحكايات يسقط صوته / عبد
- العزيز صالح الصقعى
- - الأهرام المسائي 92/8/23 ص 7
- ● حلم ليلة حرب / أبو العلا
- السلامونى
- - الأهرام المسائي 92/9/28 ص 6
- ● الحمار والسياسة / يزيد ثابت
- - الوفد 92/8/14 ص 9
- ● حماية وقهقهات الحمير الذكية /
- محمد جلال رجب
- - المساء 92/8/14 ص 8
- ● الجنة السوية / محمد غزالى
- - الجمهورية 92/6/4 ص 14
- ● حوارات مع لواخر عملاقة المسرح
- العللى / أحمد سفسوخ
- - الأهرام المسائي 92/7/20 ص 9
- ● حياة المرأة وصحتها / اشرف
- نادية رمسيس فرج
- - عالم الكتاب ع 35 ، يوليو / 92
- ص 67 — 69
- ● خلعتى صفيه والدير / بهاء طاهر
- - فصول مج 11 ع 2 ، صيف 92 ص
- 241 — 263

- الخالق والخلق / محمد فخرى فايد
- الولد 92/7/8 من 9
- خروج العرب من التاريخ / تاليف فوزى منصور : ترجمة ظريف عبد الله ، كمال السيد
- الأهرام 92/8/26 من 15
- خطأ فى حيلتى / قماشة عبد الرحمن العليين
- كل النفس ع 160 ، 92/6/3 من 68
- الخطاب التاريخي : دراسة لمنهجية ابن خلدون / تاليف على أو سليل
- كل النفس ع 167 ، 92/7/22 من 32
- الخطابه وإعداد الخطيب / عبد الجليل شلبى . - ط 5
- الأهرام المسائل 92/9/24 من 6
- خطب أمير المؤمنين / على ابن أبى طالب : إعداد سيد أحمد سيد الشيمى
- الولد 92/8/28 من 9
- خلفات قلب / خليل فوزى
- الأهرام المسائل 92/7/21 من 6
- خلاصة المنفى / جمعها عبد المجيد دياب
- الأخبار 92/8/26 من 11
- الخليج .. الحرب الخفية : اسرار التكنولوجيا العسكرية ، الخطط الحربية ، المعارك الجوية والبرية / جان بول كروازيه ، تيرى دانيس
- الأهرام الاقتصادى ع 1231 ، 92/6/17 من 78 - 79
- الخمر والمخدرات فى الإسلام / أحمد فتحى بهنس
- الأهرام المسائل 92/7/4 من 6
- خوارق مصريه هيرت العلماء / تاليف ناصر فياض
- أكتوبر ع 820 ، 92/7/12 من 30
- دراسات فى علم الأشرة / جوليا كريستينا : ترجمة أمينة مسعود
- الأهرام المسائل 92/9/13 من 7
- دراسات فى القرآن الكريم / عزت الحنفى
- الولد 92/7/3 من 9
- دراسة ميدانية على عينه من المرشحين فى بعض دوائر محافظة سوهاج / نصر عبد الله نصر : صابر محمد عبد ربه
- الأهرام الاقتصادى ع 1230 ، 92/8/10 من 76 - 77
- الدروس المستفادة من الحروب العربية الإسرائيلية (١٩٤٧ - ١٩٨٦) / يوسف كهوش
- الأهرام 92/9/16 من 15
- الدعاء المستجاب / جمع وترتيب أحمد عبد الجواد : تقديم عبد الحليم محمود : حلقه وزاد عليه محمد بن عبد الحكيم القاضى
- الأهرام المسائل 92/7/25 من 6
- الدعوة الإسلامية فى مواجهة التحديات / أنور الجندى
- الأهرام المسائل 92/8/20 من 6
- دليل الرسائل الجامعية / كلية الآداب ، جامعة القاهرة
- الأهرام 92/9/25 من 12
- دموع فى قلوبه عطر / فؤاد فؤاد عباس
- الأهرام 92/8/16 من 14
- الدولة الإسلامية المعاصرة / جمال الدين محمود
- الأهرام المسائل 92/7/11 من 6
- ديانا ملكة الأميرات / تاليف أنجريد سيوارد : ترجمة محمود بهنس
- الولد 92/6/17 من 9
- الدين والعلم والمجتمع / شكرى عيد
- الأهرام المسائل 92/7/28 من 6
- ديوان الأمل الشافعى / أبى عبد الله محمد بن أنريس الشافعى : مراجعة وتحقيق لجنة إحياء التراث بدار عالم الفكر
- الأهرام المسائل 92/9/3 من 6
- ديوان شعراء المنيا / إعداد محمد عبد القوى حسن
- الأهرام المسائل 92/9/22 من 6
- ذاكرو النار / إدواردو جاليانو : ترجمة أحمد حسن
- الإهالى ع 564 ، 92/7/29 من 11
- رائحة اللحظات / بهيجة حسين
- الأهرام المسائل 92/9/29 من 6
- رباعيات للسنبلة والنار / ناجى أبو النجا
- الجمهورية 92/7/2 من 14
- الرجل المناسب / ويليام بويد : ترجمة عبد المنعم صادق
- الولد 92/6/23 من 9
- الرحالة الأوروبيون فى مملكة بيت المقدس الصليبية / محمد مؤنس أحمد عوض
- أكتوبر ع 830 ، 92/9/20 من 30
- الرحلة الرائعة : مقدمه للعلوم والتقنيات الحديثة / ترجمة جاد اسحق
- المساء 92/6/19 من 8
- رحلة مع السجلاره / حسن حسنى
- الجمهورية 92/6/25 من 7
- رسالة إلى ليل المريضة فى العراق / حسن خريس
- كل النفس ع 164 ، 92/7/1 من 32
- رسائل / لابن حزم الأندلسي : ترجمة ودراسة أحسان عباس
- كل النفس ع 168 ، 92/7/29 من 64
- الرسائل المتبادلة بين أبو الأعلى المودودي ومريم جميلة عن الدعوة وهموم المسلمين / تعريب طارق السيد خاطر
- الأهرام المسائل 92/8/8 من 6
- رسائل ومقالات أندلسية / فوزى مسعد عيسى
- الأخبار 92/8/26 من 11
- الرسول : حياة محمد / فابودي : ترجمة محمد محمد فرج ، عبد الحميد جوده السحار
- الأهرام المسائل 92/6/6 من 6
- رقيب على أحداث مصر : حوليات مصر السياسية ١٨٧٨ - ١٨٨٢ / بطرس غالى : تحقيق ودراسة يوفان لبيب زنى
- كل النفس ع 166 ، 92/7/15 من 34
- الرؤية الإبداعية فى شعر أحمد زكى أبو شادي / محمد عبد المنعم خلفجى ، عبد العزيز شرف

- الوفد 92/7/8 ص 9
- برويه بغيون الآخرين / سيد صبحي
- الأخبار 92/9/21 ص 14
- الرؤية السياسية عند المائزنى / حماده محمود الوكيل
- الوفد 92/8/18 ص 9
- الرؤية السياسية فى روايات محمد جبريل / حسين على محمد
- الاهرام المسائى 92/9/1 ص 6
- رياح الشمال / نوال عبد العزيز مهدي
- الاهرام المسائى 92/7/18 ص 6
- ريتشارد فلجنر / فؤاد زكريا
- كل الناس ع 170، 92/8/12 ص 34
- زلال الخليج : نظرة تامل / عبد مسعود الجهنى
- الوفد 92/9/9 ص 9
- زمن الاخطاء / محمد شكرى
- الوفد 92/9/22 ص 9
- زمن البراءة / نعيم عطيه
- الوفد 92/7/14 ص 9
- زهرة اللوتس ترفض أن تهجر / محمد محمد الشهلوى
- الأخبار 92/6/10 ص 11
- زهور فواح / نبيل راغب
- الاهرام المسائى 92/7/27 ص 9
- زواج العلم والالاب / نبيل راغب
- الاهرام 92/8/30 ص 14
- الزوجه الصالحة / ابراهيم محمد الجمل
- الاهرام المسائى 92/7/11 ص 6
- زروق الاحلام / احمد فؤاد تيمور
- الاهرام المسائى 92/9/3 ص 6
- السلحلى .. غربة الفرد / محمد الصفا
- الاهرام المسائى 92/6/9 ص 8
- الساعه الأمريكيه / ارثر ميللر :
- ترجمة شوقى فهم
- الجمهوريه 92/8/27 ص 14
- السجن / صلاح مرسى
- الوفد 92/9/9 ص 9
- سعدون المجنون : مسرحية / لنين الرمل
- الاهرام 92/7/20 ص 16
- السعى إلى السكون / احمد منيع
- المساء 92/6/7 ص 6
- سقط النظم فى 4 ايام : ثورة يوليو بالوثائق المصريه / محسن محمد
- الجمهوريه 92/7/30 ص 14
- السقف / فؤاد قنديل
- المصور 3536 ، 92/7/17 ص 40-41
- السلطان عبد الحميد الثانى / تاليف جيم كامل لوكى : ترجمه اسماعيل صائق
- الاخبار 92/7/15 ص 13
- السموم الطرية : مشكلة زراعية ، بيئية ، صحية / مجدى محب الدين محمد سعد
- المساء 92/8/8 ص 8
- سنه التغيير والحل الإسلامى / عبد الحميد الشزائى
- الشعب ع 664 ، 92/8/14 ص 2
- سوسيولوجيا الفكر الإسلامى / محمود إسماعيل
- الشعب ع 670 ، 92/9/4 ص 2
- السيدة الأولى / انيس منصور
- كل الناس ع 168 ، 92/7/29 ص 64
- السيوف الإسلاميه وصناعتها / لونسال يوجل : ترجمه حسين عمر طه اوغل
- كل الناس 169 ، 92/8/4 ص 32
- شرح فصول ابسراط / ابن النفيس : تحقيق يوسف زيدان ، ماهر عبد القادر
- عالم الكتاب ع 34 ، يوليو / 92 ص 82 - 85
- شرح قانون الوظائف القياديه للعاملين المدنيين بالدولة والقطاع العام / روفائيل بولس
- الاهرام الاقتصادى ع 28 ، 92/7/27 ص 63
- الشرق الأوسط إلى العروبة أم الإسلام / ابراهيم بن اعل الوزير
- الوفد 92/8/14 ص 9
- الشعر العربى من منظور حضارى / مدحت الجيار
- القاهرة ع 115 ، يونيو 92 ص 7-11
- الشعر والشعراء المجهولون فى القرن ١٨ / طه وادى
- المساء 92/6/7
- الشعراء الصماليه فى مصر الجاهل / يوسف خليل
- الوفد 92/9/16 ص 9
- شعراء من برديس / محمد عبد الرحمن ... [واخ]
- الوفد 92/9/8 ص 9
- شكرى عبد / جمال مقبله
- الاهال ع 566 ، 92/8/12 ص 11
- شمس فى خزانة / ليلى الطيبي
- كل الناس ع 160 ، 92/6/3 ص 68
- الشهداء / عبد الجبار عدوان
- كل الناس ع 172 ، 92/8/26 ص 30
- القبطان وقصائد اخرى / لرمونقوف : ترجمه وتقديم رفعت سلام
- الوفد 92/9/22 ص 9
- الصحافة المصريه والقضايا الوطنيه ١٩٤٦ — ١٩٥٤
- الوفد 92/6/23 ص 9
- الصحوة الإسلاميه .. الدواعى والعوائق / محمد المهدي
- الوفد 92/9/22 ص 9
- الصحوة الإسلاميه فى الاندلس / على المنتصر الطلال
- الشعب ع 660 ، 92/7/31 ص 2
- الصراع السياسى فى شرق افريقيا وإنمكساته على الأمن القومى المصرى / حمدي عبد الرحمن حسن
- الاهرام الاقتصادى ع 1226 ، 92/7/13 ص 71
- مصطلحات مجهولة عن عبد الوهاب / عبد الله احمد عبد الله
- الاهرام المسائى 92/6/27 ص 6
- صكك لؤلؤره / جميل عطيه ابراهيم ، صلاح عيسى
- كل الناس ع 167 ، 92/7/22 ص 32
- الصلاة .. مغزاتها .. فطرها .. منهجها / محمد سراج

- - الأهرام المسائى 92/6/15 ص 6
- صور من حياتهن / بنت الشاطئ
- - الأهرام المسائى 92/9/24 ص 6
- صور لليل في مسرح الفرد فرج : دراسة تطبيقية وفنية / محمد رحوم
- - الأهرام المسائى 92/9/6 ص 7
- ضبط الجيوش في السياسة والمجتمع / اليعازر يعزى : ترجمة نبر الرفاعي
- - كل النفس ع 167 ، 92/7/22 ص 32
- ضوء القلب / ترجمة محمد عتبه
- - الأهرام المسائى 92/9/6 ص 7
- الطالبة المتجسدة ومجالات استخدامها في مصر / محمد ماهر محمود حسن
- - الوفاء 92/8/12 ص 9
- المظلل الجريح / عاطف أبو علوه
- - المساء 92/6/1 ص 7
- طرائف دبلوماسية / جمال بركات
- - الأهرام المسائى 92/6/20 ص 6
- طرائف وفكاهات في التراث العربى / شوقي أمين
- - الأهرام 92/7/10 ص 13
- طرد الفلسطينيين : مفهوم للترانسفير في الفكر والتخطيط الصهيونية ١٩٤٨ - ١٩٨٢ / نور الدين مصالحة
- - الأهرام الاقتصادي ع 1223 ، 92/6/22 ص 54
- طرق مصر الحديثة / حسن الرزاق
- - الجمهورية 92/8/27 ص 14
- الطريق إلى دمشق / عدنان ملوحي
- - الأهرام المسائى 92/9/15 ص 6
- طلل الجبل المتهب / سناء محمد فرج
- - الجمهورية 92/6/4 ص 14
- طلاء للفكر قديمك ديوان : / عبد الله الوكيل
- - الجمهورية 92/6/15 ص 11
- الطماطم / أحمد عبد المنعم حسين
- - الأهرام المسائى 92/9/10 ص 9
- طور الوحشة / محمد عبد إبراهيم
- - الأهرام المسائى 92/9/29 ص 6
- طوق الحملة في الآله والالاف / لابن حزم
- - الأهرام المسائى 92/7/11 ص 6
- طه حسين وثورة يوليو / مصطفى عبد الغنى
- - الأهرام المسائى 92/7/17 ص 4
- طه حسين وحديث الشعر والفن / طه حسين
- - الأهرام المسائى 92/9/13 ص 7
- ظاهرة العنف السياسى في النظم العربية / حسنين توفيق إبراهيم
- - الشعب ع 664 ، 92/8/14 ص 2
- عاصفة الجليد : أمريكا ونهاية الاتحاد السوفيتى / حسن شكرى
- - الأهرام الاقتصادي ع 1225 ، 92/7/6 ص 68
- العالم العربى والنظام الدولى الجديد / منير شفيق
- - الشعب ع 676 ، 92/9/25 ص 1
- عالم الغد : العالم الثالث يتهم / محمد عزيز الجبالي
- - الأهرام الاقتصادي ع 1227 ، 92/7/20 ص 70 - 71
- عالم الملائكة / عبد الحميد كشك
- - الأهرام المسائى 92/6/13 ص 6
- العالم والحرب / أحمد أنور زهران
- - الأهرام 92/7/12 ص 16
- العبيدة تحت الإدارة المصرية في السودان ١٨٢٠ - ١٨٩٧ / حمدنا الله مصطفى حسن
- - الجمهورية 92/7/23 ص 6
- عبد الناصر ورأى الهجان .. ربع قرن على هزيمة يونيو ١٩٦٧ - ١٩٩٢ / محمد مودو
- - الجمهورية 92/6/25 ص 7
- عبد الهادى بو طلب .. مخترعات من خطبة وكلمته / عبد الهادى بو طلب
- - الأخبار 92/9/30 ص 11
- عجين الفلاحة / سلوى بكر
- - الأمل ع 570 ، 92/9/9 ص 11
- العرب واليهود في التاريخ / أحمد سوسة
- - الجمهورية 92/6/11 ص 13
- عروس النيل / يحيى مختار
- - الأهرام المسائى 92/7/21 ص 4
- عزلة الملكات / قسم حداد
- - القاهرة ع 116 ، يوليو 92 ص 178
- - 179
- عشب لدم الورقة / أحمد مدن
- - القاهرة ع 116 ، يوليو 92 - 178
- - 179
- عصر الدول والإمارات : ليبيا - تونس - صقلية / شوقي ضيف
- - الجمهورية 92/6/11 ص 13
- عصر الهوية المفقودة / حسنى شافعى
- - الوفاء 92/9/8 ص 9
- العطارين / محمد عبد الله عيسى
- - المساء 92/7/24 ص 8
- عظماء قادة الأدب / عبد الجليل شلبي
- - الأهرام المسائى 92/8/8 ص 6
- العقل السياسى العربى / محمد عبد الجابرى
- - الأهرام 92/7/15 ص 15
- العلاقات المصرية الإسرائيلية (١٩٤٨ - ١٩٧٩) / عبد العظيم رمضان
- - الأهرام 92/6/12 ص 13
- علاقة العبد بشيطنه / أحمد محمود الديب
- - عالم الكتاب ع 35 ، يوليو 92 ص 110
- علم الاجتماع العسكرى / احسان محمد الحسين
- - الجمهورية 92/7/19 ص 7
- علم المسرحية / الأبريس نيكول : ترجمة ورينى خشية
- - الأخبار 92/9/22 ص 13
- على الخياطين من وطنيتى إلى منير الشرق / إبراهيم عبد الله المسلمى
- - الجمهورية 92/7/2 ص 6
- على الكسار وثورة الكوميديا / ماجد الكسار
- - الوفاء 92/8/25 ص 12

- القبائل العربية فى مصر فى القرون الثلاثة الاولى للهجرة / عبد الله خورشيد البرى - الاخبار 92/9/30 ص 11
- قبر لبنقش / محمد عبد ابراهيم - الاهرام المسائى 92/9/29 ص 6
- قدسية الحرمين الشريفين / اغداه وحدة بحوث اللغات بمركز البحوث والدراسات العربية والاسلامية - المساء 92/6/5 ص 6
- القرآن ونظرية الفن / حسين علي محمد - المساء 92/9/6 ص 11
- قراءات قبل النوم / ابراهيم قطامش - الجمهورية 92/6/25 ص 7
- قراءة فى ذاكرة الايام / حسن السيد حسن - المساء 92/9/21 ص 7
- القرية والعشق / مجدى رياض : تقديم محمد الفارسى - الاهرام 92/6/7 ص 14
- قصار السور : نظرات وتاملات / عبد القادر حسين - الاهرام المسائى 92/9/3 ص 6
- قصيدك ايه ١٩ / محمد مصطفى شارابى - المساء 92/6/11 ص 11
- قصة العناصر من فجر التاريخ / مصطفى محمود سليمان - الاهرام 92/7/3 ص 13
- القصة القصيرة / الطاهر احمد مكي - الاهرام المسائى 92/9/29 ص 6
- قضايا فكرية واجتماعية فى ضوء الاسلام / محمود جمى زقزوق - الوفد 92/6/26 ص 9
- قضية لوكربي ومستقبل النظام الدولى / مركز دراسات العالم الاسلامى - الوفد 92/7/8 ص 9
- قواعد الدعوة الى الله / همام عبد الرحيم سعيد النشر
- - الاهرام المسائى 92/6/1 ص 9
- فن الادب التلفزيونى / سمير الجمل - كل النفس ع 176 ، 92/9/23 ص 32
- فن القص فى النظرية والتطبيق / نبيلة ابراهيم - الاهرام المسائى 92/6/27 ص 6
- فن الكروشيه / فتحية غيث - الاهرام المسائى 92/9/24 ص 6
- الفنون الزخرفية اليمنية فى العصر الاسلامى / ربيع حامد - الاهرام المسائى 92/9/17 ص 6
- فوائد البنوك حلال ام حرام / محمود صدقى مراد ، حسن سعيد عبد البر - الاهرام 92/7/3 ص 12
- الفولكلور .. ودليل العمل الميدانى : مدخل الى دراسة الثقافة المادية / هانى ابراهيم جابر - الاهرام المسائى 92/8/8 ص 6
- فى بيت العنكبوت / محمد الهادى بن صالح - المساء 92/7/18 ص 8
- فى الشعر الاموى دراسة فى البيئات / يوسف خليف - كل النفس ع 172 ، 92/8/26 ص 30
- فى الفصول الاولى للرواية العربية / فاروق خورشيد - المساء 92/9/25 ص 8
- فى المسرح الاوروبى الحديث / ابراهيم حمادة - الجمهورية 92/8/27 ص 14
- فى نقد الشعر : رؤية نقدية / كمال نشأت - عالم الكتاب ع 35 ، يوليو 92 ص 114
- قاسية سعد بن ابي وقاص ، صور من بطولاتها وابطلها / تاليف محمود عبد الفتاح شرف الدين - الاهرام المسائى 92/6/20 ص 6
- قاموس المصطلحات الاسلامية / اعداد عبد الرحيم يوسف الجمل - الاهرام المسائى 92/6/27 ص 6
- على هامش الطب النبوى / علي مؤنس - الوفد 92/7/7 ص 9
- عليكم بالشفائين العسل والقرآن / محمد كمال عبد العزيز - الاهرام المسائى 92/9/3 ص 6
- الغريب فى عالم الحيوان / تاليف روبرت لمن : ترجمة جمال عطا - كل النفس ع 162 ، 92/6/17 ص 36
- الغربة والعاشق / مجدى رياض - الاهرام المسائى 92/8/9 ص 7
- الغوص فى الارض / زينب عزب - الوفد 92/8/4 ص 9
- غويات الظل / ناصر الحلوانى - الاهرام 92/6/7 ص 14
- الفارس المصلوب عبد الله بن الزبير / محمد فهمى عبد الوهاب - الاهرام المسائى 92/7/11 ص 6
- الفراعنة فى امريكا .. «المهاجرون» / محمد علي هوانة - الاهرام المسائى 92/8/20 ص 6
- فصول من ثورة يوليو / وحيد رافت - الجمهورية 92/7/30 ص 14
- فصول من كتب الحب / فتحى فرغل - الجمهورية 92/6/23 ص 11
- فضائح نانسي ريجان وكيف يحكم البيت الابيض / ترجمة معدوح لطفى - الوفد 92/8/12 ص 9
- فقه الاسلام / حسن احمد الخطيب - المساء 92/6/13 ص 36
- فقه الشورى والاستشارة / توفيق الشاوى - الشعب ع 660 ، 92/7/31 ص 1
- الفكر التربوى عند زكى مبارك / تاليف زهير محمد جميل : كريمة زكى مبارك - الاهرام المسائى 92/7/11 ص 6
- الفلاح المصرى فى مسرح السيد حافظ / خديجة فلاح - الاهرام المسائى 92/7/28 ص 6
- فلاسفة ابتغلوا العالم / مصطفى

- ٣٢ - ٣٤
 - القاهرة ع 115، يونيو / 92 ص
 ● لجهاد الأفغان أغنى / جابر قسيحا
 - كل الناس ع 166، 92/7/15 ص 34
 ● لحفلات انبىة / نعيم عطيه
 - الأهرام المسلى 92/9/13 ص 7
 ● لسان الدين بن الخطيب / احمد مختار العبادى
 - الأخبار 92/8/26 ص 11
 ● لطائف المنن فى مناقب الشيخ امير العباس المرسى وشيخة ابو الحسن الشاذلى / تاليف ابن عطا الله السكندرى
 - الأخبار 92/9/30 ص 11
 ● لعبة المكنات / فراغو جاكسون : ترجمة عزيز احمد تعلق
 - كل الناس ع 166، 92/7/15 ص 35
 ● لغة الحوار السيلسى فى الوطن العربى / حسن وجيه
 - الأخبار 92/6/17 ص 11
 ● لغة الصورة فى السينما المعاصرة / تاليف روى أرمز : ترجمة سعيد عبد المحسن
 - الأهرام 92/7/3 ص 13
 ● لغة الكبد إلى نصيحة الولد / للاعلام ابن الجوزى : دراسة وتحقيق فؤاد عبد المنعم
 - الوفد 92/6/4 ص 9
 ● لقبك .. ومعناه / محمد ابراهيم سليم
 - الأهرام المسلى 92/8/27 ص 6
 ● لمن يكون هواها / عمر كردى
 - الأخبار 92/7/9 ص 12
 ● لوحات الفنان منير الشعرانى الخطية / دراسة على اللواتى
 - كل الناس ع 176، 92/9/23 ص 32
 ● لورنس والعرب .. وجهة نظر عربية / سليمان موسى
 - الأهرام 92/8/26 ص 15
 ● اللبائى : سيرة ذاتية / طه وادى
 - عالم الكتاب ع 35، يوليو 92 ص 94 - 97
 ● لبائى الحب والغربة / محمود يونس
- ٣٦ - ٣٨
 - الأهرام المسلى 92/7/11 ص 6
 ● قوانين الإصلاح الاقتصادى / مركز الدراسات البرلمانية / تقديم احمد فتحى سرور
 - الجمهورية 92/7/30 ص 14
 ● القول الكريم الغالى فى الدفاع عن الداعية الفزائى / ابو بكر جابر الجزائرى
 - عالم الكتاب ع 35، يوليو / 92 ص 116 - 117
 ● القومية فى موسيقى القرن العشرين / اعداد سمحة الخولى
 - الأهرام 92/7/25 ص 20
 ● كارل ماركس وداعا .. ام خداعا / فؤاد شلكر
 - المساء 92/9/18 ص 6
 ● كتاب الوقت والعبادة / محمد ادم
 - الأهرام المسلى 92/9/13 ص 7
 ● كتب غيرت الفكر الإنسانى / احمد الشنوانى
 - أكتوبر ع 817، 92/6/21 ص 31
 ● كشف ذاكرة إمراة / شلكر النابلسى
 - كل الناس ع 162 / 92/6/17 ص 36
 ● كلام فى الحب والحرب / اسماعيل هاشم
 - المساء 92/6/25
 ● كلمات ومعان / جرجس حلمى عزيز
 - الأهرام 92/6/21 ص 15
 ● كناسة الدكن بعد انتقال السكان / لسان الدين ابن الخطيب : حقه محمد كمال شيبانه : راجعه حسن محمود
 - الأهرام المسلى 92/8/20 ص 6
 ● كيف نتعامل مع السنة / يوسف القرضاوى
 - الشعب ع 666، 92/8/21 ص 1
 ● كيف يفهم الآباء والمعلمون سلوك الأبناء / طلعت زكريا مينا
 - الأهرام المسلى 92/9/24 ص 8
 ● لا تمسحبنى / عبد العزيز جويده
 - الأخبار 92/8/5 ص 13
 ● لا تكلموا الخريف / عز الدين عيسى
- ٣٨ - ٤٠
 - المساء 92/8/2 ص 8
 ● ما ابلت الايام / كمال عمر
 - الأهرام المسلى 92/8/1 ص 6
 ● ما معنى بنك اسلامى / سيد الهوارى
 - الوفد 92/8/7 ص 10
 ● مباحث الحرية فى الرواية العربية / شلكر النابلسى
 - الأهرام المسلى 92/7/26 ص 9
 ● الملقفون .. وجوه من الذاكرة / سليمان فياض
 - الوفد 92/8/11 ص 9
 ● المجلس النيابية فى مصر فى عهد الاحتلال البريطانى / سعيدة محمد حسن
 - عالم الكتاب ع 35، يوليو / 92 ص 109 - 110
 ● مجتمعات تحت حصار الطفيلان / عبد الحكيم العفيلى
 - الأهرام المسلى 92/9/3 ص 6
 ● مجموع فتاوى النكاح واحكامه / شيخ الاسلام احمد بن تيمية : حقق هذه الفتاوى وخرج الاحاديث وعلق عليها ابو المجد حرك
 - الأهرام المسلى 92/8/1 ص 6
 ● المحظورات / ياسين رشدى
 - عالم الكتاب ع 35، يوليو / 92 ص 112
 ● محفلة الباشا / ايلو اندرتيش : ترجمة نجيب حيدر
 - الأخبار 92/9/10
 ● مختارات / يوسف الشلرونى
 - الأهرام 92/7/5 ص 14
 ● المخدرات : الأسباب - الصكوة والبشر / اعداد محمد فتحى عبد
 - الوفد 92/6/24 ص 9
 ● المخطوفون / عبد الكريم ناصيف
 - الاهالى ع 566، 92/8/12 ص 11
 ● مدخل إلى القرآن / انور الجندى
 - الأهرام المسلى 92/6/20 ص 6
 ● مدخل إلى النقد الاجتماعى للأدب / بدير زيماء : ترجمة عابدة لطفى
 - كل الناس ع 166، 92/7/15 ص 35

- معركة الاقتصاد الإسلامى / عبد السميع المصرى
- الشعب ع 666، 92/8/21 ص 1
- معركة التبشير والإسلام : حركات التبشير والإسلام فى آسيا وأفريقيا وأوروبا / عبد الجليل شلبى
- الأهرام المسائل 92/8/27 ص 6
- معركة المازنى وحافظ — الأوراق الكاملة ١٩١٤ — ١٩٤٨ / محدث الجيات
- الولد 92/8/4 ص 9
- المعلومات التربوية / حسن عبد الشان
- الولد 92/8/19 ص 9
- مغامرات رالت الهجان والحرب قصص الجاسوسية / محمود قسم
- الأهرام 92/7/5 ص 14
- مغامرة العقل الأولى / فراس السواح
- كل النفس ع 168، 92/7/29 ص 64
- مفترقات المبشرين على الإسلام / عبد الجليل شلبى . ط 3 . —
- الأهرام المسائل 92/6/27 ص 6
- مقال فى العبودية المختارة / اتين دى لايويسيه : ترجمة مصطفى صفوان
- الأهرام المسائل 92/9/27 ص 7
- مقالات فى النقد / عبد الحميد إبراهيم
- المساء 92/9/18 ص 8
- مقالات فى السينما العربية / سعيد مراد
- كل النفس ع 167، 92/7/22 ص 32
- مقالة فى حب مصر / الأنبا لئناسيوس
- الأهرام 92/6/24 ص 11
- مقامات النقد والتجول / سعيد عبد الفتاح
- الأهرام ع 568، 92/8/26 ص 11
- مقدمات جديدة فى مشاريع البحث الحضارى / سيد دسوقي حسن
- الشعب ع 668، 92/8/28 ص 2
- مقدمة فى علم المحاصيل : أسسيلاد
- الجمهورية 92/6/25 ص 7
- المستوطنات اليهودية على عهد الرسول ﷺ / أحمد على المنجوب
- كل النفس ع 160، 92/6/3 ص 48
- المسرح المنفى / يحيى بسيونى
- أكتوبر ع 827، 92/8/30 ص 28
- المسلمون بين الأزمة والنهضة / عبد الحى الغملوى
- الشعب ع 664، 92/8/14 ص 1
- المسيحيون والعروبة / رياض نجيب الريس
- الشعب ع 676، 92/9/25 ص 1
- مسيرة النظام الدولى الجديد قبل وبعد حرب الخليج / أحمد شرف
- الأهرام 92/9/2 ص 13
- مش حنسكى / محمود فراج
- المساء 92/8/9 ص 11
- مشكلات فى طريق التربية الإسلامية / السيد أحمد فرج
- الأهرام المسائل 92/6/13 ص 6
- مشوار حباتى وأهم حوائث القرية / محمد زكى سويدان
- كل النفس ع 564، 92/7/1 ص 32
- مشوار كتب الرحلة قديما وحديثا / سيد حامد النساج
- الأهرام المسائل 92/6/2 ص 6
- مصر زعامة وشعبا : إلى أين / كمال خالد
- عالم الكتاب ع 35، يوليو / 92 ص 112 - 113
- مع قصص البخارى / حلمى السيد أبو الحسن
- الأهرام المسائل 92/8/1 ص 6
- مع النقد العربى القديم فى تاريخه وقضاياها / طه مصطفى أبو كريشة
- الأهرام المسائل 92/9/10 ص 9
- معجم علم النفس والطب النفسى انجليزى — عربى / جابر عبد الحميد جابر ، علاء الدين كفاى
- الأهرام 92/6/5 ص 12
- المعرفة والسلطة : مدخل للقراء فوكو / تاليف جيل بلود : ترجمة سالم يافوت
- كل النفس ع 167، 92/7/22 ص 32
- مدرسة البصرة الاعتزالية / سعيد مراد
- الأخبار 92/8/16 ص 12
- المدن العربية الكبرى فى العصر العثمانى / اندرية ديمون : ترجمة لطيف فرج
- كل النفس ع 166، 92/7/15 ص 35
- مذكرات جراهام جرين : تجربتى فى كتابة الرواية / ترجمة أحمد عمر شاهين
- الأخبار 92/6/24 ص 11
- المرأة الفلسطينية والطفل الفلسطينى فى مواجهة الغزو الصهيونى / عبلة الدجنى
- الهلال ، يونيو / 92 ص 136 — 137
- المرأة فى غرفة العمليات / محمد أبو الغر
- الأهرام المسائل 92/7/18 ص 6
- المراهقات والطب النفسى / يسرى عبد المحسن
- الأخبار 92/7/21 ص 16
- مرشد الدعاء إلى الله .. دراسة وتطبيق / تاليف أحمد بن محمد طلاحون
- المساء 92/6/26 ص 6
- مرض السكر كيف تتعامل معا وتأمين غنمه / أيمن الحسينى
- الأهرام المسائل 92/6/20 ص 6
- المسألة الطفلية ومشكلة الاقلية / برهان غليون
- الشعب ع 668، 92/8/28 ص 2
- المسألة الفلاحية والزراعية فى مصر / مركز البحوث العربية
- الأهرام ع 566، 92/8/12 ص 10
- المستشار فى القاديب / محمد محمد سمرة
- المساء 92/9/9 ص 7
- مستقبل التنمية : نحو بديل حضارى اسلامى / صلاح عبد المنعم
- الشعب ع 664، 92/8/14 ص 2
- مستقبل النظام العربى بعد أزمة الخليج / محمد السيد سعيد

- الانتاج / عبد العظيم احمد عبد الجواد . نعمت عبد العزيز نور الدين ، طاهر بهجت فايد
- الاهرام المسائى 92/8/27 ص 6
- مكتوب على باب القصيدة / عماد الغزالي
- عالم الكتاب ع 35، يوليو / 92 ص 115
- المكتون فى منقلب ذى المنون / للحافظ جلال الدين السيوطى : حلقه عبد الرحمن حسن محمود
- الاهرام المسائى 92/6/6 ص 6
- ملاحظات نقدية / نعيم عطيه
- المساء 92/6/7 ص 11
- ملحمة المغازى الموريسكية دراسة صلاح فضل
- الاخبار 92/8/12 ص 11
- مليونير الصدفة وعجائب المطار / مجدى الشيخ
- عالم الكتاب ع 35، يوليو / 92 ص 113
- الممكن والمستحيل / طه وادى
- المساء 92/7/31 ص 8
- مملكة الشمس / منى الجامع ، على المسعودى
- الاهرام 92/8/30 ص 14
- الممول والادارة الضريبية / رابع رتيب
- الاخبار 92/7/1 ص 11
- من اسرار القرآن / مصطفى محمود
- عالم الكتاب ع 35، يوليو / 92 ص 114
- من بلاغة النبوة / عبد القادر حسين
- الاهرام المسائى 92/7/18 ص 6
- المنازل والديار / اسامة بن منقذ : تحقيق مصطفى حجازى
- الاهرام 92/7/19 ص 14
- منها واليها / مجدى محمدين
- الاخبار 92/7/15 ص 13
- منهج النظر فى النظم السياسية المعاصرة ليدان العالم الاسلامى / طلق البشرى
- الشعب ع 660، 92/7/31 ص 1
● مواقف فى حياتى / سعيد جودة السحار
- عالم الكتاب ع 35 ، يوليو / 92 ص 98 - 101
- مواقف قرآنية معاصرة / فوزية مهران
- الوفد 92/8/21 ص 9
- الموت فى الفكر الاسلامى / عبد الحى الغملاوى
- الاهرام المسائى 92/6/6 ص 6
- الموروث الشعبى / فاروق خورشيد
- الاخبار 92/8/19 ص 11
- الموسوعة الجنائية فى الفقه الاسلامى / احمد فتحى بهنسى
- الاهرام الاقتصادى ع 1232 ، 92/8/24 ص 63
- موسوعة حرب الخليج من الاحتلال إلى التحرير / عبد العزيز يونس الاحمد
- الاهرام المسائى 92/9/24 ص 6
- الموسوعة الضريبية فى تحديد الربح الضريبى للأنشطة / محمد حامد عطا
- الاهرام الاقتصادى ع 1237 ، 92/9/28 ص 60
- موسوعة الفراعنة / باسكال فيرنوس ، جان بويوت : ترجمة محمود ماهر طه
- كل الناس 166، 92/7/15 ص 35
- موسيقى الشعر العربى بين الثبات والتطور / صابر عبد الدايم
- المساء 92/6/28 ص 11
- موسيقى قدماء المصريين / محمود احمد الحفنى
- المساء 92/9/4 ص 8
- موضوع ملجدة / يحيى عبد الله
- المساء 92/6/7 ص 11
- الموقف من سينما اسلامية / محمد وليد جداد
- الاهرام المسائى 92/9/17 ص 6
- مؤلفات الغزالي / عبد الرحمن بدوى
- الاخبار 92/9/9 ص 11
- ناريمان آخر ملكات مصر / سمى فراج
- الاهرام المسائى 92/9/24 ص 6
- النفس والحياة فى مصر القديمة / دومنيك فالبييل : ترجمة ماهر فؤاد جويجاني
- كل الناس ع 166، 92/7/15 ص 35
- النبأ العظيم : ركائز الاصولية الاسلامية / جمال البنا
- الشعب ع 672، 92/9/11 ص 2
- نبضات وومضات / جمال بدر
- القاهرة ع 115، يونيو / 92 ص 38 - 41
- نبع الهدى / يحيى ابراهيم
- الاهرام 92/9/27 ص 14
- النثر الفنى فى الأدب الفارسى المعاصر / حسن كمشار : ترجمة ابراهيم الدسوقي شتا
- الاخبار 92/7/8 ص 11
- النجعولية / مصطفى نصر
- الاخبار 92/9/16 ص 11
- نجوم وحكايات / ثروت فهمى
- الاخبار 92/6/15 ص 5
- نجيب محفوظ : صداقة جيلين / محمد جبريل
- اكتوبر ع 821، 92/7/19 ص 33
- نحن جماعة المسنين / انور حنفى
- المساء 92/8/25 ص 7
- نحو القائل والاتفاق / روجر فيش ، سكوت براون : ترجمة محمد مستعد رضوان
- الاهرام المسائى 92/6/6 ص 6
- النخلة ورائحة الهيل / منى الشافعى
- الاهرام 92/8/30 ص 14
- النزعة الناطقية فى ادب المهجر / صابر عبد الدايم
- المساء 92/6/26 ص 9
- نساء مثاليات / خالد محمد السعداوى
- الاهرام المسائى 92/9/3 ص 6

- نساء المغرب العربى : الرهان / صوفى بوسيس . سهر بلحسن - كل الناس ع 176، 92/9/23 ص 32
- النساء ولعبة السياسة / حنفى المحلاوى
- الاهرام المسائى 92/6/13 ص 6
- النظام السياسى فى الاسلام / محمد عبد القادر ابو فارس
- الشعب ع 672، 92/9/11 ص 2
- نفوس وراء الاسوار / جمال ماضى ابو الغزايم
- الاخبار 92/6/17 ص 11
- النقاط الاساسية فى التشريع الاسلامى للأسرة / السيد متول الدرس
- الاهرام المسائى 92/9/17 ص 6
- نقد الرواية من وجهة نظر الدراسات اللغوية الحديثة / نبيلة ابراهيم
- الاهرام المسائى 92/8/20 ص 6
- النمل الابيض / عبد الوهاب الاسوانى
- الاهرام المسائى 92/9/1 ص 6
- نهر الحياة / عبد الوهاب مطوع
- كل الناس ع 162، 92/6/17 ص 36
- نهضة مصر / محمود قاسم
- المساء 92/7/12 ص 11
- الهدف : الشرق الاوسط / تاليف بوب وود وارد : ترجمة سامى الرزاز
- كل الناس ع 167، 92/7/22 ص 32
- هذا ديننا / محمد الغزالي . — ط 3
- الوفد 92/7/14 ص 9
- هذا ما حدث / محمد نور الدين
- المساء 92/7/18 ص 8
- الهرم والحاسب : رمزا الحضارة القديمة والحديثة / فتحى البديوى
- عالم الكتاب ع 35، يوليو / 92
- ص 102 - 108
- هل فرنسا عنصرية / شريف الشوباشى
- الاهرام المسائى 92/6/27 ص 6
- همسات ونداءات فى افاق القراءة والكتب والمكتبات / سعد محمد الهجرى
- عالم الكتاب ع 35، يوليو / 92 ص 58 - 60
- هموم ضلحكة / يوسف عوف
- الوفد 92/8/27 ص 9
- هموم هذا الزمان / انيس منصور
- الوفد 92/7/22 ص 9
- هندسة المستقبل / احمد شوقى
- الاهرام الاقتصادى ع 1237، 92/9/28 ص 60
- هوامش ثقافية / سعد الله ونوس
- الاهرام المسائى 92/8/23 ص 7
- هنت لك / فاروق شوشه
- الاهرام 92/7/17 ص 2
- واخيرا .. نطق الحمار / حسنى شافعى
- الوفد 92/9/8 ص 9
- وإذا المؤودة سئلت / زكريا محمد عبد الغنى
- الجمهورية 92/9/10 ص 13
- الواقع الجديد فى السينما المصرية / سمير فريد
- كل الناس ع 165، 92/7/8 ص 32
- وبدأ تجريف العقل / عبد الرحمن سعد
- المساء 92/6/28 ص 11
- الوجه الآخر لاثرياء العالم / هشام الحديدى
- الاهرام المسائى 92/9/3 ص 6
- وجها لوجه / توفيق المبيض
- كل الناس ع 163، 92/6/24 ص 36
- وحى خاطر / احمد فؤاد تيمور
- الاهرام 92/6/19 ص 12
- وداعا مريم / زيد عبد الفتاح
- الاخبار 92/9/9 ص 11
- الوسطية العربية : مذهب وتطبيق / تاليف عبد الحميد ابراهيم
- الاهرام المسائى 92/8/15 ص 6
- وضع المرأة فى الاسلام / محمد معروف الدواليبى
- الاهرام المسائى 92/7/23 ص 8
- الوعى القومى المحاصر / السيد يسين
- الاهرام 92/6/3 ص 15
- الوقوع فى هوى الكعبة / احمد بهجت
- عالم الكتاب ع 35، يوليو / 92 ص 116
- وكذا الرجال / اخلاص فخرى عمارة
- الاهرام المسائى 92/9/10 ص 6
- ومضت قلب يحترق / ايمان بكر
- الاهرام المسائى 92/9/8 ص 6
- الوهم والحقيقة فى الفكر الحديث / احمد المجنوب
- الاهرام المسائى 92/7/11 ص 6
- يابغات اسكندرية / الخراط
- الهلال . اغسطس / 92 ص 16—21
- يسقط الصمت كمدية / عبد العظيم نلجى
- الاهرام المسائى 92/8/11 ص 6
- البقعة الاسلامية فى مواجهة الغرب / انور الجندى
- الاهرام المسائى 92/8/27 ص 6
- يوسف كرم . مفكراً عربياً ومؤرخاً للفلسفة / اشرف عاطف العراقى
- أكتوبر ع 830، 92/9/20 ص 30
- يوميات حرب الخليج : دروس وعظات / وحيد الدين خلن
- الاهرام المسائى 92/8/1 ص 6

* الهدف : إعلام القراء والباحثين والمسؤولين في المكتبات ومراكز المعلومات بما يصدر في البلاد العربية أولا بأول

* التغطية : الكتب المنشورة في السنة الجارية وستين سابقين في حالات معينة (لا يدخل فيها حاليا : كتب الاطفال ، الكتب المدرسية ، الكتب باللغات الأجنبية) مع ملحقات للكتب المترجمة والمطبوعات الرسمية في مصر وحدها .

* المصادر : مباشرة ١٠٠٪ ، وهي أغنى وأوسع الناح لتتقيق الهدف ، كما أنها أدق وأشمل من مصادر أية أداة مماثلة .

* الوصف : تدوين - ك في صيغته الإنجلو أمريكية العربية ، المستوى الثاني مع تعديلات محدودة .

* التنظيم : التصنيف العشري في أقسامه الأساسية فقط ، مع تكوينات مرنة تحت رؤوس ملائمة داخل الأقسام ، ثم ترتيب هجائي بعناوين المواد

أ. د. محمد عبد الحليم الهجرسي

د. محمد حسن البستاني العربي

د. مصطفى جواد البستاني

أ. سميرة خليل محمد

أ. سامية خليل محمد

أ. سميرة محمد خليل

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
1000 المعارف العامة	١٩٢ — ١٩٣	السيرة النبوية المسيحية ديانات أخرى ومقارنة الأديان	٢٠٧ — ٢١٩
برمجة الكمبيوتر البيبلوجرافيات والفهارس والكشوفات المكتبات والمعلومات الاعلام الجماهيري (يشمل الصحافة) والإذاعة والتلفزيون المخطوطات والكتب النادرة		300 العلوم الاجتماعية	
100 الفلسفة والتخصصات النظرية	١٩٣ — ١٩٤	علم الاجتماع المرأة الإحصاءات السكانية العلوم السياسية أنواع الحكومات والدول الحقوق المدنية العملية السياسية (تشمل الأحزاب السياسية والانتخابات) الهجرة والتفجير والاستعمار العلاقات الدولية علم الاقتصاد اقتصاديات العمل اقتصاديات المال اقتصاديات الأرض (المصادر الطبيعية) التعاونيات الاشتراكية والأنظمة المتصلة بها الملكية العامة	
علم النفس الأخلاق الفلسفة الإسلامية الفلسفة الحديثة		200 الديانات	
200 الديانات	١٩٤ — ٢٠٦	الإسلام المرأة في الإسلام التربية الإسلامية تاريخ الإسلام القرآن الكريم وعلومه التفسير الحديث الشريف وعلومه أصول الدين الفرق الإسلامية الفقه الإسلامي المبادئ المعاملات الفرائض (يشمل الموارث) الأحوال الشخصية المخاصمات الأحكام السلطانية (النظم الإسلامية) فقه المذاهب الإسلامية الأخلاق والآداب الإسلامية الآعياد والشعائر الإسلامية موقف الإسلام من قضايا اجتماعية وإقتصادية وسياسية الوعظ والإرشاد والدعوة الإسلامية التصوف الإسلامي	

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
التربية والتعليم التجارة — النقل — المواصلات العادات — التقليد — الفولكلور		تاريخ الأدب العربي ونقده الشعر العربي المسرحيات العربية القصص العربية المقالات الأدبية العربية آداب اللغات الأخرى	
400	٢٢١ — ٢٢١	٢٢١ — ٢٢١	٢٢١ — ٢٢١
اللغة العربية الاشتقاق (علم الدلالة) المعاجم العربية البلاغة العربية قواعد اللغة العربية (النحر والصرف) العروض لغات أخرى		٢٢٢ — ٢٢٢	٢٢٢ — ٢٢٢
500 العلوم البحتة		٢٢٣ — ٢٢٣	٢٢٣ — ٢٢٣
الرياضيات الفلك الفيزياء علوم الحياة العلوم الحيوانية		٢٢٤ — ٢٢٤	٢٢٤ — ٢٢٤
600 العلوم التطبيقية		٢٢٤ — ٢٢٤	٢٢٤ — ٢٢٤
الطب الهندسة الزراعة الحاسبة إدارة الأعمال الطباعة		٢٢٤ — ٢٢٤	٢٢٤ — ٢٢٤
700 الفنون		٢٢٤ — ٢٢٤	٢٢٤ — ٢٢٤
الرسم والفنون الزخرفية الموسيقى السينما المسرح ، العروض المسرحية الالعاب الرياضية		٢٢٤ — ٢٢٤	٢٢٤ — ٢٢٤
800 الآداب		٢٢٤ — ٢٢٤	٢٢٤ — ٢٢٤
كتابة أدب الأطفال		٢٢٤ — ٢٢٤	٢٢٤ — ٢٢٤

الفهرست العصرية للوطن العربي

000 المعاصر الخاصة

برمجة الكمبيوتر

- مقدمة في الحاسبات الالكترونية ونظم المعلومات : دراسة تطبيقية / حسن عبد الحميد العطار . — ط 2 . — الزقازيق : مكتبة المدينة ، 1991 . — 330 ص : إيض : 24 سم .

الببليوجرافيات والفهارس والكشافات

- الاسهام التونسي في تحقيق التراث المخطوط : فهرس تحليلي بالمشورات المحققه في تونس والصادرة خلال الفترة ، 1860 - 1988 / اعداد عبد الوهاب الدخلى . — قرطاج : المؤسسة الوطنية للترجمة والتحقيق والدراسات ، بيت الحكمة ، 1990 . — 134 ص : 24 سم . — يشتمل على (كشافات فهارس ومراجع تحقيق النصوص) . — تدمك 8 — 45 — 911 — 9773 : 2.4 د ت .

- البحوث والدراسات التربوية في البلاد العربية : القائمة المسحية الثانية ، ١٩٨٠ — ١٩٨٥ / اعداد قسم البحوث التربوية . — تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ادارة التربية ، 1990 . — 346 ص : 24 سم . — عربى وانجليزى وفرنسى . — 4.39 د ت .

- للتنشر والتوزيع ، [1991] . — 179-3 .
- ص 9 : 24 سم . — (دراسات في الكتب والمعلومات) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 800 ق م .
- الوثائق والأوراق التاريخية المخطوطة : ترتيبها ووصفها / وضع ديفيد ب . جريس : ترجمه واستخلصه عبد الرحمن عبد الله الشيخ . — الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية ، 1990 . — 114 ص : إيض : 24 سم . — (مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية-السلسلة الثانية : 3) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 111 - 114)

الاعلام الجماهيرى

- (يشمل الصحافة والصحف ، والإذاعة والتلفزيون)

- الاذاعات التنصرية الموجهة إلى المسلمين العرب / كرم شلبى . — ط 1 . — القاهرة : مكتبة التراث الإسلامى ، 1991 . — 229 ص : إيض : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 227 — 229) . — تدمك 0 — 42 — 260 — 977 : 750 ق م .

- الاعلام : قراءة في الاعلام المعاصر والاعلام الإسلامى / محمد منير سعد الدين . — بيروت : دار بيروت المحروسة للطباعة والنشر ، 1991 . — 260 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 249 — 254) . — 200.00 ل س .

- التدريب الاعلامى الصحفى لطلبة التخصص الدراسى الجامعى : نحو نموذج لبرنامج تدريبى مقترح / اسما حسين حافظ . — القاهرة : دار الثقافة للطباعة والنشر ، 1991 . — 236 ص : إيض : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص [225 — 230] . — تدمك 4 — 007 — 231 — 977 . — 700 ق م .

- البث الببليوجرافى للاعمال المترجمة ١٩٧٤ — ١٩٨٥ / [اعداد مركز الببليوجرافيا والحساب العلمى] . — [القاهرة] : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1991 . — 214 ص : 27 سم . — تدمك × — 2785 — 01 — 77 : 1000 ق م .

- دليل الادب التونسى المترجم . القسم الاول : الابداع / اعداد عبد الوهاب الدخلى . — قرطاج : المؤسسة الوطنية للترجمة والتحقيق والدراسات ، بيت الحكمة ، 1990 . — 196 ص : 24 سم . — (فهارس ومراجع ادب) . — يشتمل على كشافات

- دليل فهارس المخطوطات في المجمع الملكى لبحوث الحضارة الإسلامية ، الملحق الثانى . — عمان : المجمع ، 1991 . — 132 ص : 24 سم . — (منشورات المجمع الملكى لبحوث الحضارة الإسلامية ، مؤسسة آل البيت : رقم 131) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 107 — 110)

- الفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط : الحديث النبوى الشريف وعلومه ورجاله / مؤسسة آل البيت ، المجمع الملكى لبحوث الحضارة الإسلامية . — عمان : المجمع ، [1991] . — مج [1] : 24 سم

المكتبات والمعلومات

- حركة الترجمة في مصر : دراسة ببليومترية للاتجاهات العددية والنوعية / هاشم فرحات : تقديم شعبان خليفة . — القاهرة : العربى

● دليل النشرين في الوطن العربي / إتحاد النشرين العرب . — ط 1 . — طرابلس : الإتحاد ، 1990 . — 215 ص : إيش : 24 سم .

● الزهراء للإعلام العربي والنموذج الإسلامي المطلوب / اعداد سعيد الهريدي . — ط 1 . — القاهرة : الزهراء ، قسم النشر ، 1991 . — 179 ص : 24 سم . — أطروحة (ملجستير) المعهد العالي للصحة ، القاهرة . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 177 — 179) . — تدمك 0 — 75 — 257 — 977 : 500 ق م .

● الصحافة الاسرائيلية والدعاية الصهيونية في مصر / سهام نصر . — ط 1 . — القاهرة : الزهراء للإعلام العربي قسم النشر ، 1991 . — 451 ص . [24] ص إيش : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — تدمك × 067 — 257 — 977 : 1500 ق م .

● غرائب المكتوبجي / سليم سركيس : مع مقدمة وملاحق اعداد وتحقيق يوسف قزماخوري . — ط 1 . — بيروت : دار الحمراء للطباعة والنشر ، 1990 . — 183 ص : 24 سم . — 1900 ق م .

● مدخل إلى .. الاعلام الاسلامي / سعيد اسماعيل حسين . — القاهرة : دار الحقيقة للاعلام الدولي ، 1991 . — 319 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية .

● الموسوعة الصحفية العربية / تاليف حسين العودات ، يسين الشكر . — تونس : المنظمة العربية والثقافة والعلوم الادارة الثقافة ، 1990 . — مج 1 : 28 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (مج 1 — ص : 323 — [324]) . — 600 د ت (مج 1)

● وسائل الاتصال : نشأتها وتطورها / خليل صليبي . — ط 6مزيدة ومنقحة . — القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، 1991 . — 528 ص : 23 سم . — إرجاعات ببليوجرافية

(ص [513] — 524)

المخطوطات والكتب النادرة

● مخطوطات البحر الميت وجماعة لمران / اسد رستم . — طبعه 2 منقحه ومفهرسة . — بيروت : المكتبة البولسية : مجلة المسرة ، 1990 . — 12 ، 113 ص ، [4] ورقة لوحات : إيش ، خرائط : 24 سم . — (مجموعة الدكتور اسد رستم : 26) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص [105] — 113)

● علم النفس وقضايا الإنسان والمجتمع / رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية ، رانم . — ط 2 . — [القاهرة] : الدار المصرية للطباعة والنشر والبحوث والحسابات العلمية : يطلب من مكتبة الانجلو المصرية ، 1992 . — 150 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 700 ق م .

● مخاوف الاطفال / ب . ب . ب . وللمن : تقديم عبد العزيز القوصي : ترجمة محمد عبد الظاهر الطيب . — ط 2 . — القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، 1991 . — 216 ص : 24 سم . — تدمك : 5 — 0993 — 05 — 977

الاخلاق

● وولش : الاخلاق الهيجليه / ترجمة ودراسة وتقديم احمد عبد الحليم عطية . — القاهرة : دار الثقافة للنشر والتوزيع ، 1990 . — 127 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 121 — 122) .

الفلسفة الإسلامية

● حقيقة الفلسفات الإسلامية / تاليف جلال العشري : تقديم عبد الهادي مسعود . — ط 1 . — القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، 1991 . — 241 ص : 26 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — تدمك 7 — 46 — 5083 — 977 : 800 ق م .

● دراسات في الفكر العربي الاسلامي : أبحاث في علم الكلام والتصوف والاستشراق والحركات الهدامة / عرفان عبد الحميد فتاح . — ط 1 . — بيروت : دار الجيل ، 1991 . — 422 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 9.00 د .

● فصل المقال : في ما بين الحكمة والشريعة من الاتصال / لأبي الوليد



علم النفس

● بحوث نفسية / اعداد شامكر قنديل . — القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، 1991 . — متعدد الصفحات : 24 سم . — تدمك : 8 — 1037 — 05 — 977

● بحوث ودراسات في مجال الفهم الاخلاقي / اعداد سلمى محمود ابر بيه . — [القاهرة] : مكتبة الانجلو المصرية ، 1990 . — 335 ص : 23 سم . — (سلسلة دراسات في علم النفس : 4)

● تعبير المنام : مخطوطة في تفسير الاحلام لشاعر الرباعيات الاشهر / عمر الخيام : حلقها وينشرها لأول مع تحليلها ودراستها ... عبد المنعم الحفني . — ط 1 . — القاهرة : دار الرشاد ، 1991 . — 62 ص : إيش : 20 سم . — 250 ق م .

(ص 137 — 140) . — تدمك 3 — 0047
— 15 — 977 : 400 ق م .

● العقلانية الشاملة ضد
الماركسية والبرجمانية والقيمية وضد
السفسطة والفلسفة الطفولية /
اسماعيل المهدي . — القاهرة : ا .
المهدي ، [1991] . — 396 ص : 20 سم
— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
— 700 ق م .

● فراشات حول المصباح الالهى :
مشروع رؤية ذاتية لاشكالية الانسان
المعاصر وحضارة المستقبل / محمد
الراشد . — ط 1 . — دمشق : دار
طلال للدراسات والترجمة والنشر ،
1991 . — 198 ص : 24 سم . — يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافية . — 125
ل س .

● الفلسفة وقضايا العصر :
مقالات وابحاث / جمعها جون ر .
بورر ، ميلتون جولد ينجر : ترجمة
احمد حمدي محمود . — القاهرة :
الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1990
— مج 1 (251 ص) : 24 سم . —
(الالف كتاب الثاني : 89) .

● الوسطية العربية : مذهب
وتطبيق / تاليف عبد الحميد ابراهيم
— ط 1 . — القاهرة : دار المعارف ،
(1991) . — مج [3] : ايض ، خرائط :
24 سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (مج 3 ص 241 — 249)
— تدمك 1 — 3400 — 02 — 977 (مج
3) : 265 ق م

200 الدين

الإسلام

● الاخوة الاسلامية / عبد رب
النبي على ابو السعود . — ط 1 . —
[القاهرة] : مكتبة وهبة ، 1990 . —
194 ص : 24 سم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (ص 171 —
174) . — 500 ق م .

إرجاعات ببليوجرافية (ص 89) . —
تدمك 8 — 028 — 211 — 977 : 300
ق م .

الفلسفة الحديثة

● الانسان والحضارة / فؤاد
زكريا . — [القاهرة] : مكتبة مصر ،
[1991] . — 162 ص : 17 سم . —
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص [160] — 162) . — تدمك 2 —
0639 — 11 — 977 : 200 ق م .

● التراث والحداثة : دراسات ..
ومناقشات / محمد عبد الجباري . —
ط 1 . — بيروت : مركز دراسات
الوحدة العربية ، 1991 . — 376 ص :
24 سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 361 — 366) . —
3000 ق م .

● ثلاث محاورات فلسفية دفاعا
عن المادية والتاريخ : مداخلة نقدية
مقارنة في تاريخ الفلسفة الحديثة
والمعاصرة / صادق جلال العظم . —
ط 1 . — بيروت : دار الفكر الجديد ،
1990 . — 536 ص : 20 سم . —
(الكتاب الجديد) . — مترجم عن
الانجليزية . — 8.5 د .

● حوار المشرق والمغرب : نحو
اعادة بناء الفكر القومي العربي /
حسن حنفي ، محمد عبد الجباري
— ط 1 . — بيروت : المؤسسة
العربية للدراسات والنشر ، 1990 . —
148 ص : 22 سم . — 4.5 د .

● حوار مع صديقي الذكي /
راجي عنایت . — ط 1 . — القاهرة :
دار الشروق ، 1990 . — 333 ص :
18 سم . — (مستقبلات) . —
600 ق م

● العقلانية : هداية لم غواية /
عبد السلام البسيوني . — ط 1 . —
المنصورة : دار الوفاء للطباعة والنشر
والتوزيع ، 1992 . — 143 ص : 24 سم
— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية

محمد بن رشد : قدم له وحققه وعلق
عليه عبد الكريم المران . — ط 1 . —
تونس : المنشورات للانتاج والتوزيع ،
1991 . — 94 ص : 22 سم . — (اعلام
وقضايا فلسفية) . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية . — تدمك 8 —
9706 — 9973 : 2.080 د .

● في الفلسفة الخلفية لدى مفكرى
الاسلام / محمد السيد الحليند . —
[القاهرة] : مكتبة نهضة الشرق ،
[1990] . — 250 ، 11 ص : 24 سم . —
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . —
700 ق م .

● مدخل نقدي لدراسة علم
الكلام / محمد الأنور السنهوتى . —
القاهرة : دار الثقافة العربية ، 1990
— 286 ص : 24 سم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (ص 269 —
286)

● المصطلح الفلسفي عند العرب :
نصوص من التراث الفلسفي في حدود
الاشياء ورسومها / دراسة وتحقيق
وتعليق عبد الامير الاعمر . — ط 1
خاصة بلان من المؤلف لاقطار المغرب
العربي . — تونس : الدار التونسية
للنشر : الجزائر : المؤسسة الوطنية
للكتاب ، 1991 . — 517 ص : 24 سم . —
(المكتبة الفلسفية : دراسات) . —
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 456 — 467) . — تدمك 1 — 179
— 12 — 9973 : 6.080 د .

● المنهجية الاصولية والمنطق
اليوناني : من خلال ابي حامد الغزالي
وتقى الدين احمد بن تيمية / حمو
النقلرى . — ط 1 . — الدار البيضاء :
الشركة المغربية للنشر ولادة ، 1991
— 238 ص : ايض : 24 سم . —
(بدايات : 1) . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (ص 229 —
236) . — 40.00 د م .

● الموت في الفكر الاسلامي / عبد
الحى الغملوى . — ط 1 . —
[القاهرة] : دار الاعتصام ، 1991 . —
94 ص : 24 سم . — يشتمل على

اليوم : جذورها ومسارها / علي منتصر الكتاني . — ط 1 ، طبعه خاصه بمصر . — [القاهرة] : مؤسسة أخبار اليوم ، ادارة الكتب والمكتبات ، 1992 . — 160 ص : 20 سم . — (كتاب الامه : 31) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — تدمك 4 — 0363 — 08 — 1,50 977 ق م .

● ظاهرة التكفير : شبهات وردود / عبد الفتاح شاهين . — ط 1 . — [القاهرة] : دار الاسراء للنشر والتوزيع ، 1991 . — 132 ، [1] ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص [133]) . — 350 ق م .

● ظاهرة الغلو في الدين في العصر الحديث / محمد عبد الحكيم حامد . — ط 1 . — [القاهرة] : دار المنار الحديثه ، 1991 . — 503 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 481 — 490) . — تدمك 6 — 12 — 5103 — 977 : 1100 ق م .

● عبارات وعبارات / لمحمد حسين فضل الله ... [وأخ] . — بيروت : المستشارية الثقافية للجمهورية الإسلامية الإيرانية ، 1990 . — 246 ص ، [16] ص لوحات : ايض : 24 سم . — 10 د 1 .

● غزو من الداخل : قراءة في الفكر الديني المستنير / جمال سلطان . — ط 1 . — الرياض : دار الوطن للنشر ، 1991 . — 75 ص : 24 سم . — إرجاعات ببليوجرافية (ص 71 — 74) . — 1.33 د 1 .

● المسلمون : حديث نو شجون / بقلم احمد محمد جمال . — مكة : تطلب من ادارة الصحافة والنشر برابطة العالم الاسلامي ، 1991 . — 296 ص : 21 سم . — (دعوة الحق : العدد 114) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 5 رس .

● من أجل حوار لا يفسد للود قضية / محمود محمد عمارة . — ط 1 . — القاهرة : دار الطباعة المحمدية ، 1991 . — 293 ص : 24 سم . — يشتمل

الاسلامى / عاصم احمد عجيلة . — ط 2 . — [القاهرة : د . ن] ، 1990 . — (القاهرة : مطابع نهضة مصر) . — 204 ص : 24 سم . — (قضايا اسلامية) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — تدمك 9 — 003 — 232 — 977 : 550 ق م .

● رد على اليهودية واليهودية المسيحية / نذرة اليازجي . — ط 3 . — مزيدة . — دمشق : دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر ، 1990 . — 559 ص : 17 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 125.00 ل س .

● الرد على المرتد سلمان رشدى : شيطان الصهيونية / صائب ساعود . — ط 1 . — طرابلس : جروس برس ، 1991 . — 93 ص : 22 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 91) . — 3.50 د 1 .

● رؤية اسلامية معاصرة : اعلان مبادئ / تقديم احمد كمال أبو المجد . — ط 1 . — القاهرة : دار الشروق ، 1991 . — 50 ص : 24 سم . — تدمك 9 — 0069 — 09 — 977 : 400 ق م .

● الزود والبهتان فيما كتبه طه حسين في « الشيخان » أبو بكر وعمر ، وفيما كتبه في الايام ، الشعر الجاهلي ... / اعداد جمال عبد الهادي ، وفاء محمد رفعت ، علي احمد لبن . — القاهرة : دار التوزيع والنشر الاسلامي : المنصورة : دار الوفاء [1991] . — 119 ص : 24 سم . — (دعوة لانقاذ التعليم) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — تدمك × — 041 — 265 — 977 : 250 ق م .

● سلبات الحركة الاسلامية وعلاجها / عبد الرشيد صفر . — ط 1 . — [القاهرة : د . ن] ، 1990 . — (العاشر رمضان : دار الطباعة والنشر الاسلامي) . — 659 ص : 20 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 639 — 654) . — تدمك 7 — 0314 — 00 — 977 : 800 ق م .

● الصحوة الاسلامية في الاندلس

● اسلام آخر زمن : قراءة في آراء حسين احمد امين / بقلم منذر الاسعد . — الرياض : دار المعراج للنشر والتوزيع ، 1990 . — 191 ص : 24 سم .

● الاسلام دين الهداية والاصلاح : تحليل دقيق لمبادئ الدين الاسلامي / الله محمد فريد وجدى : راجعه وصححه محمد زهرى النجار . — ط 1 . — بيروت : دار الجيل ، 1991 . — 232 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 5.00 د 1 .

● اعلام الفكر الاسلامي / احمد شوجان . — ط 1 . — [دمشق : د . ن] ، 1991 (دمشق : مطبعة الفوال) . — 223 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 217 — 222) . — 90 ل س .

● بين النهوض والسقوط : رد على كتاب « قبل السقوط » / لفرج فوده / منير شفيق . — ط 1 . — تونس : دار البراق ، 1991 . — 134 ص : 22 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — تدمك 0 — 18 — 720 — 9973 : 2.400 د ت .

● تناقضات الالباني الواضحات : التنكيل ، التنكيل ، التنكيل بما في كتب الالباني من التناقضات والباطيل . — ط 1 . — [عمان] : حسن بن علي السقاف ، 1990 . — مج [1] : 24 سم . — (سلسلة ابحاث علمية حديثة : 1) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 219 — 222) . — 2.5 د 1 .

● الحركة الاسلامية : رؤية مستقبلية : اوراق في النقد الذاتي / المشاركون ، توفيق الشلوى ... [وأخ] : تحرير وتقديم عبد الله فهد النفيس . — ط 2 . — تونس : دار البراق ، 1990 . — 416 ص : ايض : 21 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — تدمك × — 13 — 720 — 9973 : 6 د ت .

● الفكر وترشيد الواقع

على إرجاعات ببليوجرافية . — تدمك
1395 — 00 — 977

● المنهج الفكري للعمل
الاسلامى : الاخوان المسلمون / بقلم
صفوت منصور . — [القاهرة] : دار
التوزيع والنشر الاسلامية ، [1991]
— 103 ص : 24 سم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (ص 102) .
275 ق م .

المرأة في الاسلام

● ابراز الحق والصواب في مسألة
السفور والحجاب / تأليف صفى
الرحمن المباركورى . — ط 1 . —
الرياض : دار الطحاوى للنشر
والتوزيع : 1991 . — 105 ص : 24 سم
— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
— 9 رس .

● احكام النساء / للإمام ابن
الجوزى : تحقيق احمد شومان . — ط
1 . — دير الزور : مكتبة التراث ، 1991
— 366 ص : 25 سم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (ص 355 —
358)

● تاملات حول مكانة المرأة في
اليهودية والمسيحية والاسلام / عزية
على طه . — ط 1 . — الكويت : دار
القلم ، 1990 . — 93 ص : 21 سم . —
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 91 — 93) . — 0.750 د ك .

● حقوق المرأة بين الاسلام
والديانات الاخرى / تأليف محمود
عبد الحميد محمد . — القاهرة : مكتبة
مدبوتى ، 1990 . — 322 ص : 24 سم
— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية

● المرأة بين الفقه والطلب / على
التميمي . — ط 1 . — بيروت :
مؤسسة العارف للطبوعات ، 1990
— 207 ص : 24 سم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية . — 5.5 د 1
● المرأة المسلمة / محمد منولى
الشعراوى . — القاهرة : مكتبة

زهران ، 1992 . — 115 ص : 20 سم
— تدمك 9 — 04 — 5096 — 977 : 150
ق م .

● المرأة المسلمة للعاصرة :
اعدادها ومسؤوليتها في الدعوة /
تأليف احمد بن محمد بن عبد الله
ابايطين . — ط 1 . — الرياض : دار
علم الكتب للنشر والتوزيع ، 1991
— 627 ص : 25 سم . — اطروحه
(دكتوراه) — جامعة الامم محمد بن
سعود الاسلامية ، الرياض . —
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 628 — 651) 8 — 35 رس .

● الوضع المتنامي للمرأة في
الاسلام : في الرد على كتاب الوضع
المتدنى للمرأة في الاسلام / شمس
الدين الفاسي . — [القاهرة] : ش
الفراسي [، 1991 . — 99 ص : 22 سم
— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
— تدمك 0 — 3163 — 02 — 977

التربية الاسلامية

● تربية الناشئ المسلم / على عبد
الحليم محمود . — ط 1 . —
المنصورة : دار الوفاء للطباعة والنشر
والتوزيع ، 1992 . — 485 ص : 24 سم
— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
— تدمك 3 — 0033 — 15 — 977 :
1400 ق م .

● الشباب والسنة النبوية / على
مصيلحي حسن . — ط 1 . —
القاهرة : دار الصفوة للطباعة والنشر
والتوزيع ، 1992 . — 75 ص : 23 سم .
● العقيدة وبناء الانسان / عبد
الفتاح عبد الله بركة . — القاهرة : دار
التراث الاسلامي ، 1991 . — 165 ص :
20 سم .

● القدوة الطيبة في الاسلام
وقضايا اسلامية / شمس الدين الفاسي
— [القاهرة] : الفارسي ، 1991 . —
93 ص : 21 سم . — تدمك 8 — 3159 —
02 — 977

● كتاب العيال / تأليف ابي بكر
عبد الله بن محمد بن عبيد ابن ابي
الدنيا البغدادي : قدم له وحققه وعلق
عليه نجم عبد الرحمن خلف . — ط 1
— السعودية : دار ابن القيم ، 1990
— 2 مج (1032 ص) : إيفس : 25 سم
— (من اصولنا الاسلامية في بناء
الاسرة والنشء) . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (مج 2 ، ص
1011 — 1028) . — 26 رس (للمج)
● مشكلات في طريق التربية
الاسلامية / السيد احمد فرج . — ط 1
— المنصورة : دار الوفاء للطباعة
والنشر والتوزيع ، 1992 . — 163 ص :
24 سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 153 — 162) . —
تدمك × — 0035 — 15 — 977 : 550
ق م .

● منهج التربية عند الاخوان
المسلمين : دراسة تحليلية تاريخية /
على عبد الحليم محمود . — ط 1 . —
المنصورة : دار الوفاء للطباعة والنشر
والتوزيع ، 1991 . — 2 مج (1215
ص) : 25 سم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية . — تدمك 0 —
48 — 1422 — 977 : 3800 ق م .

● المؤثرات السلبية في تربية
الطفل المسلم وطرق علاجها / عائشة
عبد الرحمن سعيد الجلال . — ط 1
— جدة : دار المجتمع للنشر
والتوزيع ، 1991 . — 449 ص : 24 سم
— رسالة (ماجستير) — جامعة ام
القرى ، مكة [1985] . — ببليوجرافية
(ص 423 — 477) . — 25 رس .

تاريخ الاسلام

● الاسلام في اسيا منذ الغزو
المغولي : دراسة في تاريخ العلاقات
الدولية والاقليمية / محمد نصر مهنا
— ط 1 . — اسكندرية : المكتب
الجامعي الحديث ، 1990 . — 575 ص :
خراطط : 24 سم . — يشتمل على

1991 . — 126 ص : 23 سم . — تدمك 3 — 05 — 5161 — 977 .

● كتاب الاستكمال : لبيان جميع ما يأتى فى كتاب الله عز وجل فى مذهب القراء السبعة ... / تصنيف أبى الطيب عبد المنعم ابن عبد الله بن غليون : تحقيق ودراسة عبد الفتاح بحيرى إبراهيم . — ط 1 . — [القاهرة] : ع . إبراهيم . 1991 . — 691 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 683 — 691) — تدمك 7 — 063 — 257 — 977 : 3500 ق م .

● كتاب الطارقة : فى اعراب ثلاثين سورة من المفصل : بشرح معانى كل حرف وتلخيص فروعه / تأليف أبى عبد الله الحسين بن أحمد المعروف ببلبن خالويه ، تقديم وتحقيق وتعليق محمد محمد فهمى عمر . — ط 1 . — [القاهرة : د . ن .] ، 1991 (القاهرة : مطبعة الامانة) . — 2 مج (590 ص) : 24 سم . — (من نوازل المخطوطات) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (مج 2 : ص 571 — 581) . — 1600 ق م .

● كتاب معانى القراءات / تصنيف أبى منصور الأزهري محمد بن أحمد : تحقيق ودراسة عبد مصطفى درويش ، عوض بن حمد القوزى . — ط 1 . — [الرياض] : ع . درويش . 1991 . — مج [1] : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — تدمك 0 — 3339 — 02 — 977 (مج 1) : 1800 ق م .

● كيف نتعامل مع القرآن / محمد الغزالي : فى مدارس اجراها عمر عبيد حسنة . — ط 1 . — المنصورة : دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع . 1992 . — 238 ص : 24 سم . — (سلسلة قضايا الفكر الاسلامى : 5) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — تدمك 9 — 0044 — 15 — 977 : 725 ق م .

● مباحث فى علوم القرآن الكريم / محمد البيومى صدقه . —

[القاهرة : د . ن .] ، 1991 (مصر : مطبعة الامانه) . — 277 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 265 — 274) . — 800 ق م . ● البركه فى القرآن الكريم / محمد أحمد طه على . — [الاسكندرية] : دار نشر الثقافة ، 1990 . — 268 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية .

● البرهان فى متشابه القرآن / محمود بن حمزة بن نصر الكرمانى : قدم له وراجعه على اصوله وقوم نصوصه وبينه وعقب عليه ووضع فهرسة أحمد عز الدين عبد الله خلف الله . — ط 1 . — المنصورة : دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع ، 1991 . — 447 ص : ايض 25 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 377 — 406) . — تدمك 7 — 69 — 1421 — 977 : 1600 ق م .

● البيان بالقرآن / مصطفى كمال المهدي . — ط 1 . — مصراته : الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والاعلان : الدار البيضاء : دار الافاق الجديدة . 1990 . — 2 مج (856 ص) : 24 سم . — 5000 ق م .

● التجويد وعلوم القرآن / عبد البديع صقر . — القاهرة : مكتبة وهبه ، 1990 . — 115 ص : 24 سم . — تدمك 4 — 000 — 225 — 977

● الدرس اللغوى فى سورتي سبا وفاطر / شرف الدين على الراجحي . — اسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، 1992 . — 198 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 800 ق م .

● القرآن الكريم والعلم الحديث / منصور محمد حسب النبى . — [القاهرة] : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1991 . — 333 ص : صور 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 329 — 333) .

● القرآن واوهام مستشرق / محمد حسين أبو العلا . — ط 1 . — القاهرة : المكتب العربى للمعارف ،

إرجاعات ببليوجرافية (ص 557 — 568) . — 1500 ق م .

● الدعوة الاسلامية فى العهد الملكى / إبراهيم عبد الرحمن عتلم . — ط 1 . — القاهرة : ا . عتلم . 1992 . — 293 ص : 23 سم . — تدمك 7 — 2705 — 00 — 977 .

● الدعوة الاسلامية فى غرب افريقية : وقيام دولة الفولاني / حسن عيسى عبد الظاهر . — ط 1 . — القاهرة : الزهراء للاعلام العربى ، قسم النشر ، 1991 . — 428 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 421 — 428) . — تدمك 2 — 074 — 257 — 977 : 1500 ق م .

● المنهج فى كتابات الغربيين عن التاريخ الاسلامى / عبد العظيم محمود الديب . — ط 1 . ط خاصة بمصر . — [القاهرة] : مؤسسة اخبار اليوم ، 1990 . — 134 ص : 20 سم . — (كتاب الامة : 27) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (129 — 133) . — تدمك 9 — 0075 — 08 — 977 : 150 ق م .

● هدية السلطان إلى مسلمى بلاد اليابان / للامام العصومى : تحقيق أحمد شومان . — ط 1 . — [سوريا] : توزيع مكتبة التراث ، 1991 . — 96 ص : 17 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 92 — 94) . — 20 ل س .

القرآن الكريم وعلومه

● آيات من الإعجاز العلمى فى القرآن الكريم / جمال الدين حسين مهران . — القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، 1992 . — 102 ص : 25 سم . — 400 ق م .

● اصوات القرآن الكريم : منهج دراستها عند المرعى فى كتابيه جهد العقل وبيانها / تأليف ابو السعود احمد الفخرانى . — ط 1 . —

تفسيرى لها / عبد الجواد الطيب . —
ط ١ . — القاهرة : مكتبة الآداب .
1990 . — 63 ص : 20 سم . — تدمك ×
002 — 241 — 977 : 75 ق م .
● تيسير التفسير لكلمات القرآن
الكريم / اعداد سالم على هيكى . —
[القاهرة] : الهيئة المصرية العامة
للكتاب ، 1991 . — 606 ص : 25 سم
— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 605 606) . — تدمك × — 2768 —
01 — 977 : 1650 ق م .

● صحيفة على بن أبى طلحة : عن
ابن عباس فى تفسير القرآن الكريم /
اعتنى بها وحققها وخرجها راشد عبد
المنعم الرجال . — ط ١ . — القاهرة :
مكتبة السنة ، 1991 . — 560 ص :
إيض : 25 سم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (ص 545 —
556) . — 10.00 د ١ .

● فى رحاب تفسير سورة الانفال /
ابراهيم موسى عبد الله . — ط ١ . —
القاهرة : ١ . عبد الله ، 1991 . — 189
ص : 21 سم . — تدمك ١ — 2773 — 00
977 —

● القاسمى ومنهجه فى التفسير /
تأليف محمد بكر اسماعيل . — ط ١ .
— القاهرة : دار المنار ، 1991 . — 87
ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 85) . — 300 ق م .
* * *

الحديث الشريف وعلومه

● الاحسان فى تقريب صحيح ابن
حبان / تأليف الأمير علاء الدين على
بن بلبان الفارسى : حلقه وشرحه
وخرج احاديثه وعلق عليه شعيب
الارتاؤوط . — ط ١ . — بيروت :
مؤسسة الرسالة ، 1986 — [1991] . —
مج [8 — 16] : 25 سم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية . — 85.00 د ١ .
● الأربعين حديثا النووية مع
شرحها / الامام الحافظ شيخ الاسلام
محى الدين أبى زكريا بن يحيى :
تحقيق احمد عبد الله باجور . — ط ١

(ماجستير) جامعة الامام محمد بن
سعود الاسلامية . الرياض . —
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 373 — 395) . — 3000 ق م .
● الوافى فى شرح الشاطبية فى
القراءات السبع / تأليف عبد الفتاح
عبد الغنى القاضى . — ط 3 . —
[جدة] : مكتبة السوادى للتوزيع ،
1991 . — 400 ص : 24 سم .

* * *

التفسير

● تفسير سورة الحج / تأليف
عبد المنعم على ابراهيم القصاص . —
ط ١ . — [القاهرة : د . ن .] 1991
([القاهرة] : مطبعة الحسين
الاسلامية) . — 176 ص : 24 سم . —
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 171 — 173)

● تفسير الشعراوى : خواطر
فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى
حول القرآن الكريم . — [القاهرة] :
/ مؤسسة اخبار اليوم ، 1991 . — مج
[1 — 5 فى 1] : 24 سم . — تدمك 9 —
0111 — 08 — 977 .

● التفسير العلمى لحروف اوائل
الصور فى القرآن الكريم / تحية عبد
العزیز اسماعيل . — [د . م . د .
ن] ، 1990 . — 193 ص : 24 سم . —
تدمك 0 — 0079 — 00 — 977 .

● تفسير القرآن الكريم / عبد الله
محمود شحاته . — القاهرة : دار
المعارف ، 1991 . — مج 6 (195 ص) :
24 سم . — تدمك 1 — 3168 — 02 —
977

● تفسير كتاب الله العزيز / لهُود
ابن محكم الهوارى : حلقه وعلق عليه
بالحاج بن سعيد شريفى . — ط ١ . —
بيروت : دار الغرب الاسلامى ، 1990
— 4 مج : إيض : 24 سم . — يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافية (مج 4 603
— 416) . — 45 د ١ .

● تفسير المعوذات الثلاث : سورة
الاخلاص والمعوذتين مع إعراب

[القاهرة] : م . صدقه ، 1991 . — 93
ص : 25 سم .

● مع القرآن الكريم / بقلم جاد
الحق على جاد الحق . — [القاهرة] :
الامانة العامة للجنة العليا للدعوة
الاسلامية بالازهر الشريف ، 1991 . —
398 ص : 20 سم . — (قضايا اسلامية
معاصرة : 8)

● مفهوم النص : دراسة فى علوم
القرآن / نصر حامد ابو زيد . —
[القاهرة] : الهيئة المصرية العامة
للكتاب ، 1990 . — 359 ص : إيض : 24
سم . — (دراسات ادبية) . —
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 351 — 356) . — تدمك 8 — 2481
— 01 — 977 : 540 ق م .

● من آراء الزجاج النحوية :
قراءة فى معانى القرآن واعرابه /
شعبان صلاح . — ط ١ . — القاهرة :
دار الثقافة العربية ، 1991 . — 180
ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 169 — 175) . —
تدمك ١ — 009 — 222 — 977 : 500
ق م .

● من علم الفلك القرانى : الثوابت
العلمية فى القرآن الكريم / تأليف
عدنان الشريف . — ط ١ . — بيروت :
دار العلم للملايين ، 1991 . — 172
ص : إيض (بعضها ملون) : 24 سم
— 3000 ق م .

● مناظرة فى القرآن العظيم / لأبى
محمد عبد الله بن احمد ، لشهير بابن
قدامة المقدسى : حلقه وخرج احاديثه
وعلق عليه ابو عبد الله محمد بن حمد
الحمود . — ط ١ . — الكويت : مكتبة
ابن تيمية ، 1990 . — 104 ص :
إيض : 24 سم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية . — 600 ق م .

● النسخ والنسخ فى القرآن
العزیز : وما فيه من الفرائض
والسنن / تأليف أبى عبد القاسم بن
سلام الهروى : دراسة وتحقيق محمد
بن صالح المديفر . — ط ١ . —
الرياض : مكتبة الرشد ، 1990 . —
412 ص : 24 سم . — اطروحه

● المنهل العذب الفرات : من الاحاديث الامهات من صحيح الامام البخارى / عبد العال احمد عبد العال [القاهرة] : المكتبة azehria للتراث ، 1990 . — مج 3 (263 ص) : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية .

● النقد الصحيح لما اعترض عليه من احاديث المصاييح / تاليف صلاح الدين ابى سعيد خليل بن كيكلى العلالى دمشقى : صححه وعلق جواشيه وذيله محمود سعيد ممدوح . — ط 1 . — بيروت : دار الامام مسلم ، 1990 . — 136 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 80.00 ل س .

أصول الدين

● اشراط الساعة / تاليف يوسف بن عبد الله بن يوسف الوابل . — ط 3 . — الدمام : دار ابن الجوزى ، 1991 . — 483 ص : 24 سم . — اطروحة (ماجستير) — جامعة لم القرى ، مكة ، 1404 [1983 او 1984] . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 461 — 475) . — 25 رس

● التاديب مع الرسول فى ضوء الكتاب والسنة / تاليف حسن نور حسن . — جدة : دار المجتمع للنشر والتوزيع ، 1991 . — 395 ص : 24 سم . — اطروحة (ماجستير) جامعة ام القرى ، مكة ، 1407 [1986 — او 1978] . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 367 — 387) . — 20 رس

● تغليس ابليس : مناظرات مع ابليس حول القضاء والقدر تكشف للناظر « تغليس ابليس » ، فيميز بين الخسيس والنفيس / عز الدين عبد السلام المقدسى : تحقيق وتعليق محمد ابراهيم سليم . — القاهرة : مكتبة ابن سينا ، 1991 . — 96 ص : 24 سم .

الاسلامية ، مركز السيرة والسنة ، [1991] . — مج [9] : 24 سم . — 1000 ق م . (مج 9)

● صحيح القصص النبوى ، من ١ — ٥٠ ، / تاليف فى إسحق الجوينى الاثرى . — ط 1 . — جدة : مكتبة الصحابه ، 1990 . — 91 ص : 24 سم .

● ضعيف سنن ابى داود / ضعف احاديثه محمد ناصر الدين الالبانى : اشرف على استخراج وطباعته والتعليق عليه وفهرسته زهير الشاويش . — ط 1 . — بيروت : المكتب الاسلامى ، 1991 . — 672 ص : 25 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 8.50 د ا

● طرق حديث ، من كذب على الله متعمداً ، / صنّفه ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب الطبرانى : حققه وخرج نصوصه على حسن على عبد الحميد ، هشلم بن اسماعيل السقا . — ط 1 . — بيروت : المكتب الاسلامى ، عمان : دار علم ، 1990 . — 200 ص : 20 سم . — (رسائل من التراث الاسلامى) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 185 — 189) . — 3.5 د ا

● المختصر فى علم اصول الحديث النبوى ، مع دراسة شاملة لمؤلفات ابن النفيس / دراسة وتحقيق يوسف زيدان . — ط 1 . — القاهرة : دار المصرية اللبنانية ، 1991 . — 199 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية : (ص 185 — 193)

● المقترح فى اجوبه بعض اسئلة المصطلح / تاليف مقل بن هادى الوادعى . — صنعاء : مكتبة دار القدس ، 1991 . — 149 ص : 24 سم .

● من غير ادب النبوة : السنة وعلوم الحديث / محمد الصادق عفيفى . — القاهرة : مكتبة الانجلو ، 1991 . — 263 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 247 — 256) . — 8 — 1054 — 05 — 977 : 700 ق م .

— القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، 1992 . — 128 ص : 23 سم .

● الالف المختلرة من صحيح البخارى / اختيار وشرح عبد السلام محمد هارون . — ط 1 . — بيروت : دار الجيل ، 1991 . — مج 2 : 25 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 4000 ق م .

● بناء الجملة فى الحديث النبوى الشريف فى الصحيحين / تاليف عودة خليل ابو عودة . — ط 1 . — عمان : دار البشير ، 1991 . — 728 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 708 — 726) . — 7.5 د ا

● جامع الاصول فى احاديث الرسول / تاليف مجد الدين ابى السعدات المبارك بن محمد بن الاثير الجزرى : حقق نصوصه وخرج احاديثه وعلق عليه عبد القادر الارناؤوط . — [بيروت] : دار الملاح للطباعة والنشر ، 1969 — [1991] . — مج [1 — 15] : 24 سم .

● رفع الجناح وخفض الجناح باربعين حديثا فى النكاح / تاليف على بن سلطان محمد القارى : قدم له وضبط نصه وخرج احاديثه مشهور حسن سلمان . — ط 1 . — بيروت : المكتب الاسلامى : عمان : دار علم ، 1991 . — 72 ص : 21 سم . — (سلسلة رسائل على القارىء 11) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 2.00 د ا

● سنن النسائى / بشرح جلال الدين السيوطى وحاشية الامام السندى : [كلاهما] حققه ورقمه ووضع فهرسه مكتب تحقيق التراث الاسلامى . — ط 1 . — بيروت : دار المعرفة ، 1991 . — مج 4 : 25 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 55.00 د ا

● صحيح البخارى / تاليف ابى عبد الله محمد بن اسماعيل بن برد زيه الجعفى البخارى : تحقيق ومراجعة لجنة السنة . — ط 1 . — [القاهرة] : المجلس الاعلى للشئون

محمد راشد بن عمر بلعمر . —
القاهرة : يطلب من مكتبة المطيعي
للطبع والنشر والتوزيع . 1991 . —
140 ص : 24 سم .
● مشاهد القيامة في الحديث
النبوي / احمد محمد عبد الله /
العلي . — ط 1 . — المنصورة : دار
الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع .
1991 . — 458 ص : 25 سم . —
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 337 — 452) . — قدمك 7 —
0028 — 15 — 977 : 1550 ق م .
● مع العقيدة والحركة والمنهج في
خير امة أخرجت للناس / علي عبد
الجليل محمود . — ط 1 . —
المنصورة دار الوفاء للطباعة والنشر
والتوزيع . 1992 . — 261 ص : 24 سم .
— يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 251 — 257) . —
تدمك 4 — 0010 — 15 — 977 : 800 ق م .

الفرق الإسلامية

● دراسات في الفرق والمذاهب
القديمية المعاصرة / عبد الله الأمين
— ط 2 . — مزودة . — بيروت : دار
الحقيقة . 1991 . — 488 ص : 24 سم .
— يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية .
● السبئية : أخطر الحركات
الهدامة في صدر الإسلام / تاليف
نادية حسني صقر . — القاهرة :
مكتبة النهضة المصرية . 1991 . —
113 ص : 24 سم . — في راس
العنوان : جامعة المنيا ، كلية
الدراسات العربية . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (ص 107 —
112) . — قدمك 5 — 1684 — 00 —
977 : 500 ق م .
● صورتان متضادتان عند أهل
السنن والشيعة الإمامية : لنتائج
جهود الرسول الدعوية والتربوية
وسيرة أصحابه ... / تاليف أبي
الحسن علي الحسن الندوي . — ط 1

الموت / لابي حامد الغزالي : تحقيق
وتعليق حديوي حلاوه . زكريا
البرلسي . — القاهرة : دار القلم
للتراث . 1990 . — 159 ص : 24 سم .
— يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية . — 275 ق م .
● غلبة الإحسان في خلق
الإنسان / جلال الدين السيوطي :
حققه وعلق عليه مرزوق علي إبراهيم
— ط 1 . — القاهرة : دار
الفضيلة . 1991 . — 288 ص :
مثليات : 24 سم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية .
● في ظلال الإيمان / عبد الحميد
كشك . — القاهرة : مكتبة التراث
الإسلامي . 1991 . — 101 ص : 24
سم .
● كتاب الباعث على انكار البعد
والحوادث : وفيه الإنصاف لما وقع في
صلاة الرغائب من اختلاف / تاليف
شهاب الدين أبي محمد عبد الرحمن
بن اسماعيل بن إبراهيم المعروف بابي
شاهه الشافعي : ضبط نصه وقدم له
وعلق عليه وخرج أحاديثه مشهور
حسن سلمان . — ط 1 . — الرياض :
دار الراجية للنشر والتوزيع . 1990 .
— 334 ص : إيض : 24 سم . —
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
— 17 رس .
● كتاب التوحيد / تاليف عبد
المجيد الزنداني . — ط 1 . —
بيروت : دار الخير . 1990 . — 88 ، 95
، 116 ص : إيض : 25 سم . —
(موسوعة المعرفة الإلهية من العلم
والقرآن) .
● كتاب المتحليين في الله / تاليف
ابن قدامة المقدسي أبي محمد عبد الله
بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي :
تحقيق خير الله الشريف . — ط 1 .
— دمشق : دار الطباع . 1991 . —
144 ص : إيض : 24 سم . — يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافية (ص 137 —
142) . — 3.50 د 1
● كيفية الوصول لرؤية سيدنا
الرسول محمد ﷺ / تاليف حسن

● التنبئة بمن يبعثه الله على راس
كل مائه / تاليف جلال الدين
السيوطي : تحقيق عبد الحميد
شلتوح . — ط 1 . — مكة : دار
الثقة للنشر والتوزيع . 1990 . — 82
ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 79) .

● جامع البيان لما اتفق عليه
الشيخان . القسم الأول : العقائد /
تاليف محمد زكي الدين محمد أبو
القاسم . ط 2 . — الفردقة : دار
الصفوة للطباعة والنشر والتوزيع .
1990 . — مج [1] : 24 سم . — يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافية .

● حادي الأرواح إلى بلاد
الأفراح ، أو ، وصف الجنة / تاليف
ابن قيم الجوزية شمس الدين أبي
عبد الله محمد بن أبي بكر الزرعي
الدمشقي : حقق نصوصه وخرجه
يوسف علي بديوي : راجعه وقدم له
محي الدين مستو . — ط 1 . —
المدينة : مكتبة دار التراث : دمشق :
دار ابن كثير . 1991 . — 628 ص :
إيض : 25 سم . — (مكتبة ابن
القيم : 5) . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية ص 563 — 572) . — 7
د 1

● الحذر في أمر الخضر / علي بن
سلطان محمد القاري الهروي : حققه
وعلق عليه محمد خير رمضان يوسف
— ط 1 . — دمشق : دار القلم :
بيروت : الدار الشامية . 1991 . —
212 ص : 20 سم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية وكشافات . —
80 ل س .

● فرائد القلائد على أحاديث شرح
العقائد / تاليف علي بن سلطان محمد
القاري : قدم له وضبط نصه وخرج
أحاديثه مشهور حسن سلمان . — ط 1 .
— بيروت : المكتبة الإسلامية :
عمان : دار عمار . 1990 . — 128 ص :
20 سم . — (سلسلة رسائل على
القاري : 5) . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية وكشافات . — 2.5 د 1
● عذاب القبر ونعيم وسكرات

● دلائل الأحكام / تأليف بهاء الدين ابن شداد : تحقيق محمد بن يحيى بن حسن النجوى . ط 1 . — بيروت : دار الكتب العلمية ، 1991 . — مج 2 : إيض : 25 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 597 — 606) . — 17.00 د 1 (للمج)
● رسالة الحقوق للإمام علي بن الحسين زين العابدين / شرح حسن السيد علي القبايعي : فهرسة يوسف القبايعي . ط 3 . — منسقة ومصححة ومفهرسة . — بيروت : دار الأضواء للطباعة والنشر والتوزيع ، 1991 . — مج 2 : 25 سم . — 16 د 1
● السنة النبوية ومنهجها في بناء المعرفة والحضارة : ندوة عقدت بالتعاون مع المعهد العالي للفكر الإسلامي ، واشنطن : عمل ، ١٥ — ١٩ ذى القعدة ١٤١٠ هـ ، الموافق ١٩ — ٢٣ / ٦ / ١٩٨٩ م . — عمان : المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية ، مؤسسة آل البيت ، 1991 . — مج 1 : [1] : 24 سم . — للتحويات : مج 1 . — التقارير . — 6.250 د 1 (مج 1)

● الصناعة الحديثة في السنن الكبرى للإمام البيهقي / نجم عبد الرحمن خلف . ط 1 . — المنصورة : دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع ، 1992 . — 718 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 629 — 704 . — تدمك 2 — 0006 — 15 — 977 : 2200 ق م .

● عقيدة الإمام ابن قتيبة / تأليف علي بن نفع العلياني . ط 1 . — الطائف : مكتبة الصديق ، 1991 . — 303 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 271 — 330) . — 15 رس .

● فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء / جمع وترتيب أحمد بن عبد الرزاق الدويش . ط 1 . — [الرياض] : دار لوى النهى : الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والإرشاد بالرياض ،

الكتب العلمية ، 1991 . — 2 مج (1214 ص) : إيض : 25 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (مج 2 ، ص 1204 — 1208) . — 22.00 د 1 .

● أصول الفقه / تأليف محمد أبو النور زهير . — [القاهرة] : المكتبة الأزهرية للتراث ، 1992 . — 4 مج : 24 سم .

● اخلاص النوى / تأليف شرف الدين اسماعيل بن أبي المقرئ : تحقيق عبد العزيز عطية زلط . — القاهرة : المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، لجنة أحياء التراث الإسلامي ، [1991] . — مج 4 : [28] سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — تدمك 9 — 0051 — 03 — 977 : 1300 ق م .

● تاريخ التشريع الإسلامي / سميرة سيد سليمان بيومي . ط 1 . — القاهرة : س . بيومي ، 1992 . — 253 ص : 23 سم . — تدمك 0 — 2703 — 00 — 977 .

● الحدود الأنفة والتعريفات الدقيقة / لزكريا بن محمد الأنصاري : حقق النص وقدم له ملازم المبارك . ط 1 . — بيروت : دار الفكر المعاصر : دبي : مطبوعات مركز جمعية المساجد والثقافة والتراث ، 1991 . — 95 ص : إيض : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 91 — 92) . — 500 ق م

● دراسات أصولية في السنة النبوية / محمد إبراهيم الحفناوى . ط 1 . — المنصورة : دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع ، 1991 . — 373 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — تدمك 1 — 11 — 1422 — 977 : 1200 ق م .

● دراسات فقهية / تأليف نزيه حماد . ط 1 . — الطائف : دار الفاروق : تطلب من مكتبة شقيق ، 1990 . — 250 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 18 رس

— جدة : دار البشير للنشر والتوزيع ، 1990 . — 108 ص : 24 سم . — إرجاعات ببليوجرافية (ص 101 — 103) . — 700 ق م .

● عقيدتنا وواقعنا نحن المسلمين الجعفرين / بقلم عبد الرحمن الخير : تقديم عبد الرحمن بن يحيى الأرياني . ط 1 . — دمشق : كتب ذات فائدة ، 1991 . — 120 ص : إيض : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 111 — 117)

● نماذج من حركات الجهاد الإسلامية الحديثة : السنوسية ، البادسية ، القاسمية / تأليف صفوت منصور . — [القاهرة] : دار التوزيع والنشر الإسلامية ، [1991] . — 108 ص : 20 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 105 — 106) . — تدمك 3 — 00 — 5198 — 977 : 225 ق م .

الفقه الإسلامي

● أثر الإجماع والبيان في الفقه الإسلامي / محمد إبراهيم الحفناوى . ط 1 . — المنصورة : دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع ، 1992 . — 127 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 121 — 125) . — تدمك 4 — 0038 — 15 — 977 : 400 ق م .

● اختلاف الصحابة : أسبابه وآثاره في الفقه الإسلامي / أبو سريع محمد عبد الهادي . — القاهرة : مكتبة مدبولي ، 1991 . — 115 ص : 20 سم .

● الاعتناء في الفرق والاستثناء : كتاب يبحث في قواعد الفقه وفروعه / تأليف بدر الدين محمد بن أبي بكر بن سليمان الكبرى الشافعي : تحقيق عادل أحمد عبد الموجود ، علي محمد معوض : قدم له وفرظه محمد أنيس عباده . ط 1 . — بيروت : دار

[1991] . — 4 مج : 25 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . —
محتويات : المجلد ١ — ٣ العقيدة —
المجلد ٤ . التفسير . — 75 رس .
● **الفقه المقارن / تأليف حسن احمد الخطيب . — [القاهرة] :**
الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1991 .
— 411 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — تدمك 8 — 2772 — 01 — 977 + 675 ق م .
● **في فقه الواقع / عبد السلام البسيوني . — ط 1 . — المنصورة :**
دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع ، 1992 .
— 167 ص . 20 سم . — تدمك 8 — 2467 — 00 — 977 : 375 ق م .
● **القواعد والضوابط المستخلصة من التحرير للإمام جمال الدين الحصري . ٥٤٦ — ٦٣٦ هـ : شرح الجامع الكبير للإمام محمد بن الحسن الشيباني ، ١٣٢ — ١٨٩ هـ / استخراجها وقدم لها بدراسة وافية على احمد الندوي . — ط 1 . — [السعودية : د . ن] ، 1991 (القاهرة : مطبعة المدني) . — 559 ص : 24 سم . — من سلسلة القواعد الفقهية . — أطروحة (دكتوراة) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 559 — 525) . — 35 رس .
● **كتاب الأحكام في الحلال والحرام / للهادي إلى الحق ، يحيى بن الحسين بن القاسم بن ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طلب : جمعه ورتبه ابو الحسن علي بن احمد بن أبي حريصه . — ط 1 . — [بيروت : د . ن] ، 1990 . — 2 مج : 25 سم . — 27 د أ**
● **المدخل في تاريخ الفقه الاسلامي ومصادره / محمد محمد للهدى . — شبين الكوم : الولاء للطبع والتوزيع ، 1992 . — 296 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — تدمك 2 — 008 — 3 — 00 — 977**
● **مذاهب الحكماء في نوازل****

الأحكام / للقاضي عياض وولده محمد : تقديم وتحقيق وتعليق محمد بن شريفه . — ط 1 . — بيروت : دار الغرب الاسلامي ، 1990 . — 334 ص : إيض : 25 سم — في راس العنوان : مذاهب الحكماء في نوازل الأحكام . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 1400 ق م .

العبادات

● **أحكام النجاسات في الفقه الاسلامي / تأليف عبد المجيد محمود صلاحية . — ط 1 . — جدة : دار المجتمع للنشر والتوزيع ، 1991 . — 2 مج في 1 (784 ص) : 24 سم . — أطروحة (ماجستير) جامعة أم القرى ، مكة ، 1406 [1985 أو 1986] . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (مج 2 . ص 723 — 748) . — 35 رس .
● **الحيض والنفس والاستحاضة وما يتعلق بها من الأحكام : دراسة فقهية مقارنة / تأليف راوية احمد عبد الكريم الظاهر . — ط 1 . — جدة : توزيع دار المدني ، 1991 . — 588 ص : 24 سم . — أطروحة (ماجستير) — جامعة أم القرى ، مكة ، 1405 [1984 أو 1985] . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 556 — 576) . — 27 رس .
● **الرحلة الحجازية / تأليف محمد يحيى ابن محمد المختار الولائي : تخريج وتعليق محمد حجي . — ط 1 . — بيروت : دار الغرب الاسلامي ، 1990 . — 407 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية 3 . — 2200 ق م .
● **السفينة القادرية : شرح الصلاة الصغرى مع شرح حزب الوسيله / لعبد القادر الجيلاني الحسيني : شرحه محمد الخلا ، محمد الامين الكيلاني : ضبطه ووثقه محمد سالم بواب . — ط 1 . — بيروت : دار********

**الالباب ، 1991 . — مج [1] : 25 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (مج 1 . ص 259 — 260) .
● **السواك وما اشبه ذلك / شهاب الدين أبي محمد عبد الرحمن بن اسماعيل بن ابراهيم المقدسي : تحقيق أبي عبد الله احمد العيسوي ، أبو حذيفة ابراهيم بن محمد . — ط 1 . — طنطا : دار الصحابه للتراث ، 1990 . — 107 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية .
● **الطهارة في الاسلام / عامر النجار . — القاهرة : دار المعارف ، 1990 . — 127 ص : 19 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — تدمك 6 — 2882 — 02 — 977 : 250 ق م .
● **في ضيافة الرحمن / فتحي الابياري . — القاهرة : مطابع دار الصفا للطباعة والنشر والتوزيع ، 1992 . — 94 ص : 20 سم .
● **كتاب الصلاة / عامر النجار . — ط 3 . — القاهرة : دار المعارف ، 1990 . — 273 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية .

المعاملات

● **الأحكام المتعلقة بلقطة المال : بحث مقارن في الشريعة الاسلامية / احمد علاء الدين عبد الحميد احمد دعيس . — [القاهرة] : ا . دعيس ، 1991 . — 113 ص : 21 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 106 — 113)
● **تحقيق القضية في الفرق بين الرشوة والهدية / تأليف عبد الغنى النابلسي : [تخريج وتحقيق على محمد معوض ، عادل احمد عبد الموجود] . — ط 1 . — القاهرة : مكتبة الزهراء ، 1991 . — 80 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية 200 ق م .
● **ربا القروض وأدلة تحريمه /******

بيروت : دار النهضة العربية ،
1991 . — 4 مج : 24 سم . — يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافية . — 10000
ق م .

* * *

الأحكام السلطانية (النظم الإسلامية)

● بحوث حول النظام العسكري في
الإسلام / تأليف أحمد زماي . — ط 1
— بيروت : الدار الإسلامية ، 1991
— 338 ص : 25 سم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية . — 7.00 د 1
● السلطة السياسية في المجتمع
الإسلامي / صبحي عبده سعيد . —
القاهرة : وكالة الإهرام للتوزيع ، 1991
— 286 ص : 24 سم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية . — تدمك 9—
1780 — 00 — 977 : 1000 ق م .

● الفكر الإسلامي والإدارة المالية
للدولة / تأليف شوقي عبده السامى
— ط 1 . — القاهرة : يطلب من
مكتبة النهضة المصرية : دار الكتاب
المصري اللبناني ، 1991 . — 219 ص :
24 سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 205 — 211) . —
تدمك 6 — 1580 — 00 — 977 : 700
ق م .

● القضاء في الإسلام وأدب
القاضي / جبر محمود الفضيلات . —
ط 1 . — عمان : دار عمان ، 1991 . —
288 ص : 24 سم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية . — 5 د 1
● قضاء المظالم : القضاء الإداري

الإسلامي / أحمد سعيد المومني . —
ط 1 . — [عمان] : أ. س. المومني ،
1991 . — 319 ص : 24 سم . —
أطروحه (دكتوراه) — جامعة
القدس يوسف ، 1988 . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (ص 293 —
306) .

● مالية الدولة الإسلامية
المعاصرة / أحمد عبد الهادي طه الخن
— ط 1 . — القاهرة : يطلب من

ببليوجرافية (ص 197 — 205) . —
تدمك 3 — 011 — 222 — 977 : 600
ق م .

● رعاية الطفولة في الشريعة
الإسلامية / أمين عبد المعبود زغلول
— ط 1 . — [القاهرة : د . ن .] ،
1991 (مصر : مطبعة الأمانة) . —
352 ص : 24 سم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (ص 332 —
342) . — 1200 ق م .

● مدى حق نسب المظل وتربيته
في الشريعة الإسلامية / أمين عبد
المعبود زغلول . — اسقوط : دار
الضياء للطباعة ، 1991 . — 114 ص :
23 سم . — تدمك 1 — 1915 — 00 —
977

* * *

المخاضات والجنابات والعقوبات

● آثار تطبيق الشريعة الإسلامية
في منع الجريمة / محمد بن عبد الله
الزاحم . — ط 1 . — القاهرة : دار
المثل ، 1991 . — 229 ص : 24 سم . —
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 209 — 225) . — 700 ق م .

● الخمر في ضوء الكتاب
والسنة / محمد عمر حوية الشنيطي
— ط 1 . — جدة : دار القبلة للثقافة
الإسلامية : بيروت : مؤسسة علوم
القرآن ، 1991 . — 229 ص : 25 سم
— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
— 22 رس .

● قضاء حقوق المؤمنين / تأليف
أبو علي ابن طاهر الصوري : تحقيق
حامد الحفاف . — ط 2 . — بيروت :
مؤسسة آل البيت لأحياء التراث ،
1990 . — 56 ص : إيش : 24 سم
(سلسلة مصادر بحار الأنوار : 4) . —
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 51 — 56) . — 500 ق م .

● الموسوعة الجنائية في الفقه
الإسلامي / تأليف أحمد فتنى بهنسى

رفيق يونس المصري . — ط 1 . —
جدة : مركز النشر العلمي ، جامعة
الملك عبد العزيز ، 1990 . — 56 ص :
24 سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 51 — 54) . — 4 د 1
● الرد . . على كتاب مفتي مصر
حول معاملات البنوك وأحكامها
الشرعية / تأليف علي السالوس . —
ط 1 . — [القاهرة] : دار المنار
الحديثة ، 1991 . — 143 ص : إيش :
20 سم . — تدمك 10 - x — 5103 —
977 : 275 ق م .

* * *

الفرائض

(يشتمل الموارث)

● أحكام الميراث والوصية في
الشريعة الإسلامية / سعد إبراهيم
صالح . — ط 1 القاهرة : دار الضياء ،
1991 . — 180 ص : 24 سم . —
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 175) . — 700 ق م .

● مفاتيح الحكم الموجز في
الموروث النقدي / حسن البنداري
— القاهرة : مكتبة الانجلو
المصرية ، 1991 . — 183 ص : 21 سم
— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 170 — 178) . — 600 ق م .

● الملكية بالميراث في ضوء الفقه
والقضاء / فتحي حسن مصطفى . —
الإسكندرية : منشأة المعارف ، [1991]
— 395 ص : 24 سم . — (الكتب
القانونية) . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية — تدمك 1 — 0055 — 03
— 977 : 1500 ق م .

* * *

الأحوال الشخصية

● حقوق المطلقة في الفقه
الإسلامي : مع بيان ما أخذ به القانون
في مصر : دراسة مقارنة / القاهرة :
دار الثقافة العربية ، 1991 . — 206
ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات

تأليف مصلح محمد . — القاهرة : دار
الروضة للنشر والتوزيع ، 1991 . —
147 ص : 24 سم .

● المحظورات / ياسين رشدي
— ط 5 . — [القاهرة] : نهضة
مصر للطباعة والنشر ، 1992 . — 139
ص : 20 سم . — (الطريق إلى الله :
سلسلة كتب اسلامية : 4) . — يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافية . — 175
ق م .

الاعياد والشعائر الاسلامية

● الاسراء والمعراج / محمد
الغزالي ، محمد سيد طنطاوي ، احمد
عمر هاشم . — القاهرة : مؤسسة
اخبار اليوم ، 1991 . — 107 ص : 21
سم .

موقف الاسلام من قضايا اجتماعية واقتصادية وسياسية

● الاسلام والتفرقة العنصرية /
علي بن عبد العزيز العميريني . — ط 1
— الرياض : مكتبة التوبة ، 1990 .
— 392 ص : 24 سم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (ص 383 —
392) . — 1500 ق م .

● الاسلام والشعر / فايز ترحيني
— ط 1 . — بيروت : دار الفكر
الليثاني ، 1990 . — 212 ص : 24 سم .
— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 197 — 202) . — 900 ق م .

● الاسلام والعلاقات الدولية
نموذج احمد بن خالد الناصري / عبد
اللطيف حسني . — ط 1 . — الدار
البيضاء : إفريقيا الشرق ، 1991 . —
227 ص : إيفس : 24 سم . — يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافية (ص 217 —
224) . — 600 د م .

● الاسلام وقضايا العصر /

الاسلامي ، 1990 . — 635 ص : إيفس :
24 سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 617 — 627) . —
200 ق م .

● المذاهب الفقهية الاسلامية :
دراسة دينية تاريخية سياسية
اجتماعية ... / حسن محمد سفر . —
[القاهرة] : دار الاتحاد العربي
للطباعة ، 1992 . — 126 ص : 24 سم .
— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(119 — 124 ص) . — تدمك 8 —
0720 — 04 — 977 : 2000 ق م .

● المسند / احمد بن محمد بن
حنبل : شرحه وصنعه فهرسه احمد
محمد شاكر . — القاهرة : مكتبة
التراث الاسلامي ، 1992 . — 399 ص :
24 سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية . — تدمك 6 — 053 —
260 — 977

الاخلاق والآداب الاسلامية

● حقوق الانسان في الاسلام /
تأليف احمد جمال عبد العيل . — ط 1
— القاهرة : تطلب من دار التوزيع
والنشر الاسلامية ، 1991 . — 215
ص : 24 سم . — 400 ق م .

● الخطاب الاخلاقي في الحضارة
الاسلامية : نماذج تحليلية / حامد
طاهر . — القاهرة : مكتبة الزهراء ،
[1990] . — 250 ص : 24 سم . —
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 239 — 250) . — تدمك 5 — 10
— 222 — 977 : 1000 ق م .

● صفحات في ادب الراي : ادب
الاختلاف في مسائل العلم / بقلم محمد
عواقه . — ط 1 . — جدة : دار القبلة
للثقافة الاسلامية : بيروت : مؤسسة
علوم القرآن ، 1991 . — 170 ص : 24
سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 143 — 151) . — 12
ر س .

● العلاج الريانحي لمرض العصر
النفساني : المال ، الجاه ، الجنس /

مكتبة وهبة ، 1992 . — 279 ص : 24
سم . — اطروحة (ماجستير) معهد
الدراسات الاسلامية ، القاهرة ، 1978 .
— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 270 — 272) . — 900 ق م .
● معالم الشورى في الاسلام /
محمود ماضي . — الزقازيق : دار
البرق للطباعة والنشر والتوزيع ،
1990 . — 115 ص : 19 سم . —
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 109 — 113) . — تدمك × 00 —
5101 — 977 A

● مفهوم الشورى في اعمال
المفسرين / اعداد / احمد عبد الفتاح
بدر : تقديم مصطفى الشكعه . —
[القاهرة : د . ن . ، 1991] . — 203 ، 10
ص : 24 سم . — (مكتبة الكتاب
والسنه : 1) . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 177 — 185) . —
600 ق م .

● من معالم النظام السياسي في
الدولة الاسلامية : دراسة تاريخية
حضارية مقارنة / تأليف صابر محمد
دياب . — ط 2 . — القاهرة : مكتبة
الزهراء ، 1992 . — 147 ص : 24 سم .
— تدمك × 40 — 5226 — 977 :
500 ق م .

فقه المذاهب الاسلامية

● الاسام الشافعي وتأسيس
الايدولوجية الوسطية / نصر حامد
ابو زيد . — ط 1 . — القاهرة : سينا
للنشر ، 1992 . — 110 ص : 20 سم .
— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(تدمك 6 — 19 — 5140 — 977 :
400 ق م .

● كتاب الجامع في السغن والآداب
والحكم والمغازي والتاريخ وغير ذلك :
مختصر من السماعيات عن مالك ... /
لابي محمد عبد الله بن ابي زيد
القيرواني : حققه على ثلاث نسخ وقدم
له ووضع فهرسه عبد المجيد تركي
— ط 2 . — بيروت : دار الغرب

مهدى . — ط 1 . — بيروت : مؤسسة الموارد الثقافية للنشر والطباعة والتوزيع ، 1991 . — 104 ص : 20 سم . — 2,50 د 1

● المفاخر العلية في الماثر الشاذلية / تاليف احمد بن محمد بن عباد الشافعي . — طبعه جديدة مراجعة معتنى باخراجها / راجعها لجنة من لعلماء المختصين . — [القاهرة] : مكتبة الكليات الازهرية العلمية ، 1992 . — 264 ص : ايض : 24 سم . — تدمك 3 — 2299 — 00 — 977 : 750 ق م .

● الموسوعة الصوفية : اعلام التصوف والمفكرين عليه والطرق الصوفية / عبد المنعم الطنسي . — ط 1 . — القاهرة : دار الرشد ، 1992 . — 423 ص : 24 سم . — 1400 ق م .

السيرة النبوية واهل البيت

● الاشراف في منازل الاشراف / تاليف ابي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن ابي الدنيا : قدم له وحققه وعلق عليه نجم عبد الرحمن خلف . — ط 1 . — الرياض : مكتبة الرشد ، 1990 . — 454 ص : ايض : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 437 — 451) . — 2500 د م .

● أضواء على كتب السيرة النبوية : قراءة نقدية / علي العربي . — [تونس] : الدار التونسية للنشر ، 1991 . — 268 ص : 22 سم . — (موافقات : 5) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 261 --- 265) — تدمك 4 — 186 — 12 — 9973 : 2.5 د ت .

● الامام الحسن بن علي / محمد بيومي مهران . — بيروت : دار النهضة العربية ، 1990 . — 2 مج : 25 سم . — في رحاب النبي وآل بيته الطاهرين : 7 — 8 . — يشتمل عا

يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . ● الدعاة والدعوة الاسلامية المعاصرة المنطلقة من مساجد دمشق / اعداد محمد حسن الحمصي . — ط 1 . — دمشق : دار الرشيد : بيروت : مؤسسة الايمان ، 1991 . — 2 مج (1143 ص) : ايض : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (مج 2 ، ص 1089 — 1123) . — 480.00 ل س (للمج)

● فقه الدعوة الفردية في المنهج الاسلامي / السيد محمد نوح . — ط 1 . — المنصورة : دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع ، 1991 . — 127 ص : 20 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 119 — 126) . — تدمك x — 0036 — 15 — 977 : 300 ق م .

● النموذج العصري للجهاد الاسلامي / بقلم عبد الرب الرسول سياف . — حكة : تطلب من ادارة الصحافة والنشر برابطه العالم الاسلامي ، 1991 . — 192 ص : 21 سم . — (دعوة الحق : العدد 133) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 5 رس .

التصوف الاسلامي

● إلى التصوف ياعباد الله / ابو بكر جابر الجزائري . — الاسكندرية : دار البصيرة ، 1990 . — 143 ص : 16 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية .

● كتاب ابن عربي الصوفي في ميزان البحث والتحقيق / جمع وتاليف عبد القادر بن حبيب الله السندي . — ط 1 . — بريدة : دار البخاري ، [1991] . — مج [2] : 25 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (مج 2 ص 412 — 423) . — 22 رس (مج 2) .

● مجموع الرسائل الالهية / لابن عربي : حقيقه ووضع حواشيه ابراهيم

التجمع الدستوري الديمقراطي منتدى الفكر السياسي . — تونس : مركز الدراسات والتكوين ، 1991 . — 81 ص : 22 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 1 د ت .

● الاقتصاد الاسلامي / تاليف محمد عبد المنعم خفاجي . — ط 1 . — بيروت : دار الجيل ، 1990 . — 174 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 4.5 د 1 .

● الحياة الانسانية . بدايتها ونهايتها في المفهوم الاسلامي : ثبت كامل لاعمال ندوة الحياة الانسانية ، بدايتها ونهايتها في المفهوم الاسلامي ، المنعقدة بتاريخ الثلاثاء ٢٤ ربيع الآخر ١٤٠٥ هـ الموافق ١٥ يناير ١٩٨٥ م / اشراف وتقديم عبد الرحمن عبد الله العوضي : المحزون ، خالد المذكور ... [واخ] . — ط 2 . — [الكويت] : المنظمة الاسلامية للعلوم الطبية ، 1991 . — 691 ص : 24 سم . — (سلسلة مطبوعات المنظمة الاسلامية للعلوم الطبية . الاسلام والمشكلات الطبية المعاصرة : 2) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 1200 ق م .

● معرفة النفس الانسانية في الكتاب والسنة : علم النفس / سمح عاطف الزين . — ط 1 . — بيروت : دار الكتاب اللبناني : القاهرة : دار الكتاب المصري ، 1991 . — 2 مج : 25 سم . — عنوان الغلاف : علم النفس . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 397 — 398) . — 3400 ق م .

الوعظ والارشاد والدعوة الاسلامية

● الخطب المنيرة في المسجد الاقصى المبارك والمسجد الحسيني الكبير / لمحمد عادل الشريف الخليل الحسيني . — ط 1 . — [عمان] : دار الفقه الحديث ، 1991 . — مج [1] : ايض (بعضها ملونه) : 24 سم . —

إرجاعات ببليوجرافية (مج 1 ص 191 — 194 : مج 2 : 353 — 359) .

● الإمام علي بن أبي طالب / محمد بيومي مهران . — بيروت : دار النهضة العربية ، 1990 . — 2 مج : 25 سم . — (في رحاب النبي وآل بيته الطاهرين : 5 — 6) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (مج 2 ، ص 337 — 345) .

● الإمام علي زين العابدين / محمد بيومي مهران . — بيروت : دار النهضة العربية ، 1991 . — 221 ص : 24 سم . — (في رحاب النبي وآل بيته الطاهرين : 9) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 213 — 217) . — 1700 ق م .

● أهل بيت رسول الله في دراسة حديثة / تأليف محمد علي لسير . — ط 1 . — بيروت : الدار الإسلامية ، 1990 . — 284 ص : 25 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 271 — 277) . — 10 د 1

● خمسة نصوص إسلامية نادرة في معجزات الرسول وفضائله وفضل الصلاة والسلام عليه / صنفها زين الدين شعبان بن محمد الأثاري : حررها وقدم لها هلال ناجي . — ط 1 . — بيروت : دار الغرب الإسلامي ، 1990 . — 71 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 69) . — 350 ق م .

● دعوة محمد ﷺ / تأليف عبد الخالق إبراهيم اسماعيل . — الزقازيق : مكتب حماد للطباعة ، 1990 . — 219 ص : 23 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية : (ص 213)

● السيدة فاطمة الزهراء / محمد بيومي مهران . — بيروت : دار النهضة العربية ، 1990 . — 184 ص : 25 سم . — (في رحاب النبي وآل بيته الطاهرين : 4) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 179 — 181)

● السيرة النبوية عند الرواد المعاصرين : مناقشات ووردود / محمد

رجب البيومي . — [القاهرة] : الأزهر الشريف ، الأمانة العامة للجنة العليا للدعوة الإسلامية ، [1991] . — 331 ص : 20 سم . — (قضايا إسلامية معاصرة : 10) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 300 ق م .

● فاطمة الزهراء في القرآن / تأليف صادق الحسيني الشيرازي . — ط 1 . — بيروت : مؤسسة الفكر الإسلامي ، 1991 . — 360 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 355 — 358) . — 8.50 د 1

● محمد رسول الإنسانية / بقلم محمد عطية الأبراشي ، أبو الفتوح محمد التوانسي . — القاهرة : مكتبة مصر ، 1991 . — 62 ص : 21 سم . — تدمك 7 — 0659 — 11 — 977

● مع الحسين بن علي : مبادئ ومواقف : من خلال الوثائق المنشورة في صحيفة القبلة ... / عرض وتيوب وتعليق سعد أبو ديه ، عبد المجيد مهدي النسخه . — [عمان : د . ن .] ، 1991 . — 165 ص : 24 سم . — (نموذج في التربية الوطنية : 2) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 3.750 د 1

● مقدمة للسيرة النبوية التحليلية من القرآن والسنة / محمود سالم محمد الخطيب . — طنطا : م . الخطيب ، 1990 . — 183 ص : 23 سم .

● منهج الرسول في غرس روح الجهاد في نفوس أصحابه / السيد محمد نوح . — ط 1 . — المنصورة : دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع ، 1991 . — 123 ص : 20 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 117 — 121) . — تدمك 2 — 0042 — 15 — 977 : 250 ق م .

المسيحية

● أبناء الكنيسة / لاسد رستم . —

ط 2 . — بيروت : المكتبة البولسية ، 1990 . — 2 مج في (214 ص) : 24 سم . — (مجموعة الدكتور اسد رستم : 25) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية 3200 ق م .

● الاختراق الصهيوني للمسيحية / اكرام لمعي . — ط 1 . — القاهرة : دار الشروق ، 1991 . — 213 ص : 20 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 209 — 212) . — تدمك 9 — 0072 — 09 — 977 : 800 ق م .

ديانات أخرى ومقارنة الأدب

● الدين المقارن : بحث في سائر الديانات العالمية / تأليف محمود أبو الفيض المنوفي الحسيني . — القاهرة : نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع ، 1990 . — 196 ص : 24 سم .

● قاعدة عظيمة في الفرق بين عبادات أهل الإسلام والإيمان وعبادات أهل الشرك والنفلق / تأليف تقي الدين أبي العباس أحمد بن تيمية : تحقيق سليمان الغصن . — ط 1 . — الرياض : دار العاصمة ، 1411 (1990) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 185 — 190) . — 12 رس .

● قصة الاضطهاد لديني في المسيحية والإسلام / توفيق الطويل . — ط 1 . — القاهرة : الزهراء للإعلام العربي ، قسم النشر ، 1991 . — 188 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 175 — 179) . — تدمك 1 — 066 — 257 — 977 : 800 ق م .

● المسيح ابن مريم في التوراة والانجيل والقرآن / محمد أمين القندي . — [القاهرة] : دار القلم للتراث ، 1991 . — 150 ص : 24 سم .

300 العلوم الاجتماعية

● **مناهج البحث في العلوم السلوكية /** تأليف عزيز حنا داود ، انور حسين عبد الرحمن ، مصطفى محمد كامل . — القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، 1991 . — 494 ص : 23 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص [475 — 494]) .

علم الاجتماع

● **الاكتئاب والانتحار : دراسة اجتماعية تحليلية /** عبد الحليم العفيفي . — ط 1 . — [القاهرة] : الدار المصرية اللبنانية ، 1990 . — 189 ، [1] ص : إيض : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات لبليوجرافية (ص 187 — [190]) . — تد : 7 — 14 — 1830 — 977 : 600 ق م .

● **الأنثروبولوجيا : الذاكرة والمعيش /** محمد حسين نكروب . — ط 2 . — بيروت : دار الحقيقة ، 1991 . — 152 ص : 20 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 147 — 150) 8 — 75 ل س .

● **تصورات عن ، السيلسي ، في المغرب : المجتمع ، السلطة : دراسات اجتماعية = Societe, Pouirin: Collection dr Sc. Sociales /** عبد الله ساعف : ترجمة محمد معتمد . — الرباط : دار الكلام للنشر والتوزيع ، [1990] . — 155 ص : 21 سم . — 32.00 د م .

● **سيكولوجية الفروق بين الجنسين : دراسات في علم النفس الاجتماعي /** تأليف رشاد علي عبد العزيز موسى : تقديم عبد العزيز القوصي . — القاهرة : مؤسسة مختار للنشر والتوزيع ، [1991] . — 522 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 439 — 512) . — 1750 ق م .

● **العلاقة الزوجية والصحة النفسية في الاسلام وعلم النفس /** كمال ابراهيم مرسى . — ط 1 . — الكويت : دار العلم للنشر والتوزيع ، 1990 . — 360 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية .

● **قراءات اجنبية في التنمية الاجتماعية : رؤية تحليلية مصرية /** اقبال الامير السمالوطي . — [القاهرة] : دار الحكيم للطباعة والنشر ، 1991 . — 365 ص : 24 سم .

● **المجتمعات الصحراوية في مصر /** [المشرف على البحث] احمد ابو زيد . — القاهرة : المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، قسم بحوث المجتمعات الريفية والصحراوية ، 1991 . — مج [1] : إيض : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 250 ق م (مج 1) .

● **هل فرنسا عنصرية ؟ /** شريف الشوباشي . — القاهرة : التوزيع ، وكالة الاهرام للتوزيع ، [1992] . — 211 ص : 25 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 211) . — تدمك 7 — 2591 — 00 — 977 : 700 ق م .

المرأة

● **امبراطورية النساء العاملات /** ايمان محمد مصطفى . — ط 1 . — القاهرة : الزهراء للاعلام العربي ، قسم النشر ، 1991 . — 159 ، [2] ص : إيض : 20 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص [160]) . — تدمك 3 — 065 — 257 — 977 : 500 ق م .

● **التاريخ القبيلج للمرأة الجميلة /** محمد راسخ . — ط 2 . — معدلة ومضاف إليها . — دمشق : دار الكتاب العربي ، 1991 . — 237 ص : 23 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 700 ق م .

● **النساء ولعبة السياسة /** حنفي المحلاوي . — ط 1 . — القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، 1992 . — 235 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 233 — 234) . — تدمك 8 — 64 — 5083 — 977 — 750 ق م .

الاحصاءات السكانية

■ **التعداد العام ، 1986 : أسلوب التعداد .** المجلد الخامس : الجزء الاول : التخطيط ، التنفيذ ، المشاكل / جمهورية مصر العربية ، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء . — مدينة نصر ، القاهرة : الجهاز ، [1991] . — 294 ، 75 ص : إيض : 32 سم . — « مرجع رقم 811 / 91 »

العلوم السياسية

● **الازمة العربية الكبرى ودور المثقفين /** نادر فرجاني . — القاهرة : مركز البحوث العربية ، 1990 . — 22 ص : 24 سم . — في رأس العنوان : لجنة الدفاع عن الثقافة القومية . — 25 ق م .

● **أصول الفكر السيلسي وتطور الاشكال المختلفة لانظمة الحكم المعاصرة : دراسة مقارنة /** فتحي عبد النبي الوحيدى . — ط 1 . — غزة : مطابع الهيئة الخيرية ، 1990 . — 475 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية : ص (469 — 475) .

● **البحث الامبريقي في الدراسات السياسية /** تحرير ودودة بدران . — القاهرة : مركز البحوث والدراسات السياسية ، 1991 . — 406 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية : (ص 402 — 403) .

● **عروبة واسلام : قضايا استراتيجية /** محمد المسعود الشاذلي . — ط 1 . — تونس : دار الصحوة للنشر ، 1990 . — 302 ص : 21 سم .

الحقوق المدنية

● اطع الدولة ولا تنصرها :
محاولة في تازم العلاقة بين الفرد وبين
الدولة / حسن زينة . — ط 1 . —
بيروت : دار الجديد ، 1990 . — 127
ص : إيض : 20 سم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية . — 1250 ق م .
● دراسات في الوثيقة الخضراء
الكبرى لحقوق الإنسان في عصر
الجمهورية / اعداد طلال سلمان ...
[واخ] . — ط 1 . — طرابلس :
المركز العالمي لدراسات وابحث الكتاب
الاخضر ، 1990 . — 262 ص : 24 سم
— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
— 2.29 د ل

● مجموعة النصوص المتعلقة
بالتنظيم السياسي والحريات العامة
— ط 2 ، مراجعة ومزودة . —
[تونس] : المطبعة الرسمية ، 1990 .
— 201 ص : 22 سم . — (سلسلة
النصوص القانونية ، الجزء 1) . —
2.800 د ت .

● المشاركة السياسية في المغرب
العربي : محاولة تفكيكية في النصوص
السياسية / المنصف وناس . —
[تونس] : الدار التونسية للنشر ، ح
1990 . — 147 ص : 22 سم . —
(موافقات : 1) . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (ص 139 —
145) . — تدمك 9 — 161 — 12
— 9773 : 1.5 د ت .

● الندوة الدولية حول حقوق
الإنسان في تونس امام متغيرات العالم
اليوم : تونس ١٥ ديسمبر 1990 . —
تونس : التجمع الدستوري
الديمقراطي ، 1990 . — 62 ص ، [20]
ص : صور ، إيض ، 22 سم . — 1
د ت .

— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
— 1500 ق م .

أنواع الحكومات والدول

● أنماط الاستيلاء على السلطة في
الدول العربية : دراسة في الاساليب :
النمط الوراثي ، النمط الانقلابي ،
انماط اخرى ، ١٩٥٠ — ١٩٨٥ م /
بقلم صلاح سالم زرتوقة . — القاهرة :
ممنبة مدبولي ، 1992 . — 422 ص :
إيض : 24 سم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية ص 395 —
411

● النظام الأبوي واشكالية تخلف
المجتمع العربي / هشام شرابي : نقله
إلى العربية محمود شريح . — ط 1 .
— بيروت : مركز دراسات الوحدة
العربية ، 1992 . — 182 ص : 24 سم
— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 177 — 182) . — 1600 ق م .

● نظام الطائفية من الدولة إلى
القبيلة / برهان غليون . — ط 1 . —
بيروت : المركز الثقافي العربي ، 1990 .
— 207 ص : 20 سم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية . — 900 ق م .
● نظم العرب القبلية المعاصرة /
محمود سلام زنتي . — ط 1 . —
[القاهرة : د ن] ، 1992 . — مج [1]
: خرائط : 24 سم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (مج 1 ص 449 —
458) . — 1200 ق م (مج 1) .

● نقد السياسة : الدولة والدين /
برهان غليون . — ط 1 . — بيروت :
المؤسسة العربية للدراسات والنشر :
عمان : التوزيع في الأردن ، دار
الفارس ، 1991 . — 560 ص : 20 سم
— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 548 — 559)

● وراء كل دكتاتور امرأة / انور
محمد . — القاهرة : دار ابنه ام للنشر
والتوزيع ، [1990] . — 265 ص ، [2]
ص : لوحات : إيض ، 20 سم . — 600
ق م .

— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
— تدمك 8 — 05 — 746 — 9973

● المذهب العربي والتحديات /
عبد الله مليطان . — ط 1 . —
مصراته ، ليبيا : الدار الجماهيرية
للنشر والتوزيع والاعلان ، 1990 . —
85 ص : 24 سم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (ص 79 — 83)
— 7.45 د 1

● محاولة في علم الثورة / رجب
يو. ديوس . — ط 1 . — طرابلس :
الجماهيرية : المركز العالمي لدراسات
وابحث الكتاب الاخضر ، 1991 . —
333 ص : 20 سم .

● مشكلات العالم المعاصر . — ط
2 . — طرابلس : المركز العالمي
لدراسات وابحث الكتاب الاخضر ،
1990 . — 169 ص : 24 سم . — يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافية . — تدمك 2
— 19 — 5187 — 977 : 9.83 د ل .

● معجم موسوعي وثائقي
بالمفردات والمصطلحات الدبلوماسية
والدولية : انكليزي — فرنسي —
عربي / اعداد وشرح زكريا السباهي
=

Encyclopedic and documentary dictionary
of diplomatic and international
terms: English - French - Arabic/
prepared and annotated by Zakaria

sibahi . — ط 1 . — دمشق : دار
طلاس للدراسات والترجمة والنشر ،
1990 . — 424 ص : إيض : 24 سم
— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 421 — 424) . — 300 ل س .
● النبوءة والسياسة :

الانجيليون العسكريون في الطريق إلى
الحرب النووية / تاليف غريس هال :
ترجمة محمد السمك . — ط 2 . —
طرابلس : جمعية الدعوة الإسلامية
العالمية ، 1990 . — 211 ص : خرائط :
24 سم .

● النظرية السياسية والعالم
الثالث / محمد نصر مهنا . — ط 2 .
— اسكندرية : المكتب الجامعي
الحديث ، 1991 . — 461 ص : 24 سم

العملية السياسية

(تشمل الأحزاب السياسية والانتخابات)

● الأخوان المسلمين : الطوق ..
والاسورة / مرسى نويش ..
[القاهرة] : المركز العربي للاعلام ،
[1991] . — 155 ص : 24 سم .
رسالة (دكتوراة) أكاديمية العلوم
السوفيتية ، موسكو . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (ص 145 —
153) . — 500 ق م .

● اشكالية الديمقراطية والبديل
الاسلامى فى الوطن العربى / خالد
حسن . — ط 2 . — تونس : دار
البراق للنشر ، 1990 . — 217 ص : 21
سم . — تدمك 8 — 14 — 720 — 9973
: 3.600 د ت .

● انظمة الانتخابات فى مصر
والعالم : بين الانتخاب الفردى
والانتخاب بالقلعة : دراسة تحليلية
مقارنة لنظم الانتخاب الفردى ... / عبد
الغنى بسيونى عبد الله . —
الاسكندرية : منشأة المعارف ، [1990]
— 286 ص : 24 سم . — (الكتب
القانونية) . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 267 — 271) . —
تدمك 8 — 0043 — 03 — 977 : 900
ق م .

● حزب البعث : تاريخه
وعقائده / سعيد بن ناصر الغامدى
— ط 1 . — جده : دار المجتمع
للنشر والتوزيع : الرياض : دار الوطن
للنشر ، [1991] . — 114 ص : 24 سم
— 8 رس .

● الديمقراطية فى الدول النامية /
اكرام بدر الدين . — القاهرة : دار
الثقافة العربية ، 1991 . — مج 1 : 24
سم . — (دراسات فى نظم الحكم : 2)
— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(مج 1 ، ص 151 — 154)

● الديمقراطية والأحزاب
السياسية الأردنية تحت
التأسيس ، / تاليف وأعداه أحمد أبو

خوضه . — ط 1 . — [عمان] : ا .
أبو خوضه ، 1991 . — مج (1) :
أيض : 24 سم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية .

● شرح قانون انتخاب مجلس
الشعب / محمد كمال القاضي . — ط 2
— القاهرة : م . ك . القاضي ، 1991
— 149 ص : 24 سم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (ص 147 —
148) . — 425 ق م

● مساهمة فى نقد الحركات
السياسية فى سوريا ولبنان : الحزب
الشيوعى السوري ، 1924 — 1958
نذير جزماتى . — ط 1 . — دمشق : ن
جزماتى ، 1990 . — 418 ص : 24 سم
— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 415 — 416) . — 1900 ق م .

● ندوة هاندبلا حول مفهوم
الديمقراطية فى الكتاب الأخضر :
١٩٨٨ / — ط 1 . — طرابلس :
المركز العالمى للدراسات وابحاث الكتاب
الأخضر ، 990 . — 275 ص : 24 سم
— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
— 24.57 دل .

الهجرة والتهجير والاستعمار

● الظروف التاريخية للهجرات
اليهودية : من خزاريا ، إلى أوروبا
وامريكا ، إلى فلسطين المحتلة / نصر
شمالي ، هشام الدجاني . — ط 1 . —
دمشق : دار المستقبل ، 1990 . — 213
ص : 24 سم . — (العودة إلى
الأصول) (سلسلة القسم الفكرية)
— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
— 150 ل س .

العلاقات الدولية

● الامن القومى العربى : رؤية
مستقبلية / عبد العزيز حسين
الصويغ . — القاهرة : أوراق للنشر

والابحاث والاعلام ، [1991] . — 245
ص : إيض ، خرائط : 24 سم . —
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 242 — 243) . — 800 ق م .

● الثنائية الدولية والعالم
المعاصر ما بين ١٩٤٥ و ١٩٩٠ :
دراسة تاريخية سياسية
جيوستراتيجية / دعد بوملهب عطا الله
— بيروت : توزيع مكتبة لبنان ،
1991 . — 492 ص : خرائط : 24 سم
— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص [476 — 487] . — 1700 د ا

● السلام الشامل أو الدمار
الشامل : نزاع اسلحة الدمل الشامل /
ممدوح عطية ، عبد الفتاح بدوى . —
ط 1 . — باريس : الصلاح للدراسات
الاستراتيجية والانتاج الاعلامى :
[القاهرة] : الموزع ، المكتب العربى
للمعارف ، 1991 . — 303 ص : 24 سم
— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 299 — 301) .

● سنوات كانت عربية / عادل
نويهض . — ط 1 . — بيروت :
مؤسسة نويهض الثقافية ، 1990 . —
299 ص : إيض : 24 سم . — 1900
ق م .

● السياسة الدولية فى الشرق
العربى / اميل خورى ، عادل اسماعيل
— بيروت : دار النشر للسياسة
والتاريخ ، 1990 . — مج [1] :
خرائط : 24 سم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (مج 1 ، ص 303 —
316) . — 12 د ا (مج 1) .

● المفاوضات الدولية / محمد بدر
الدين مصطفى زايد . — القاهرة :
الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1991
— 318 ص : 20 سم . — تدمك 7 —
2764 — 01 — 977 .

● قضايا دولية معاصرة : الحرب
الباردة ، التحولات فى أوروبا
الشرقية ... / عبد المجيد أسعد . —
الدار البيضاء : مؤسسة بنشرة
للطباعة والنشر ، [1991] : 192 ص :
23 سم . — يشتمل على إرجاعات

● **سياسات الاستثمار في البلاد العربية / تحرير سعيد الفجار . — [د . م] : الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي : منشوق النقد العربي ، [1990] . — 456 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببلجيوجرافية . — تدمك 7 — 0030 — 07 — 977 : 1000 ق م .**

اقتصاديات الارض (المصادر الطبيعية)

● **معرك المياه المقبلة في الشرق الاوسط : رؤية مستقبلية حول المياه كعامل سلم او حرب في السنوات القادمة / محمود سمير احمد . — القاهرة : دار المستقبل العربي . [1991] . — 176 ص : خرائط : 20 سم . — يشتمل على إرجاعات ببلجيوجرافية (ص 171 — 176) . — تدمك 3 — 021 — 239 — 977 : 650 ق م .**

● **الطاقة الجديدة والمتجددة : حاضرها ومستقبلها / محمود سري طه . — القاهرة : الهيئة المصرية العلمية للكتاب ، 1990 . — 314 ص : إيض : 24 سم .**

التعاونيات

● **التشريعات التعاونية / احمد عبد الظاهر عثمان . — القاهرة : دار التعاون للطبع والنشر ، 1992 . — 104 ص : 23 سم . — تدمك 0 — 003 — 229 — 977 .**

● **التعاون والتنمية / محمد عبد الغنى حسن . — القاهرة : [د . ن] ، 1991 (القاهرة : مطبعة دار القاليف) . — 136 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببلجيوجرافية (ص 130 — 133) .**

● **الحركة التعاونية السودانية : في نصف قرن / تاليف محمد احمد داوود . — ط 1 . — بيروت : دار**

القاهرة : سينال للنشر ، قبرص : الصقر العربي للابداع ، 1922 . — مج [1] : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببلجيوجرافية (مج 1 ، ص 223 — 245) . — تدمك 3 — 15 — 5140 — 977 : 800 ق م .

● **حلقات الجودة : تغيير انطباعات الافراد في العمل / وليام ل . مور ، هريت مور : ترجمة زين العابدين عبد الرحمن الحفظي : راجع الترجمة سامي علي الفرس . — الرياض : معهد الادارة العامة ، الادارة العامة للبحوث ، 1991 . — 261 ص : إيض : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببلجيوجرافية .**

● **سوق العمل الاردني : تطوره ، خصائصه ، سياسته ، وآفاقه المستقبلية / مراجعة وتحرير كامل ابو جابر ... [واخ] . — عمان : دار البشير ، 1991 . — 448 ص : 24 سم . — (منشورات المؤسسة الاردنية للدراسات الشرق الاوسطية) . — يشتمل على إرجاعات ببلجيوجرافية**

● **القانون رقم ١٣٧ لسنة ١٩٨١ : باصدار قانون العمل وفقا لآخر تعديلاته : متضمنا مذكرته الايضاحية والقرارات التنفيذية لاحكامه / إعداد ومراجعة حامد محمد علي ، عبد الستار فرج خليل . — ط 9 . — القاهرة : الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية ، 1992 . — 281.9 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببلجيوجرافية . — تدمك 5 — 89 — 5117 — 977 : 650 ق م .**

اقتصاديات المال

● **تاريخ النقود في سلطنة عمان = History of currency in the sul lanate of Oman . — مسقط : البنك المركزي العماني ، 1990 . — 140 ص : إيض ملونة : 33 سم . — يشتمل على إرجاعات ببلجيوجرافية (ص 140 — 143) . — تدمك 8 — 33 — 907605 — 14.75 : 0**

ببلجيوجرافية . — 57.00 د م .

● **المستقبل العربي في العصر الامريكي / اسامة خالد . — ط 1 . — [القاهرة] : مركز القادة للكتاب والنشر ، 1992 . — 221 ص : 24 سم . — 1000 ق م .**

● **المسيحية والحرب : قصة الاصولية الصهيونية الامريكية والصراع على الشرق الاسلامي / رفيق حبيب . — ط 1 . — القاهرة : يافا للدراسات والابحاث ، 1991 . — 239 ص : إيض : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببلجيوجرافية . — 700 ق م .**

علم الاقتصاد

● **ابحاث في الاقتصاد المعاصر : دراسة مقارنة بالفقه الاسلامي / محمد عبد اللطيف صالح الغفور . — ط 1 . — دمشق : دار المعرفة ، 1991 . — 202 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببلجيوجرافية (ص 195) . — 142.85 ل س .**

● **اقتصاديات الانتاج الزراعي : النظرية والتطبيق / رياض السيد احمد عملة . — القاهرة : عملة ، 1991 . — 144 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببلجيوجرافية (ص 141 — 144) .**

● **اقتصاديات مجتمع الانفتاح : دراسة في الانثروبولوجيا الاقتصادية / تاليف محمد يسري ابراهيم دعيس : تقديم محمد عبده محجوب . — الاسكندرية : م . دعيس ، 1991 . — 592 ص : 24 سم . — (السلسلة السوسيوانثروبولوجية : الكتاب السادس) .**

اقتصاديات العمل

● **التنمية البشرية في الوطن العربي : المفاهيم ، المؤشرات ، الاوضاع / حامد عمل . — ط 1 . —**

الجيل ، 1991 . — 168 ص : 24 سم
— اطروحة (ماجستير) جامعة
الخرطوم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 163 — 166) . —
3.00 د ا

● وتعاونوا على البر والتقوى /
مراد محمد علي . — القاهرة : مؤسسة
دار التعاون للطبع والنشر ، 1992 . —
135 ص : 23 سم . — (سلسلة كتاب
التعاون) . — تدمك 9 — 004 — 229
— 977 : 300 ق م .

الاشتراكية والانظمة المتصلة بها

● البلدان النامية وتجديد الفكر
الاشتراكي : قضايا للنقاش / بهيج
نصار . — القاهرة : دار العالم
الثالث ، [1991] . — 272 ص : 20 سم :
500 ق م .

● فتاوى عن الشيوعية / عبد
الحليم محمود . — ط 5 . — القاهرة :
دار المعارف ، 1990 . — 96 ص : 19 سم
— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
— تدمك 9 — 2886 — 02 — 977 :
200 ق م .

● في الحل الاشتراكي / رجب ابو
دبوس . — ط 2 . — مصراته : الدار
الجامعية للنشر والتوزيع والاعلان ،
1990 . — 179 ص : 24 سم .

● ماركسية المستقبل / رفعت
السعيد . — [القاهرة : د ن ، 1991]
[القاهرة] : مطبع شركة الامل
للطباعة والنشر . — 125 ص : 20
سم . — تدمك 9 — 2380 — 00 —
977 : 300 ق م .

المائية العامة

● التحصيل والحجز . —
القاهرة : وزارة المالية ، مصلحة
الضرائب ، الادارة المركزية للتدريب ،
ادارة المادة العلمية ، 1991 . — 463

ص : 24 سم . — تدمك 4 — 02 —
5136 — 977 .

● الدليل العملي لقوانين الرسوم
الضائية / محمد التهامي عبد الكريم
— [د . م : د ن] ، 1991 . — 280
ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية .

● قانون رقم ٢٢٨ لسنة ١٩٨٩ :
باصدار قانون ضريبة الابلولة ولائحته
التنفيذية الصادرة بقرار وزير المالية
رقم ٣١٦ لسنة ١٩٨٩ / اعداد
ومراجعة محمد احمد جاد ، ثروت
سعد زغلول . — ط 2 . — القاهرة :
الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية ،
1990 . — 103 ص : ايض : 24 سم .

● محاضرات في الضريبة على
شركات الاشخاص / اعداد محمد
محمود عامر سيف ، حمدي محمد هيبه
— [مصر] : مصلحة الضرائب ،
الادارة المركزية المركز التدريب
الضريبي ، ادارة تدريب غير العاملين
بالمصلحة ، 1991 . — 198 ص : 24 سم
— تدمك 7 — 2652 — 01 — 977 .

الاقتصاد الدولي

(العلاقات الاقتصادية الدولية)

● اتحاد المغرب العربي في العالم
العربي : تركيب في التنمية والاندماج
الاقتصادي / احمد صديق . — ط 1
— الدار البيضاء : افريقيا الشرق ،
1990 . — 150 ص : 24 سم . — يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافية . — 50.00
د م .

● التعاون الاردني الخليجي في
ميادين التنمية / صالح خصلونه . —
[عمان] : لجنة تاريخ الاردن ، [1991]
— 82 ص : 24 سم . — (منشورات
لجنة تاريخ الاردن : 6 ، البحوث
والدراسات المتخصصة : 3) .

● دور صندوق النقد العربي في
تمويل وتنمية التبادل التجاري بين

الدول العربية / اسامة جعفر فقيه .
[جدة] : بنك القاهرة السعودي ،
ادارة الابحاث الاقتصادية
والمعلومات ، [؟ 1990] . — 17 ، iv ،
iv ، 12 ص : 23 سم (سلسلة اصدارات
ادارة الابحاث الاقتصادية
والمعلومات)

● السلم واثره في تمويل
المشروعات والتبادل التجاري
والصناعي وفقاً للشريعة الاسلامية /
تأليف مغاوري السيد احمد بخيت
— [مصر : د ن ، 1990]
[القاهرة] : دار فائن للطباعة)
— 224 ص : 24 سم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (ص 215 —
220) . — 700 ق م .

● قضايا معاصرة في الاقتصاد
الدولي / عادل المهدي . — القاهرة :
العربي للنشر والتوزيع ، (؟ 1992)
— 7 ، 297 ص : ايض : 24 سم . —
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . —
1000 ق م .

● مناقشات حول مصر والجماعات
الاقتصادية الاوربية 1992 / جامعة
القاهرة ، مركز البحوث والدراسات
السياسية ، كلية الاقتصاد والعلوم
السياسية [و] مؤسسة فريدريش
ايبرت . — [القاهرة] : الكلية ، 1991
— 345 ، 2 ص : ايض : 24 سم . —
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . —
900 ق م

المنظمات والمؤسسات الاقتصادية

● تحويل الملكية العامة إلى القطاع
الخاص .. والتنمية الاقتصادية في
الشرق والغرب / اعداد وتحرير
ستيف . ه هانكي : ترجمة محمد
مصطفى غنيم : مراجعة وتقديم شريف
لطفى . — القاهرة : دار الشروق ،
1990 . — 209 ص : 24 سم .

● القطاع العام والقطاع الخاص

العربية ، 1991 . — 101 ص : 24 سم
— يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية
(ص [96] — 99) . — تدمك 6 — 0704
— 04 — 977 : 800 ق م .
● جنسية المرأة المتزوجة وأثارها
في محيط الأسرة في القانون المصري
والفرنسي والسوداني : دراسة
مقارنة / عبد الحكيم مصطفى عبد
الرحمن . — [الجيزة] : مكتبة
النصر ، 1991 . — 148 ص : 24 سم
— يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية
(ص 137 — 141) . — تدمك 2 — 00
— 5149 — 977 : 600 ق م .

● حادث الطائرة الأمريكية في
ضوء القانون الدولي : دراسة قانونية
لطلب التسليم المقدم إلى الجماهيرية
الليبية / عثمان حسين عبد الله . — ط
1 . — [القاهرة] : المركز العربي
الدولي ، 1992 . — 53 ص : 17 سم . —
يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية . —
125 ق م .

القانون الدستوري

● الآثار القانونية والوظائف
السياسية لحل البرلمان / علي عبد
العال سيد أحمد . — القاهرة : دار
الثقافة الجامعية ، 1990 . — 245 ص :
24 سم . — يشتمل على إرجاعات
بيبليوجرافية (ص 225 — 237) . —
تدمك 8 — 07 — 2158 — 977

● قضاء المشروعية (إلغاء
وتعويضاً وتاديباً) : دراسة مقارنة /
عبد المنعم محفوظ . — ط 1 . —
القاهرة : ع محفوظ ، 1991 . — 234
ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات
بيبليوجرافية .

● الاستفتاء في النظام الدستوري
المصري / محمد فوزي حسن . —
[القاهرة : د . ن .] . 1991 . — 155
ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات
بيبليوجرافية (ص 149 — 150) . —
تدمك 2 — 2098 — 00 — 977 : 500
ق م .

رأس العنوان : الصناعة .. ومشوار
الانجازات خلال ٣٠ عاماً .
● مستقبل التنمية : نحو بديل
حضاري اسلامي / صلاح عبد المتعال
— القاهرة : دار الشرق الاوسط
للنشر ، [1991] . — 225 ص : 20 سم
— (الاسلام دين الحياة : الكتاب 6)
— يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية
(ص 213 — 225) . — تدمك 6 — 06
— 5087 — 977 : 600 ق م .

القانون

● بعض القوانين الصادرة في عام
١٩٩١ : أرقام ١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٧ ، ٨ ، ١٠ ،
١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٨ ، [٢٠] ،
٢٠٩ لسنة ١٩٩١ وبعض المذكرات
الإيضاحية / اعداد ومراجعة محمد
رشاد عبد الوهاب ، حلمي عبد العظيم
حسن . — ط 1 . — القاهرة : الهيئة
العامة لشئون المطابع الأميرية ، 1991
— 7 ، 104 ص : 24 سم . — تدمك 3
— 59 — 5117 — 977 : 400 ق م

القانون الدولي

● الإرهاب : مفهومه وأهم جرائمه
في القانون الدولي الجنائي / مصطفى
مصباح دباره . — ط 1 . — بنغازي :
جامعة قاريونس ، 1990 . — 379 ص :
24 سم . — يشتمل على إرجاعات
بيبليوجرافية (ص 357 — 370) . —
12.29 دل

● الإرهاب الدولي : دراسة قانونية
ناقدة / محمد عزيز شكري : المقدمة
بقلم سليم الحص . — ط 1 . —
بيروت : دار العلم للملايين ، 1991 . —
240 ص : 24 سم . — يشتمل على
إرجاعات بيبليوجرافية (222 — 238)
— 3000 ق م .

● تسليم المجرمين على اساس
المعاملة المثل / عبد الغني محمود
— ط 1 . — القاهرة : دار النهضة

في الوطن العربي : بحوث ومناقشات
الندوة الفكرية التي نظمها مركز
دراسات الوحدة العربية بالتعاون مع
الصندوق العربي للانماء الاقتصادي
والاجتماعي / [المشاركون] عباس
النصراوي ... [وآخ] . — ط 1 . —
بيروت : المركز ، 1990 . — 934 ص : 25
سم . — يشتمل على إرجاعات
بيبليوجرافية وكشاف . — 7000 ق م .

التنمية الاقتصادية

● ادارة التنمية : تجارب عربية /
أحمد رشيد . — [القاهرة] : مديوني ،
1992 . — 163 ص : إيض : 24 سم . —
يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية . —
800 ق م .

● اقتصاديات التنمية / رمزي على
ابراهيم سلامة . — اسكندرية : توزيع
منشأة المعارف ، 1991 . — 477 ص :
إيض : 24 سم . — يشتمل على
إرجاعات بيبليوجرافية . — 1500 ق م .

● الأيديولوجية والتنمية في
افريقيا : دراسة مقارنة لتجربتي كينيا
وتنزانيا / حمدي عبد الرحمن حسن
— ط 1 . — [القاهرة] : جامعة
القاهرة ، كلية الاقتصاد والعلوم
السياسية ، مركز البحوث والدراسات
السياسية ، 1991 . — 412 ص : 24 سم
— يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية
— 1500 ق م .

● التنمية والتخطيط وتقويم
المشروعات في الاقتصاد الاسلامي /
محمد عبد المنعم عفر . — ط 1 . —
المنصورة : دار الوفاء للطباعة والنشر
والتوزيع ، 1992 . — 330 ص : إيض :
24 سم . — (اضواء على الاقتصاد
الاسلامي : 16) . — يشتمل على
إرجاعات بيبليوجرافية . — تدمك 2 —
0008 — 15 — 977 : 950 ق م .

● الصناعة : حكاية لها تاريخ /
شحاته توفيق . — [القاهرة] :
المؤسسة المصرية للنشر والاعلام ،
1991 . — 294 ص : صور : 24 سم في

القانون الجنائي

(قانون العقوبات)

● الاتجاهات الحديثة في قانون العقوبات العلم وقضاء الأحداث والمنحرفين : بالإشارة إلى المرسومين ١١٢ ، ١١٩ لعام ١٩٨٣ / غسان رباح : تقديم ومراجعة عاطف النقيب . — ط 2 ، مزيده ومنقحه . — [بيروت] : الدار الجامعية ، 1990 . — 20 — 303 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 105 ل . س .

● الإجراءات الجنائية : مرحلة جمع الاستدلالات ، سير الدعوى الجنائية / محمد زكي علم . — ط 2 . — الاسكندرية : توزيع منشأة المعارف ، [1990] . — 1130 ص : 24 سم . — (الكتب القانونية) . — 3000 ق م .

● اعتراف المتهم فقها وقضاء / عدلى خليل . — ط 2 : مزيده ومنقحه . — القاهرة : دار النهضة العربية ، 1991 . — 415 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية .

● البطالان الجنائي : نظرية البطالان ، بطلان المحكمة ، بطلان الحكم / عبد الحميد الشواربي . — الاسكندرية : منشأة المعارف ، [1990] . — 643 ص : 24 سم . — (الكتب القانونية) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 637 — 639) . — تدمك 1 — 0038 — 03 — 977 : 2000 ق م .

● التقرير الطبى باصطفى المجنى عليه واثره في الإثبات في الدعويين الجنائية والمدنية / حسين عبد السلام جابر . — الاسكندرية : دار نهضة القانون للمطبوعات القانونية والاقتصادية : القاهرة : تطلب من دار الفكر العربى ، [1991] . — 239 ص : 24 سم . — (مكتبة الاجراءات الجنائية) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص [223 — 225] . — 1200 ق م .

● جرائم الاموال العامة : الاختلاس ، الاستيلاء ، التسهيل ، الغدر ، الاضرار العمدي ، وجرائم الرشوة : اللاحقة ... / انور العمروسى ، امجد العمروسى . — ط 1 . — الاسكندرية : دار الفكر الجامعى ، 1991 . — 286 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية : 1200 ق م .

● الحماية الجنائية لاسرار الافراد في مواجهة النشر / نايف طارق احمد فتحى سرور . — القاهرة : دار النهضة العربية ، 234 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 217 — 224) . — تدمك 0 — 0724 — 04 — 977 : 1200 ق م .

● الحماية الجنائية للشيك في التشريع السعودى والقانون الوضعى / فتوح الشاذلى . — اسكندرية : دار المطبوعات الجامعية ، 1990 . — 147 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 138 — 143) . — 600 ق م .

● دائرة المعارف الجنائية / عصام احمد محمد . — ط 1 . — القاهرة : ع . ا . محمد ، 1990 . — [1991] . — مج [3] ايض : 25 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 3000 ق م (مج 3) .

● شرح قانون العقوبات : في جرائم النصب ، التبيد ، اصدار شيك بدون رصيد / عبد الحميد الشواربي . — الاسكندرية : منشأة المعارف ، 1991 . — 3 مج في 1 : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 1500 ق م .

● الصيغ الجنائية والطعون والطلبات والاعلانات / حلد الشريف . — [الاسكندرية] : دار الفكر الجامعى ، 1992 . — 365 ص : ايض : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — تدمك 4 — 01 — 5160 — 1500 ق م .

● المرصفاوى في قانون العقوبات

الخاص : الرشوة اختلاس الاموال العامة والاستيلاء عليها ... / حسن صادق المرصفاوى . — الاسكندرية : منشأة المعارف ، 1991 . — 719 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية .

● المساواة في الاجراءات الجنائية / فتوح الشاذلى . — اسكندرية : دار المطبوعات الجامعية ، 1990 . — 215 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 200 — 209) . — 800 ق م .

● المشكلات العلمية في القبض والتفتيش والدفع المتعلقة بها / مصطفى مجدى هرجه . — الاسكندرية : دار الفكر الجامعى ، [199-] . — 192 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 800 ق م .

● الفصل في شرح قانون العقوبات : القسم العلم / عبد الوهاب حومد . — [دمشق : د . ن .] ، 1990 (دمشق : المطبعة الجديدة) . — 1152 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 1141 — 1143) . — 22 د 1

● النظام الاجرائى في المملكة العربية السعودية / محمد عبد الغريب . — ط 1 . — [جدة] : مكتبة مصباح ، 1990 . — 377 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 351 — 356) . — 5 رس .

● الوجيز في قانون اصول المحاكمات الجزائية الاردنى / محمد صبحى نجم . — ط 1 . — الاردن : مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، 1991 . — 408 ص : 25 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 398 — 401)

● الوسيط في جريمى النصب وخيانة الامانة (التبيد) / معوض عبد التواب . — الاسكندرية : منشأة المعارف ، 1991 . — 378 ص : 24 سم . — (الكتب القانونية) .

القانون المدني

● الإعذار في القانون المدني المصري وما جرى عليه العمل في القضاء : دراسة مقارنة / محمد شتا أبو سعد . — القاهرة : دار النهضة العربية ، [1990] . — 167 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية

● تراحم المشتريين أو المستأجرين لنفس المكان / محمد حسين منصور . — الاسكندرية : دار الجامعة الجديدة للنشر ، 1991 . — 121 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية

● التعليق على قانون الحجز الإداري رقم ٣٠٨ لسنة ١٩٥٤ : مع دراسة تفصيلية / مصطفى مجدى هرجه . — القاهرة : دار الثقافة للطباعة والنشر ، 1991 . — 391 ص : إيش : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 1600 ق م . ● جرائم التبديد : في ضوء الفقه والقضاء / عبد الحميد الشواربي . — اسكندرية : دار المطبوعات الجامعية ، 1990 . — 230 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 225) . — 600 ق م .

● جرائم القتل والإصابة الخطأ والتعويض عنها / عدلى خليل . — ط 1 . — القاهرة : توزيع دار النهضة العربية ، 1992 . — 752 ص : إيش : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — تدمك 8 — 0670 — 04 : 977 : 2000 ق م .

● الحجز التنفيذي على المنقول لدى المدين في الفقه الإسلامي مقارنا بالقانون الوضعي / إعداد سيد عبد الرحمن الشقيري . — ط 1 . — أسبوط : س ، الشقيري ، 1991 . — 192 ص : 25 سم .

● الحق في الحبس كوسيلة للضمان : دراسة مقارنة بين القانون المدني والفقه الإسلامي / رافت محمد أحمد حماد . — القاهرة : دار النهضة

العربية ، [1990] . — 285 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 271 — 279) . — تدمك 8 — 0677 — 04 : 977 : 800 ق م .

● دعوى الإخلاء والحماية التشريعية للمستأجر والقتاعي في قضايا الإيجارات / محمد أحمد عابدين . — اسكندرية : دار المطبوعات الجامعية ، 1990 . — 561 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 1600 ق م .

● صيغ دعاوى الأحوال الشخصية : معلقا عليها / محمود عزمى البكرى . — [القاهرة] : دار محمود للنشر والتوزيع ، 1992 . — 404 ص : إيش : 24 سم . — 1500 ل س .

● الصيغ القانونية في دعاوى الإيجارات : مذيلا بنصوص القانون واحكام محكمة النقض حتى عام 1990 / على عوض حسن . — [القاهرة : د . ن] ، 1992 (القاهرة : المطبعة الفنية) . — 240 ص : 24 سم تدمك 6 — 2048 — 00 : 977 : 800 ق م .

● الصيغ القضائية الحديثة في العقود : معلقا عليها بالفقه واحكام النقض : العقود المدنية ، التجارية ، الادارية ، الاحوال الشخصية ... / أنور العمروسى . — اسكندرية : دار المطبوعات الجامعية ، 1991 . — مج [1] : 25 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 3000 ق م (مج 1) .

● ضمان التعرض والاستحقاق في العقود : دراسة مقارنة / جاسم على سالم ناصر . — ط 1 . — القاهرة : دار النهضة العربية ، 1990 . — 660 ص : 25 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية : ص 612 — 643

● العدول والعدول المشذون : مهنة جرم . — [ترس] : المطبعة الرسمية ، 1990 . — 28 ، 28 ص : 21 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 1200 د ت .

● قانون الاثبات في المواد المدنية والتجارية : في ضوء أحدث الآراء

واحكام النقض والصيغ القانونية / مصطفى مجدى هرجه . — ط 2 . — القاهرة : دار الثقافة للطباعة والنشر ، 1991 . — 719 ص : إيش : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 693 — 695) . — تدمك 6 — 006 — 231 : 977 : 3000 ق م .

● النظرية العامة للالتزام في مصادر الالتزام : مع مقارنة بين القوانين العربية / توفيق حسن قرج . — بيروت : الدار الجامعية ، 1991 . — 486 ص : 24 سم . — (المكتبة القانونية) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 265.00 ل س .

القانون التجارى والتجارى البحرى

● الاحكام العامة للشركة ذات المسؤولية المحدودة وشركة الشخص الواحد : دراسة مقارنة / ناريمان عبد القادر . — ط 1 . — القاهرة : دار النهضة العربية ، 1991 . — 565 ، 2 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 529 — 553) . — تدمك 1673 — 00 : 977 : 2500 ق م .

● الاعلان عن المنتجات والخدمات من الوجهة القانونية / عبد الفضيل محمد أحمد . — المنصورة : مكتبة الجلاء الجديدة ، 1991 . — 398 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية

● حماية المستهلك في التشريع الاردنى : دراسة تحليلية مقارنة / تاليف نائل عبد الرحمن صالح . — عمان : منشورات زهران ، 1991 . — 137 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 130 — 131)

● القانون الخاص البحرى في ظل قانون التجارة البحرية ولم ٨ لسنة ١٩٩٠ / عبد الفضيل محمد أحمد . — المنصورة : مكتبة الجلاء الجديدة ،

1991 . — 445 ص : 23 سم .

● القانون رقم ١١٨ لسنة ١٩٧٥ في شأن الاستيراد والتصدير ولائحته التنفيذية الصادرة بقرار وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية رقم ٢٧٥٢ لسنة ١٩٩١ / اعداد ومراجعة حامد محمد علي ، عبد الستار فرج خليل . — ط 2 . — القاهرة : الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، 1991 . — 104 ص : إيض : 24 سم . — تدمك 0 — 58 — 5117 — 977 : 600 ق م .

● المركز القانوني للمستثمر الاجنبي في السودان بين القانون الداخلي والقانون الدولي / عبد الحكيم مصطفى عبد الرحمن . — [القاهرة : د . ن] ، 1990 . — 265 ص : خرائط : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 260 — 265) . — تدمك 9 — 02 — 5149 — 977 : 1000 ق م .

قانون المرافعات

● اختصاص المحاكم الدولى والولاى : وفقا لنصوص قانون المرافعات معلقا عليها براء الفقه واحكام القضاء / احمد طيجى . — القاهرة : مكتبة دار النهضة ، [1991] . — 254 ص : 24 سم . — (موسوعة المرافعات العملية) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 1400 ق م .

● لوجه الطعن بالنقض المتصلة بواقع الدعوى / احمد مليجى . — ط 2 . — القاهرة : مكتبة دار النهضة العربية ، [1991] . — 182 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 167 — 175)

● حدود وحالات الاختصاص الدولى للمحاكم المصرية / عادل محمد خير . — ط 1 . — القاهرة : توزيع الاهرام ، عالم الكتب ، دار النهضة العربية ، 1990 . — 244 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — تدمك 7 — 0842 — 00 — 977

● الدفوع المدنية : الاجرائية والموضوعية / عبد الحميد الشواربى . — الاسكندرية : منشأة المعارف . [1991] . — 2200 (صح 2170) ، 12 ص : 24 سم . — (الكتب القانونية) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — تدمك 9 — 0079 — 03 — 977 : 7000 ق م .

● المرشد القانونى : في الاجراءات العملية امام المحاكم (الجزئية والابتدائية) والصيغ القانونية / سيد ابو اليزيد نليل . — ط 1 . — [مصر : د . ن] ، 1991 [مصر : د . ن] ، 1991 ([الجيزة : شركة مطبع منصور]) . — 106 ص : 24 سم . — تدمك x — 1253 — 00 — 977 .

السلطة القضائية

● تاريخ القضاء المصرى الحديث / لطيفة محمد سالم . — [القاهرة] : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1991 . — 166 ص : 17 سم . — (تاريخ المصريين : 47) . — تدمك 9 — 2780 — 01 — 977 : 180 ق م .

● التقديم الجنائى والمدنى في ضوء احكام النقض / عدلى خليل . — ط 1 . — القاهرة : توزيع دار النهضة العربية ، 1992 . — 447 ص : 25 سم . — تدمك 7 — 1585 — 00 — 977 : 1500 ق م .

● قاض التنفيذ : علما وعملا / حسنى مصطفى . — الاسكندرية : منشأة المعارف ، [1992] . — 157 ص : 24 سم . — (الكتب القانونية) . — 500 ق م .

● قضاء العرف والعادة / عبد الكريم عيد الحشاش . — ط 1 . — [دمشق : د . ن] ، 1991 . — 111 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 111) . — 80.00 ل س .

● قضاء النقض المدنى والجنائى في نذب الخبراء : مجموعة القواعد

القانونية التى قررتها محكمة النقض بدوائرها المدنية والجنائية في نذب الخبراء في خلال ستين عاما ، ١٩٣١ — ١٩٩٠ / سعيد احمد شعله . — الاسكندرية : دار الفكر الجامعى . [1990] . — 413 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 1500 ق م .

الإدارة العامة

(تشتمل القانون الادارى)

● الادارة العامة : النظرية والتطبيق / محمود محمد السيد . — [القاهرة] : مكتبة عين شمس ، 1991 . — 397 ص : 24 سم . — تدمك 4 — 020 — 204 — 977

● الاسس العامة للعقود الادارية : دراسة مقارنة / سليمان محمد الطملوى . — ط 5 . — [القاهرة] : دار الفكر العربى ، 1991 . — 958 ص : 25 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 3500 ق م .

● دروس في قانون القضاء الادارى : في لبنان وفرنسا ومصر / حسين عثمان محمد عثمان . — بيروت : الدار الجامعية ، 1991 . — 336 ص : 24 سم . — (المكتبة القانونية) . — 256.00 ل س .

● دعوى الالغاء ووقف تنفيذ القرار الادارى وقضاء التنفيذ واشكالاته والصيغ القانونية امام مجلس الدولة : مع المبادئ العامة للقضاء المستعجل / خميس السيد اسماعيل [1992] . — ط 1 . — [القاهرة] : خ . اسماعيل [1992] . — 669 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 2400 ق م .

● السلوك التنظيمى والاداء /

تاليف اندرو دى سيزلاقى ، مارك جى . والاس : ترجمة جعفر ابو القاسم احمد : راجع الترجمة على احمد عبد الوهاب — الرياض : معهد الادارة

الكتاب الاول) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — تدمك : 8 — 1870 — 00 — 977

● حلة الانسلن العربى للاسكن والكساء / اوراق عمل ميلاد حنا ، محمد احمد عجلان : تطبيقات عبد العزيز سلطان ، عبد الوهاب رشيد . — ط 1 . — دمشق : دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر : الكويت : المعهد العربى للتخطيط ، 1991 . — 158 ص : 24 سم (الحاجات الاساسية في الوطن العربى) . ● السياسات الاجتماعية المعاصرة من وجهة نظر اسلامية / عبد العزيز عبد الله مختار . — القاهرة : دار الحكيم للطباعة والنشر ، 1991 . — 100 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية : (ص 97 — 100) .

● العمل الاجتماعى في التنظيمات الصناعية / محمد عويس . — القاهرة : دار النهضة العربية ، 1991 . — 347 ص : 24 سم .

● مجموعة النصوص المتعلقة بالتشريع الاجتماعى . — [تونس] : المطبعة الرسمية ، [1990] . — مج [3] : 21 سم . — 2.2 د ت .

● مسئولية الفكر العربى ازاء قضية الطفولة / [المشاركون] اسماعيل صبرى عبد الله ... [واخ] : مقبرة الفتوة ، سهر لطفى : رئيس الفتوة احمد خليفة . — ط 1 . — [بيروت] : معهد الانماء العربى ، 1990 . — 108 ص : 24 سم . — (الدراسات الاجتماعية) . — 700 ق م .

الادمان

● الابعاد النفسية والاجتماعية والتربوية لمشكلة الادمان لدى الشباب / انور محمد الشرفوى . — القاهرة : المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية ، 1991 . — 95 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات

— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 173 — 180) . — 800 ق م .

الفنون والعلوم العسكرية

● العلاقات العامة والانسانية : الاسس والتطبيق : دراسة تطبيقية في التجمعات العسكرية والشرطية / حمدى شعبان . — [القاهرة : د . ن] ، 1992 (القاهرة : شركة الطوبجى للتصوير العلمى) . — 454 ص : إيش : 24 سم . — اطروحة (دكتوراة) — اكاديمية الشرطة ، القاهرة . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 371 — 378) . — 2000 ق م .

الانعاش الاجتماعى (الرعاية الاجتماعية)

● الاسكن والتنمية الحضرية : دراسة للاحياء الفقيرة في مدينة القاهرة / السيد الحسينى . — ط 1 . — القاهرة : مكتبة غريب ، 1991 . — 149 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 127 — 137) . — تدمك 4 — 051 — 215 — 977 : 500 ق م .

● الاعاقة ورعاية المعالين في اقطار الخليج العربى / أعداد مكتب المتابعة لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية . — ط 1 . — المنامة : المكتب ، 1991 . — 309 ص : إيش : 24 سم . — (سلسلة الدراسات الاجتماعية والعملية : 17) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية .

● تنظيم مجتمع المسنين / مدحت فؤاد فتوح حسين . — [القاهرة] : المطبعة التجارية الحديثة ، 1992 . — 342 ص : 24 سم . — (سلسلة كتب تنظيم في مجالات الخدمة الاجتماعية :

العامه ، الادارة العامة للبحوث ، 1991 . — 639 ص : إيش : 28 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . ● العقد الادارى في مبادئ الادارية العليا / سمير صادق . — [القاهرة] : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1991 . — 290 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — تدمك 6 — 2790 — 01 — 977 : 590 ق م .

● فتوى قانونية واحكام العاملين بالدولة / سمير ابراهيم سعاده . — القاهرة : س . سعاده ، 1992 . — 175 ص : 23 سم . — 6 — 2633 — 00 — 977

● القانون الادارى : دراسة مقارنة لاسس ومبادئ القانون الادارى وتطبيقها في مصر / عبد الغنى بسيونى عبد الله . — الاسكندرية : منشأة المعارف ، 1991 . — 686 ص : 24 سم . — (الكتب القانونية) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 2000 ق م .

● قضاء الملائمة والسلطة التقديرية للادارة / سلمى جمال الدين . — القاهرة : دار النهضة العربية ، 1992 . — 318 ص : 25 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — تدمك 7 — 1070 — 00 — 977

● قوانين الوزارة / لطفى الحسن الموردى : حققه ودرسه وعلق عليه فؤاد عبد المنعم احمد ، محمد سليمان داود . — ط 3 ، مزودة وينقحه . — الاسكندرية : مؤسسة شباب الجامعة ، 1991 . — 221 ص : إيش : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 198 — 215) . — 800 ق م .

● مبادئ الادارة العامة والنظام الادارى في الاسلام : مع بيان التطبيق في المملكة العربية السعودية / فؤاد عبد المنعم احمد . — الاسكندرية : مؤسسة شباب الجامعة للطباعة والنشر ، 1991 . — 189 ص : 24 سم

التربية والتعليم

● **ابحاث في سيكولوجية التعليم** / نوال محمد عطية . ط 1 . القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، 1990 . — متعدد الصفحات : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية .

● **الابداع والتعليم العام** / المحرر ، مراد وهبه . ط 1 . — [القاهرة] : المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، 1991 . — 361 ص : ايض : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية .

● **الاتجاه القومي العربي في التعليم المصري** ، ١٩٥٢ — ١٩٨١ / تاليف محسن خضر . — [القاهرة] : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1992 . — 199 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — تدمك 1 — 2851 — 01 — 977 : 1350 ق م .

● **الادارة التربوية والإشراف الفني بين النظرية والتطبيق** / احمد ابراهيم احمد . — القاهرة : دار الفكر العربي ، 1990 . — 307 ص : 23 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — تدمك 5 — 0375 — 10 — 977

● **بحوث المؤتمر التربوي : مؤتمر نحو بناء نظرية تربوية اسلامية معاصرة** ، المملكة الاردنية الهاشمية ، ٢ — ٥ محرم ١٤١١ هـ / ٢٤ — ٢٧ تموز (يوليو) 1990 م / تحرير فتحي حسن ملكوي . — [عمان : جمعية الدراسات والبحوث الاسلامية ، 1991] . — مج [1] : ايض ، خرائط : 24 سم .

● **تاريخ التربية ونظام التعليم في مصر** / احلام رجب عبد الغفار . — القاهرة : دار الثقافة للطباعة والنشر ، [1991] . — 210 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية [ص [209 — 210] . — تدمك 2 — 008 — 231 — 977 : 700 ق م .

● **التربية وترقية المجتمع** / محمود قمبر . — ط 1 . — الكويت : دار سعد الصباح : القاهرة : مركز ابن

المطيري . — ط 1 . — الرياض : ع . ص : ل . المطيري ، 1411 [1991] . — 320 ص ، [6] ص لوحات : ايض (بعضها لو) ، خرائط : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 251 — 256) . — 30 رس .

مؤسسات العقاب (السجون)

● **قوانين ولوائح السجون في مصر** / عبد الله خليل ، امع سالم . — ط 1 . — القاهرة : نقابة المحامين ، لجنة المكتبة والفكر القانوني ، 1990 . — 264 ص : 25 سم . — (مكتبة المحامي : 3) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 258 — 261) . — تدمك 9 — 0029 — 00 — 977 : 600 ق م .



● **الطليور الخامس : المسونية الجديدة في الشرق الاسلامي** ، مصر والسودان ولبنان والاردين والبحرين وقبرص / ابو اسلام احمد عبد الله . — ط 1 . — [القاهرة] : بيت الحكمه للاعلام والنشر والتوزيع ، 1991 . — 525 ص : ايض : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — تدمك 0 — 041 — 255 — 977 : 2000 ق م .

التأمين

● **التأمينات الاجتماعية في الدول العربية : دراسة مقارنة : نظريات ، تطبيقات ، مقترحات** / تاليف عامر سلمان عبد الملك . — ط 1 . — بيروت : دار العلم للملايين ، 1990 . — 464 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 439 — 444) . — 11 د ا

ببليوجرافية (ص 85 — 92)
● **الادمان والاداء الانساني ...** / عزة عبد الغنى حجازي . — ط 1 . — القاهرة : الدار الفنية ، 1991 . — 132 ص : 26 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 115 — 119) . — 500 ق م .

● **قانون المخدرات وفق احدث التعديلات** : معلقا عليه بالفقه واحكام النقص من عام ١٩٣١ — ١٩٩١ / تاليف مجدى محمود محب حافظ . — [القاهرة] : م . م . م . حافظ ، 1992 . — 461 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — تدمك 8 — 1805 — 00 — 977 : 1750 ق م .

● **المخدرات : اثرها وانواعها ، جرائمها وعقوباتها : تطور تشريعات المخدرات ومبادئ النقض في شرح احكامها وقواعد الضبط والتفتيش** . — اسكندرية : دار الفكر الجامعي ، [1991 ؟] . — 626 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 7 — 9) . — 2500 ق م .

● **المخدرات والمسكرات بين الطب والقران والسنة** / تاليف محمد السيد ارناؤوط . — ط 1 . — القاهرة : المكتب الثقافى للنشر والتوزيع ، 1990 . — 199 ص : 24 سم . — في راس العنوان : « من افات العصر » . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية : (ص 195 — 197) . — تدمك 5 — 07 — 1850 — 977

● **المنهج الاسلامي في الوقاية والعلاج من خطر المخدرات** / عبد المنصف اسماعيل . — ط 1 . — القاهرة : عالم الفكر ، 1992 . — 78 ص : 20 سم . — تدمك x — 007 — 254 — 977

خدمات الشرطة

● **حوادث المرور : ماهيتها وطرق التحقيق فيها** / عقاب صفر اللويحي

● مقدمة في الإدارة المدرسية /
تأليف محمد جمال نويز ، شكر محمد
فتحى ، همام بىراوى زيدان . — [د .
م] : مركز التنمية البشرية
والمعلومات ، 1991 . — 160 ص : 24
سم . — (سلسلة الإدارة والتخطيط
التربوية : 2) . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (ص 157 —
160) .

● منهج البحث العلمى : أدواته
واساليه فى تفسير عائدات التعليم
الاقتصادية والاجتماعية / محمد
الاصمعي محروس . — اسبوط : م .
محروس ، 1991 . — 113 ص : 24 سم .
● نظام التعليم فى مصر / احمد
اسماعيل حجي . — [القاهرة] : دار
النهضة العربية ، 1991 . — 555 ص :
24 سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية . — قدمه 4 — 0849 —
00 : 977 : 1200 ق م .

● نظام رياض الأطفال فى الأردن :
دراسة نظرية وميدانية / رند
الخطيب . — [القاهرة] : الهيئة
المصرية العامة للكتاب ، 1991 . — 145
ص : 17 سم . — (دراسات فى تربية
طفل ما قبل المدرسة : 4) . — يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافية . — قدمه 2
— 2758 — 01 : 977 : 125 ق م .
● نظام رياض الأطفال فى جمهورية مصر
العربية / رند الخطيب . —
[القاهرة] : الهيئة المصرية العامة
للكتاب ، 1991 . — 123 ص : 17 سم .
— (دراسات فى تربية طفل ما قبل
المدرسة : 3) . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 113 — 121) . —
قدمه 4 — 2757 — 01 : 977 : 100
ق م .

التجارة — النقل — المواصلات

● الاقتصاديات التجارة الدولية /
حسن عبد العزيز حسن . —

● الخطة الشاملة للثقافة العربية
— [تونس] : جامعة الدول
العربية ، المنظمة العربية للتربية
والثقافة والعلوم ، [1990] . — 455
ص : 24 سم .

● الخطة القومية لتعميم التعليم
الابتدائى ومحو الأمية فى الوطن
العربى ، 1990 — 2000 . —
تونس : المنظمة العربية للتربية
والثقافة والعلوم ، الجهاز العربى
لمحو الأمية وتعليم الكبار ، 1990 . —
247 ص : إيفس : 24 سم . — 3.16
د .

● دراسات تربوية فى الجماهيرية :
رؤى حاضرة ومستقبلية / خليفة عبد
السميع خليفة . — القاهرة : مكتبة
الانجلو المصرية ، [1991] . — 132
ص : إيفس : 24 سم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية . — قدمه 8 —
1040 — 05 : 977 : 400 ق م .

● علم النفس التربوى / تأليف
نوال محمد عطيه . — ط 3 . —
القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ،
1990 . — 264 ص : 24 سم . — يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافية (ص 260 —
264) .

● القانون رقم ١ لسنة ١٩٩٠ :
بشأن الجمعيات التعاونية التعليمية
ولائحته التنفيذية الصادرة بقرار وزير
التعليم ٨٣ لسنة ١٩٩٠ / اعداد
ومراجعة محمد احمد محمد جاد ، عبد
الستار فرج خليل . — ط 1 . —
القاهرة : الهيئة العامة لشئون المطابع
الاميرية ، 1990 . — 54 ص : 24 سم .
— 200 ق م .

● قضايا تربوية / لطفى بركات
— القاهرة : العربى للنشر
والتوزيع ، 1992 . — 156 ص : إيفس :
24 سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية . — 800 ق م .

● المعلم مهنة التعليم / محمد
السعيد عبد المقصود ... [واخ] . —
[د . م : د . ن] ، 1991 (القاهرة :
مطبعة ابناء وهبه حسان) . — 152
ص : 24 سم .

خلدون ، 1992 . — 148 ص : 20 سم
— (دراسات فى التربية : 3) . —
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 140 — 146) . — 900 ق م .
● التربية والتعليم عند ابن
الجوزى / اعداد عبد البديع عبد
العزیز الخولى . — القاهرة : عالم
الكتب ، 1990 . — 153 ص : 20 سم
— (قضايا تربوية : 7) . — يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافية (ص 134 —
153) . — 600 ق م .

● التطوير بين الحقيقة
والتضليل / جمال عبد الهادى ، على
احمد لبن . — القاهرة : يطلب من دار
التوزيع والنشر الإسلامية ، 1990 . —
128 ص : 24 سم . — فى رأس
العنوان : دعوة لانقاذ التعليم : الداء
والدواء .

● تطوير التدريس فى الفلسفة
والدراسات الاجتماعية / محمود ابو
زيد ابراهيم . — ط 1 . —
[القاهرة] : مركز الكتاب للنشر ، 1991 .
— 269 ص : 24 سم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (ص 259 —
264) . — 850 ق م .

● تعليم الكبار ومشكلات العصر :
دراسات وقضايا / ابراهيم محمد
ابراهيم . — القاهرة : مكتبة الانجلو
المصرية ، [1990] . — 155 ص : إيفس :
24 سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية . — قدمه 1 — 0974 —
00 : 977 : 300 ق م .

● التعليم والثقافة كحاجات
اساسية فى الوطن العربى / اوراق
عمل سعيد اسماعيل على ، هانى
الراهب : تعليقات عادل عبد الكريم
ياسين . شكر مصطفى . — ط 1 . —
دمشق : دار طلاس للدراسات
والترجمة والنشر : الكويت : المعهد
العربى للتخطيط ، 1991 . — 261 ص :
24 سم . — (الحاجات الاساسية فى
الوطن العربى) . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية . — 170 ل س .

[القاهرة] : الفاروق الحديثة للطباعة والنشر ، 1991 . — 299 ص : 23 سم . — تدمك 0 — 1065 — 08 — 977 .
● التجارة عند العرب وما اشتر اليه قوله تعالى في سورة (لإيلاف قريش) / السيد محمد عاشور . — [القاهرة] : دار الاتحاد العرب للطباعة ، 1990 . — 117 ص : خرائط : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية .
● ● ●

العادات — التقاليد — الفولكلور

● الفكر في العادات والتقاليد / صموئيل حبيب . — ط 3 . — القاهرة : دار الثقافة ، 1992 . — 55 ص : 21 سم . — تدمك 7 — 094 — 213 — 977 .
● رسالة الأمثال البغدادية التي تجرى بين العامة / لايي الحسن علي بن الفضل المزيدي الطالقاني : تحقيق وشرح عبد الرحمن التكريتي . — ط 1 . — بغداد : دار الشؤون الثقافية العامة ، 1990 . — 521 ص : 24 سم . — (سلسلة خزائن التراث) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 505 — 521) . — 5 د .

● مفخرة العقل الأولى : دراسة في الأسطورة ، سورية وبلاد الرافدين / فراس السواح . — ط 9 . — دمشق : دار المنارة ، 1990 . — 388 ص : إيض ، 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 387 — 388) . — 165,00 ل . س .
● ● ●



اللغة العربية

● أسس اعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية / ناصر عبد الله الغالي ، عبد الحميد عبد الله . — القاهرة : دار الاعتصام ، [1991] . — 118 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 111 — 114) . — تدمك x — 027 — 211 — 977 : 350 ق م .

● التشكيلات الكوفية / فوزي سالم عفيفي . — طنطا : تطلب من مكتبة ممدوح ، 1990 . — 147 ص : 24 سم . — (سلسلة فنون الكتابة الخطية : الكتاب الثالث) . — تدمك 1 — 02 — 5082 — 977 : 300 ق م .
● تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق / حسن شحاته . — ط 1 . — القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، 1992 . — 407 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — تدمك 5 — 60 — 5085 — 977 : 1600 ق م .

● قضايا لسانية وحضرية / منذر عياش . — ط 1 . — دمشق : دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر ، 1991 . — 207 ص : إيض : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 206) . — 140 ل . س .

● الكتابات العربية على الأثر الإسلامية : من القرن الأول حتى أواخر القرن الثاني عشر للهجرة ، ٧ — ١٨ م / مایسة محمود داود . — ط 1 . — القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، 1991 . — 251 ص ، [55] لوحه : إيض (بعضها ملون) : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 219 — 225) . — تدمك 1 — 009 — 200 — 977 : 1500 ق م .

● الكتابة والكتاب في عهد الرسول / محمد جمعة عبد الصمد عابد . — ط 1 . — الزلزليق : دار

الأرقم للطباعة والنشر والتوزيع ، 1991 . — 94 ص : 20 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 86 — 90) . — تدمك 5 — 08 — 5101 — 977 : 225 ق م .

● اللسان العربي بين الانتشار والانحسار / تاليف عبد الرحمن خليفة . — مكة : إدارة الصحافة والنشر برابطة العالم الإسلامي ، 1990 . — 140 ص : 22 سم . — (دعوة الحق : العدد 101) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية .
● ● ●

الإشتقاق (علم الدلالة)

● الإشتقاق / لايي بكر محمد بن الحسن بن بريد : تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون . — ط 1 . — بيروت : دار الجيل ، 1991 . — 713 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 705 — 710) . — 3000 ق م .

● الأصول العربية المصححة لألفاظ اللهجة الليبية : في ضوء علمي الدلالة والمعجم / محمود سلطن ، عبد الله عبد الحميد سويد . — ط 1 . — مصراته : الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان ، 1990 . — 150 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (147 — 148) .

المعاجم العربية

● فهارس المعجم الكبير للطبراني / اعداد عدنان مرعور . — الرياض : دار الراه للطباعة والنشر والتوزيع ، 1990 . — 3 مج (1181 ص) : 24 سم .

● المعجم العربي في لغات الشعوب الإسلامية : اثر اللغة العربية في الفارسية والتركية والأوردية / حسين مجيب المصري . — [القاهرة] : مكتبة مدبولي ، 1992 . — 148 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 143 —

(144) . — تدمك 5 — 074 — 208 —
977 : 1000 ق م .

البلاغة العربية

● اسرار البلاغة / لعبد القاهر الجرجاني : شرح وتعليق وتحقيق محمد عبد المنعم خفاجي ، عبد العزيز شرف . — ط 1 . — بيروت : دار الجيل ، 1991 . — 376 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 1375 ق م .

● الأسلوبية .. والبيان العربي / تأليف عبد المنعم خفاجي ، محمد السعدى فرهود ، عبد العزيز شرف . — ط 1 . — القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، 1992 . — 174 ص : إيض : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 171 — 172) . — تدمك 9 — 69 — 5083 — 977 : 600 ق م .

● البلاغة العالية : علم المعاني / تأليف عبد المتعال الصعيدي : قدم له وراجعاه واعد فهرسة عبد القاهر حسين . — ط 2 . — [القاهرة] : مكتبة الآداب ومطبعتها ، 1991 . — 15 — 167 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — تدمك 2 — 022 — 241 : 977 : 300 ق م .

● في البلاغة العربية : علم المعاني / حسن البنداري . — القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، 1990 . — القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، 1990 . — 270 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 259 — 265) . — تدمك 9 — 1031 — 05 — 977 : 750 ق م .

● مقاييس البلاغيين في فصاحة الكلمة / الشحات محمد أبو ستيت . — ط 1 . — [القاهرة : د . ن .] ، 1991 (شبرا ، مصر : مطبعة الأمانة) . — 134 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 128 — 131) . — 800 ق م .

قواعد اللغة العربية (النحو والصرف)

● الإلفية : بين ابن معطي وابن مالك : دراسة نحوية صرفية مقارنة تأليف امل حسن الجبوري . — ط 1 . — [القاهرة] : 1 . الجبوري ، 1991 . — 148 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص [146] — 148) . — 800 ق م .

● التقديم والتأخير عند النحاة / أحمد عبد العزيز محمد عبد الله . — ط 1 . — الزقازيق : 1 . عبد الله ، 1990 . — 156 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية : ص 149 — 156 .

● الجملة الاسمية عند الأخفش الأوسط بين أقواله في (معاني القرآن) وروايات العلماء عنه / شعبان صلاح . — ط 1 . — القاهرة : دار الثقافة العربية ، 1990 . — 128 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 123 — 126) .

● حول كتاب شرح المقصود والمقصود لابن تيريد : ت . سنة ٣٢١ هـ : دراسة تحليلية مقارنة / بقلم أحمد عبد اللطيف محمود الليثي . — [القاهرة] : دار الثقافة العربية ، 1991 . — 172 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 167 — 170) . — تدمك 5 — 02 — 5112 — 977 : 500 ق م .

● شرح التحفة الوردية في علم العربية / صنعه أبي حفص زين الدين عمر بن مظفر بن عمر ابن محمد بن أبي الفوارس بن علي الصديقي المصري الحلبي الشافعي المعروف بـ (ابن الوردى) : قدم له وحققه وعلق عليه ووضع فهرسه صلاح روى . — ط 1 . — القاهرة : دار الثقافة العربية ، 1991 . — مج 3 (260 ص) : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 238 — 257) .

● شرح قطر الندى وبل الصدى / تصنيف أبي عبد الله جمال الدين بن

هشام الانصارى . ومعه كتاب ، سبيل الهدى ، بتحقيق شرح قطر الندى / تأليف محمد محي الدين عبد الحميد . — ط 1 . — بيروت : دار الخير ، 1990 . — 352 ص : 25 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 140 ل س .

● الظاهرة النحوية بين الزمخشري وأبي حيان : مسائل من البحر المحيط / تأليف قسم محمد صالح . — ط 1 . — [عمان : د . ن .] ، 1991 . — 317 ص : 24 سم . — أطروحة (دكتوراه) . — 1990 . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 313 — 317) . — 5 د ا .

● فتح الودود : شرح المقصور والمقصود / تأليف المختار الكنتي الشنقيطي : حقق نصوصه وخرج أحاديثه وعلق عليه مامون محمد أحمد . — ط 2 . — [السعودية : د . ن .] ، 1991 (دمشق : مطبعة الكتاب العربي) . — 637 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 35 ر س .

● القضايا النحوية والصرفية في كتب التنبيه والإيضاح عما وقع في الصحاح / تأليف أبي محمد عبد الله بن برى المصري ، المتوفى سنة ٨٢٧ هـ : تقديم وتحقيق وتعليق محمد محمد فهمي عمر . — ط 1 . — [القاهرة : د . ن .] ، 1991 (مصر : مطبعة الأمانة) . — 232 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 204 — 215) . — 800 ق م .

● كتاب التفاحة في النحو / تأليف أبو جعفر الصغار النحوي النحس : تحقيق وتعليق ماهر عبد الغنى كريم . — ط 1 . — [القاهرة : د . ن .] ، 1991 (مصر : مطبعة الأمانة) . — 118 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 600 ق م .

● المذكر والمؤنث لصلاح الأوسط : سعيد بن مسعدة المتوفى عام ٢١٥ هـ من كتابه معاني اللان / عنى

على إرجاعات ببليوجرافية (ص 65)
— 8.00 د 1

الفيزياء

● مدخل إلى فلسفة العلوم :
الاسس الفلسفية للفيزياء / تأليف
رودلف كارناب : ترجمة السيد نفادي
— القاهرة : دار الثقافة الجديدة ،
1990 . — 326 ص : 24 سم . — يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافية . — تدمك 4
— 106 — 235 — 977

علوم الأرض

● قطف الأزهار في خصائص
المعادن والأحجار وتلخج المعارف
والأسرار / تأليف أحمد بن عوض
المغربي : تحقيق برون بدرى توفيق
— ط 1 . — بغداد : دار الشؤون
الثقافية العامة ، أفلق عربية ، 1990 .
— 404 ص : 24 سم (سلسلة خزائن
التراث) . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية . — 4.5 د ع .

علوم الحياة

● بروتوكول حماية البيئة
البحرية من التلوث الناتج من مصادر
في البر . — الكويت : المنظمة الإقليمية
لحماية البيئة البحرية ، 1990 . — 34
ص : 25 سم . — إيش : 25 سم .
● تلوث البيئة في مصر : المخاطر
والحلول / اعداد مبروك سعد النجار
— [القاهرة : د . ن . ، 1991]
([القاهرة] : مطبع الهيئة المصرية
العلمية للكتاب) . — 175 ص : إيش :
24 سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 171 — 175) . —
تدمك 4 — 2807 — 01 — 977 : 300
ق م .

لغات أخرى

● أربعة ولربعون درساً في اللغة
الامازيغية : نحو وصرف واشتقاق /
محمد شفيق . — الرباط : النشر
العربي الإفريقي ، [1991] . — 338
ص : إيش : 24 سم . — 80.00 د م .
● أيام الثقافة الامازيغية (1990 :
الرباط) الزايس أحمد انتاج . —
[الرباط] : منشورات ، عكاظ ، 1990
— 1، 86 [7] ص . لوحات : إيش : 25
سم . — (سلسلة اعلام الثقافة
الامازيغية) . — في راس صفحة
العنوان : الجمعية المغربية للبحث
والتبادل الثقافي . — 30.00 د م
● تعليم اليهودغليفي : لغة مصر
القديمة / واصل الخطوط العالمية /
محمد حامد . — ط 1 . — [القاهرة] :
الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1991
— 99 ص : إيش : 24 سم . — عنوان
غلاف : تعليم اليهودغليفي . —
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 96 — 97) . — تدمك 2826 —
01 — 977 : 290 ق م .

الرياضيات

● هندسة القديس في ايد عربية /
مع مقدمة بقلم أحمد سليم سعيدان
— ط 1 . — عمان : دار البشير ،
1991 . — 568 ص : إيش : 24 سم .

الفلك

● التقويم : دراسة للتقويم
والتوقيت والتاريخ وجدول مفصلة
لمقابلة التاريخ الهجري بـالميلادي حتى
سنة ٢٠٠٠ م / أكرم حسن العلبي
— ط 1 . — بيروت : دار المصادر ،
1991 . — 352 ص : 24 سم . — يشتمل

بجمعه وعرضه وتحليله السيد أحمد
على محمد . — ط 1 . — القاهرة : دار
الثقافة العربية ، 1990 . — 127 ص :
24 سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 123 — 127) . —
تدمك 6 — 40 — 0001 — 977 : 400
ق م .

● مفتاح اللغة العربية / بوعلام
بن حمودة . — الجزائر : ديوان
المطبوعات الجامعية ، ح 1991 . — 22
ص : 422 ص : 24 سم . — 99 د ج .
● المقاصد الشافعية في شرح
الخلاصة الكافية : شرح الفية ابن
مالك / لابي اسحاق الشافعي : قدم
له ، وحققه وعلق عليه عبد الله
الحسيني هلال . — ط 1 . —
[القاهرة : د . ن .] ، 1990
([القاهرة] : مطبعة الحسين
الاسلامية) . — مج 1 : 24 سم . —
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص [241] — 245) .
● النحو في مجالس ثعلب / تأليف
أحمد عبد اللطيف محمود اللبني . —
[القاهرة] : دار الثقافة العربية ،
1991 . — 316 ص : 24 سم . — يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافية (ص 209 —
311) . — تدمك 6 — 03 — 977512 : 800
ق م .

العروض

● النبذة الصافية في علمي
العروض والقافية / لأحمد بن أبي بكر
النسفي : تحقيق السيد أحمد على
محمد . — ط 1 . — القاهرة : دار
الثقافة العربية ، 1990 . — 128 ص :
إيش : 24 سم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (ص 123 —
126) . — تدمك 6 — 090 — 00 —
977 : 500 ق م .

1992 . — 101 ص : 20 سم (كل شيء
عن : 7) — تدمك 5 — 3605 — 02 —
977 : 300 ق م .

● خطر الكوليسترول وعلاجه /
سامي محمود . — الاسكندرية : المركز
العربي للنشر والتوزيع ، 1992 . — 59
ص : 15 سم .

● دليل العائلة في الحمل
والولادة : ولادة بلا ألم / سمير غويبة
— القاهرة : مكتبة ابن سينا ، 1992 .
— 128 ص : 23 سم . — تدمك 7 — 21
— 5120 — 977 : 300 ق م .

● سلامتك وسلامة طفلك في المنزل
من اخطار الكهرباء . النار . الماء .
الكيماويات / اسماعيل الخطيب . —
ط 1 . — القاهرة : دار الزهراء للنشر ،
1992 . — 63 ص : 23 سم . — تدمك 6
— 18 — 5210 — 977

● ضغط الدم : اسبابه وعلاجه /
محمد قرني . — الاسكندرية : المركز
العربي للنشر والتوزيع ، 1992 . — 67
ص : 17 سم .

● الطبيب المسلم واخلاقيات
المهنة / اعداد هشام ابراهيم
الخطيب ، العبد عبد القادر العكيلي ،
عماد ابراهيم الخطيب . — عمان :
مكتبة الفؤاد ، [1991] . — 261 ص : 24
سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 257 — 259) . —
37.50 د 1 .

● العناية بصحة القلب / محمد
قرني . — الاسكندرية : المركز العربي
للنشر والتوزيع ، 1992 . — 96 ص :
17 سم .

● الغذاء وصحة الانسان :
خضر ، نباتات طبية وعصرية ،
فاكهة / علي فتحي حمائل . —
المنصورة : ع . حمائل ، [1991] . —
123 [1] : ص : صور : 24 سم . —
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية : ص
[124] .

● قرار وزير الصحة رقم ١٣٣
لسنة ١٩٨٣ : باحكام الليقة الصحية
التي يجرى على اسسها الفحص
الطبي الابتدائي ، وقرارات اخرى

● دور المجالس النوعية في التنمية
التكنولوجية / علي علي حبيش . —
[القاهرة] : اكااديمية البحث العلمي
والتكنولوجيا ، [1990] . — 163 ، [1]
ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص [164]) .

الطب

● ابن النفيس واتجاهات الطب
العربي العلمية / بركات محمد مراد
— ط 1 . — [القاهرة] : الصدر
لخدمات الطباعة ، 1990 . — 72 ص :
25 سم . — (عبقريات عربية
اسلامية) . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية . — 250 ق م .

● امراض الشذوذ الجنسي
والانحراف : الايدز — السيلان —
الزهري — الهريس / اسماعيل عبد
المطلب الخطيب . — ط 1 . —
القاهرة : دار الزهراء للنشر ، 1992 .
— 89 ص : 23 سم . — تدمك 8 — 17
— 5210 — 977 .

● الانتقال بالايدز : طاعون العصر
مرض لا يقهر : مخدرات + شذوذ +
انحراف = ايدز وموت بطيء / محمد
كمال عبد العزيز . — القاهرة : مكتبة
ابن سينا ، 1991 . — 95 ص : صور :
24 سم . — 250 ق م .

● تفسير كتاب ديسقوريدوس في
الادوية المفردة / ابن البيطار : تحقيق
ابراهيم بن مراد . — قرطاج :
المؤسسة الوطنية للترجمة والتحقيق
والدراسات ، بيت الحكمة ، 1990 . —
432 ، ٧ ص : 24 سم . — (تحقيق
النصوص . تاريخ الطب) . — يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافية (ص 9 —
16) . — 7.200 د ت .

● جسم الانسان / برنارد
جلمر : ترجمة صلاح الدين سلامة
— ط 8 . — القاهرة : دار المعارف ،

● قصة الاوزون / زين العابدين
متولي . — القاهرة : الهيئة المصرية
العلمية للكتاب ، 1992 . — 91 ص :
ايض : 21 سم . — (العلم والحياة :
24) . — ببليوجرافية ص 87 .

العلوم الحيوانية

● الابل العربية الاصيل / تاليف
حنا نصر الحتي . — ط 1 . —
طرابلس : جروس برس ، 1990 . —
182 ص : ايض (بعضها ملون) .
خرائط لو : 29 سم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (ص 175 —
178) . — 28 د 1

● بيولوجية الحيوان العملية
باللغتين العربية والانجليزية / تاليف
احمد حماد الحسيني ، ايل شنودة
دميان . — ط 14 . — القاهرة : دار
المعارف ، [1990] . — مج 2 (384 ص)
سم . — تدمك 2 — 3128 — 02 — 977

● تفضيل الكلاب على كثير ممن
لبس الثياب / تاليف محمد بن خلف
بن المرزبان : تحقيق زهير الشاويش
— ط 1 . — بيروت : المكتب
الاسلامي ، 1990 . — 156 ص : 20 سم
— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
وكشافات . — 2.50 د 1

● حياة الحيوان / كمال الدين
محمد بن موسى الدمي . — القاهرة :
دار التحرير للطبع والنشر ، 1991 . —
مج 1 (178 ص) : ايض : 24 سم . —
(كتاب الجمهورية) .

● الوحوش / لابي سعيد عبد
الملك بن قريب الاصمعي : تحقيق ايمن
محمد علي ميدان . — [جدة] :
النادي الادبي الثقافي بجدة ، 1990 . —
144 ص : 20 سم . — (سلسلة كنوز
التراث : 1) (كتاب النادي الادبي
الثقافي بجدة : 62) . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (ص 137 —
144) . — 700 ق م .

24 سم . — تدمك 7 — 041 — 215 —
977 : 1200 ق م .
• • •

إدارة الأعمال

• إدارة الإنتاج والعمليات /
محمد رشاد الحملاوي ، حسين شرارة
— القاهرة : مكتبة عين شمس ، 1991
— 383 ص : إيض : 34 سم .
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 382 — 383) .
• الإدارة الحديثة والعمالة :
دراسة تحليلية لاستراتيجية التوظيف
المعاصر / تاليف ناصر عبد الله
الانصاري . — ط 1 . — [الرياض] :
مكتبة مصباح ، 1990 . — 405 ص : 24
سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 397 — 405) . — 50
رس .
• الإدارة العلمية للمشتريات
والمخازن / أحمد سرور محمد . —
القاهرة : مكتبة عين شمس 1992 . —
375 ص : إيض : 24 سم . — تدمك 0
— 070 — 204 — 977 .
• • •

الطباعة

• صناعة الكتب ونشره / محمد
سيد محمد . — ط 3 . — القاهرة : دا
المعروف ، 1992 . — 279 ص : 23 سم
— تدمك 2 — 3601 — 02 — 977
700 ق م .
• • •



محمد شعيب . — القاهرة : مكتبة عين
شمس ، 1991 . — 300 ص : 24 سم
— تدمك 8 — 029 — 204 — 977
• دراسات في المحاسبة المالية /
محمد أحمد أمين ، سونيا إلياس
جورجي ، عمرو حسين عبد البر . —
القاهرة : مكتبة التجارة والتعاون ،
1991 . — 293 ص : 24 سم . — يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافية : (ص 291
— 293)
• دراسات متقدمة في الفحص
والمراجعة / إبراهيم أحمد الصعدي
— [القاهرة] : 1 . الصعدي ، 1991 .
— 176 ص : 24 سم .
• القانون رقم ١٢٧ لسنة ١٩٨١ :
بشأن المحاسبة الحكومية ولائحته
التنفيذية / أعدده وراجعته فتحى أحمد
عبد الرزاق ، عبد الستار فرج خليل
— ط 6 . — القاهرة : الهيئة العامة
لشئون المطابع الأميرية ، 1990 . — 44
ص : 24 سم . — 200 ق م .
• المحاسبة في شركات الأموال /
حلمي سلام . — القاهرة : دار النهضة
العربية ، 1991 . — 479 ص : إيض :
24 سم . — تدمك 8 — 0748 — 977 :
4.00 د

• المحاسبة في المنشآت
المتخصصة / مصطفى نبيل على
الشمسي . — الزقازيق : مكتبة مكة ،
1990 . — 200 ص : 24 سم . — يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافية (ص 197) .
• مراقب الحسابات : دراسة
قانونية مقارنة لدور مراقب الحسابات
في الشركات المساهمة / علي سيد قسم
— القاهرة : دار الفكر العربي ، 1991 .
— 279 ص : 24 سم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (ص 266 —
271) . — تدمك 7 — 0436 — 10 —
977 : 1500 ق م .

• الوحدات في المحاسبة بين
النظرية والتطبيق : كيف تخفض
نصف مصروفاتك / محمد سيف الدين
طه . — ط 1 . — القاهرة : مكتبة
غريب ، [1991] . — 413 ص : إيض :

هامة / إعداد ومراجعة حامد محمد
علي ، عادل عبد التواب بكري . — ط 1
— القاهرة : الهيئة العامة لشئون
المطابع الأميرية ، 1990 . — 99 ص : 24
سم . — 350 ق م .
• مبادئ الطب النفسي / حلمي
أحمد حامد . — ط 1 . — [القاهرة] :
ح . حامد ، 1991 . — 411 ص : صور :
24 سم . — 1200 ق م .
• مرض السكر : أسبابه
وعلاجه / محمد القرني . —
الاسكندرية : المركز العربي للنشر
والتوزيع ، 1992 . — 88 ص : 17 سم .
• • •

الهندسة

• الاستقبال التلفزيوني من
الاقمار الصناعية / وضع وإعداد
فلروق محمد العفري . — ط 1 . —
القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ،
1991 . — مج 2 (226 ص) : إيض ،
خرائط ، صور : 24 سم .
• الهوائى الطبقي الاستقبال من
الاقمار الصناعية / وضع فلروق محمد
العفري . — ط 1 . — القاهرة : الدار
المصرية اللبنانية ، 1991 . — مج 1
(276 ص) : إيض ، صور : 24 سم .
• • •

الزراعة

• بساتين الفاكهة مستديمة
الأوراق الموز ، نخيل البلح ، الجوافة ،
الزيتون ، الموالح . المانجو / محمد
أحمد الحسيني . — القاهرة : مكتبة
ابن سينا للنشر والتوزيع والتصدير ،
1992 . — 144 ص : 23 سم . — 450
ق م .
• • •

المحاسبة

• الاسس المنطقية للمحاسبة عن
تكليف المراحل الإنتاجية / السعيد

الرسم والفنون الزخرفية

- الوان : لتكوين الزجاج والرسم على القماش / جمال التونى . - لندن : الكاتب المصري للطباعة والنشر ، 1992 . - 108 ص : 30 سم .
- الفنون الزخرفية اليمنية في العصر الاسلامى / ربيع حامد خليفة . - ط 1 . - القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، 1992 . - 279 ص ، [70] ص ، لوحات : إيض : 24 سم . - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 264 - 279) . - تدمك 4 - 52 - 5083 - 977 : 1500 ق م .

- كسوة الكعبة المشرفة وفنون الحجاج / ابراهيم حلمي . - [القاهرة] : مؤسسة اخبار اليوم ، 1991 . - 207 ص : إيض : 20 سم . - (كتب اليوم : العدد 321) . - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . - 200 ق م .

- المبخار / بقلم عصمت احمد عوض . - [القاهرة] : مكتبة مدبولي ، [1991] . - 143 ص : إيض : 24 سم . - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 95 - 99) . - تدمك 8 - 069 - 208 - 977 : 800 ق م .
- المنسوجات الاثرية القبطية والاسلامية المحفوظة في متحف جاير اندرسون بالقاهرة / تاليف سلمى احمد عبد الحليم امام . - ط 1 . - الاسكندرية : مؤسسة شباب الجامعة ، 1990 . - 119 ص ، 48 لوحة مصورة : إيض ملونه : 24 سم . - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 115 - 119) . - تدمك 2 - 157 - 154 - 977 : 2000 ق م .

الموسيقى

- ايقاعات الموسيقى العربية

- واشكالها / تاليف صالح للهدى . - قرطاج : المؤسسة الوطنية للترجمة والتحقيق والدراسات ، بيت الحكمة ، 1990 . - 206 ص : إيض : 24 سم . - (معارف للجميع . فنون جميلة) . - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 201 - 206) . - تدمك 2 - 51 - 911 - 9973 : 4 د ت .
- الموسيقى في سورية : اعلام وتاريخ / حميم الشريف . - دمشق : وزارة الثقافة ، 1991 . - 408 ص : إيض : 25 سم . - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية

السينما

- السياسة والسينما في مصر ، ١٩٦١ - ١٩٨١ / بركة شرف الدين . - ط 1 . - القاهرة : دار الشروق ، 1992 . - 270 ص : 24 سم . - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 247 - 268) . - تدمك 8 - 0080 - 09 - 977 : 1500 ق م .

- الواقعية الجديدة في السينما المصرية / سمير فريد . - القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1991 . - 245 ص : 23 سم . - 460 ق م .

المسرح

العروض المسرحية

- المسرح الاحتفالي / عبد الكريم برشيد . - ط 1 . - مصراته : الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والاعلان ، 1990 . - 198 ص : 22 سم . - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . - 3.47 د

- المسرح والتغير الاجتماعي في مصر : مع دراسة تحليلية نقدية لمسرح نعمان عاشور ومسرح نجيب سرور / كمال الدين حسين . - ط 1 . - القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ،

- 1992 . - 262 ص : إيض : 24 سم . - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 255 - 260) . - تدمك 2 - 53 - 5083 - 977 : 1000 ق م .

اللاعب الرياضي

- جوبو / اعداد خالد محمد عبد الله ، محمد حامد شداد : اشراف كريماني عبد المنعم سرور . - ط 1 . - الزقازيق : كلية التربية الرياضية للبنات ، قسم المنازلات والرياضات المائية ، 1990 . - 234 ص : إيض : 24 سم . - تدمك 2 - 1498 - 00 - 977

كتابة ادب الاطفال

- ادب الاطفال : تربية ومسئولية / محمد حسن بريغش . - ط 1 . - [المنصورة] : دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع ، 1992 . - 183 ص : 24 سم . - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 175 - 181) . - تدمك 1 - 0034 - 15 - 977 : 575 ق م .

الادب العربي

تاريخ الادب العربي

ونقده

- الادب والتغير الاجتماعي في سورية : مقالات نقدية / عبد الله ابو هيف . - دمشق : اعداد الكتاب العربي ، 1990 . - 333 ص : 24 سم . - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . - 6.00 د

● المنهج النقدي عند البلاقلاني / محمد حسني أبو سعدة . ط ١ . — القاهرة : [د . ن] ، 1991 ([القاهرة] : دار أبو حريية للطباعة) . — 352 ص : إيض : 25 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص [345] — [350]) . — تدمك 6 — 1854 — 00 — 977 .

الشعر العربي

● ابداء لن اساعد الزلزال : شعر / احمد بركات . ط ١ . — الرباط : منشورات اتحاد كتاب المغرب ، 1991 . — 49 ص : 21 سم . — (سلسلة ابداء : 7) . — في رأس عنوان الغلاف جائزة اتحاد كتاب المغرب للادباء والشباب . — 15.00 د.م .

● اتجاهات الرثاء وتطوره في العصر العباسي الاول / عبد الهادي عبد النبي علي ابو علي . ط ١ . — طنطا : ع . الهادي ابو علي ، 1990 . — 329 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية : ص 321 — 327 . — تدمك 0538 — 00 — 977 .

● احتمالات / مفرح كريم . — القاهرة : الهيئة العامة لقصور الثقافة ، 1991 . — 119 ص : 19 سم . — (اصوات ادبية : 19) . — تدمك 019 — 235 — 977 .

● الادب الحديث والمعاصر ١ : الشعر / اعداد محمد صالح بن عمر . — قرطاج : المؤسسة الوطنية للترجمة والتحقيق والدراسات ، بيت الحكمة ، 1990 . — 367 ص : 24 سم . — (تاريخ الادب التونسي . سلسلة المختارات) (بحوث ودراسات . ادب) . — تدمك 5 — 38 — 911 — 9973 : 6,800 د.ت .

● اسميكي بحرا — اسمي يدي الرمل / خالد ابو خالد . ط ١ . — الرباط : منشورات المجلس القومي للثقافة العربية ، 1991 . — 158 ص :

سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 350 ق.م .

● في التراث والتجول / علي اولملي . ط ١ . — بيروت : المركز الثقافي العربي ، 1990 . — 111 ص : 20 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 500 ق.م .

● قهوى الادب والفن في القاهرة / عبد المنعم شemis . — القاهرة : دار المعارف ، 1991 . — 128 ص : 16 سم . — (القرا : 563) .

● المحاسن والمسلوى / تاليف ابراهيم ابن محمد البيهقي : تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم . — القاهرة : دار المعارف ، [1991] . — مج [1] : 24 سم . — (ذخائر العرب : 61) . — تدمك 5 — 3362 — 02 — 977 (مج 1) : 800 ق.م .

● المرأة في الادب الجاهلي / اعداد عصام السيوني . ط ١ . — بيروت : دار الفكر اللبناني ، 1991 . — 158 ص : 24 سم . — (المرأة في التراث العربي) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 147 — 151) . — 1400 ق.م .

● من الشائع إلى الاصيل : حول الشعر والنقد والكتابة الادبية / غالب غانم . — بيروت : دار النضال ، 1991 . — 175 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 167 — 169) . — 5.50 د.ا

● مناهج النقد الادبي / إيزيك اندرسون إمبرت : ترجمة الطاهر احمد مكى . — القاهرة : مكتبة الاداب ، 1991 . — 269 ص : 19 سم . — تدمك 037 — 241 — 977 .

● النقد العربي القديم : مقاييس واتجاهاته وقضاياها واعلامه ومصادره / تاليف العربي حسن درويش . — القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، [1991] . — مج [2] : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (مج 2 ، ص [347] — [362]) . — تدمك 6 — 015 — 200 — 977 (مج 2) .

● اسلاميات ادباء المهجر : بحث في المسألة الدينية عند ادباء المهجر الأمريكي / محمد العربي المساري . — [مراكش : د . ن . ، 1990] ([مراكش] : مطبعة الرسالة) . — 119 ص : 22 سم . — 20.00 د.م .

● تاريخ الادب العربي في العصر الحاضر / ابراهيم علي ابو الخشب . ط 4 . — [القاهرة] : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1992 . — 418 ص : 24 سم . — 1075 ق.م .

● تاريخ الفكر الاندلسي / انجيل جنثالث بلنتيا : نقله عن الاسبانية حسين مؤنس . — [القاهرة] : مكتبة الثقافة الدينية ، [1990 ؟] . — 9 ، 718 ، ix ص : إيض : 24 سم . — ملخص بالاسبانية . — العنوان على صفحة العنوان الاضافية Historia de la literatura arabigo espanala . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 633 — 651) .

● خطاب الترجمة الادبية من الازدواجية إلى المثاقفة : المغرب الحديث ، 1912 — 1956 / سعيد علوش . ط ١ . — الرباط [صح طنجة] : جامعة عبد الملك السعدي ، مدرسة الملك فهد العليا للترجمة بطنجة ، 1990 . — 316 ، [2] ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص [317] — [318]) .

● دراسات تطبيقية في الفكر النقدي الادبي : محورها الرؤية والرؤيا / ساسين عساف . ط ١ . — بيروت : دار الفكر اللبناني ، 1991 . — 159 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 1400 ق.م .

● دراسات في حركة الفكر الادبي / وجيه فانوس . ط ١ . — بيروت : دار الفكر اللبناني ، 1991 . — 173 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 1400 ق.م .

● السرقات الادبية : دراسة في ابتكار الاعمال الادبية وتقليدها / تاليف بدوي طبانة . — القاهرة : نهضة مصر ، [1990] . — 230 ص : 20

24 سم . — (سلسلة ابداع : 3) . —
25.00 د م .

● البازيار : شعر / سليم بركات .
ط 1 . — الدار البيضاء : دار
توبقال للنشر ، 1991 . — 77 ص : 23
سم . — (نصوص أدبية) . — 28.00
د م .

● الاتحاص : شعر / وفاء
العمرائي . — ط 1 . — الرباط : اتحاد
كتاب المغرب ، 1991 . — 79 ص : 21
سم . — (سلسلة ابداع) . — 15.00
د م .

● اوراق عاشق : مزيف . شعر /
طارق ايمن علي عبد الله . — القاهرة :
ط . عبد الله ، 1991 . — 71 ص : 17 سم
— 120 ق م .

● تجليات الطبيعة والحيوان في
الشعر الأموي : دراسة نصية في
تحولات البيئة والمضمون / فناء انس
الوجود . — [القاهرة] : مكتبة
الشباب ، [1990] . — 16 ، 219 ص : 24
سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 217 — 219) . —
تدمك × 003 — 977 : 800 ق م .

● التقليد والتجديد في الشعر
العباسي / صلاح مصيلحي علي عبد
الله . — اسكندرية : دار المعرفة
الجامعية ، 1991 . — 237 ص : 24 سم
— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 223 — 234) . — 900 ق م .

● الحب والغزل بين الجاهلية
والاسلام / عبد الله انيس لطباع . —
بيروت : دار النشر للجامعيين ، [1900]
— 167 ص : 20 سم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (ص 163 —
164) .

● حصار : قصائد / محمد الفارس
— القاهرة : دار الجهاد للنشر
والدعاية والإعلان ، [1992] . — 78
ص : 17 سم . — (كتاب الجهاد : 70)
— تدمك 1 — 628 — 263 — 977 :
225 ق م .

● خطى على ساحل القلب :
المجموعة الشعرية الاولى / منور
عزيزي . — ط 1 . — [تونس] :
٢٢٦

مؤسسة ابو وجدان للطبع والنشر
والتوزيع ، 1990 . — 80 ص : 20 سم
— 1.960 د ت .

● ديوان ابي اسحاق الالبيري
الاندلسي ، المتوفى نحو ٤٦٠ هـ /
حققه وشرحه واستدرك فلولته محمد
رضوان الداية . — ط 1 . — بيروت :
دار الفكر المعاصر : دمشق : دار الفكر ،
1991 . — 160 ص : إيش : 24 سم . —
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية .

● ديوان الحارث بن حمزة /
جمعه وحققه وشرحه اميل بديع
يعقوب . — ط 1 . — بيروت : دار
الكتاب العربي ، 1991 . — 97 ص : 24
سم . — (شعراؤنا) . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (ص 92 — 96)
— 2.50 د 1 .

● ديوان شيخ الاسلام ابن
تيمية / احمد ابن عبد الحليم بن عبد
السلام بن عبد الله بن ابي القاسم
الخضر النعمري الحارثي الدمشقي
الحنبلي ابو العباس ثقي الدين بن
تيمية : جمعه وشرحه ورتبه محمد
عبد الرحيم . — ط 1 . — بيروت : دار
الجيل ، 1991 . — 101 ص : إيش : 24
سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 97 — 99) . — 625
ق م .

● ديوان عمرو بن كلثوم / جمعه
وحققه وشرحه اميل بديع يعقوب . —
ط 1 . — بيروت : دار الكتاب العربي ،
1991 . — 149 ص : 24 سم . —
(شعراؤنا) . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 142 — 147) . —
7.50 د 1 .

● ديوان الملك الناصر داود
الايوبي : المتوفى سنة ٦٥٦ هـ /
١٢٥٨ م / جمعه وحققه وقدم له
جوده امين . — ط 1 . — [القاهرة : د
ن] ، 1990 [القاهرة] : دار الهاني
للطباعة . — 224 ص : إيش : 24 سم
— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 215 — 216) . — 800 ق م .

● الذي لا يعرفه التاريخ عن
قطز / صلاح البيلى . — ط 1 . —

المنصورة : مطبعة الاصدقاء بجديده ،
1992 . — 85 ص : 17 سم . — تدمك 5
— 3287 — 00 — 977 : 200 ق م .
● رثاء المدن في الشعر الاندلسي /
عبد الله محمد الزيات . — ط 1 . —
بنغازي : جامعة قاريونس ، 1990 . —
806 ص : 24 سم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (ص 771 —
799) . — 19.67 د 1 .

● السيد ومراثيه في باريس /
محمود بيرم التونسي . —
الاسكندرية : المركز العربي للنشر
والتوزيع ، 1992 . — 171 ص : 17
سم .

● شاهد ومشهود : شعر / جابر
احمد المنصوري . — ط 1 . — [ابو
ظبي] : ج 1 . المنصوري ، 1991 . —
106 ص : 21 سم . — (سلسلة شاهد :
المجموعة 1) . — 10 د إ ع .

● شرح ديوان حماسة ابي تمام /
المنسوب لابي العلاء المعري : دراسة
وتحقيق حسين محمد نقشه . —
بيروت : دار الغرب الاسلامي ، 1991 . —
2 مج (1321 ص) : 25 سم . —
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(مج 2 ص 1255 — 1273) . — 24 د 1

● شعر ابن القيسراني / جمع
وتحقيق ودراسة عادل جابر صالح
محمد . — ط 1 . — عمان : الوكالة
العربية للتوزيع ، 1991 . — 572 ص :
إيش : 25 سم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (ص 553 —
566) .

● الشعر الأموي / تاليف محمد
فتوح احمد . — ط 1 . — القاهرة :
دار المعارف ، 1991 . — 198 ص : 24
سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 193 — 195) . —
تدمك 9 — 3287 — 02 — 977 : 475
ق م .

● الشعر الجاهلي بين القبلية
والذاتية / تاليف اخلاص فخرى
عمارة . — ط 1 . — القاهرة : مكتبة
الآداب ، 1991 . — 400 ص : 24 سم
— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية .

- قصائد للمعشوقة والوطن :
شعر / حسن مرصو . ط 1 .
الرباط : اتحاد كتاب المغرب ، 1991 .
— 48 ص : 21 سم . — (سلسلة
إبداع ، 7) . — في رأس عنوان
الغلاف : جائزة اتحاد كتاب المغرب
للأدباء الشباب . — 5.00 د م .
- قصائد ملتبة / محمد بن سعد
العجلان . ط 1 .
[السعودية] : م . ب . س .
العجلان ، 1412 [1991 أو 1992] . —
63 ص : إيض ملونة : 20 سم . — 9
ر س .
- قضايا الإبداع في قصيدة النثر :
دراسات في نصوص القصيدة / يوسف
حامد جابر . ط 1 . — دمشق : دار
الحصاد للنشر والتوزيع ، 1991 . —
334 ص : إيض : 22 سم . — يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافية (ص 319 —
332) . — 100.00 ل س .
- قضايا الشعر الجاهلي في النقد
العربي قديمه وحديثه / عمر محمد
سعيد . ط 1 . — أسبوط : ع سعيد
، 1991 . — 396 ص : 23 سم . —
تدمك 1 — 2448 — 00 — 977 .
- لا تعشقينني / عبد العزيز
جويده . — القاهرة : الهيئة المصرية
العامية للكتاب ، 1992 . — 89 ص : 20
سم . — تدمك 1 — 3000 — 01 — 977 .
- مشرد بلا خطيئة / تاليف محمد
عبيد يمانى . ط 1 . — جدة : دار
القبلة للثقافة الإسلامية ، 1990 . —
234 ص : 20 سم . — 12 ر س .
- مع الزمان : ديوان شعر /
محمد بن الحسن اليوسفى . — [د .
م : د . ن ، 1991] ([المغرب] : مطبعة
النجمة) . — 167 ص : 23 سم . —
50.00 د م .
- مقدمات نقدية في دراسة
القصيدة القديمة / عبد الله التطلوى
— القاهرة : دار الثقافة للنشر
والتوزيع ، 1992 . — 207 ص : 20
سم .
- ملامح الفكر الدينى في الشعر
- ببليوجرافية (ص 117 — 119) . —
400 ق م .
- عرب 2000 : شعر / عبد الرحيم
الصدى . — [المنامة : د . ن ، 1991]
(الدوحة : مطابع الدوحة الحديثة)
— 73 ص : 18 سم 10 ر ق .
- عمر الخيل والرباعيات / عبد
المنعم الحفنى . ط 1 . — القاهرة :
دار الرشاد طبع ، نشر ، توزيع ، 1992 .
— 223 ص : 23 سم .
- عن الزهر والنار : ديوان /
ناجى علوش . ط 1 . — الرباط :
المجلس القومى للثقافة العربية ، 1991 .
— 127 ص : 20 سم . — (سلسلة
إبداع : 4) . — 25.00 د م .
- فرسان الحلبة في الشعر العراقي
الحديث / بدوى طيبانه . ط 1 . —
[القاهرة] : مكتبة الانجلو المصرية .
1992 . — 382 ص : 24 سم . — يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافية (ص 379) .
- في الشعر الاموى : دراسة في
البيئات / يوسف خليف . —
[القاهرة] : مكتبة غريب ، [1991]
— 230 ص : 24 سم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (ص 227 —
228) . — تدمك 2 — 052 — 215 —
977 : 800 ق م .
- قدر سنرجع للكويت . — د بى :
مكتب القراءة للجميع ، [199] . — 1
مج : إيض : 21 سم . — 15 د ا ع .
- قراءة نقدية في الشعر العربي
المعاصر / اخلاص فخرى . ط
1 . — القاهرة : مكتبة الآداب ، 1992 .
— 261 ص : 20 سم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (ص 260) . —
تدمك 4 — 049 — 241 — 977 : 600
ق م .
- قراضة الذهب في نقد اشعار
العرب / لأمى عل الحسن بن رشيق
القيروانى الأزدي : تحقيق منيف موسى
— ط 1 . — بيروت : دار الفكر
الليبنانى ، 1991 . — 109 ص : 24 سم .
— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
— 1050 ق م .
- (ص 397 — 399) . — تدمك 3 — 044
— 241 — 977 : 1200 ق م .
- الشعر : غاياته ووسائله /
عبد القادر المازنى : تحقيق فايز
ترجيني . ط 2 . — بيروت : دار
الفكر الليبنانى ، 1990 . — 111 ص : 24
سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية . — 1050 ق م .
- الشعر الكويتي : في حلبة
الشعر العربي الحديث / جودة امين
— ط 1 . — القاهرة : دار الثقافة
العربية ، 1990 . — 206 ص : 24 سم .
— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
— 800 ق م .
- الشعر النسائي في ادبنا
القديم / تاليف مى يوسف خليف . —
[القاهرة] : مكتبة غريب ، [1991]
— 223 ص : 24 سم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (ص 219 —
223) . — تدمك 0 — 053 — 215 —
977 : 800 ق م .
- الشواهد النحوية في شعر
الناطقة الذيلاني / ماهر عبد الغنى
كريم . — [القاهرة : د . ن] ، 1991
(مصر : مطبعة الامانة) . — 136
ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 120 — 130) . —
600 ق م .
- صوت الشاعر القديم / مصطفى
ناصر . — [القاهرة] : الهيئة
المصرية العامة للكتاب ، 1992 . — 241
ص : 24 سم . — (دراسات أدبية)
— تدمك 6 — 2823 — 01 — 977 :
400 ق م .
- ضاربة من قلب عربي /
مصطفى بهجت بدوى . —
[القاهرة] : مؤسسة دار الهلال ،
1991 . — 105 ص : 20 سم . — تدمك 3
— 0103 — 07 — 944 : 300 ق م .
- ظاهرة الإغتراب عند شعراء
المعلقات / تاليف مى يوسف خليف
— [القاهرة] : دار الثقافة للنشر
والتوزيع ، [1991] . — 119 ص : 22
سم . — يشتمل على إرجاعات

الجاهلي / صادق مكى . ط 1 .
بيروت : دار الفكر اللبناني ، 1991 .
168 ص : 24 سم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (ص 163) .
1400 ق م .

● مواسم الشرق : يليها مسكن
لدكنة الصباح / محمد بنيس . ط 2 .
الدار البيضاء : دار توبقال
للنشر ، 1990 . 126 ص : 22 سم .
(نصوص أدبية) . — 26 د ا .

● المؤلف والمختلف في أسماء
الشعراء وكناهم والقباهم وانسابهم
وبعض شعرهم / لابي القاسم الحسن
بن بشر الأمدى : صححه وعلق عليه
ف . كرنكو . ط 1 . — بيروت : دار
الجيل ، 1991 . 263 ص : 24 سم .
— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
1000 ق م .

● ندهة من ريحه زمان / شعر
سمير الفيل : دراسة مدحت الجيار . —
القاهرة : الهيئة المصرية العامة
للكتاب ، 1991 . 159 ص : 20 سم .
(اشراقات أدبية : 88) .

● نصوص مختارة من الشعر
الإسلامي والأموي / محمد إبراهيم
الطاووسى . — [القاهرة] : جامعة
عين شمس ، كلية الآداب ، قسم اللغة
العربية ، 1991 . 207 ص : 24 سم .

● نظر ! : اليوم جديد ! / محيى
الدين اللباد . — القاهرة : العربي
للنشر والتوزيع ، [1990] . — مج 2 :
إيض : 24 سم . — 500 ق م (مج 2) .

● وانفض السامر / محمد صفوت
زكى . — القاهرة : دار الشعب ، 1991 .
104 ص : 20 سم . — (مطبوعات
الشعب) .

المسرحيات العربية

● الأسس النفسية للإبداع الفنى
في المسرحية / تاليف مصرى عبد
الحميد حنورة . ط 2 . — القاهرة :
دار المعارف ، 1990 . 471 ص :
24 سم . — يشتمل على إرجاعات

ببليوجرافية : ص 357 — 375 .
تدمك 8 — 3089 — 02 977 .

● امرأة — قميص — زغاريد :
مسرحيات / محمد مسكين . ط
1 . — [الرباط] : اتحاد كتّاب
المغرب ، 1991 . 196 ص : 24 سم .
(سلسلة إبداع) . — 25.00 د م .

● بالعربي الفصيح / لنين الرمل
ط 1 . — [القاهرة] : ل . الرمل ،
1992 . 176 ص : 24 سم . — تدمك 8
— 2582 — 00 — 977 : 500 ق م .

● التراث في مسرح عبد الرحمن
الشرقاوى / محمد السيد عيد . —
القاهرة : الهيئة العامة للصور
الثقافة ، 1991 . 126 ص : 20 سم .
(كتاب الثقافة الجديدة : العدد
4) . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية .

● الحرية والمسرح / نهاد صليحة
— [القاهرة] : الهيئة المصرية
العامة للكتاب ، 1991 . 87 ص : 17
سم . — (المكتبة الثقافية : 474) .
— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 80 — 86) . — تدمك 1 — 2770 —
01 977 : 60 ق م .

● كليوباترا : (على مسرح
شكسبير / عاطف عماره . —
الإسكندرية : المركز العربى للنشر
والتوزيع ، 1992 . 95 ص : 17 سم .

● كوميديا الحكم الشمولى /
إبراهيم فتحي . — [القاهرة] :
الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1991 .
133 ص : 20 سم . — تدمك 3 —
2783 — 01 — 977 : 170 ق م .

● لعبة الكبار / عزت عبد الغفور
ط 1 . — [د م] : دار النديم
للطباعة والنشر ، 1990 . 80 ص :
19 سم .

● مسرح دار يوفو ونص مسرحية
موت فوضوى صدفة / ترجمة توفيق
الأمري [واخ] . — القاهرة :
وزارة الثقافة ، 1991 . 206 ص : 23
سم . — تدمك 0 — 013 — 235 —
977 .

● مسرح المجهولين : تدريبات
عملية / أوجستو بوال : ترجمة أسامة
أبو طالب . — القاهرة : وزارة
الثقافة ، 1991 . 104 ص : 23 سم .
(مع 1) . — تدمك 2 — 012 —
235 — 977 .

● المسرح مستقبل العربية : ملف
الجدل / عصام محفوظ . ط 1 . —
بيروت : دار الفارابي ، 1991 . 168
ص : 20 سم . — 1050 ق م .

● معجم المسرحيات السورية
المؤلفة والمعرية ، ١٨٦٥ —
١٩٨٩ م / هيثم يحيى الخواجة . —
ط 1 . — دمشق : دار طلاس للدراسات
والترجمة والنشر ، 1991 . 135 ص :
24 سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 129 — 133) . 95
ل س .

القصص العربية

● أبى وعصابة الفجر / ليل
هادى . — القاهرة : ل . هادى ، 1991 .
135 ص : 25 سم .

● أثر السيرة الشعبية في الرواية
التاريخية من ١٩١٤ — ١٩٥٠ م /
شوقي الزهرة . — القاهرة : دار
الزهراء للنشر ، 1991 . 11 ، 210
ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 196 — 210) . —
700 ق م .

● أحاسيس واصداء / جمعية
إبداع البحر الأحمر . ط 1 . —
القاهرة : دار الصفوة للطباعة والنشر
والتوزيع ، 1992 . 128 ص : 23 سم .
— تدمك 5 — 25 — 5147 — 977 .

● الأدب الحديث والمعاصر ١ :
اشكاليات الرواية / أعداد مصطفى
الكيلانى . — قرطاج : المؤسسة
الوطنية للترجمة والتحقيق
والدراسات ، بيت الحكمة ، 1990 . —
238 ص : إيض : 24 سم . — (تاريخ
الأدب التونسي . سلسلة الدراسات)

- (بحوث ودراسات - ادب) -
يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية
(ص 233 - 237) - تدمك 0 - 52
- 911 - 9973 : 4.64 د ت .
- الأدب الحديث والمعاصر - 2 :
الرواية / اعداد مصطفى الكيلاني
- قرطاج : المؤسسة الوطنية
للترجمة والتحقيق والدراسات ، بيت
الحكمة ، 1990 . - 263 ص : 24 سم
- (تاريخ الادب التونسي . سلسلة
المختبرات) (بحوث ودراسات .
ادب) . - تدمك 7 - 40 - 911 -
9973 : 5.6 د ت .
- ارادة لا تعرف المستحيل /
سامي البجيرمي . - القاهرة : الدار
المصرية اللبنانية ، 1992 . - 117 ص :
20 سم . - تدمك 3 - 76 - 5083 -
977
- إصحاحات من سفر القطيعه :
رواية / محمد الاحسانى . - ط 1
- الرباط : دار الامان للنشر
والتوزيع ، 1991 . - 131 ص : 21 سم
- 20.00 د م .
- الف عام بيوم واحد : رواية /
ادموند عمران الملبح : ترجمة صبرى
احمد : تقديم محمد براده . - الدار
البيضاء : الفكت : [1991] . - 178
ص : 21 سم . - ترجمة لـ : Mill ans
un jour . - 40.00 د م .
- ان ايلكم كان راميا : مجموعة
قصصية / احمد رزيق . - ط 1 . -
الدار البيضاء : [د . ن] ، 1990
(الدار البيضاء : دار قرصة للطباعة
والنشر) . - 79 ص : 22 سم . -
10.00 د م .
- تيار الزمن في الرواية العربية
المعاصرة : دراسة مقارنة / محنود
محمد عيسى . - ط 1 . - القاهرة :
مكتبة الزهراء ، 1991 . - 115 ص : 24
سم . - يشتمل على إرجاعات
بيبليوجرافية (ص 114) . - 500 ق م .
- حبلى الأخير : مجموعة
قصص / عاصم عبد العزيز على . -
[د . م : د . ن] ، 1990 . - 96 ص :
17 سم .
- حكاية الليل والطريق : قصص
عربية / طه وادي . - ط 2 . -
القاهرة : الهيئة المصرية العامة
للكتاب ، 1992 . - 151 ص : 20 سم
- تدمك 2 - 2985 - 01 - 977 :
200 ق م .
- حياة رخيصة : قصص
قصيرة ، / جمعة محمد جمعة . -
القاهرة : المجلس الاعلى للثقافة ، 1991
- 79 ص : 21 سم . - تدمك 4 -
008 - 235 - 977
- خبز الآخرين ، وقصص
اخرى / محمود شقير . - ط خاصة
- القاهرة : دار الثقافة الجديدة :
دائرة الثقافة ، منظمة التحرير
اللسطينية ، 1990 . - 127 ص : 20
سم . - (سلسلة الادب الفلسطيني :
11) . - تدمك 1 - 006 - 221 -
977 : 300 ق م .
- الخروج : الغربية وعصر
الانفتاح / فتحى عبد الفتاح . - ط 1
- القاهرة : سينا للنشر ، 1990 . -
250 ص : 24 سم . - 700 ق م .
- داليا المصرية في فخ
الجواسيس / ابراهيم مسعود . -
القاهرة : دار الشهاب : دار الكتاب
العربي ، 1992 . - 95 ص : 20 سم
- (الأعمال الكاملة / ابراهيم
مسعود : 2) . - 400 ق م .
- زهر الربيع / السيد نعمة الله
الجزائرى . - ط 2 . - بيروت :
الارشاد للطباعة والنشر ، 1990 . -
532 ص : 25 سم . - 1800 ق م .
- زهرة الصندل : رواية / وليد
اخلاصى . - ط 2 . - اللاذقية : دار
الحوار للنشر والتوزيع ، 1991 . -
182 ص : 20 سم . - 90 ل س .
- سبعة اجراس لزمن البرتقال :
قصص / حسن البقالي . - ط 1 . -
الرباط : اتحاد كتاب المغرب ، 1991
- 73 ص : 21 سم . - (سلسلة
ابداع : 6) . - فى راس عنوان
الغلاف : جائزة اتحاد كتاب المغرب
للادباء الشباب . - 15.00 د م .
- السحاب الابيض / عطية عامر
- القاهرة : مكتبة الانجلو
المصرية ، 1991 . - 317 ص : 17 سم .
- صباح في المخيم : رواية / سناء
محمد فرج : دراسة نعيم عطية . -
القاهرة : الهيئة المصرية العامة
للكتاب ، 1991 . - 103 ص : 20 سم
- (اشراقات ادبية : 91) . - تدمك
7 - 2795 - 01 - 977 .
- عودة الغريب / محمد عبد
الحليم عبد الله . - القاهرة : مكتبة
مصر ، 1990 . - 184 ص : 20 سم . -
تدمك 6 - 0606 - 11 - 977 : 250
ق م .
- عين المرأة : رواية / ليانة بدر
- ط 1 . - الدار البيضاء : دار
توبقال للنشر ، 1991 . - 177 ص : 23
سم . - (سلسلة نصوص ادبية)
- 46.00 د م .
- الفهد : رواية / حيدر حيدر
- ط 3 . - دمشق : دار الحصاد
للنشر والتوزيع ، 1991 . - 107 ص :
20 سم . - 35 ل س .
- قادرون على الحب / بقلم اميره
الجنيدى . - [د . م : د . ن] ، 1991
- 345 ص : 20 سم . - تدمك 6 -
1630 - 00 - 977
- قراءات في نجيب محفوظ /
يحيى الرخاوى . - [القاهرة] :
الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1992
- 191 ص : 20 سم . - يشتمل على
إرجاعات بيبليوجرافية . - تدمك 1 -
2848 - 01 - 977 : 290 ق م .
- القرفصاء / فؤاد حجازى . -
ط 2 . - القاهرة : ف . حجازى ، 1992
- 113 ص : 20 سم . - تدمك x -
3021 - 00 - 977 : 200 ق م .
- القص بين الحقيقة والخيال /
تاليف مجدى محمد شمس الدين . -
[القاهرة] : الهيئة المصرية العامة
للكتاب ، 1990 . - 207 ص : 23 سم
- (دراسات ادبية) .
- قصص قصيرة : استاذ في
الحره ، البحث عن السعادة ، الهندى

- **عبرون في كلام عابر : مقالات**
مختارة / محمود درويش . — ط 1
— الدار البيضاء : دار توبقال
للنشر ، 1991 . — 154 ص : 24 سم
— (سلسلة ذاكرة الحاضر) . —
6.05 د 1 .
- **المؤلفات الكاملة / فؤاد**
الشبيب : اشراف وتقديم حسام
الخطيب . — دمشق : وزارة الثقافة ،
[1990] . — مج [3 - 4] : 24 سم . —
37 ل س .

آداب اللغات الأخرى

- **البيت الذى شيده سوفيت /**
تأليف غريغورى غورين : ترجمة
وتقديم ثائر ديب : مراجعة أحمد
البكرى . — الكويت : وزارة الاعلام ،
1991 . — 144 ص : 20 سم . —
(سلسلة من المسرح العالمى : 251) .
- **دروس ميلانو / تادوش كنتور :**
تقديم وترجمة هدى وصفى . —
القاهرة : وزارة الثقافة ، 1991 . — 70
ص : 23 سم . — تدمك 3 — 020 —
235 — 977

- **دولية الخيال الطقوس وعلاقتها**
بالمسرح : مجموعة أبحاث مختلفة عن
مسرح الطقوس في أوروبا وآسيا
وأفريقيا / ترجمة رفيق الصبان . —
القاهرة : وزارة الثقافة ، 1991 . — 79
ص : 21 سم . — تدمك 4 — 011 —
235 — 977

- **عجز النصر : الأدب الاسرائيلى**
وحرب ١٩٦٧ / رشاد عبد الله الشامى
. — ط 1 . — القاهرة : دار الفكر
للدراسات والنشر والتوزيع ، 1990
. — 241 ص : 24 سم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية . — 700 ق م

- **مؤثرات عربية وإسلامية في**
الأدب الروسى / تأليف مكرم الغمري
. — الكويت : المجلس الوطنى للثقافة
والفنون والأدب ، 1991 . — 342 ص :
أيض : 21 سم . — (عالم المعرفة :
155) . — 0.750 د ك .

- **الجمهورية للنشر والتوزيع والإعلان :**
الدار البيضاء : دار الألفى الجديدة ،
1991 . — 2 مج : إيض : 21 سم . —
4500 ق م .

- **المنهل : رواية / أحمد عمر**
شاهين . — القاهرة : دار الثقافة
الجديدة ، [1991] . — 229 ص : 20 سم
. — (سلسلة الأدب الفلسطينى : 16)
. — تدمك 9 — 1973 — 00 — 977 :
400 ق م .

- **نشأة النقد الروائى فى الأدب**
العربى الحديث / على فتلش . —
القاهرة : مكتب غريب ، 1992 . — 147
ص : 23 سم . — تدمك 0 — 067 —
215 — 977

- **وقائع الأيام الأولى : نصوص**
قصصية / حسن أغلان . — [د .
م] : منشورات الحوار الاكاديمى
والجامعى ، [1991] . — 64 ص : 21
سم . — 16.00 د م .

- **يوم للحياة - ويوم للموت /**
اسماعيل ولى الدين . — القاهرة :
مكتبة غريب ، 1991 . — 158 ص : 20
سم .

المقالات الأدبية العربية

- **الأعمال الكاملة / سليم خياط :**
تحقيق وتقديم محمد كامل الخطيب
. — [دمشق] : م . ك . الخطيب ،
1990 . — مج [2] : 24 سم . — يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافية . — 9.50
د 1 (مج 2) .

- **بين آدم وحواء / تأليف زكى**
مبارك . — ط 2 ، مزيده ومنقحة . —
بيروت : دار الجيل ، 1991 . — 135
ص : 24 سم . — 500 ق م .

- **الشذرات فى اللغة والأدب**
والتاريخ والتربية / تأليف عبد الله بن
حمد الحقبيل . — ط 1 . — [رياض] :
ع . الحقبيل ، 1990 . — 274 ص :
24 سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية .

- **من المدينة / محمد سالم . — القاهرة :**
الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1992
. — 507 ص : 20 سم . — تدمك 3 —
2914 — 01 — 977 : 800 ق م .

- **القصة والفنون الجميلة /**
السعيد الورقى . — ط 1 . —
اسكندرية : دار المعرفة الجامعية ،
1991 . — 157 ص : 24 سم . — يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافية (ص 135 —
145) . — 600 ق م .

- **كعكيب سكر : مجموعة**
قصصية / محمد على السيد . —
القاهرة : الهيئة المصرية العامة
للكتاب ، 1991 . — 95 ص : 20 سم
. — تدمك × — 2771 — 01 — 977

- **لهيب الأرهاب : قصص**
بوليسية / يسرى النمر . — القاهرة :
مكتبة الشعب للطباعة والنشر ، 1990
. — 96 ص : 10 سم . — تدمك 3 —
117 — 379 — 977

- **ليت هذا : قصص / حياة**
الرايس : تقديم يحيى يخلل . — ط 1
. — صفاتس : صامد للنشر
والتوزيع ، [1991] . — 64 ص : إيض :
21 سم . — تدمك 7 — 30 — 729 —
9973 : 2 د ت .

- **ليل الشمس : رواية / عبد**
الكريم جويوطى . — ط 1 . —
الرباط : اتحاد كتاب المغرب ، 1991
. — 110 ص : 21 سم . — (سلسلة
إبداع : 10) . — فى رأس عنوان
الغلاف : جائزة اتحاد كتاب المغرب
للأدباء الشباب . — 18 د م .

- **المأساة : قصص بوليسية /**
يسرى النمر . — القاهرة : مكتبة
الشعب للطباعة والنشر ، 1990 . — 94
ص : 24 سم .

- **متسولة بالإكراه : وقصص**
أخرى / سعيد الكوسا . — ط 1 . —
[دمشق] : س . ك . الكوسا ، 1991
. — 143 ص : إيض : 24 سم . — 2.5
د 1 .

- **المجوس : رواية / إبراهيم**
الكونى . — ط 1 . — مصراته : الدار

التراجم

● اعلام من الزيتون / محمود شمام . — تونس : [د . ن] ، 1990 (تونس : المطابع الموحدة) . — 169 ص : 24 سم . — تدمك 7 — 040 — 17 — 9973 : 2.4 د ت .

● في تلك السنة : هؤلاء العظماء ولدوا معا / انيس منصور . — ط 1 . — القاهرة : دار الشروق ، 1991 . — 245 ص : 24 سم . — تدمك 2 — 0067 — 09 — 977 : 1200 ق م .

● كتاب اخبار العفة والبررة / تاليف ابي عبيدة معمر بن المثنى : تحقيق محمد صالح الشنلوي . — ط 1 . — بيروت : دار الكتب العلمية ، 1990 . — 56 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 400 ق م .

● معجم اعلام المورد : موسوعة تراجم لأشهر الاعلام العرب والإجانب القدامى والحديثين مستقلة من موسوعة المورد ، / تاليف منير البعلبكي : اعداد رمزي البعلبكي . — ط 1 . — بيروت : دار العلم للملايين ، 1992 . — 544 ص : إيش (بعضها ملون) : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 543 — 544) . — 7500 ق م .

● من اعلام الفكر العربي والعالمي في القرن العشرين / اعداد سليمان سعد الدين : مراجعة وتقديم هاني الخير . — ط 1 . — دمشق : كتب ذات فائدة ، 1991 . — 199 ص : إيش : 24 سم . — 600 د 1 .

● نزهة الفضلاء تهذيب سير اعلام النبلاء / شمس الدين محمد بن عثمان الذهبي . — ط 1 . — جدة : دار الاندلس ، 1991 . — مج 1 (605 ص) : 25 سم .

صحافيون

● اعترافات مصطفى امين : بين عبد الناصر وهيكل والسادات /

[حوار] محمود فوزي . — ط 1 . — القاهرة : دار سفنكس للطباعة والنشر والتوزيع ، 1992 . — 128 ص ، [16] ص لوحات : إيش : 20 سم تدمك 6 — 07 — 85 — 51 — 977 : 500 ق م .

● حكايات صحفي فلولي جداً / حاتم خوري . — ط 1 . — القاهرة : ح . خوري ، 1992 . — 214 ص : 19 سم . — تدمك 6 — 3202 — 00 — 977 .

● غسان تويني يتذكر .. : احاديث نشرتها صحيفة الحياة .. / اجري هذه الحوارات مع غسان تويني عبد الوهاب بدر خان . — ط 1 . — بيروت : دار النهار للنشر ، 1990 . — 77 ص : إيش : 24 سم . — 3.00 د 1 .

فلاسفة

● ابن سينا : حضوره الفكرى بعد الف علم / جيار جهامى : تقديم فريد جبر . — ط 1 . — بيروت : دار المشرق : التوزيع ، المكتبة الشرقية ، 1991 . — 122 ، 19 ص : 24 سم . — (قادة الفكر) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 113 — 116) . — 3250 ق م .

● الامام المجتهد يحيى حمزة وآراؤه الكلامية / تاليف احمد محمود صبحي . — ط 1 . — [بيروت] : منشورات العصر الحديث ، 1990 . — 399 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 2800 ق م .

● الغزالي وعلماء المغرب / الطاهر المعموري . — تونس : الدار التونسية للنشر : الجزائر : المؤسسة الوطنية للكتاب ، ح 1990 . — 133 ص : 24 سم . — (سلسلة اعلام) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 95 — 101) . — تدمك 7 — 159 — 12 — 9973 : 2.6 د ت .

● الفارابي : حياته ، اثره ، فلسفته / اعداد احمد شمس الدين

● ماذا في التاريخ ؟ / محمد حسن القبيسي العامل . — [لبنان] : م . ج . القبيسي ، [1991] — 1973 . — مج [47 ، 62 ، 64] : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية

● منهج البحث في التاريخ والتدوين التاريخي عند العرب / محمد عبد الكريم الوائلي . — ط 1 . — بنغازي : جامعة قاريونس ، 1990 . — 359 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 251 — 339) . — 14.75 د 1 .

● المؤرخون والتاريخ عند العرب / محمد احمد ترحيني . — ط 1 . — بيروت : دار الكتب العلمية : دار الريف ، 1991 . — 190 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 181 — 188) . — 750 ق م .

الجغرافيا العامة والرحلات

● الرحلة الاوربيون في مملكة بيت المقدس الصليبية ، ١١٨٧ — ١٢٠٩ ميلادية / تاليف محمد مؤنس احمد عوض . — ط 1 . — القاهرة : مكتبة مدبولي ، 1992 . — 345 ص : خرائط : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 290 — 345) . — تدمك 9 — 069 — 208 — 977 : 1500 ق م .

● رحلة فتح الله الصليخ الحلبي : إلى بلاد الشام وصحارى العراق والحجم والجزيرة العربية / تطبيق يوسف شلح . — ط 1 . — دمشق : دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر ، 1991 . — 343 ص : إيش ، خرائط : 24 سم . — 210 ل س .

شوحان . — ط 1 . — دير الزور : مكتبة التراث ، 1990 . — 384 ص : 25 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 381 — 384) . — 125 ل س .

● الشيخ الشعراوي من القرية إلى العالمية / جمع واعداد محبوب محمد حسن . — القاهرة : مكتبة التراث الاسلامي ، [1990] . — 124 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 300 ق م .

● الشيخ علي فارس : ولي من القرن الثاني عشر للهجرة ، الثامن عشر للميلاد / سامي مكارم . — ط 1 . — [لبنان] : المجلس الدرزي للبحوث والانماء : المركز الوطني للمعلومات والدراسات ، 1990 . — 164 ص : 22 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 159 — 161) . — 5.5 د 1 .

● الشيخ محمد بيرم الخامس : حياته وفكره الإصلاحى / تاليف فتحي القاسمي . — قرطاج : المؤسسة الوطنية للترجمة والتحقيق والدراسات ، بيت الحكمة ، 1990 . — 203 ص : إيض 24 سم . — (بحوث ودراسات الفكر الاسلامي) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 187 — 193) . — تدمك 1 — 43 . — 911 — 9973 : 4 د ت .

● الشيخ محمد الغزالي بين النقد العائب والمدح الشامت / محمد جلال كشك . — ط 1 . — القاهرة : مكتبة التراث الاسلامي ، 1990 . — 124 ص : 20 سم . — 350 ق م .

● عمرو بن العاص رضى الله عنه (فاتح مصر) / محمد علي قطب . — الاسكندرية : دار الدعوة للطبع والنشر والتوزيع ، 1992 . — 75 ص : 20 سم . — (من اعلام الصحابة) . — تدمك 1 020 . — 253 — 977 .

● كتاب الديباج / تاليف عبيدة معمر ابن المنفى التيمي : تحقيق عبد الله بن سليمان الجربوع ، عبد الرحمن

(238) . — 4.50 د 1 .

● ابو عبيدة بن الجراح عامر بن عبد الله — رضى الله عنه امير الامة / محمد علي قطب . — الاسكندرية : دار الدعوة للطبع والنشر والتوزيع ، 1992 . — 51 ص : 20 سم . — (من اعلام الصحابة) . — تدمك 3 — 016 — 253 — 977 .

● ابو موسى الاشعري : الصحابي العالم المجاهد : تمحيص حقائق ورد افتراءات / عبد الحميد محمد طهناز . — ط 1 . — دمشق : دار القلم ، 1991 . — 160 ص : 17 سم . — (اعلام المسلمين : 34) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 156 — 157) . — 400 د 1 .

● بلال بن رباح رضى الله عنه مؤذن رسول الله ﷺ / محمد علي قطب . — ط 1 . — الاسكندرية : دار الدعوة للطبع والنشر والتوزيع ، 1992 . — 84 ص : 20 سم . — تدمك 0 — 012 — 253 — 977 .

● تحفة الطالبين في ترجمة الامام النووي / لعلاء الدين ابي الحسن علي بن ابراهيم بن داود ، المعروف بابن العطار : حققه فؤاد عبد المنعم . — الاسكندرية : مؤسسة شباب الجامعة ، 1991 . — 132 ص : إيض : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 123 — 130) . — 500 ق م .

● حياة ابي هريرة / محمود شلبي . — ط 1 . — بيروت : دار الجيل ، 1991 . — 262 ص : 24 سم . — 5 د 1 .

● الزبير بن العوام رضى الله عنه جوارى رسول الله ﷺ / محمد علي قطب . — الاسكندرية : دار الدعوة للطبع والنشر والتوزيع ، 1992 . — 60 ص : 20 سم . — (من اعلام الصحابة) . — تدمك 5 — 015 — 253 — 977 .

● سيرة عمر بن عبد العزيز / للامام ابن الجوزي : تحقيق احمد

. — ط 1 . — بيروت : دار الكتب العلمية ، 1990 . — 208 ص : 20 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 201 — 204) . — 3.5 د 1 .

● الفكر السيلسي والأخلاقي عند العامري (ابو الحسن محمد بن يوسف المتوفى عام ٣٨١ هـ) : دراسة وتحقيق كتّاب السعادة والاسعاد في السيرة الذاتية / احمد عبد الحليم عطية . — القاهرة : دار الثقافة للنشر والتوزيع ، 1991 . — 434 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 415 — 432) .

● مع توفيق بكار في الموجود والمنشود / [انجاز حسن بن عثمان] . — تونس : دار سراس للنشر ، ح 1990 . — 122 ص : 19 سم . — (سلسلة شواغل) . — تدمك 21 × 3.33 د ت .

● ميخائيل نعيمة ، بيدر مفلوم : في تصوير مظهر بانتلحه نهجاً واسلوباً / المؤلف سليمان كنانى . — ط 1 . — [بيروت] : مكتبة نوفل ، 1990 . — 339 ص : إيض : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 9 د 1 .

رجال الدين الاسلامي

● ابو جعفر الطحاوي : الامام المحدث الفقيه ، (٢٢٩ هـ — ٣٢١ هـ) / عبد الله نذير احمد . — ط 1 . — دمشق : دار القلم ، 1991 . — 268 ص : 20 سم . — (اعلام المسلمين : 36) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 255 — 265) . — 4.50 د 1 .

● ابو عبيد القاسم بن سلام : امام مجتهد ومحدث فقيه ولفوى بارع [١٥١ — ٢٢٤ هـ] / سائد بكداش . — ط 1 . — دمشق : دار القلم ، 1991 . — 244 ص : 20 سم . — (اعلام المسلمين : 35) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 209 —

● الندوة الوطنية حول النضال السياسي والثقافي للشهيد فرحات حشاد : تونس 5 ديسمبر 1990 . — [تونس] : مركز الدراسات والتكوين : التجمع الدستوري الديمقراطي ، 1991 . — 53 ص : 24 سم . — 1 د ت .

* * *

لغويون

الابدي النحوي : ابو الحسن علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحيم [او الرحيم] الخشن الابدي ، المتوفى ٦٨٠ هـ / سمر احمد عبد الجواد . — [القاهرة : د . ن .] ، 1991 . — 166 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 159 — 162) . — 500 ق م .

* * *

أطباء

● الطبيب والمترجم والناقل ، ثابت بن قرة الحراني / علي حسين الشطشاط . — ط 1 . — بنغازي : جامعة قاريونس ، 1990 . — 229 ص : إيش : 25 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 209 — 227) . — 1800 ق م .

* * *

فنانون

● السيد درويش في عيد ميلاده المنوي / عبد الحميد توفيق زكي . — القاهرة : دار المعارف ، 1992 . — 112 ص : 20 سم . — تدمك 4 — 3662 — 02 — 977 : 200 ق م .

● صفحات مجهولة عن عبد الوهاب / عبد الله أحمد عبد الله . — ط 1 . — القاهرة : دار السينما والنس للنشر والتوزيع ، 1992 . — 161 ص : 20 سم .

● علي الكسار : بربري مصر

إرجاعات ببليوجرافية (ص 193 — 195) . — 500 ق م .

● حسن البنا : إمام .. وقلند / محمد شلبي . — [القاهرة] : مكتبة التراث الاسلامي ، 1991 . — 100 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية .

● علي عنتر : الكفاح التحرري وهموم مسيرة الثورة : ذكريات واحاديث وموضوعات / إعداد محمد مثنى ناصر ، مندعى بيان . — [اليمن] : الدائرة الايديولوجية ، سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني ، [1990] . — 291 ص : 24 سم .

● المجاهد سعيد العاص . — ط 1 . — دمشق : دار المستقبل ، 1990 . — 148 ص : إيش : 24 سم . — (سلسلة القسم التاريخية) . — 155 ل س .

● المختار بن عوف : القائد الداعية / بحث مقدم من محمد شحاته ابو الحسن . — ط 1 . — [السبب ، سلطنة عمان] : مكتبة الضامري للنشر والتوزيع ، 1991 . — 164 ص : إيش : 22 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 2.60 د 1 .

● مذكرات راشد كيلاني : عسكريا ودبلوماسيا / راشد كيلاني . — دمشق : دار مجلة الثقافة ، 1990 . — 318 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 182.25 ل س .

● مذكرات عثمان دقنه / تحقيق محمد ابراهيم ابو سليم . — ط 1 . — بيروت : دار الجيل ، 1991 . — 114 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 500 ق م .

● مذكراتي / بقلم اسماعيل صدقي : تحقيق سلمي ابو النور . — ط 1 . — القاهرة : مكتبة مدبولي ، 1991 . — 296 ص : إيش : 24 سم . — (صفحات من تاريخ مصر : 17) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 1500 ق م .

بن سليمان العثيمين . — ط 1 . — القاهرة : مكتبة الخانجي ، 1991 . — 199 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 187 — 196) . — 1000 ق م .

* * *

رجال الدين المسيحي

● سيرة مار افرام السرياني / تاليف مار اغناطيوس زكا الاول عيواص . — ط 3 . — القاهرة : بطريركية السريان الارثوذكس ، 1990 . — 100 ص : 19 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية .

● محكمة البابا شنودة : احدث وثائق لابق قضيا العصر / مورييس صادق . — [القاهرة] : يطلب من مكتبة النشر للطباعة ، [1991] . — 395 ص ، [2] ص لوحات : إيش : 20 سم . — تدمك 4 — 2694 — 00 — 977 : 1000 ق م .

* * *

رجال العلوم الاجتماعية

● ابو اياد ، صلاح خلف : صفحات مجهولة من حياته / بقلم حسن خليل حسين . — [عمان : د . ن ، 1991] . — 195 ص : إيش : 22 سم .

● الامير عبد القادر الجزائري : ناصر الدين بن محيي الدين الحسني : سيرته المجيده في حقبة من تاريخ الجزائر / تاليف بديعة الحسني الجزائري . — ط 1 . — دمشق : سلام للترجمة والنشر ، 1991 . — 231 ص : إيش ، خرائط : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 219 — 221) . — 132.00 ل س .

● الحاجاج بن يوسف الثقفي / تاليف عبده غلاب أحمد عيسى . — ط 1 . — بيروت : دار الجيل ، 1991 . — 199 ص : 20 سم . — يشتمل على

● العباس بن الاحنف شاعر
العشق والغرام : دراسة نقدية /
تأليف العربي حسن درويش . —
القاهرة : مكتبة النهضة المصرية .
1991 . — 155 ص : 24 سم . — يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافية (ص 145 —
152)

● عز الدين اسماعيل / محمد عبد
المطلب . — القاهرة : الهيئة المصرية
العلمية للكتاب ، 1991 . — 181 ص : 20
سم . — (نقاد الادب : 3) . — تدمك 5
— 2698 — 01 — 977 : 180 ق م .

● علم الابداع عند جبران خليل
جبران ، ناديا تويني ، خليل حاوي ،
صلاح سنيّة / مروان فارس . — ط 1
— بيروت : شركة المطبوعات للتوزيع
والنشر ، 1990 . — 121 ص : إيض :
24 سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية . — 5.5 د 1 .

● فريد غازي : اعمال المتنبي
الاول ، جربة ، 5 — 6 — 7 سبتمبر
1987 . — ط 1 . — جربة ، اللجنة
الثقافية المحلية : صفاقس : صامد
للنشر والتوزيع ، [1990] . — 102 : 21
سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية . — تدمك 2 — 24 — 729
— 9973 : 1.6 د ت .

● الليالي : سيرة ذاتية / طه وادي
— ط 2 . — القاهرة : مكتبة مصر ،
1992 . — 383 ص : 23 سم .

● لويس عوض : مفكراً ..
ونقاداً .. ومبدعاً . — ط 1 . —
[القاهرة] : الهيئة المصرية العامة
للكتاب ، 1990 . — 174 ص : إيض : 20
سم . — تدمك 4 — 2578 — 01 —
977 : 300 ق م .

● مداخل فكرية ونفسية إلى
المتنبي / تأليف عبد الله النطلوي . —
[القاهرة] : مكتبة الانجلو المصرية ،
1991 . — 221 ص : 24 سم . — يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافية (ص 214 —
220) . — 650 ق م .

● المؤرخ ابو شامة وكتابه
الروضتين في اخبار الدولتي النورية

منصور . — ط 1 . — القاهرة : دار
الشروق ، 1991 . — 243 ص : 24 سم
— تدمك 6 — 0065 — 09 — 977 :
1200 ق م .

● جرير / محمد محمود . — ط 1
— بيروت : دار الفكر اللبناني ، 1991
— 182 ص : 19 سم . — (شعراء
العرب) . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 179 — 180) .

● خليل مطران : شاعر القطرين /
منير عشقوني . — ط 1 . — بيروت :
دار المشرق : التوزيع ، المكتبة
الشرقية ، 1991 . — 184 ص : 22 سم
— (شعراء لبنان : 2) . — يشتمل
على اختيارات من قصائد مطران يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافية (ص 179 —
180) . — تدمك 3 — 1011 — 7214 —
2 : 22.00 (ج ١) .

● ذكريات يوسف ادريس / رشاد
كامل . — ط 1 . — [القاهرة] : المركز
المصري العربي ، 1991 . — 205 ص ،
20 سم .

● الراجعي الكاتب بين المحافظة
والتجديد / تأليف مصطفى نعمان
البدرى . — ط 1 . — بيروت : دار
الجيل : عمان : دار عمل ، 1991 . —
590 ص : 24 سم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (ص 573 —
581) .

● شمس الدين بن خلكان : احمد
بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر ،
المتوفى سنة ٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م /
اعداد حسن شمسباني . — ط 1 . —
بيروت : دار الكتب العلمية ، 1990 . —
196 ص : 20 سم . — (اعلام مؤرخي
العرب والاسلام) . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (ص 187 —
195) . — 3 د 1 .

● طه حسين : سيرة مكلف عنيد /
احمد علي . — ط 1 . — بيروت : دار
الفرابي ، 1990 . — 224 ص : إيض :
24 سم . — (رواد التقدم العربي)
— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 197 — 203) . — 5.5 د 1 .

الوحيد / تأليف ماجد الكسار . —
[القاهرة] : دار اخبار اليوم ، [1991]
— 199 ص : إيض : 21 سم (كتاب
اليوم : العدد 328) . — تدمك 4 —
0167 — 08 — 977 : 200 ق م .
● الملف السري في حياة عبد
الحليم حافظ / محمد حمزة . —
القاهرة : دار الثقافة والفنون للطباعة
والنشر ، 1992 . — 161 ص : 20 سم .
● محمد عبد الوهاب مطرب المائة
عام / كمال النجمي . — القاهرة :
اوراق للنشر والاعلام ، 1992 . — 223
ص : 27 سم . — تدمك 0 — 1877 —
00 — 977 .

أدباء

● ابو الطيب المتنبي : دراسة
نحوية ولغوية / تأليف محمد عزت
عبد الموجود : تقديم شوقي ضيف . —
[القاهرة] : الهيئة المصرية العامة
للكتاب ، 1990 . — 167 ص : 24 سم
— (دراسات ادبية) . — يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافية (ص 161 —
165) . — تدمك X — 2432 — 01 —
977 : 290 ق م .

● ابو الطيب المتنبي : قلق الشعر
ونشيد الدهر / مبروك المناعي . — ط
1 . — تونس : دار اليمامة للنشر
والتوزيع ، 1991 . — 207 ص : 22 سم
— (سلسلة عيون الدراسات : 2)
— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 204 — 205) . — تدمك 1 — 50
— 735 — 9973 : 4,640 د ت .

● امين نخله : امير الصناعتين /
هدى نعمه . — ط 1 . — بيروت : دار
المشرق : التوزيع ، المكتبة الشرقية ،
1991 . — 164 ص : 22 سم . —
(شعراء لبنان : 3) . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية . — تدمك 1 —
1012 — 7214 : 22.00 ج 1 .

● البقية في حياتي ! : لوحات
تذكارية على جدران الطفولة / انيس

روسيا

- الاتحاد السوفياتي في زمن الانهيار والخلل عن العرب وقضية فلسطين / عرفت حجازي . — عمان : دار الصباح ، [1991] . — 68 ص : 24 سم .
- انهيار امبراطورية شيوعية / ممنوح لطفي . — ط 1 . — نيقوسيا ، قبرص : الدار المصرية للنشر والتوزيع : [القاهرة] ، هليوبوليس : الوكيل في مصر ، الدار المصرية للنشر والاعلام ، 1992 . — 324 ص ، [13] ص . لوحات : إيض ، 24 سم . — 1000 ق م .
- عاصفة الجليد : أمريكا ونهضة الاتحاد السوفياتي / حسن شكري . — ط 1 . — القاهرة : مكتبة مديوني ، 1992 . — 190 ص : إيض ، 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 189 — 190) . — تدمك 9 — 2797 — 00 : 977 : 1000 ق م .
- موسكو تعرف الدموع / تقديم حسين عبد الرزاق : احمد الخميس . — [القاهرة] : جريدة الاماني ، حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي ، 1991 . — 239 ص : إيض : 20 سم . — (كتاب الاماني : رقم 37) . — تدمك 3 — 2237 — 00 : 977 : 400 ق م .

تركيا

- اللجنة التأسيسية لحزب اللامركزية العثمانية : دراسة في الاصول الاجتماعية / عبد العظيم علي عبد الوهاب ابو هيكال . — القاهرة : دار الثقافة العربية ، 1991 . — 112 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (104 — 112)

تاريخ وادي النيل ومعبودات قدماء المصريين ، واللغة المصرية القديمة ، بمنهج عربي جديد / علي فهمي خشيم . — ط 1 . — مصراته : الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والاعلان : الدار البيضاء : دار الافاق الجديدة ، 1990 . — 2 مج (846 ص) : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (مج 2 ، ص 837 — 846) . — 4600 ق م .

● تاريخ مصر القديمة : منذ القدم العصور حتى عام ٣٣٢ قبل ميلاد / تاليف رمضان السيد . — [القاهرة] : مكتبة نهضة الشرق ، [1991] . — 382 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — تدمك 6 — 018 — 245 — 977 : 1200 ق م .

● نهاية مدنية فرعونية / تاليف الحسيني مصطفى صالح : مراجعة ضياء الدين ابو حازي . — [القاهرة] : مكتبة مديوني ، [1991] . — 85 ص : إيض ، خرائط : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — تدمك 7 — 073 — 208 — 977 : 600 ق م .

● الهرم والحساب : رمزا الحضارة القديمة والحديثة / بقلم فتحى البديوى . — القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1991 . — 200 ص : إيض ، صور : 24 سم . — تدمك 1 — 2767 — 01 — 977 : 500 ق م .

التاريخ الحديث

● اصول الحرب العالمية الثانية / تاليف ا. ج . ب . تايلور : ترجمة مصطفى كمال خميس : مراجعة محمد انيس . — القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1990 . — 213 ، 2 ص خرائط : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية .

والصلاحية / اعداد حسين عاص . — ط 1 . — بيروت : دار الكتب العلمية ، 1991 . — 287 ص : 20 سم . — (اعلام مؤرخي العرب والاسلام) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 227 — 285) . — 3,50 د . 1 .

● ندوة تكريمية للمفكر الكاتب محمد عزيز الحبلبي ، 1 — 2 — 3 ديسمبر ، ١٩٨٨ : دراسات / بقلم مجموعة من الباحثين . — ط 1 . — [فاس] : جامعة سيدي محمد ابن عبد الله ، كلية الآداب والعلوم الانسانية : 1990 . — 198 ص : 24 سم . — (منشورات كلية الآداب والعلوم الانسانية 3) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 45.00 د . م .

● نهاد جاد : ايام واحلام / تقديمها روز اليوسف . — القاهرة : روزاليوسف ، 1990 . — 177 ص : 20 سم .

الأنساب ، الاسماء

● كتاب الالقاب / لابن الفرضي الاندلسي : تقديم وتحقيق وتعليق محمد زينهم محمد عزب . — ط 1 . — بيروت : دار الجيل ، 1992 . — 223 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 217 — 223) . — 875 ق م .

● معجم اسماء العرب / الاشراف ، محمد بن الزبير : الهيئة العلمية ، السعيد محمد بدوي ... [واخ] . — ط 1 . — [مسقط] : جامعة السلطان قابوس : [بيروت] : مكتبة لبنان [الموزع] ، 1991 . — 2 مج : إيض : 24 سم . — (موسوعة السلطان قابوس لاسماء العرب) . — 15000 ق م .

تاريخ العالم القديم

● الهة مصر العربية : بحث في

الأقطار العربية

(التاريخ المشترك)

● الآثار الإسلامية / تأليف حسن

الباشا . — القاهرة : دار النهضة العربية ، 1990 . — 655 ص : صور : 24 سم . — عنوان الغلاف : مدخل إلى الآثار الإسلامية .

● الإدارة الإسلامية في عهد عمر بن

الخطاب . ١٢ هـ — ٢٢ هـ / ٦٣٤ م — ٦٤٤ م / فلوقى سعيد مجدلاوى : تقديم أحمد شلبى . — ط 1 . — بيروت : دار النهضة العربية : عمان : دار المجدلاوى ، 1991 . — 471 ص : إيض ، خرائط : 24 سم . — أطروحة (دكتوراه) — جامعة كاليفورنيا . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 449 — 465) .

● أصول الإدارة والتنظيم في دولة

الإسلام الأولى / عزيزة الشريف . — القاهرة : دار النهضة العربية ، 1990 . — 173 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 1000 ق م .

● أضواء على المسيحية

والمسيحيين في المغرب في العصر الإسلامي / رضوان البرودى . — [الاسكندرية] : دار الفكر العربى ، 1990 . — 83 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 73 — 83) . — تدمك 7 — 0394 — 10 — 977

● تاريخ الشرق العربى الحديث /

محمود حسن صالح منسى . — القاهرة : دار الوزان للطباعة والنشر ، 1990 . — 652 ص : خرائط : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية .

● الترجمة الكبرى في أخبار

المعمور برا وبحرا .. / أبو القاسم الزينى : حققه وعلق عليه عبد الكريم الهيلالى . — الرباط : دار نشر المعرفة للنشر والتوزيع ، 1991 . — 659 ص : إيض : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 46 — 47) . — 9000 د م .

● تهذيب تاريخ الخلفاء / تأليف

جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن أبى بكر السيوطى : تهذيب وتحقيق تأليف العباسى . — بيروت : دار الألب : دار رامة والعتيق ، 1990 . — 454 ص : 25 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 160 ل س .

● جنوبى بلاد الشام : تاريخه

وآثاره في العصور البيرونيوية / خير نمرىسين . — [عمان] : لجنة تاريخ الأردن ، 1991 . — 260 ص : إيض ، خرائط : 24 سم . — (منشورات لجنة تاريخ الأردن : رقم 7 . سلسلة الكتاب الأم في تاريخ الأردن : 2) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 229 — 258) .

● حكم الجاهلية / أحمد محمد

شكر : ترجم للمؤلف وعرف به محمود محمد شكر . — ط 1 . — القاهرة : مكتبة السنة ، 1992 . — 363 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 800 ق م .

● حوانث الدهور في مدى الأيام

والشهور / جمال الدين أبى المحسن يوسف ابن تغرى بردى : تحقيق فهم محمد شلتوت . — القاهرة : وزارة الأوقاف ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، لجنة أحياء التراث الإسلامى ، 1990 . — مج 1 : 82 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 1800 ق م (مج 1) .

● الخلافة العباسية في عهد تسلط

البويهين / تأليف وفاء محمد على . — الاسكندرية : المكتب الجامعى الحديث ، 1991 . — 157 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 145 — 152) . — 600 ق م .

● الخلافة والخلفاء الراشدون بين

الشورى والديمقراطية / سالم البهنساوى . — ط 1 . — القاهرة : الزهراء للإعلام العربى ، قسم النشر ، 1991 . — 334 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — تدمك 5 — 064 — 257 — 977 : 1500 ق م .

● دراسات في تاريخ العالم العربى

الحديث والمعاصر : الشرق والمغرب / عبد المنعم إبراهيم الدسوقي الجميلى . — ط 1 . — [القاهرة : د . ن .] ، 1991 . — (القاهرة) : مطبعة الجبلاوى . — 251 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — تدمك 5 — 2099 — 00 — 977 : 600 ق م .

● دراسات في التاريخ والتراث /

أبو القاسم محمد كرو . — تونس : دار المعارف للطباعة والنشر ، [1991] . — 233 ص : إيض : 18 سم . — (كتاب المعارف) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — تدمك 5 — 049 — 16 — 9973 : 2.5 د ت .

● الدولة الإسلامية : نظمها

وعملاتها : وهو المتمم لكتاب نهاية الإيجاز في سيرة سلكن الحجاز / تأليف رفاعة رافع الطهطاوى : علق عليه عبد الرحمن حسن محمود ، فلوقى جاهد بدر . — القاهرة : مكتبة الآداب ، [1990] . — 328 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — تدمك 4 — 044 — 347 — 977 : 500 ق م .

● دولة بنى صالح في تاسستا

بالمغرب الأقصى ، ١٢٥ — ٤٥٥ هـ / ٧٤٣ — ١٠٦٣ م / رجب محمد عبد الحليم . — [القاهرة] : دار الثقافة للنشر والتوزيع ، [1991] . — 144 ص : خرائط : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 135 — 142) . — 600 ق م .

● ربيع الأبرار ولصوص

الأخبار / للمؤلف : تحقيق ودراسة عبد المجيد دياب : مراجعة رمضان عبد التواب . — [القاهرة] : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1992 . — [1] : 28 سم . — في رأس العنوان : مركز تحقيق التراث . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — تدمك 2 — 2937 — 01 — 977 : 2175 ق م .

● الرستن : دراسة تاريخية عبر

(4) — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 343 — 348) —
120 ل س .

● مقتطفات من تاريخ دمشق
حكايات وطرائف وصور / هاني الخير
— ط 1 — [دمشق] : كتب ذات
فائدة ، 1990 . — 243 ص : إيض : 24
سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 233 — 236) . — 5
د ا .

● نغير سورية / بطرس البستاني
— ط 1 — بيروت : دار فكر
للأبحاث والنشر ، 1990 . — 95 ص :
إيض : 20 سم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية . — 2.50 د ا .

لبنان

● عهد القرار والهوى : تجارب
الحكم في حقبة الانقسام ، ١٩٨٧ —
١٩٩٠ / سليم الحص . — ط 1 —
بيروت : دار العلم للملايين ، 1991 . —
260 ص : 25 سم . — 1500 ق م .

● الضوء الاصفر : السياسة
الامريكية تجاه لبنان / تاليف عبد الله
بوحبيب . — ط 1 — بيروت : شركة
المطبوعات للتوزيع والنشر ، 1991 . —
361 ص : 24 سم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية . — 2500 ق م .

● لبنان وسوريا : مشقة الأخوة /
جوزيف ابو خليل . — ط 2 —
بيروت : شركة المطبوعات للتوزيع
والنشر ، 1991 . — 208 ص : 24 سم .
— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 205 — 208) . — 1500 ق م .

● ماهي علة لبنان ؟ : الأزمة
اللبنانية في ضوء مفاهيم علم
الاجتماع / منير خوري . — ط 1 —
بيروت : دار الحمراء ، 1990 . — 144
ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 136 — 143) . —
17500 ل س .

[1990] . — 77 ص : 24 سم . — يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافية . — 500
ق م .

● الناس والأرض : دراسات في
تاريخ جنوب بلاد الشام في القرون
الثلاثة الهجرية الاولى / صالح
الحمارنة . — عمان : الينابيع للنشر
والتوزيع ، 1991 . — 216 ص : إيض :
24 سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية . — 4.52 د ا .

سوريا

● تاريخ سورية اواخر الحكم
التركي ، ١٩٠٨ — ١٩١٨ : دراسة
اجتماعية واقتصادية وثقافية / علي
سلطان . — دمشق : ع . سلطان ،
1991 . — 173 ص : 25 سم . — يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافية . — 88.35
ل س .

● حكم الايام : يوميات سنه
دراسية جامعية في دمشق ، 1959 —
1960 / عمر الكتاني ، عبد الله الكامل
الكتاني ، حمزة الكتاني . — ط 1 —
حي الليمون ، الرباط : الهلال العربية
للطباعة والنشر ، 1991 . — 207 ص :
24 سم . — 50.00 د م .

● حلب : اسواق المدينة : تطور
الملكية العقارية والفعاليات
الاقتصادية والاجتماعية ، ١٩٢٧ —
١٩٨٠ / محمود حريشاني . —
دمشق : وزارة الثقافة ، 1991 . — 159
ص : خرافط : 24 سم . — (من
الفلكلور الشعبي : 3) . — 60 ل س ،

● دمشق ايام زمان : ذكريات
وصور من دمشق / عادل ابو شنب
— ط 1 — دمشق : الشام للدراسات
والنشر : بيروت : توزيع دار العرب
اليوم للنشر ، [1991] . — 259 ص :
إيض : 24 سم . — 200.00 ل س .

● على طريق الهند / عبد الفتاح
ابراهيم . — دمشق : وزارة الثقافة
، 1991 . — 9 ، 370 ص : 24 سم . —
(قضايا وحوارات النهضة العربية :)

العصور / عبد الرحمن ايوب . — ط 1
— دمشق : دار طلائع للدراسات
والترجمة والنشر ، 1991 . — 230 ص :
إيض : خرافط : 17 سم . — يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافية . — 85
ل س .

● السياسة المالية لابي بكر
الصديق / تاليف قطب ابراهيم محمد
— [القاهرة] : الهيئة المصرية
العامه للكتاب ، 1990 . — 297 ص : 20
سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 291 — 294) . —
تمك 4 — 2273 — 01 — 977 : 350
ق م .

● العلم ومناهج البحث في
الحضارة الاسلامية / تاليف نادية
حسني صقر . — القاهرة : مكتبة
النهضة المصرية ، 1991 . — 183 ص :
24 سم . — في راس العنوان : جامعة
المنيا ، كلية الدراسات العربية . —
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 167 — 181) . — تمك 6 — 1 —
5032 — 977 : 700 ق م .

● القاضي الفاضل وصلاح الدين
والوحدة الاسلامية / سوسن محمد
نصر . — القاهرة : دار الزهراء
للنشر ، 1990 . — 249 ص : 24 سم
— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 245 — 249) — 700 ق م .

● قراءة اسلامية لتاريخنا
الحديث / انور الجندي . — القاهرة :
دار الاعتصام ، [1991] . — 223 ص :
24 سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية . — تمك 0 — 021 —
211 — 977 : 400 ق م .

● قراءة في تاريخ الدولة
العباسية / اعداد صابر محمد دياب
حسن . — القاهرة : دار الثقافة للنشر
والتوزيع ، 1991 . — 247 ص : 24 سم
— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 236 — 245) . — 1000 ق م .

● الموريسكيون تاريخهم
وادبهم / جمال عبد الكريم . —
[القاهرة] : مكتبة نهضة الشرق ،

العراق

● الاكراد : الاساطير والثورات

والحروب / نبيل زكى .

[القاهرة] : مؤسسة اخبار اليوم .

1991 . 176 ص : ايضاً : 20 سم .

(سلسلة الشوامخ) (كتاب اليوم :

العدد 8) . — يشتمل على إرجاعات

ببليوجرافية (ص 176) . — تدمك 6 —

0121 — 08 — 977 : 250 ق م .

● الغصنة وكرة النار : قراءة في

عقل صدام حسين واسلوبه في صنع

القرار السياسي / عبد الرحمن غنيم

. — ط 1 . — دمشق : دار الجليل ،

1991 . 111 ص : 20 سم . —

(المكتبة السياسية : 1) . — 50.00

ل س .

● المشكلة الكردية في الشرق

الأوسط منذ بدايتها حتى سنة

١٩٩١ / تاليف حامد محمود عيسى على

. — [القاهرة] : مكتبة مبولي ، 1992 .

— 3 ، 497 ، 2 ص : 24 سم . —

اطروحة (دكتوراة) — جامعة عين

شمس . — يشتمل على إرجاعات

ببليوجرافية (ص 470 — 497) . —

تدمك 9 — 012 — 208 — 977 : 200

ق م .

● المؤامرات العراقية على القضية

الفلسطينية : من فيصل الأول إلى

صدام حسين / محمد العباسي . — ط

1 . — القاهرة : الزهراء للاعلام

العربي ، قسم النشر ، 1991 . 329

ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات

ببليوجرافية . — تدمك 5 — 081 —

257 — 977 : 1000 ق م .

● وقائع الندوة القومية لمواجهة

الفسد الشعبوي ، ١٤١٠ هـ . —

١٩٨٩ م / هيئة كتابة التاريخ . —

بغداد : الهيئة ، [1990] . — 3 مج : 24

سم . — يشتمل على إرجاعات

ببليوجرافية . — 8.635 د ع .

● يوميات بغداد السرية : التاريخ

السري لحزب البعث : مبادئ وافكار

للبيع والايجار / سليمان فرحات

. — ط 1 . — القاهرة : الزهراء

للاعلام العربي ، قسم النشر ، 1991

. — 201 ص : 24 سم . — تدمك 9 —

059 — 257 — 977 : 800 ق م .

* * *

فلسطين

والصراع العربي الاسرائيلي

● الانتفاضة الفلسطينية وزلزال

الخليج / احمد صدقي الدجاني . —

ط 1 . — القاهرة : دار المستقبل

العربي ، 1991 . 505 ص : 21 سم

. — تدمك × — 023 — 239 — 977 :

1500 ق م .

● الحركة الاسلامية والقضية

الفلسطينية / صالح الورداني . — ط

1 . — [القاهرة] : الدار الشرقية ،

1990 . 99 ص . [10] ص لوحات :

ايضاً : 20 سم . — 250 ق م .

● شيخ الانتفاضة : العالم الجليل

الشيخ احمد ياسين / اعداد احمد بن

يوسف ، محمد احمد ابو عيسى . — ط

2 : مزيدة ومنقحة . — دبي : يطلب من

دار الامة للنشر والتوزيع ، 1991 . —

238 ص : ايضاً (بعضها ملونه) : 21

سم .

● عمليتي موسى وسبا / محمد

مكاوي . — ط 1 . — [القاهرة] :

ابوللو ، 1990 . 111 ص : 20 سم

. — عنوان الغلاف : عملية موسى

وعملية سبا . — سري جداً ، . —

يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . —

تدمك 6 — 00 — 5067 — 977 : 300

ق م .

● فلسطين : القضية ، الشعب ،

الحضارة : التاريخ السياسي من عهد

الكنعانيين حتى القرن العشرين ،

١٩١٧ / بيان نويهض الحوت . — ط

1 . — بيروت : دار الاستقلال

للدراسات والنشر ، 1991 . 572

ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات

ببليوجرافية (ص 495 — 522) . —

690 ل س .

● قاموس القرى الفلسطينية ابان

الانتداب البريطاني / محمود برهوم ،

محمد خروب . — ط 1 . — عمان : دار

الكرمل ، 1990 . 262 ص : ايضاً : 24

سم . — (كتاب صامد : 19) . —

يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية

(ص 226) . — 3.750 د 1 .

● قانون المحتل : اسرائيل والضفة

الغربية / رجا شحادة : ترجمة محمود

زايد . — ط 1 . — بيروت : مؤسسة

الدراسات الفلسطينية ، [الكويت] :

جامعة الكويت ، 1990 . 249 ص :

24 سم . — يشتمل على إرجاعات

ببليوجرافية .

● القدس بين مخططات التهديد

الصهيونية ومسيرة النضال والتصدي

الفلسطينية / نواف الزرو . — ط 1

. — عمان : دار الخولجة للنشر

والتوزيع ، 1991 . 157 ص : 24 سم

. — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية

. —

● لمحة عن الاحزاب العربية

الفلسطينية ، ١٩٠٩ — ١٩٤٨ /

اعداد يوسف عبد المنعم الزين . — ط

1 . — عمان : يطلب من دار جاد للنشر

والتوزيع ، 1991 . 111 ص : 21 سم

. — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية

(ص 108 — 110) .

● معركتنا مع اليهود / سيد قطب

. — القاهرة : دار الشروق ، 1991 . —

65 ص : 20 سم . — يشتمل على

إرجاعات ببليوجرافية .

● من كامب ديفيد إلى مدريد /

مجدى احمد حسين . — القاهرة : دار

الشرق الأوسط للنشر ، [1991] . 55

ص : خرائط : 24 سم . — يشتمل على

إرجاعات ببليوجرافية (ص 52 — 53)

. — تدمك 0 — 09 — 5087 — 977 :

200 ق م .

● موسوعة المدن الفلسطينية . —

ط 1 . — دمشق : دائرة الثقافة ،

منظمة التحرير الفلسطينية :

التوزيع ، الاهالي للطباعة والنشر ،

والتوزيع ، 1990 . 844 ص : ايضاً ،

خرائط : 29 سم . — يشتمل على

إرجاعات ببليوجرافية (ص 831 —

844) . — 2000.00 ل س .

(169) — تدمك 7 — 0486 — 10 — 977 : 700 ق م .

● محاضرات وتعليقات في تاريخ المملكة العربية السعودية / عبد الله الصالح العثيمين . — ط 1 . — [السعودية] : مكتبة التوبة ، 1990 . — 247 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 15 رس . ● الملك عبد العزيز بن سعود / اعداد احمد حطيط . — ط 1 . — بيروت : دار الفكر اللبناني ، 1991 . — 111 ص : 20 سم . — (احداث ومشاهير اسلامية) . — 700 ق م . ● المملكة العربية السعودية وظلال القدس / حسن ابو طالب . — ط 1 . — القاهرة : سينا للنشر ، 1991 . — 235 ص : ايض : 29 سم . — اطروحة (ماجستير) — جامعة القاهرة . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — تدمك 5 — 14 — 5140 — 977 : 800 ق م .

اليمن

● التاريخ الاجتماعي للثورة اليمنية : رؤية سوسيولوجية لتحول بناء القوة / عبد الملك المقامي . — ط 1 . — بيروت : دار الفكر المعاصر : سورية : دار الفكر ، 1991 . — 398 ص : ايض : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 375 — 388) . — 700 ق م .

● عبد الناصر وحركة التحرر اليمني / فتحى الديب . — ط 1 . — القاهرة : دار المستقبل العربي ، 1990 . — 135 ص : ايض : 24 سم . — 550 ق م .

● علي هاشم تشريع تنظيم الرعوية اليمنية : دراسة تحليلية انتقادية لتشريع تنظيم رعوية الجمهورية اليمنية / بقلم عنيت عبد الحميد ثابت . — صنعاء : ع . ثابت ، 1990 . — 287 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية .

1992 . — 176 ص : 20 سم . — (كتاب الامة) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية ص (169 — 172) . — 150 ق م .

الأردن

● الأردن ومؤتمرات القمة / محمد فضة . — [عمان] : لجنة تاريخ الأردن ، [1991] . — 72 ص : 24 سم . — (منشورات لجنة تاريخ الأردن) . 5 . سلسلة البحوث والدراسات المتخصصة : (2) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 65 — 68) .

● مذكرات الملك طلال : شاهد على خيانة الاسرة الهاشمية / اعداد مدوح رضا . — ط 1 . — القاهرة : الزهراء للاعلام العربي ، قسم النشر ، 1991 . — 293 ص : 20 سم . — تدمك 7 — 080 — 257 — 977 : 1000 ق م .

● الواقع الاقتصادي والاجتماعي للوحدات التنموية في منطقتي المفرق والبادية الشمالية / ياسر العدوان . — [اردن] : جامعة اليرموك ، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا ، 1991 . — 158 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 157 — 158) .

● الواقع الفاسد وضرورة التغيير / محمد نبهان . — ط 1 . — [عمان] : مكتبة الرسالة الحديثة ، 1991 . — 248 ص : 24 سم .

المملكة العربية السعودية

● الحدود الدولية للمملكة العربية السعودية : التسويات العادلة / امين الساعاتي . — ط 1 . — [القاهرة] : المركز السعودي للدراسات الاستراتيجية ، 1991 . — 176 ص : ايض ، خرائط : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 167 —

● النشاط السري اليهودي في الفكر والممارسة / غازي محمد فريج . — ط 1 . — بيروت : دار النفائس ، 1990 . — 328 ص : ايض : 20 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 309 — 315) . — 4.5 د 1 . ● وعد بلفور في ظل التوسع الاستعماري / محمد عبد الحافظ القيسي . — تونس : الشركة التونسية للتوزيع ، 1990 . — 128 ص : ايض ، خريطة : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — تدمك 2 — 041 — 11 — 977 : 3.5 د 1 .

اسرائيل

● اسرائيل والمتغيرات الدولية / حمد الموعد . — ط 1 . — دمشق : دار كنعان للدراسات والنشر ، 1991 . — 270 ص : 20 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 266 — 269) . — 122.00 ل س .

● حرب الفضاء ونظرية الامن الاسرائيلي / علاء طاهر . — ط 1 . — باريس : الصلاح للدراسات الاستراتيجية والانتاج الاعلامي : [القاهرة] : الموزع المكتب العربي للمعارف ، 1991 . — 128 ص : ايض : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 118 — 125) . — 800 ق م .

● المؤسسة العسكرية الاسرائيلية : من داود . . . إل جوليات : الفكر والتنظيم / نادية عز الدين رفعت ، عمرو كمال حمودة . — القاهرة : سينا للنشر ، 1991 . — 174 ص : 24 سم . — (عرب واسرائيليون : 1) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 167 — 174) . — تدمك 9 — 12 — 5140 — 977 : 650 ق م .

● اليهود والتحالف مع الاقوياء / نعمان عبد الرزاق السامرائي . — ط 1 . — [القاهرة] : دار اخبار اليوم ،

● معركة الدستور في اليمن / عبد الله المصري . — القاهرة : بيت الحكمة للإعلام والنشر والتوزيع ، 1990 . — 168 ص : 24 سم .

الخليج العربي

● من يحمي عروش الخليج ؟ النفط والتبعية / أحمد ثابت . — ط 1 . — [القاهرة] : مركز الحضارة العربية للإعلام والنشر ، 1991 . — 128 ص : 20 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 325 ق م .

الكويت (تشمل أزمة الخليج)

● أزمة الخليج واستراتيجية الأمن العربي / عباس الطرابيلي . — ط 1 . — القاهرة : الزهراء للإعلام العربي ، قسم النشر ، 1991 . — 205 ص : 24 سم . — تدمك 4 — 042 — 257 : 977 : 750 ق م .

● أزمة الخليج وتداعياتها على الوطن العربي : أوراق عمل ومناقشات الندوة الفكرية التي نظمها مركز دراسات الوحدة العربية / معدو أوراق العمل أحمد صدقي الدجاني ... [وآخ] . — ط 1 . — بيروت : المركز ، 1991 . — 375 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 150 ق م .

● أزمة الخليج : الوعي الجماهيري ووسائل الاتصال : دراسة في تحليل مضمون الصحافة المصرية / ثروت محمد محمد شلبي . — القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، 1991 . — 154 ص : إيض : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — تدمك 5 — 1047 — 05 : 977 : 750 ق م .

● أسلحة وتكتيك عاصفة الصحراء / فادي نصار . — ط 1 . —

بيروت : المركز الثقافي العربي ، 1992 . — 232 ص : إيض ، خرائط : 22 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 229) . — 1750 ق م .

● حتى لا تنشب حرب عربية — عربية أخرى : من دروس حرب الخليج : البحوث المقدمة إلى المؤتمر السنوي الخامس للبحوث السياسية ، القاهرة ، ١٤ — ١٦ ديسمبر ١٩٩١ . — [القاهرة] : جامعة القاهرة ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، مركز البحوث والدراسات السياسية ، [1992] . — مج 1 : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 3000 ق م .

● حرب الخليج : الأسلحة والتكتيكات / اعداد هشام عبد الله . — ط 1 . — بيروت : المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، 1991 . — 239 ص : إيض : 24 سم . — 2100 ق م .

● حرب الخليج : أوهام القوة والنصر / محمد حسنين هيكل . — ط 1 . — القاهرة : مركز الأهرام للترجمة والنشر ، 1992 . — 632 ص : صور : 24 سم .

● حزب التقدم والاشتراكية وأزمة الخليج : عندما يرتد السلاح إلى الخلف / العربي مفضل . — [مراكش] : دار الخطابي ، [1991] . — 110 ص : 22 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — 30.000 د . م .

● الحياة ، والحرب : احتلال الكويت وتحريرها / [جهاد الخازن وأسرة تحرير ، الحياة] . — [السعودية] : الشركة الوطنية الموحدة ، [1991] . — 202 ص : 24 سم . — 20 رس .

● دماء على الرمال النقية / [جمع] عايض على التركي . — [جدة] : دار الخليج للإعلان ، [1991] . — 287 ص : إيض (بعضها ملون) ، خرائط : 30 سم . — 40 رس .

● الرأي الآخر في كارثة الخليج / فيليب جلاب : تقديم محمد حسين هيكل . — القاهرة : مكتبة مدبولي ، 1991 . — 299 ص : 20 سم . — تدمك 5 — 060 — 208 — 977

● غدار باحار : يوميات في وجوه الخونه والمنافقين / تاليف حماد السلمي . — ط 2 ، منقحه ومزودة . — الرياض : دار ثقيف للنشر والتأليف ، 1991 . — 186 ص : إيض : 20 سم . — 10 رس .

● غيوم فوق الكويت / تاليف مروان اسكندر : ترجمة محمود زايد . — ط 1 . — بيروت : شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ، 1991 . — 230 ص : 24 سم . — 1500 ق م .

● الفتنة الكبرى : عاصفة الخليج / ابراهيم نافع . — ط 1 . — القاهرة : مركز الأهرام للترجمة والنشر ، مؤسسة الأهرام ، 1992 . — 333 ص : إيض : 24 سم . — 1200 ق م .

● الفخ الأمريكى / محمد الشافعى . — [القاهرة] : دار الشباب العربي ، [1992] . — 216 ص : 24 سم . — تدمك 06 — 5131 — 977 : 1000 ق م .

● الكتاب الأبيض في محكمة التاريخ / حسن شكرى . — [القاهرة] : ح . شكرى ، 1991 . — 208 ص : إيض ، خرائط : 24 سم . — تدمك 2 — 2182 — 00 : 977 : 1250 ق م .

● الكويت ، العراق ، النضال في سبيل الوحدة / تاليف جعفر عباس حميدى ، عبد الرحمن حسين العزاوى . — ط 1 . — بغداد : دار الشؤون الثقافية العامة ، أفاق عربية ، 1990 . — 229 ص : إيض : خرائط : 24 سم . — 4.375 د ع .

● الكويت والتنمية الثقافية العربية / تاليف محمد حسن عبد الله . — الكويت : المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب ، 1991 . — 287 ص .

— 149 ص : 24 سم . — تدمك 6 — 00
— 5131 — 977 : 350 ق م .
● المعرفة في الكتاب الأخضر /
محمد صبيح . — ط 1 . — طرابلس :
المركز العالمي لدراسات وابحث الكتب
الأخضر ، 1990 . — 224 ص : 20 سم
— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 218 — 221) . — 7.38 د 1 .
● نهر الأنابيب / جمال الشرقاوي
— ط 1 . — [القاهرة] : يطلب من
توزيع الأخبار : دار الثقافة الجديدة :
طرابلس ، ليبيا : المجلس القومي
للثقافة العربية ، 1990 . — 127 ص :
خراط : 20 سم . — تدمك 2 — 019 —
00 — 977 : 300 ق م .

المغرب

● الدولة والمسألة الثقافية في
المملكة المغربية : دراسة / المنصف
ونفس . — قرطاج : المؤسسة الوطنية
للترجمة والتحقيق والدراسات ، بيت
الحكمة ، 1991 . — 272 ص : إيض :
24 سم . — (المكتبة الثقافية
المغربية . المغرب الأقصى) . — تدمك
1 — 60 — 911 — 9973 : 5,200 د ت .
● فاس مقام العابرين : دراسة في
كتاب الاختلاف / محمد العلوي
البلغيتي : ترجمة محمد الشرجي . —
الدار البيضاء : إفريقيا الشرق ، 1990
— 60 ص : 20 سم .
● من مظاهر التعذيب الحربى .
او ، دار بريشة الثانية / تقديم
وتحقيق أحمد معنيو . — [مغرب :
د . ن . 1990] (سلا : مطابع سلا)
— 290 ص : إيض : 24 سم . — 4000
د م .

مصر

● الأحياء الدينى : ملف اجتماعي
للتغيرات المسيحية والإسلامية في
مصر / رفيق حبيب . — ط 1 . —

تونس

● حديث في الهوية : عن الأمة
والتراث / محمد رضا سويس . —
صفائس : التعاضدية العمالية
للطباعة والنشر ، [1990] . — 51 ص :
22 سم . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 51) . — 1.10 د 1 .
● دائرة المعارف التونسية . —
قرطاج : المؤسسة الوطنية ، بيت
الحكمة ، 1990 . — مج [1] : إيض
(يضعها ملونه) : 24 سم . — في راس
العنوان : الجمهورية التونسية ،
وزارة الثقافة . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية . — 6 د ت .
● القيوان / منجى الكعبي . —
بيروت : دار الغرب الإسلامي ، 1990
— 159 ص : إيض (بعضها لو) : 30
سم . — 32 د 1 .
● نحن أمة / تأليف على بلهوان :
مراجعة وتقديم زهير النواوي . —
[تونس] : الحرية . [1990] . —
79 ص : 19 سم . — (الكتاب
الشهري : 7) . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 23 — 26) . — 0.8
د ت .

ليبيا

● بن امريكان ١٠٣ : اتهام ليبيا ،
ام اتهام امريكا / [اعداد مجموعة
من الباحثين ، بون] . — ط 1 . —
الجيزة : مركز الحضارة العربية
للإعلام والنشر ، 1991 . — 175 ص :
20 سم . — تدمك 3 — 18 — 5121 —
977 : 500 ق م .
● شروح الكتاب الأخضر . — ط 1
— طرابلس : المركز العالمي لدراسات
وابحث الكتاب الأخضر ، 1990 . — 2
مج : 17 سم . — 300 ق م .
● عملية الخيمة الخضراء : اسرار
المؤامرة الأمريكية على ليبيا / مصطفى
بكرى . — ط 1 . — القاهرة : مركز
الفكر العربى للدراسات والنشر ، 1991

إيض : 20 سم . — (عالم المعرفة :
153) . — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية . — 200 ق م .
● لجنة الخليج / مصطفى جحا
— [لبنان] : م . حجا ، 1991 . —
531 ص : 20 سم . — (سلسلة نافذة
على المعرفة : 8) . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية . — 17 د 1 .
● ماذا بعد عاصفة الخليج : رؤية
عالية لمستقبل الشرق الأوسط . — ط 1
— القاهرة : مركز الأهرام للترجمة
والنشر ، مؤسسة الأهرام ، 1992 . —
207 ص : 24 سم . — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية . — 1000 ق م .
● من وراء حرب الخليج ؟ / زهير
محمد جميل كتيبى . — ط 1 . — مكة :
ز . م . ك . كتيبى ، 1991 . — 143 ص :
21 سم . — 500 ق م .

● مؤامرة القرن ٢١ : دور
السعودية في استدعاء القوات
الأجنبية / محمد الطويل . —
[القاهرة] : الزهراء للإعلام العربى ،
قسم النشر ، 1990 . — 173 ص : 24
سم . — تدمك × — 022 — 257 —
977 : 700 ق م .

● المؤامرة من التخطيط إلى
التنفيذ : حرب الخليج ، اسرار
ووثائق / على منير : تقديم صلاح
منصر . — القاهرة : [د . ن . 1991]
— 255 ص : إيض ، خراط : 24 سم
— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 251) . — تدمك 0 — 0113 — 07
— 977 : 1500 ق م .

● هدير الغضب في ادب حرب
الخليج / سليمان الافنس الشرارى
— [الرياض : د . ن . 1991]
(الرياض : مطبع الفرزدق التجارية)
— 91 ص : 20 سم . — 35 رس .
● وهادات العاصفة / جمع
وتأليف عبد الرحمن بن صالح العبد
اللطيف . — ط 1 . — الرياض : توزيع
مؤسسة الجريسي ، 1991 . — 190 ص :
24 سم . — 10 رس .

القاهرة : الدار العربية ، 1991 .
— 233 ص : 24 سم . — يشتمل على
إرجاعات بيبليوجرافية (ص 229 —
233) . — تدمك 0 — 04 — 5090 —
977 : 800 ق م .

● **الأزمة السياسية والدستورية في مصر ، ١٩٨٧ — ١٩٩٠** / محمد سليم
العوا . — ط 1 . — القاهرة : الزهراء
للإعلام العربي ، قسم النشر ، 1991 .
— 220 ص : 24 سم . — يشتمل على
إرجاعات بيبليوجرافية . — تدمك 4 —
056 — 257 — 977

● **اسرار حكم القصور / برويها**
صلاح الشاهد : [حوار سامي
السمكوري] . — ط 1 . — [القاهرة :
د . ن .] ، 1992 . — 143 ص : إيش : 20
سم . — تدمك 9 — 05 — 5090 —
977 : 500 ق م .

● **تاريخ العلاقات المصرية**
الأمريكية ، ١٩٣٩ — ١٩٥٧ / تاليف
عبد الرؤوف أحمد عمرو . —
[القاهرة] : الهيئة المصرية العامة
للكتاب ، 1991 . — 487 ص : 20 سم .
— (تاريخ المصريين : 46) . —
يشتمل على **إرجاعات بيبليوجرافية**
(ص 455 — 477) . — تدمك 0 — 2776 —
01 — 977 : 450 ق م .

● **التبليغ الإسلامي والسياسة**
المصرية تجاه الصلح مع إسرائيل /
احلام السعدى فرهود . — ط 1 . —
القاهرة : الزهراء للإعلام العربي ،
قسم النشر ، 1991 . — 388 ص : 26
سم . — يشتمل على **إرجاعات**
بيبليوجرافية (ص 370 — 391) . —
تدمك 7 — 077 — 257 — 977 : 1500
ق م .

● **الدليل الموجز لأهم الآثار**
الإسلامية والقبطية في القاهرة / أبو
الجمد محمود فرغلي . — ط 1 . —
القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ،
1991 . — 302 ص : إيش ، خرائط ،
صور : 24 سم . — يشتمل على
إرجاعات بيبليوجرافية (ص 293 —
296) .

● **الدور السياسي للآزهر ، ١٩٥٢**
— ١٩٨١ / ماجدة على صالح ربيع
— ط 1 . — [القاهرة] : جامعة
القاهرة ، كلية الاقتصاد والعلوم
السياسية ، مركز البحوث والدراسات
السياسية ، 1992 . — 461 ص : 24 سم
— يشتمل على **إرجاعات بيبليوجرافية**
(ص [435 — 461]) . — 1800 ق م .
● **سرى للغة / جمال الدين**
حسين . — الجيزة : مركز الحضارة
العربية للإعلام والنشر ، [1991] . —
165 ، [2] ص : إيش : 20 سم . —
يشتمل على **إرجاعات بيبليوجرافية**
(ص [166 — 167]) . — تدمك 5 —
17 — 5121 — 977 : 300 ق م .

● **عبد الناصر الذى لا تعرفه /**
رشاد كامل . — ط 1 . — [القاهرة] :
الجدوى للنشر ، 1990 . — 174 ص :
إيش : 21 سم . — 300 ق م .
● **عبد الناصر في تل أبيب : القصة**
الكاملة لمشروع التفاوض مع
إسرائيل / [جمع] رشاد كامل . — ط
1 . — [القاهرة] : الجدوى للنشر ،
1991 . — 248 ص : إيش : 24 سم . —
تدمك 6 — 2471 — 00 — 977 : 1000
ق م .

● **عبد الناصر وأم كلثوم : علاقة**
خاصة جداً / حنفى المحلاوى . — ط
1 . — [القاهرة] : مركز القادة للكتاب
والنشر ، 1992 . — 168 ص ، [14] ص
لوحات : إيش : 24 سم . — 1000
ق م .

● **العلاقات المصرية الإسرائيلية ،**
١٩٤٨ — ١٩٧٩ / عبد العظيم
رمضان . — [القاهرة] : الهيئة
المصرية العامة للكتاب ، 1992 . — 159
ص : 20 سم . — (تاريخ المصريين :
49) . — تدمك 3 — 2881 — 01 — 977
: 210 ق م .

● **عن الناصرية والإسلام / أحمد**
بن بلة . — [واخ] : المحرر عبد الجليم
قنديل . — ط 1 . — الجيزة : مركز
إعلام الوطن العربي ، صاعد ، 1991

— 393 ص : 24 سم . — يشتمل على
إرجاعات بيبليوجرافية . — تدمك 6 —
00 — 5258 — 977 : 1000 ق م .
● **الفرص الضائعة : القرارات**
الحاسمة في حربى الاستنزاف
وأكتوبر / أمين حامد هويدى . — ط 1
— بيروت : شركة المطبوعات للتوزيع
والنشر ، 1992 . — 682 ص : إيش ،
خرائط : 24 سم . — حقائق تنشر
لأول مرة مع ثمانى وثائق سرية ، —
يشتمل على **إرجاعات بيبليوجرافية**
(ص 673 — 679) . — 3500 ق م .
● **الفلاح المصرى : بين العصر**
القبلى والعصر الإسلامى / تاليف
زبيدة عطا . — [القاهرة] : الهيئة
المصرية العامة للكتاب ، 1991 . — 166
ص : 20 سم . — (تاريخ المصريين :
46) . — يشتمل على **إرجاعات**
بيبليوجرافية (ص 149 — 160) . —
تدمك 6 — 2806 — 01 — 977 : 200
ق م .

● **القومية المصرية : قراءة في**
وضوح البداية / تاليف السيد نصر
الدين السيد : تقديم نعمات أحمد فؤاد
— [القاهرة] : مؤسسة أخبار
اليوم ، 1991 . — 144 ص : إيش : 20
سم . — (كتاب اليوم ، العدد 326)
— يشتمل على **إرجاعات بيبليوجرافية**
— تدمك 9 — 0142 — 08 — 977 :
150 ق م .

● **كشف اللثام عن محيا الحكومة**
والإحكام في القيمي مصر وبر الشام /
الله نوبل نعمة الله نوبل : أوجزه
جرجى يفت : قدم له وحلقه واحد له
ملاحقة وفهرسة ميشال ابى فاضل ،
جان نوبل . — طرابلس : جروس
پريس : 1990 . — 440 ص : إيش ،
خرائط : 25 سم . — يشتمل على
إرجاعات بيبليوجرافية . — 3000 ق م .
● **كيف قتلت الملك للروق !!! /**
إبراهيم البغدادي : [حوار] محمود
فوزى . — ط 3 . — [القاهرة] : دار
النشر هاتيه ، [1992] . — 190 ص :

إيض : 17 سم . — تدمك 3 — 078 — 264 — 977 : 425 ق م .

● ماذا جرى لمصر : مسلمون واقباط / رفعت السعيد : تعليق محمد سعيد العشماوى ... [واخ] . — ([القاهرة] : مطابع شركة الامل للطباعة والنشر) . — 168 ص : 24 سم . — 300 ق م .

● مصر في المصادر الاندلسية : دراسة في نفح الطيب / تاليف احمد عبد العزيز . — ط 2 . مزدوة بنصوص عن مصر . — القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية . 1990 . — 173 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — تدمك 2 — 1012 — 05 — 977 : 700 ق م .

● مصر والقمة العربية الطارئة في الدار البيضاء . — [القاهرة] : وزارة الخارجية ، [1990] . — 106 ص : 20 سم .

● المصريون : دفاعا عن الاسلام والمسلمين / الفه بالفرنسية سنة 1894 قاسم امين : ونقلته إلى العربية سعاد القريكي . — قرطاج : المؤسسة الوطنية للترجمة والتحقيق والدراسات ، بيت الحكمة . 1990 . — 129 ص : 24 سم . — (الترجمة . مطارحات فكرية) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — تدمك 4 — 50 — 911 — 9973 : 2.4 د ت .

● المقاومة الشعبية المصرية للاحتلال الفرنسى والغزو البريطانى / عصام محمد شبلو . — بيروت : دار التضامن ، 1992 . — 175 ص : 24 سم

— يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 147 — 157) . — 1225 ق م .

● من مفكرة مصرى بالخارج / احمد الاشقر . — القاهرة : دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر . 1991 . — مج 1 (159 ص) : 24 سم . ● النبوى اسماعيل وجذور منصة السادات / [حوار] محمود فوزى . — ط 3 . — [القاهرة] : دار النشر هاتيه [1991] . — 223 ص : إيض : 17 سم . — تدمك 5 — 063 — 264 — 977 : 500 ق م .

● اليهود في مصر بين قيام اسرائيل والعدوان الثلاثى ، ١٩٤٨ — ١٩٥٦ / تاليف نبيل عبد الحميد سيد احمد . — [القاهرة] : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1991 . — 222 ص : 20 سم . — (مصر النهضة) . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 205 — 215)

السودان

● السودان والبحث عن السلام / تاليف حسن على الساعورى . — ط 1 . — [القاهرة] : ح . ع . الساعورى ، 1990 . — 124 ص : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 121 — 123) . — 500 ق م .

● العروبة والاسلام في دارفور في العصور الوسطى / رجب محمد عبد الحليم . — [القاهرة] : دار الثقافة

للنشر والتوزيع ، [1991] . — 295 ص : خرائط : 24 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 283 — 292) . — 1000 ق م .

● محاكمة نميرى / محمد مصطفى . — ط 1 . — القاهرة : دار الصفوة . 1991 . — 15 ، 151 ص : صور : 24 سم . — تدمك 5 — 11 — 5147 — 977 : 500 ق م .

الصومال

● تاريخ حركة الجهاد الاسلامى الصومالى ضد الاستعمار خلال الفترة بين عامى ١٨٩٩ — ١٩٢٠ / تاليف على محمود على معيوف . — القاهرة : دار النهضة العربية ، 1992 . — 303 ص : خرائط : 24 سم . — اطروحة (دكتوراة) معهد البحوث والدراسات الافريقية ، القاهرة . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 293 — 303) . — تدمك 1 — 0794 — 04 — 977 : 1000 ق م .

كندا

● كندا بلد المهاجرين / جورج حليم كيرلس . — ط 1 . — القاهرة : اخبار اليوم ، 1990 . — 205 ص : صور : 20 سم . — يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . — تدمك 7 — 0028 — 08 — 977



دار الكتاب المصري والليباني

تقدم الموسوعات والمعاجم التي صدرت سنة ١٩٩٢/٩١

- مجموعة المعاجم ٢٦ مجلدا : انجليزي/ فرنسي/ عربي:**
- ١ - اقتصاد
 - ٢ - اعلام
 - ٣ - علوم إدارية
 - ٤ - رعاية وتنمية اجتماعية
 - ٥ - العمل
 - ٦ - المهن والحرف
 - ٧ - القانونية
 - ٨ - التعليم الفني والتدريب المهني
 - ٩ - الدراسات الانسانية
 - ١٠ - السياسة والدبلوماسية
 - ١١ - السكرتارية وإدارة الأعمال
 - ١٢ - المالية والمصرفية
 - ١٣ - المعجم الزراعي
 - ١٤ - انجليزي / عربي - قواميس الصديق
 - ١٥ - عربي / انجليزي - قواميس الصديق
 - ١٦ - فرنسي / عربي - قواميس الصديق
 - ١٧ - عربي / فرنسي - قواميس الصديق
 - ١٨ - المعجم العربي الميسر / عربي - عربي
 - ١٩ - الصديق الصغير المصور للأطفال أ.ع/ع.أ
 - ٢٠ - الصديق الصغير المصور للأطفال ف.ع/ع.ف
 - ٢١ - قاموس المصنفات للأطفال أ.ع/ع.أ - ١
 - ٢٢ - قاموس المصنفات للأطفال ف.ع/ع.ف
 - ٢٣ - معجم الدم أ/ف/ع
 - ٢٤ - معجم العظام أ/ف/ع
 - ٢٥ - قاموس الفارسية / عربي - فارسي - فارسي - عربي
 - ٢٦ - المعجم الطبي الموحد الجديد / انجليزي - عربي - فرنسي - الماني
- مجموعة الموسوعات :**
- ١ - موسوعات الاطفال والناشئة العلمية والاسلامية ٢٩ مجلد
 - ٢ - موسوعة الاطالس العلمية : عالم الحيوان عالم النبات - عالم الانسان (٣ مجلد)
 - ٣ - موسوعة اعلام الادب المعاصر في مصر / ٦ مجلد
 - ٤ - موسوعة تاريخ الاسلام للذهبي / ٤ مجلد
 - ٥ - الموسوعة الرياضية الميسرة - ٣ مجلد
 - ٦ - موسوعة صحيح البخاري الميسرة أحدث من فتح الباري ١٦ مجلد
 - ٧ - موسوعة العلم والتكنولوجيا الميسرة / ٢ مجلد
 - ٨ - موسوعة علوم الفضاء الميسرة / ٢ مجلد
 - ٩ - موسوعة الفقه الاسلامي ٢١ مجلد
 - ١٠ - الموسوعة القرآنية / ١٢ مجلد
- ١١ - الموسوعة الموسيقية الميسرة**
- للدكتور رتيبة العفني / ٢ مجلد**
- ١٢ - موسوعة الحيوانات للأطفال والناشئة/مجلدان
 - ١٣ - موسوعة جسم الانسان للأطفال والناشئة/مجلد
 - ١٤ - موسوعة أدب الدنيا والدين للأطفال والناشئة
 - للمأوردى/ مجلد
 - ١٥ - موسوعة نوابغ المسلمين في العلم والمعرفة للأطفال والناشئة/ مجلد
 - ١٦ - موسوعة عالم البحار للأطفال والناشئة مجلد
 - ١٧ - موسوعة محمد خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم للأطفال والناشئة / مجلد
 - ١٨ - موسوعة دائرة المعارف المصورة للأطفال والناشئة (تايم لايف ودار الكتاب المصري والليباني) ١٠ مجلد
 - ١٩ - موسوعة الطرائف للقراءة والاستيعاب للأطفال والناشئة / ٤ مجلد
 - ٢٠ - موسوعة قصص عالية للأطفال / مجلد
 - ٢١ - الموسوعة الاسلامية للأطفال والناشئة/ مجلد
 - ٢٢ - الموسوعة الجغرافية للأطفال والناشئة / مجلد
 - ٢٣ - موسوعة جحا رائد الفضاء للأطفال والناشئة / مجلد
 - ٢٤ - موسوعة أسرار الكمبيوتر للأطفال والناشئة / مجلد
 - ٢٥ - موسوعة السيرة النبوية (لابن هشام) الميسرة / مجلد
 - ٢٦ - موسوعة المسرح الاسلامي للأطفال والناشئة / ٣ مجلد
 - ٢٧ - موسوعة النباتات للأطفال والناشئة / مجلد
 - ٢٨ - موسوعة أركان الاسلام للأطفال والناشئة ٢ مجلد
 - ٢٩ - موسوعة فرسان الاسلام للأطفال والناشئة مجلد
 - ٣٠ - موسوعة اطفال أبطال للأطفال والناشئة مجلد
 - ٣١ - موسوعة أسباب النزول للأطفال والناشئة / ٢ مجلد
 - ٣٢ - موسوعة قصص الانبياء للأطفال والناشئة / ٣ مجلد
 - ٣٣ - موسوعة العلوم للأطفال والناشئة / ٤ مجلد
 - ٣٤ - موسوعة السماء والارض وما بينهما / مجلد
 - ٣٥ - موسوعة حكايات عربية واسلامية عبد الجليل حماد/ مجلد
 - ٣٦ - موسوعة حكايات الشعوب / د. حسن عبد الشافي - مجلد
 - ٣٧ - مكتبة الطفل / د. حسن عبد الشافي
 - ٣٨ - موسوعة المكتبة الاندلسية / ١٨ مجلد مع الفهارس .
 - ٣٩ - موسوعة تاريخ العلامة ابن خلدون مع المقدمة ١٤ مجلد - تحقيق طلمي مع ٣٠ فهرسا علميا وقاموس لغة
 - ٤٠ - موسوعة مؤلفات عباس محمود العقاد / ٢٦ مجلد
 - ٤١ - موسوعة مؤلفات الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الازهر / ١٧ مجلد
 - ٤٢ - موسوعة مجمع البيان الحديث سميج عاطف الزين/ ٩ مجلد

آلاف وآلاف من القراء... لثمانى سنوات... يعرفون مجلتهم...

عالم الكتاب

والآن تقدم مى لهم بكل الثقة... وليدها الأول...

همسات ونداءات

فى آفاق القراءة والكتب والمكتبات

- نمتن للمطالعة الشيقة فى تسعة فصول تتجاوز ٧٠٠ صفحة
- كشف عربى وأفرنجى للبحث السريع يتجاوز ٦٠ صفحة

رئيس التحرير : د. سعد محمد الهجرسى

أطلب نسختك قبل فوات الأوان



من مكتبات الهيئة المصرية العامة للكتاب

يَسْرُ

الدار المصرية اللبنانية

DM-100

أن تقدم أحدث إصداراتها لكتب الاطفال

- حكايات جميلة وألوان بهيجة
عبد التواب يوسف ٣ أجزاء
- اللقاء القريد
بين علماء العرب وعلماء الغرب
عبد التواب يوسف ٥ أجزاء
- دائرة المعارف الصفري للتلوين
عبد التواب يوسف ٧ أجزاء
- طفولة كل شيء
يعقوب الشاروني ٦ أجزاء
- حكايات الياسمين
إسماعيل عبد الفتاح ١٠ أجزاء
- تعلم كيف ترسم
عبد التواب يوسف ٥ أجزاء
- رحلة في عالم
وفاء أشرف ٥ أجزاء
- سلسلة حسن عبد الله ٥ أجزاء
- طفولة النبي صلى الله عليه وسلم
عبد التواب يوسف
- سيرة الخلفاء الراشدين
سميح عاطف الزين
- مرشد مشرفات الحضائنة
ورياض الأطفال
محمد كامل عبد الصمد
- المكتبات المدرسية والعامية
دكتور أحمد عبد الله العلي
- الطفل العربي والأدب الشعبي
عبد التواب يوسف
- تعليم الإملاء في الوطن العربي
دكتور حسن شحاتة
- الطفل ومشكلات القراءة
أحمد عبد الله أحمد
- قراءات الأطفال
دكتور حسن شحاتة
- أدب الطفل العربي
دكتور حسن شحاتة
- الطفل والحياة
لوسي يعقوب
- المكتبات والمعلومات للمدارس
والكليات
دكتور سعد الهجرسي
- التدريس الفعال
دكتور حسن شحاتة



زودوا

الدار المصرية اللبنانية

عالم الكتاب

● مجلة بيلوجرافية عامة بمفهوم ثقافي نوعي تصدر أربع مرات في السنة من اللجنة المصرية العامة للكتاب ابتداء من يناير ١٩٨٤

● تعنى المجلة بالكتاب العربي من خلال محاور ثلاثة :

الاول : تناول منهجي لموضوعي للقضايا المتعلقة بإنتاج ونشر وتوزيع وتداول الكتب في مصر والوطن العربي وما يرتبط من أبعاد وجوانب ، مثل : اتجاهاتها و سياسات التأليف والترجمة وتحقيق التراث ، حقوق التأليف والنشر : السرقات الأدبية : أنماط النشر ومؤسساته : الترويج والتوزيع ومشكلاته : علاقة الكتاب بغيره من أوعية ووسائل بث ونقل المعلومات وتأثيراتها الثقافية والاجتماعية : نظم وإدارات ومؤسسات الضبط البيلوجرافي وخدماتها ، والقراءة والميول والاتجاهات القرائية لمختلف الأعمار والفئات : القياسات البيلوجرافية للكتاب وإبداعات الفكر والأدب (بمعناه العام) ومؤسسات الفكر والثقافة والعلم والقضايا القطاعية الموضوعية والفئات النوعية من الكتب : تاريخ الكتاب العربي وتطور وسائل وأساليب إنتاجه وطابعه ، أبرز الكتب العربية ذات التأثير الحضاري والإنساني ، مستقبل الكتاب العربي في ضوء تكنولوجيا المعلومات وما يرتبط بها من تحديات .

الثاني : إعلام القراء والباحثين والمستولين في المكتبات ومراكز المعلومات بما يصدر في الوطن العربي من كتب منشورة أولا بأول .
الثالث : تقديم العروض الموقعة وغير الموقعة لما ينشر من كتب في مختلف موضوعات والأوان الفكر والثقافة والإبداع ، حصرة وتقديم البيانات عن العروض الأخرى التي تبث أو تنشر عن هذه الكتب في قنوات الاتصال وخصوصا في الدوريات المصرية .

● قواعد النشر : ترحب المجلة بمشاركة الباحثين المتخصصين والمثقفين والكتاب في مصر والوطن العربي للإسهام فيها بجاءاتهم وفقا للقواعد الآتية :

١ - الدراسات والبحوث : تقدم مطبوعة على الآلة الكاتبة في حدود من ٨٠٠٠ إلى ١٠٠٠٠ كلمة على أن يترك مسافتين بين السطور ، وأن تكتب على وجه واحد على ورق مقاس ٨ (٢١ × ٢٠ سم) .
- يرفق تقديم في حدود ١٥٠ كلمة ليتصدر الدراسة أو البحث .

- يفضل أن ترسم الأشكال والرسوم بالحبر الصيني على ورق كلك ليسهل طباعتها ، كما يفضل وضع خطوط أسفل العناوين الجانبية ، والألفاظ والعبارات وعناوين الكتب والدوريات التي يراد ظهورها بنط أسود .

- يراعى ترقيم الصفحات ، وكتابة علامات الترقيم في النص بعناية .
- ترقم الاشارات الإجمعية والحواشي وتوضع في نهاية النص ، على أن تستخدم قواعد الوصف البيلوجرافي المقتنة في كتابة الاشارات ، سواء فيما يتعلق بما تحتويه من بيانات وترتيب تلك البيانات ، وما بينها من علامات ترقيم .

٢ - العروض الموقعة : تقدم العروض مطبوعة على الآلة الكاتبة في حدود من ١٥٠٠ إلى ٢٠٠٠ كلمة على أن يترك مسافتين بين السطور ، وأن تكتب على وجه واحد على ورق مقاس ٨ (٢١ × ٢٠ سم) .
- يرفق مع العرض البيانات البيلوجرافية الأساسية عن الكتاب المعروض : اسم المؤلف ، العنوان الكامل ، الطبعة ، مكان النشر ، الناشر ، تاريخ النشر ، عدد الصفحات .
- تقتصر العروض على الكتب المنشورة في مصر والوطن العربي خلال السنة الحالية وسنة سابقة في حالات معينة .

٣ - لا تقبل المجلة نشر الدراسات والبحوث والعروض التي سبق نشرها سواء داخل مصر أو خارجها .

٤ - أصول الدراسات والبحوث والعروض التي تصل إلى المجلة لا ترد ولا تسترجع سواء نشرت أو لم تنشر بالمجلة .

٥ - يخضع تنسيق الدراسات والبحوث وترتيبها داخل أعداد المجلة لاعتبارات فنية ليس لها علاقة بمكانة الباحثين أو الكتاب .

٦ - يرفق مع كل دراسة أو بحث أو عرض بيان موجز عن الباحث أو الكاتب .

٧ - الأفكار الواردة فيما ينشر من دراسات وبحوث وعروض تعبر عن آراء كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي « عالم الكتاب » .

عالم الكتاب في عالمها العاشر

تقدم في يناير ١٩٩٣

٢٩٢٠٩

الحلقة الخامسة في سلسلة أعدادها الخاصة

الدكتور بطرس غالى

- الأستاذ الجامعى
- وزير الخارجية المصرى

بعد عامه الأول بالأمم المتحدة

- مقالات ودراسات ..!
- عروض لمؤلفات ..!
- رؤى ببليوجرافية ..!

مركز تحقيق تكاملى لعلوم إسلامى



الهيئة المصرية العامة للكتاب